

الصَّحاح

سَاجُ اللَّفَّةِ وَصَحاحُ الْقَرِيبَةِ

تَأَلَّفَ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادِ الْجَوْهَرِيِّ

تَحْقِيقُ

أَحْمَدُ عَبْدُ الْغَفُورِ عَطَّار

الْجُزْءُ الثَّالِثُ

دارُ الْعِلْمِ لِلْمَلَايِينِ

ص. ب. ١٠٨٥ - بَيْرُوتَ
تِلْكَسَ : ٢٣١٦٦ - لِيْزَنْتَ

بَابُ الزَّرَى

[أُرْز]

الأُرْز: حَبٌّ. وفيه ست لغات أُرْز وأُرْزُ ،
تُتْبِعُ الضمة الضمة ، وأُرْزُ وأُرْزُ مثل رُسْلٍ
وَرُسْلٍ ، ورُزُّ ورُزُّ ، وهى لعبد القيس .
أبو عمرو: الأَرَزَةُ بالتحريك: شجر الأَرَزَنِ^(١) .
وقال أبو عبيد : الأَرَزَةُ بالتسكين : شجر
الصنوبر ، والجمع أَرَزُ .

وشجرة أَرَزَةٍ ، أى ثابتة فى الأرض . وقد
أَرَزَتِ المرأة تَأَرَزُ . ويقال للناقة القوية : أَرَزَةٌ
أيضاً . قال زهير :

بَارَزَةِ الْفَقَارَةِ^(٢) لَمْ يَحْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلاءُ

أبو زيد : الليلة الأَرَزَةُ ، هى الباردة .
حكاه عنها أبو عبيد .

وَأَرَزَ فُلَانٌ يَأَرِزُ أَرَزًا وَأُرُوزًا ، إِذَا تَصَامَ
وَتَقْبَضَ مِنْ بَحْلِهِ ، فهو أَرُوزٌ . قال رؤبة :

* فَذَاكَ بِحَالِ أَرُوزُ الْأَرَزِ *

وقد أضافه إلى المصدر كما يقال : عُمِرُ العَدْلِ ،

فصل الألف

[أَبَز]

أَبَز الظبي يَأْبِزُ ، أى قفز فى عَدْوِهِ ، فهو أَبَازٌ
وَأَبُوزٌ . قال الراجز :

يَأْرُبُّ أَبَازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ

تَقْيِضُ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ^(١)

وقال آخر^(٢) :

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلِ بْنِ كُوزٍ

عُلَالَةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزٍ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ

إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ^(٣)

قال أبو الحسن محمد بن كيسان : قرأته على

تعلب « جَمَلِ بْنِ كُوزٍ » بالجم ، وأخذه على بالحاء .

قال : وأنا إلى الحاء أميلُ .

يقول : سقيته عُلَالَةً مِنْ عَدْوِ فَرَسٍ صَبُوحًا ،

يعنى أنه أغار عليه وقت الصبح ، فجعل ذلك

صَبُوحًا له .

(١) بعده :

لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَا وَلَا شَبَعَ

مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفٍ فَاضْطَجَعَ

(٢) هو جران العود .

(٣) يروى : « القوز » أيضاً . الجداية : الطية .

والنفوز : التى تنفر ، أى تذب .

(١) وهو شجر صلب تتخذ منه العصي .

(٢) القطاف : مقاربة الخطو وضيقه . والحلاء .

بالكسر . أى حرنت وبركت من غير علة .

فصل الباء

[برز]

بَرَزَ الرجل يَبْرُزُ بَرْوَزًا : خرج . وَأَبْرَزَهُ غيره .

والبَرَّازُ : المَبَارَزَةُ في الحرب .

والبَرَّازُ أيضًا : كناية عن ثَمَلِ الغِذاء ، وهو الغَالِيط .

والمَبْرُزُ : المَتَوَصِّلُ .

والبَرَّازُ بالفتح : الفَضَاءُ الواسع . قال الفراء :

هو الموضع الذي ليس به شجرٌ ولا غيره .

وَبَرَّزَ الرجل ، أى خرج إلى البرَّازِ للحاجة .

وَبَرَّزْتُ الشيءَ تَبْرِيْزًا ، أى أظهرتهُ وبيَّنته .

وَبَرَّزَ الرجلُ أيضًا : فاقَ على أصحابه .

وكذلك الفرس ، إذا سبق .

وأمرأةٌ بَرَّزَةٌ ، أى جليئةٌ تَبْرُزُ وتجلسُ

للناس . وقال بعضهم : رجلٌ بَرَّزٌ وأمرأةٌ بَرَّزَةٌ ،

يوصفان بالجهارة والعقل . وقال الخليل : رجلٌ

بَرَّزٌ ، أى عفيف .

وأما قول جرير :

خَلَّ الطريقَ لَمَنْ يَبْنِي المَنَارَ بِهِ

وَأَبْرُزَ بِبَرَّةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ

فهو اسمُ أمِّ عُمَرَ بنِ لُجْأ التَّمِيمِي (١) .

(١) في المطبوعة الأولى : « عمرو بن لجأ التميمي » ، تحريف . وكان عمر معاصراً لجرير وبينهما مهاجاة .

وَعَمَّرَ الدهاءُ ، لما كان العدلُ والدهاءُ أَغْلَبَ أحوالهما .

وقال أبو الأسود الدؤلي : « إِنَّ فلانًا إذا

سُئِلَ أَرَزَ ، وإذا دُعِيَ اهْتَزَّ » ، يعنى إلى الطعام .

وفي الحديث : « إِنَّ الإسلامَ (١) كَيَأْرِزُ إلى

المدينة كما تَأْرِزُ الحيةُ إلى جحرها » ، أى يَنْظُمُ

إليها ويجمع بعضه إلى بعض فيها .

والمُتَأَرِّزُ : المُلْجَأُ .

[أَرَزَ]

الأَرِيزُ : صوت الرعد ، وصوتُ غَلِيانِ القِدَرِ .

وقد أَرَزَتِ القِدَرُ تَوَزُّ أَرِيزًا : غلت .

وفي الحديث « أَنَّهُ كان يَصَلِّي ولجوفِهِ أَرِيزٌ

كَأَرِيزِ المِرْجَلِ مِنَ البكاءِ » .

وَأَمْرَزَتِ القِدَرُ امْتَرِازًا ، إذا اشددتْ غَلِيانَها .

والأَرُ : التَّهْيِيجُ والإغراء . قال تعالى : ﴿ أَنَا

أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا » ،

أى تُغَرِّبُهُم على المعاصي .

والأَرُ : الاختلاط . وقد أَرَزْتُ الشيءَ أَوْرُهُ

أَرًّا ، إذا ضَمَّتْ بعضه على بعض .

[أَوْزَ]

الإَوْزَةُ والإَوْزُ : البطُّ . وقد جمعوهُ بالواو والنونِ

فقالوا : إَوْزُون .

(١) قوله : « إن الإسلام » الخ رواية الجامع الصغير إن الإيمان الخ . قاله نصر .

وكتاب مَبْرُوزٌ . تيمّن مستوراً على غير قياس
قال ليبد يصف رسم النور يشبه بالكتاب
أو مُذهَّبٌ جَدَّدَ على الواحِهِ

الناطقُ المَبْرُوزُ والمختومُ

الناطقُ بقطع الألف وإن كان وضلاً ، وذلك
جائزٌ في ابتداء الأنصاف ، لأنّ التقدير الوقف على
النصف من الصدر (١) . وأنكر أبو حاتم « المَبْرُوزَ »
وقال بعله « السَّبْرُوزُ » ، وهو المَكْتُوبُ .

وقال ليبد أيضاً في كتابه أخرى :

كما لاح عنوانُ مَبْرُوزٍ

يلوح مع الكفّ عنوانُها
فهذا يدلُّ على أنه لفته .

والرواة كلهم على هذا ، فلا معنى لإنكار
من أنكره .

[برغز]

البَرْغَزُ بالفتح : ولد البقرة الوحشية ، حكاه
جماعة منهم عماره (٢) .

[برز]

بَرَزَهُ يَبْرُزُهُ بَرَزاً : سلبه . وفي المثل : « من

(١) ظاهره العموم وإن قيده الصبان في بعض حواشيه
بالآيات المصرعة . ونظير ما هنا قول السلم :

وآله وصحبه الثقات

السالكين سُبُل النجاة

قاله نصر .

(٢) عماره بن عقيل بن بلال بن جرير .

تَمَرٌ بَرٌّ « أي بمن ثعلب أخذ السَّلب والاسم
بمن يأت من الـ حَصِيصَى

وقول خالد بن زهير الهذلي :

يا قومُ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ

كنتُ إذا أتوته من غَيْبٍ

يَسْمُ عَطْفِي وَيَبْرُ ثَوْبِي

كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

أي يحذره إليه .

واستمرت الشيء ، أي استلبته .

والْبَرُّ من الثياب : أَمْتَمَةُ الْبَرَّازِ . والبَرُّ

أيضاً : السلاحُ .

والْبِرَّةُ ، بالكسر : الهيئة . والبِرَّةُ أيضاً :

السلاح .

[بزر]

البَزْرُ : النشاطُ في الإبل خاصة . قال ابن

مُقْبِل :

وَسَحَّحَمَلُ السَّيْرِ مَنِي عَرَمَسًا أَجْدًا (١)

تَحَالَ باغَرَهَا بِاللَّيْلِ كَجَنُونَا

والبَاغَرِيَّةُ أيضاً : جنس من الثياب .

[بلز]

امرأة بَلِزٌ ، على فِعْلٍ بكسر الفاء والعين ،

أي ضخمة . قال ثعلب : لم يأت من الصفات على

فِعْلٍ إلا حرفان . امرأة بَلِزٌ ، وَأَنَانٌ إِبْدٌ .

(١) في المطبوعة الأولى : « عرمساً أبدأ » . صوابه

من اللسان .

[جرز]

بَهْرَهُ ، أَى دَفَعَهُ بَعْفٍ وَنَحَاهُ . قَالَ رُوْبَةٌ :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَضْرِّ

صَكِّي حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْرِي

وَبَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ

الْقَشِيرِيِّ صَحِبَ جَدُّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[بوز]

الْبَارُ لُغَةٌ فِي الْبَارِي . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهُ بَارُ دَجْنٍ فَوْقَ مَرْقَبَةٍ

جَلَّى الْقَطَا وَسَطَ قَاعٍ سَمَلَقٍ سَلَقِ

وَالْجَمْعُ أَبْوَارُ وَبِيزَانٍ . وَجَمْعُ الْبَارِي بُرَاةٌ .

فصل الشاء

[ترز]

تَرَزَ اللَّحْمُ : صَلَبَ . وَكُلُّ قَوِيٍّ صَلَبٍ

تَارِزٌ .

وَأَتَرَزَتِ الْمَرْأَةُ عَجِينَهَا . وَأَتَرَزَ الْعَدُوُّ لَحْمَ

الْفَرَسِ ، إِذَا أَيْبَسَهُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

بِعَجْلَرَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجُرَى لَحْمَهَا

كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ

[تيز]

الْتِيَّازُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمُلَزَّزُ الْخَلْقُ . قَالَ

الْقَطَامِيُّ :

إِذَا التِّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قُلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا^(١)

وَتَارَزَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ ، أَى اهْتَزَّ فِيهَا .

فصل الجيم

[جاز]

جَبَزْتُ بِالْمَاءِ جَازًا : غَصَصْتُ بِهِ ، وَالْأَسْمَ

الْجَازُ بِالتَّسْكِينِ . قَالَ رُوْبَةٌ :

وَكُرْزٍ يَمْشِي بِطَيْنِ الْكُرْزِ

يَسْقِي الْعِدَى غِيظًا طَوِيلَ الْجَازِ

أَى طَوِيلَ الْفَصَصِ ، لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي حُلُوقِهِمْ .

[جبز]

الْأَصْمَى : الْجَبَزُ بِالْكَسْرِ : الْبَخِيلُ . وَأَنْشَدَ

لِرُوْبَةٍ :

وَكُرْزٍ يَمْشِي بِطَيْنِ الْكُرْزِ

أَجْرَدَ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبَزٌ

وَالْجَبِيزُ : الْخَبِيزُ الْيَابِسُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

يَقَالُ أَخْرَجَ خَبْزَهُ جَبِيزًا ، أَى يَابَسًا .

[جرز]

أُبُوزِيدُ : أَرْضُ جُرُزٍ : لَا نَبَاتَ بِهَا ، كَأَنَّ

(١) قِله :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا

كَمَا بَطَّنَتْ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا

أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِأَخَذِهَا

وَنَحْنُ نَنْظُرُ أَنْ لَا تُسْتَطَاعَا

والجَارِزُ : الشديد من السعال . قال الشماخ
يصف الحُمُرَ^(١) :

يُحْشِرُ جُهَاً^(٢) طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا

لَهَا بِالرُّغَامَى وَالْخِيشِيمِ جَارِزُ
وَأَرْضُ جَارِزَةٍ : يَابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ
أَوْ قَاعٌ ، وَالْجَمْعُ جَوَارِزُ .

وَامْرَأَةٌ جَارِزٌ ، أَيْ عَاقِرٌ .
وَالْجِرْزُ بِالْكَسْرِ : لِبَاسٌ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ
مِنَ الْوَبَرِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْفَرُّ الْغَلِيظُ .

[جرير]

رَجُلٌ جُرْبُزٌ بِالضَّمِّ ، بَيْنَ الْجُرْبَزَةِ بِالْفَتْحِ ،
أَيْ خَبٌّ . وَهُوَ الْقُرْبُزُ أَيْضًا ، وَهِيَ مُعَرَّبَان .

[جرير]

الْجُرْمُوزُ : الْحَوْضُ الصَّغِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) :
كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْيَاطِ
أُسُّ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَازِ
وَجَرَامِيزُ الرَّجُلِ أَيْضًا : جَسَدُهُ وَأَعْضَاؤُهُ .
وَيُقَالُ : جَمَعَ جَرَامِيزَهُ ، إِذَا تَقَبَّضَ لِيَثْبَ .
قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ حَمَارًا :

انْقَطَعَ عَنْهَا ، أَوْ انْقَطَعَ عَنْهَا الْمَطَرُ . وَفِيهَا أَرْبَعُ
لُغَاتٍ : جُرْزٌ وَجُرْزٌ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، وَجَرْزٌ
وَجَرْزٌ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وَجَمَعَ الْجُرْزُ جِرْزَةً ،
مِثْلُ حُجْرٍ وَحِجْرَةٍ . وَجَمَعَ الْجُرْزُ أَجْرَازًا ، مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَجْرَزَ الْقَوْمُ ، كَمَا تَقُولُ : أَيْبَسُوا .
وَأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ : أَكَلَ نَبَاتُهَا .

وَالْجُرْزُ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ جَرَفَتِهِنَّ السِّنُونَ الْأَجْرَازُ *
وَقَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَذُ جَرَزٍ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ
غَلِظٍ .

وَالْجُرْزُ : عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ . وَثَلَاثَةُ جِرْزَةٍ ،
مِثْلُ حُجْرٍ وَحِجْرَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ
أَجْرِزَةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ *
وَجِرْزُهُ يَجِرْزُهُ جِرْزًا : قَطَعَهُ .
وَسَيْفٌ جُرَازٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ قِطَاعٌ .
وَنَاقَةٌ جَرَّازٌ ، أَيْ أَكُولَةٌ .

رَاجِرُوزُ : الَّذِي إِذَا أَكَلَ لَمْ يَتْرِكْ عَلَى الْمَائِدَةِ
شَيْئًا . وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ . وَنَاقَةٌ جَرُوزٌ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُمْ : « لَنْ تَرْضَى شَانِئَةً إِلَّا بِجِرْزَةٍ »
أَيْ أَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ بَغْضَائِهَا لَا تَرْضَى لِلَّذِينَ تَبْغِضُهُمْ
إِلَّا بِالْإِسْتِنْصَالِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْحَر » تَحْرِيفٌ . وَفِي
الْأَسَانِ : « يَصِفُ حَمْرَ الْوَحْشِ » .

(٢) يُحْشِرُجَاهَا : يَصُوتُ بِهَا . وَأَصْلُ الْحَمْزَةِ صَوْتُ
مِنَ الْجَوْفِ ، وَالرُّغَامَى بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ : زِيَادَةُ الْكَبْدِ ،
وَيُقَالُ قَصَبَةُ الرَّثَةِ .

(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ .

ويروى : « واجدَر » . وقوله « لا تحبسانا »
فإن العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين .
وقال الآخر (١) :

فإن تر جراني يا ابن عفان أزد جرة (٢)

وإن تدعاني أسمر عروضا ممتعا
وجزة التمر يجز بالسكسر جزورا ، أى
ييس . وأجز مئله . وتفر فيه جزوز ، أى يئس .
عن يعقوب .

والجزّة : صوف شاة في السنة . يقال :
أفرضني جزة أو جزتين . فيعطيه صوف شاة
أو شاتين .

قال : والجزوزة : الغنم التي يجز صوفها ؛

= وفيان شويت لهم شواء

سريع الشئ كنت به تبيحا
فطرت بمفضل في يعملات
دواي الأيد يخططن السريحا

(١) هو سويد بن كراع السكي .

(٢) يروى : « أنزجر » . وقوله :

تقول ابنه العوفى ليلى ألا ترى

إلى ابن كرايح لا يزال مفرعا

مخافه هذين الأميرين سهدت

رقادى وغشنى بياضا مفرعا

فإن أتما أحكمماني فازجرا

أراط تؤذيني من الناس رصعا

أو أسهم (١) حام جراميزه

جزاية حيدى بالدحال

وابن جرْموز : قاتل الزبير .

وجرمز الشيء وأجرتمز ، أى اجتمع إلى

ناحية .

وتجرمز الليل : ذهب . قال الراجز :

لما رأيت الليل قد تجرمزا

ولم أجد عبا أمانى ماززا

[جزز]

جززت البر والنخل والصوف أجزه جزا .

والجز : ما يجز به .

وهذا زمن الجزاز والجزاز ، أى زمن الحصاد

وصرام النخل .

وأجز النخل والبر والغنم ، أى حان لها

أن تجز .

وأجز القوم ، إذا أجزت غنمهم أو زرعوهم .

واستجز البر ، أى استحصده .

واجترزت الشيخ وغيره ، واجدزته

إذا جززته . وأنشد الكسائي ليزيد بن

الطثية (٢) :

فقلت لصاحبي لا تحبسانا (٣)

بنزع أصوله واجتز شيحا

(١) في اللسان : « وأسهم » ، وهو تخريف .

(٢) قال ابن بري : البيت لمضر بن ربيعة الأسدي .

(٣) في اللسان : « لا تحبسانا » . وقوله : =

السِّنُّ مِنْ جَلْفَزٍ عَوْزَمٍ خَلَقِ
وَالْعَقْلُ ^(١) عَقْلٌ صَبِيٍّ يَمُرُّ الْوَدْعَةُ

[جز]

الْجَمَزُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ أَشَدُّ مِنَ الْقَنْقِ .
وَقَدْ جَمَزَ الْبَعِيرُ يَجْمَزُ بِالْكَسْرِ جَمَزًا .

وَالْجَمَّازُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمُجَمَّزُ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

أَنَا النَّجَاشِيُّ عَلَى جَمَّازٍ

حَادٍ ابْنُ حَسَّانٍ عَنِ ارْتِجَازِي

وَحَارُ جَمَزِي ، أَيْ سَرِيعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُعْتَهَا

عَلَى جَمَزِي جَارِيٍّ بِالرِّمَالِ ^(٣)

وَالنَّاقَةُ تَعْدُو الْجَمَزِي . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

وَالْجَمَّازَةُ بِالضَّمِّ : مِذْرَعُهُ صَوْفٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ

جُمَّازَةٌ شَمَّرَ مِنْهَا الْكُمَّانُ

وَالْجَمَزَانُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَالْجُمَزَةُ : كِتْلَةٌ مِنْ تَمَرٍ وَنَحْوِهِ ، وَالْجَمْعُ جُمَزٌ .

وَالْجَمَّيزُ : شَبِيهُ بَالْتَيْنِ .

وَهُوَ مِثْلُ الرَّكُوبَةِ وَالْحُلُوبَةِ وَالْعُلُوقَةِ ؛ أَيْ هِيَ
مَحْمُوجَةٌ .

وَالْجَزَازَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ إِذَا قُطِعَ .

وَالْجَزِيرَةُ : خُصْلَةٌ مِنْ صَوْفٍ ؛ وَكَذَلِكَ

الْجَزْجِرَةُ ، وَهِيَ عِمَّةٌ تَلْقَى مِنَ الْهُودِجِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَازِجُ *

[جز]

الْجَفَزُ وَالْجَلَّازُ : الْفَصَصُ .

[جلز]

جَلَزْتُ السَّكِينِ وَالسُّوْطَ أَجْلَزُهُ جَلَزًا ، إِذَا

شَدَدْتَ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ . وَكَذَلِكَ التَّجْلِيزُ .

وَأَسَمَ ذَلِكَ الْعِلْبَاءُ الْجَلَّازُ ، بِالْكَسْرِ .

وَيَقَالُ لِأَغْلَظِ السَّنَانِ : جَلَزٌ .

وَهَذَا أَبُو مَجَلَزٍ قَدْ جَاءَ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ . قَالَ

يَعْقُوبُ : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ جَلَزِ السَّنَانِ وَهُوَ أَغْلَظُهُ ،

وَمِنْ جَلَزِ السُّوْطِ وَهُوَ مَقْبِضُهُ .

وَالْجَلَّوَزُ : الشَّرْطِيُّ ، وَالْجَمْعُ الْجَلَّوَزَةُ .

وَالْجَلُّوزُ ^(١) . شَبِيهُ بِالْفَسْقِ .

[جلفز]

الْجَلْفَزِيُّ : الْعَجُوزُ الْمُتَشَجِّجَةُ الْعَمُولُ . وَقَالَ

الْعَامِرِيُّ : الْعَجُوزُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ . وَقَالَ :

(١) الْجَلُّوزُ ، كَسَنُوزٍ ، الْبَدَقُ .

(١) فِي الْإِسَانِ : « وَالْحَلْمُ حَلْمٌ صَبِي » .

(٢) أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَلَلِيُّ .

(٣) بِهَذِهِ :

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَةٍ

حَزَائِيَّةٍ حَيْدَى بِالرِّجَالِ

[جنز]

الْجَنَازَةُ : واحدة الْجَنَائِزِ . والعامة تقول
الْجَنَازَةُ بالفتح . والمعنى المَيِّت على السرير ، فإذا
لم يكن عليه المَيِّت فهو سريرٌ ونَعَشٌ .

[جهز]

الأصمعي : أَجْهَزْتُ على الجريح ، إذا أسرعت
قتله وقد تَمَمَّت عليه . ولا تَقُلْ أَجَزْتُ على الجريح .
وفرسٌ جَهِيْزٌ ، إذا كان سريع التَّشَدُّ .
ومن أمثالهم في الشيء إذا نَفَرَ فلم يَعدْ :
« ضَرَبَ في جَهَازِهِ » بالفتح . قال الأصمعي :
وأصله في البعير يسقط عن ظهره القَتَبُ بأداته فيقع
بين قوائمه فينفر عنه حتَّى يذهب في الأرض .
ويجمع على أَجْهَازَةٍ . قال الشاعر يصف إبلا :

يَبْتَنُّ يَنْقُلُنَ بِأَجْهَازِهَا

وَالْحَادِي اللَّاعِبَ مِنْ حُدَاتِهَا

وَالْجَهَازُ أَيضاً : فَرَجُ الْمَرْأَةِ . وأما جِهَازُ
العروس وجِهَازُ السَّفَرِ ، فَيُفْتَحُ وَيَكْسَرُ .

وَجَهَّزْتُ العروسَ تَجْهِيْزاً . وكذلك جَهَّزْتُ
الجيشَ . يقال : جَهَّزَ عليه الخيل .

وَجَهَّزْتُ فُلَانًا ، إذا هَيَّأتَ جِهَازَ سَفَرِهِ .

وَتَجْهَّزْتُ لِأَمْرٍ كَذَا ، أَي تَهَيَّأتُ لَهُ .

وَجَهِيْزَةٌ : اسمُ أَمْرَأَةٍ تُحْمَقُ . قال ابن السكيت :

هِيَ أُمُّ شَيْبِ الْخَارِجِيِّ ، وَكَانَ أَبُوهَا مِنْ
السَّبْيِ فَوَاقَعَهَا حَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا

فَقَالَتْ : فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقَرُ . فَقِيلَ : « أَتَحَقُّ
مِنْ جَهِيْزَةٍ » .

[جوز]

جُرْتُ الْمَوْضِعَ أَجُوزُهُ جَوَازًا : سَلَكَهُ
وَسَرْتُ فِيهِ .

وَأَجَزْتُهُ : خَلَقْتُهُ وَقَطَعْتُهُ . قال امرؤ القيس :
فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى
بَنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ
وَأَجَزْتُهُ : أَنْفَذْتُهُ . قال الراجز :

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةٍ

حَتَّى يُجِيْزَ سَالِمًا حِمَارَهُ

وَالاجْتِيَازُ : السُّلُوكُ .

ابن السكيت : أَجَزْتُ عَلَى اسْمِهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ
جَازًا .

وَالِإِجَازَةُ : أَنْ تَنْتَمَّ مِصْرَاعٌ غَيْرُكَ .

قال الفراء : الْإِجَازَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ : أَنْ
تَكُونَ الْقَافِيَةُ طَاءً وَالْأُخْرَى دَالًا وَنَحْوَ ذَلِكَ ،
وَهُوَ الْإِكْفَاءُ فِي قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ .

وَجَاوَزْتُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَجَاوَزْتُهُ بِمَعْنَى ،
أَي جُرْتُهُ .

وَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنَّا وَعَنْهُ ، أَي عَفَا .

وَذُو الْمَجَازِ : مَوْضِعٌ بِمَعْنَى كَانَ فِيهِ سَوْقٌ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قال الحارث بن حِمْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

وَإِذْ كَرُّوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قُدَّ

دَمٌ فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكَفَلَاءُ

وَجَوَزَ لَهُ مَا صَنَعَ وَأَجَازَ لَهُ ، أَى سَوَّغَ لَهُ ذَلِكَ .

وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ ، أَى خَفَّفَ .

وَتَجَوَّزَ فِي كَلَامِهِ ، أَى تَكَلَّمَ بِالْجَازِ .

وقولهم : جعل فلان ذلك الأمر مجازاً إلى حاجته ، أَى طريقاً ومسلكاً .

وتقول : اللهم تجوَّزْ عَنِّي وتجاوزْ عَنِّي ، بِمَعْنَى .

أبو عمرو : الجَوَّازُ : الماء الذى يُسْقَاهُ المَالُ من الماشية والحرث .

والجَوَّازُ أَيْضاً : السَّقَى . والجَوَزَةُ : السَّقِيَّةُ .

قال الراجز :

يَا ابْنَ رُقَيْعٍ وَرَدَتْ لِيْخْمَسُ

أَحْسِنْ جَوَازِي وَأَقِلَّ حَبْسِي

يريد : أَحْسِنْ سَقَى إِلَى .

وَأَسْتَجَزْتُ فَلَانًا فَأَجَازَنِي ، إِذَا أَسْقَاكَ مَاءً

لَأَرْضِكَ أَوْ مَا شِئْتِكَ . قال القطامي :

وَقَالُوا فُقَيْمٌ قَيْمٌ الْمَاءُ فَاسْتَجِرْ

عُبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِيرَ عَلَى قُتْرِ

قوله : « عَلَى قُتْرِ » أَى عَلَى نَاحِيَةٍ وَحَرْفٍ :

إِمَّا أَنْ يُسْقَى وَإِمَّا أَنْ لَا يُسْقَى .

والجَوَزُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، الْوَاحِدَةُ جَوَزَةٌ .

والجمع جَوَزَاتٌ .

وَأَرْضٌ مُجَاوِزَةٌ : فِيهَا أَشْجَارُ الْجَوَزِ .

وَجَوَزُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسْطُهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَجَوَازُ .

قال زهير :

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا

إِلَّا الْقَطُوعُ عَلَى الْأَجَوَازِ ^(١) وَالْوُرُكُ

وَالْجَوَزَاءُ : الشَّاةُ يَبْيَضُ وَسْطُهَا .

وَالْجَوَزَاءُ : نَجْمٌ ، يُقَالُ إِنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي جَوَزِ

السَّمَاءِ .

وَالْجَائِزُ : الْجِدْعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ

« تِير » ، وَهُوَ سَهْمُ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ أَجَوِزَةٌ

وَجَوَزَانٌ ^(٢) .

وَالْحِيْزَةُ : النَاحِيَةُ مِنَ الْوَادِي وَنَحْوِهِ . وَالْجَمْعُ

حِيْزٌ ^(٣) .

وَأَجَازُهُ بِجَائِزَةٍ سَدَنِيَّةٍ ، أَى بَعَاطٍ . وَيُقَالُ :

أَصْلُ الْجَوَازِ أَنْ قَطَنَ بَنُ عَبْدِ عَوْفٍ ، مِنْ

بَنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَلِيَّ فَارِسَ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَمَرَّ بِهِ الْأَحْضَفُ فِي جَيْشِهِ غَازِيًا

إِلَى خُرَّاسَانَ ، فَوَقَّفَ لَهُمْ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ :

أَجِيزُواهُمْ . فُجِعِلَ يَنْسِبُ الرَّجُلَ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدَرِ

حَسَنِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فِدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنِي هَلَالٍ

عَلَى عِلَاتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « عَلَى الْأَنْسَاعِ » .

(٢) وَزَادَ الْمَجْدُ : « وَجَوَازٌ » .

(٣) وَ « جِيزٌ » أَيْضًا ، بِسُكُونِ الْيَاءِ .

هُمْ سَنُوا الْجَوَائِزَ فِي مَعَدٍّ
فصارت سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِي
وأما قول القطامي :

* ظَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً *
فهى الشربة من الماء .

والتجائيز : ضرب من البرود . قال الكمي :
حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةَ
من التجائيز أو كراس أسفار

فصل الحاء

[حجر]

حَجَرَهُ يَحْجِرُهُ حَجْرًا ، أى منعه ، فأنحجز .
والمُحَاجِرَةُ : الممانعة . وفى المثل : « إن
أردت المُحَاجِرَةَ فقبل المُنَاجِرَةَ » .
وقد تحاجز الفريقان .

ويقال : كانت بين القوم رَمِيًّا ثم صارت إلى
حِجْزِي ، أى تراموا ثم تحاجزوا . وهما على
مثال خِصِيصَى .

وقولهم : حَجَازِيكَ ، مثال حَنَانِيكَ ، أى
أحجز بين القوم .

والْحِجْرَةُ بالتحريك : الظلمة . وفى حديث
قَيْلَةَ : « أَيْعِزُّ ابْنُ هَذِهِ أَنْ يَنْتَصِفَ مِنْ وَرَاءِ
الْحِجْرَةِ ، وهم الذين يحجزونه عن حقّه .

والْحِجَازُ : بلادٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا حَجَزَتْ

بَيْنَ نَجْدٍ وَالغَوَرِ . وقال الأصمعي : لَأَنَّهَا احْتَجَزَتْ
بِالْحَرَارِ الْمَحْسِرِ : مِنْهَا حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَحَرَّةُ
وَأَقِمُّ (١) .

ويقال : احْتَجَزَ الرَّجُلُ بِإِزَارِهِ ، أى شدّه
على وسطه .

واحتجز القوم ، أى أتوا الحِجَازَ .
واحتجزوا أيضًا ، عن ابن السكيت .

وحجرت البعير أخضره سَجْرًا . قال
الأصمعي : هو أن تُدِيخَهُ ثُمَّ تُشَدُّ حَبْلًا فِي أَصْلِ
خَفِيهِ جَمِيعًا مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ تَرْفَعُ الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ
حَتَّى تُشَدَّهُ عَلَى حَقْوَيْهِ ، وَذَلِكَ إِذَا أُرِدَتْ أَنْ
يَرْتَفِعَ خَفُّهُ . وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ الْحِجَازُ . وَالبعير
محجور .

وقال أبو الغوث : الْحِجَازُ : حَبْلٌ يَشُدُّ
بِوَسْطِ (٢) يَدَيِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُخَالَفُ فَيُعْقَدُ بِهِ رِجْلَاهُ ، ثُمَّ
يَشُدُّ طَرَفَاهُ إِلَى حَقْوَيْهِ ، ثُمَّ يُبْقَى عَلَى جَنْبِهِ شَيْءٌ
الْمَقْمُوطُ ، ثُمَّ تُدَاوَى دَبْرَتُهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ
إِلَّا أَنْ يَجْرَّ جَنْبَهُ عَلَى الْأَرْضِ . وَأُنْشِدَ :

* كَوْسَ الْهَبْلِ النَّظْفِ الْمَحْجُورِ *

وحُجْرَةُ الْإِزَارِ : مَعْقِدُهُ .

وحُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ : الَّتِي فِيهَا التِّكَّةُ .
وأما قول النابغة :

(١) وحررة ليلى ، وشوران ، والنار .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « بوسطه » صوابه ، من
الاسان .

وإذا أصاب المرفق طرف كِرْكِرَة البعير
فقطعه وأدماه قيل : به حَزٌّ . فأنما إذا لم يَدْمِهِ
فهو الماسح .

وفي الحديث : « الإثمُ حَزَّازٌ ^(١) القلوب » .

والحَزُّ : الحينُ والوقتُ . قال أبو ذؤيب :

حَيَّ إِذَا جَزَرْتُ مِياهُ رُزُونِهِ

وبأى حَزَّ مَسْلَوةٍ تَنْقَطَعُ

وحَزَّةُ السراويل : حُجَزَتُهُ . وأما الذي

في الحديث : « آخِذُ بِحُزَّتِهِ » فأنما يريد بعنقه .

وهو على التشبيه .

والْحَزَّةُ : قطعة من اللحم قُطِعَتْ طويلاً . قال

أعشى باهلة :

تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلَيْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

من الشواءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْفَمْرُ

والْحَزَّازُ : الهَيْرِيَّةُ في الرأس ، الواحدة

حَزَّازَةٌ .

والْحَزَّازَةُ أيضاً : وجعٌ في القلب من غَيْظٍ

ونحوه . قال زفر بن الحارث الكلابي :

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْغَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى

وَتَبَقَى حَزَّازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

قال أبو عبيدة : ضربه مثلاً لرجلٍ يُظْهِرُ

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجَزَاتُهُمْ

يُحَيُّونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

فأنما كنى بها عن الفُرُوجِ . يريد أنهم

أَعْفَاهُ .

[حرز]

الْحِرْزُ : الموضع الحصين . يقال : هذا حِرْزُ

حَرِيرٍ .

ويسمى التعميد حِرْزاً .

وَاِحْتَرَزْتُ مِنْ كَذَا وَتَحَرَّزْتُ : تَوَقَّيْتُهُ .

وَالْحَرَزُ بِالْتَحْرِيكِ : الْخَطَرُ ، وَهُوَ الْجَوْزُ

الْمَحْكُوكُ يَلْبَسُ بِهِ الصَّبِيُّ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ فِي مَنْ

طَمِعَ فِي الرِّبْحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ قَوْلُهُمْ :

* وَاحْرَزَا وَأَبْتَغِي النَّوَافِلَا *

يُرِيدُ : وَاحْرَزَاهُ ! خَذَفَ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ .

[حرز]

الْحِرْمَازُ : حَيٌّ مِنْ تَيْمٍ .

[حرز]

حَزَّةٌ وَاحْتَزَّةٌ ، أَيْ قِطْعَةٌ .

وَالْتَحَزَزُ : التَّقَطُّعُ .

وفي أسنانه تَحْزِيزٌ ، أَيْ أُشْرٌ . وَقَدْ حَزَزَ

أَسْنَانَهُ .

وَالْحَزُّ : الْقَرْضُ فِي الشَّيْءِ ، الْوَاحِدَةُ حَزَّةٌ .

وَقَدْ حَزَزْتُ الْعُودَ أَخْرُهُ حَزًّا .

(١) قال المجد : وَكَكْتَائِنْ : كُلُّ مَا حَزَّ فِي

الْقَلْبِ وَحَكَّ فِي الصَّدْرِ وَيُصَمُّ .

مودَّةً وقلبه نَعْلٌ بالعداوة . قال : وكذلك الحَزَّازُ
والْحَزَّازُ ، بفتح الحاء وضمها . وأنشد للشماخ يصف
رجلاً باع قوساً من رجل وغبن فيها :
فلما شَرَّاهَا فَاصَتْ الْعَيْنُ عَابِرَةً
وفي القلب ^(١) حَزَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ
قال : والحَزَّازُ : ما حَزَّ في القلب . وكلُّ
شَيْءٍ حَكٌّ في صدرك فقد حَزَّ .

والْحَزِيرُ : المكان الغليظ المنقاد ، والجمع
حُزَانٌ ، مثل ظَلِيمٍ وظُلْمَانٍ ، وأَجِرَةٌ . قال لبيد :
بِأَجِرَةِ الثَّلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا
قَفَرُ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا

[حفر]

حَفَرُهُ ، أى دفعه من خلفه ، يُحْفَرُهُ حَفَرًا .
وقول الراجز :

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ
إِرَاحَةً الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ

يريد النَّفْسَ الشَّدِيدَ الْمُتَابِعَ ، الذى كأنه
يُحْفَرُ ، أى يُدْفَعُ من سياقٍ . فالليل يُحْفَرُ النَّهَارُ ،
أى يسوقه .

وَحَفَرَتُهُ بِالرَّمْحِ : طعنته .

والْحَوْفَزَانُ : لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكٍ

الشَّيْبَانِيُّ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ التَّمِيمِيَّ
حَفَرَهُ بِالرَّمْحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ . قال جريرٌ
يفتخر بذلك :

وَنَحْنُ حَفَرْنَا الْحَوْفَزَانَ بَطْعَنَةٍ

سَقَتَهُ نَجِيعًا مِنْ دِمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا

وأما قول من قال : إِنَّمَا حَفَرَهُ بِسِطَامٍ بْنُ
قَيْسٍ فَعَلَّطَ ، لِأَنَّهُ شَيْبَانِيٌّ فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ بِهِ
جرير ^(١) .

ورأيتهُ مُحْتَفِرًا ، أى مُسْتَوْفِرًا . وفى الحديث
عن على رضى الله عنه : « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ
فَلْتَحْنَفِرْ » ، أى تَتَضَامَّ إِذَا جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ
وَلَا تُحَوِّى كَمَا يُحَوِّى الرَّجُلُ .

[حز]

تَحَزَّزَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ ، إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ . وكذلك
تَهَزَّزَ . قال الراجز :

يَرَفَعْنَ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَّزَا
هَامًا إِذَا هَزَّهَزَتْهُ تَهَزَّهَزَا

ويروى : « تَهَلَّزَا » .

وَالْحِلْزَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْقَصِيرَةُ ، وَيُقَالُ :
الْبَخِيلَةُ .

(١) قال ابن برى : ليس الليث لجرير وإنما هو لسوار
بن جبان النخري ، قاله يوم جدود . وبعده :
وَحُمَرَانٌ أَدَّتْهُ إِلَيْنَا رِمَاحُنَا

يُنَازِعُ غُلًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُثْقَلًا

(١) فى اللسان :

* وفى الصدرِ حَزَّازٌ مِنَ الهمِّ حَامِزٌ *

قال أبو عمرو : ويقال رجل حِلْزٌ وامرأة حِلْزَةٌ . ومنه الحارث بن حِلْزَةَ اليَشْكُرِيُّ .

[حمز]

الْحَمْزُ : حَرَّافَةُ الشَّيْءِ . يقال : شَرَّابٌ يَحْمِزُ اللسانَ .

والْحَمْزَةُ : بَقْلَةٌ حَرِيفَةٌ . قال أنسٌ رضى الله عنه : « كُنَّا نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يَبْقُلُهُ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا » ، وكان يكنى أبا حَمْزَةَ .

والْحَمَازَةُ : الشِّدَّةُ . وقد حَمَزَ الرجل بالضم ، فهو حَمِيزُ القَوَادِحِ حَامِزٌ .

وفى حديث : ابن عباس : « أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَنْحَزُهَا » ، أى أَمْتَنَهَا وَأَقْوَاهَا . قال الشماخ :

فَلَمَّا شَرَّاهَا فَاصَّتِ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وفى الْقَلْبِ حَزَّازٌ مِنَ اللُّومِ حَامِزٌ

ورجل مَحْمُوزُ الْجَنَانِ ، أى شَدِيدٌ . قال

أبو خِرَاش :

* أَقِيدِرْ مَحْمُوزُ الْجَنَانِ ضَيْلٌ ^(١) *

[حوز]

الْحَوْزُ : الْجَمْعُ . وكل من ضَمَّ إِلَى نَفْسِهِ شَيْئاً فَقَدْ حَازَهُ حَوْزاً وَحِيزَةً ، وَاحْتَازَهُ أَيْضاً .

وَالْحَوْزُ وَالْحِيزُ : السَّوْقُ اللَّيْنُ . وقد حَازَ الْإِبِلَ يَحْوزُهَا وَيَحِيزُهَا .

وَالْأَخْوَزِيُّ مِثْلُ الْأَخْوَذِيِّ ، وَهُوَ السَّائِقُ

الْخَفِيفُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . قال العجاج :

يَحْوزُهُنَّ وَلَهُ حَوْزِيٌّ

كَمَا يَحْوزُ الْفَيْثَةَ الْكَمِيُّ

وَأَبُو عَبِيدٍ يَرْوِيهِ بِالذَّالِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ،

يَعْنَى بِهِ الثَّوْرَ أَنَّهُ يَطْرُدُ الْكِلَابَ وَلَهُ طَارِدٌ مِنْ

نَفْسِهِ يَطْرُدُهُ ، مِنْ نَشَاطِهِ .

وَحَوْزَ الْإِبِلِ : سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ . قال الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْمَرْعَى مِنَ الْمَاءِ فَأَوَّلَ لَيْلَةٍ تُوجِّهُهَا إِلَى الْمَاءِ لَيْلَةَ الْحَوْزِ . وقد حَوَّزَهَا . وأنشد :

حَوَّزَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَمِيمِ

أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

بِالْحَوْزِ وَالرَّفْقِ وَالطَّمِيمِ

وَالْمَحَاوِزَةُ : الْحَالِطَةُ .

وَتَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ وَتَحِيزَتْ ، أَيْ تَلَوَّتْ .

يقال : مَالِكٌ تَتَحَوَّزُ تَحَوَّزَ الْحَيَّةِ ، وَتَتَحِيزُ تَحِيزَ

الْحَيَّةِ . قال سيبويه : هُوَ تَفْعِيلٌ مِنْ حَزَّتُ الشَّيْءُ .

قال الْقَطَامِيُّ :

تَحِيزُ مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ أَضِيفَهَا

كَمَا انْحَاذَتِ الْأَفْعَى تَخَافَةَ ضَارِبٍ

يقول : تَدْنِجِي عَنِّي هَذِهِ الْعَجُوزَ وَتَتَأَخَّرُ خَوْفًا

أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا . وَيُرْوَى « تَحَوَّزُ مِنْ » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَحْمُوزُ الْبَنَانِ » . وَفِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « مَحْمُوزُ الْقَطَاعِ نَذِيلٌ » . وَصَدْرُهُ :

* مُنْبِيئًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَّهَا *

قال أبو عمرو : وَتَحَوَّرَ تَحَوُّزَ الْحَيَّةِ ، وَهُوَ بَطْءُ الْقِيَامِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ .

وَالْحَيْزُ : مَا انْضَمَّ إِلَى الدَّارِ مِنْ مَرَاقِهَا . وَكُلُّ نَاحِيَةِ حَيْزٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَابِ .

وَالْحَيْزُ : تَحْقِيفُ الْحَيْزِ ، مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ ، وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ . وَاجْمَعُ أَحْيَاؤَهُ .

وَالْحَوْرَةُ : النَّاحِيَةُ . وَحَوْرَةُ الْمَلِكِ : بَيْضَتُهُ . وَانْحَازَ عَنْهُ ، أَيْ عَدَلَ .

وَانْحَازَ الْقَوْمُ : تَرَكَوا مَرَكَزَهُمْ إِلَى آخِرٍ . يُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : انْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ وَحَاصُوا ، وَلِلْأَعْدَاءِ : انْهَزَمُوا وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ .

وَتَحَاوَزَ الْفَرِيقَانِ فِي الْحَرْبِ ، أَيْ انْحَازَ كُلُّ فَرِيقٍ عَنِ الْآخَرِ .

فصل الخاء

[خبز]

الْخَبْزُ^(١) : الَّذِي يُؤْكَلُ .

وَالْخَبْزُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ .

وَقَدْ خَبَزْتُ الْخَبْزَ وَأَخْبَزْتُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَخْبَزْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الْخَبْزَ .

(١) خَبَزَ الْخَبْزَ يَخْبِزُهُ خَبْزًا : إِذَا صَنَعَهُ ،

وَخَبَزَ الْقَوْمَ يَخْبِزُهُمْ خَبْزًا : أَطْعَمَهُمُ الْخَبْزَ

وَرَجُلٌ خَابِزٌ ، أَيْ ذُو خُبْزٍ ، مِثْلُ تَامِرٍ وَلَابِنٍ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالْخَبْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَأَنْشَدَ :

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسًا بَسًا^(١)

وَلَا تُطِيلَا بِمَنَاخٍ حَبْسًا

وَنَذَرَ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِيهِ فِي بَابِ السَّيْنِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وَالْخَبْزُ : ضَرْبُ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ الْأَرْضَ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَالْخَبْزَةُ : الطُّلْعَةُ ، وَهِيَ عَجِينٌ يُوَضَعُ فِي الْمَلَّةِ حَتَّى يَنْضَجَ .

وَالْخَبَّازُ وَالْخَبَّازِي : نَبْتُ مَعْرُوفٍ .

[خرز]

خَرَزَ أَخْلَفَ وَغَيْرَهُ يَخْرِزُهُ وَيَخْرِزُهُ خَرْزًا ، فَهُوَ خَرْزَاؤُهُ .

وَالْخَزْرَةُ : السَّكْنَةُ الْوَاحِدَةُ ، وَاجْمَعُ خَرْزًا . وَالْمَخْرَزُ : مَا يُخْرَزُ بِهِ .

وَالْخَرْزُ بِالْتَّحْرِيكِ : الَّذِي يُنْظَمُ ، الْوَاحِدَةُ خَرْزَةٌ .

وَوَحَرَرَاتُ الْمَلِكِ : جَوَاهِرُ تَاجِهِ . وَيُقَالُ : كَانَ الْمَلِكُ إِذَا مَلَكَ عَامًا زَيْدَتْ فِي تَاجِهِ خَرْزَةٌ

لَيُعْلَمَ عَدَدُ سِنِي مُلْكِهِ . قَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ الْحَارِثَ
ابْنَ أَبِي شَمِيرٍ الْفَسَّانِيَّ :

(١) فِي اللَّسَانِ : « وَنَا نَا » .

رَعَى خَرَازَاتِ الْمَلِكِ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعشرين حتى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ
وخرَزُ الظَّهْرِ أَيْضاً: فَقَارُهُ .

[خرز]

الْخَزْ: واحدُ الْخُرُوزِ مِنَ الشَّيَابِ .

وَالْخَزَزَ: ذَكَرُ الْأَرَانِبِ، وَالْجَمْعُ خِرَازٌ،
مثل صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

وخرَزَهُ بِسَهْمٍ وَاخْرَزَهُ، أَيْ انْتَضَمَهُ .
وَطَعَنَهُ فَاخْرَزَهُ . قال ابنُ أَحْمَرَ:

شَدَّ الْجَوَارِ وَضَلَّ هَدْيَةَ رَوْقِهِ

لَمَّا اخْتَزَزْتُ فُوَادَهُ بِالْمِطْرَدِ

وَفُلَانٌ خَزٌّ حَائِطُهُ، أَيْ وَضَعَ فِيهِ الشُّوكَ لثَلَاثًا
يُتَسَلَّقُ .

وخرَزَ: جبلٌ كانت العربُ تُوقِدُ عَلَيْهِ النارَ

غَدَاةَ الْغَارَةِ . وَيُقَالُ أَيْضاً: خَرَازَى . قال عمرو
ابن كلثوم:

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقِدَ فِي خَرَازَى

رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيْنَ

ويروى: « فِي خَرَازٍ » .

وَالْخَرْخِزُ، مِثَالُ الْهُدَيْدِ: الْقَوِيُّ . حكاه

أبو عبيدٍ عن الأصمعي . قال: وَأَنشَدَنَا غَيْرُهُ:

أَعْدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ

غَرْبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خَرْخِزَ

[خنز]

خَنَزَ اللَّحْمَ بِالْكَسْرِ يَخْنُزُ خَنْزًا، أَيْ
أَنَتَنَ، مِثْلَ خَزَنَ عَلَى الْقَلْبِ .

وَالْخَنْزُوانَةُ: التَّكَبُّرُ . يُقَالُ: هُوَ

ذُو خَنْزُوانَةٍ . قال الشاعر:

لَسِيْمٌ تَزَتْ فِي أَنْفِهِ خَنْزُوانَةٌ

عَلَى الرَّحِمِ الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرُ

[خوز]

الْخَازِبَازِ: ذُبَابٌ؛ وَهِيَ اسْمَانِ جُمْلًا وَاحِدًا

وَبُنْيَا عَلَى الْكَسْرِ، لَا يَتَغَيَّرَانِ فِي الرِّفْعِ وَالنَّصَبِ
وَالْجَرِّ . قال عمرو بنُ أَحْمَرَ:

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَازِبَازِ حِكَايَةُ لُصُوتِ

الذَّبَابِ، فَسَمَاهُ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَازِبَازِ: نَبْتُ .

وَأَنشَدَ أَبُو نَصْرِيقٍ تَقْوِيَةَ لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا

الصِّلِّ وَالصِّفْلِ وَالْيَعْضِيدَا

وَالْخَازِبَازِ السَّيِّمِ الْمَجُودَا

بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودَا

وعامِرٌ وَمَسْعُودُهَا رَاعِيَانِ .

قال: وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا دَلَالَةٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي

حُلُوقِهَا وَالنَّاسَ . قالِ الرَّاجِزُ:

يَا خَازِبَارِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا
إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا
وَإِلْخَزْبَارُ: لغة فيه . وأشد الأخش :
* وَرِمَتْ لِهَازِمُهُ مِنْ الْخَزْبَارِ ^(١) *
وَالْخُوزُ : حِيلٌ مِنَ النَّاسِ .

فصل المذال

[درز]

الدَّرَزُ : واحد دُرُوزِ الثوب ، فارسي مُعَرَّب .
يقال للقمل والصَّئْبَانِ : بَنَاتُ الدُّرُوزِ .
قال ابن الأعرابي : يقال للسَّفَلَةِ : أَوْلَادُ دَرَزَةٍ ،
كما يقال للفقراء : بَنُو غَبْرَاءِ . قال الشاعر يخاطب
زيد بن علي :

* أَوْلَادُ دَرَزَةٍ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا *

ويقال : أراد به الخيَاطين ، وكانوا قد خرجوا
معه فتركوه وانهمزوا .

[دهز]

دَعَزَ الْمَرْأَةَ دَعَزًا : نَكَحَهَا .

[دلز]

الدَّلَامِزُ : القويُّ للماضي .
وَالدَّلَمَزُ مقصور منه ، وقد خَفَّفَهُ الرَّاجِزُ فقال :

(١) قوله : « هَازِمُهُ » صوابه « لَهَازِمُهُ » .
وصيره :

* مِثْلُ الْكَلَابِ تَهَرُّ عِنْدَ دِرَابِهَا *

* دَلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدَّلَمَزِ ^(١) *
وجمع الدَّلَامِزِ دَلَامِزٌ بفتح الدال . قال الراجز :
* يَغْبِي عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِتِ *
[دعلز]

الدَّهْلِيزُ بالكسر : ما بين الباب والدار ،
فارسي مُعَرَّب . والجمع الدَّهَالِيزُ .

فصل الرزاء

[ريز]

كَبَشُ رَيْزٍ ، أَيْ مُكْتَبَزٌ أَعْجَزُ ، مِثْلُ
رَبِيسٍ .
وَرَبَزَ الْقِرْبَةَ وَرَبَسَهَا : مَلَأَهَا .

[رجز]

الرَّجْزُ : الْقَدَرُ ، مِثْلُ الرَّجْسِ . وقرئ
قوله تعالى : ﴿ وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ بالكسر والضم .
قال مجاهد : هو الصنم .
وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ فَهُوَ
العذاب .

وَالرَّجَزُ بالتحريك : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ . وَقَدْ
رَجَزَ الرَّاجِزُ وَارْتَجَزَ .

وَالْمُرْتَجِزُ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ

(١) الرجز لرؤية . وقوله :

* كَلُّ طَوَالٍ سَلَبٍ وَوَهْزِ *

ورزّة رزّة ، أى طَعَنَهُ طَعْنَةً .

وارتز السهم في القرطاس ، إذا ثبت فيه .

وارتز البخيل عند المسألة ، إذا بقي^(١) وبحل .

والرزّة : الحديدة التي يدخل فيها القفل .

وقد رزرت الباب ، أى أصلحت عليه الرزّة .

والرُزُّ بالضم : لغة في الأرز .

والرُزُّ بالكسر : الصوت الخفي . تقول :

سمعت رزّة الرعد وغيره .

الأصمى : يقال : وجدت في بطني رزاً

ورزيرى أيضاً ، مثال خصيصى ، أى وجعاً .

وتريز البياض : صفّله ، وهو بياض مُرَزَز .

والرَزِيرُ : نبت يصبغ به .

والإرزيّ بالكسر : الرعدة . قال المتنخل :

قد حال بين ترأّفيه ولبّته

من جلبة الجوع جَيَّار وإرزيّ

والإرزيّ أيضاً : برَدٌ صِغارٌ شبيهة بالثلج .

[رعز]

المِرْعَزَى : الزغب الذي تحت شعر العنز ،

وهو مفعّل ، لأنّ فِعْلِيّ لم يجىء ، وإنما كسروا

الميم اتباعاً لكسرة العين ، كما قالوا منخِرٌ ومِنْتِنٌ .

وكذلك المِرْعَزَاء ، إذا خففت مددت ، وإن

شدّت قصرت ، وإن شئت فتحت الميم . وقد

تحذف الألف فيقال مِرْعَزٌ .

(١) في اللسان : « إذا بقي ثاباً » .

صلى الله عليه وسلم الذي اشتراه من الأعرابي وشهد
له خزيمة بن ثابت .

والرَجَزُ أيضاً : داء يصيب الإبل في أعجازها

فإذا ثارت الناقة ارتعشت فحذاها ساعة ثم تنبسطان .

يقال : بعيرٌ أرَجَزٌ ، وقد رَجَزَ ، وناقةٌ رَجَزاء .

قال الشاعر^(١) :

هَمَمْتُ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصَّرْتُ ذُونَهُ

كَمَا نَأَتْ الرَّجَزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا^(٢)

ومنه سُمِّيَ الرَّجَزُ من الشعر ، لتقارب أجزائه

وقلة حروفه .

والرِجَازَةُ : مركبٌ أصغر من الهودج . ويقال

هو كساءٌ يجعل فيه أحجارٌ يعلّق بأحد جانبي

الهودج إذا مال .

[رزز]

أبوزيد : رَزَّتِ الجُرادة تَرَزُّ رَزّاً ورزوزاً ،

وهو أن تدخل ذنبها في الأرض فتلقى بيضها .

وأرَزَّتْ مثله .

وقد رَزَزْتُ الشيء في الأرض رَزّاً ، أى

أثبتته فيها .

ورَزَزْتُ لك الأمرَ تَرَزِيزاً ، أى وطّأته لك .

(١) هو أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زبّاع .

(٢) بعده :

مَنَعْتُ قَلِيلاً نَفْعَهُ وَحَرَمْتَنِي

قَلِيلاً فَهَبْهَا بَيْعَةً لَا تُقَالُهَا

[ركز]

رَكَزْتُ الرُّمَحَ أَرْكَزُهُ رَكْزًا : غرزته
في الأرض .

وَارْتَكَزْتُ عَلَى الْقَوْسِ ، إِذَا وَضَعْتَ
سَيْتَهَا بِالْأَرْضِ ثُمَّ اعْتَمَدْتَ عَلَيْهَا .

وَمَرَّ كَرْ الدَّائِرَةِ : وَسَطُهَا . وَمَرَّ كَرْ الرَّجُلِ :
مَوْضِعُهُ . يُقَالُ : أَحَلَّ فُلَانٌ بَمَرِّ كَرْهِ .

وَالرِّكْزُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ .

وَالرِّكَازُ : دَفِينُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، كَأَنَّهُ رُكِّزَ
فِي الْأَرْضِ رَكْزًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي الرِّكَازِ
الْخُمْسُ » . تَقُولُ مِنْهُ : أَرْكَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَجَدَهُ .

[رمز]

الرَّمْزُ : الْإِشَارَةُ وَالْإِيْمَاءُ بِالشَّفَتَيْنِ وَالْحَاجِبِ .
وَقَدْ رَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمُزُ .

وَارْتَمَزَ مِنَ الضَّرْبَةِ ، أَى اضْطَرَبَ مِنْهَا .
وَقَالَ :

* خَرَرْتُ مِنْهَا لِقَفَايَ أَرْتَمِزُ *

وَتَرَمَزَ مِثْلُهُ .

وَضَرَبَهُ فَمَا أَرْمَازَ ، أَى مَا تَحَرَّكَ .

وَكُتِبَتْ رَمَازَةٌ ، إِذَا كَانَتْ تَرْتَمِزُ مِنْ
نَوَاحِيهَا لِكَثَرَتِهَا ، أَى تَتَحَرَّكُ وَتُضْطَرِبُ .

وَالرَّمَازَةُ : الْأَسْتُ ، لِأَنَّهَا تَمُوجُ .

وَالرَّمَازَةُ : الزَّانِيَةُ ، لِأَنَّهَا تَوَمَّى بَعِينِهَا .
وَالرَّامُوزُ : الْبَحْرُ .

[رز]

الرُّنْزُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْأَرْزِ ، وَهِيَ لَعِبُ الْقَيْسِ ،
كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى الزَّائِينَ نُونًا .

[رهز]

الرَّهْزُ : الْحَرَكَةُ . وَقَدْ رَهَزَ الْمُبَاضِيعُ يَرْهُزُ
رَهْزًا وَرَهْزَانًا .

[روز]

رُزْتُهُ أَرُوزُهُ رَوْزًا ، أَى جَرَّبْتُهُ وَخَبَّرْتُهُ .

فصل الزاى

[زأز]

الزَّيْزَاءُ بِالْمَدِّ : مَا غَظُمَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالزَّيْزَاءَةُ
أَخْصُ مِنْهُ ، وَهِيَ الْأَكْمَةُ . وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنْ
الْيَاءِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ : الزَّيَاذِيُّ .
وَمَنْ قَالَ الزَّوَاذِيَّ جَعَلَ الْيَاءَ الْأَوَّلَى مَبْدَلَةً مِنَ
الْوَاوِ ، مِثْلُ الْقَوَاقِي فِي جَمْعِ قِيَاءَةٍ .

وَالزَّيْزَاءُ أَيْضًا : أَطْرَافُ الرِّيشِ .

وَقِدْرُ زَوَاذِيَّةٍ ، أَى عَظِيمَةٌ . وَرَجُلٌ زَوَاذِيَّةٌ ،
أَى قَصِيرٌ غَلِيظٌ ، وَقَوْمٌ زَوَاذِيَّةٌ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ زَوَنْزَى وَزَوَزَى ، لِلتَّحَدُّقِ
الْمُتَكَاسِسِ . وَأَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ ^(١) :

(١) لَمْ يَطُورِ الدَّبِيرِي .

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ خُضَلَةٍ
وَلَا شَرْزَ لَا قَيْتَ الْأُمُورِ الْبَجَارِيَا
وَالْمُشَارَزَةُ : المنازعة والمشاركة .
وَالْمُشَارِزُ : السيِّءُ الخلق . قال الشاعر يصف
رجلاً قطع تبعة بفأس :
فَأُخِّمِي عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا
عَدُوٌّ لَأَوْسَاطِ الْعِضَاءِ مُشَارِزُ
[شرز]
الشَّرَازَةُ : اليبس الشديد . وشي شَرَزَ :
يابس جداً .

[شكر (١)]

شَكَرَ الْمَرْأَةَ شَكْرًا : جامعا .

[شمز]

اشْمَازَ الرَّجُلُ اشْمِيزًا : انقبض . وقال
أبو زيد : دُعر من الشيء . وهو المذعور .
وقال أبو عبيد : الشُّمَازِيَةُ من اشْمَازَتْ .

[شمز]

الْإِحْيَانِي : تمر شُمَيْرِيٌّ وشُمَيْرِيٌّ ، وشُمَيْرِيٌّ
وشُمَيْرِيٌّ بالشين والسين جميعاً ، لضرب من التمر .
وإن شئت أضفت : مثل ثوب خَزٍ ، وثوب خَرٍ .

[شيز]

الشِيرُ والشِيرِي : خشب أسود يتخذ منه
قصاع . قال ليبيد :

وَزَوَّجُهَا زَوَّنَكَ زَوَّنِي
يَفْرُقُ إِنْ فُرِّعَ بِالضَّبْغَطِي (١)
وَزَوَّنِيَتْ بِهِ زَوَّنَاءَ (٢) ، إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ
وَطَرَدْتَهُ .

فصل الشين

[شاز]

أبو زيد : شَرَزَ مَكَانًا شَارًّا : غلظ واشتد ،
ويقال قَلِقَ . وَأَشَارَهُ : ألقه . قال رؤبة :
* شَارِزٍ بَيْنَ عَوَّةٍ جَدَّبِ الْمُنْطَلِقَ *

[شجز]

يقال : شَجَزَ الْمَرْأَةَ شَحْزًا ، أَيْ نَكَحَهَا .

[شخز]

الشَخْزُ : لغة في الشَّخْسِ (٣) ، وهو الاضطراب .
قال رؤبة :

إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْزِ *

[شرز]

أبو عمرو : الشَّرَزُ : الشَّرْسُ ، وهو الغلظ .
وَأَنشد لمرداس الديري :

(١) وبمده :

أَشْبَهُ شَيْءٍ هُوَ بِالْحَبَرِ كِي
إِذَا حَطَّاتَ رَأْسُهُ تَشَكَّى
وَإِنْ نَقَرَتْ أَنْفُهُ تَبْكِي

(٢) في اللسان : « زوزاة » .

(٣) في المطبوعة الأولى : « الشخص » ، وصوابه من
المخضوطة واللسان .

(١) هذه المادة ساقطة من جل النسخ ، وكذلك
[ضمز] و [ضمز] . قاله نصر .

وصباً غداة مُقامَةٍ وزَّعْتُهَا

بِحِفَانٍ شِيزَى فوقهن سَنَامُ

فصل الصاد

[ضرز]

يقال : رجلٌ ضَرِزٌ مثل فلنٍّ ، البخيل الذى لا يخرج منه شيء .

وامرأةٌ ضَرِزَةٌ : قصيرةٌ لثيمةٌ .

ابن السكيت : ناقةٌ ضَرِزٌ ، قلب ضَرِزِم ، وهى القليلة اللبن . وتُرى أنه من قولهم رجل ضَرِزٌ للبخيل ، والميم زائدة . وقال غيره : ناقةٌ ضَرِزٌ ، أى قوية .

[ضرز]

رَجُلٌ أَضَرُّ بَيْنَ الضَّرَزِ ، وهو لُصُوقُ الحَنَكِ الأُعلى بالأُسفَل . فإذا تَكَادَ أَضْرَأَهُ العُلَيَا تَمَسُّ السُفْلَى . قال رُوْبَةُ بن العجاج :
دَغْنِي فَقَدْ يُقَرَّعُ لِلْأَضَرِّ
صَكِّي حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي
وَأَضَرَّ الفرس على فأسِ اللجام ، أى أَرَمَ عليه ، مثل أَضَرَّ .

[ضفر]

ضَفَرَ المرأةُ ضَفْرًا : نَكَحَهَا .

[ضفر]

ضَفَرَ الشئُ ضَفْرًا : رَفَعَهُ ، والمرأةُ : وَطِئَهَا ،

والرجلُ : قَفَزَ ، والبَعِيرُ : جَمَعَ لَهُ ضِفْنًا من حَشِيش يَلْقَمُهُ .

[ضمز]

ضَمَزَ يَضْمِزُ ضَمْرًا : سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ . وكذلك البَعِيرُ إِذَا أَمْسَكَ جِرَّتَهُ فِيهِ وَلَمْ يَحْتَرَّ . وكلُّ سَاكِتٍ ضَامِزٌ وَضُمُوزٌ . قال الراجز^(١) يصف أفعى :

* وذات قرنينِ ضُمُوزًا ضِرْزِمًا^(٢) *

وقال بشر بن أبى خازم الأسدي^(٣) :

لَقَدْ ضَمَزَتْ بِجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ

مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ

وضمَزَ فلانٌ على مالى ، أى جَدَّ عليه ولزمه .

(١) مساور بن هند الفنى . وقيل : لأبى حيان الفقسى .

(٢) أول الرجز :

يَا رِيَّهَا يَوْمَ تَلَا فِي أَسْلَمَا

يَوْمَ تَلَا فِي الشَّيْطَمِ الْمُقَوَّمَا

عَبَلُ الْمُشَاشِ فَتَرَاهُ هَضَمَا

تَحَسَّبُ فِي الْأَذْنَيْنِ مِنْهُ صَمَمَا

قَدْ سَلِمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا

الْأَفْعُوتَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَمَا

(٣) فى اللسان : « قال ابن مقبل » : وهو خطأ . والقعيدة مفضلية معروفة أولها :

أَلَا بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَرَارُوا

وَقَلْبِكَ فِي الظَّعَائِنِ مُسْتَعَارُ

[ضوز]

ضَارَ التَّمَرَةُ يَضُوزُهَا ضَوْزًا ، إِذَا لَاكَهَا
فِي فَمِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

بَاتَ يَضُوزُ الصِّلِيَّانَ ضَوْزَا

ضَوْزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبِ الدِّلُوصَا

وَالْيَتِ مُكْفَأً ، جَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّاي .

وقال الشاعر :

فَطَلَّ يَضُوزُ التَّمَرَ وَالتَّمَرُ نَاقِعٌ

نَوَزِدُ كُلُّونِ الْأَرْجُوانِ سَبَائِبُهُ

يقول : أَخَذَ التَّمَرَ فِي الدِّيَةِ بَدَلًا عَنِ الدَّمِ
الَّذِي لَوْنُهُ كَالْأَرْجُوانِ .

[ضيز]

ضَارَ فِي الْحَكْمِ ، أَيْ جَارَ . يُقَالُ : ضَارَهُ

حَقُّهُ يَضِيرُهُ ضَيْرًا ، عَنِ الْأَخْفَسِ ، أَيْ يَخْسَهُ

وَنَقَصَهُ . قَالَ : وَقَدْ يَهْمُزُ فَيُقَالُ : ضَارَهُ ضَارًا .

وَيُنْشَدُ :

فَإِنْ تَنَأَّ عَنَّا نَنْتَقِصَنَّكَ وَإِنْ تَقِمَّ

فَحَقَّقْتَ مَضُوزًا وَأَنْفَكَ رَاغِمًا

وقوله تعالى : ﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ ، أَيْ جَائِزَةٌ

وَهِيَ فُعْلَى ، مِثْلُ طُوبَى وَحُبْلَى ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا

الضَّادَ لِتَسْلِمِ الْيَاءِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلَى

صَفَةً ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْأَسْمَاءِ كَالشِّعْرَى

وَالدِّفْلَى .

قَالَ الْفَرَاءُ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : ضِيزَى
وَضُوزَى بِالْهَمْزِ .

وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ
تَهْمِزُ ضِيزَى .

فصل الطاء

[طرز]

الطِرَازُ : عَلَمُ الثَّوبِ ، فَارَسَى مُعَرَّبٌ .

وَقَدْ طُرِّرَ الثَّوبُ فَهُوَ مُطَرَّرٌ .

وَالطِرَازُ : الْهَيْئَةُ . قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :

بِيضُ الْوَجْهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابِهِمْ

شَمُّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطِرَازِ الْأَوَّلِ

أَيُّ مِنَ النَّمَطِ الْأَوَّلِ .

[طنز]

الطَنْزُ : السُّخْرِيَّةُ .

وَطَنْزَ يَطْنِزُ فَهُوَ طَنْازٌ . وَأَطْنَتْهُ مَوْلَدًا أَوْ مُعَرَّبًا .

فصل العين

[عجز]

الْعَجْزُ : مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ ، يُؤَنَّثُ وَيَذَكَّرُ .

وَهُوَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا . وَاجْمَعِ الْأَعْجَازُ .

وَالْعَجِيزَةُ ، لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً .

وَالْعَجْزُ : الضَّعْفُ . تَقُولُ : عَجَزْتُ عَنْ كَذَا

أَعْجِزُ بِالْكَسْرِ عَجْزًا وَمَعْجِزَةً وَمَعْجِزًا

وَمَعْجَزًا بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا تُلِثُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ » ، أَيْ لَا تَقِيمُوا بِلَدَةِ
تَعْجِزُونَ فِيهَا عَنِ الْاِكْتِسَابِ وَالتَّعِيشِ .

وَمَحْزَتُ الْمَرْأَةِ تَعْجِزٌ بِالضَّمِّ مَحْجُوزًا ، أَيْ صَارَتْ
مَحْجُوزًا . وَتَحْزَتُ بِالْكَسْرِ تَعْجِزٌ مَحْجُوزًا وَعُجْزًا
بِالضَّمِّ : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا .

قَالَ ثَعْلَبٌ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ :
لَا يُقَالُ عَجِزَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا إِذَا عَظُمَ عَجْزُهُ .
وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ : عَظِيمَةُ الْعَجْزِ .

وَالْعَجْزَاءُ : رَمْلَةٌ مَرْتَفَعَةٌ .

وَعُقَابٌ عَجْزَاءُ ، لِلْقَصِيرَةِ الذَّنَبِ .

وَأَعْجَزَتُ الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ عَاجِزًا .

وَأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ فَاتَهُ .

وَالْإِعْجَازَةُ : مَا تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عِجِيزَتَهَا .

وَمَحْزَتُ الْمَرْأَةِ تَعْجِيزًا : صَارَتْ مَحْجُوزًا .

وَالْتَعْجِيزُ : التَّشْيِيطُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا نُسِبَتْ

إِلَى الْعَجْزِ .

وَعَاجَزَ فُلَانٌ ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُوصَلْ إِلَيْهِ .

وَإِنَّهُ لَيُعَاجِزُ إِلَى ثِقَةٍ ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ .

وَالْمُعْجِزَةُ : وَاحِدَةُ مُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ .

وَالْعُجُوزُ : الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

وَلَا تَقُلْ مَحْجُوزَةً . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ . وَالْجَمْعُ عَجَائِزُ

وَعُجُزٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا

الْعُجُزُ » .

وَقَدْ تَسَمَّى الْخَرُّ مَحْجُوزًا لِعِتْقِهَا .

وَالْعَجُوزُ : نَصْلُ السَّيْفِ .

وَالْعَجُوزُ : رَمْلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ . قَالَ يَصْفُ دَارًا :

عَلَى ظَهْرِ جَرَّعَاءِ الْعَجُوزِ كَأَنَّهَا

دَاوُرٌ رَقْمٌ فِي سِرَاقَةِ قِرَامٍ

وَأَيَّامُ الْعَجُوزِ عِنْدَ الْعَرَبِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ : صِنْ ،

وَصَنْبَرٌ ، وَأَخِيْهْمَا ^(١) وَبَرْ ، وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ ، وَمَكْفِيُّ

الظُّعْنِ . قَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ : هِيَ فِي نَوَى الصَّرْفَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ : هِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ . وَأَنْشَدَنِي

لِابْنِ أَحْمَرَ ^(٢) :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غَيْرِ

أَيَّامٍ شَهَلْتَنَا مِنْ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ

صِنْ وَصَنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ

وَبَأْمَرٍ وَأَخِيْهِ مَوْتَمِرٍ

وَمَعْلَلِيٍّ وَمِطْطِيٍّ الْجَمْرِ

ذَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيًّا كَحِجْلًا

وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

وَتَعْجَزَتُ الْبَعِيرُ : رَكِبْتُ مَحْجُوزَهُ ، عَنِ يَعْقُوبَ .

وَالْعِجْزَةُ بِالْكَسْرِ : آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ . يُقَالُ :

(١) قَوْلُهُ وَأَخِيْهْمَا ، هُوَ بِالتَّصْفِيرِ اهـ .

(٢) هَذِهِ الْآيَاتُ لِأَبِي شَيْبَةَ الْأَعْرَابِيِّ . عَنْ هَامِشِ
الْمَخْطُوطَةِ . وَكَذَا فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ ، يَقُولُ : كَذَا
ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَعَزَّ فُلَانٌ يَعْزُّ عِزًّا وَعِزَّةً وَعَزَازَةً أَيْضًا ،
أى صار عَزِيْرًا ، أى قوى بعد ذِلَّةٍ .
وَأَعَزَّهُ اللهُ .

وَعَزَزْتُ عَلَيْهِ أَيْضًا : كَرُمْتُ عَلَيْهِ . وقوله
تعالى : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ ، يُخَفِّفُ وَيَشْدَدُ ، أى
قَوِّينَا وَشَدَّدْنَا . قال الأصمعى : أَنشدنى فيه أبو عمرو
ابنُ العلاءُ للعتاس :

أَجْدُ إِذَا رُحِلَتْ تَعَزَّزَ لِحْمُهَا

وَإِذَا تُشِدُّ بِنَسِيعِهَا لَا تَنْبَسُ
ويروى : « أَجْدُ إِذَا ضَمِمَتْ » . قوله :
لا تنبس ، أى لا ترغو .

وتَعَزَّزَ الرَّجُلُ : صار عَزِيْرًا .
وهو يَعَزُّ بِفُلَانٍ .

وَعَزَّ عَلَى أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . وَعَزَّ عَلَى ذَاكَ
أى حَقَّ وَاشْتَدَّ . وفى المثل : « إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَنْ » .
وَأَعَزَّزُ عَلَى بَمَا أُصِيبُ بِهِ . وقد أُعَزِّزْتُ بَمَا
أُصَابُكَ ، أى عَظُمَ عَلَى .

وجمع العزيز عِزَازًا ، مثل كريم وكرام . وقوم
أَعِزَّةٌ وَأَعِزَّاءُ . وقال :

بَيْضُ الْوُجُوهِ أَلْيَّةٌ وَمَعَاقِلُ

فِي كُلِّ نَائِبَةِ عِزَّازِ الْأَنْفِ

وَالْعَزُورُ مِنَ النُّوقِ : الضَّيْفَةُ الْإِحْلِيلُ . تقول
منه : عَزَّتِ النَّاقَةُ تَعَزُّ بِالضَّمِّ عَزُورًا وَعِزَّازًا .
وَأَعَزَّتْ وَتَعَزَّزَتْ مِثْلُهُ .

فُلَانٌ عِجْزَةٌ وَلِدَ أَبَوَيْهِ ، إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ ، يَسْتَوِي
فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ .

وَالْعَجِيْزُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ ، بِالزَّائِ
وَالرَّاءِ جَمِيعًا .

[عجلز]

نَاقَةٌ عَجْلَزَةٌ وَعِجْلَزَةٌ ، أَى قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ .
وَالْفَتْحُ لَتَمِيمٍ ، وَالْكَسْرُ لَقَيْسٍ . وَفَرَسٌ عِجْلَزَةٌ
أَيْضًا . قال بشر :

* عَلَى شَقَاءِ عِجْلَزَةٍ وَقَاحٍ ^(١) *

وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ .

وعِجْلَزَةٌ : اسمُ رَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ .

[عزز]

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُعَارَزَةُ : الْمُعَانَدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ .

[عرطز]

عَرَطَزَ : لَعَنَ فِي عَرَطَسٍ ، أَى تَنَحَّى .

[عزز]

العِزُّ : خِلَافُ الدَّلِّ .

وَمَطَرُ عِزٍّ ، أَى شَدِيدٌ .

وَعَزَّ الشَّيْءُ يَعْزُّ عِزًّا وَعِزَّةً وَعَزَازَةً ، إِذَا قَلَّ
لَا يَكَادُ يَوْجَدُ ، فَهُوَ عَزِيْزٌ .

(١) صدره :

* وَخَيْلٌ قَدْ لَبِسَتْ جَمْعَ خَيْلٍ *
ويروى أَيْضًا :

* فَوَارِسَهَا بِعِجْلَزَةٍ وَقَاحٍ *

وَعَزَّهُ أَيْضًا يَعُزُّهُ عَزًّا : غَلَبَهُ . وفي المثل :
« مَنْ عَزَّ بَزَّ » ، أى من غلب سلب .

والاسم العِزَّةُ ، وهى القُوَّةُ والغَلَبَةُ .

والعِزَّةُ بالفتح : بِنْتُ الظُّبَيْةِ . قال الراجز :

هان على عَزَّةَ بِنْتِ الشَّحَاجِ

مَهْوًى جِمالِ مالِكٍ فى الإِدِلَاجِ

وبها سَمَّيتِ المرأةَ عَزَّةً .

وعَزَّهُ فى الخطابِ وعازَّهُ ، أى غالَبَهُ .

وأَعَزَّتِ البقرةُ ، إذا عَسَرَ حَمْلُها .

والعَزَازُ بالفتح : الأرض الصلبة . وقد أَعَزَّزْنَا ،

أى وقعنا فيها وسِرْنَا .

وأَرْضٌ معزوزةٌ ، أى شديدة .

والمطرُ يُعَزِّزُ الأرضَ ، أى يلبِّدُها .

والعَزَّاهُ : السنة الشديدة . قال الشاعر :

* وَيَعْبِطُ الكَوْمُ فى العَزَّاءِ إِنْ طُرِقَا *

ويقال : إِنَّكُمْ مُعَزَّزُكُمْ ، أى مُشَدَّدُكُمْ

غير مُخَفَّفٍ عَنْكُمْ .

واستَعَزَّ الرملُ وغيره : تَماسَكَ فلم يَنْهَلْ .

واستَعَزَّ فلانٌ بِحَقِّى ، أى غلبنى .

واستُعِزَّ بفلانٍ ، أى غلب فى كلِّ شئٍ ،

من مرضٍ أو غيره .

وقال أبو عمرو : استُعِزَّ بالعليل ، إذا اشتدَّ

وَجَمَهُ وَغَلَبَ على عَقْلِهِ . وفى الحديث : « اسْتُعِزَّ
بِكُلْتُومٍ ^(١) » .

وفلانٌ مِعْزَازُ المرضِ ، أى شديده .

والعُزَّى : تَأْنِثُ الأَعَزَّ . وقد يكون الأَعَزُّ

بمعنى العزيز والعُزَّى بمعنى العزيزة . وهو أيضاً

اسمُ صنمٍ كان لقريشٍ وَبَنَى كِنَانَةَ . قال الشاعر :

أما ودماءٍ مائِراتٍ تَخالُها

على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنَدَما

ويقال : العُزَّى سَمُرَةٌ كانت لِعُطْفَانٍ

يعبدونها ، وكانوا بَنَوْا عليها بيتاً وأقاموا لها سَدَنَةً ،

فبعث إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالد بن

الوليد فهدم البيتَ وأحرق السَمُرَةَ ، وهو يقول :

ياعُزَّ كُفْرانَكَ لا سُبْحانَكَ

إِنِّى رَأَيْتُ اللهَ قد أَهانَكَ

والعُزَيْرَى من الفرس ، يُمَدُّ ويقصر . فمن

قصر ثَنَى : عُزَيْرَيانٍ ، ومن مَدَّ : عُزَيْرَاوانٍ ؛

وهما طرفا الوريكين . قال :

أَمِرتُ عُزَيْراهُ وَنِيطْتُ كُرومَهُ

إلى كَفَلٍ رابٍ وَصَلَبٍ مُوَتَّقِي

[عمر]

القَسَزَانُ : مِشْيَةُ المَقْطُوعِ الرَّجْلِ . تقول منه :

عَسَزَ الرَّجْلُ يَعْسِزُ عَسْزَانًا .

(١) هو كلثوم بن الهمد . وكان النبی صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نزل عليه .

[عَكَز]

العُكَازَةُ : عَصَاذَاتُ رُجٍّ . والجمع العُكَاكِيْزُ .

[عَز]

العَلَزُ : قَلَقٌ وَخِيفَةٌ وَهَلَجٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ .

وقد عَلَزَ بِالْكَسْرِ يَعْلَزُ عَلَازًا .

وباتَ فُلَانٌ عَلِيزًا ، أَيْ وَجِعًا قَلِقًا لَا يَنَامُ .

قال الشاعر (١) :

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَحِيشُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

وَالْعِلْوَزُ : لُغَةٌ فِي الْعِلْوَصِ ، وَهُوَ مِنْ أَوْجَاعِ

البطن .

[عَاهَز]

الْعِاهِزُ بِالْكَسْرِ : طَعَامٌ كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنْ

الدَّمِ وَوَبَرِ الْبَعِيرِ فِي سِنِي الْجَاعَةِ .

وَلَحْمٌ مُعْلَهَزٌ ، إِذَا لَمْ يَنْضَجْ .

[عَنَز]

العَنْزُ : الْمَاعِزَةُ ، وَهِيَ الْأُثْيَى مِنَ الْمَعِيزِ .

وَكَذَلِكَ الْعَنْزُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْأَوْعَالِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

دَأَقْتِ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ مِثَا

تَحَامَتِهِ الْفَوَارِسُ وَالرَّجَالُ

فَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ .

(١) أَعْرَابِيَةٌ تَرْتِي ابْنَهَا .

وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* وَإِرْمُ أَخْرَسُ فَوْقَ عَنَزٍ *

فَهُوَ الْأَكْمَةُ ، أَيْ عِلْمٌ مَبْنِيٌّ مِنْ حِجَارَةٍ فَوْقَ

أَكْمَةٍ . وَكُلُّ بِنَاءٍ أَصَمٌّ فَهُوَ أَخْرَسٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَاتَلَتِ الْعَنْزُ نَصِيفَ النِّهَا

رِ ثُمَّ تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ

فَهُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ :

شَرٌّ يَوْمِيهَا وَأَغَوَاهُ لَهَا

رَكِبَتْ عَنَزٌ بِحَدِجٍ جَمَلًا

فَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ طَسَمٍ ، زَعَمُوا أَنَّهَا أَخَذَتْ

سَبْيَةً ، فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدَجٍ وَالطَّفُوهَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ

فَقَالَتْ : هَذَا شَرٌّ يَوْمِي ، أَيْ حِينَ صَرْتُ أَكْرَمُ

لِلسِّبَاءِ . وَإِنَّمَا نَصَبَ « شَرٌّ » عَلَى مَعْنَى رَكِبَتْ فِي

شَرِّ يَوْمِيهَا .

وَالْعَنْزُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا الْعَنْزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ

ضُحِيًّا وَهِيَ طَاوِيَةٌ تَحْمُومُ

هِيَ الْعِقَابُ الْأُثْيَى .

وَالْعَنْزَةُ بِالتَّحْرِيكِ : أَطُولُ مِنَ الْعَصَا وَأَقْصَرُ

مِنَ الرِّمَحِ ، وَفِيهِ رُجٌّ كَرُجِّ الرِّمَحِ .

وَعَنْزَةٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ رِبِيعَةٍ . وَهُوَ

عَنْزَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ .

فصل الغين

[عُغَز]

عَغَزْتُ الشَّيْءَ بِالْإِبْرَةِ أَغْرِزُهُ غَرْزًا .
 وَالْغَارِزُ مِنَ النَّوَقِ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الَّتِي قَدْ جَذِبَتْ لَبَنَهَا فَرَفَعَتْهُ .
 يُقَالُ : غَرَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرُزُ ، إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا .
 وَالْغَرَزُ : رِكَابُ الرَّحْلِ مِنْ جِلْدٍ ، عَنْ
 أَبِي الْغَوْثِ . قَالَ : فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ
 فَهُوَ رِكَابٌ .
 وَقَدْ غَرَزْتُ رَجُلًا فِي الْغَرَزِ أَغْرِزُ غَرْزًا ،
 إِذَا وَضَعْتُهَا فِيهِ لِتَرْكَبَ .
 وَاغْتَرَزَ السَّيْرُ ^(١) ، أَيْ دَنَا الْمَسِيرَ . وَأَصْلُهُ
 مِنَ الْغَرَزِ .
 وَالْغَرِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالْقَرِيحَةُ .
 وَغَرَزَتِ الْجَرَادَةُ بِذَنَبِهَا فِي الْأَرْضِ تَغْرِيزًا ،
 مِثْلَ رَزَّتْ .
 وَالتَّغَارِيزُ هِيَ مَا حُوِّلَ مِنْ فَسِيلِ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ .

[عُغَز]

عَغَزَةُ : أَرْضٌ بِمَشَارِفِ الشَّامِ ، بِهَا قَبْرُ هَاشِمٍ
 جَدِّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .
 وَالْغُرُ : جَنْسٌ مِنَ التُّرْكِ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « وَاغْتَرَزَ السَّيْرُ اغْتَرَاظًا ، إِذَا دَنَا

وَعُنِيزَةٌ : اسْمٌ جَارِيَةٌ .

وَاعْتَنَزَ الرَّجُلُ ، أَيْ تَنَحَّى وَنَزَلَ نَاحِيَةً .

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَاتُكَ اللَّهُ فِي آيَاتٍ مُعْتَنِزٍ
 عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفٍّ وَلَا قَارِي
 أَيْ وَلَا تَقْرَى الضَّيْفَ .

[عُغَز]

الْعُنْفُزُ : الْمَرْزُوجُوشُ ، وَقَضِيبُ الْحِمَارِ .
 قَالَ الْأَخْطَلُ يَهْجُو رَجُلًا :
 أَلَا اسْمُ سَلَمَتِ أَبَا خَالِدٍ
 وَحَيَّاكَ رَبُّكَ . بِالْعُنْفُزِ
 وَرَوَّى مُشَاشَكَ بِالْخَنْدَرِ
 سِرَ قَبْلَ الْمَاتِ فَلَا تَعْجَزِ
 أَكَلْتَ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا
 فَهَلْ فِي الْخَنَانِيِّ مِنْ مَعْفَرِ
 وَدَيْنِكَ هَذَا كَدِينِ الْجَا
 رِ بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُرِ

[عُوز]

الْمُعْوَزَةُ وَالْمُعْوَزُ : الثَّوْبُ الْخَلَقَ الَّذِي يَبْتَدِلُ ،
 وَاجْمَعِ الْمُعَاوِزُ .
 وَأَعْوَزَهُ الشَّيْءُ ، إِذَا احْتَجَّاجَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ .
 وَالْإِعْوَاظُ : الْفَقْرُ . وَالْمُعْوِزُ : الْفَقِيرُ .
 وَعَوِزَ الرَّجُلُ وَأَعْوَزَ ، أَيْ افْتَقَرَ .
 وَأَعْوَزَهُ الدَّهْرُ ، أَيْ أَحْوَجَهُ .

[غمر]

غَمَزْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي . وقال (١) :

وكنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاقَةَ قَوْمٍ

كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا (٢)

وَعَمَزْتُهُ بِعَيْنِي . وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا

مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴾ . ومنه الغَمَزُ بالناس .

وَالغَمَزُ فِي الدَّابَّةِ : أَنْ يَغْمِزَ مِنْ رَجُلِهِ .

وَالغَمَزُ بِالْتَحْرِيكِ : رُدَّالُ الْمَالِ ، عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنشَد :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ

وَنَابَ سَوْءُ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ

هَذَا وَهَذَا غَمَزٌ (٣) مِنَ الْغَمَزِ

وَرَجُلٌ غَمَزَ أَيْضًا ، أَيْ ضَعِيفٌ .

(١) زياد الأعجم .

(٢) قال ابن بري : هكذا ذكر سيبويه هذا البيت

بنصب تستقيم بأو ، وجميع البصريين . قال : وهو في شعره

تستقيم بالرفع . والأبيات كلها ثلاثة لا غير . وهي :

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي وَتَرْتُ قَوْسِي

لَأُبْقَعَ مِنْ كِلَابِ بَنِي تَمِيمٍ

عَوَى فَرَمِيئُهُ بِسِهَامٍ مَوْتٍ

تَرَدُّ عَوَادِي الْحَنِقِ اللَّثِيمِ

وكنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاقَةَ قَوْمٍ

كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمُ

قال : والحجة لسيبويه ، لأنه سمع من ينشده بالنصب .

(١) في المطبوعة الأولى : « رمز » ، صوابه من

المخطوطة واللبان .

وقولهم : ليس في فلانٍ غَمِيزَةٌ ، أَيْ مَطْعَنٌ .

وَالْمَغْمُوزُ : الْمُتَمَهَّمُ .

وَالْمَغَامِزُ : الْمَغَائِبُ .

وفعلت شيئًا فَاغْتَمَزَهُ فُلَانٌ ، أَيْ طَعَنَ عَلَيَّ

ووجد بذلك مَغْمَزًا .

وَأَغْمَزْتُ فِي فُلَانٍ ، إِذَا عَبْتَهُ وَصَغَّرْتُ مِنْ

شأنه . قال الشاعر (١) :

وَمَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ يَلَاقِ مِنْهَا

إِذَا أُغْمِزَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَا

ابن السكيت : أُغْمِزَنِي الْحَرْ ، أَيْ فُتِرَ

فاجترأت عليه وركبت الطريق . قال : حكاه لنا

أبو عمرو .

وَعَمَزْتُ الْكَبْشَ : مِثْلَ غَبَطْتُ .

وَالْغَمُوزُ مِنَ النَّوْقِ : مِثْلُ الْعَرُوكِ وَالشُّكُوكِ ،

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

فصل الفاء

[غمر]

فُلَانٌ مُتَفَحِّزٌ ، أَيْ مُتَعَطِّمٌ مُتَفَحِّشٌ . حكاه

ابن السكيت .

[فرز]

الْفَرَزُ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ . قال رؤبةُ

يصف ناقته :

(١) السكيت .

* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَقَرَزٍ *

والفَرَزُ أيضاً : مصدر قولك فَرَزْتُ الشَّيْءَ أَفَرَزُهُ فَرَزًا ، إِذَا عَزَلْتَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَمَزَنَهُ . وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ فِرْزَةٌ بِالْكَسْرِ . وَكَذَلِكَ أَفَرَزْتُهُ بِالْأَلْفِ . وَفَارَزَ فَلَانٌ شَرِيكَهُ ، أَيْ فَاصَلَهُ وَقَاطَعَهُ . وَأَفَرَزَهُ الصَّيْدُ ، أَيْ أَمَكَّنَهُ فَرَمَاهُ مِنْ قَرَبٍ . وَأَمَّا إِفْرِيزُ الْحَائِطِ فَعَرَبٌ . وَمِنْهُ ثَوْبٌ مَفْرُوزٌ .

[فَرَز]

فَرَزَ الْجُرْحُ يَفِرُّ فَرِيًّا ، أَيْ نَدَى وَسَالَ . وَاسْتَفَزَهُ الْخَوْفُ ، أَيْ اسْتَخَفَّهُ . وَقَعْدَ مُسْتَفِرًّا ، أَيْ غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ . وَأَفَرَزْتُهُ : أَفْرَعْتَهُ وَأَزْعَجْتَهُ وَطَيَّرْتُ فَوَادَهُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

شَبَبُ أَفَرَزْتُهُ الْكَلَابَ مَرْوَعٌ

وَرَجُلٌ فَرَزٌ ، أَيْ خَفِيفٌ .

وَالْفَرَزُ أَيْضًا : وَلَدُ الْبَقَرَةِ . وَالْجَمْعُ أَفْرَازٌ .

قَالَ زُهَيْرٌ :

كَمَا اسْتَغَاثَ بَشَى فَرَزٌ غَيْطَلَةٌ

خَافَ الْعَيُونَ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

[فَرَز]

الْفِيلُ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الزَّيْ : مَا يَنْفِيهِ

الْكَبِيرُ مِمَّا يُدَابُّ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ .

[فَوْز]

الْفَوْزُ : النِّجَاحُ وَالظَّفَرُ بِالْخَيْرِ . وَالْفَوْزُ أَيْضًا : الْهَلَاكُ .

تَقُولُ مِنْهُمَا : فَازَ يَفُوزُ .

وَفَوْزٌ ، أَيْ مَاتَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

فَمَنْ لِلْقَوَافِ شَأْنَهَا مِنْ يَحْوُكَهَا

إِذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ وَفَوْزٌ جَرُولُ (٢)

وَقَالَ الْكَمِيتُ :

وَمَا ضَرَّهَا أَنَّ كَعْبًا ثَوَى

وَفَوْزٌ مِنْ بَعْدِهِ جَرُولُ

وَأَفَازَهُ اللَّهُ بِكَذَا فَفَازَ بِهِ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ

الْعَذَابِ ﴾ ، أَيْ بِمَنْجَاةٍ مِنْهُ .

وَالْمَفَازَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الْمَفَاوِزِ . قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ ، مِنْ فَوْزَ أَيْ هَلَكَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمَّيْتُ بِذَلِكَ تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ

وَالْفَوْزِ .

(١) كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ .

(٢) شَأْنُهَا : جَاءَ بِهَا شَائِنَةٌ ، أَيْ مَعِيَّةٌ . وَثَوَى :

مَاتَ . وَبَعْدَهُ :

يَقُولُ فَلَا يَمِيسُ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ

وَمِنْ قَائِلِيهَا مَنْ يَسِيءُ وَيَعْمَلُ

[فقر]

رجل قُرْبُرٌ ، أى خَبٌ ، مثل جُرْبُرٍ .
وهما معرَّبان .

[فقر]

التَقَرُّزُ : التَنَطُّسُ والتَّبَاعُدُ مِنَ الدَّنَسِ .
وقد تَقَرَّزَ مِنْ أَكْلِ الضَّبِّ وَغَيْرِهِ ، فَهُوَ
رَجُلٌ قَرَزٌ وَقُرْزٌ وَقِرْزٌ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

وَأَمَّا الْقَرَزُ مِنَ الْإِبْرَيْسِمِ فَمَعْرَبٌ .
وَالْقَارُوزَةُ : مَشْرَبَةٌ ، وَهِيَ قَدَحٌ . وَكَذَلِكَ
الْقَاقُوزَةُ ، وَلَا تَقُلْ قَاقُوزَةً . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
أَمَّا الْقَاقُوزَةُ فَمَوْلَدَةٌ . وَأَنشَدَ :

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قِرْعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ ^(١)

[فقر]

فَقَرَ الْإِنَاءَ قَعْرًا ، أى مَلَأَهُ ، وَأَيْضًا شَرِبَهُ
شُرْبًا شَدِيدًا .

[قفز]

قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ الْقَفْزَى .
وَقَدْ أَقْفَعَزَ ، أى جَلَسَ مُسْتَوْفِرًا .

[قفز]

قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزًا وَقَفْزَانًا : وَثَبَ .
وَيَقَالُ : جَاءَتْ الْخَيْلُ تَعْدُو الْقَفْزَى ؛
مِنَ الْقَفْزِ .

وَيَقَالُ : فَوَزَ الرَّجُلُ يَابِلَهُ ، إِذَا رَكِبَ بِهَا ،
الْمَفَازَةَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(١) :

* فَوَزَ مِنْ قَرَارٍ إِلَى سَوَى *
وهما ماءان لكلب .

وَالْفَازَةُ : مِظَلَّةٌ تَمُدُّ بِعَمُودٍ ، عَرَبِيٌّ فِيهَا أَرَى .

فصل القاف

[فقر]

الْقَحْزُ : الْوُثْبُ وَالْقَلَقُ . تَقُولُ مِنْهُ : ضَرَبْتَهُ
فَقَحَزَ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ يَصِفُ الطَّعْنَةَ :
مُسْتَنَقَّةٌ سَنَنَ الْقَلْوُ ^(٢) مِرْشَةً

تَنْفِي التُّرَابِ بِقَاحِزٍ مُعْرُوفٍ
وَالْمَعْرُوفُ : الَّذِي لَهُ عُرْفٌ مِنْ ارْتِفَاعِهِ .

وَقَحَزَهُ غَيْرُهُ تَقَحِيرًا ، أى نَزَّاهُ .

وَالْقَحَّازُ : دَاغٌ يَصِيبُ الْغَنَمَ .

(١) الرجز :

لله دُرٌّ رَافِعٌ أَنَّى اهْتَدَى

فَوَزَ مِنْ قَرَارٍ إِلَى سَوَى

حَسًّا إِذَا مَا سَارَهَا الْجِبْسُ بَكَّى

مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ إِنْسٌ يُرَى

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْغَلُو » ، سَوَابِهِ مِنْ دِيْوَانِ
الْهَذْلِيِّينَ ٢ : ١١٠ . وَقَبْلَهُ :

مَجَلَّتْ يَدَاكَ خَلِيرَهُمْ بِمِرْشَةٍ

كَالْعَطِّ وَسَطًا مَزَادَةً الْمُسْتَخْلَفِ

(١) الْأَقْبِصَرُ الْأَسَدِيُّ ، وَاسْمُهُ الْمَفِيرَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ .

إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَقْوَارَ مُشْرِفٍ
شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنِ الْفَوَارِسُ

[قهز]

الْقَهْزُ بِالْكَسْرِ : ثِيَابٌ مَرِعَزَى يَخَالطُهَا
الْقَزُّ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْبُرَاةَ وَالصُّقُورَ بِالْبَيَاضِ :
مَنْ الزُّرْقِ أَوْ صُفْعٍ كَانَ رُؤُوسَهَا
مِنَ الْقَهْزِ وَالْقُوهَى بَيَضُ الْمَقَانِيعِ

فصل الكاف

[كرز]

ابن السكيت : الْكَرْزُ : الْخُرْجُ . وَالْجَمْعُ
الْكِرَزَةُ ، مِثْلُ جُبْرِ وَجَحْرَةٍ .

وَالْكَرَّازُ : الْكَبْشُ الَّذِي يَحْمِلُ خُرْجًا
الرَّاعِي ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَجَمًّا ، لِأَنَّ الْأَقْرَنَ يَشْتَغِلُ
بِالنِّطَاحِ . وَأَنشَدَ :

يَالَيْتَ أَنِّي وَسُبَيْعًا فِي غَنَمٍ

وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَّازٍ أَجَمٍّ

وَالْكَرَّزُ : اللَّيْمُ ، وَيُقَالُ الْحَاقِظُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَكَرَّزٍ يَمْشِي بَطِينِ الْكَرَّزِ *

أَبُو عَمْرٍو : الْكَرَّزُ : الْبَازِي يُشَدُّ لِيَسْقُطَ

رِيشُهُ . وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ :

لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ

كَالْكَرَّزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ : هُوَ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَالْقَفِيزُ : مِكْيَالٌ ، وَهُوَ ثَمَانِيَةُ مَكَالِكٍ .
وَالْجَمْعُ أَقْفَرَةٌ وَقَفْزَانٌ .

وَالْقَفَّازُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : شَيْءٌ يَعْمَلُ لِلْيَدَيْنِ
يُخْشَى بَقْطُنٌ وَيَكُونُ لَهُ أَزْرَارٌ تَزُرُّ عَلَى السَّاعِدَيْنِ
مِنَ الْبَرْدِ ، تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا ، وَهِيَ قَفَّازَانٍ .
وَيُقَالُ : تَقَفَّرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحُتَاءِ .

وَالْأَقْفَرُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي بَيَاضُ تَحْجِيلِهِ
فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ الرِّجْلَيْنِ . وَكَذَلِكَ
الْمَقْفَرُ ؛ كَأَنَّهُ أَلَيْسَ الْقَفَّازَيْنِ .

[قفز]

كُلُّ مَا لَا يَمْشِي مَشْيًا فَهُوَ يَقْزِي ، مِثْلُ
الْغَرَابِ وَالْعَصْفُورِ .

[قمر]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَمَرُ : الرُّذَالُ الَّذِي لَا خَيْرَ
فِيهِ . وَأَنشَدَ :

أَخَذْتُ بَكَرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ

وَنَابَ سَوْءُ قَمَرًا مِنَ الْقَمَرِ

وَالْقُمَرَةُ بِالضَّمِّ ، مِثْلُ الْجُمَرَةِ ، وَهِيَ كُتْلَةٌ

مِنَ التَّمْرِ .

[قوز]

الْقَوَزُ بِالْفَتْحِ : الْكَثِيبُ الصَّغِيرُ ، عَنْ
أَبِي عَيْبَةَ . وَالْجَمْعُ أَقْوَارٌ وَقِيزَانٌ . وَأَنشَدَ
لِذِي الرِّمَّةِ :

[كعز (١)]

الكعز : حَشَفَةُ الرجل .

[كنز]

الكَنْزُ : المال المدفون . وقد كَنَزْتُهُ أَكْنِزُهُ .
وفي الحديث : « كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدِّي زَكَاتُهُ فَهُوَ كَنْزٌ » .

وَأَكْتَنَزَ الشَّيْءُ : اجتمع وامتلاً .

وقد كَنَزْتُ التمر . وهذا زمن الكِنَازِ . قال
ابن السكيت : لم يُسَمَّعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ . وقال بعضهم :
هو مثل الجَدَادِ والجَدَادِ ، والصَّرَامِ والصَّرَامِ .
وناقَةُ كِنَازٍ بالكسر ، أَيْ مُكْتَنِزَةُ اللحم .

[كوز]

الْكُوزُ جمعه كِيزَانٌ وَأَكُوزٌ وَكُوزَةٌ ،
مثل عُودٍ وَعِيدَانٍ وَأَعُودٍ وَعُودَةٍ .
وَأَكْتَازُ الْمَاءَ : اغترفه . وهو افْتَعَلَ مِنَ الْكُوزِ .
وقول الشاعر (٢) :

وَضَعْنَا عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا

فَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ

هو اسم رجل من بني ضَبَّةَ (٣) .

وقال أبو حاتم : الْكُرْزُ : البازي في سنته

الثانية .

وَالْكُرِيْزُ : الْأَقِطُ .

وَكَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ ، إِذَا بَادَرَ إِلَيْهِ وَاخْتَبَأَ فِيهِ .

ويقال : كَارَزْتُ عَنْ فُلَانٍ (١) ، إِذَا فَرَرْتُ

عنه وَعَاجَزْتُهُ .

[كرز]

الْكِرَازَةُ : الْإِتْقَابُ وَالْيُسُ .

ويقال : رَجُلٌ كِرْزٌ ، وَقَوْمٌ كِرْزٌ بِالضَّمِّ .

ورجل كِرْزُ الْيَدَيْنِ ، أَيْ بَخِيلٌ ، مِثْلُ جَعْدُ

الْيَدَيْنِ .

وَقَوْسٌ كِرْزَةٌ ، إِذَا كَانَ فِي عُودِهَا يُبَسُّ

عَنِ الْإِنْعَاطِ .

وَبَكْرَةٌ كِرْزَةٌ ، أَيْ ضَيْقَةٌ شَدِيدَةُ الصَّرِيرِ .

وقد كَرَزْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَكْرُوزٌ ، أَيْ ضَيَّقْتُهُ .

وَالْكِرَازُ بِالضَّمِّ : دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ .

وقد كِرْزَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَكْرُوزٌ ، إِذَا تَقَبَّضَ

مِنَ الْبَرْدِ .

وَأَكْلَازٌ أَكْلِيزَارًا ، إِذَا تَقَبَّضَ . وَاللَّامُ

وَالْهَمْزَةُ زَائِدَتَانِ .

[كغز]

كَغَزْتُ الشَّيْءَ كَغَزًّا (٢) : جَعَّمْتُهُ بِأَصَابِعِي .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « إِلَى فُلَانٍ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللَّسَانِ .

(٢) كَغَزَ يَكْغِزُ كَغَزًّا ، كَمْنَعُ .

(١) أَثْبَتَ هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي حَاشِيَةِ الْمَطْبُوعَةِ نَقْلًا عَنْ نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ . وَلَمْ تَرِدْ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) هُوَ شِمْلَةُ بَنِ الْأَخْضَرِ .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي : كُوزٌ وَهَاجِرٌ : قَبِيلَتَانِ مِنْ ضَبَّةِ .

فصل اللام

[لبز]

اللَّبْزُ : ضرب الناقة بجمع خُفِّها . قال رؤبة :
* خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثَقَالِ اللَّبْزِ ^(١) *

[لئز]

لَتَزَتْ الشَّيْءَ لَتَزًا ^(٢) ، مثل رَكَزَتْهُ رَكَزًا .

[لجز]

اللَّجْزُ : مقلوب اللّزج . قاله ابن السكيت
في كتاب القلب والإبدال ، وأنشد لابن مقبل :
يَعْلُونَ بِالْمَرْدُ قُوشِ الْوَرْدِ ^(٣) ضَاحِيَةً
على سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجْزِ

[لخر]

اللَّخْرُ ^(٤) : البخيل الضيق الخلق .
والمَلَاخِرُ : المضايقُ .

وَتَلَاخَرَ الْقَوْمُ فِي الْقَوْلِ ، إِذَا تَعَاوَصُوا .

(١) في اللسان : « ثَقَالِ لُبْزٍ » .

(٢) لَتَزَهُ يَلْتَزُهُ وَيَلْتَزُهُ لَتَزًا : دفعه ،
وهو كاللكر والوكز .

(٣) يروى : الورد ، والورد ، بالفتح والكسر .
وماء الضالة اللجن بالنون . وما هنا تصغير ، كما ذكره
ابن بري . وقوله :

مِنْ نِسْوَةٍ شُمُسٍ لَا مَكْرَهٍ غُفٍ

وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ

(٤) اللخر بالكسر وكثف .

[لئز]

لَزَهُ يَلْزُهُ لَزًا وَلَزَزًا ^(١) ، أَيْ شَدَّهُ وَالصَّغَةَ .
وَكَزَزَ لَزًا اتَّبَاعَهُ .
وَرَجُلٌ مِلَزٌ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ لَزُومٌ لِمَا طَالِبُ .
قال رؤبة :

* وَلَا امْرُؤٌ ذُو جَدَلٍ مِلَزٌ *

إِنَّمَا خَفَضَ مِلَزًا عَلَى الْجَوَارِ .

ويقال : فَلَانٌ لَزَازٌ خَصِمٌ . ومنه لَزَازُ الْبَابِ .
وَاللَزَازُ : الْجَنَاحِيُّ . قال الرازي ^(٢) :

* ذِي مِرْفَقٍ بَانَ عَنِ اللَّزَازِ ^(٣) *

وَالْمَلَزَزُ : الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ الْأَسْرِ .
وقد لَزَزَهُ اللَّهُ .
وَلَا زَزَتْهُ : لَاصَقَتْهُ .

[لغز]

لَغَزَ الْمَرْأَةُ : وَطَّئَتْهَا . وَالنَّاقَةُ فَصِيلُهَا : لَطَقَتْهُ .

[لغز]

الْغَزَ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا عَمِيَ مُرَادُهُ . وَالْأَسْمُ
الْغَزُ . يُقَالُ : لَغَزَ وَلَغَزَ ^(٤) ، وَاجْمَعَ الْأَلْفَاظُ مِثْلَ
رُطَبٍ وَأَرْطَابٍ .

(١) في اللسان : « لَزَازًا » . وقال : « اللز :
الشدة » .

(٢) هو إهاب بن عمير .

(٣) قبله :

إِذَا أُرِدَتِ السَّيْرُ فِي التَّفَاوُزِ

فَاعْمِدْ لَهَا بِبَازِلِ تَرَامِزِ

(٤) في المخطوطة : « لَغَزَ وَلَغَزَ وَلَغَزَ وَلَغَزَ »

وَلَغَزَ » .

وَاللَّهْزُ : الضَرْبُ بِمُجْمَعِ الْيَدِ فِي الصَّدْرِ ، مِثْلُ
الْكَزِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ بِالْجَمْعِ فِي اللَّهَازِمِ وَالرَّقَبَةِ .
وَالرَّجُلُ مِلْهَزٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَكَلَّ يَوْمٍ لَكَ شَاطِنَانِ

عَلَى إِزَاءِ الْبِئْرِ مِلْهَزَانِ

إِذَا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْدِفَانِ

وَلَهَزَهُ بِالرَّمْحِ : طَعَنَهُ فِي صَدْرِهِ .

وَلَهَزَ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ
عِنْدَ الرِّضَاعِ .

وَدَائِرَةُ اللَّاهِزِ : الَّتِي تَكُونُ عَلَى اللَّهْزِمَةِ .
وَتُكْرَهُ .

[لَوْز]

اللَّوْزَةُ : وَاحِدَةُ اللَّوْزِ .

وَأَرْضٌ مَلَاوَزَةٌ : فِيهَا أَشْجَارُ اللَّوْزِ .

فصل الميم

[مَرَز]

مَرَزَهُ يَمْرُزُهُ مَرَزًا ، أَيْ قَرَصَهُ بِأَطْرَافِ
أَصَابِعِهِ قَرَصًا رَفِيقًا لَيْسَ بِالْأَظْفَارِ . وَإِذَا أَوْجَعَ
الْمَرَزُ فَهُوَ حِينْذِ قَرَصٌ . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

يُقَالُ : امْرُؤٌ لِي مِنْ هَذَا الْعَجِيزِ مَرَزَةٌ ، أَيْ
اقْطَعْ لِي مِنْهُ قِطْعَةً .

وَامْتَرَزْتُ عِرْضَ فُلَانٍ ، أَيْ نِلْتُ مِنْهُ .

وَأَصْلُ اللَّغْزِ جُحْرٌ لِلرَّبْوِ بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ
وَالنَّافِقَاءِ ، يَخْفِرُ مُسْتَقِيمًا إِلَى أَسْفَلٍ ، ثُمَّ يَحْدِلُ عَنْ
يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ عَرُوضًا يَعْتَرِضُهَا ، فَيَخْفَى مَكَانَهُ بِتِلْكَ
الْأَلْفَازِ .

وَاللُّغَيْزَى بِتَشْدِيدِ الْغَيْنِ مِثْلُ اللَّغْزِ ، وَالْبَاءُ
لَيْسَتْ لِلتَّصْغِيرِ لِأَنَّ بَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً ،
وَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ خُضَارَى لِلزَّرْعِ ، وَشُقَارَى نَبْتٌ .

[لَكَز]

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْكَزُ : الضَرْبُ بِالْجُمُوعِ عَلَى
الصَّدْرِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ .
وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « يَحْمِلُ شَنْنٌ وَيُقَدَّى
لُكَيْزٌ » ، هُمَا ابْنَا أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى
ابْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ .

[لَمَز]

اللَّمَزُ : الْعَيْبُ ، وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَنَحْوَهَا .
وَقَدْ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ لَمَزًا . وَقُرِئَ بِهِمَا
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ .
وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمْرَةٌ ، أَيْ عَيَابٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزًا ، إِذَا ضَرَبَهُ
وَدَفَعَهُ .

[لَهَز]

لَهَزْتُ الْقَوْمَ ، أَيْ خَالَطْتُهُمْ وَدَخَلْتُ بَيْنَهُمْ .
وَلَهَزَهُ الْقَتِيرُ ، أَيْ خَالَطَهُ الشَّيْبُ . فَهُوَ مَلْهُوزٌ ،
ثُمَّ هُوَ أَشْمَطُ ، ثُمَّ أَشَيْبٌ .

[مز]

مَزَّةٌ يَمِزُّهُ مَزًا وَمَزَاةٌ ، أَى مَصَّة .

والمَزَّةُ : المَرَّةُ الواحدة . وفى الحديث :

« لَا تُحَرِّمُ المَزَّةُ وَلَا المَزَتَانِ » يعنى فى الرضاع .

والتَمَزُّزُ : تَمَضُّصُ الشَّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا ،

مِثْلُ التَّمَزُّرِ .

وشرابُ مَزٍّ ، ورمَانٌ مَزٌّ : بَيْنَ الحَلْوِ والحَامِضِ .

والمَزَّةُ بالضم : الخمر التى فيها طعمٌ حموضيٌّ

ولا خير فيها .

والمَزَّةُ بالفتح : الخمر اللذيذة الطعم ، سَمِيَتْ

بذلك للذعها اللسان . قال الأعشى :

نَازَعْتُهُمْ قُضْبَ الرِّيحَانِ مُتَّكَاً

وَقَهْوَةً مَزَّةً رَاوَوْقَهَا خَضِلُ

ولا يقال مَزَّةٌ بالكسر .

والمَزَّاء بالضم : ضربٌ من الأشربة ، وهو

فُعَلَاءٌ بفتح العين فَادَغَمَ ، لَأَنَّ فُعَلَاءَ ليس من

أَبْنِيَتِهِمْ . ويقال : هو فُعَلَالٌ من الميموز . وليس

بالوجه ، لَأَنَّ الاشتقاق ليس يدلُّ على الهمز كما دل

فى القُرَاءِ والسَّلَاءِ . قال الأخطل يعيب قومًا :

يُنْسِ الصُّحَاةُ وَيُنْسِ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ

إِذَا جَرَى ^(١) فِيهِمُ المَزَّاءُ وَالسَّكَّرُ

وهو اسمٌ للخمر ، ولو كان نعتًا لها لكان

مَزَّاءً بالفتح .

(١) فى اللسان : « إذا جرت » .

والمِزُّ بالكسر : الفَضْلُ . يقال : له على هذا
مِزٌّ ، أَى فَضْلٌ .

والمِزْمَرَةُ : التحريك . يقال : أَخَذَهُ فَمِزْمَرُهُ ،

إِذَا حَرَّكَه وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ . قال ابن مسعودٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فى سكرَانٍ أُتِيَ بِهِ : « تَرْتَرُوهُ ،

وَمِزْمَرُوهُ ، وَاسْتَنْكِهُوهُ » .

[معز]

المَعْزُ من الغنم : خِلافُ الضَّانِ ، وهو اسمٌ

جنس . وكذلك المَعْزُ والمَعِيزُ ، والأُمْعُوزُ والمِعْزَى .

وواحد المَعْزِ مَاعِزٌ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ .

والأُنْثَى مَاعِزَةٌ ، وهى العنزُ ؛ والجمع مَوَاعِيزُ ^(١) .

ويقال : الأُمْعُوزُ السِّرْبُ من الظباء ما بين

الثلاثين إلى الأربعين .

قال سيبويه : مِعْزَى مَنْوَنٌ مصروفٌ ،

لَأَنَّ الألفَ للإِخْلَاقِ لا للتَّأْنِيثِ ، وهو ملحق

بِدِرْهِمٍ عَلَى فِعْلَلٍ ، لَأَنَّ الألفَ للملحقة تجرى مجرى

ما هو من نفس الكلمة ، يدلُّ على ذلك قولهم

مُعْزِيٌّ وَأَرْيَطٌ فى تصغيرِ مِعْزَى وَأَرْطَى فى قول من

نَوَّنَ . وكسروا ما بعد ياء التصغير ، كما قالوا دُرَيْهِمٌ .

ولو كانت للتَّأْنِيثِ لم يقبلوا الألف ياء كما لم يقبلوها

فى تصغيرِ حُبْلَى وأُخْرَى .

وقال الفراء : المِعْزَى مؤنثةٌ وبعضهم ذكرها .

(١) فى اللسان والقاموس : « مَواعِز » ، وهو القياس .

وحكى أبو عبيدٍ أَنَّ الذِفْرَى أَكْثَرُ الْعَرَبِ لَا يَنْوْنُهَا وَبَعْضُهُمْ يَنْوْنُ . قَالَ : وَالْمِعْزَى كُلُّهُمْ يَنْوْنُونَهَا فِي النِّكَرَةِ .

وَيَقَالُ : أَمْعَزَ الْقَوْمُ ، إِذَا كَثُرَتْ مِعْزَاهُمْ .
وَالْمَاعِزُ : جِلْدُ الْمِعْزِ . قَالَ الشَّامِي :
وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا
عَلَى ذَاكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْقَدِّ^(١) مَاعِزُ
قَوْلِهِ « عَلَى ذَاكَ » ، أَيْ مَعَ ذَاكَ .

وَالْمَعَّازُ : صَاحِبُ الْمِعْزَى . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيُّ يَصِفُ إِبِلًا بَكْرَةً اللَّبَنَ ، وَيَفْضُلُهَا عَلَى
الْفَحْمِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ :

يَكِلُنْ كَيْلًا لَيْسَ بِالْمَحْجُوقِ
إِذْ رَضِيَ الْمَعَّازُ بِالْعُوقِ

وَالْمَعَزُ : الصَّلَابَةُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْأَمْعَزُ :
الْمَكَانُ الصَّلْبُ الْكَثِيرُ الْحَصَى . وَالْأَرْضُ مَعْرَاهُ
يَبْنِيهِ الْمَعَزُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِأَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ :
مِعْزَى مِنَ الْمَعَزِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . وَذِفْرَى^(٢) مِنْ
الذِفْرِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

[ملز]

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ ائْتَمَزَ مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا
أَفْلَتَ مِنْهُ . وَتَمَلَزَتْهُ أَنَا تَمْلِيزًا فَتَمَلَزَ . يُقَالُ :

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « مِنْ الْجِلْدِ » .

(٢) انْظُرْ إِصْلَاحَ الْمَنْطِقِ ٣٣٨ طَبْعَةُ الثَّانِيَةِ .

مَا كَدَتْ أَتَمَلَزُ مِنْ فُلَانٍ ، مِثْلُ الْأَخْلَصِ ،
وَأَتَمَلَّصُ ، وَأَتَمَاسُ .

[موز]

الْمَوْزُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ مَوْزَةٌ .

[ميز]

مِزْتُ الشَّيْءَ أَمِيزُهُ مَيْزًا : عَزَلْتَهُ وَفَرَزْتَهُ .
وَكَذَلِكَ مَيْزَتُهُ تَمْيِيزًا ، فَاَنْمَازَ ، وَامْتَاَزَ ، وَتَمْيِيزَ ،
وَاسْتَمَازَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

يُقَالُ : امْتَاَزَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَمْيِيزَ بَعْضُهُمْ مِنْ
بَعْضٍ .

وَفُلَانٌ يَكَادُ يَتَمْيِيزُ مِنَ الْغِيْظِ ، أَيْ يَتَقَطَّعُ .

فصل النون

[نبذ]

النَّبِيزُ بِالتَّحْرِيكِ : اللَّقَبُ ، وَالْجَمْعُ الْأَنْبَازُ .
وَالنَّبِيزُ بِالتَّنْكِيسِ : الْمَصْدَرُ . تَقُولُ : نَبِزَهُ
يَنْبِيزُهُ نَبِزًا ، أَيْ لَقَبَهُ .

وَفُلَانٌ يُنَبِّزُ بِالصَّبِيَّانِ ، أَيْ يَلْقُبُهُمْ ، شَدَّدَ
لِلْكَثَرَةِ .

وَتَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ، أَيْ لَقَّبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

[نجز]

نَجَزَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يَنْجِزُ نَجْزًا ، أَيْ اِنْقَضَى
وَفَنِيَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

(١) النَّابِئَةُ الدِّيَّانِي .

والعيسُ من عَاسِجٍ أو واسِجٍ حَبِيبًا
يُنْحَزْنَ فِي جَانِبِهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ
وَالنَّحْزُ : الدَّقُّ بِالْمِنْحَازِ ، وَهُوَ الْمَهاوُونُ^(١) .
يَقَالُ : الرَّاكِبُ يَنْحُزُ بِصَدْرِهِ وَاسْطَةَ الرَّحْلِ ،
أَيُّ يَدُقُّ .

وَالنُّحَازُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رِثَاتِهَا فَتَسْعَلُ
سَعَالًا شَدِيدًا . يَقَالُ : بَعِيرٌ نَاحِزٌ ، وَبِهِ نُحَازٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

أَكُوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُعْتَرِصًا
كَيَّ الْمُطَنَّى مِنَ النَّحْزِ الطَّنِيِّ الطَّحِيلَا
وَالْأَنْحَازَانِ : النُّحَازُ وَالْقَرْحُ ، وَهِيَ دَاءَانِ
يَصِيْبَانِ الْإِبِلَ . يَقَالُ : أَنْحَزَ الْقَوْمُ ، أَيُّ أَصَابَ
إِبِلَهُمُ النُّحَازُ .

وَالنَّاحِزُ أَيْضًا : أَنْ يَصِيبَ مِرْفَقَ الْبَعِيرِ كِرْكِرَتُهُ
فَيَقَالُ : بِهِ نَاحِزٌ .

أَبُو زَيْدٍ : نَحَزَهُ فِي صَدْرِهِ مِثْلَ نَهَزَهُ ، إِذَا
ضَرَبَهُ بِالْجُمُعِ .

وَالنَّحِيْزَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالنَّحِيْثَةُ . وَالنَّحَايِزُ :
النَّحَايَةُ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ :

وَعَارَضَهَا فِي بَطْنٍ ذِرْوَةً مَصْعَدًا^(٣)
عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهِنَّ نَحَايِزُ

(١) الْمَهاوُونُ وَالْمَهاوُونُ : الَّذِي يَدُقُّ فِيهِ .
(٢) هُوَ أَبُو مَرْزَاحٍ الْعَقِيلِيُّ وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ مَصْرَفٍ .
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « مَصْعَدًا » صَوَابُهُ مِنْ
دِيْوَانِهِ وَاللَّسَانُ . وَالْمَصْعَدُ : الَّذِي يَأْتِي الْوَادِيَّ مِنْ أَسْفَلِهِ
ثُمَّ يَصْعَدُ . وَرَوَى :

* فَأَقْبَلَهَا نِجَادَ قَوَيْنِ وَانْتَحَتْ *

وَكُنْتُ رَيْعًا لِلْيَتَامَى وَعِصْمَةً
فَمَلِكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَحَزُ
أَيُّ انْقَضَى وَفَنَى وَقْتَ الضَّحَى ، لِأَنَّهُ مَاتَ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وَنَحَزَ حَاجَتَهُ يَنْحُزُهَا بِالضَّمِّ نَحْزًا : قَضَاهَا .
يَقَالُ : نَحَزَ الْوَعْدُ . وَ « أَنْحَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ » .
وَالْمُنَاجَزَةُ فِي الْحَرْبِ : الْمُبَارَاةُ وَالْمَقَاتِلَةُ .
وَفِي الْمَثَلِ : « الْمَاجَزَةُ قَبْلَ الْمُنَاجَزَةِ » .

وَقَوْلُهُ : أَنْتَ عَلَى نَحْزِ حَاجَتِكَ ، بَفَتْحِ النُّونِ
وَضَمِّهَا ، أَيُّ عَلَى شَرَفٍ مِنْ قَضَائِهَا .
وَاسْتَنْحَزَ الرَّجُلَ حَاجَتَهُ وَتَنَجَّزَهَا ، أَيُّ
اسْتَنْجَحَهَا .

وَالنَّاجِزُ : الْحَاضِرُ . يَقَالُ : بَعْتُهُ نَاجِزًا
بِنَاجِزٍ ، كَقَوْلِكَ يَدًا بِيَدٍ ، أَيُّ تَعَجِيلًا بِتَعَجِيلٍ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِذَا تَبَشَّيْتُكَ الْهُمُومُ
مُ فَإِنَّهُ كَالِ نَاجِزٍ
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَتَّبِعُوا إِلَّا حَاضِرًا
بِنَاجِزٍ »^(١) .

[نَحَز]

النَّحْزُ : الدَّفْعُ وَالنَّخْسُ . وَقَدْ نَحَزْتُهُ
بِرَجْلِي ، أَيُّ رَكَكْتُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) فِي الْمُخْتَارِ : قُلْتُ : الْمَشْهُورُ حَدِيثٌ وَرَدَ فِي الصَّرْفِ
وَفِيهِ النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الصَّرْفِ إِلَّا نَاجِزًا بِنَاجِزٍ ، أَيُّ حَاضِرًا
بِمَاضِرٍ . وَأَمَّا الْمَذْكُورُ فِي الْأَصْلِ فَلَا وَجْهَ لَهُ ظَاهِرٌ .

فيقال : النَّحِيزَةُ شَيْءٌ يَنْسَجُ أَعْرَضَ مِنَ الْحِزَامِ ، يُحَاطُ عَلَى طَرَفِ شُعَّةِ الْبَيْتِ .
ويقال : النَّحِيزَةُ مِنَ الْأَرْضِ كَالطَّيْبَةِ ، مَدْدُودَةٌ فِي بَطْنٍ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ أَوْ أَكْثَرَ .

[نخز]

نَخَزَتْ^(١) الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ : وَجَّأَتْهُ وَجَعًا مَحْدَدًا .
وَبِكَلَامٍ : أَوْجَعَتْهُ .

[نَز]

النَّزُّ وَالنَّزُّ : مَا يَتَحَلَّبُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ .
وَقَدْ أَنْزَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ ذَاتَ نَزٍّ .
وَالنَّزُّ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الذَّكِيُّ الْفَوَادِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وِظْلِمٌ نَزٌّ : لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ .
وَنَاقَةٌ نَزَّةٌ : خَفِيفَةٌ .

وَنَزَّ الظُّبْيُ يَنْزُ نَزِيرًا ، أَيْ عَدَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ . حَكَاهُ الْكَسَاؤِيُّ .

[نفز]

النَّشْرُ وَالنَّشْرُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَجَمْعُ نَشْرٍ نَشَوٌ ، وَجَمْعُ النَّشْرِ أَنْشَارٌ وَنِشَارٌ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ . وَأَمَّا النَّشَارُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَهُوَ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : اقْعُدْ عَلَى ذَلِكَ النَّشَارِ .

(١) مَادَّةُ [نخز] سَائِلَةٌ مِنْ جُلِّ النِّسْخِ كَالْمُتْرَجِّمِ .

ابن السكيت : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَنْقُصْ : فُلَانٌ وَاللَّهُ نَشَرَهُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَنَشَرَ الرَّجُلُ يَنْشُرُ وَيَنْشِرُ نَشْرًا : ارْتَفَعَ فِي الْمَكَانِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا ﴾ .

وَأَنْشَارُ عِظَامِ الْمَيِّتِ : رَفَعُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا وَتَرْكِيبُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ . وَمِنْهُ قَرَأَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ﴾ .

وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ تَنْشُرُ وَتَنْشِرُ نَشُورًا ، إِذَا اسْتَعَصَتْ عَلَى بَعْلِهَا وَأَبْغَضَتْهُ . وَنَشَرَ بَعْلُهَا عَلَيْهَا ، إِذَا ضَرَبَهَا وَجَفَّاهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا ﴾ .

[نفز]

الْأَصْمَعِيُّ : نَفَزَ الظُّبْيُ يَنْفِرُ نَفَزَانًا ، أَيْ وَثَبَ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

* إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ^(٢) *

وَالْمَرْأَةُ تَنْفِرُ وَلَدَهَا ، أَيْ تُرَقِّصُهُ .

وَأَنْفَرَتُ السَّهْمَ عَلَى ظَفَرِي ، إِذَا أَدْرَيْتُهُ .
وَكَذَلِكَ نَفَزَتْهُ تَنْفِيرًا .

[نفز]

نَفَزَ الظُّبْيُ فِي عَدْوِهِ يَنْفِرُ نَفَزًا وَنَفَزَانًا ، أَيْ وَثَبَ .

(١) هُوَ جِرَانُ الْعُودِ .

(٢) قَبْلُهُ :

* تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ *

والتَّنْقِيزُ : التَّوْثِيبُ .

وَالنُّقَارُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَتَنْقَرُ مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ ، مِثْلُ النُّزَاءِ .

وَالنَّقَرُ بِالتَّحْرِيكِ : رُدَّالُ الْمَالِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَرًا مِنَ النَّقَرِ
وَنَابَ سَوْءُ قَمَرًا مِنَ الْقَمَرِ
وَالنَّقَرُ بِكسْرِ النون مثله .

[نَكَزَ]

نَكَزَتِ الْبُئْرُ بِالْفَتْحِ تَنْكَزُ نَكَزًا^(١) :
فَنِي مَاوْهَا . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : نَكَرَتُ بِالكسر
تَنْكَزُ نَكَزًا . وَأَنْكَرَهَا أَصْحَابُهَا ، فَهِيَ بُئْرٌ
نَاكِزٌ ، أَيْ قَلِيلَةُ الْمَاءِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

عَلَى حَيْدَرِيَّاتٍ كَانَ عِيُونَهَا

ذِمَامُ الرَّاكِيَا أَنْكَرَتْهَا التَّوَاتِجُ

وَالنَّكَزُ : كَالْفَرَسِ بِشَيْءٍ مَحْدَدِ الطَّرَفِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ : لَسَعَتْهُ بِأَنْفِهَا .

فَإِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا قِيلَ : نَشَطَتْهُ . قَالَ رُوْبَةُ :

* لَا تُوعِدُنِي حَيَّةً بِالنَّكَزِ *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَكَزَهُ ، أَيْ ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ .

[نَهَزَ]

الْكَسَائِيُّ : نَهَزَهُ مِثْلُ نَكَزَهُ وَوَكَّزَهُ ،

أَيْ ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ .

(١) وَنَكُوزًا أَيْضًا .

وَنَهَزَ رَأْسَهُ ، أَيْ حَرَّكَهُ .

وَيُقَالُ : نَهَزَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا نَهَضَتْ بِصَدْرِهَا
لِلسَّيْرِ . وَقَالَ :

فَلَا يَزَالُ شَاحِبُجُ يَأْتِيكَ بِسُجْ

أَقْمَرُ نَهَّازُ يُسْزِي وَفَرْتِجُ

وَنَهَزَ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ ، مِثْلُ لَهَزَهُ .

وَنَهَزَتْ بِالْدَلَوِي الْبُئْرُ ، إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا فِي
الْمَاءِ لِمَتَلَّى .

وَالنَّهْزَةُ : الْفُرْصَةُ . وَانْتَهَزْتُهَا ، إِذَا اغْتَنَمْتُهَا .

وَقَدْ نَاهَزْتُهُمُ الْفُرْصَ . وَقَالَ :

* نَاهَزْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفٍ *

وَنَاهَزَ الصَّبِيُّ الْبُلُوغَ ، أَيْ دَانَاهُ .

وَهَا يَتَنَاهَزَانِ إِمَارَةً بَلَدٍ كَذَا ، أَيْ يَتَنَدَّرَانِ .

فصل الواو

[وَجَزَ]

أَوْجَزْتُ الْكَلَامَ : قَصَّرْتُهُ .

وَكَلَامٌ مُوجِزٌ وَمُوجِزٌ ، وَوَجِزٌ وَوَجِيزٌ .

وَأَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ ، سَعْدُ بَكْرِ ، شَاعِرٌ
وَمُحَدِّثٌ .

وَتَوَجَّزْتُ الشَّيْءَ ، مِثْلُ تَنْجَزْتَهُ .

[وَخَزَ]

الْوَخْزُ : الطَّعْنُ بِالرَّمْحِ وَنَحْوِهِ ، وَلَا يَكُونُ

نَافِذًا . يُقَالُ : وَخَزَهُ بِالْخَنْبَرِ .

وَأَسْتَوْفَزَ فِي قَعْدَتِهِ ، إِذَا قَعَدَ قَعُودًا مُنْتَصِبًا
غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ .

[وكر]

الأصمعي : وَكَرَهُ مِثْلَ نَكَرَهُ ، أَيْ ضَرَبَهُ
وَوَضَعَهُ .

ويقال : وَكَرَهُ أَيْضًا : ضَرَبَهُ بِجُمُعِ يَدِهِ
عَلَى ذَقْنِهِ .

[وهز]

وَهَزْتُ فُلَانًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِثِقَلِ يَدِكَ .
وَالْتَوَهَّزُ : وَطَأَ الْبَعِيرَ الْمُثْقَلَ .

فصل الهاء

[هبز]

الهِبْرِيُّ : الْأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفُرْسِ .
قَالَ ثَعْلَبُ : كُلُّ جَمِيلٍ وَسِيمٍ عِنْدَ الْعَرَبِ
هَبْرِيٌّ ، مِثَالُ هَبْرِيٍّ .

[همز]

هَرَوَزَ الرَّجُلُ ، أَيْ مَاتَ .

[هز]

هَزَزْتُ الشَّيْءَ هَزًّا فَاهْتَزَّ ، أَيْ حَرَّكَتُهُ
فَتَحَرَّكَ .

يقال : هَزَّ الْخَادِي الْإِبِلَ هَزًّا فَاهْتَزَّتْ هِيَ ،
إِذَا تَحَرَّكَتْ فِي سِيرِهَا لِحُدَاثِهِ .

واهْتَزَّتْ الْكُوكَبُ فِي انْقِضَاضِهِ . وَكُوكَبٌ هَازٌ .

وَالْهَزَّةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّشَاطُ وَالْإِرْتِيَاخُ ،

وَصَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ .

وَالْوَحْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ

مِنَ النَّعَالِ وَوَحْرٌ مِنْ أَرَانِيهَا
وَوَحْرَهُ الشَّيْبُ ، أَيْ خَالَطَهُ .

[وزز]

الْوَزُّ : لُغَةٌ فِي الْإِوَزِّ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ .

وَالْوَزُّوَزُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الطَّيَّاشُ .

[وشر]

الْوَشْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ ، مِثْلُ
النَّشْرِ .

وَالْوَشْرُ أَيْضًا : الشِّدَّةُ . يَقَالُ أَصَابَتْهُمْ
أَوْشَارُ الْأُمُورِ ، أَيْ شِدَائِهَا .

[وعز]

أَوْعَزْتُ إِلَيْهِ فِي كَذَا وَكَذَا ، أَيْ تَقَدَّمْتُ .
وَكَذَلِكَ وَعَزْتُ إِلَيْهِ تَوْعِيرًا . وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيَقَالُ :
وَعَزْتُ إِلَيْهِ وَعَزًّا .

[وفر]

الْوَفْرُ وَالْوَفْرُ : الْعَجَلَةُ ، وَالْجَمْعُ أَوْفَارٌ .
يَقَالُ : نَحْنُ عَلَى أَوْفَارٍ ، أَيْ عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا .
وَأَنَا عَلَى أَوْفَارٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الْجِهَازِ

صَعْبًا يُنْزِنِي عَلَى أَوْفَارِ

وَلَا تَقُلْ : عَلَى وَفَارٍ .

(١) أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ .

واَهْمَزَازُ الموكب أيضاً : صوتهم وجلبهم .
 وَهَزِيرُ الرِّيح : دويها عند هَزَّهَا الشجر .
 يقال : الرِّيح تُهَزِّرُ الشجرَ فَيَهْزَرُ .
 وَهَزَّ هَزْدً ، أى حرَّكه فَهَزَّ هَزً .
 وَالهَرَاهِرُ : الفتنُ يَهْتَرُ فيها الناس .
 وسيفٌ هَزَّاهُزٌّ ، ونهرٌ هُزْهُزٌّ ، بالضم .
 وأنشد الأصمعي :

إذا استرأَتْ ساقِيَا مُسْتَوْفِرَا
 بَجَّتْ من البطحاء نَهْرًا هُزْهُرَا
 وَهَزَّانُ : حَيٌّ من العرب . ومنه قول
 الشاعر ^(١) :

فلن نَعْدِمِي من اليمامة مُنْكِحًا ^(٢)
 وَفَتِيَّانِ هِزَّانِ الطَّوَالِ العَرَانِقَةَ
 [همز]

الهمزُ مثل العَمَزِ والضغَطِ . وقد هَمَزْتُ الشَّيْءَ
 فى كَفَى . قال الراجز ^(٣) :

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا ^(٤) *

ومنه الهمزُ فى الكلام ، لأنه يُضغَطُ .
 وقد هَمَزْتُ الحرفَ فَانْهَمَزَ .

(١) الأعشى يقوله لاسمائه الهزانية حين طلقها .
 (٢) فى ديوان الأعشى :

* فقد كان فى شَبَّانِ قومِكِ مَنْكِح *
 (٣) رُبُوبَةٌ .

(٤) صوبه : « تبركها » . وبمده :

* عَلَى اسْتِهِ زُوبَعَةٌ أَوْ زُوبَعًا *

وقيل لأعرابي : أَتَهْمَزُ الفَارَةَ ؟ فقال :
 السَّنُورُ يَهْمَزُهَا .

وَالْهَمْزُ مثل اللَّمْزِ . وَالْهَامِزُ وَالْهَمَّازُ :
 الْعِيَابُ . وَالْهَمْزَةُ مثله . يقال رجلٌ هَمْزَةٌ ،
 وامرأةٌ هَمْزَةٌ أَيْضًا .

وَهَمْزَةٌ ، أى دفعه وضربه . قال الراجز ^(١) :
 وَمَنْ هَمَزْنَا عِرْزَهُ تَبَزَّكَعَا
 عَلَى اسْتِهِ زُوبَعَةٌ أَوْ زُوبَعًا
 وَهَمَزَاتُ الشَّيْطَانِ : خَطَرَاتُهُ الَّتِي يُخْطِرُهَا
 بَقَلْبِ الْإِنْسَانِ .

وقوسٌ هَمْزَى ، عَلَى فَعْلَى ، أى شديدة الدَّفْعِ
 لِلْسَّهْمِ .

وَالْمَهْمَزُ وَالْمَهْمَازُ : حديدَةٌ تَكُونُ فى مؤخَّرِ
 خُفِّ الرَّائِضِ . قال الشماخ :

أَقَامَ النِّقَافُ والطريدةُ دَرَأَهَا
 كَمَا قَوَّمَتْ ضِفْنُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ

[هتدز]

الهِندَازُ معرَّبٌ ، وأصله بالفارسية « أَنْدَازَه »
 يقال : أعطاه بلا حسابٍ ولا هِنْدَازٍ .

ومنه المَهْنَدِيزُ ، وهو الذى يَقْدُرُ بِمَجَارَى
 الْقُنْيِ والأبنية . إِلَّا أَنَّهُمْ صَيَّرُوا الزاى سِينًا فقالوا :
 مَهْنَدِسٌ ، لأنه ليس فى كلام العرب زَاى قبلها دالٌّ .

(١) رُبُوبَةٌ .

بَابُ اللَّسَيْنِ

والتَّائِبُ : التَّغْيِيرُ . ومنه قول المتلمس :

* تَطِيفُ بِهِ الْيَأْمُ مَا يَتَأَبَسُ ^(١) *

[أرس ^(٢)]

الأريس : الذراع ^(٣) ، وجمعه أراسرة . قال :

إِذَا فَارَقْتَكُمْ عَبْدٌ وَدَّ فَلَيْتَكُمْ
أَرَارَسَةً تَرْعُونَ دِينَ الْأَعَامِ

[أسس]

الأس : أصل البناء ، وكذلك الأساس ،
والأسسُ مقصورٌ منه . وجمع الأسسُ أساسٌ مثل
عُسٍّ وعَسَاسٍ ، وجمع الأساسِ أسُسٌ مثل قَذَالٍ
وقُذَلٍ ، وجمع الأسسِ آساسٌ مثل سببٍ وأسبابٍ .
وقد أسستُ البناءَ تَأْسِيسًا .

وقولهم : كان ذلك على أسٍّ الدهر ، وأسَّ الدهر
وأسَّ الدهر ، ثلاث لغاتٍ ، أى على قديم الدهر
ووجه الدهر .

والتأسيسُ فى القافية هو الألف التى ليس

فصل الألف

[أبس]

الأصمى : أَبَسْتُ بِهِ تَأْبِيسًا ، أى ذَلَّلْتُهُ
وحَقَرْتُهُ ، وكسَرْتُهُ . قال الشاعر ^(١) :

إِنْ تَكُ جُلُودَ بَصْرٍ لَا أَوْبَسُهُ

أَوْقِدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ ^(٢)

قال : وَأَبَسْتُ بِهِ أَبَسًا مِثْلُهُ . وأنشد للعجاج :

* أَسْوَدُ هَيْجَالٍ لَمْ يُرَمِّ بِأَبْسٍ ^(٣) *

وَالْأَبْسُ أَيْضًا : الْمَكَانُ الْخَشَنُ ، مِثْلُ الشَّارِ .
قال الراجز ^(٤) :

يَتْرُكُنْ فِى كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسٍ

كُلِّ جَبِينٍ مُشْعَرٍ فِى غِرْسٍ ^(٥)

ويروى : « مُنَاخٍ إِنْسٍ » بالنون والإضافة ،

أى فى كُلِّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ النَّاسُ .

(١) هو عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة .

(٢) فى اللسان : « جلود صخر » . وبهذه :

السُّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيتُ بِهِ

والحربُ يكفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

(٣) فى اللسان :

* وَلَيْثٌ غَابٍ لَمْ يُرَمِّ بِأَبْسٍ *

(٤) هو منظور بن مرثد الأسدى .

(٥) فى اللسان : « فى الفرس » .

(١) صدره :

* أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوَّ أَصْبَحَ رَاسِيًا *

(٢) هذه المادة أنبت فى المطبوعة الأولى فى الهامش .

وهى من مواد الصحاح كما يفهم من تصرف صاحب الفاموس .

(٣) فى الأصل : « الأرس : الذراع » وهو تحريف .

بينها وبين حرف الرويِّ إِلَّا حرفٌ واحدٌ ، كقول الشاعر^(١) :

كِلِينِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبٍ
وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ
فَلابدَّ من هذه الألف إلى آخر القصيدة .

وَأَسَّ الشاةَ يَوْشَهَا أَسًّا ، أى زجرها وقال لها : إس إس .

[ألس]

الألس : الخيانة . وقد أَلَسَ يَأْلِسُ بالكسر أَلْسًا . ومنه قولهم : « لَا يَدُ أَلَسٍ وَلَا يُوَأْلِسُ » . والألسُ أيضاً : اختلاط العقل . وقد أَلِسَ الرجلُ فهو مأْلُوسٌ ، أى مجنون . قال الراجز :

يَتَبَعْنَ مِثْلَ الْعُمَجِ الْمَنُوسِ
أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَالُوسِ
يقال : إِنَّ به أَلْسًا ، أى جنونًا .

وضربته فما تَأَلَّسَ ، أى ما تَوَجَّعَ .
ويقال : ما ذقت أَلُوسًا ، أى شيئًا .

وإلياس : اسمٌ أعجميٌّ^(٢) ، وقد سَمَتِ العربُ به ، وهو إلياس بن مُضَرِّ بن نزار بن معد بن عدنان .

[ألس]

أَمْسٍ : اسمٌ حرَّك آخره لالتقاء الساكنين .

(١) النابغة .

(٢) جله ابن دريد في الاشتقاق عربياً في لغته ، فهو في لغة من يهزه من مادة [ألس] ، وفي لغة من لا يهزه من مادة [يَس] .

واختلفت العرب فيه ، فأكثرهم يبينه على الكسر معرفةً ، ومنهم من يُعربه معرفةً . وكلُّهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيَّره نكرةً ، أو أضافه . تقول : مضى الأَمْسُ المبارك ، ومضى أَمْسُنَا ، وكلُّ غَدٍ صائرٌ أَمْسًا .

وقال سيبويه : قد جاء في ضرورة الشعر مذ أَمْسَ بالفتح . وأنشد :

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مَذُ أَمْسًا
عَجَازًا مِثْلَ السَّعَالِي حَمْسًا
يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسًا
لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهَنَ ضِرْسًا

قال : ولا يصغر أَمْسٌ كما لا يصغر غَدًا ، والبارحة ، وكيف ، وأين ، ومتى ، وأى ، وما ، وعند ، وأسماء الشهور والأسبوع غير الجمعة .

[انس]

الإنس : البشرُ ، الواحد إنسيٌّ وإنسيٌّ أيضاً بالتحريك ، والجمع أناسيٌّ . وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته أناسيٌّ ، فتكون الياء عوضاً من النون . وقال تعالى : ﴿ وَأَناسِيَّ كَثِيرًا ﴾ . وكذلك الأَنَاسِيَّةُ ، مثل الصيارفة والصياقلة .

ويقال للمرأة أيضاً إنسانٌ ، ولا يقال إنسانةً ، والعامَّة تقول به .

وإنسانُ العين : المثال الذي يُرى في السواد ،

أى سواد العين . ويجمع أيضاً على أناسي . قال
ذو الرمة يصف إبلاً غارت عيونها من التعب والسير :
* أناسي ملحود لها في الخواجِبِ ^(١) *
ولا يجمع على أناس .

وتقدير إنسان فعلان ، وإنما زيد في تصغيره
بالـ ^(٢) كما زيد في تصغير رجلٍ قليل : رُوَيْجِلٌ .
وقال قومٌ : أصله إنسيان على إفعالان ، فحذفت الياء
استغناءً ، لكثرة ما يجرى على ألسنتهم ، فإذا
صغروه ردّوها ، لأنّ التصغير لا يكثر . واستدلوا
عليه بقول ابن عباس رضى الله عنه أنّه قال : إنّما
سمي إنساناً لأنه عهد إليه فنسي .

والأناس : لغة في الناس ، وهو ^(٣) الأصل ،
خفف . قال الشاعر :

إِنَّ الْمَنَائِيَّ يَطْلَعُ

نَ عَلَى الْأُنَاسِ الْأَمِينِ

ويقال : كيف ابنُ إنسِكَ ، وإنسِكَ ، يعنى
نفسه ، أى كيف ترانى فى مصاحبتي إياك .

وفلان ابنُ إنسٍ فلانٍ ، أى صفيّه وخاصّته .
وهذا خِذْلِي ، وإنسي ، وخِصِي ، وجِلْسِي ،
كلّه بالكسر .

(١) صدره :

* إذا استوجست آذانها استأنست لها *

(٢) أى قيل في تصغيره : « أنيسيان » .

(٣) أى الأناس .

واستأنستُ بفلان وتأنستُ به ، بمعنى .
واستأنسَ الوحشُ ، إذا أحسَّ إنسيّاً .
والأنيسُ : الموانِسُ ، وكلُّ ما يؤنسُ به .
وما بالدار أنيسٌ ، أى أخذ .

وقول الكميّة :

فَمِنْ أَنْسَةِ الْحَدِيثِ حَيَّةٌ

ليست بفاحشةٍ ولا متفألٍ

أى تأنسُ بحديثك . ولم يرز أنها تؤنسك ،
لأنّه لو أراد ذلك لقال مؤنسةً .

وأنسته : أبصرته . يقال : آنستُ منه
رُشداً ، أى علمته . وآنستُ الصوت : سمعته .

والإيناسُ : خلاف الإيماشِ ، وكذلك
التأنيسُ .

وكانت العرب تسمي يوم الخميس : مؤنساً .
قال الفراء : يؤنسُ ويونسُ ويونسُ :
ثلاث لغاتٍ فى اسم رجلٍ . وحكى فيه الهمز أيضاً .
قال أبو زيد : الإنسيُّ : الأيسرُ من كلِّ شىء .
وقال الأصمعيّ : هو الأيمن . وقال : كلُّ
اثنين من الإنسان مثل الساعدين والزنادين والقدمين
فما أقبل منهما على الإنسان فهو إنسيٌّ ، وما أدبر
عنه فهو وحشىٌّ .

وإنسيّ القوسِ : ما أقبلَ عليك منها .

والأنسُ ، بالتحريك : الحشَى المُقيمون .

وَالْأَنْسُ أَيْضًا : لغة في الْإِنْسِ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ
عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ (١) :

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنْوُنَ أَتَمَّ
فَقَالُوا الْجَنُّ قُلْتُ عِمُّوا ظَلَامًا
فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ

زَعِيمٌ : نَحْسُدُ الْأَنْسَ الطَّعَامَا

قال : وَالْأَنْسُ أَيْضًا : خِلَافُ الْوَحْشَةِ ، وَهُوَ
مصدر قولك أُنِسْتُ بِهِ بِالْكَسْرِ أَنْسًا وَأَنْسَةً وَفِيهِ
لُغَةٌ أُخْرَى : أُنِسْتُ بِهِ أَنْسًا ، مِثَالُ كَفَرْتُ بِهِ كَفْرًا .

[أوس]

الْأَوْسُ : الْعِطَاءُ . أَبُو زَيْدٍ : أُسْتُ الْقَوْمَ
أَوْوُسُهُمْ أَوْسًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُمْ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
عَوَّضْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ . وَقَالَ (٢) :

فَلَا أَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ (٣)

يَعْنِي عَوَضًا .

وَالْأَوْسَرُ : الذُّبُّ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَأَوْسٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَوْسُ بْنُ
قَبِيلَةِ أَخَوَاتِ الْحَزْرَجِ ، مِنْهُمَا الْأَنْصَارُ ، وَقَبِيلَةُ أُمَيَّيَا .

وَأَوْيسٌ : اسْمٌ لِلذُّبِّ جَاءَ مُصَغَّرًا ، مِثْلُ
الْكَمِيتِ وَاللَّجِينِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسٌ فِي الْغَنَمِ (١)

وَأَسْتَأْسَهُ ، أَيْ اسْتَعَاضَهُ . وَالْمُسْتَأْسُ : الْمُسْتَعْطَى .

قال الجعدى :

ثَلَاثَةٌ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا (٢)

وَالْأَسُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ . وَالْأَسُ أَيْضًا :

بَقِيَّةُ الرَّمَادِ فِي الْمَوْقِدِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : آثَارُ الدَّارِ
وَمَا يُعْرِفُ مِنْ عِلَامَاتِهَا .

[أيس]

ابْنُ السَّكَيْتِ : أَيْسْتُ مِنْهُ آيسُ يَأْسًا : لُغَةٌ

فِي يَيْسْتُ مِنْهُ أَيَّاسُ يَأْسًا . وَمصدرها وَاحِدٌ .

وَأَيْسَنِي مِنْهُ فَلَانٌ ، مِثْلُ أَيَّاسَنِي . وَكَذَلِكَ

التَّأْيِيسُ .

فصل الباء

[بأس]

الْبَاسُ : الْعَذَابُ . وَالْبَاسُ : الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ .

(١) الْأَشْطَارُ خَمَةُ عَشْرِ شَطْرًا فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ

٣ : ٩٦ — ٩٧ . وَلَمْ يَسْرِفْ هَذَا الْهَذَلِيُّ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمُسْتَأْس » ، صَوَابُهُ مِنَ

الْإِسَانِ وَمِنْ دِيْوَانِهِ الْمَخْطُوطِ . وَقَبْلَهُ :

لَيْسْتُ أَنْسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ

وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنْسَ أَنْسًا

(١) لِشُعْرَيْنِ الْحَارِثِ الضُّبِيِّ .

(٢) أَسْمَاءُ بِنْتُ خَارِجَةَ .

(٣) قَبْلَهُ :

فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوْالْهِ

ضَيْفٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ

تقول منه : بُوُسَ الرجل بالضم يَبُوُسُ بُاسًا ، إذا كان شديد البأس . حكاه أبو زيد في كتاب الهمز . فهو بَيْسٌ على فَيْلٍ ، أى شجاعٌ .

وعذابٌ بَيْسٌ أيضًا ، أى شديدٌ .

قال : وَبَيْسَ الرجل يَبُوسُ بُوَسًا وَبَيْسًا : اشتدَّت حاجته فهو بَائِسٌ . وأنشد أبو عمرو :

وبيضاء من أهل المدينة لم تَدُقْ

بَيْسًا ولم تَتَبَّعْ حَمُولَةَ مُجَحِّدٍ^(١)

وهو اسمٌ وُضِعَ موضع المصدر .

وبُوسَ : كلمة ذمٌّ . ونِعِمَ : كلمة مدحٍ . تقول : بُوَسَ الرجل زيدٌ ، وَبُوسَتِ المرأةُ هندٌ . وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان ، لأنهما أزيلا عن موضعهما . فنِعِمَ منقول من قولك نِعِمَ فلان إذا أصاب نِعْمَةً ، وَبُوسَ منقول من بُوَسَ فلان إذا أصاب بُوسًا ، فنقلًا إلى المدح والذم ، فشابها الحروف فلم يتصرفا . وفيهما لغاتٌ نذكرها فى (نعم) من باب الميم .

والأَبُوسُ : جمع بُوسٍ^(٢) ، من قولهم : يوم بُوسٍ ويوم نِعَمٍ .

والأَبُوسُ أَبُضًا : الداهية^(٣) . وفى المثل : « عسى الغَوِيرُ أَبُوسًا » .

(١) قال ابن برى : البيت للفرزدق . وصواب إنشاده : « لبيضاء من أهل المدينة » . وقوله :

إذا شئتُ غنَّانى من العاج قاصفٌ

على معصمٍ رِيَّانٍ لم يتخذدِ

(٢) ابن برى : الصحيح أن الأبوس جمع بأس .

(٣) ابن برى : صوابه أن يقول : « الدواهى » .

وقد أَبَّاسَ إبَّاسًا . قال الكهيت :

قالوا أَسَاءَ بَنُو كُرْزٍ فقلت لهم

عَسَى الغَوِيرُ إبَّاسٍ وإمْرَارٍ

ولا تَبْتَسِنِ ، أى لا تحزن ولا تَشْتَكِ .

والمُبْتَسِنُ : الكارهُ والحزينُ . قال حسان

ابن ثابت :

ما يَقْسِمُ اللهُ أَقْبَلَ^(١) غيرَ مُبْتَسِنٍ

منه وأَقْعُدُ كَرِيمًا نَاعِمَ البَالِ

والبَّاسَاءُ : الشدةُ . قال الأخفش : بُنِيَ على

فَعْلَاءَ وليس له أَفْعَلٌ لأنه اسمٌ ، كما قد يحى أَفْعَلُ فى الأسماء ليس معه فَعْلَاءَ ، نحو أَحْمَدَ .

والبُّوسَى : خلاف النُعْمَى .

[بحس]

بَحَسَتُ الماءَ فانبَجَسَ ، أى فَجَّرْتَهُ فانفجر .

وبَحَسَ الماءُ بنفسه يَبْجُسُ . يتعدَّى ولا يتعدَّى .

وسحائبٌ بُجْسٌ .

وانْبَجَسَ الماءُ وَتَبَجَّسَ ، أى تفجَّرَ .

[بحس]

البَحْسُ : الناقص . يقال : ﴿ شَرَوْهُ بِشَمَنِ بَحْسٍ ﴾ .

وقد بَحَسَهُ حقَّه يَبْخَسُهُ بَحْسًا ، إذا نقصه .

(١) فى الطبوعة الأولى : « فأقبل » ، صوابه من ديوانه ص ٣٢٦ واللسان .

[برجس]

ناقةٌ بَرَجِيسٌ، أى غزيرةٌ .

والْبَرَجِيسُ أيضاً : نجمٌ . قال الفراء : هو المشتري . حكاة عن الكلبي .
والْبُرْجَاسُ : غَرَضٌ في الهواء يُرْمَى به .
وأظنه مؤلداً .

[برعس]

ناقةٌ بَرْعِيسٌ، مثال بَرَجِيسٍ . وربما قالوا :
بَرْعِيسٌ .

[بس]

أبو زيد : البس : السَّوْقُ اللَّيْنُ . وقد بَسَّتْ
الإبلُ أُبُسُها بالضم بَسًا .
والْبَسُّ أيضاً : اتِّخَاذُ الْبَسِيسَةِ ، وهو أن يُكْتَبَ
السويقُ أو الدقيقُ أو الأقطُ المطحونُ ، بالسمن
أو بالزيت ، ثم يؤكل ولا يطبخ . قال يعقوب :
هو أشدُّ من اللتِّ بَلَلًا . قال الراجز :

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسًا بَسًا
وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخٍ حَبْسًا

وذكر أبو عبيدة أنه لصٌّ من غطفان أراد أن
يَخْبِزَ لخاف أن يُعْجَلَ عن ذلك ، فأكله عجينا .
ولم يجعل البسَّ من السوق اللَّيْنِ .

والإْبْسَاسُ عند الحلب : أن يقال للناقة :
إِسْ بَسْ . وهو صُويْتُ للراعي يسكن به الناقة
عند الحلب .

يقال للبيع إذا كان قَصْداً : لَا بَخْسَ فيه
وَلَا شَطَطَ .

وفي المثل : « تَحَسُّبُهَا حَقَاءٌ وَهِيَ بَاخِسٌ » .
هكذا جرى المثل . قال ثعلب : وإن شئتُ قلت
بَاخِسَةً .

وَالْبَخْسُ أيضاً : أرضٌ تُنْبِتُ من غير سَقْيٍ .
قال الأموي : يقال بَخْسَ الْمَخُّ تَبَخُّيسًا ، أى
نقص ولم يَبْقَ إلا في السَّلامَى والعين ، وهو آخر
ما يَبْقَى .

[برس]

الْبِرْسُ بالكسر : الْقُطْنُ . قال الشاعر :
تَرَى اللَّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا
كَالْبِرْسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ^(١)

[برنس]

الْبِرْنُسُ : قَلَنْسُوءٌ طَوِيلَةٌ ، وَكَانَ النِّسَاءُ
يَلْبَسُونَهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ .

وقد تَبَرَّنَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَبَسَهُ .

وَالْبَرْنَسَاءُ : النَّاسُ . وفيه لغات : بَرْنَسَاءُ
مثال عَقْرَبَاءٍ ممدود غير مصروف ، وَبَرْنَسَاءُ ،
وَبَرَّاسَاءُ .

قال ابن السكيت : يقال ما أَدْرِي أَيُّ بَرْنَسَاءٍ
هو ، وأى الْبَرْنَسَاءِ هو ، أى أَيُّ النَّاسِ هو .

(١) الْكَرَابِيلُ : جمع كِرْبَالٍ : مندف القطن . والفرع :
المتفرق قطعاً . وروى : « تَرَى اللَّغَامَ » .

وناقةٌ بَسُوسٌ ، إذا كانت لا تدُرُّ إلا على الإِبَّاسِ .

وقال أبو عبيد : بَسَّتُ الإِبِلَ وَأَبْسْتُ ، لغتان ، إذا زجرتها وقلت : بَسْ بَسْ . وفي الحديث : « يخرج قومٌ من المدينة إلى اليمن والشَّامِ أو العراق يُبْسُون ، والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون » . وبَسَّ عَقَارِبُهُ ، أى أرسل نمامه وأذاه .

وبَسَّتُ المَالَ في البلاد فأنْبَسَ ، إذا أرسلته ففترَّقَ فيها ، مثل بَثَّتُهُ فأنْبَثَ .

والبَسُوسُ : اسم امرأةٍ ، وهى خالة جَسَّاس ابن مُرَّة الشَّيبَانِي ، كانت لها ناقةٌ يقال لها سَرَابٌ ، فرآها كليبٌ وائلٌ في حِمَاهُ وقد كسرتَ بيضَ طيرٍ كان قد أجاره ، فرمى ضرعها بسهم ، فوثب جَسَّاسٌ على كليبٍ فقتله ، فهاجت حربٌ بكرٍ وتغلبَ ابْنِي وائلٍ بسببها أربعين سنة ، حتَّى ضربت بها العربُ المثلَ في الشُّوم ، وبها سميت حرب البسوس .

وقال أبو زيد : أَبْسْتُ بِالْمَعْرِ ، إذا أَشْلَيْتِهَا إلى الماء .

والبَسْبَسُ : القَفَرُ .
والتَّرَهَاتُ البَسَائِسُ ، هى الباطل . وربما قالوا : تَرَهَاتُ البَسَائِسِ ، بالإضافة .

قال الكسائي : يقال : جِئْتُ بِهِ مِنْ حِسِّكَ وَبِسِّكَ ، أى آتَيْتَ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتُ .

وقال أبو عمرو : يقال جاء به من حِسِّهِ وَبِسِّهِ ، أى من جهده . وَلَا أَطْلُبُنَهُ مِنْ حَسِّي وَبِسِّي ، أى من جهدى . وينشد :
تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ قَفَرًا مِثْلَ أَمْسِ
كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جِئْتُ مِنْ حَسِّي وَبِسِّي
والبَسْبَاسَةُ : نبتٌ .

[بلس]

أَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، أى يَبْسُ . ومنه سُمِّيَ إبْلِسُ ، وكان اسمه عَزَازِيلُ .

وَالْإِبْلَاسُ أَيْضًا : الْانْكَسَارُ وَالْحَزَنُ . يقال : أَبْلَسَ فُلَانٌ ، إذا سَكَتَ غَمًّا . قال الراجز (١) :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رُسْمًا مُكْرَسًا
قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا
وَأَبْلَسَتِ النَّاقَةُ ، إذا لَمْ تَرُغْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ، فهى مِبْلَاسٌ .

وَالْبَلْسُ بِالْتَحْرِيكِ : شَيْءٌ يَشْبُهُ التِّينَ يَكْثُرُ بِالْيَمَنِ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونِ الْمُسْحَ بَلَّاسًا ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

ومن دعائهم : أَرَانِيكَ اللَّهُ عَلَى الْبَلْسِ ! بِالضَّمِّ ، وهى غرائرُ كِبَارٍ مِنْ مَسْجُوحٍ يُجْعَلُ فِيهَا التِّينُ (٢) وَيُشَبَّهُ عَلَيْهَا مَنْ يُنْكَلُ بِهِ وَيُنَادَى عَلَيْهِ .

(١) هو المعراج .

(٢) وكذا فى اللسان . ولعلها « التين » بالباء الموحدة .

[بلعس]

الْبَلْعَسُ مِنَ النُّوقِ : الضَّخْمَةُ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ فِيهَا .

[بنس]

بَنَسْتُ عَنْهُ تَبْنِيْسًا ، أَيْ تَأَخَّرْتُ . حَكَاهُ
جَمَاعَةٌ .

[بوس]

الْبَوْسُ : التَّقْيِيلُ ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَقَدْ
بَاسَهُ يَبُوسُهُ .

[بهس]

بَهَنَسَ وَتَبَهَنَسَ ، أَيْ تَبَخَّرَ .

وَيَهَسَ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

وَالْيَهْسِيَّةُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، نُسِبُوا إِلَى

أَبِي يَهَسٍ هَيْصَمِ بْنِ جَابِرٍ ، أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ
ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ .

[بيس]

بَيْسَانٌ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُمْرُ . قَالَ

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

مِنْ حُمْرِ بَيْسَانَ تَحَزَّيْتُهَا

تَرْيَاقَةً تُوْشِكُ فِتْرَ الْعِظَامِ^(١)

فصل البتاء

[ترس]

الْتُرْسُ جَمْعُ تَرَسَةٍ ، وَتَرَّاسٌ ، وَاتْرَاسٌ ،
وَتُرُوسٌ . قَالَ يَعْقُوبٌ : وَلَا تَقُلْ أُتْرَسَةٌ .وَرَجُلٌ تَارِسٌ : ذُو تُرْسٍ . وَرَجُلٌ تَرَّاسٌ :
صَاحِبُ تُرْسٍ .وَالْتَرَّسُ : التَّسْتُرُ بِالتُّرْسِ . وَكَذَلِكَ التَّتَرِيسُ .
وَالْمَتَرَسُ : خَشْبَةٌ تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ^(١) .

[تعس]

التَّعَسُ : الْهَلَاكُ ؛ وَأَصْلُهُ الْكَبُّ ، وَهُوَ ضِدُّ
الِاتِّعَاشِ .وَقَدْ تَعَسَ بِالْفَتْحِ يَتَعَسُ تَعَسًا ، وَأَتَعَسَهُ اللَّهُ .
قَالَ مَجْمَعُ بْنُ هَلَالٍ :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا

تَعِسْتَ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مَجْمَعُ

يَقَالُ : تَعَسَا لِفُلَانٍ ، أَيْ أَلَزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكَ .

[توس]

التُّوسُ : الطَّبِيعَةُ وَالْحَيَمُ . يَقَالُ : فُلَانٌ مِنْ
تُوسٍ صِدْقٍ ، أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ .

[تيس]

التَّيْسُ مِنَ الْمَعَزِ ، وَالْجَمْعُ تَيْسٌ وَأَتْيَاسٌ^(٢)(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الَّذِي فِي شَعْرِهِ : « تَسْرَعُ فِتْرُ
الْعِظَامِ » . قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ ، لِأَنَّهُ أَوْشَكَ بِأَنَّهُ يَكُونُ
بِهِ أَنْ وَالْفِعْلُ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

نَشْرَبُهَا صِرْفًا وَمُزَوَّجَةً

ثُمَّ نَغْنِي فِي بَيْوتِ الرُّخَامِ

(١) فِي السَّانِ : « وَهِيَ الْمَتَرَسُ بِالْفَارْسِيَّةِ » .

(٢) وَأَتْيَاسٌ أَيْضًا .

قال الهذلي^(١) :

من فوقه أنسرٌ سودٌ وأغرِبَةٌ
وتحتَه^(٢) أعزُّ كلفٌ وأنيسُ

والتيَّاسُ : الذي يسكه .

يقال للذكر من الطباء أيضاً : تيَّسٌ ،
وللأنثى : عزٌّ .

والتَّيُّوساء : التُّيُوسُ .

ويقال : استتَيْسَتِ العزُّ ، كما يقال :
استنَوَقَ الجمل .

وفي فلان تَيْسِيَّةٌ ، وناسٌ يقولون : تَيْسُوسِيَّةٌ
وَكَيْفُوقِيَّةٌ ، ولا أدري ما صحَّتهما .

فصل الجيم

[جيس]

الجِيسُ : الجبانُ القَدَمُ . قال الأصمعي : يقال
إنَّه لَجِيسٌ من الرجال ، إذا كان عَيًّا .

وتَجَبَّسَ في مِشِيته ، أي تبختر . قال عمر^(٣)
ابن لُجَأ^(٤) :

تَمْشِي إلى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا

تَجَبَّسَ العَانِسِ في رِيطَاتِهَا

[جسس]

الجِحَّاسُ في القتال ، مثل الجِحَّاشِ .
قال الأصمعي : يقال جَاحَسْتُهُ وَجَاحَشْتُهُ ،
إذا زاحمته وزاولته على الأمر . وأنشد^(١) :

إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَاسِي
من صَرَبِي الهَامَاتِ وَاجْتِبَاسِي^(٢)
والصَّقْعُ^(٣) في يومِ الوَغَى الجِحَّاسِ
وقال رؤبة :

يَوْمًا تَرَانَا^(٤) في عِرَاكِ الجَحْصِ
نَذْبُو^(٥) بِأَجَلَالِ الْأُمُورِ الرُّبْسِ

[جسس]

جَدَيْسٌ : قبيلةٌ كانت في الدهر الأول
فانقرضت .

والجَادِسَةُ : الأرض التي لم تُعَمَّرْ ولم تُحَرَّثْ .
وفي حديث مُعَاذَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ
وقد عُرِفَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا » .

[جرس]

الْجِرْسُ وَالْجِرْسُ : الصوتُ الخَفِيُّ .

(١) لرجل من بني فزارة .

(٢) في اللسان : « واحتباسي » .

(٣) الصقع ، بالتحاقف : الضرب ، أو الضرب على الرأس . وفي المطبوعة الأولى : « الصقع » بالفاء ، صوابه في المخطوطة واللسان .

(٤) في المطبوعة الأولى : « تراني » صوابه من اللسان .

(٥) في المطبوعة الأولى : « تنبو » ، تحريف .

(١) مالك بن خالد الحناعى ديوان الهذليين ٣ : ٢

(٢) يروى : « ودونه » .

(٣) في المطبوعة الأولى : « عمرو » ، صوابه في اللسان .

(٤) قال السيرافي : هو لعمران بن خصاف الهجيمي .

ويقال : سمعت جرسَ الطير ، إذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكله . وفي الحديث : « فيسمعون جرسَ طير الجنة » . قال الأصمعي : كنت في مجلسِ شعبة قال : « فيسمعون جرسَ طير الجنة » بالشين ، فقلت : « جرس » ، فنظر إلي فقال : خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منّا . وتقول : أجرَسَ الطائرُ ، إذا سمعت صوت مرّه . قال الراجز (١) :

حتى إذا أجرَسَ كُلُّ طائرٍ
قامتُ تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الحاضِرِ
وكذلك أجرَسَ الحليُّ ، إذا سمعت صوت جرسِهِ . وقال (٢) :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا
وَارْتَجَّحَ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا (٣)

(١) هو جندل بن المثنى الطهوي قال :

لقد خشيتُ أن يقوم قَايرِي
ولم تُمارِسْكَ من الضَّرَائِرِ
شَنْظِيرَةً شَائِلَةً الجَائِرِ
ذاتُ شَذَاةٍ جَمَّةٍ الصَّرَاصِرِ
حتى إذا أجرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قامتُ تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الحاضِرِ
تُصِرُّ إِصْرَارَ الْعُقَابِ الكَاسِرِ

(٢) البجاج

(٣) في الأساس : « والتج » . وبعده :

* زَفَزَفَةَ الرِيحِ الحَصَادَ التَّيْسَا *

وقد أجرَسَنِي السَّبْعُ ، إذا سمع جرسِي . عن ابن السكيت .

وجَرَسَتِ النحلُ العُرْفُطَ تَجْرِسُ ، إذا أكلته . ومنه قيل للنحل جَوَارِسُ . قال الشاعر (١) :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ
مَرَاضِيْعُ شُهْبٍ (٢) الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا
ومضى جرسٌ من الليل ، أي طائفة منه .

والجرَسُ بالتحريك : الذي يعلق في عنق البعير ، والذي يُضْرَبُ به أيضاً . وفي الحديث : « لا تصحبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جرسٌ » .

وأجرَسَ الحادي ، إذا حدا للإبل . قال الراجز :

أجرَسَ لها يا ابنَ أبي كِبَاشٍ
فما لها الليلة من إِنْفَاشٍ
غَيْرِ السُّرَى وسَائِقِ نَجَاشٍ (٣)
أَسْتَمَرَ مثلَ الحَيَّةِ الخِشَاشِ
أي أخذ لها لتسمع الخدَاءَ فتسير .

ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة على خلافه .

(١) أبو ذؤيب .

(٢) في الأساس والسان : « صهب » .

(٣) في المطبوعة الأولى : « فاش » صوابه من اللسان ، ومن إحدى نسخ الصحاح كما نبه في هامش المطبوعة الأولى ، وهو المعلق لما سيأتي في مادة [نجش] .

وَجَرَجِسٌ : اسمٌ نَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[جرجس]

الْجَرْفَاسُ : الضَّخْمُ . وَيُقَالُ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

[جرجس]

جَسَّهُ يَدُهُ وَاجْتَسَّهُ ، أَيْ مَسَّهُ .

وَالْمَجَسَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجُسُّهُ الطَّيِّبُ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَفْوَاهُهَا مَجَّاسُهَا » ؛ لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنَتِ الْأَكْلَ اكْتَفَى النَّاطِرُ إِلَيْهَا بِذَلِكَ فِي مَعْرِفَةِ سِمَتِهَا مِنْ أَنْ يَجُسُّهَا .

وَجَسَّسْتُ الْأَخْبَارَ وَجَسَّسْتُهَا ، أَيْ تَفَحَّصْتُ عَنْهَا . وَمِنْهُ الْجَسَّاسُ .

وَحَكَى عَنْ الْخَلِيلِ : الْجَوَاسُ : الْخَوَاسِثُ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : قَدْ يَكُونُ الْجَسُّ بِالْعَيْنِ . وَأَنْشُدَ :

فَاعْصَوْصُبُوا ثُمَّ جَسَّوْهُ بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرَنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ^(١)

وَجَسَّاسُ بْنُ مَرْثَةَ الشَّيْبَانِي : قَاتِلُ كَلِيبِ وَائِلٍ .

[جرجس]

رَجُلٌ جُفْسُوسٌ مِثْلُ جُفْسُوشٍ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ

الدَّمِيمُ .

(١) قبله :

وَفَنِيَّةٌ كَالْذِّئْبِ الطُّلُسُ قَلْتُ لَهُمْ

إِنِّي أَرَى شَبَحًا قَدْ زَالَ أَوْ حَالًا

وَجَرَسَتْ وَتَجَرَسَتْ أَيْ تَكَلَّمَتْ بِشَيْءٍ وَتَنَفَّعَتْ^(١) .

أَبُو عَمْرٍو : الْمُجَرَّسُ يُفْتَحُ الرَّاءُ : الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ . يُقَالُ : جَرَسَتْهُ الْأُمُورُ ، أَيْ جَرَّبَتْهُ وَأَحْكَمَتْهُ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

وَالْعَصْرَ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ^(٢)

مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الْفَرِيرِ

بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَرْجُورِ

يَقُولُ : قَدْ جَرَسَتْ الْغِرَّةُ بِالزَّجْرِ عَمَّا لَا يَجِبُ إِتْيَانُهُ .

[جرجس]

الْجَرْجِسُ : لُغَةٌ فِي الْقِرْقِسِ ، وَهُوَ الْبَعُوضُ الصَّغِيرُ . قَالَ شَرِيحُ بْنُ حَرَّاشٍ^(٣) الْكَلْبِيُّ :

لَبِيسٌ بَنَجْدٍ لَمْ يَبْتَئَنَّ نَوَاطِرًا

لِزَرْعٍ وَلَمْ يَدْرُجْ عَلَيْهِنِ جَرْجِسُ

أَحَتْ إِلَيْنَا مِنْ سَوَاكِزِ قَرْيَةٍ

مُجَلَّلَةٍ دَايَاتُهَا تَتَكَدَّسُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَتَنَفَّعَتْ بِهِ » .

(٢) قَبْلَهُ :

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي

سِيرِي وَأَشْقَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وَحَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَحْذُورِ

وَكَثْرَةُ التَّحْدِيثِ عَنْ شُقُورِي

وَحِفْظَةُ أَكْثَمَهَا ضَمِيرِي

(٣) فِي اللِّسَانِ : « جَوَاس » .

وقال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال :
رجلٌ جُعُشُوسٌ وجُعُشُوشٌ بالسین والشین جميعاً ،
وذلك إلى قماءةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ . يقال : هو من
جَعَّاسِيسِ الناس . قال : ولا يقال هذا بالشین .
قال عمرو بن معدى كرب :

تَدَاعَتْ حوله جُشْمُ بن بَكْرٍ
وَأَسْلَمَهُ جَعَّاسِيسُ الرِّبَابِ
وَالْجَعْسُ : الرجيعُ ، وهو مُولَدٌ . والعرب
تقول : الْجُعْمُوسُ ، بزيادة الميم . يقال : رمى
بجَعَامِيسٍ بطنه .

[جفس]

الْجَفَّاسَةُ : الاتِّخَامُ . وقد جَفَسَ بالكسر
يَجْفَسُ جَفَسًا .

[جلس]

جَلَسَ جُلُوسًا . وَأَجْلَسَهُ غيره . وقومٌ جُلُوسٌ .
والمَجْلِسُ : موضعُ الْجُلُوسِ . والمَجْلَسُ
بفتح اللام : المصدر .
ورجلٌ جُلُوسَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى كثير الجُلُوسِ .
وَالْجُلُوسَةُ بالكسر : الحال التى يكون عليها
الجالسُ .

وَجَالَسْتُهُ فهو جِلْسِي وجَلِيسِي ، كما تقول :
خِذْنِي وخِذْنِي .
وتَجَالَسُوا فى المَجَالِسِ .

وَالْجَلْسُ : الغليظ من الأرض . ومنه جَلُنْ
جَلَسٌ وناقَةٌ جَلَسٌ ، أى وثيقٌ جسيمٌ . وشجرةٌ
جَلَسٌ وشَهْدٌ جَلَسٌ ، أى غليظٌ .
ويقال : امرأةٌ جَلَسٌ ، لثقلِ تَجَلُّسِ فى الفناء
ولا تَبَرَّح . قالت الخنساء (١) :

حَتَّى إِذَا مَا اخْدَرْتُ أَبْرَزَنِي
نَبِذَ الرِّجَالُ بَرْوَلَةً جَلَسِ
وَالْجَلْسُ : أيضاً نَجْدٌ . يقال : جَلَسَ الرَّجُلُ
إِذَا اتَى نَجْدًا . وقال (٢) :

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها
إن كنت تاركاً ما أمرتك فاجلس
وقول الأعشى :

* لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسُجٌ (٣) *

(١) قال ابن برى : الشعر لحمد بن ثور ، وكان خاطب
امرأة فقالت له : ما طمع أحد فى قطعه . إلى آخر ما قالت .
وقبله :

أَمَّا لِيَا لِي كُنْتُ جَارِيَةً
فَحَفَفْتُ بِالرُّقْبَاءِ وَالْجُلْسِ
وبعد :

وَبِجَارَةٍ شَوْهَاءٍ تَرْفُقُنِي
وَحَمٍّ يَحْرِ كَمُنْبِذِ الْحُلْسِ
(٢) عبد الله بن الزبير .
(٣) بحظه :

* وَسَيْسَنْبَرٌ وَالْمَرْزَجُوشُ مُنَمَّمَا *

وبعد :
وَأَسْ وَخَيْرِي وَمَرَّوْ وَسَوَسْنُ
يَصْبَحُحْنَا فى كُلِّ دَجْنٍ تَغَيِّمًا

إنما هو معرب «كُلْشَان» بالفارسية .

[جس]

الْجَامُوسُ : واحد الْجَوَامِيسِ ، فارسيّ معرّب .

وَجُمُوسُ الْوَدَكِ : جُودِهِ .

وَالْمَاءُ جَامِسٌ ، أى جامدٌ .

وَالْجُمُوسَةُ بِالضَّم : الْبُسْرَةُ إِذَا أَرْطَبَتْ وَهِيَ بَعْدَ صَلْبَةٍ لَمْ تَهْضَمَ .

[جنس]

الْجِنْسُ : الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ أَعْمُ مِنَ النُّوعِ . وَمِنْهُ الْمُجَانَسَةُ وَالتَّجْنِيسُ .

وَزَعِمَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ يَدْفَعُ قَوْلَ الْعَامَةِ : هَذَا مُجَانِسٌ ، لِهَذَا ، وَيَقُولُ إِنَّهُ مَوْلَدٌ .

[جوس]

الْجَوْسُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : جَاسُوا خِلَالَ الدِّيارِ ، أَيْ تَخَلَّلَوْهَا فَطَلَبُوا مَا فِيهَا ، كَمَا يُجَوِّسُ الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ أَيْ يَطْلُبُهَا .

وَكَذَلِكَ الْاجْتِيَّاسُ .

وَالْجَوْسَانُ بِالتَّحْرِيكِ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ .

فصل الحاء

[حبس]

الْحَبْسُ : ضِدُّ التَّخْلِيَةِ . وَحَبَسْتُهُ وَاحْتَبَسْتُهُ بِمَعْنَى . وَاحْتَبَسَ أَيْضاً نَفْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَتَحَبَّسَ عَلَى كَذَا ، أَيْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ .

وَالْحُبْسَةُ بِالضَّم : الْأَسْمُ مِنَ الْاِحْتِبَاسِ . يُقَالُ : « الصَّمْتُ حُبْسَةٌ » .

وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَيْ وَقَفْتُ ، فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ .

وَالْحَبْسُ بِالضَّم : مَا وَقَفَ .

وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ : خَشَبٌ أَوْ حِجَارَةٌ

تَبْنَى فِي تَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَ الْمَاءَ ، فَيَشْرَبَ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَبْسِ (٢) *
وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ .

وَتَسْمَى مَصْنَعَةُ الْمَاءِ حَبْسًا .

وَحَابِسٌ : اسْمُ أَبِي الْأَقْرَعِ التَّمِيمِيِّ .

[حدس]

الْحَدْسُ : الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ . يُقَالُ : هُوَ

يَحْدِسُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ يَقُولُ شَيْئًا بِرَأْيِهِ .

(١) هُوَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيِّ .

(٢) الرَّجِزُ :

مِنْ كَعَشَبٍ مُسْتَوْفِزٍ الْمَجَسَّ

رَابٍ مُنِيفٍ مِثْلَ عَرْضِ التُّرْسِ

فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَبْسِ

أَمْعَسُهَا يَا صَاحِبَ أَيِّ مَقَسٍ

حَتَّى شَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي

تِلْكَ سُلَيْمَى فَاعْلَمَنَّ عَرِيسِي

[حرس]

حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ حِرَاسَةً ، أَى حَفَظَهُ .
وَحَرَسْتُ مِنْ فُلَانٍ وَاحْتَرَسْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى ،
أَى تَحَفَّظْتُ مِنْهُ . وَفَى الْمَثَلُ : « مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ
وَهُوَ حَارِسٌ » .

وَالْحَرَسُ : حَرَسُ السُّلْطَانِ ، وَهَمُّ الْحَرَّاسِ ،
الوَاحِدِ حَرَسَى ، لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمُ جِنْسٍ قَنَسَبَ
إِلَيْهِ . وَلَا تَقُلْ حَارِسٌ إِلَّا أَنْ تَذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى
الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجِنْسِ .

وَالْحَرِيسَةُ : الشَّاةُ تُسْرِقُ لَيْلًا . وَاحْتَرَمَهَا
فُلَانٌ ، أَى سَرَقَهَا لَيْلًا . وَهِيَ الْحَرَّاسُ . وَمِنْهُ
حَرِيسَةُ الْجَبَلِ .

وَالْحَرَسُ : الدَّهْرُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* فِي نَفْمَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ حَرَسًا *

وَيَجْمَعُ عَلَى أَحْرُسٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لِمَنْ طَلَّلَ دَائِرَ آيَةٍ

تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ

وَيُقَالُ : أَحْرَسَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ ، أَى أَقَامَ
بِهِ حَرَسًا .

[حس]

الْحَسُّ وَالْحَسِيسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ﴾

أَبُو زَيْدٍ : تَحَدَّثْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ ،
إِذَا تَخَبَّرْتَ عَنْهَا وَأَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ
لَا يُعْلَمُ بِكَ .

وَالْحَدْسُ أَيْضًا : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ عَلَى
غَيْرِ هِدَايَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرٍ حَدْسٍ *

وَحَدَسْتُ فِي كَلْبَةِ الْبَعِيرِ ، أَى وَجَأْتُهَا .

وَحَدَسْتُ بِسَهْمٍ : رَمَيْتُ بِهِ .

وَحَدَسْتُ بِرَجُلِي الشَّيْءَ ، أَى وَطِئْتُهُ .

وَحَدَسَهُ ، أَى صَرَعَهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (١) :

بِمَعْتَرِكِ شَطَطِ الْحُبِّيَّا تَرَى بِهِ

مِنَ الْقَوْمِ مُحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا (٢)

وَالْحَدْسُ : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ .

[حدلس]

الْحَنْدَلِيسُ مِنَ النَّوَقِ : الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ .

(١) هُوَ مَعْدَى كَرْبِ .

(٢) كَذَا عَلَى الصَّوَابِ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللَّسَانِ . وَفِي

الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى :

تَرَى مِنَ الْقَوْمِ مُحْدُوسًا وَآخَرَ

حَادِسًا بِمَعْتَرِكِ شَطَطِ الْحَبِيَّا

وَقَبْلَهُ :

لِمَنْ طَلَّلَ بِالْعَمَقِ أَصْبَحَ دَارِسًا

تَبَدَّلَ آرَامًا وَعَيْنًا كَوَانِسًا

تَبَدَّلَ أَدْمَانَ الظَّبَاءِ وَحَيْرَمًا

وَأَصْبَحَتْ فِي أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ جَالِسًا

والْحِسُّ أيضا: وجعٌ يأخذ النفساء بعد الولادة.
ويقال أيضا: أَلْحَقَ الْحِسَّ بِالْإِسِّ . معناه
أَلْحَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، أى إذا جاءك شيء من
ناحية فافعل مثله .

والْحِسُّ أيضا : مصدر قولك حَسَّ له ، أى
رَقَّ له . قال القُطَامِي :

أَخَوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكُتَائِفُ

والْحِسُّ أيضا : بردٌ يُحْرِقُ الْكَلَاءَ .
والْحِسُّ بالفتح : مصدر قولك حَسَّ البردُ
الْكَلَاءَ يَحْسُهُ ، بالضم .

وَحَسَسْنَاهُمْ ، أى استأصلناهم قتلاً . وقال
تعالى : ﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ .

وَحَسَّ الْبَرْدُ الْجَرَادَ : قتله .

وَالْحَسِيسُ : القَتِيلُ . قال الأَفْوَه :

نَفْسِي لَهُمْ^(١) عِنْدَ انْكِسَارِ الْقَنَاءِ

وقد تَرَدَّى كُلُّ قَرْنٍ حَسِيسٌ

وَحَسَسْتُ الدَّابَّةَ أَحْسَبَهَا حَسًّا ، إِذَا فَرَجَتْهَا .

ومنه قول زيد بن صُوحَانَ حين ارْتُثَّ يَوْمَ الْجَلِيلِ :

« اذْفِنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا عَنِّي تُرَابًا » ،

أى لَا تَنْفُضُوهُ .

ويقال : البردُ مُحَسَّةٌ لِلْكَلَاءِ ، أى أنه يحرقه .

وَالْمَحَسَّةُ أيضا : لغة في الْمَحَشَّةِ ، وهى الدُّبُرُ .
وَالْمَحَسَّةُ ، بكسر الميم : الْفِرَجُونَ .
وَالْحَوَاسُ : المشاعر الخمس : السمع ، والبصر ،
والشم ، والذوق ، واللمس .

ويقال أيضا : أصابتهم حَاسَةٌ ، وذلك إذا
أضرَّ البردُ أو غيره بالكَلَاءِ .

وَحَوَاسُ الْأَرْضِ خَمْسٌ : الْبَرْدُ ، والبردُ ،
والريح ، والجراد ، والمواشى .

وسنةٌ حَسُوسٌ ، أى شديدةُ المَحَلِّ .
وَحَسَسْتُ لَهُ أَحْسُ بِالْكَسْرِ ، أى رَقَقْتُ^(١)
له . قال الكَمِيت :

هَلْ مِنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ

أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِلُ

قال أبو الجَرَّاحِ الْعَقِيلِيُّ : ما رأيت عُقِيلِيًّا

إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ . وَحَسَسْتُ لَهُ أيضا بالكسر لغة

فيه ، حكاها يعقوب .

ويقال أيضا : حَسَسْتُ بِالْخَبَرِ وَأَحْسَسْتُ بِهِ ،

أى أَيْقَنْتُ بِهِ . وَرَبَّمَا قَالُوا حَسِيتُ بِالْخَبَرِ

وَأَحْسِيتُ بِهِ ، يبدلون من السين ياءً . قال

أَبُو زُبَيْدٍ^(٢) :

خَلَا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِينٌ بِهِ فَهَنْ إِلَى شَوْسٍ

(١) في المطبوعة الأولى « وفت » ، صوابه في اللسان .

(٢) الطائي .

(١) في المطبوعة الأولى : « لكم » ، صوابه في

المخطوطة والديوان واللسان .

وربما قالوا : أَحَسْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، فَأَلْقُوا
إِحْدَى السِّينِينَ اسْتِثْقَالًا ، وَهُوَ مِنْ شَوَازِ التَّخْفِيفِ .
وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَرُوي قول أَبِي زُبَيْد :

* أَحَسَّنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شَوْسُ *
وَأَصْلُهُ أَحْسَنَ .

وَأَحْسَنْتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُ حِسَّهُ .

قال الْأَخْفَشُ : أَحَسَّتُ ، مَعْنَاهُ ظَنَنْتُ
وَوَجَدْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى
مِنْهُمْ الْكُفْرَ ﴾ .

وَالْأَحْسَاسُ : الْإِنْقِلَاعُ وَالتَّحَاثُّ . يُقَالُ
انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ . قال الرَّاجِزُ ^(١) :

فِي مَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ ^(٢)

لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ

وَتَحَسَّسْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيِ تَحَبَّرْتُ خَبْرَهُ .

وَحَسَّسْتُ اللَّحْمَ وَحَسَّسْتُهُ بِمَعْنَى ، إِذَا جَعَلْتَهُ
عَلَى الْجُرِّ . وَمِنْهُ جَرَادٌ مُحْسُوسٌ ، إِذَا مَسَّاهُ النَّارُ
أَوْ قَتَلْتَهُ .

وَحَسَّسْتُ النَّارَ ، إِذَا رَدَدْتُهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْزِ
الْمَلَّةِ أَوْ الشَّوَاءِ مِنْ نَوَاحِيهِ لِيَنْضَجَ .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : قَالَتِ الْخُبْرَةُ : « لَوْلَا الْحَسُّ
مَا بَالَيْتُ بِالْدَّسِّ » .

(١) العجاج .

(٢) ابن بري : صواب إنشاد هذا الرجز : « بِمَعْدِنِ
الْمَلِكِ » . وقوله :

* إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ *

وَرَبَّمَا سَمَّوْا الرَّجُلَ الْجَوَادَ حَسَّاسًا .
قال الرَّاجِزُ :

* مَحَبَّةَ الْأَبْرَامِ لِلْحَسَّاسِ ^(١) *

وَبَنُو الْحَسَّاسِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْحَسَّاسُ : بِالضَّمِّ : الْهَفِيُّ ، وَهُوَ سَمَكٌ صَغِيرٌ
يَخْفَفُ . وَأَمَّا قول الرَّاجِزِ :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ

شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي

فَيُقَالُ : هُوَ سَوُّهُ الْخَلْقِ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ
الشَّوْمُ . حَكَاهُ عَنْهُ سَلَمَةُ .

وَقَوْلُهُمْ : ضَرَبَهُ فَمَا قَالَ حَسٌّ يَاهَذَا ، بَفَتْحِ
أَوَّلِهِ وَكَسْرِ آخِرِهِ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ
غَفْلَةٌ مَامَضَّةٌ وَأَحْرَقَهُ ، كَالْجُرَّةِ .

وَقَوْلُهُمْ : أَتَيْتَ بِهِ مِنْ حِسِّكَ وَبِسِّكَ ، أَيِ
مِنْ حَيْثُ شِئْتَ .

وَيُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ بِحَسِّةٍ سَوَّةٍ ، أَيِ بِجَالِ
سَوَّةٍ .

وَحَسَّانٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانًا مِنْ
الْحِسِّ لَمْ تُجَرِّهِ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَالًا مِنَ الْحُسَنِ
أَجَرَيْتَهُ ، لِأَنَّ النُّونَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ .

[حفص]

ابن السكيت : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيرًا

(١) الْأَبْرَامُ : جَمْعُ بَرَمٍ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ الْقَدِي
لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ .

وكذلك جلسَ بزيادة الميم ، مثل سِلْعَدٍ . وأنشد أبو عمرو :

ليس بقِصْلٍ حِلْسٍ حِلْسَمٌ
عند البيوتِ راشنٍ مِقَمٌ

والأَحْلَسُ : الذى لونه بين السواد والحمرة .
تقول منه : أحْلَسَ أَحْلَسَاً . قال المعطل^(١) الهذلى
يصف سيفاً :

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ ضَرِيَّةً
فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

[جلس]

الحَلْبَسُ^(٢) : الشجاع . ويقال : هو الم لازم
للشئ لا يفارقه ، وكذلك الحَلَالِسُ . قال
الكيت يصف الثور والكلاب :

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادَتَيْنِ وَأَحْرَجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ الْإِقَاءِ حُلَابِسًا

وقد جاء فى الشعر «الحَلْبَسُ» ، وأخطئه أراد
الحلبسَ فزاد فيه باء . وأنشد أبو عمرو لنبهان :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِيَّ أَنْتَنِي
أَرِيْبُ بِأَكْنَفِ النَّضِيضِ حَبْلَسُ

[جلس]

الأَحْسُ : المكان الصلب . قال العجاج :

* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ مُحْسٍ *

(١) صوابه : لأبى قلابة الطائفي ، من هذيل ، كما
ذكر السيد مرتضى . وانظر ديوان الهذليين ٣ : ٣٣ .
(٢) فى القاموس : الحبس كجعفر ، وعلبط ، وعلابط .

غليظاً : حَيْفُسٌ ، مثل هَزَبَرٍ . ورجلٌ حَفِيْسٌ
مهموزٌ غير ممدود ، مثل حَفِيْثًا عَلَى فَعِيْلٍ ، وهو
القصير السمين . عن الأصمعى .

[جلس]

الحِلْسُ للبعير ، وهو كسائه رقيق يكون تحت
الْبَزْدَعَةِ .

وحكى أبو عبيد : حِلْسٌ وَحَلَسٌ ، مثل
شِبِهٍ وَشَبِهٍ ، وَمِثْلٍ وَمَثَلٍ .

وَأَحْلَسُ الْبِئُوتِ : مَا يُنْطِطُ تَحْتَ الْحَرِّ مِنْ
الثياب . وفى الحديث : « كُنْ حِلْسَ بَيْتِكَ »
أى لا تبرح .

وَأُمُّ حِلْسٍ : كُنْيَةُ الْأَتَانِ .
وَالْحِلْسُ أَيْضًا : الرَّابِعُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ .
وقولهم : نَحْنُ أَحْلَاسُ الْخَيْلِ ، أَى نَقْتِنِهَا
ونلزم ظهورها .

وَأَحْلَسْتُ الْبَعِيرَ ، أَى أَلْبَسْتُهُ الْحِلْسَ .
وَأَحْلَسْتُ فَلَانًا يَمِينًا ، إِذَا أَمَرْتَهَا عَلَيْهِ .
وَأَحْلَسْتُ السَّمَاءَ ، أَى مَطَرْتُ مَطَرًا دَقِيقًا
دَائِمًا .

وَأَسْتَحْلَسَ النَّبْتُ ، إِذَا غَطَّى الْأَرْضَ
بِكَثْرَتِهِ .

وَالْحِلْسُ بِكسْرِ اللام : الشجاع . قال رؤبة :
إِذَا اسْتَمَهَرَ الْحِلْسُ الْمُغَالِثُ *

ويقال أَيْضًا : رَجُلٌ حِلْسٌ ، لِلْحَرِيصِ .

وَالْأَحْمَسُ أَيْضًا: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ فِي الدِّينِ
وَالْقِتَالِ ، وَقَدْ حَمَسَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ حَمِيسٌ وَأَحْمَسُ
بَيْنَ الْحَمَسِ .

وَالْحَمَاسَةُ^(١) : الشَّجَاعَةُ .

وَالْأَحْمَسُ : الشَّجَاعُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ قَرِيشٌ
وَكِنَانَةٌ حُمَسًا لِتَشَدُّدِهِمْ فِي دِينِهِمْ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَسْتَظِلُّونَ أَيَّامَ مَنَى وَلَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ
مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَلَا يَسْلَوُونَ السَّمْنَ ، وَلَا يَلْقَطُونَ
الْجِلَّةَ^(٢) .

وَعَامُّ أَحْمَسٍ : شَدِيدٌ . وَأَرْصُونَ أَحَامِسٌ :
جَدْبَةٌ .

وَالْتَحَمَّسُ : التَّشَدَّدُ . يُقَالُ : تَحَمَّسَ الرَّجُلُ ،
إِذَا تَعَاصَى . وَحِمَاسٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[حمس]

الْحَمَارِسُ : الشَّدِيدُ . وَرَبَّمَا وَصَفَ بِهِ الْأَسَدُ .
وَأُمُّ الْحَمَارِسِ : امْرَأَةٌ .

[حوس]

الْأَحْوَسُ : الْجَرِيُّ الَّذِي لَا يَهْوِلُهُ شَيْءٌ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* أَحْوَسُ فِي الظُّلَمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلُ *

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : تَرَكْتُ فَلَانًا يَحْوَسُ
بَنِي فَلَانَ ، أَيْ يَتَخَلَّاهُمْ وَيَطْلُبُ فِيهِمْ . وَإِنَّهُ
لَحَوَّاسٌ عَوَّاسٌ ، أَيْ طَلَّابٌ بِاللَّيْلِ .

(١) وَيُخَطِّى مَنْ يَقُولُهَا : « الْحَمَاسُ » .

(٢) الْجِلَّةُ مِثْلَةُ : الْبَعْرِ ، أَوِ الْبَعْرَةِ ، أَوِ الَّذِي لَا يَنْكَسِرُ .

وَالذُّبُّ يَحْوَسُ الْغَنَمَ ، أَيْ يَتَخَلَّاهَا وَيَفْرِقُهَا .
وَحَمَلَ فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ لِحَاسِهِمْ .

وَحَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ : مِثْلُ تَجَاسُوا .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ :
« بَلْ تَحْوِسُكَ فِتْنَةٌ » . قَالَ الْعَدْبَسُ الْأَعْرَابِيُّ
الْكِنَانِيُّ : أَيْ تَخَالِطُ قَلْبَكَ وَتَحْنُكُ عَلَى رُكُوبِهَا .
قَالَ الْخَطِيبَةُ يَذُمُّ رَجُلًا :

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ^(١) فِي الْخُطُوبِ أَذِلَّةٌ

دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاطُهُمْ لَمْ تَضْرَسْ

بِالْهَمَزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ

يُعْطِي الظُّلَامَةَ فِي الْخُطُوبِ الْحَوْسِ

وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ وَتَغْشَاهُمْ وَتَتَخَلَّلُ
دِيَارَهُمْ .

وَالْتَحَوَّسُ : التَّشَجُّعُ . وَيُقَالُ : التَّحَوَّسُ
الْإِقَامَةُ مَعَ إِرَادَةِ السَّفَرِ ، وَذَلِكَ إِذَا عَرَّضَ لَهُ مَا يَشْغَلُهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

سِيرَ قَدْ أَنَّى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوَّسُ

فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَذْرُسُ

[حمس]

الْحَيْسُ : الْخَلْطُ ، وَمِنْهُ سَمِيَّ الْحَيْسُ ، وَهُوَ تَمْرٌ
يَخْلُطُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « رَهْطُ ابْنِ جَحْشٍ ... دَسَمَ الثِّيَابَ » .

(٢) الْمَتَلَسُّ ، يَخَاطِبُ طَرَفَةً .

فصل الخاء

[خبس]

تَحَبَّسْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتَهُ وَغَنَمْتَهُ .

وَرَجُلٌ حَبَّاسٌ ، أَيْ غَنَامٌ .

وَاخْتَبَسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ مَغَالِبَةً .

وَأَسَدٌ حَبُوسٌ . وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ
لَأَبِي زُبَيْدٍ (١) :

وَلَكِنِّي ضَبَّارِمَةٌ جَمُوحٌ

عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ حَبُوسٌ (٢)

وَالْحَبَّاسَةُ بِالضَّمِّ : الْغَنَمُ ، وَمَا تَحَبَّسَتْ مِنْ
شَيْءٍ * .

[خبس]

الْخُنَابِسُ : الْكُرِيُّ الْمُنْظَرِ . وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ
خُنَابِسٌ وَالْأَتَى خُنَابِسَةٌ .وَلَيْلٌ خُنَابِسٌ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ . وَأَمَّا قَوْلُ
الْقُطَامِيِّ :

فَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَعُدَّ بِهِ (٣)

أَبَى اللَّهُ أَنْ أُخْرَى وَعِزُّ خُنَابِسٍ

فَيُقَالُ هُوَ الْقَدِيمُ الثَّابِتُ .

(١) الطَّائِي .

(٢) قَبْلَهُ :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزِدُونِي

وَلَا حَقَّ الْإِفَاءَ وَلَا الْخُسَيْسُ

الْإِفَاءُ : الصِّدْقُ الْبَسِيرُ الْحَقِيرُ . يُقَالُ : رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ
بِالْفَاءِ . وَيُقَالُ الْإِفَاءُ : مَا دُونَ الْحَقِّ . وَالضَّبَّارِمَةُ : الْمُوثِقُ
الْمَخْلُوقُ مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا . وَجَمُوحٌ : مَاضٍ رَاكِبٌ رَأْسَهُ .
(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَلَذِبْهُ » .

الْتَمَرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثَمُّ الْأَقِطِ

الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ

تَقُولُ مِنْهُ : حَاسَ الْحَيْسَ يَحْيِسُهُ حَيْسًا ، أَيْ
اتَّخَذَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

ثُمَّ شَبَّهَتْ بِهِ الْعَرَبُ حَتَّى قَالُوا لِمَنْ أَحْدَقَتْ
بِهِ الْإِمَاءُ فِي طَرَفِيهِ : مَحْيُوسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا (٢) *

وَالْحَوَاسَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطَةِ .

وَالْحَوَاسَاتُ : الْإِبِلُ الْجَمْعَةُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ حُبْعُنَاتٍ

إِذَا النُّكْبَاءُ عَارَضَتْ (٣) الشَّمَالَآ

وَيُرْوَى « الْعِشَاءُ » بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَيَجْعَلُ

الْحَوَاسَةَ مِنَ الْحَوْسِ ، وَهُوَ الْأَكْلُ وَالذَّوْسُ .
هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ .

(١) هُوَ بَنُ أَحْمَرَ الْبَكَّانِي ، وَقِيلَ لِرِزْقَةِ الْبَاهِلِي .

(٢) قَبْلَهُ :

عَصَتْ سَجَاحَ شَيْثًا وَقَيْسَا

وَلَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسَا

(٣) دِيوَانُهُ : « رَاوَحَتْ » وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

وَقَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ مَطَاعُ الْقَصِيدَةِ :

وَكُوِّمُ تُنْعِمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا

وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَلَا

[خدرس]

الْخَنْدَرِيسُ الْخَبْرُ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِقَدَمِهَا .
ومنه قيل : حنطة خَنْدَرِيسٌ ، للعتيقة .

[خرس]

الْخَرْسُ بِالْفَتْحِ . الدَّنْ . ويقال للذى يعملُه :
خَرَّاسٌ .

وَالْخَرْسُ بِالضَّمِّ : طعام الولادة . قال الشاعر :
كُلُّ طَعَامٍ ^(١) تَشْتَهِي رَبِيعَةٌ
الْخَرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّبِيعَةُ
وَأَمَّا طَعَامُ النُّفَسَاءِ نَفْسِهَا فَبِئِ الْخَرْسَةِ . يقال :
خَرَّسْتُ عَلَى الْمَرْأَةِ تَخْرِيسًا ، إِذَا أَطْعَمْتُ فِي وَلادَتِهَا .
وقد خُرَّسَتْ هِيَ ، أَيْ جُعِلَ لَهَا الْخَرْسُ . قال
الشاعر ^(٢) :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا
عَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتْرِ فَطِيمِهَا
وَالْحَتْرُ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْقَلِيلُ . أَيْ لَيْسَ لَهُمْ
شَيْءٌ يَطْعَمُونَ الصَّبِيَّ مِنْ شِدَّةِ الْأَرْزَمَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ قَوْمًا بِقَلَّةِ الْخَيْرِ :

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ دَا
رُ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ بِكْرِ
فيقال : هِيَ الْبِكْرُ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا . ويقال :
هِيَ الَّتِي تُعْمَلُ لَهَا الْخَرْسَةُ .

(١) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللَّسَانِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى :
« كُلُّ الطَّعَامِ »
(٢) هُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلُ .

وَالْخَرْسُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مُصْدَرُ الْأَخْرَسِ .
وَأَخْرَسَهُ اللَّهُ .

وَكُتِبَتْ خَرْسَاءُ ، هِيَ الَّتِي لَا تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا
مِنْ وَقَارِهِمْ فِي الْحَرْبِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ الَّتِي
صَحَّتَتْ مِنْ كَثَرَةِ الدُّرُوعِ لَيْسَتْ لَهَا قَعَاقِعُ .
وَلَبِنُ أَخْرَسُ : أَيْ خَاثِرٌ لَا صَوْتَ لَهُ فِي
الْإِنَاءِ .

وَسَحَابَةُ خَرْسَاءُ : لَيْسَ فِيهَا رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ .
وَعَلِمُ أَخْرَسُ ، إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِي الْجَبَلِ صَوْتُ
صَدَى .

وَالْأَخْرِيمَاسُ : السَّكُوتُ .
وَالنِّسْبَةُ إِلَى خُرَّاسَانَ : خُرَّيُّ ، وَخُرَّاسِيُّ ،
وَخُرَّاسَانِيُّ .

وَيُقَالُ هُمُ خُرَّسَانٌ ، كَمَا يُقَالُ : سُودَانٌ
وَبَيْضَانٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ :
* فِي الْبَيْتِ مِنْ خُرَّسَانَ لَا تُعَابُ *
بِعَنَى بَنَاتِهِ .

[خس]

الْخَسِيسُ : الدَّنِيءُ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ أَخْسَسْتُ إِخْسَاسًا ،
إِذَا فَعَلْتَ فَعْلًا خَسِيئًا . وَخَسِيسَتْ بَعْدَى بِالْكَسْرِ
خِسَّةٌ وَخَسَاسَةٌ ، إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيئًا . عَنْ
الْفَرَاءِ .

وَخَسَّ نَصِيْبَهُ يَخْسُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا جَعَلَهُ خَسِيئًا .

وَأَخْسَنَتْهُ : وجدته خَسِيسًا .

وَأَسْتَخَسَّهُ ، أى عَدَّهُ خَسِيسًا .

وَالْخَسُّ بِالْفَتْح : بَقْلَةٌ .

وَالْخَسُّ بِالضَّم : اسم رجلٍ ، ومنه هند بنت أُلُحْسٍ .

ويقال : رفعتُ من خَسِيسَتِهِ ، إذا فعلتَ به فعلًا يكون فيه رِفْعَتُهُ .

وَحَسِيسَةُ الناقة : أَسْنَانُهَا دُونَ الْإِنْتَاءِ . يقال :

جَاوَزَتِ الناقةَ حَسِيسَتَهَا ، وذلك في السنة السادسة إذا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَهَا ، وهى التى تجوز في الضَحَايَا والهُدَى .

[خفس]

أَخْفَسَ الرجلُ ، إذا قال أَقْبَحَ ما قَدَرَ عليه .

ويقال : شرابٌ مُحْفَسٌ ، أى سريع الإسْكَارِ .

ويقال لهذه الدُّوَيْبَةِ : حُنْفَسَاءُ بفتح الفاء

ممدودة . والأثنى حُنْفَسَاءَةٌ . وَالْخُنْفَسُ لغةٌ فيه .

والأثنى حُنْفَسَةٌ .

[خلس]

خَلَسْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَلَسْتُهُ وَتَخَلَّسْتُهُ ، إذا

اسْتَلْبَتَهُ .

والتَّخَالُسُ : التَّسَالُبُ .

والاسم الْخُلْسَةُ بِالضَّم . يقال : « الفرصةُ

خُلْسَةٌ » .

وَالْخُلْسَةُ أَيْضًا : الاسم من قولهم أَخْلَسَ^(١) النباتُ ، إذا اختلط رَطْبُهُ وَيَابَسَ .

وَأَخْلَسَ رَأْسُهُ ، إذا خالط سَوَادَهُ الْبَيَاضُ . قال سُوَيْدُ الْحَارِثِيُّ :

فَتَى قَبْلُ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ

سِوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَالْخُلْسُ : الْأَشْمَطُ . وَالْخُلْسُ : النَّبَاتُ الْمَائِجُ .

[خلبس]

الْخُلَابِيسُ بضم الخاء : الحديث الرقيق . قال الكُمَيْتُ :

* وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخُلَابِيسَا^(٢) *

وربما قالوا : خَلَبَسَهُ وَخَلَبَسَ قَلْبَهُ ، أى فَتَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ ، كما يقال : خَلَبَهُ . وليس يَبْعُدُ أن يكون هو الْأَصْلُ ، لأنَّ السِّنَّ من حروف الزِّيَادَاتِ .

وَالْخُلَابِيسُ : الْمُتَفَرِّقُونَ .

[خمس]

الْخُمْسَةُ عَدَدٌ . يقال : خُمْسَةُ رِجَالٍ ، وَخُمْسُ نِسْوَةٍ ، والتذكير بالهاء .

(١) في المطبوعة الأولى : « اخلس » ، تحريف ، صوابه في اللسان والقاموس .

(٢) صدره :

* بما قد أَرَى فيها أَوَانِسَ كَالدُمَى *

وجاء فلانُ خامِساً ، وخامياً أيضاً . وأنشد
ابن السكيت^(١) :

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا

وعَامُ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي^(٢)

وَالْخَمْسُ بِالْكَسْرِ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ : أَنْ

تَرعى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرِدَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ .

وقد أَمْسَ الرَّجُلُ ، أَى وَرَدَتْ إِبِلُهُ خَمْسًا .

وَالْإِبِلُ خَوَامِسُ . وَالرَّجُلُ مُحْمِسٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ شَيْبِ بْنِ عَوَانَةَ :

عَقِيلَةُ دَلَّاهُ لِلْحَدِّ ضَرِيحِهِ

وَأَثْوَابُهُ يُبْرِقَنَّ وَالْخَمْسُ مَا تُجْ

فَعَقِيلَةُ وَالْخَمْسُ رَجُلَانِ .

وَأَخْمَسَ الْقَوْمَ : صَارُوا خَمْسَةً .

وَالْخَمْسُ أَيْضًا : بُرْدٌ مِنْ بَرْدِ الْيَمِينِ . قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمِينِ يَقَالُ

لَهُ خَمْسٌ . قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ الْأَرْضَ :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبِهِ أُرْدِيَّةٍ ۖ

خَمْسٍ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَفْلًا

وَيَوْمَ الْخَمِيسِ جَمْعُ الْخَمْسَاءِ وَالْخَمْسَةِ .

(١) للعادرة .

(٢) فِي اللِّسَانِ : وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ :

* هَذِي ثَلَاثُ سِنِينَ تَدْخُلُونَ بِهَا *

وَقِيلَهُ :

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ

بِالْمُنْحَنَى بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَجَامٍ

وَالْخَمِيسُ : الْجَيْشُ ، لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرَقٍ :

الْمُقَدِّمَةُ ، وَالْقَلْبُ ، وَالْمِئْمَنَةُ ، وَالْمِيسَرَةُ ، وَالسَّاقُ .

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ :

* قَدْ يَضْرِبُ الْجَيْشَ الْخَمِيسَ الْأَزُورَا *

لِجَعْلِهِ صَفَةً .

وَالْخَمِيسُ : الثَّوبُ الَّذِي طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَتَوْنِي

بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ » ، كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ

الثِّيَابِ .

وَكَذَلِكَ الْمَخْمُوسُ ، مِثْلُ جَرِيحٍ وَمَجْرُوحٍ ،

وَقَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ . قَالَ عَبِيدُ^(١) يَصِفُ نَاقَتَهُ :

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

وَمُذْرَبًا فِي مَارِنٍ تَحْمُوسٍ

يَعْنِي رَحْمًا طَوِيلَ مَارِنِهِ خَمْسُ أَذْرُعٍ .

وَحَمَسْتُ الْقَوْمَ أَخْمَسُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ

مِنْهُمْ خَمْسَ أَمْوَالِهِمْ . وَحَمَسْتُهُمْ أَخْمَسْتُهُمْ بِالْكَسْرِ ،

إِذَا كُنْتَ خَامِسَهُمْ ، أَوْ كَلَّمْتَهُمْ خَمْسَةً بِنَفْسِكَ .

وَشَى مُحْمَسٌ ، أَى لَهُ خَمْسَةُ أَرْكَانٍ .

وَحَبِلَ تَحْمُوسٌ ، أَى مِنْ خَمْسِ قُوَى .

وَتَقُولُ : عِنْدِي خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، الْمَاءُ مَرْفُوعَةٌ ،

وَإِنْ شَتَّتْ أَدَغَمَتْ ، لِأَنَّ الْمَاءَ مِنْ خَمْسَةِ تَصِيرُ تَاءً

فِي الْوَصْلِ فَتَدْغَمُ فِي الدَّالِ . فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْأَلْفَ

وَاللَّامَ فِي الدَّرَاهِمِ قُلْتَ : عِنْدِي خَمْسَةُ الدَّرَاهِمِ بضم

(١) عبيد بن الأبرص . ديوانه ص ٤٣ .

الماء ، ولا يجوز أن تدغم لأنك قد أدغمت اللام
في الدال ، ولا يجوز أن تدغم الماء من خمسة وقد
أدغمت ما بعدها ، قال الشاعر (١) :

ما زال مدَّ عَقْدَتِ يَدَاهُ إِزَارَهُ

فَسَمًا وَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْيَارِ (٢)

ونقول في المؤنث : عندي خمس القدور ،
كما قال ذو الرمة :

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى (٣)

ثلاث الأثافي والرسم البلاقع

وتقول : هذه الخمسة الدراهم ، وإن شئت

رفعت الدراهم وتجريها بحري النعت . وكذلك

إلى العشرة .

وقولهم : «فلان يضرب أخماساً لأسداس» (٤) ،

أى يسمى فى المكر والخديعة . وأصله فى أظماء

الإبل .

وغلām رُبَاعِيٌّ وخَمَاسِيٌّ . ولا يقال سَبَاعِيٌّ ،

لأنه إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلاً .

(١) الفرزدق .

(٢) يعنى توكأ على العصا .

(٣) رواية الأسمونى : « العنا » .

(٤) فى الطبوعة الأولى : « فى أسداس » ، ضواه

من المخطوطة واللسان . وأُشْدَرُ الكَيْت :

وذلك ضربٌ أخماسٍ لِرَيْدِيَّةٍ

لِأَسْدَاسٍ عَسَى إِلَّا تَكُونَا

[خنس]

خَنَسَ عَنْهُ يَخْنُسُ بِالضَّمِّ ، أى تأخر . وأخْنَسَهُ
غيره ، إذا خَلَفَهُ ومضى عنه (١) .

وَالْخَنَسُ : تأخر الأنف عن الوجه لمنع ارتفاع

قليل فى الأرنبة . والرجل أَخْنَسُ ، والمرأة خَنَسَاءُ .

والبقر كلها خَنَسٌ

وَالْخَنَاسُ : الشيطان لأنه يَخْنُسُ إذا ذكر

الله عز وجل .

وَالْخَنَسُ : الكواكب كلها ، لأنها تَخْنُسُ

فى المغيب أو لأنها تخفى بالنهار . ويقال : هى

الكواكب السيّارة منها دون الثابتة .

وقال الفراء فى قوله تعالى : ﴿فَلَا أَقْسِمُ

بِالْخَنَسِ ، الْجَوَارِ الْكُنَاسِ﴾ : إنها النجوم

الخمسة : زحل ، والمشتري ، والمريخ ، والزهرة ،

وعطارد ؛ لأنها تَخْنُسُ فى مجراها وتَكْنُسُ ،

أى تستتر كما تَكْنُسُ الطِّبَاءُ فى القمار ، وهى

الْكِنَاسُ .

ويقال : سَمِيتُ خَنَسًا لتأخرها ، لأنها

الكواكب المتحرّكة التى ترجع وتستقيم . وقول

دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

(١) قال فى المختار : وخنس يكون متعدياً ولازماً .

وخنسته يخنس ، أى أخرته فتأخر ، وقبضته فاقبض . ومنه

الحديث : « وخنس بإيهامه » أى قبضها . وبعضهم لا يجعله

متعدياً إلا بالآت ، فيقول : أخنسته .

فصل الذال

[دبس]

الدبس^(١) : ما يسيل من الرطب .

والأدبس من الطير والخيل : الذى لونه بين السواد والحمرة . وقد ادبس ادبسا .

والدبسي : طائر وهو منسوب إلى طير دبس ، ويقال إلى دبس الرطب ، لأنهم يغيرون في النسب ، كالدهرى والسهمي .

وأدبست الأرض فهي مدبسة ، وذلك أول ما يرى فيها سواد النبات .

والدبساء ، ممدود : الأتى من الجراد .

وقول لقيط بن زُرارة :

* لوسمِعوا وقع الدبائيس *

واحدها دبوس ، وأراه معربا^(٢) .

[دحس]

دَحَسْتُ بين القوم ، أى أفسدت . ومنه قول العجاج يصف الخلفاء :

* وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَّحْسِ^(٣) *

والدحس أيضا : إدخال اليد بين جلد الشاة وصِفَاقها لسلخها .

(١) الدبس بكسرة ، والدبس بكسرتين .

(٢) والدبوس بفتح الدال وضم الباء الخففة : خلاصة التمر تلقى في السمن مطية السمن .

(٣) في المطبوعة الأولى : « من مَأَى » ، صوابه في الخطوط واللسان . ومأحر : أقد . وبهده :

* بِالْمَأْسِ يَرْقَى فَوْقَ كُلِّ مَأْسِ *

أَخْنَسُ قَدْ هَامَ الْفَوَادُ بِكُمْ

وأصابه تَبَلُّ من الحب

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد ، فعبره ليستقيم له وزن الشعر .

[خنس]

الخنيس بالكسر : الشجر الملتف . وموضع الأسد أيضا خنيس .

والخنيس بالفتح : مصدر قولك : خاست الجيفة ، أى أزوحت . ومنه قيل : خاس البيع والطعام ، كأنه كسد حتى فسد .

وخاس به يخيس ويخوس ، أى غدر به . يقال : خاس فلان بالعهد ، إذا نكث .

وخيسه تخيسا ، أى ذلله . ومنه المخيس ، وهو اسم سجن كان بالعراق . أى موضع التذلل^(١) . وقال^(٢) :

أما ترانى كَيْسًا مُكَيْسًا

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا^(٣)

وكل سجن مخيس ومخيس أيضا . قال الفرزدق :

فلم يبق إلا داخر في مخيس

ومُنْجَحَر في غير أرضك في جُحْر

(١) في اللسان : « التذليل » .

(٢) هو الإمام على كرم الله وجهه . انظر القاموس .

(٣) بعده :

* أَبَا كَبِيرًا وَأَمِينًا كَيْسًا *

والدَحَّاسُ : دَوَيْبَةُ تُغَيَّبُ فِي التَّرَابِ .
والجمع الدَّحَاحِيسُ .

وداحسٌ : اسم فرسٍ مشهورٍ لقيس بن زهير
ابن جَذِيمة العَبَّسِي . ومنه حرب داحسٍ : وذلك
أَنَّ قَيْسًا وَحُذَيْفَةَ بْنَ بَدْرٍ الذُّيَّانِيَّ ثُمَّ الْفَزَارِيَّ
تَرَاهُنَا عَلَى خَطَرٍ^(١) عَشْرِينَ بَعِيرًا ، وَجَعَلَا الْغَايَةَ مَائَةً
غُلَّةً ، وَالْمِضْمَارَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَالْمُجَرَّى مِنْ ذَاتِ
الْإِصَادِ ، فَأَجْرَى قَيْسٌ دَاحِيسًا وَالْغَبْرَاءَ ، وَأَجْرَى
حُذَيْفَةُ الْخَطَّارَ وَالْحَنْفَاءَ ، فَوَضَعَتْ بَنُو فَزَارَةَ كَيْنًا
عَلَى الطَّرِيقِ ، فَرَدُّوا الْغَبْرَاءَ وَلَطَمُوهَا وَكَانَتْ
سَابِقَةً ، فَهَاجَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ عَبْسٍ وَذِيَّانٍ
أَرْبَعِينَ سَنَةً .

[دعس]

الدُّحْمَانُ : الْآدَمُ السَّمِينُ . وَقَدْ يُقْلَبُ فَيُقَالُ
الدُّحْمَانُ .

[دعس]

الدَّخْسُ : وَرْمٌ يَكُونُ فِي أُطْرَةِ حَافِرِ الدَّابَّةِ .
والدَّخِيسُ : الْحَوْشِبُ ، وَهُوَ مَوْصِلُ الْوُظُفِ
فِي رُفْعِ الدَّابَّةِ .
والدَّخِيسُ : اللَّحْمُ الْمَكْتَنِزُ . وَكُلُّ ذِي سِمَنِ
دَخِيسٌ .

والدَّخِيسُ مِنْ أَقْنَاءِ الرَّمْلِ : الْكَثِيرُ .
والدَّخِيسُ : الْعَدَدُ الْجَمُّ . يُقَالُ : عَدَدُ
دِخَاسٍ وَنَعَمْ دِخَاسٌ ، أَيْ كَثِيرَةٌ .
وَدَرَعَ دِخَاسٌ أَيْ مُتَقَارِبَةٌ الْحَلَقَى .
وَالدَّخَسُ ، مِثَالُ الصُّرْدِ : دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ
يُنَجَّى الْغَرِيقُ ، يُمْكِنُهُ مِنْ ظَهْرِهِ لِيَسْتَعِينَ عَلَى
السَّبَاحَةِ ، وَيُسَمَّى الدُّلْفِينُ .

[درس]

دَرَسَ الرَّسْمَ يَدْرُسُ دُرُوسًا ، أَيْ عَفَا .
وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَدَرَسْتَ الْكِتَابَ دَرَسًا وَدِرَاسَةً .
وَدَرَسَتْ الْمَرْأَةُ دُرُوسًا ، أَيْ حَاضَتْ .
وَأَبُو دِرَاسٍ^(١) : فَرَجُ الْمَرْأَةِ .
وَدَرَسُوا الْخِنْطَةَ دِرَاسًا ، أَيْ دَاسُوهَا . قَالَ
ابْنُ مَيْيَادَةَ :

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ

سَمَاءً مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقِ

وَيُقَالُ سُمِّيَ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَثْرَةِ
دِرَاسَتِهِ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَاسْمُهُ أَخْنُوخُ .

وَالدَّرَسُ : جَرَبٌ قَلِيلٌ يَبْقَى فِي الْبَعِيرِ . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

(١) قَوْلُهُ أَبُو دِرَاسٍ بِكُسْرِ الدَّالِ هُ ، مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَضِ ،
خِلَافًا لِمَنْ قَالَ أُدْرِاسَ بِالْجَمْعِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُسْتَنَفَى مِنَ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ : نَسِيَ أَبُو دِرَاسٍ دِرْسَهُ ، كَمَا فِي الْمَرْهَرِ . قَالَهُ نَصَرُ .

(١) الْخَطَرُ : السَّبَقُ الَّذِي يَتَرَاهُنَ عَلَيْهِ .

* من عَوَّقَ النَّصْحَ عَظِيمُ الدَّرْسِ ^(١) *

والدَّرْسُ أَيْضاً: الطَّرِيقُ الخَلْقِي

وَدَارَسْتُ الْكِتَابَ وَتَدَارَسْتُهَا وَأَدَارَسْتُهَا،

أَي دَرَسْتُهَا كَمَا دَرَسْتُهَا

وَالدَّرْسُ بِالْكَسْرِ: الدَّرِيسُ، وَهُوَ الثَّوْبُ

الْمَخْلُوقُ وَالْجَمْعُ دَرَسَانٌ وَقَدْ دَرَسَ الثَّوْبُ

دَرَسًا، أَي أَخْلَقَ . . .

وَحِكِي الْأَصْحَى: بَعِيدٌ لَمْ يَدْرُسْ، أَي لَمْ

يُزَكَّ

وَالدِّرْوَأْسُ: الْغَلِيطُ الْعُنُقِي مِنَ النَّاسِ

وَالْكَلَابُ، وَهُوَ الْعَظِيمُ أَيْضاً

وَقَالَ الْفَرَاءُ: الدِّرْوَأْسُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ .

[درهس]

الدَّرَاهِيسُ: الشَّدِيدُ

[درهس]

الدَّرْدَيْسُ: الدَّاهِيَةُ، وَالشَّيْخُ الْهَمُّ،

وَالْعَجُوزُ، وَأَسْمُ خَرَزَةٍ .

وَتَدْرُسُ، أَي تَقْدَمُ . قَالَ الشَّاعِرُ:

يَصْفَرُ لِلْيَسِ أَصْفَرَارُ الْوَرَسِ *

(١) قبله:

* يَصْفَرُ لِلْيَسِ أَصْفَرَارُ الْوَرَسِ *

وبعد:

* مَنْ الْأَذَى وَمَنْ قَرَأَ الْوَقْسَ *

(٢) في اللسان: والجمع أَدْرَاسٌ ودرسان

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ قَتَلَ الْمُهَمَّةَ

تَدْرُسُ بَاقِيَ الرِّيقِ ^(١) فَمُ الْمُنَاكِبِ

[درهس]

الدَّرْفَسُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمُ . وَنَاقَةُ دَرْفَسَةٍ .

قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢)

* دَرْفَسَةٌ أَوْ بَازِلٌ دَرْفَسٌ *

وَالدِّرْقَاسُ مِثْلُهُ .

[درهس]

الدَّرْدَاقِسُ بِالْقَافِ: عَظِيمٌ يَفْصِلُ بَيْنَ

الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ .

[دس]

دُسُّ الْبَعِيرِ فَهُوَ مَدْسُوسٌ، إِذَا طُلِيَ بِالْهِنَاءِ فِي

مَسَاعِرِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَبَيَّنَ بَرَّاقِي السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٌ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ ^(٣)

وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْدَسِّ» .

وَدَسَسْتُ الشَّيْءَ فِي التَّرَابِ أَدَسُهُ: أَخْفَيْتُهُ

فِيهِ .

[درهس]

(١) هذا هو الصواب من المخطوطة والسان . وفي

المطبوعة الأولى: «ما في الريق» . تحريف .

(٢) هو العجاج .

(٣) قبله:

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاةِ عَنَسٍ

كَبْدَاءَ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسِ ^(١)

والدَّسِيسُ : إخفاء المكر .

والدَّسَّاسَةُ : حَيَّةٌ صَمَاءٌ تَنْدَسُ تَحْتَ التُّرَابِ
اندساساً ، أَيْ تَنْدَفِنُ .

والدُّسَّةُ : لُعبةٌ لِصِبيانِ الأعرابِ .

[دعس]

الدَّعْسُ بِالْفَتْحِ : الأثر . يُقالُ : رَأَيْتُ طَرِيقاً
دَعْساً ، أَيْ كَثِيرَ الآثَارِ .

والمِدْعَاسُ : الطَّرِيقُ الَّذِي لَيْتَنَّهُ المَارَّةُ . قال
الراجز^(١) :

* فِي رِسمِ آثَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعَقَ^(٢) *

والدَّعْسُ : الطَّعْنُ ، وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ
الْجَمَاعِ .

وَدَعَسْتُ الوِعَاءَ : حَشَوْتَهُ .

والمَدَاعِسةُ : المِطَاعَةُ .

والمِدْعَسُ : الرِّمَحُ يُدْعَسُ بِهِ . وَيُقَالُ :
المَدَاعِيسُ الصُّمُّ مِنَ الرِّمَاحِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

والمُدَّعَسُ : مُحْتَبَزُ الْقَوْمِ فِي البَادِيَةِ ، وَحَيْثُ
تَوْضَعُ المَلَّةُ وَيُسَوَّى اللَّحْمُ .

وَهُوَ مُفْتَعَلٌ مِنَ الدَّعْسِ ، وَهُوَ الحِشْوُ . قال
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

(١) هُوَ رُؤْبَةٌ يَصِفُ هَيْراً وَرَدَتْ مَاءً .

(٢) بَعْدَهُ :

* يَرِدُنْ تَحْتَ الأَثَلِ سَيَّاحَ الدَّسَقِ *

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الأَنْيَضُ اخْتِفَيْتُهُ

بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الشَّيْلَ حِمَارُهَا

يَقُولُ : رَبُّ مَحْتَبَزٍ جَعَلَتْ فِيهِ اللَّحْمُ ثُمَّ

اسْتَخْرَجَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ ، لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفِ ، لِأَنَّهُ

فِي سَفَرٍ .

[دعكس]

الدَّعْكَسَةُ : لَعِبُ المَجُوسِ يَسْمُونَهُ :

الدَّسْتَبَنْدُ .

[دفنس]

الدِّفْنِسُ بِالْكَسْرِ : الحَقَاءُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

ابنُ العَلَاءِ^(١) :

وَقَدْ اخْتَلَسَ الضَّرْبُ

ة لَا يَدْمَى لَهَا نَضْلِي

كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الوَرِهَا

رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

وَالدِّفْنَسُ : الأَحْقُ .

[دكس]

الدُّكَاسُ : مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ النُّعَاسِ

وَيَتَرَكِبُ عَلَيْهِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّهُ مِنَ الكَرَى الدُّكَاسِ

بَاتَ بِكَاسِي قَهْوَةٍ يُحَاسِي

(١) لِفَنَدِ الزَّمَانِي ، وَيُرْوَى لِأَمْرِئِ القَيْسِ بْنِ عَابِسٍ
الْكَنْدِيِّ .

[دلمس]

الدَّهْمَسُ : الجريء الماضي على الليل .
ويسمى الأسد دَهِمَسًا لقوته وجراته . قال الراجز :
* وأسدُّ في غِيْلِهِ دَهِمَسُ * *

[دمس]

دَمَسَ الظلام يَدْمُسُ وَيَدْمُسُ ، أى اشتدَّ .
وليل دَامِسٌ وَأَدْمُسٌ ، أى مُظْلَم .
وجاء فلانٌ بِأُمُورِ دُمَسٍ ، أى عِظَامٍ ، كأنه
جمع دَامِسٍ ، مثل بازل وبُزْلٍ .
وَدَمَسْتُ الشَّيْءَ : دَفَنْتُهُ وَخَبَّأْتُهُ وكذلك
التَّدْمِيسُ . وأنشد أبو زيد :

إِذَا ذَقْتُ فَاهَا قَلْتَ عِلْقُ مُدْمَسٍ

أريد به قِيلٌ فَعُودِرٌ فِي سَابٍ

وَدَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبْرَ دَمَسًا : كَتَمْتُهُ أَلْبَتَةً .
وَالدِّيمَاسُ : سَجْنٌ كَانَ لِلْحِجَابِ بْنِ يَوْسَفَ .
فَإِنْ فَتَحْتَ الدَّالَ جَمَعْتَهُ عَلَى دِيَامِيسَ ، مثل شيطان
وشياطين . وإن كَسَرْتَهَا جَمَعْتَهُ عَلَى دِمَامِيسَ ،
مثل قيراط وقيراطيط . وسمي بذلك لظلمته .

وَيُسَمَّى التَّمَرَبُ دِيْمَاسًا . وفي حديث المسيح
عليه السلام أَنَّهُ سَبَطَ الشَّعْرَ كَثِيرٌ خِيْلَانِ الْوَجْهِ ،
كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ . يعنى فى نضرتة وكثرة
ماء وجهه كأنه خرج من كِنٍّ ، لأنَّه عليه السلام
قال فى وصفه : « كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مَاءٌ » .

وَالدَّائِكُسُ : لغة فى الكَادِسِ ، وهو
مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْعَطَاسِ وَالْقَعِيدِ وَنَحْوِهَا .
وَالدَّوْكَسُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ، واسمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

[دلس]

التَّدْلِيسُ فى الْبَيْعِ : كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عَنْ
الْمُشْتَرِي .

وَالْمُدَّالَسَةُ ، كَالْمُخَادَعَةِ . يُقَالُ : فُلَانٌ
لَا يُدَالِسُكَ ، أى لَا يُخَادَعُكَ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ
الشَّيْءَ فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فى الظَّلَامِ .
وَالدَّكْسُ بِالتَّحْرِيكِ : الظُّلْمَةُ .

وَالدَّكْسُ : النَّبَاتُ الَّذِى يُورِقُ فى آخِرِ
الصَّيْفِ .

ويقال : إِنْ الْأُدْلَاسَ مِنَ الرَّبِّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ النَّبْتِ . وَقَدْ تَدَلَّسَ ، إِذَا وَقَعَ بِالْأُدْلَاسِ .
وَالدَّوْلَسِيُّ الَّذِى فى الْأَثَرِ : الدَّرِيعَةُ إِلَى
الزَّرَنِ . قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فى حَقِّ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ (١) .

[دلمس]

الدَّهْمَسُ مِنَ النُّوقِ : الضَّخْمَةُ ، مِثْلُ الْبَلْمَسِ ،

(١) هو قوله : « رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا . لَوْلَمْ يَنْهَ عَنْ الْمَتْعَةِ
لَا تَخْذَمُهَا النَّاسُ دَوْلِيَا » .

[دهقس]

الدِّمَقْسُ : القَرْ . ومنه قول امرئ القيس :
* وشحم كهذاب الدِّمَقْسِ المقتلِ ^(١) *

[دقنس]

دَقَنْتُ ^(٢) بين القوم ، أى أفسدت ،
بالسين والشين جميعا .

[دنس]

الدَّنَسُ : الوسخ .

وقد دَنَسَ الثوبُ يَدَنَسُ دَنَسًا : توسخ .
وتَدَنَسَ مثله . ودَنَسُهُ غيره تَدَنَيْسًا .

[دوس]

داسَ الشيءَ برجله يَدُوسُهُ دُوسًا .

ويقال : أتهم الخيل دَوَائِسَ ، أى يتبع
بعضها بعضا .

وداس الطعام يدوسه دِيَاسَةً فانداسَ هو .
والموضع مَدَاسَةٌ .

والمِدَّوْسُ : ما يُدَاسُ به . والمِدَّوْسُ أيضًا :
المِصْقَلَةُ . يقال دُتِسْتُ السيفَ ، إذا صقلته . قال
الشاعر :

(١) وصدده :

* فَظَلَّ العَذَارَى يَرْتَمِينَ بلحمها *

أى يرى بعضهن بعضا بلحمها الأبيض كأنه الحرير المقتل .
(٢) قال الأزهري : الصواب أن يقال دَقَنْتُ بين
القوم ، بالثين المجمة .

وَأَبْيَضَ كالغدير ثَوَى عليه

قُبُونٌ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرٍ
وَدَوْسُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ .

[دهس]

الدَّهْسُ والدَّهَاسُ ، مثل اللَّبَثِ واللَّبَاثِ :
المكان السهل اللين ، لا يبلغ أن يكون رملاً ،
وليس هو بتراب ولا طين . ولونه الدُّهْسَةُ . يقال :
رمل أدهسُ بين الدهس . قال العجاج :

* مواصلاً قفاً ورملاً أدهساً *

ورملاً دُهْسٌ ، وعنز دَهْسَاءُ ، وهى مثل
الصدآءِ إِلَّا أَنَّهَا أَقْلُ حَمْرَةٍ مِنْهَا . قال المعلّى
ابن جَمَّالٍ ^(١) العبدى :

وجاءت خِلْعَةٌ دُهْسٌ ^(٢) صفايا

يَصُورُ عُتُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٍ
وَالْخِلْعَةُ : خِيَارُ الْمَالِ . وَيَصُورُ : يُمِيلُ .
ويروى : « يَصُوعُ » أى يُفَرِّقُ . وَعُتُوقٌ :
جمع عَنَاقٍ .

(١) يروى بالحاء والجيم .

(٢) وعند البكري « دُبْسٌ » . وبعده :

يَفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدْعُ رَبَاعٍ

له ظابٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ

والدهس : التى لونها لون التراب ، وهى مشبهة بالدهامس
من الرمل . والصفايا : الغزيرات . ويقال نخلة صفية ، إذا
كانت موقرة بالجل . والظاب : الصوت . والزيم : التيس
الذى له زنمان .

[دعرس]

الدَّهَارِيسُ : الدواهي ، حكاها أبو عبيد .

فصل الزاء

[رأس]

الرَّأْسُ يُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ أَرْؤُسٌ ، وَفِي الْكَثْرَةِ رُؤُوسٌ .

وَيُنْتِ رَأْسٌ : اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمر . قال حسان بن ثابت :

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وَإِنَّمَا نَصَبَ مِزَاجَهَا عَلَى أَنَّهُ خَبِرَ كَانَ فَعَل

الاسم نكرة والخبر معرفة ، وإِنَّمَا جاز ذلك من حيث كان اسم جنس . ولو كان الخبر معرفة محضة لَقُبِحَ .

قال الأصمعي : يقال للقوم إذا كثروا وَعَزُّوا : هُمُ رَأْسٌ . وهو قول عمرو بن كلثوم :

يَرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ

نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونََا

وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الرَّئِيسَ ، لِأَنَّهُ قَالَ نَدَقَ

بِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ بِهِمْ .

وَرَأْسٌ فَلَانُ الْقَوْمِ يَرَأْسُ بِالْفَتْحِ ، رِيَاةٌ ،

وهو رَيْسُهُمْ . وَيُقَالُ أَيْضًا : رَيْسٌ ، مِثْلُ قَيْمٍ . قال الشاعر ^(١) :

(١) الكمي . ويأتي ثانيا في (خرف) وثالثا في (ثول) .

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضٍ مُحَمَّدٍ

ثَوْلَاهُ مُخْرِفَةً وَذَنْبٌ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةً

تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

وَرَأْسُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ تَرْئِيسًا فَتَرَأْسٌ هُوَ ،

وَارْتَأَسَ عَلَيْهِمْ . وَرَأْسُهُ هُوَ مَرُؤُوسٌ وَرَّئِيسٌ ،

إِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ .

وَشَاةٌ رَّئِيسٌ ، إِذَا أَصِيبَ رَأْسُهَا ، مِنْ غَنَمٍ

رَأْسَى ، مِثْلُ حَبَاجَى وَرَمَائَى .

وَيُقَالُ لِبَانِعِ الرَّؤُوسِ رَأْسٌ . والعامة تقول :

رَوَّاسٌ .

ونعجةٌ رَأْسَاءُ ، أَيْ سُدَاءُ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ

وسائرُها أبيض .

والأَرَأْسُ : الرجل العظيم الرأس . والرُّؤَاسِيُّ

مِثْلُهُ ، وَشَاةٌ أَرَأْسٌ . وَلَا يَقَالُ رُؤَاسِيٌّ عَنْ

ابن السكيت .

والرَّهْوسُ مِنَ الْإِبِلِ : البعير الذي لم يبق له

طَرَقٌ إِلَّا فِي رَأْسِهِ . والمَرَائِسُ مِثْلُهُ ، حكاها

أبو عبيد عن الفراء .

وقدم فلان مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ ، وهو موضعٌ .

والعامة تقول : مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ .

قال يعقوب : وَيُقَالُ هُوَ رَأْسُ الْكَلَابِ ،

فهو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم .

وقولهم : رُمِيَ فَلَانٌ مِنْهُ فِي الرَّأْسِ ، أَيْ أَعْرَضَ

عنه ولم يرفع به رأساً واستنقله . تقول : رُميتُ منك في الرأسِ ، على ما لم يُسم فاعله ، أى ساء رأيك فيّ حتى لا تقدر أن تنظر إلى .

وتقول : أعِدْ علىّ كلامك من رأسٍ ، ولا تقل من الرأس ، والعامة تقول .

وقولهم : أنت على رياسٍ أمرِك ، أى أوله . والعامة تقول : على رأسٍ أمرِك .

ورئاسُ السيف : مقبضه . قال ابن مقبل :

إذا اضطَغَنْتُ سِلَاحِي عندَ مَقْرِضِهَا

ومِرْفَقِي كَرَّ نَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا^(١)

قوله شَسَفَ ، أى ضم ، يعنى المِرْفَق .

[ربس]

الرَبِيسُ : الشجاع والداهية . يقال : داهيةُ ربسائه ، أى شديدة .

قال أبو زيد : يقال جثت بأمرٍ ربسٍ ، وهى الدواهى ، مثل دُمسٍ .

والارتبّاسُ : الاكتناز فى اللحم وغيره .

وكبشُ رَبِيسٍ ، أى مكنتُ أعجزُ مثل رَبِيزٍ .

وحكى بعضهم : رَبَسَ قَرَبَتَهُ ، أى ملأها .

وذکر ابنُ دريد : أنَّ أصلَ الرَبْسِ الضربُ

باليدین . يقال رَبَسَهُ بيديه .

(١) قال ابن برى : الصواب « ثم اضطغنت سلاحى » .

وقبله :

وليلةٍ قد جعلتُ الصُّبحَ مَوْعِدَهَا

بُصْدْرَةِ العنَسِ حتى تُعْرِفَ السَدَفَا

واربَسَ أمرُهم ارباساً : لغة فى اربَثَ ، أى ضعف ، حتى تفرقوا .

[رجس]

الرِجْسُ : القَذَر . وقال الفراء فى قوله تعالى

﴿ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ : إنه

العقاب والغضب ، وهو مضارع لقوله : الرِجَزَ .

قال : ولعلهما لغتان أبدلت السين زايًا ، كما قيل للأسد : الأزدُ .

والرَجْسُ ، بالفتح : الصوت الشديد من

الرد ، ومن هدير البعير .

وَرَجَسَتِ السماءُ تَرْجُسُ ، إذا رعدتْ

وتمخَّضتْ . وارتجستْ مثله .

وسحابٌ رَجَاسٌ ، وبعيرٌ رَجَاسٌ .

قال ابن الأعرابى : يقال هذا راجِسٌ

حَسَنٌ ، أى راعدٌ حسنٌ .

ويقال : هم فى مَرَجُوسَةٍ من أمرهم ، أى فى

اختلاط .

والمِرْجَاسُ : حجرٌ يشدُّ فى طرف الجبل ثم

يُدَلَّى فى البئر فيمَخَضُ الحُمأة حتى تنثور ، ثم

يُسْتَقَى ذلك الماء فتنتقى البئر . قال الشاعر :

إذا رَأُوا كَرِيهَةً يَرْمُونِ بِي

رَمِيكَ بِالْمِرْجَاسِ^(١) فى قَعْرِ الطَّوَى

(١) وروى : « بالمرداس » .

[نرجس]

نَرْجِسٌ مُعَرَّبٌ ، والنون زائدة ، لأنه ليس
في الكلام فَعْلِلٌ ، وفي الكلام نَفْعِل . فلو
سمَّيت به رجلاً لم تصرفه لأنه مثل نضرب . ولو
كان في الأسماء شيء على مثال فَعْلِلٍ لصرفناه كما
صرفنا نَهْشَلًا ، لأنَّ في الأسماء فَعْلَلًا مثل جَعْفَرٍ .

[رَس]

رَدَسْتُ الْقَوْمَ أَرَدُسُهُمْ رَدَسًا ، إذا رميتهم
بمحجر ، قال الشاعر :

إِذَا أَخَوَكَ لَوَاكَ الْحَقَّ مُعْتَرِضًا

فَارْدُسُ أَخَاكَ بَعْبٌ مِثْلَ عَتَابٍ

يعنى مثل بنى عتابٍ .

وكذلك رَادَسْتُ الْقَوْمَ مَرَادَسَةً :

وَرَجُلٌ رِدَّيْسٌ ، بالتشديد .

وَالْمِرْدَاسُ : حَجَرٌ يُرْمَى فِي الْبُئْرِ لِيَعْلَمَ أَفِيهَا

مَاءٌ أَمْ لَا ؟ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسٍ

ابن مرداسٍ السُّلَمِيُّ :

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ

يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ

فكان الأخفش يجعله من ضرورة الشعر .

وَأَنكَرَهُ الْمُبَرِّدُ ، وَلَمْ يَجُوزْ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ تَرْكُ

صَرْفٍ مَا يَنْصَرَفُ . وَقَالَ : الرَّأْيُ الصَّحِيحَةُ

« يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي مَجْمَعٍ » .

ويقال : مَا أَدْرَى أَيْنَ رَدَسَ ؟ أَىْ أَيْنَ ذَهَبَ .

[رَسَس]

رَسَّ الْحَيَّ وَرَسَّيْسُهَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ
مَسْمَا .

وقولهم : بَلَغَنِي رَسٌّ مِنْ خَبَرٍ ، أَىْ شَيْءٌ مِنْهُ .

وَالرَّسُّ : الْبُئْرُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ .

وَالرَّسُّ : اسْمُ بُئْرٍ كَانَتْ لِبَقِيَّةٍ مِنْ نُمُودَ .

وَالرَّسُّ : اسْمُ وَادٍ فِي قَوْلِ زَهِيرٍ :

بَكَرْنَ بِكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ

فَهَنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلنَّمْرِ

وَالرَّيْسُ : الشَّيْءُ الثَّابِتُ . وَأَمَّا قَوْلُ زَهِيرٍ :

لَمِنْ طَلَّلْ كَالْوَحْيِ عَافٍ ^(١) مَنَازِلُهُ

عَافَا الرَّسُّ مِنْهَا فَالرَّيْسُ فَعَاقِلُهُ

فَهُوَ اسْمُ مَاءٍ . وَعَاقِلٌ : اسْمُ جَبَلٍ .

وَرَسَسْتُ رَسًّا ، أَىْ حَفَرْتُ بُئْرًا .

وَرُسٌّ الْمَيْتُ ، أَىْ قَبْرٌ .

وَالرَّسُّ : الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَالْإِفْسَادُ

أَيْضًا . وَقَدْ رَسَسْتُ بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَفُلَانٌ يَرُسُّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ ، أَىْ يَحْدِّثُ

بِهِ نَفْسَهُ .

وَرَسَّ فُلَانٌ خَبَرَ الْقَوْمِ ، إِذَا لَقِيَهُمْ وَتَعَرَّفَ

أُمُورَهُمْ .

وَرَسَّرَسَ الْبَعِيرُ ، أَىْ تَمَكَّنَ لِلنَّهْوِضِ .

(١) فِي الْإِسَانِ « عَافٌ » .

ويروى بالشين ، يقول : يقطع وإن كان
الضارب مقصراً مرتعش اليد .

[رغس]

الرَّغْسُ : النَّمَاة والخَيْرُ . وفي الحديث :
« أَنْ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا » . قال الأُمَوِيُّ :
أى أكثر له وبارك له فيه .

وتقول : كانوا قليلاً فَرَغَسَهُمُ اللَّهُ ، أى
أكثرهم الله وأنماهم . وكذلك هو فى الحسبِ
وغيره . قال العجاج (١) :

خَلِيفَةً سَاسَ بِغَيْرِ تَعَسٍ
إِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ (٢)

والنصابُ : الأصلُ . وقال رُوْبَةُ بن العجاج :

* حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا (٣) *

يعنى المبارك الميمون .

(١) يمدح بعض الخلفاء .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده « إمام » بالفتح ،
لأن قبله :

حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ
أِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ
خَلِيفَةً سَاسَ بِغَيْرِ نَفْسٍ

(٣) قبله :

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا
دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّافُوسَا

[رغس]

الرَّغْسُ : الارتفاعُ والانتفاضُ . وقد رَغَسَ
فهو راعِسٌ . قال الراجز :

وَالشَّرْفِيُّ فِي الْأَكْفِ الرَّغْسِ
بِمَوْطِنٍ يُنْبِطُ فِيهِ الْحَتْسِي (١)
بِالْقَلَمِيَّاتِ نِطَافَ الْأَنْفُسِ

أبو عمرو : الرَّغْسَانُ : تحريك الرأس من
الكبير . وأنشد لنبهان :

سَعِلَمَ مِنْ يَنُوى جَلَالِيَّ أَنْتِي
أَرِيبٌ بِأَكْنَافِ النَّضِيزِ حَبَلْبَسُ
أَرَادُوا جَلَالِيَّ يَوْمَ فَيْدٍ وَقَرَّبُوا

لِحَيٍّ وَرِعُوسًا لِلشَّهَادَةِ تَرَعَسُ
وَنَاقَةُ رَعُوسٍ ، وهى التى قد رَجَفَ رَأْسُهَا
مِنَ الْكِبَرِ .

الفراء : رَعَسْتُ فى المشي أَرَعَسُ ، إذا
مشيتَ مشياً ضعيفاً من إعياء أو غيره .

والارتفاعُ مثل الارتفاع والارتعاد .
وَأَرَعَسَهُ مثل أَرَعَشَهُ . قال العجاج يصف سيفاً :
* يُذْرى بِأَرَعَاسٍ يَمِينِ الْمُؤْتَلِي (٢) *

(١) فى الطبوعة الأولى : « يرعد فيه » . صواب روايته
من المخطوطة واللسان . والمحتسى : محتف الحسى .

(٢) بهذه : * خُصْمَةُ الدَّارِعِ هَذَا الْمُخْتَلِي *

[رفس]

الرَّفْسُ : الضرب بالرجل . وقد رَفَسَهُ
يَرَفِسُهُ

[ركس]

الرَّكْسُ : رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا . وقد رَكَسَهُ
وَأَرَكَسَهُ بِمَعْنَى .

﴿ وَاللَّهُ أَرَكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾ ، أى رَدَّهُمْ
إِلَى كُفْرِهِمْ .

وَارْتَكَسَ فَلَانٌ فِي أَمْرٍ ، أى قد نجا منه .

وَالرِّكْسُ ، بالكسر : الرِّجْسُ .

وَالرِّكْسُ أَيْضًا : الكثير من الناس .

وَالرَّائِيسُ : الهادى ، وهو الثور وسط

الْبَيْدَرِ تَدُورُ عَلَيْهِ الثيران فى الدِّيَاسَةِ .

وَرَاكِسٌ فى شعر النابغة :

وَعِيدٌ أَيْ قَابُوسَ فى غير كُنْهِهِ

أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوْاجِعُ

: اسمُ وادٍ .

وَالرَّكُوسِيَّةُ : فِرْقَةٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ .

[رمس]

رَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخُبْرَ : كتَّمْتَهُ .

وَرَمَسْتُ الْمَيِّتَ وَأَرَمَسْتُهُ : دفنته .

وَرَمَسُوا قَبْرَ فَلَانٍ ، إِذَا كَتَمُوهُ وَسَوَّوْهُ مَعَ

الْأَرْضِ .

وَرَمَسْتُهُ بِحَجَرٍ ، أى رميته .

وَالرَّمْسُ : تراب القبر ، وهو فى الأصل
مصدر .

وَالْعَرْمَسُ : موضع القبر . قال الشاعر :

بِحَفْضِ مَرْمَسِي أَوْ فى يَفَاعٍ

تُصَوِّتُ هَامَتِي فى رَأْسِ قَبْرِى

وَالرَّوَامِسُ : الرياح التى تُثِيرُ التُّرابَ وَتَدْفِنُ
الْأَنْثَارَ .

[ريس]

الرَّيْسُ : التبختَر ، ومنه قول الشاعر (١) :

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَانَا

أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ

وَقَدْ رَأَسَ رِيْسًا وَرِيْسَانًا (٢) .

فصل التين

[سجس]

السَّجْسُ (٣) بالتحريك : الماء المتغير . وقد

سَجَسَ الماء بالكسر ، حكاه أبو عبيد .

وقولهم : لا آتِيكَ سَجِسَ عَجْنِسٍ ،

(١) أبو زيد .

(٢) رَأَسَ يَرِيْسُ رِيْسًا وَرِيْسَانًا : تبختَر ، يكون

للإنسان والأسد .

(٣) فى الفريب المصنف : السجس بكسر الجيم : الماء

المتغير .

وَسَجِسَ الْأَوْحِينَ ، وَسَجِسَ اللَّيَالِي ، أَيْ أَبَدًا .
قال الشَّافِعِيُّ :

هَنَّاكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرَتِي

سَجِسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَائِرِ

[سديس]

سُدُسُ الشَّيْءِ وَسُدُسُهُ : جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ .

وَالسِّدْسُ بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْوَزْدِ فِي أَطْمَاءِ

الْإِبِلِ : أَنْ تَنْقُطَ خَمْسَةٌ وَتَرِدَ السَّادِسُ .

وَقَدْ أَسْدَسَ الرَّجُلُ ، أَيْ وَرَدَتْ إِلَيْهِ سِدْسًا .

وَأَسْدَسَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَلْقَى السِّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ ،

وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ .

وَأَسْدَسَ الْقَوْمُ : صَارُوا سِتَّةً .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْسِّدْسِ سَدِيسٌ ، كَمَا يُقَالُ

لِلْعُشْرِ عَشِيرٌ .

وَيُقَالُ : لَا آتِيكَ سَدِيسٌ مُجْبِيسٌ : لُغَةٌ فِي

سَجِسٍ .

وَشَاءَ سَدِيسٌ ، إِذَا أَنْتَ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ .

وَالسَّدَسُ بِالْتَّحْرِيكِ : الشَّرُّ قَبْلَ الْبَازِلِ ،

يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ؛ لِأَنَّ الْإِنَاثَ فِي الْأَسْنَانِ

كُلُّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا السَّدَسَ وَالسَّدِيسَ وَالْبَازِلَ .

وَجَمَعَ السَّدِيسُ سُدُسٌ ، مِثْلَ رَغِيفٍ وَرَغُفٍ .

وَجَمَعَ السَّدَسُ سُدُسٌ ، مِثْلَ أَسَدٍ وَأَسْدٍ . قَالَ

الشَّاعِرُ (١) :

طَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَسَطَهَا

يُخَيِّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدُنِ

وَإِذَا رَسَدِيسٌ وَسُدَاسِيٌّ .

وَسَدَسْتُ الْقَوْمَ أَسْدُسَهُمُ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ

سُدُسَ أَمْوَالِهِمْ . وَأَسْدُسَهُمُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كُنْتَ

لَهُمْ سَادِسًا .

وَسَدُوسٌ بِالْفَتْحِ : أَبُو قَبِيلَةٍ . وَسَدُوسٌ بِالضَّمِّ :

الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ . قَالَ الْأَفْوَه الْأَوْدِيُّ :

وَاللَّيْلُ كَالدَّأْمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

مِنْ دُونِهِ لَوْ نَاكَ كَلَوْنُ السُّدُوسِ

وَكَانَ الْأَضْمَعِيُّ يَقُولُ : السَّدُوسُ بِالْفَتْحِ :

الطَّيْلَسَانُ . وَسَدُوسٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سَدُوسٌ الَّتِي فِي بَنِي شَيْبَانَ

بِالْفَتْحِ . وَسَدُوسٌ الَّتِي فِي طَيْيٍّ بِالضَّمِّ .

وَالسُّنْدُسُ : الْبَزِيْونُ (١) . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) :

وَدَاوَيْتَهَا حَتَّى شَتَّتَ حَبَشِيَّةً

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا

[سرس]

السَّرِيسُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الْعَيْنُ . وَأَنشَدَ لِأَبِي رَبِيعٍ الطَّائِي :

أَفِي حَيٍّ مُوَأَسَاتِي أَحَاكُمُ

بِمَالِي ثُمَّ يَطْلُمُنِي السَّرِيسُ

(١) الْبَزِيْونُ كَجَرْدٍ دَخَلَ ، وَعُصْفُورٌ : السُّنْدُسُ .

(٢) لِيَزِيدَ بْنِ خَدَّاقِ الْبَدِيِّ . مِنْ قِصِيدَةٍ مُفَضَّلَةٍ .

(١) مَنْصُورُ بْنُ مِجْلَاحٍ : زَيْدُ بْنُ أَبِي رِجْلٍ (١٠٠٠)

وَفَلَّ سَرِيسٌ ، بَيْنَ السَّرَسِ ، إِذَا كَانَ لَا يُلْقَح .

[سلس]

شَيْءٌ سَلِسٌ ، أَيْ سَهْلٌ .
وَرَجُلٌ سَلِسٌ ، أَيْ لَيِّنٌ مُنْقَاذٌ بَيْنَ السَّلَسِ
وَالسَّالَسَةِ .

وَفَلَانٌ سَلِسُ الْبُولِ ، إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمْسِكُهُ .
وَالسَّلَسُ بِالتَّسْكِينِ : الْخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْخُرْزُ
الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَيَزِيئُهَا فِي النَّحْرِ حَلًى وَاضِحٌ
وَقَلَائِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ (٢)

وَالسَّلَاسُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ .
وَالسُّلُوسُ : الذَّاهِبُ الْعَقْلُ . وَقَدْ سَلَسَ .

[سلس]

سَلْعُوسٌ بَفَتْحِ اللَّامِ : اسْمُ بِلْدَةٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

[سنبس]

سِنْبِسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّئٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ (٣) :

(١) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ مِنْ بَنِي نَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ . وَفِي
الْمُفَضَّلَاتِ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَةَ الْغَامِدِيُّ » .

(٢) قَبْلَهُ :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ كُلَّ شَيْءٍ هَالِكٌ

بِنَفَاقَةِ جَبَّيْبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عَبُوسٍ

(٣) هُوَ الْأَعْمَشِيُّ .

فَصَبَّحَهَا الْقَانِصُ السِّنْبِسِيُّ
يُسَلِّي ضِرَاءَ بِإِسَادِهَا

[سوس]

سُتَّتِ الرِّعْيَةُ سِيَّاسَةً .
وَسُوسَ الرَّجُلُ أُمُورَ النَّاسِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ
فَاعِلُهُ ، إِذَا مَلَكَ أَمْرَهُمْ . وَيُرْوَى قَوْلُ الْحَظِيثَةِ (١) :

لَقَدْ سُوِّسَتْ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
تَرَكَتِهِمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ
قَالَ الْفَرَاءُ : قَوْلُهُمْ سُوِّسَتْ خَطَأً .

وَفَلَانٌ مَجْرَبٌ قَدْ سَاسَ وَسِيسَ عَلَيْهِ ، أَيْ
أَمَرَ وَأَمَرَ عَلَيْهِ .

وَالسُّوسُ : الطَّبِيعَةُ . يُقَالُ : الْفَصَاحَةُ مِنْ
سُوسِهِ ، أَيْ مِنْ طَبِيعِهِ .

وَفَلَانٌ مِنْ سُوسٍ صَدَقٍ وَتُوسٍ صَدَقٍ ، أَيْ
مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ

وَالسُّوسُ : دَوْدٌ يَقَعُ فِي الصَّوْفِ وَالطَّعَامِ .
وَالسُّوسُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ سَاسَ الطَّعَامُ يَسَاسُ
إِذَا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ . وَكَذَلِكَ أَسَاسُ الطَّعَامِ ،
وَسُوسَ أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) يُخَاطَبُ أُمُّهُ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ الثَّانِي :

جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ

وَلِقَاكَ الْمُعْقُوقَ مِنَ الْبَنِينِ

(٢) هُوَ زُرَّارَةُ بْنُ صَبَّابٍ دَهْرِيٌّ

قال : نعم وَأَذْنِيَّةُ ! فَأُطْلَقَ عَنْهُ وَكَانَ
قَدْ حَبَسَهُ .

[شخص]

الشَّخْصُ : الاضطراب والاختلاف . يقال :
تَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ ، إِذَا اخْتَلَفَتْ وَمَالَ بَعْضُهَا وَسَقَطَ
الْبَعْضُ مِنَ الْهَرَمِ . قال أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبِ الْمُرِّي :
وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعُسِّ إِنْ يُعْطَ شَاعِبًا
يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِسٌ
أَيُّ وَإِنْ أَصْلَحَ فَهُوَ مَتَائِلٌ لَا يَسْتَوِي .
ابن السكيت : يقال : تَشَاخَسَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ ،
أَيُّ فَسَدَ ^(١) .

[شرس]

رَجُلٌ شَرَسٌ ، أَيُّ سَيِّئُ الْخُلُقِ بَيْنَ الشَّرَسِ
وَالشَّرَاسَةِ . وَهُوَ شَرِسٌ وَأَشْرَسٌ ، أَيُّ عَسِيزٌ
شَدِيدُ الْخِلَافِ .

وَتَشَارَسَ الْقَوْمُ ، أَيُّ تَعَادَا .

وَمَكَانٌ شَرَسٌ ، أَيُّ غَلِيظٌ . قال الراجز ^(٢) :

(١) في مادة (شخص) : « يقال أشخص فلان بفلان
وأشخص به ، إذا اغتابه » .
(٢) المجاج . وقال ابن بري : صواب لإنشاده على
التذكير يصف جلا :

إِذَا أُنِخَ بِمَكَانٍ شَرَسٍ
خَوَى عَلَى مَسْتَوِيَاتٍ شَخْسٍ
وقبله :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْقَنْسِ
وَرَمَلَانَ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ
يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ

قَدْ أَطْعَمَنِي دَقْلًا حَوْلِيًّا

مُسَوَّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيًّا

أَبُو زَيْد : سَأَسَتْ الشَّاةُ تَسَأُ سَوَّسًا ، أَيُّ
كَثَرَ قَمْلُهَا . وَأَسَأَتْ مِثْلَهُ .

[سيس]

السِّيْسَاءُ : مُنْتَضَمٌ فَقَارِ الظَّهْرِ ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : السِّيْسَاءُ مِنَ الْفَرَسِ : الْحَارِكُ ، وَمِنْ
الْحِمَارِ : الظَّهْرُ . وَهُوَ فِعْلَاءٌ مَلْحَقٌ بِسِرْدَاجٍ ،
وَجَمْعُهُ سِيَّاسِيٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبُنَا

عَلَى يَابِسِ السِّيْسَاءِ مُحْدَوِّبِ الظَّهْرِ

أَيُّ حَمَلْنَاهُمْ عَلَى مَشَقَّةٍ وَشَدَّةٍ .

فصل الثين

[شأس]

مَكَانٌ شَاسٌ ، مِثْلُ شَازٍ .

وَقَدْ شَاسَ مَكَانُنَا ، أَيُّ صَلَبَ وَغَلِظَ .

وَأَمَكِنَتْهُ شُوسٌ ، مِثْلُ جَوْنٍ وَجُونٍ ،

وَوَزْدٍ وَوَزْدٍ .

وَشَاسٌ : أَخُو عِلْقَمَةَ الشَّاعِرِ ، قَالَ فِيهِ

يَخَاطِبُ الْمَلِكَ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبِطَتْ بِنِعْمَةٍ

فَحَقَّقَ لَشَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوَبٌ

(١) الأخطل : واسمه غياث بن عوف .

حَمَى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانَهُ
وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شِعَاعُ شَمْسٍ
وَتَصْغِيرُهَا شَمْسِيَّةٌ
وَقَدْ شَمَسَ يَوْمًا شَمْسٌ وَيَشْمَسُ إِذَا
كَانَ ذَا شَمْسٍ .

وَأَشْمَسَ يَوْمًا بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ .
وَشَمَسَ الْفَرْسُ أَيْضًا شَمُوسًا وَشَمَاسَةً أَيْ
مَنْعَ ظَهْرِهِ ، فَهُوَ فَرْسٌ شَمُوسٌ وَبِهِ شَمَاسٌ .
وَرَجُلٌ شَمُوسٌ : ضَعَبُ الْخُلُقِ وَلَا تَقُلْ
شَمُوصٌ .

وَأَشْمَسَ لِي فَلَانٌ ، إِذَا أُيْدِيَ لَكَ عِدَاوَتُهُ .
وَالشَّمْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ
وَشَيْءٌ مُشْمَسٌ ، أَيْ عَمَلٌ فِي الشَّمْسِ .
وَتَشَمَسَ ، أَيْ اتَّصَبَ لِلشَّمْسِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
كَأَنَّ يَدَيَّ حَرَّيَاهُمَا مُشْمَسًا
يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ عَبْدَ شَمْسٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ
عَبْشَمِيٌّ لِأَنَّهُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى كُلِّ اسْمٍ مُضَافٌ ثَلَاثَةٌ
مَذَاهِبٌ : إِنْ شَبَّتِ نَسَبَتْ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمَا ،
كَقَوْلِكَ عَبْدِي إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَدْعِ نَخْلَةٍ
فَلَا عَطِشَتْ شِيَانٌ إِلَّا بِأَحْدَعَا

(١) هُوَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ .

إِذَا أُتِيحَتْ بَمَكَانٍ شَرَسُ
حَرَّتْ (١) عَلَى مُسْتَوِيَّاتٍ خَمْسٍ
كَزْكَرَةٍ وَتَفْنَاتٍ مُلْسٍ
وَالشَّرَسُ بِالْكَسْرِ : عَضَاهُ الْحَيْلِ ، وَهُوَ مَا صَغُرَ
مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ كَالشَّرِيمِ وَالْحَاجِ
وَبَنُو فَلَانٍ مُشْرِسُونَ ، أَيْ تَرَعَى إِبِلُهُمُ
الشَّرَسُ
وَأَرْضٌ مُشْرِسَةٌ : كَثِيرَةُ الشَّرَسِ ، عَنْ
يَعْقُوبَ .

[شَكْس]
رَجُلٌ شَكْسٌ بِالتَّسْكِينِ ، أَيْ صَعْبُ الْخُلُقِ .
قَالَ الرَّاجِزُ :
* شَكْسٌ عَبُوسٌ غَدَبِسٌ عَدُورٌ *
وَقَوْمٌ شَكْسٌ ، مِثَالُ رَجُلٍ صَدَقَ وَقَوْمٍ
صُدِّقَ .

وَقَدْ شَكَسَ بِالْكَسْرِ شَكَاةً
وَحَكَى الْفَرَاءَ : رَجُلٌ شَكِسٌ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ .
[شَمْس]

الشَّمْسُ تُتَجَمَّعُ عَلَى شَمُوسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا
كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا ، كَمَا قَالُوا لِلْمَفْرُوقِ مَفَارِقُ .

قَالَ الشَّاعِرُ (٢)

(١) فِي الْأَسَانِ « حَرَّتْ »
(٢) فِي الْبَيَانِ أَنَّهُ « الْأَشْرُ النَّضِيُّ » وَهُوَ مِنْ أَيْاتِ
ثَلَاثَةٍ فِي حَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ ، شَرْحُ الْمَرْزُوقِ ١٤٩ .

[شوس]

الشَّوْسُ بالتحريك : النظرُ بمؤخر العين
تَكْبَرًا أَوْ تَغِيظًا . والرجلُ أَشْوَسُ من قومِ شُوسٍ .

قال أبو عمرو : ويقال تَشَاوَسَ إليه ، وهو أن
ينظر إليه بمؤخر عينه ويميل وجهه في شق العين
التي ينظرُ بها .

فصل الضاد

[ضبس]

ضَبِسَتْ نَفْسُهُ بالكسر ، أى لَمِسَتْ وَخَبِثَتْ .
ورجلٌ ضَبِيسٌ وضَبِيسٌ ، أى شرسٌ عَسِرٌ
شَكِسٌ .

[ضرس]

الضِرْسُ : السنُّ ، وهو مذكَرٌ مادام له هذا
الاسم ، لأنَّ الأسنانَ كُلَّهَا إناثٌ إِلَّا الأضراس
والأنياب . وربما جمع على ضُرُوسٍ .

وقال الشاعر يصف قُرَادًا :

وما ذَكَرْتُه فَإِنْ يَكْبَرُ فَأَنْتَى

شديدُ الأَزمِ ليسَ له ضُرُوسٌ^(١)

(١) قال ابنُ بَرِي : صوابُ إيتاده : ليسَ بذي ضُرُوسٍ .
وبعد أُمَيَّاتٍ لغز في الشطرنج :

وخيلٌ في الوغى يَازاءُ خيلٍ

لُهامٍ جَحْفَلٍ لَجِبِ الخيلِ

وليسُوا باليهودِ ولا النَّصَّاري

ولا العربُ الصُّراحِ ولا المجوسِ

إذا اقْتَتَلُوا رأيتَ هناكَ قَتْلَى

بلا ضربِ الرقابِ ولا الرؤوسِ

وإن شئتُ نسبتُ إلى الثاني إذا خِفَتْ
اللبسُ فقلتُ شَمْسِيٌّ ، كما قلتُ مُطَلَبِيٌّ إذا نسبتُ
إلى عبدِ المطلبِ .

وإن شئتُ أخذتُ من الأوَّلِ حرفين ومن
الثاني حرفين ، فرددتُ الاسمَ إلى الرابعِ ثم نسبتُ
إليه فقلتُ عَبْدَرِيٌّ إذا نسبتُ إلى عبدِ الدارِ ، وإلى
عبدِ شمسٍ عَبْشَمِيٌّ . قال الشاعر^(١) :

وتَضَحَّكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ

كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أُسَيْرًا يَمَانِيًا^(٢)

وقد تَعَبَّشَمَ الرَّجُلُ كما تقول : تَعَبَّقَسَ إذا
تعلَّقَ بسببٍ من أسبابِ عبدِ القيسِ ، إمَّا بحِلْفٍ
أو جَوَارٍ أو ولاءٍ .

وأما عَبْشَمْسُ بنُ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ ، فإنَّ
أبا عمرو بنَ العلاءِ يقول : أصله عَبُّ شَمْسٍ ،
أى حَبُّ شَمْسٍ ؟ وهو ضَوْوُهَا ، والعينُ مبدلةٌ
من الحاءِ كما قال في عَبِّ قُرٍّ ، وهو البردُ^(٣) .

وقال ابنُ الأعرابي : اسمه عَبْبٌ شَمْسٍ بالهمز ،
والعَبْبُ والعَبْبُ : العِدْلُ ، أى هو عِدْلُهَا ونظيرُهَا .
يفتح ويكسر .

(١) هو عبدُ يَنْوُثِ بنُ وقاصِ الحارثي .

(٢) انظر الصبان على الأسموني في وجه رسم لَمْ رَأَى
بالألف لا بالياء . قاله نصر

(٣) انظر ما سبق في مادة (ع ب ر) .

لأنه إذا كان صغيراً كان قَرَادًا ، فإذا كبر
سمي حَمَلَةً .

والضِرْسُ أيضاً : أكمةٌ خَشِنَةٌ .

والضِرْسُ أيضاً : المطرة القليلة ، والجمع
ضُرُوسٌ . قال الأصمعي : يقال وقعت في الأرض
ضُرُوسٌ من مطر ، إذا وقعت فيها قطع متفرقة .
والضِرْسُ بالفتح : العض الشديد بالأضراس .
يقال : ضَرَسْتُ السهم ، إذا عجمته . قال دريد
ابن الصمّة :

وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَجٌ ^(١)

به عِلْمَانٍ مِنْ عَقَبِ وَضَرَسِ
وَضَرَسَهُمُ الزَّمَانُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ .

وناقةٌ ضُرُوسٌ : سيئة الخلق تعض حالبها .
ومنه قولهم : « هي بجنِّ ضِرَاسِهَا » ، أي بجِدْثانِ
تناجها . وإذا كانت كذلك حامت عن ولدها .
قال بشر ^(٢) :

عَطَفْنَا لَهُمُ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا

بَشَبَاءَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيهَا

والضَّرُوسُ بضم الصاد : الحجارة التي
طُويت بها البئر . قال الراجز ^(٣) :

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده :

* وَأَصْفَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ صَلْبٌ *

(٢) ابن أبي خازم .

(٣) ابن ميادة .

أَمَّا يَزَالُ قَائِلُ ابْنِ ابْنِ
دَلُوكَ عَنْ حَدِّ الضَّرُوسِ وَاللِّبَنِ

وبئر مَضْرُوسَةٍ وَضَرِيسٍ ، أي مطوية
بالحجارة .

وَأَضْرَسَهُ أَمْرٌ كَذَا : أَقْلَقَهُ .

وَضَرَسَتْهُ الْحُرُوبُ تَضْرِيسًا ، أي جَرَبَتْهُ
وأحكمته . والرجلُ مُضَرَّسٌ . وقال أبو عمرو :
المُضَرَّسُ الذي جَرَّبَ الأمور .

وتقول أيضاً : رَيْطٌ مُضَرَّسٌ ، لضرب
من الوشي .

وَحَرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ وَمَضْرُوسَةٌ : فيها حجارةٌ
كأضراس الكلاب ، عن أبي عبيد .

وَتَضَارَسَ الْبَيْتَانِ ، إذا لم يَسْتَوِ .

ورجلٌ أُخْرَسُ أُضْرَسُ ، إِبْتِغَاءً لَهُ .

والضَّرْسُ بالتحريك : كلالٌ في السن من
تناول شيء حامضٍ . وقد ضَرَسَتْ أَسْنَانُهُ بِالْكَسْرِ .
ورجلٌ ضَرَسَ شَرِسٌ ، أي صعب الخلق .
عن اليزيدي .

[ضفيس]

الضَّغْبُوسُ وَالضَّغَابَيْسُ : صِغَارُ الْقِثَاءِ .

وفي الحديث : « أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ضَغَابَيْسٌ » .

ويشبه الرجل الضعيف به فيقال ضُعْبُوسٌ .
قال جرير^(١) :

قد جَرَبَتْ عَرَكي في كلِّ مُعْتَرَكٍ
غُلِبَ الرجالِ^(٢) فما بَالُ الضَّغَائِيسِ
وامرأةٌ ضَفِيفَةٌ : مُولَعَةٌ بِحُبِّ الضَّغَائِيسِ .
وقد ذكر في باب الباء .

[ضمهس]

ضَمَسَ الشَّيْءَ ضَمْسًا : عَضَّهُ بِمُقَدِّمٍ فِيهِ .

فصل الطاء

[طمخس]

الطِخْسُ ، بالكسر : الأَصْلُ والنِجَارُ .

[طرس]

الطَرَسُ : الصحيفةُ ، ويقال هي التي مُحِيتْ
ثم كُتِبَتْ . وكذلك الطِّلْسُ . والجمع أَطْرَاسٌ .
وطَرَسُوسٌ : اسمُ بلدٍ ، ولا يخفَّفُ إلَّا في
ضرورة الشعر ، لأنَّ فَعْلُولًا ليس من أبنيتهم .

[طرنس]

الطَرَفِسانُ : القِطْعَةُ من الرمل . قال

ابن مقبل :

أَنِخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوْجِ ذَوَابِلِ
وَوَسَدَتْ رَأْسِي طَرِفِسانًا مُنْخَلًا

(١) يهجو عمر بن لُجَأَ التيمي .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده « غلب الأسود »
والذي في ديوانه المطبوع : « غلب الرجال » .

[طرمس]

الطِرْمِساءُ ، بالمد : الظلمةُ .

والطِرْمَسَةُ : الانقباضُ والنكوصُ .

والطِرْمُوسُ : خُبْرُ العَلَّةِ .

[طمس]

الطَسُّ والطَسَّةُ : لغة في الطَسْتِ . قال حميد
ابن ثور^(١) :

* كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزُعَاتِهِ^(٢) *

وقال رؤبة :

حَتَّى رَأَيْتَنِي هَامَتِي كَالطَّسِّ
تُوقِدُهَا الشَّمْسُ انْتِثَاقَ التُّرْسِ
والجمع طِساسٌ وطُسُوسٌ وطَسَّاتٌ .

وطَسَسَ في البلاد ، أى ذهب . قال الراجز :
عَهْدِي بِأَطْفَانِ الْكَتُومِ تَمُلسُ
صِرْمٌ^(٣) جَنَانِي بِهَا مَطَسَسُ

(١) قال ابن بري : البيت لحيد الأرفط ، وابن لحيد
ابن نور كما زعم الجوهري .
(٢) قبله :

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبُطُ فِي غَيْسَاتِهِ
إِذْ صَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ
فاجتاحها بِمِشْفَرَي مِبرَاتِهِ
كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزُعَاتِهِ
مَوْنًا تَزِلُّ الْكَفَّ عَنْ صَفَاتِهِ

(٣) في اللسان : « صِرْمٌ جَنَانِي » ، بالنون .

[طس]

طَفَسَ الْبِرْدُونَ يُطْفِسُ طُفُوسًا ، أَى مَات .
وَالطَّفَسُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْوَسَخَ وَالْدَرَنُ .
وَقَدْ طَفَسَ الثَّوبُ بِالْكَسْرِ ، طَفَسًا وَطَفَاسَةً .
وَرَجُلٌ طَفِسٌ .
وَالطَّنْفَسَةُ ^(١) : وَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ .

[طلس]

الطَّلَسُ : الْحَوْ . وَقَدْ طَلَسْتُ الْكِتَابَ ^(٢) .
طَلَسًا فَتَطَلَسَ .
وَالْأُطْلَسُ : الْخَلْقُ ، وَكَذَلِكَ الطِّلَسُ
بِالْكَسْرِ . وَالْجَمْعُ أُطْلَاسٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ أُطْلَسُ
الثَّوبِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مُقَرَّغٌ أُطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَنِيدَهَا نَشَبٌ ^(٣)

وَذَنَبٌ أُطْلَسُ ، وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ إِلَى
السَّوَادِ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى لَوْنِهِ فَهُوَ أُطْلَسٌ .

وَالطَّلِيسَانُ بَفَتْحِ اللَّامِ : وَاحِدُ الطَّلِيسَةِ ،
وَالْهَاءُ فِي الْجَمْعِ الْعَجْمَةُ ، لِأَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ الطَّلِيسَانُ بِكَسْرِ اللَّامِ . فَلَوْ رَخَّخْتَ هَذَا
فِي النَّدَاءِ لَمْ يَجِزْ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ بِكَسْرِ
الْعَيْنِ إِلَّا مَعْتَلًا ، نَحْوُ سَيِّدٍ وَمَيْتٍ .

(١) الطَّنْفَسَةُ مِثْلَةُ الطَّاءِ وَالْقَاءِ وَبِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ
الْقَاءِ وَبِالْعَكْسِ .

(٢) طَلَسَ الْكِتَابَ طَلَسَ طَلَسًا .

(٣) لَيْسَ لَهُ نَشَبٌ ، أَى نَالٌ . الضَّرَاءُ : الْكَلَابُ

الضَّارِيَّةُ .

[طمرس]

الطُّمْرِسُ وَالطُّمْرُوسُ : الْكَذَّابُ .

[طمس]

الطُّمُوسُ : الدُّرُوسُ وَالْإِتِّحَاءُ ^(١) .

وَقَدْ طَمَسَ الطَّرِيقُ يَطْمُسُ وَيَطْمِسُ ،
وَمَطَسْتُهُ طَمَسًا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَانطَمَسَ الشَّيْءُ وَطَمَسَ ، أَى انْحَى وَدَرَسَ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِي ﴾ ،
أَى غَيِّرْهَا ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ
نَطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ .

[طملس]

رَغِيفٌ طَمَلَسٌ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ، أَى جَافٌّ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ لِلْمُعَقَّبِيِّ : هَلْ أَكَلْتُ
شَيْئًا ؟ فَقَالَ : قُرْصَتَيْنِ طَمَأَسَتَيْنِ .

[طيس]

الطَّيْسُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَالرَّمْلِ وَالْمَاءِ
وغيرها . قَالَ الْأَخْطَلُ :

خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا

وَحِنَظَةً طَيْسًا وَكِرْمًا يَانِعَا

وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ حَمِيرًا :

فَصَبَحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ ^(٢) مَهَبَلَا

أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرِييًّا طَيْسَلَا

(١) فِي نَسْخَةٍ : « وَالْإِتِّحَاءُ » .

(٢) فِي الْعَيْنِ : « مِنْ شُبْرُقَانٍ مَهَبَلَا » .

وَالطَّيْسَلُ مِثْلُ الطَّيْسِ ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ ^(١) :

* عَدَدْتُ قَوِيَّ كَعَدِيدِ الطَّيْسِ * ^(٢)

يعنى الكثير من الرمل .

وَالطَّاسُ : الَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ .

وَالطَّائِسُ : طَائِرٌ ، وَيَصْغَرُ عَلَى طَوَيْسٍ بَعْدَ

حذف الزيادات .

وقولهم : « أَشَامُ مِنْ طَوَيْسٍ » ، وَهُوَ مَخْنَثٌ

كَانَ بِالْمَدِينَةِ ، وَقَالَ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ تَوَقَّعُوا خُرُوجَ

الدَّجَالِ مَا دُمْتُ حَيًّا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ ، فَإِذَا مِتُّ

فَقَدْ أَمِنْتُمْ ؛ لِأَنِّي وُلِدْتُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقُطِّمَتْ فِي الْيَوْمِ

الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَبَلَغَتْ الْحُلُمُ

فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَتَزَوَّجَتْ

فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَوُلِدَ

لِي وَلَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَكَانَ اسْمُهُ « طَاوُسٌ » ^(٣) فَلَمَّا تَخَنَّثَ جَعَلَهُ

طَوَيْسٌ طَوَيْسًا ^(٤) وَيُسَمَّى بَعْدَ النِّعَمِ . وَقَالَ

فِي نَفْسِهِ :

إِنِّي عَبْدُ النِّعَمِ أَنَا طَاوُسُ الْجَحِيمِ

وَأَنَا أَشَامُ مِنْ شَيْءٍ عَلَى ظَهْرِ الْخَطِيمِ

(١) رُؤْيَةٌ .

(٢) بَعْدَهُ :

* إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي *

(٣) عَلَى الْحِكَايَةِ . وَفِي اللَّسَانِ « طَاوُسَا » .

(٤) فِي اللَّسَانِ : « جَطَهْ طَوَيْسَا » قَطَطُ .

وَالطَّوْسُ : الْقَمَرُ .

وَطَاسٌ يَطُوسُ طَوْسًا : حَسَنَ وَجْهِهِ .

وَالطَّائِسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ : الْجَيْلُ مِنَ

الرِّجَالِ .

فصل العين

[عبس]

عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا : كَلَحَ .

وَعَبَسَ وَجْهُهُ ، شَدَّدَ الْمِبَالَةَ .

وَالْتَعَبَّسَ : التَّجَهَّمَ .

وَالْعَبَسُ : مَا يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ أَبْوَالِهَا

وَأَبْعَارِهَا فَيَجْفَأُ عَلَيْهَا . قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ امْرَأَةً :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعِهَا

لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

يَقَالُ : أُعْبَسَتِ الْإِبِلُ ، أَيْ صَارَتْ ذَاتَ عَبَسٍ .

وَقَدْ عَبَسَ الْوَسْخُ فِي يَدِ فُلَانٍ ، بِالْكَسْرِ ،

أَيْ يَلْبَسُ .

وَيَوْمٌ عُبُوسٌ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَعَبَسٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ عَبَسُ بْنُ

بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ

عَمِيلَانَ .

وَالْعَبَسُ : الْأَسَدُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ

فَتَعَلَّ مِنَ الْعُبُوسِ .

وَالْعَنَابِسُ مِنْ قَرِيشٍ : أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

الأَكْبَر. وهم ستة: حربٌ، وأبو حرب، وسفيان،
وأبو سفيان، وعمرو، وأبو عمرو. وسُمُّوا بالأُسْدِ .
والباقون يقال لهم الأُغْيَاصُ^(١) .

[عرس]

العُتْرَسَةُ : الأخذ بالشدة والعنف .

والعُتْرِيسُ : الجَبَّارُ والغضبانُ^(٢) .

والعُنْتَرِيسُ : الناقة الصلبة الشديدة . والنون

زائدة ، لأنه مشتق من العُتْرَسَةِ .

[عجس]

العَجَسُ والعُجَسُ والعِجْسُ : مَقْبِضُ القوس .

وكذلك المَعْجِسُ ، مثال المجلس .

وأما قول الراجز^(٣) :

* وَفَتِيَّةٌ نَبَّهَتْهُمْ بِالْعَجَسِ *

فهو طائفةٌ من وسط الليل ، كأنه مأخوذ من

عَجَسَ القوس . يقال : مضى عَجَسٌ من الليل .

والعَجَاسَةُ : القطعة العظيمة من الإبل .

قال الراعي :

* إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا بِعَجَاسَةٍ حِلَّةٍ^(٤) *

(١) وهم العاص ، وأبو العاص ، والعيس ، وأبو العيس .

(٢) زيادة عن المخطوطة :

قال العجاج :

ضَخَّمُ الْخَبَاسَاتِ إِذَا تَحَيَّسَا

عَصَبًا وَإِنْ لَاقَى الصَّعَابَ عَتْرَسَا

(٣) هو منظور بن مرثد .

(٤) بحجة :

* بِمَحْنَةٍ أَشْلَى الْفَاسِ وَبَرَوْعَا *

وفي هامش المخطوطة : « الذي في شعره : وإن خذلت » .

والعَجَاسَةُ أَيضاً : الظلمة .

والعَجَسُ : الجمل الضخم . قال العجاج^(١) :

* يَتَبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ مَجَنَسًا *

والجمع مَجَنَاسُ ، بحذف الثقبلة لأنها زائدة .

وَعَجَسَنِي عَنْ حَاجَتِي يَعْجِسُنِي مَجَسًا ،

أى حَبَسَنِي .

والعَجَسُ : القبضُ على الشيء .

وَتَعَجَسْتُ أَمْرَ فُلَانٍ ، إِذَا تَعَقَّبْتَهُ وَتَتَبَعْتَهُ .

يقال : تَعَجَسَتِ الْأَرْضُ غُيُوثٌ ، إِذَا أَصَابَهَا

غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ .

ومطرٌ مَجْجُوسٌ ، أى منهمر . قال رؤبة :

* أَوْطَفَ يَهْدِي مُسِيلًا مَجْجُوسًا *

وخلٌ مَجْجِسٌ ، مثل مَجْجِزٍ ، وهو الذي لا يُلْقَح .

وقولهم : لَا آتِيكَ سَجِيسَ مَجْجِسٍ ، أى أَبَدًا .

وَمَجْجِسٌ مُصَغَّرٌ . قال الشاعر :

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا

سَجِيسَ مَجْجِسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي

وَمَجْجِسِي ، مثال خَطِيبِي : اسمُ مِشِيَّةٍ بَطِيئَةٍ .

وقال أبو بكر بن السراج : عَجِيسَاهُ بِالْمَدِّ ، مثل

قَرِيئَاءَ .

(١) الصحيح أنه لجرى الكاهلي .

(٢) بعده :

* إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَسَا *

[عَدَس]

عَدَسٌ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ ذَهَبٌ . يُقَالُ :
عَدَسْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

أَكَلَفُهَا هَوَلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ

أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا عَلَى وَعَادِيسَا
أَيْ يُسَارُّ إِلَى اللَّيْلِ .

وَعَدَسٌ : لُغَةٌ فِي حَدَسٍ ^(١) .

وَالْعَدَسُ : شِدَّةُ الْوُطْءِ ، وَالْكَدْحُ أَيْضًا .

وَجَاءَ فِي وَصْفِ الضَّبْعِ : « عَدُوسُ السُّرَى » ^(٢) «
أَي قُوَّةٌ عَلَى السَّيْرِ .

وَالْعَدَسُ بِالْتَحْرِيكِ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ .

وَالْعَدَسَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ ، وَرَبَّمَا قَتَلَتْ .

وَعَدَسٌ : زَجَرٌ لِلْبَغْلِ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغٍ :

عَدَسٌ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٌ ^(٣)

(١) زَجَرٌ لِلْبَغَالِ . وَفِي الْإِنْسَانِ أَنْ الْعَامَّةُ تَقُولُ « عَدَسٌ » .

قَالَ يَهُسَّاسُ بْنُ صَرِيمٍ الْجَرْمِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنَّ لِبَغْلَتِي

عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّفَارُ وَكَلَّتِ

(٢) مِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

لَقَدْ وَلَدْتُ غَسَّانَ ثَالِثَةَ الشَّوَى

عَدُوسُ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرَمَ جِيدُهَا

(٣) بَعْدَهُ :

فَإِنْ تَطَرَّقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنِّي

لِكُلِّ كَرِيمٍ مَاجِدٍ لَطَرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ

وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُنْعِمِينَ خَلِيقُ

وَرَبَّمَا سَمَّوَا الْبَغْلَ عَدَسٌ ، زَجَرُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا حَمَلْتُ بَرْتِي عَلَى عَدَسٍ

عَلَى الَّذِي ^(١) بَيْنَ الْحَاكِرِ وَالْفَرَسِ

فَلَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ

وَعَدَسٌ ، مِثْلُ قُمٍّ : اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ زُرَّارَةٌ

ابْنُ عَدَسٍ .

[عَدَبَس]

الْعَدَبَسُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الشَّدِيدُ الْمُوْتَقِّ

الْخَلْقِي . وَالْجَمْعُ الْعَدَابِسُ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ
صَائِدًا :

حَتَّى غَدَا وَغَدَا لَهُ ذُو بُرْدَةٍ

شَتْنُ الْبَنَانِ عَدَبَسُ الْأَوْصَالِ

وَمِنْهُ سَمِّيَ الْعَدَبَسُ الْكِتَابِيُّ .

[عَرَس]

الْعَرُوسُ نَعْتُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ

مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا .

يُقَالُ : رَجُلٌ عَرُوسٌ مِنْ رَجَالِ عُرُسٍ ،

وَامْرَأَةٌ عَرُوسٌ مِنْ نِسَاءِ عَرَائِسَ .

وَفِي الْمَثَلِ : « كَادَ الْعَرُوسُ يُكَوْنُ أَمِيرًا » .

وَالْعَرُسُ بِالْكَسْرِ : امْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَلِبْوَةٌ

الْأَسَدِ ؛ وَالْجَمْعُ أَعْرَاسٌ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

لَيْتَ هَزْبُ بَرْئُ مَدْلٍ عِنْدَ خَيْسَتِهِ ^(٣)

بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٍ وَأَعْرَاسُ

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « عَلَى الْغَنِيِّ » .

(٢) مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْمَدَنِيِّ .

(٣) فِي الْإِنْسَانِ : « حَوْلَ غَابَتِهِ » .

وربما سمى الذكر والأنثى عَرَسَيْنِ . قال
علقمة^(١) :

حتى تَلَاقِي^(٢) وَقَرْنَ الشمسِ مرتفعُ
أُدْحِيَّ عَرَسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرَكُومُ
وابنُ عَرَسٍ : دَوَيْبَةٌ تسمى بالفارسية
« رَاسُو » ، ويجمع على بناتِ عَرَسٍ . وكذلك
ابن آوى ، وابن مَخَاضٍ ، وابن لَبُونٍ ، وابن ماء .
يقال : بنات آوى ، وبنات مَخَاضٍ ، وبنات لَبُونٍ
وبنات ماء . وحكى الأخفش : بنات عَرَسٍ
وبنو عَرَسٍ ، وبنات نَعَشٍ وبنو نَعَشٍ .
والعَرَسِيُّ : لون من الصِّبْغِ ، شبه بلون
ابن عَرَسٍ .

والعَرَسُ بالفتح : حائطٌ يُجْعَلُ بين حائطي
البيت الشتوى لا يُبْلَغُ به أَقْصَادُ ، ثم يسقف ،
ليكون البيت أدفاً . وإِنَّمَا يفعل ذلك في البلاد
الباردة . ويسمى بالفارسية « بِيَجَه » . يقال بيت
مُعَرَسٌ . وذكر أبو عبيد في تفسيره شيئاً آخر غير
هذا لم يرتضه أبو الغوث .

والعَرَسُ : طعامُ الوليمة ، يذكر ويؤنث .
قال الرازي :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ
لِثِيْمَةٍ مَذْمُومَةِ الْحَوَاطِ
نُدْعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالْحَيَاطِ

(١) ابن عبدة الفحل .

(٢) تلاقى ، باقواء : تدارك .

والجمع الأعراسُ والعُرَسَاتُ .
وقد أعرَسَ فلانٌ ، أى اتَّخَذَ عُرْسًا . وأعرَسَ
بأهلها ، إذا بنى^(١) بها ، وكذلك إذا غَشِيَهَا .
ولا تقل عَرَسٌ . والعامةُ تقوله . قال الرازي
يصف حماراً :

يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنَسًا
أَكْرَمُ عَرَسٍ بَاءَةً إِذَا أَعْرَسَا
وعَرَسْتُ البعيرَ أَعْرُسُهُ بالضم عَرَسًا ، أى
شددت عنقه إلى ذراعه وهو باركٌ . واسمُ ذلك
الحبلِ العِرَاسُ .

والعَرَسُ ، بالتحريك : الدهشُ . وقد عَرَسَ
الرجل بالكسر ، أى دهش ، فهو عَرَسٌ .
وعَرَسَ به أيضاً : لزمه .

والتَّعْرِيسُ : نزولُ القومِ في السفر من آخر
الليل ، يَقْعُونُ فِيهِ وَقْعَةً لِلِاسْتِرَاحَةِ ثم يرتحلون .
وَأَعْرَسُوا لغةً فِيهِ قَلِيلَةٌ . والموضعُ مُعَرَسٌ ومُعَرَسٌ .
والعَرِيسُ بالتشديد والعَرِيسَةُ : مأوى الأسد .
وذاتُ العَرَائِسِ : موضعٌ .

[عردس]

العَرَنْدَسُ من الإبل : الشديدُ . وناقَةٌ
عَرَنْدَسَةٌ ، أى قويةٌ طويلةُ القامة . قال الكميت :
أَطْوَى بِهِنَّ سُهُوبَ الْأَرْضِ مُنْدَلِثًا
على عَرَنْدَسَةٍ لِلْخَرَقِ مِسْبَارِ

(١) قال في المختار : قوله بنى بها هو أيضاً مما تقوله
العامة ، وهو خطأ ، لذا ذكره في (بنى) .

[عرطس]

عَرَطَسَ الرجل مثل عَرَطَزَ ، إذا تَنَحَّى
عن القوم وذلَّ عن مناوأتهم ومنازعتهم . وأنشد
أبو الفوث :

وقد أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا طِمْرَسَا
يُوعِدُنِي ولو رَأَى عَرَطَسَا

[عركس]

الاعْرِكَاسُ : الاجتماع . عَرَكَسْتُ الشَّيْءَ ،
إذا جَمَعْتَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وقد اغْرِكَسَ الشعر ، أى اشْتَدَّ سَوَادُهُ .

[عرمس]

العَرِمِسُ : الصخرة . والعَرِمِسُ : الناقة
الشديدة . قال الأصمعيّ : شَبَّهْتُ بِالصخرة .

[عس]

عَسَّ يَعْسُ عَسًا وَعَسَسَا ، أى طَافَ بِاللَّيْلِ ،
وهو نَفْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرِّبَاةِ ، فهو عَاسٌّ .
وقومٌ عَسَسُ مثل خَادمٍ وَخَدَمٍ ، وطالبٍ
وطلَّبٍ .

وفى المثل : « كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ
رَبَضَ » .

واعْتَسَّ مثل عَسَّ .

وقولهم : عَسَّ خَيْرٌ فُلَانٍ ، أى أَبْطَأَ .

وعَسَسَ الذئب ، أى طَافَ بِاللَّيْلِ .

ويقال أيضا : عَسَسَ اللَّيْلُ ، إذا أَقْبَلَ
ظِلَامُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ﴾ ، قال

الفراء : أجمع المفسرون على أَنَّ معنى عَسَسَ
أدبر . قال : وقال بعض أصحابنا إِنَّه إذا دنا من
أولاه وأظلم . وكذلك السحابُ ، إذا دنا من
الأرض .

والعُسُ : القَدَحُ العظيم ، والرِّفْدُ أكبر منه ،
وجمعهُ عِساسٌ .

وقولهم : جِئْتُ بِالْمَالِ مِنْ عَسِكَ وَبَسِكَ :
لغة فى حَسِكَ وَبَسِكَ .

أبو زيد : العَسُوسُ : الناقة التى ترعى
وحدها ، مثل القَسُوسِ . وقد عَسَّتْ تَعْسُ .
والعَسُوسُ أيضا : الناقة التى لا تَدِرُّ حَتَّى تَبَاعَدَ
مِنَ النَّاسِ .

والاعتِساسُ : الاكتسابُ والطالبُ .

والمَعَسُ : المطالبُ .

والعَسُوسُ : الطالبُ للصيد . قال الراجز :

* وَاللَّعْلَعُ الْمُتَهَبِّلُ الْعَسُوسُ *

يقال للذئب : العَسْعَسُ ، والعَسْعَاسُ ،

والعَسَّاسُ ؛ لِأَنَّهُ يَعْسُ بِاللَّيْلِ وَيَطْلُبُ .

ويقال للقنافذ : العَسَاسُ ، لكثرة ترددها

بالليل .

قال أبو عمرو : التَّعَسُّسُ : الشَّمُّ . وأنشد :

* كَمَنْخِرِ الذَّئْبِ إِذَا تَعَسَّعَا *

والتَّعَسُّسُ أيضا : طَلَبُ الصَّيْدِ بِاللَّيْلِ .

وَعَسَسَ : موضعٌ بالبادية ، واسمُ رجلٍ
أيضاً . قال الراجز^(١) :

* وَعَسَسَ نِعَمَ الْفَتَى تَبَيَّاهُ^(٢) *
أى تعتمده .

[عطس]

عَسْطُوسُ ، بتكرير العين : شجرٌ يشبه
الخيزران . قال الشاعر^(٣) :

* عَصَا عَسْطُوسٍ^(٤) لَيْنَهَا وَاعْتَدِلْهَا *
[عسرس]

العُسْرَسُ : البردُ ، وهو حبُّ الغمام . وقال
يصف كلاب الصيد :

مُحَرَّجَةٌ حُصٍّ كَأَنَّ عَيْنَهَا

إِذَا أَدْنَى الْقَنَاصُ بِالصَيْدِ عُسْرَسٍ^(٥)

ويروى : « مُغَرَّثَةٌ حُصًّا » .

وفي المثل : « أبرد من عُسْرَسٍ » .

وكذلك العُسَارِسُ بالضم . قال الشاعر :

(١) هو أبو حياء ، واسمه يحيى بن يعلى .

(٢) وقوله :

* فِينَا لَبِيدٌ وَأَبُو مُحْيَاهُ *

(٣) هو ذو الرمة .

(٤) عسطوس يسكون الين في المخطوطات . وفي اللسان :

بتشديد الين . وصدده :

* عَلَى أَمْرِ مُنْقَدِّ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ *

(٥) البيت للبيث .

* تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أُشْرِ عُسَارِسٍ^(١) *
والجمع عُسَارِسُ بالفتح ، مثل جَوَالِي
وَجَوَالِي .

وَالْعُسْرَسُ أَيضاً : نبتٌ . قال ابن مقبل :

وَالْعَبْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كُنْتَتْ

مِنْهُ جَعَّافُهُ وَالْعُسْرَسِ الشَّجَرِ^(٢)

وقال ابن أحرر :

يَظَلُّ بِالْعُسْرَسِ حَرًّا بِأَوْهَا

كَأَنَّهُ قَرْمٌ مُسَامِي أُشِرٍ^(٣)

[عطس]

الْعَطَاسُ مِنَ الْعَطْسَةِ .

وقد عَطَسَ بِالْفَتْحِ يَعْطِسُ وَيَعْطُسُ . وربما

قالوا : عَطَسَ الصَّبْحُ ، إِذَا انْفَلَقَ .

وظئى عَاطِسٌ ، وهو الذى يستقبلك من

أمامك .

وَالْمَعْطِيسُ ، مثال المَجْلِسِ : الأنفُ ، وربما

جاء بفتح الطاء .

[عطمس]

الْعَيْطُمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّائِمَةُ أَنْطَلَقَ ،

(١) قبله :

* يَارُبَّ بِيضَاءٍ مِنَ الْعَطَامِيسِ *

(٢) سيأتى أيضاً فى (كتن) . والمكنا ، بفتح

الميم : نبت .

(٣) فى اللسان : « مُسَامٍ أُشِرٌ » .

إِذَا بَرَكْتَ^(١) مِنْهَا عَجَاسًا جِلَّةً
بِمَحْنَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَوْعًا^(٢)

[عَفَس]

الْعَفَنَقَسُ : الْعِسْرُ الْأَخْلَاقِ .

وَقَدْ أَعْفَنَقَسَ الرَّجُلُ .

وُخِّلِقُ عَفَنَقَسٌ . قَالَ الْعِجَاجُ :

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسَا

أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا

[عَكَس]

الْعَكْسُ : أَنْ تَشُدَّ حَبْلًا فِي خَطْمِ الْبَعِيرِ إِلَى

رِجْلِهِ لِيَذُلَّ ؛ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ الْعِكَّاسُ .

يُقَالُ : دُونَ ذَلِكَ الْأَمْرِ عِكَّاسٌ وَمِكَّاسٌ .

وَالْعَكْسُ : رَدُّكَ آخِرَ الشَّيْءِ إِلَى أَوَّلِهِ . وَمِنْهُ

عَكْسُ « الْبَلِيَّةِ » عِنْدَ الْقَبْرِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرِيطُونَهَا

مَعْكُوسَةً الرَّأْسَ إِلَى مَا يَلِي كَلْكَلَهَا وَبَطْنَهَا ،

وَيُقَالُ إِلَى مُؤَخَّرِهَا مِمَّا يَلِي ظَهْرَهَا وَيَتْرَكُونَهَا عَلَى

تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى تَمُوتَ .

وَالْعَكِيسُ : لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى مَرْقٍ كَانَتْ مَا كَانَ

تَقُولُ مِنْهُ : عَكَسْتُ أَعْكِسُ عَكْسًا . وَكَذَلِكَ

الْأَعْتِكَّاسُ .

وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْجَمْعُ الْعَطَامِيسُ ، وَقَدْ
جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ عَطَامِيسُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا رَبَّ بِيضَاءَ مِنَ الْعَطَامِيسِ

تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرِ عُضَارِيسِ

وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ عَطَامِيسُ ، لِأَنَّكَ لَمَّا

حَذَفْتَ الْيَاءَ مِنَ الْوَاحِدَةِ بَقِيَ عَطْمُوسٌ مِثَالُ

كُرْدُوسٍ ، فَلَزِمَ التَّعْوِيزُ لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ

رَابِعُهُ كَمَا لَزِمَ فِي التَّحْقِيرِ ، وَلَمْ تَحْذَفِ الْوَاوُ لِأَنَّكَ

لَوْ حَذَفْتَهَا لاحتَجَّتْ أَيْضًا إِلَى أَنْ تَحْذِفَ الْيَاءَ فِي

الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ . وَإِنَّمَا تَحْذِفُ مِنَ الزِّيَادَتَيْنِ مَا إِذَا

حَذَفْتَهَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ حَذْفِ الْآخَرَى .

[عَفَس]

الْعَفَسُ : الْحَبْسُ وَالْإِبْتِذَالُ أَيْضًا .

وَالْمَعْفُوسُ : الْمَسْجُونُ . وَالْمَعْفُوسُ : الْمُبْتَذَلُ .

قَالَ الْعِجَاجُ يَصِفُ بَعِيرًا :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَفَسِ

وَرَمْلَانَ الْخَمِيسِ بَعْدَ الْخَمِيسِ

يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِدِ بَقَاسِ

وَأَعْتَفَسَ الْقَوْمُ : اصْطَرَعُوا .

وَالْمُعَافَسَةُ : الْمَاجَلَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَعَافَسْنَا

النِّسَاءَ » .

وَعِفَاسٌ وَبَرَوْعٌ : اسْمُ نَاقَتَيْنِ لِلرَّاعِي الْخَمِيرِيِّ

وَقَالَ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ فِي شِعْرِهِ : « خَذَلْتُ » .

(٢) قَبْلَهُ :

إِذَا سَرَحْتَ مِنْ مَنْزِلٍ نَامَ خَلْفُهَا

بِمِثْنَاءٍ مِبْطَانُ الضَّحَى غَيْرُ أَرْوَعَا

وَالْعَكِيسُ أَيْضاً مِنَ اللَّبَنِ : الْحَلِيبُ تُصَبُّ
عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ فَيُشْرَبُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَفْوُوكَ ذَا قِدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ
جَفْنًا عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ
خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ

وَالْعَكِيسُ : الْقَضِيبُ مِنَ الْحَبَلَةِ يُعَكَّسُ
تَحْتَ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ .

[عكس]

عَكَمَسَ اللَّيْلُ ، إِذَا أَظْلَمَ .
وَلَيْلٌ عُكَامِسٌ ، أَيْ شَدِيدُ الظُّلَمَةِ .
وَأَبْلٌ عُكَامِسٌ ، أَيْ كَثِيرَةٌ .

[علس]

الْعَلَسُ : الْقِرَادُ الضَّخْمُ ، وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ .
وَجُلٌّ وَرَجُلٌ عَلَسِيٌّ ، أَيْ شَدِيدٌ . قَالَ
الرَّاجِزُ (١) :

* إِذَا رَأَاهَا الْعَلَسِيُّ أَبْلَسًا (٢) *

وَالْعَلَسُ أَيْضاً : ضَرْبٌ مِنَ الْخِنْطَةِ تَكُونُ
حَبَّتَانِ فِي قَشَرٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ طَعَامُ أَهْلِ صَنْعَاءَ .
قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ : يَقَالُ مَا ذَاقَ عَلُوسًا
وَلَا لَوْوَسًا ، أَيْ شَيْئًا . وَمَا عَلَسْنَا عَنْدهُمْ عَلُوسًا .
أَبُو عَمْرٍو : الْعَلَسُ بِالسُّكُونِ : الشَّرْبُ . وَمَا
عَلَّسُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ تَعْلِيسًا .

(١) المزار

(٢) بعده :

* وَعَلَّقَ الْقَوْمُ أَدَاوِيَّ يَبْسَا *

وَعَلَسَ دَاوُدُ أَيْضاً ، أَيْ اشْتَدَّ وَرَّحَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمُعَلَّسُ : الرَّجُلُ الْمَجْرُبُ .
وَالْعَلِيسُ : الشَّوَاهِدُ مَعَ الْجِلْدِ .

[علكس]

أَعْلَنَكَسَ الشَّعْرَ ، أَيْ اشْتَدَّ سَوَادُهُ . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

* بِفَاحِمٍ دُووِيٍّ حَتَّى أَعْلَنَكَسَا *

وَقَالَ الْفَرَاءُ : شَعْرٌ مُعْلَنَكِسٌ وَمُعْلَنَكِيٌّ ،
وَهُوَ الْكَثِيفُ الْمُجْتَمِعُ . وَيُقَالُ : أَعْلَنَكَسَ
الشَّيْءُ ، إِذَا تَرَدَّدَ .

[عطلس]

نَاقَةٌ عِلْطُوسٌ ، مِثَالُ فِرْدَوْسٍ ، وَهِيَ الْخِيَارُ
الْفَارَهَةِ .

[عطلس]

الْعَلْطَيْسُ : الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَى (١) شَيْبَ قَدَالِي عَيْسَا

وَهَاتِي كَالطَّسْتِ عَاطِبِيَا

لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَعْرِيسَا

[عمس]

الْعَمَّاسُ بِالْفَتْحِ : الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْدَاهِيَةُ .
وَلَيْلٌ عَمَّاسٌ ، أَيْ مَظْلَمٌ . وَيَوْمٌ عَمَّاسٌ . وَقَدْ
عَمَّسَ عَمَّاسَةً .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ أَمْرٌ عَمُّوسٌ وَعَمَّاسٌ ،

(١) فِي اللَّسَانِ : « لَمَّا رَأَتْ » .

أى مظلّم لا يُدْرَى من أين يؤتى له . ومنه قولهم :
جاءنا بأموار مُعَمَّسَاتٍ ، أى مُظْلَمَةٌ مَلُوبَّةٌ عَنْ جَهْتِهَا .
ورجلٌ عَمَّوسٌ : متعسفٌ .

وفلان يَتَعَمَّسُ عن الشيء ، إذا تغافل عنه .
وقال : وَتَعَامَسَ عَلَى فلان ، أى تعامى على
وتركنى فى شبهة من أمره .

والعَمَّسُ : أن تَرَى أنك لا تعرف الأمر
وأنت عارفٌ به .

ويقال عَمَسَ الكتابُ ، أى دَرَسَ .

وطَاعُونُ عَمَّوَسَ : أولُ طاعونٍ كان فى
الإسلام بالشَّام .

[عمرس]

العَمَرَسُ بتشديد الراء : القوَى الشديد من
الرجال .

والعَمْرُوسُ : الخروف ، والمجمع العَمَارِسُ .
قال مُحمَّد بن ثور :

أولئك لم يَدْرِينَ ما سَمَكَ الْقَرْىَ

ولا عُصَبُ فِيهَا رِثَاتُ الْعَمَارِسِ

وربما قيل للفلان الحادر : عَمْرُوسٌ ، عن
أبى عمرو .

[عملس]

العَمَلْسُ بتشديد اللام : مثل العَمَرَسِ . قال
أبو عمرو : العَمَلْسُ : القوَى على السير السريع .
وأنشد^(١) :

(١) لعمد بن الرقاع .

عَمَلْسُ أَسْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ

سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلَمَّ

وَالْعَمَلْسُ أَيْضًا : الذَّنْبُ .

وأما قولهم فى المثل : « هو أبرُّ من العَمَلْسِ »

فهو اسم رجلٍ كان يحجُّ بأتمه على ظهره .

[عنس]

العَنَسُ : الناقة الصُّلبة ، ويقال هى التى

اعْتَوَسَ ذَنْبُهَا ، أى وَفَرَ . وقال الراجز :

* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ *

وعَنَسٌ أَيْضًا : قبيلة من اليمن ، منهم الأسود

العَنَسِيُّ الكَذَّاب .

وعَنَسَتِ الجاريةُ تَعَنَسُ بالضم عُنُوسًا وَعِنَاسًا ،

فعى عَنِسٌ ، وذلك إذا طال مكثها فى منزل أهلها

بعد إدراكها حتَّى خرجت من عداد الأَبْكَارِ .

هذا ما لم تزوجْ ، فإن تزوجت مرةً فلا يقال

عَنَسَتْ . قال الأعشى :

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا

وَنَشَانٌ فى فَنٍّ وفى أَذْوَادِ

ويروى : « والبيض » مجروراً بالعطف على

الشَّرْبِ فى قوله :

وَلَقَدْ أَرْجَلُ لِمَتِي بَعْشِيَّةٌ

لِلشَّرْبِ قَبْلَ حَوَادِثِ الْمُرْتَادِ

ويروى « سَنَابِكِ » ، أى قبل حوادث

الطالب . يقول : أَرْجَلُ لِمَتِي لِلشَّرْبِ وَاللَّجْوَارِ

فَتَى قَبْلُ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ
سوى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

[عوس]

العَوْسُ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ . يقال : عَاسَ الذُّئْبُ ،
إِذَا طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ .

وَالْعَوْسُ وَالْعِيَاةُ : سِيَاسَةُ الْمَالِ . يقال هُوَ
عَائِسُ مَالٍ .

وَالْعَوْسُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ ، يُقَالُ كَبِشْتُ
عَوْسِيًّا .

وَالْعَوَاسَاءُ بفتح العين ممدودٌ : الْحَامِلُ مِنْ
الْخَنَافِسِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَنَاطِيِّ . قَالَ
وَأَنْشَدَنَا :

* بَكَرًا عَوَاسَاءُ تَقَاسَى مُرِّبَا *

[عيس]

الْعَيْسُ : مَاءُ الْفَحْلِ .

وَقَدْ عَاسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَعْيسُهَا عَيْسًا ، أَيْ
ضَرَبَهَا .

وَالْعَيْسُ بِالْكَسْرِ : الْإِبِلُ الْبَيْضُ يُخَالِطُ
بِيَاضِهَا شَيْءًا مِنَ الشُّقْرِ ، وَاحِدُهَا أَعَيْسُ ، وَالْأُنْثَى
عَيْسَاءُ بِيَنَةِ الْعَيْسِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقُولُ لِخَارِبِي ^(١) هَذَا نَ لَمَّا

أَثَارًا صِرْمَةً مُخْرًا وَعَيْسًا

(١) الْخَارِبُ : سَازِقُ الْإِبِلِ خَاصَّةً .

الْحَسَانَ الَّتِي قَدْ نَشَأْنَ فِي فَنٍّ ؛ أَيْ فِي نَعْمَةٍ .
وَأَصْلُهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ . هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ .
وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ رَوَاهُ : « فِي قَنِ » بِالْقَافِ ، أَيْ
عَبِيدٍ وَخَدَمٍ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَيْضًا : عَائِسٌ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ
ابْنُ رِفَاعَةَ :

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالْعَائِسُونَ وَمِنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ
وَالْجَمْعُ عُنْسٌ وَعُنْسٌ ، مِثَالُ بَازِلٍ وَبُرْلُ
وَبُرْلٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا *

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَكَذَلِكَ عُنْسَتِ الْجَارِيَةُ تَعْنِي سَا.
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ عُنْسَتْ ، وَلَكِنْ
عُنْسَتْ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ . وَعُنْسَهَا أَهْلُهَا .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْعَائِسُ فَوْقَ الْمُعْصِرِ .
وَأَنْشَدَ ^(١) :

* مَعَاصِيرُهَا وَالْعَانِقَاتُ الْعَوَائِسُ ^(٢) *

وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ ، أَيْ لَمْ
تَغَيِّرْهُ إِلَى الْكِبَرِ . قَالَ سُوَيْدُ الْحَارِثِيِّ ^(٣) :

(١) لَدَى الرِّمَةِ .

(٢) وَصَدْرُهُ :

* وَعِطًّا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ *
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ :

* وَعَيْنٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ تَشَوَّفَتْ *
(٣) فِي اللَّسَانِ : « أَبُو ضُبِّ الْمُهَلِّ » .

أى بِيضًا . ويقال هى كرائم الإبل .

والعيساء أيضاً : الأثنى من الجراد .

وعيسى : اسمٌ عبرانيٌّ أو سُرْيانيٌّ . والجمع العيسونَ بفتح السين ، ومررت بالعيسينَ ورأيت العيسينَ . وأجاز الكوفيون ضمَّ السين قبل الواو وكسرها قبل الياء . ولم يحزه البصريون ، وقالوا : لأنَّ الألف إذا سقطت لاجتماع الساكنين وجَبَ أن تبقى السينُ مفتوحة على ما كانت عليه ، سواء كانت الألف أصليةً أو غير أصلية . وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح فى الأصلية فيقول مُعْطَوْن ، ويضم فى غير الأصلية فيقول عيسونَ . وكذلك القول فى موسى . والنسبة إليهما عيسويٌّ وموسويٌّ ، وإن قلب الياء واواً كما قلت فى مَرَمَويٍّ ، وإن شئت حذفتم الياء فقلت : عيسى وموسى بكسر السين ، كما قلت فى مَرَمَويٍّ وملهيٍّ .

فصل الغين

[غيس]

الغَبْسُ بالفتح : لونٌ كلون الرماد ، وهو بياضٌ فيه كدرةٌ ، يقال : ذئبٌ أغْبَسُ .

والورْدُ الأغْبَسُ من الخليل ، هو الذى تدعوه الأعاجم : « سَمَنْدُ » .

وقولهم : لا آتيك ما غَبَا غَبِيسٌ ، يراد به الدهر . قال ابن الأعرابي : ما أدري ما أصله . وأنشد الأموي :

وفى بَنِي أُمِّ زَيْبِرٍ كَيْسُ

على الطعام ما غَبَا غَبِيسُ

أى فيهم جودٌ . وما غَبَا غَبِيسٌ : ظرف من الزمان . وقال بعضهم : أصله الذئب . وغَبِيسٌ : تصغيرُ أَغْبَسَ مَرَحًا . وغَبَا ، أصله غَبَّ ، فأبدل من أحدِ حرفي التضعيف الألف ، مثل تَقَضَّى أصله تَقَضَّضَ . يقول : لا آتيك ما دامَ الذئبُ يَأْتِي الغنمَ غَبَاً .

[غرس]

الغِرْسُ (١) بالكسر : الذى يخرج مع الولد كأنه مُحْطَاطٌ . ويقال : جُلَيْدَةٌ تكون على وجه الفَصِيلِ ساعة يولد ، فإن تُرِكَتْ قتلته . قال الراجز (٢) :

يَتَرُكَنَّ فى كُلِّ مُنَايخِ أْبَسِ

كَلَّ جَنِينَ مُشْعَرٍ فى الغِرْسِ

وَعَرَسَتْ الشَّجَرَ أَغْرَسُهُ عَرَسًا .

والغِرَّاسُ : فَسِيلُ النخل .

والغِرَّاسُ أيضاً : وقت الغِرْسِ .

ويقال للنخلة أوَّلَ ما تَنْبُتُ غَرِيْسَةٌ .

[غس]

الغُسُّ بالضم : اللثيم الضعيف من الرجال . قال الأصمعي : يكون واحداً وجمعاً . وأنشد لأوس ابن حجر :

(١) وجم الغرس أغراس .

(٢) هو منظور بن مرند الأسدي يصف نوحاً قد سقطت

أولادها لشدة الكلال والإعياء من السير .

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ

غُسُّ الْأَمَانَةِ ضَنْبُورٌ فَضَنْبُورٌ

ورواه المفضل: « غُسُّ » بالشين معجمة كأنه

جمع غَاشٍ ، مثل بازلٍ ويزُلٍ . ويروى « غُشٌّ »

نصباً على الهمزة بإضمار أعنى . ويروى « غُشُّ »

الأمانة » أيضاً بالسين ، أى غُشُونٌ لحذف النون

للإضافة . ويجوز « غُشِيَّ » بكسر السين بإضمار

أعنى ، وتُحذف النون للإضافة .

ويقال غَسَّ فلان خطبة الخطيب ، أى عابها .

وَوَغَسَسْتُ بالهجرة ، إذا بالغت في زجرها .

وَوَغَسَّانُ : قبيلة من اليمن ، منهم ملوك غَسَّانَ .

ويقال غَسَّانُ ماله . هذا إذا كان فعلاً فهو من

هذا الباب ، وإن كان فعلاً فهو من باب النون .

[غطس]

الغَطْسُ في الماء : الغَمْسُ فيه . وقد غَطَسَهُ

في الماء يَغْطِسُهُ . وأنشد أبو عمرو :

وَأَلْقَتْ ذِرَاعِيهَا وَأَدْنَتْ لِبَانَهَا

من الماء حتى قلتُ في الجَمْرِ تَغْطِسُ

والمَغْنَطِيسُ ^(١) : حجرٌ يجذب الحديد ، وهو

معرب .

[غطرس]

الغِطْرِيْسُ : الظالم المتكبر . قال الكمي

يخاطب بني مروان :

(١) ويقال مغناطيس ، بكسر الميم ، ومغنيطس ، بفتح

الميم وسكون النون وكسر النون وفتح الطاء .

فلولا جبالٌ منكم هي أَسْلَسَتْ ^(١)

جَنَائِبَنَا كُنَّا الْأَبَاةَ ^(٢) الْغَطَارِسَا

وقد تَغَطَّرَسَ فهو مُتَغَطَّرِسٌ .

[غلس]

الغَلَسُ : ظلمة آخر الليل . قال الأخطل :

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ

غَلَسِ الظَّلامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالًا

والتَّغْلِيسُ : السير من الليل بغَلَسٍ . يقال :

غَلَسْنَا الماءَ ، أى وردناه بغَلَسٍ ، وكذلك إذا

فعلنا الصلاة بغَلَسٍ .

قال أبو زيد : يقال وقع فلانٌ في وادى تُغَلِّسَ

غير مصروف ، مثال تُخَصِّبُ ، وهى الداهية

والباطل .

[غمس]

غَمَسَهُ في الماء ، أى مَقَلَهُ فيه ، فأنغمَسَ

وَأَغْتَمَسَ بمعنى .

والمُغَامَسَةُ : المُمَاقَلَةُ ، وكذلك إذا رمى الرجل

نفسه في وسط الحرب .

والأمرُ الغَمُوسُ : الشديد .

والميمُ الغَمُوسُ : الذى تَغَمِسُ صاحبها في

الإثم .

والطعنة الغَمُوسُ : النافذة .

(١) في اللسان : « أَمَرَسَتْ — كُنَّا الْأَتَاةَ » .

[فرس]

الْفَرَسُ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ، وَلَا يُقَالُ
لِلْأُنْثَى فَرَسَةٌ . وَتَصْغِيرُ الْفَرَسِ فُرَيْسٌ ، وَإِنْ
أَرَدْتَ الْأُنْثَى خَاصَّةً لَمْ تَقُلْ إِلَّا فُرَيْسَةً بِالْهَاءِ ، عَنْ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ . وَالْجَمْعُ أَفْرَاسٌ .

وَرَأَيْتُ فَرَسًا ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِنِّ وَتَامِرٍ ، أَيْ
صَاحِبِ فَرَسٍ . وَيَجْمَعُ عَلَى فَوَارِسَ ، وَهُوَ شَاذٌ
لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ فَوَاعِلٌ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ
مِثْلُ ضَارِبَةٍ وَضَوَّارٍ ، أَوْ جَمْعُ فَاعِلٍ إِذَا كَانَ
صِفَةً لِلْمَوْثِ مِثْلُ حَائِضٍ وَحَوَائِضَ ، أَوْ مَا كَانَ
لِغَيْرِ الْإِنْسَانِ ، مِثْلُ جَمَلٍ بَازِلٍ وَجَمَالٍ بَوَازِلَ ،
وَجَمَلٍ عَاضِهِ وَجَمَالٍ عَوَاضِهِ ، وَحَائِطٍ وَحَوَائِطَ .
فَأَمَّا مَذْكَرٌ مَا يَعْطَلُ فَلَمْ يَجْمَعْ عَلَيْهِ إِلَّا فَوَارِسُ ،
وَهَؤُلَاءِ ، وَتَوَاسُ كَيْسُ . فَأَمَّا فَوَارِسُ فَلَأَنَّهُ شَيْءٌ
لَا يَكُونُ فِي الْمَوْثِ ، فَلَمْ يُحْفَ فِيهِ اللَّبَسُ . وَأَمَّا
هَؤُلَاءِ فَإِنَّمَا جَاءَ فِي الْمَثَلِ ، يُقَالُ : « هَالِكٌ فِي
الْهُوَالِكِ » ، فَجَرَى عَلَى الْأَصْلِ ، لِأَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ فِي
الْأَمْثَالِ مَا لَا يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا . وَأَمَّا تَوَاسُ فَقَدْ
جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ^(١) .

(١) مِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يُزِيدَ رَأْيَتَهُمْ .

خُضِعَ الرِّقَابُ نَوَاسِ الْأَبْصَارِ

وَنَاقَةُ تَحْمُوسٌ : لَا يُسْتَبَانُ حَمْلُهَا حَتَّى تَقْرُبَ .
وَالْغَمَيْسُ مِنَ النَّبَاتِ : الْغَمِيزُ .
وَالْغَمَيْسُ : مَسِيلُ مَاءٍ صَغِيرٌ بَيْنَ الْبَقْلِ
وَالنَّبَاتِ .

[غيس]

الْغَيْسَانُ : حِدَّةُ الشَّبَابِ .

فصل الفاء

[فأس]

الْفَاسُ : وَاحِدُ الْفُؤُوسِ .
وَفَاسُ اللَّجَامِ : الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَنَكِ .
وَفَاسُ الرَّأْسِ : حَرْفُ الْقَمْحِ دَوَّةُ الْمَشْرِفِ
عَلَى الْقَفَا .

وَفَاسْتُهُ ، أَيْ ضَرْبُهُ بِالْفَاسِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
أَصَبَتْ فَاسُ رَأْسِهِ .

[فحس]

الْفَحْسُ : التَّكْبَرُ وَالْتِعَظُمُ
وَقَدْ فَجَسَ يَفْجِسُ بِالضَّمِّ . قَالَ الْعَبَّاجُ :
إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسَا
أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا

[فدكس]

الْفَدْوُكْسُ : الْأَسَدُ ، مِثْلُ الدَّوْكَسِ .
وَفَدْوُكْسٌ أَيْضًا : رَهْطُ الْأَخْطَلِ الشَّاعِلِ ،
وَعَمُّ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرِ .

وقال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : يقالُ أكل الذئبُ الشاةَ ، ولا يقالُ افترسها .

وأبو فِرَاسٍ : كنية الأسد .

وفَارِسٌ : الفُرسُ ، بالضم . وفي الحديث : « وَخَدَمْتَهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ » .

وفَارِسٌ : بلاد الفُرسِ أيضاً .

والفُرسَانُ : الفوارِسُ .

وفُرسَانُ بالفتح : قبيلة .

والفِرَاسَةُ بالكسر : الاسم من قولك تَفَرَّسْتُ فيه خيراً .

وهو يَتَفَرَّسُ ، أى يَنْتَبِهُ وينظر . تقول منه : رجلٌ فَارِسٌ النظر .

وفي الحديث : « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ » .

والفِرَاسَةُ بالفتح : مصدر قولك رجلٌ فَارِسٌ على الخيل بين الفِرَاسَةِ والفُرُوسَةِ والفُرُوسِيَّةِ . وقد فَرَسَ بالضم يَفَرُسُ فُرُوسَةً وفِرَاسَةً ، أى حَذَقَ أمر الخيل .

والفِرَسُ بالكسر : ضربٌ من النبت ، عن يعقوب .

والفِرَسِينُ بالنون للبعير ، كالخافر للذابة . وربما قيل فِرَسِينُ شاةٍ على الاستعارة ، وهو فَعِلْنٌ . قال أبو بكر بن السراج : النون زائدة لأنها من فَرَسْتُ .

والفِرْنَاسُ ، مثال الفِرْصَادِ : الأسدُ ، وهو

قال ابن السكيت : إذا كان الرجل على حافِرٍ ، يَرْدَوْنًا كان أوفرساً أو بغلاً أو حماراً ، قلت : مرَّ بنا فَارِسٌ على بغل ، ومرَّ بنا فَارِسٌ على حمار . قال الشاعر :

وإِنِّي امرؤٌ للخيلِ عندى مَزِيَّةٌ

على فَارِسٍ البِرْدَوْنِ أو فَارِسِ البَغْلِ

وقال عماره بن عقيل بن بلال بن جرير :

لا أقول لصاحب البغل : فَارِسٌ ، ولكنِّي أقول :

بَغَالٌ . ولا أقول لصاحب الحمار : فَارِسٌ ، ولكنِّي أقول : حَمَارٌ .

والفِرَسَةُ : ريحٌ تأخذ في العنق فتَغْرِسُهَا .

والفِرَيسُ : حلقة من خشب يقال لها

بالفارسية « چَنْبَرٌ » .

وفَرَسَ الأسدُ فَرِيسَتَهُ يَفْرِسُهَا فَرَسًا ، وافْتَرَسَهَا ، أى دَقَّ عُنُقَهَا . وأصل الفَرَسِ هذا ثم كَثُرَ واستعمل حتى صِيْرَ كُلُّ قَتْلِ فَرَسًا .

وقد نُهِىَ عن الفَرَسِ في الذبح ، وهو كسر عَظْمِ الرَقَبَةِ قبل أن تبرد .

قال ابن السكيت : فَرَسَ الذئبُ الشاةَ

فَرَسًا . وأَفَرَسَ الراعى ، أى فَرَسَ الذئبُ شاةً من غنمه .

قال : وأَفَرَسَ الرجلُ الأسدَ حمارَه ، إذا

تركه له ليفترسه وينجو هو .

الغليظ الرقبة . وكذلك الفُرَانِسُ ، مثل الفُرَانِقِ ،
والنون زائدة .

[فردس]

الفِرْدَوْسُ : البستان . قال الفراء : هو عربي .
والفِرْدَوْسُ : حديقة في الجنة .
وفِرْدَوْسُ : اسمُ روضةٍ دونَ الميامة .
والفَرَادِيسُ : موضعٌ بالشام .
وَكَرْمٌ مُفَرَّدَسٌ ، أى مُعَرَّشٌ .

[فردس]

فُرْطُوسَةُ الخنزير : أنفه .

[فطس]

الْفَطَسُ بالتحريك : تطامنُ قصبة الأنف
وانتشارها . والرجلُ أَفْطَسُ .

والاسمُ الْفَطَسَةُ بالتحريك ، لأنه كالعاهة .
والْفَطَسَةُ بالتسكين : خَرَزَةٌ يؤخذُ بها . يقولون :
« أَخَذْتُهُ بِالْفَطَسَةِ ، بِالْثَوْبَاءِ وَالْعَطَسَةِ » .

وَفَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا ، أى مات .
وَالْفِطِيسُ ، مثالُ الْفِسْقِ : الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ .
وَفِطِيسَةُ الْخَنَزِيرِ أَيْضًا : أَنْفُهُ ؛ وَكَذَلِكَ
الْفِئِطِيسَةُ .

[فقس]

فَقَسَ فُقُوسًا ، أى مات .

وَفَقَسَ الطائرُ بَيْضَهُ فَقَسًا ؛ أى أَفْسَدَهُ .

[فقص]

فَقَعَسَ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدَ ، وَهُوَ قَقَعَسُ
ابن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أَسَدَ .

[فلحس]

أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَلَحَسُ : الْحَرِيصُ ، وَيُقَالُ
لِلْكَلْبِ فَلَحَسٌ .

وَفَلَحَسٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ .
وفيه المثل : « أَسْأَلُ مِنْ فَلَحَسٍ » ، زَعَمُوا أَنَّهُ
كَانَ يَسْأَلُ سَهْمًا فِي الْجَيْشِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَيُعْطَى
لِعَزْزِهِ وَسُودَدِهِ ، فَإِذَا أُعْطِيَ سَأَلَ لَامِرَاتِهِ ، فَإِذَا
أُعْطِيَ سَأَلَ لَبْعِيرِهِ .

[فلس]

الْفَلْسُ يَجْمَعُ عَلَى أَفْلَسٍ فِي الْقِلَةِ ، وَالكَثِيرُ
فُلُوسٌ .

وَقَدْ أَفْلَسَ الرَّجُلُ : صَارَ مُفْلِسًا ، كَأَنَّمَا صَارَتْ
دِرَاهِمُهُ فُلُوسًا وَزُبُوفًا . كما يقال : أَخْبَثَ الرَّجُلُ ،
إِذَا صَارَ أَصْحَابُهُ خُبْنَاءَ . وَأَقْطَفَ : صَارَتْ دَابَّتُهُ قَطُوفًا .
وَيُحْزَرُ أَنْ يُرَادَ بِهِ أَنَّهُ صَارَ إِلَى خَالٍ يُقَالُ فِيهَا :
لَيْسَ مَعَهُ فَلَْسٌ . كما يقال : أَقْهَرُ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ
إِلَى حَالٍ يُقْهَرُ عَلَيْهِ . وَأَذَلَّ الرَّجُلُ : صَارَ إِلَى حَالٍ
يَذَلُّ فِيهَا .

وَقَدْ فَلََسَهُ الْقَاضِي تَفْلِيسًا : نَادَى عَلَيْهِ أَنَّهُ
أَفْلَسَ .

[فلس]

قال أبو عبيد : الفَلَنْقَسُ : الذى أبوه مَوْلَى
وأُمُّه عَرَبِيَّةٌ . وأنشد :

العبدُ والمُهجِنُ والفَلَنْقَسُ

ثلاثةٌ فأيُّهم تَلَمَّسُ

وقال أبو الغوث : الفَلَنْقَسُ الذى أبوه مَوْلَى
وأُمُّه مَوْلَاةٌ . والمُهجِنُ : الذى أبوه عَتِيقٌ وأُمُّه
مَوْلَاةٌ . والمُتَمَرِّفُ : الذى أبوه مَوْلَى وأُمُّه ليست
كذلك .

فصل القاف

[قيس]

القَبَسُ : شُعْلَةٌ من نارٍ ؛ وكذلك المِقْبَاسُ .
يقال : قَبَسْتُ منه ناراً أَقْبَسُ قَبَساً فَأَقْبَسَنِي ،
أى أعطاني منه قَبَساً . وكذلك اقْتَبَسْتُ منه ناراً ،
واقْتَبَسْتُ منه عِلْماً أيضاً ، أى استفدته .
قال اليزيدى : أَقْبَسْتُ الرجلَ عِلْماً ، وقَبَسْتُهُ
ناراً . فإن كنتَ طَلَبْتَهَا له قلت : أَقْبَسْتُهُ .
وقال الكسائى : أَقْبَسْتُهُ عِلْماً وناراً ، سواءً .
قال : وقَبَسْتُهُ أيضاً فيهما .

والقَبِيسُ : الفحلُ السريعُ الإلحاق . وفى
المثل : « لَقْوَةٌ ^(١) صادفتُ قَبِيساً » .

وقد قَبَسَ الفحلُ بالكسر قَبَساً ، فهو قَبِيسٌ ،
عن الكسائى ، وقَبِيسٌ . قال الشاعر :

(١) اللقوة : السريعة التلق لماء الفحل .

حَمَلَتْ ثَلَاثَةً فَوَضَعَتْ تِمًّا
فَأُمُّ لَقْوَةٍ وَأَبُ قَبِيسٍ

واللَقْوَةُ ، هى السريعة الحمل .

وأبو قَبِيسٍ : جبلٌ بِمَكَّةَ .

وأبو قَابُوسَ : كُنْيَةُ النعمان بن المنذر بن المنذر
ابن امرئ القيس بن عمرو بن عديٍّ اللخميِّ ،
ملك العرب . وجعله النابغة أبا قَبِيسٍ للضرورة ،
فصغره تصغير الترخيم ، فقال يخاطب يزيد بن
الصعق :

فإن يقدِرْ عليك أبو قَبِيسٍ

يَحُطُّ بِكَ المَعيِشَةُ فى هَوَانٍ

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه ، كما قال حُبَابُ
ابن المنذر :

« أنا جُدَيْلُهَا المَحْكَكُ ، وعُدَيْقُهَا المُرَجَّبُ » .

وقَابُوسُ لا ينصرف للعجمة والتعريف .
قال النابغة :

نُبِئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي

ولا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الأَسَدِ

[قس]

الْقُدْسُ والقُدْسُ : الطَّهْرُ ، اسمٌ ومصدرٌ .
ومنه قيل للجنة حَظِيرَةُ الْقُدْسِ .

ورُوحُ الْقُدْسِ : جبريلُ عليه السلام .

وقُدْسٌ بالتسكين : جبلٌ عظيمٌ بأرض نجد .

والتَّقْدِيسُ : التطهيرُ .

* كَنَظَمَ قُدَّاسٌ سِلَكُهُ مُتَمَطِّعٌ ^(١) *

[قدحس]

القُدَّاحِسُ : الشُّجَاعُ .

[قدحس]

القُدْمُوسُ : القديمُ . يقال : حَسَبَ قُدْمُوسٌ
أى قديمٌ .

[قرس]

القَرَسُ : البرد الشديد . قال الشاعر ^(٢) :

مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِمٍ فِي الْقَرَى ^(٣)

إِذَا اصْفَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ ^(٤)

يقال : ليلةٌ ذاتُ قَرَسٍ ، أى بردٍ .

وقد قَرَسَ البردُ يَقْرِسُ قَرَسًا : اشتدَّ . وفيه

لغةٌ أخرى : قَرِسَ البردُ قَرَسًا . وقال أبو زُبَيْدٍ :

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرَبِهِمْ

كما تَصَلَّى الْمُتَقَرَّرُ مِنْ قَرَسٍ

(١) صدره :

* تَحَدَّرَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا فَخَلَّتْهُ *

(٢) أوس بن حجر .

(٣) في اللسان : « مطاعيم للقرى » .

(٤) وقبله :

أَجَاعِلَةٌ أُمُّ الْحَصِينِ خَزَايَةَ

عَلَى فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بَنِي عَبْسٍ

وَرَهْطَ أَبِي شَهْمٍ وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ

وَبَكَرًا فَجَاشَتْ مِنْ لِقَائِهِمْ نَفْسِي

وَتَقَدَّسَ ، أَى تَطَهَّرَ .

وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ : الْمُطَهَّرَةُ .

وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَالْمُقَدَّسِ ، يَشَدَّدُ وَيُخَفِّفُ ،

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مُقَدَّسِيٌّ ، مِثَالُ مَجْلِسِيٍّ وَمُقَدَّسِيٍّ .

قال الشاعر وهو امرؤ القيس :

فَأَذْرَكْنَاهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَمَا شَبَّرَقَ الْوِلْدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِي

يعنى يهوديًا .

ويقال إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ دَعَا لَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِالْقُدْسِ وَأَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ .

وَالْقُدُّوسُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ

فِعْلٌ مِنَ الْقُدْسِ ، وَهُوَ الطَّهَارَةُ .

وَكَانَ سَبِيوِيَّةٌ يَقُولُ : قُدُّوسٌ وَسُبُّوحٌ بَفَتْحٍ

أَوَائِلُهُمَا ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي ذُرُوحٍ .

قال ثعلبٌ : كُلُّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى فَعُولٍ فَهُوَ

مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ ، مِثْلُ سَفُودٍ ، وَكُتُوبٍ ، وَسُمُورٍ ،

وَشَبُّوطٍ ، وَتَنْوُورٍ ، إِلَّا السُّبُّوحَ وَالْقُدُّوسَ فَإِنَّ الْضَمَّ

فِيهِمَا أَكْثَرُ ، وَقَدْ يَفْتَحَانِ . وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ بِالضَّمِّ

وَقَدْ يَفْتَحُ .

وَالْقُدَّاسُ بِالتَّحْرِيكِ : السَّطْلُ بِلُغَةِ أَهْلِ

الْحِجَازِ ، لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ .

وَالْقُدَّاسُ بِالضَّمِّ : شَيْءٌ يُعْمَلُ كَالْجَانِ مِنْ

فِضَّةٍ . قال الشاعر يصف الدموع :

وقال ابن السكيت : القَرَسُ : الجامد . ولم يعرفه أبو النوث .

والْبَرْدُ اليومَ قَارِسٌ وقَرِيسٌ ، ولا تقل : قَارِصٌ .

وقَرَسَ الماء ، أى جَدَ :

وأصبح الماء اليومَ قَرِيساً وقَارِساً ، أى جامداً .

ومنه قيل : سَمَكُ قَرِيسٍ ، وهو أن يُطَيخَ

ثم يُتَّخَذَ لَهُ صِتَاغٌ فيترك فيه حتى يجمد .

وأَقْرَسَهُ البرد وقَرَسَهُ تَقْرِيساً . يقال : قَرَسْتُ

الماء في الشَّنِّ ، إذا برَّدته .

قال أبو زيد : القُرَاسِيَّةُ من الإبل : الضخم

الشديد ، بضم القاف والياء زائدة ، كما زيدت في

رَبَاعِيَّةٍ وَثْمَانِيَّةٍ . قال الراجز :

لَمَّا بَضُمْنَتْ الحَوَارِيَّاتِ

قَرَبْتُ أَجْمَالاً قُرَاسِيَّاتِ

قال أبو سعيد الضرير : آلُ قُرَاسٍ : أَجْبَلُ

باردة . قال أبو ذؤيب يصف عسلاً :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا^(١) مَظًّا مَائِدِ

وآلِ قُرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلِ

ويروى : « صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ » ، وهما بمعنى .

ويقال مَائِدٌ وقُرَاسٌ : جبلان باليمن . يَمَانِيَّةٌ

حَفْضٌ على قوله :

فجاء بِمَزَجٍ لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هو الضَّحْكُ^(١) إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

والمَظُّ : الرَّمَانُ البَرِّي .

[قرس]

القَرَبُوسُ للسرّج ، ولا يخفّف إلا في الشعر ،

مثل طَرَسُوسَ ، لأنَّ فَعُولٌ ليس من أبنيهم .

[قرطس]

الْقِرْطَاسُ : الذى يكتب فيه . والقِرْطَاسُ

بالضم مثله ، وكذلك الْقِرْطَاسُ . ذكره أبو زيد

في نوادره . وأنشد^(٢) :

كَأَنَّ بِحَيْثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا

نَحَطَّ زَبُورٌ مِنْ دَوَاةٍ وَقِرْطَاسِ

ويسمى الغرض قِرْطَاساً . يقال : رَمَى

فَقِرْطَاسَ ، إذا أصابه .

[قرس]

قَاعٌ قَرَقُوسٌ ، مثل قَرَبُوسٍ ، أى واسعٌ

أَمْلَسُ .

والْقِرْقِيسُ : الجِرْحِسُ . وأنشد يعقوب :

فَلَيْتَ الْأَفَاعِي يُعَضُّضُنَا

مَكَانَ الْبَرَاغِيثِ وَالْقِرْقِيسِ

وحكى أبو زيد : قَرَقَمْتُ بِالْكَلْبِ ، أى

دَعَوْتُ بِهِ .

(١) الضحك : طلع النحلة إذا انشق عنه كمامه .

(٢) لحش العقيلي .

(١) في المطبوعة الأولى : « أجبالها » صوابه في

المخطوطة واللسان .

[قرنس]

الْقُرْنَسُ بالضم : شبه الأنف يتقدم من
الجليل . قال الهذلي^(١) يصف وعلاً :
في رأسٍ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَضِرُ
دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوِّ قُرْنَسٌ^(٢)

[قس]

الْقَسُّ : تَتَّبَعُ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* يُصْبِحُنْ^(٣) عَنْ قَسٍّ الْأَذَى غَوَافِلًا^(٤) *
وَتَقَسَّتْ أَصْوَاتُهُمْ بِاللَّيْلِ ، أَيْ تَسَمَّعَتْهَا ،
وَالْقَسُّ : النِّمْمَةُ .

وَالْقَسُّ أَيْضاً : رَئِيسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ النُّضَارِيِّ
فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ ، وَكَذَلِكَ الْقَسِيسُ .
وَالْقَسِيُّ : نَوْبٌ يُجْمَلُ مِنْ مِصْرٍ يَخَالِطُهُ
الْحَرِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ
الْقَسِيِّ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادٍ
يُقَالُ لَهَا الْقَسُّ . قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتَهَا . وَلَمْ يَعْرِفْهَا
الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِكسر
القاف ، وَأَهْلُ مِصْرٍ بِالْفَتْحِ .

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْحَنَاعِيُّ يَصِفُ الْوَعَلَ .

(٢) قَبِيحٌ .

تَأَلَّاهُ يَتَّبَعِي عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ

(٣) وَفِي اللَّسَانِ : « يَمْسِينُ » .

(٤) بَعْدَهُ :

* لَا جَعَبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا *

وَقَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي : أُسْقِفُ نَجْرَانَ ،
وَكَانَ أَحَدَ حُكَّامِ الْعَرَبِ .

وَالْقَسُوسُ : النَّاظِقَةُ الَّتِي تَرعى وَحْدَهَا ، مِثْلُ
الْعَسُوسِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ .
وَقَدْ قَسَّتْ تَقْسٌ ، أَيْ رَعَتْ وَحْدَهَا .

وَقَسَّاسٌ بِالضَّمِّ : جَبَلٌ لِبْنِي أَسَدٍ . وَقَالَ شَمِرٌ :
الْقَسَّاسُ : مَعْدَنُ الْحَدِيدِ بِأَرْمِينِيَّةٍ . وَالْقَسَّاسِيُّ :
سَيْفٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ . وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الْقَسَّاسِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ

يَحْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَتَوَائِهِ

وَقَرَّبَ قَسْقَاسٌ ، أَيْ سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ .
وَالْقَسْقَاسُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَسْقَسَةُ : دَلَجُ اللَّيْلِ
الدَّائِبُ . يُقَالُ : سِيرَ قَسْقِيسٌ ، أَيْ دَائِبٌ .
وَيُقَالُ : الْقَسْقَاسُ : شِدَّةُ الْجُوعِ وَالْبَرْدِ .
وَيَنْشُدُ^(١) :

أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسُ لَيْلاً وَدُونَهُ

جَرَائِمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ نَقَائِفُ^(٢)

وَقَسَّقَسْتُ بِالْكَلْبِ ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَقَلَّتْ
لَهُ : قُوسٌ قُوسٌ .

(١) لِأَبِي جَهِيمَةَ الذَّهَلِيِّ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِّي : « وَصَوَائِهِ : قَفَافٌ » . وَبَعْدَهُ :

فَأَطْعَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّهُ

أَسِيرٌ يُدَانِي مَنْكِبَيْهِ كِتَافُ

[قسطس]

القِسْطَاسُ والقُسْطَاسُ : الميزان .

[قفس]

القَفَسُ : خُرُوجُ الصَّدْرِ ودخول الظَّهَرِ ؛ وهو ضِدُّ الحَدَابِ .

يقال : رَجُلٌ أَقْفَسٌ وَقَفَسٌ وَمُقَفَّعِسٌ .

وفرسٌ أَقْفَسٌ ، إذا اطمأنَّ صُلْبُهُ من صَهْوَتِهِ وارتفعت قَطَاثَتُهُ . ومن الإِبِلِ : التي مالَ رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا نحوَ ظَهْرِهَا .

ومنه قولهم : « ابنُ حَمْسٍ ، عَشَاءُ خَلِيفَاتِ قُفْسٍ » أى مُكْتِىُّ المَلَالِ لِحَمْسٍ خَلَوْنَ من الشَّهْرِ إلى أن يَغِيبَ مُكْتِىُّ هذه الحَوَامِلِ فى عَشَائِهَا .

وليلٌ أَقْفَسٌ : كأنَّه لا يَبْرَحُ .

وعِرْزَةٌ قَفَسَاءُ ، أى ثَابِتَةٌ .

ورَجُلٌ أَقْفَسٌ ، أى مُنِيعٌ .

والأَقْفَسُ : جَبِلٌ .

والأَقْفَسَانِ : الأَقْفَسُ وَهَبِيرَةٌ ابْنَا ضَخْمٍ .

والقَفَّوسُ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ الهَرِمُ .

وتَقَفَّوسَ الشَّيْخُ ، أى كَبِرَ .

وتَقَفَّوسَ البَيْتِ ، أى تَهَدَّمَ .

وتَقَفَّعَسَ الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ ، أى تَأَخَّرَ .

ولم يَتَقَدَّمْ فِيهِ . ومنه قول الكَمِيتِ :

* كَمَا يَتَقَفَّعَسُ الفَرَسُ الجُرُوزَ * .

واقْفَعْسَسَ ، أى تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إلى خَلْفٍ .
قال الرَّاجِزُ :

بُسْ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسْ

إِمَّا عَلَى قَفَوٍ وَإِمَّا اقْفَعْسَسْ

وإنَّمَا لَمْ يُدْغَمْ هَذَا لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِأَحْرَجِمٍ . يَقُولُ :
إِنَّهُ إِنْ اسْتَقَى بِكَرَّةٍ وَقَعَ جَنْبُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا ،
فَيَقَالُ لَهُ : أَمْرِسْ . وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكَرَّةٍ وَمَتَّحَ
أَوْجَعَهُ ظَهْرُهُ ، فَيَقَالُ لَهُ : اقْفَعْسَسْ وَاجْذَبِ الدَّلْوُ .
والإِقْفَاسُ : الْغِنَى وَالْإِكْثَارُ .والقَفَسُ : التَّرَابُ الْمُتَتْنُ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ .
وَذَكَرَهُ أَيْضًا أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ .وَالْمُقَفَّعْسِسُ : الشَّدِيدُ ، وَتَصْغِيرُهُ مُقَفَّعِسٌ ،
وَإِنْ شَتَّتْ عَوَّضَتْ مِنَ النُّونِ وَقُلْتُ مُقَفَّعِسٌ .وَكَانَ الْمَبْرَدُ يَخْتَارُ فِي التَّصْغِيرِ حَذْفَ الْمِيمِ دُونَ السَّيْنِ
الْأَخِيرَةِ ، فَيَقُولُ قُفَيْسِسٌ ^(١) ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ سَيَبَوِيهِ .وَمُقَفَّعِسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ لَقَبٌ ،
وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .

(١) هَكَذَا فِي النُّسخِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَيْهَا جَرَى الْمُتَرَجِّمُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قُمَيْسِيْسُ بَزِيَادَةَ يَاءَ بَيْنِ السَّيْنَيْنِ عَلَى لَفَةِ التَّعْوِيْضِ .
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ حَذْفِ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُ : قُمَيْسِْسُ
وَعَلَى هَذِهِ ظَاهِرُ نُسَخِ الْقَامُوسِ وَمُتَرَجِّهِ إِنْ لَمْ يَكُنِ التَّعْرِيفُ
مِنَ النَّاسِخِ بِحَذْفِ السَّيْنِ الثَّانِيَةِ . وَالشَّاهِدُ لَصَحَّةِ الْأَوَّلَى
قَوْلُ الْأَشْمُونِيِّ فِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ : وَخَالَفَ الْمَبْرَدُ حَذْفَ الْمِيمِ
وَأَبْقَى لِلْمُلْحَقِ وَهُوَ السَّيْنُ لِأَنَّهُ يَضَاهِي الْأَصْلَ ، فَيَقَالُ
قُمَاسِسُ أَوْ قُمَاسِيسُ ، بَزِيَادَةَ يَاءَ التَّعْوِيْضِ هـ . وَالتَّكْسِيرُ
وَالْتَّصِغِيرُ أَخَوَانُ ، وَمِنْ هُنَا يَعْلَمُ الْجَوَابُ عَنْ قَوْلِ الصَّبَّانِ
فِي بَابِ التَّصْغِيرِ . قَالَ شَيْخُنَا بَعْضُ الْمَدَانِيِّ : انْظُرْ هَلْ يَأْتِي هُنَا
خِلَافُ الْمَبْرَدِ الْمُتَقَدِّمِ هـ . قَالَ نَصْرٌ .

وَالْقَلْسُ أَيْضًا : الْقَذْفُ . وَقَدْ قَلَسَ
يَقْلِسُ ، فَهُوَ قَالِسٌ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْقَلْسُ : مَا خَرَجَ مِنَ الْخَلْقِ
مِلءُ الْفَمِ أَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ بَقِيءٌ ، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ الْقِيءُ .
وَقَلَسَتِ الْكَأْسُ ، إِذَا قَذَفَتْ بِالشَّرَابِ
لَشِدَّةِ الْامْتَلَاءِ . قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ فِي أَبِي الْجَسَنِ
الْكِسَائِيِّ :

أَبَا حَسَنِ مَا زُرْتُكُمْ مَذْ سُنِّيَّةً^(١)
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَالزُّجَاجَةُ تَقْلِسُ
كَرِيمٍ إِلَى جَنَبِ الْخِوَانِ وَزَوْرُهُ

يُحْيَا بِأَهْلًا مَرْحَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ
وَالْقَلْنَسُوَةُ وَالْقَلْنَسِيَّةُ ، إِذَا فُتِحَتِ الْقَافُ
ضُمَّتِ السِّينُ ، وَإِنْ ضُمَّتِ الْقَافُ كَسَرَتِ السِّينُ
وَقَلَبَتِ الْوَائِيَاءُ . فَإِذَا جُمِعَتْ أَوْ صَغُرَتْ فَأُنْتُ
بِالْخِيَارِ لِأَنَّ فِيهِ زِيَادَتَيْنِ الْوَائِيَاءُ وَالنُّونُ ، إِنْ شُئْتُ
حَذَفَتِ الْوَائِيَاءُ وَقَلَّتِ قَلَّاسُ ، وَإِنْ شُئْتُ حَذَفَتِ
النُّونُ وَقَلَّتِ قَلَّاسُ ، وَإِنَّمَا حَذَفَتِ الْوَائِيَاءُ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ . وَإِنْ شُئْتُ عَوَّضَتْ فِيهِمَا يَاءٌ وَقَلَّتِ
قَلَّانِيسُ أَوْ قَلَّاسِي . وَتَقُولُ فِي التَّصْغِيرِ : قَلْنَسِيَّةُ ،
وَلَكَّ أَنْ تَعَوَّضَ فِيهِمَا . وَتَقُولُ قَلْنَسِيَّةُ وَقَلْنَسِيَّةُ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ . وَإِنْ شُئْتُ جُمِعَتِ الْقَلْنَسُوَةُ
بِحَذْفِ الْهَاءِ فَقَلَّتِ قَلْنَسُ وَأَصْلُهُ قَلْنَسُوَةُ ، لِأَنَّكَ
رَفَضْتَ الْوَائِيَاءَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخَرُهُ

(١) صوابه : « مند سنية » .

وَمَقَاعِسُ بِفَتْحِ الْمِيمِ : جَمْعُ الْمُقْعَنَسِ بَعْدَ
حَذْفِ الزِّيَادَاتِ : النُّونِ وَالسِّينِ الْآخِرَةِ . وَإِنَّمَا
لَمْ تَحْذَفِ الْمِيمُ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِأَنَّهَا دَخَلَتْ لِمَعْنَى
اسْمِ الْفَاعِلِ . وَأَنْتَ فِي التَّعْوِيضِ بِالْخِيَارِ .
وَالْتَّعْوِيضُ : أَنْ تَدْخُلَ يَاءُ سَاكِنَةٍ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ
الَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ ، تَقُولُ مَقَاعِسُ ، وَإِنْ شُئْتُ
مَقَاعِسُ . وَإِنَّمَا يَكُونُ التَّعْوِيضُ لَازِمًا إِذَا كَانَتْ
الزِّيَادَةُ رَابِعَةً ، نَحْوَ قَنْدِيلٍ وَقَنْدِيلٍ ، قَفَسٌ عَلَيْهِ .
وَالْقَنْعَاسُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَظِيمُ .

وَرَجُلٌ قُنَاعِسُ بِالضَّمِّ ، أَيْ عَظِيمُ الْخَلْقِ ،
وَالْجَمْعُ الْقُنَاعِسُ بِالْفَتْحِ .

[قَفَس (١)]

قَفَسَ الظُّبْيَ قَفَسًا : رَبَطَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ .
وَقَفَسَ الرَّجُلَ : أَخَذَ بِشَعْرِهِ .
وَقَفَسَ قَفَاسًا^(٢) : أَخَذَهُ دَائِهِ فِي الْمَفَاصِلِ
كَالتَشْنُجِ .

وَقَفَسَ الرَّجُلَ قَفَسًا : مَاتَ . وَقَفَسَ
قَفُوسًا مِثْلَهُ .

وَقَفَسَ قَفَسًا : عَظُمَتْ رَوْتُهُ أَنْفَهُ .

[قَلَس]

الْقَلْسُ : حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفِ أَوْ خُوصٍ
مِنْ قُلُوسِ السَّفَنِ .

(١) هذه المادة ساقطة من نسخ كثيرة حتى من المترجم ،
لكن القاموس ذكرها بالأسود لا بالأحمر ، لثبوتها عنده
في الصحاح . قاله نصر .

(٢) لم يرد هذا في اللسان والقاموس .

حرف علة وقبلها ضمة ، فإذا أدى إلى ذلك قياسٌ
وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة ،
فيصير آخر الاسم ياءً مكسوراً ما قبلها . وذلك
يوجب كونه بمنزلة قاضٍ وغازٍ في التنوين .
وكذلك القول في أحقٍ وأدلى ، جمع حقٍّ ودلٍّ
وأشبه ذلك ، فقس عليه .

وقد قلّسَيْتُهُ فتلّسَيْ ، وتقلّسَ ، وتقلّسَ^(١) ،
أى ألبسته القلنسوة فلبسها .
والتقلّيسُ : الضربُ بالدفِّ والغناء .
قال الشاعر :

* ضَرَبَ الْمُقْلَسُ جَنْبَ الدَّفِّ لِلْعَجَمِ *

وقال الأُمويّ : المُقْلَسُ : الذى يلعب بين
يَدَيِ الأمير إذا قَدِمَ المَصْرَ .

وقال أبو الجراح : التقلّيسُ : استقبال الولاة
عند قدومهم بأصناف اللّهُو . قال الكميّ يصف
ثوراً طعن الكلاب فتبعه الذباب لما فى قرنه
من الدم :

(١) قوله وتقلّسَ أى بتشديد اللام مطاوع قلّسَهُ
المشدّد أيضاً ، وهذا الثالث ثابت فى النسخ وفى المختار
أيضاً ، ولكن ليس فى ترجمته ولا فى القاموس
ولا ترجمته ، بل الذى فى الثلاثة الاختصار على فعلين
قلّسَيْتُهُ قلّسِيَّةً فتقلّسَيْ ، وقلّسْتُهُ قلّسَةً فتقلّسَ .
وعلى ما فى الصحاح يكون التقلّيسُ مشتركاً بين
هذا والمعنى الذى يذكر بعد . قاله نصر .

ثمّ اشتَمَرَ يُعْنِيهِ الذُّبَابُ كما
عَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقاً بِمَزْمَارٍ
وبحَرْزٍ قَلَّاسٌ ، أى يقذف بالزبد .
والتقلّيسُ ، بالتشديد مثال المُبَيِّطِ : بيعةٌ
كانت بصنعاء للحبشة بناها أبرهه وهدمها حنظل .
[فس]

القَمَسُ : الفَوْصُ . والقَمَّاسُ : الغواصُّ .
وقَمَسْتُهُ فى الماء فاقَمَسَ ، أى غمسته فانغمس .
وقَمَسَ بنفسه ، يتعدّى ولا يتعدّى . وفيه لغة أخرى :
أَقَمَسْتُهُ فى الماء ، بالألف .

وقَمَسَ الولدُ فى بطن أمّه : اضطرب .
وقَامَسْتُهُ قَمَسْتُهُ . يقال فلان يُقَامِسُ حوتاً ،
إذا نَظَرَ من هو أعلمُ منه .

واقَمَسَ النجم : انحطَّ فى المغرب . قال
ذو الرمة يذكر مطراً عند سقوط الثريا :
أصابَ الأرضَ مُنْقَمَسَ الثُّرَيَّا
بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالَا

وإنما خصَّ الثريا لأنَّ العرب تزعم أنه ليس
شئٌ من الأنواء أغزرَ من نوء الثريا .

وقاموسُ البحر : وسطه ومعظمه . وفى حديث
المد والجزر^(١) قال : « مَلَكٌ موَكَّلٌ بقاموس البحر ،
كلّما وضع رجله فيه فاض ، فإذا رفعها غاض » .

(١) هو حديث ابن عباس حين سئل عن المد والجزر .

[قوس]

القَوْسُ يَذْكَرُ وَيؤنث . فمن أنث قال في
تصغيرها قَوْيَسَةٌ ، ومن ذكر ، قال قَوْيَسٌ . وفي
المثل : « هو من خير قَوْيَسٍ سَهْمًا » . والجمع
قَيْسِيٌّ وأَقْوَاسٌ وقِيَّاسٌ . وأنشد أبو عبيدة^(١) :

* وَوَتَرَ الْأَسَاوِرَ الْقِيَّاسَا^(٢) *

وكان أصل قَيْسِيٍّ قَوْوُسٌ ، لأنه فُعُولٌ ، إلا
أنهم قدّموا اللام وصيّروه قُسُوًّا على فُلُوعٍ ، ثم قلبوا
الواو ياءً وكسروا القاف ، كما كسروا عين عَصِيٍّ ،
فصارت قَيْسِيٌّ على فِيلِيعٍ ، كانت من ذوات الثلاثة
فصارت من ذوات الأربعة . وإذا نسبت إليها
قلت قُسُوِيٌّ ، لأنها فُلُوعٌ معيّنة من فُعُولٍ ، فتردّها
إلى الأصل .

وربما سمّوا الذراع قَوْسًا .

والقَوْسُ أيضًا : بقية التمر في الجِلَّةِ .

والقَوْسُ : برجٌ في السماء .

وقِسْتُ الشَّيْءَ بغيره وعلى غيره ، أقيسُهُ قَيْسًا
وقِيَّاسًا فانْقَاسَ ، إذا قدرته على مثاله . وفيه لغة
أخرى قُسْتُهُ أَقْوَسُهُ قَوْسًا وقِيَّاسًا . ولا يقال أَقْسَتُهُ .
والمقدارُ مَقِيَّاسٌ .

وقَايَسْتُ بين الأمرين مَقَايِسَةً وقِيَّاسًا .

(١) للقلاخ بن حزن .

(٢) بعده :

* صُغْدِيَّةٌ تَنْبَرِغُ الْأَنْفَاسَا *

وَبَجَرٌ قَلَمَسٌ ، بتشديد الميم ، أى زاخرٌ .
وأرى أن اللام زائدة .

والقَلَمَسُ أيضًا : السيّد العظيم .

[قنس]

القَنَسُ^(١) : الأصلُ . قال الراجز :

* فِي قَنَسٍ مَجْدٍ فَاتٍ كُلَّ قَنَسٍ^(٢) *

والقَوْنَسُ : أعلى البيضة من الحديد . قال
الشاعر^(٣) :

بَطْرِدٍ لَدَنٍ صِحَاحٍ كُعُوبُهُ

وَذَى رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِيسَا^(٤)

والقَوْنَسُ أيضًا : عظمٌ نأتى بين أذنى الفرس .
قال طرفة :

اضْرِبْ عَنْكَ الْهُومَ طَارِقَهَا

ضَرَبَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

أراد « اضربن » فحذف النون ، كما حذف

من قوله :

* أَيَوْمَ لَمْ يَقْدَرْ أَمْ يَوْمَ قُدِرْ *

(١) القَنَسُ والقِنَسُ : الأصل .

(٢) قبله :

وَحَاصِنٍ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُنَسٍ

مِنْ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

(٣) حليل بن شحيج الضبي .

(٤) قبله :

وَأَرْهَبْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنْهَنَهُوا

كَمَا ذُدَّتْ يَوْمَ الْوَرْدِ هِيَا خَوَامِيسَا

[قيس]

قِسْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ : قَدَّرْتَهُ عَلَى مِثَالِهِ .

ويقال بينهما قيسُ رَمَحٍ وقاسُ رَمَحٍ ، أى
قَدَّرَ رَمَحٌ .

وقيسٌ : أبو قبيلةٍ من مُضَرَ ، وهو قيسُ
عِيلَانَ ، واسمه الناسُ^(١) بن مضر بن نزار ،
وقيسُ لقبه .

يقال : تَقَيَّسَ فلانٌ ، إذا تشبَّهَ بهم . أو
تَمَسَّكَ منهم بسبب ، إمَّا بِحِلْفٍ أو جِوَارٍ أو ولاءٍ .
قال رؤبة^(٢) :

* وقيسُ عِيلَانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا *

والقيسانِ من طَيِّبٍ ، قيسُ بن عَنَابٍ
ابن أبي جازئة بن جُدَيِّ بن تَدُولَ بن بُحَيْرِ
ابن عَتُودٍ ، وقيسُ بن هَدَمَةَ بن جَدِيلَةَ
ابن أسد بن ربيعة . والنسبة إليهم عَبْقَسِيٌّ ، وإن
سُمِّيَتْ عَجْدِيٌّ .

(١) قوله الناس بالنون فهو أخو إلياس بن مضر
الذى في العمود النبوى . وإنما أُضيفَ لقبه إلى عيلان الذى
هو اسم فرسه لأنه كان في عصره شخص يقال له قيس كبة ،
بضم الكاف وشد الموحدة ، وهو اسم فرسه أيضاً ،
فكان كل واحد منهما يضاف إلى ماله للتمييز اهـ .
باختصار من الوفيات الحلكانية في ترجمة مظفر الأعمى
العيلاني الشاعر .

(٢) قال ابن برى : الرجز العجاج . وصواب إنشاده
« وقيس » بالنصب ، لأن ثله :

* وإن دعوت من تميم أروسا *

وجواب إن في البيت الثالث :

* تقاعس العز بن فاععنسا *

ويقال أيضاً : قَايَسْتُ فلاناً ، إذا جاريته

في القياس .

وهو يَقْتَسُ الشَّيْءَ بغيره ، أى يَقْيِسُهُ به .

وَيَقْتَسُ بأبيه اقْتِياساً ، أى يسلك سبيله ويقتدى به .

والقوسُ بالضم : صومعةُ الراهب . قال

الشاعر^(١) وذكر امرأة :

لا وَصَلَ إِذْ رَحَلَتْ هِنْدٌ وَلَوْ وَقَفَتْ

لا سَتَفْتَنُنِي وَذَا الْمُسْحَيْنِ فِي الْقَوْسِ

وقَوْسَى : اسمُ موضع .

وقَوْسَ الشَّيْخِ تَقْوِيَساً ، أى انحنى . واستقَوْسَ

مثله .

والأقَوْسُ : المنحنى الظهر .

ابن السكيت : يقال رجلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسِيَّةٌ ،

أى معه قَوْسُهُ .

والمَقَوْسُ بالكسر : وعاءُ القَوْسِ .

والمَقَوْسُ : أيضاً حبلٌ تُصَفُّ عليه الخيل عند

السباق . قال أبو العيال الهذلي :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ

مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونِ

[فهبلس]

الفَهْبَلِسُ ، مثل الجَحْمَرِشِ : الذَّكْرُ .

(١) جرير كذا في بعض النسخ اهـ . راجع ديوان

جرير ص ٣٢١ .

وقد تَعَبَسَ الرجل ، كما يقال : تَعَبَسَ ،
وتَقَيَّسَ .

فصل الكاف

[كأس]

الكَّاسُ مؤنثة . قال الله تعالى : ﴿ بِكَأْسٍ
مِنْ مَعِينٍ . بَيْضَاءَ ﴾ . وأنشد الأصمعي (١) :

مَنْ لَمْ يَمِتْ عِبْطَةً يَمِتْ هَرَمًا

للموت كَأْسٌ فالمرء ذَاتِقَهَا

قال ابن الأعرابي : لا تسمَّى الكأس كأسًا
إلا وفيها الشراب . والجمع كُوُوسٌ ، وأَكُوُوسٌ ،
وكيَّاسٌ (٢) .

[كس]

كَبَسْتُ النهرَ والبئرَ كَبْسًا : طَمَعْتُهَا بالتراب .
واسمُ ذلك التراب كِبْسٌ بالكسر .
وربما قالوا كَبَسَ رأسه ، أى أدخله في
ثيابه .

ويقال رجلٌ أَكْبَسُ يَبِينُ الكِبْسِ (٣) ،
للذى أَقْبَلَتْ هامته وأدبرت جبهته .

والكِبَاسُ بالضم : العظيم الرأس .
والكِبَاسَةُ بالكسر : العِدْقُ . وهو من

التمر بمنزلة المُنْقُود من العنب .

والكَيْسُ : ضربٌ من التمر .
والسنة الكَيْسَةُ التى يُسْتَرَقُ (١) منها يوم ،
وذلك فى كلِّ أربع سنين .

والكَابُوسُ : ما يقع على الإنسان بالليل .
ويقال : هو مقدِّمة الصرْع .
وكَبَسُوا دارَ فلانٍ : أغاروا عليها فجاءه .

[كس]

السَكْدَسُ : إسرَاعُ المُثْقَلِ فى السَّير . وقد
كَدَسَتِ الخيلُ .
وتَكْدَسُ الفرسُ ، إذا مشى كأنه مُثْقَلٌ .
قال الراجز (٢) :

إِنَّا إِذَا انْخِلُ عَدَتِ أَكْدَاسًا

مِثْلَ السِّكَلَابِ تَتَفِي الْمِرَاسَا

والسَكْدَسُ بالضم : واحدٌ كداسِ الطعام .

والكُدَّاسُ : عَطَّاسُ البهائم . وقد كَدَسَتْ
أى عَطَّسَتْ . قال الراجز :

الطَّيْرُ شَفَعُ وَالْمَطَايَا تَكْدِسُ

لِى بَأَن تَنْصُرَنِى لِأَخْسِسُ

يقول : هذه الإبل تَعْطِسُ بَنَصْرِكَ إياى ،
والطَّيْرُ تَمُرُّ شَفْعًا لَأَنَّهُ يَنْطَيرُ بِالْوَتْرِ منها . وقوله

(١) قوله الذى يَسْتَرَقُ منها الخ . الأولى يَسْتَرِقُ لها ،
لأن اليوم زيادة عليها ، كما فى القول المأثور . اهـ .
محضى القاموس .

(٢) هو قعين ، كما فى اللسان (هرس) .

(١) لأمية بن أبى الصلت .

(٢) وزاد المجد : وكسات .

(٣) زاد ابن القطائع : وقد كبس كبسا ، كفرح .

والكَرَّوْسُ بتشديد الواو: العظيم الرأس،
واسم رجل.

والكَرَّاسَةُ^(١): واحدة الكُرَّاسِ
والكَرَّارِيسِ^(٢). قال الكهيت:

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أُرْدِيَةً
مِنَ النَّجَازِيزِ أَوْ كُرَّاسُ أَسْفَارِ
جمع سِفْرِ.

والكَرِّيَّاسُ: الكنيفُ في أعلى السطح.

[كرس]

الكَرْبَاسُ فارسيٌّ معرَّب، بكسر الكاف.
والكَرْبَاسَةُ أخص منه. والجمع الكَرَّابِيسُ،
وهي ثيابٌ خشنَةٌ.

[كرس]

الكَرْدُوسُ: القِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ الْعَظِيمَةِ.
والكَرَادِيسُ: الْفِرْقُ مِنْهُمْ. يقال: كَرَدَسَ
الْقَائِدُ خَيْلَهُ، أَيْ جَعَلَهَا كَتِيبَةً كَتِيبَةً.

وَكُلُّ عَظَمَيْنِ التَّقْيَا فِي مَفْصَلٍ فَهُوَ كَرْدُوسٌ
نَحْوُ الْمُنْكَبِينَ وَالرَّكْبَتَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ.

قال أبو عمرو: الْكَرْدَسَةُ: الْوَتَّاقُ. يقال:

(١) قوله الكراسة، بضم الكاف فيه وفي الكرّاس.
ثم إن محمى القاموس اعترض قوله واحدة الكرّاس، فقال:
إن أراد أثاء فظاهر، وإن أراد أنها واحدة والكرّاس
جمع أو اسم جنس جمعى فليس كذلك. وقد حققته في شرح
الاقتراح وغيره اهـ. وعلى هذا فليس مثل رمان ورمانة
قاله نصر.

(٢) وزاد في المختار: والكراريس.

أُحْسِسُ، أَيْ أُحْسِ، فَأُظْهِرُ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ.
كما قال آخر:

* تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ *

وَالكَادِسُ: مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْفَالِ وَالْعَطَاسِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلظُّبَى وَغَيْرِهِ إِذَا نَزَلَ مِنَ
الْجَبَلِ: كَادِسٌ، يُتَشَاءُ بِهِ كَمَا يُتَشَاءُ بِالْبَارِحِ.

[كرس]

الكَرْسُ بِالْكَسْرِ: الْأَبْوَالُ وَالْأَبْعَارُ يَتَلَبَّدُ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. يُقَالُ: أُكْرِسْتُ الدَّارَ.
قال العجاج:

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا

قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا^(١)

وَالْكَرْسُ أَيْضًا: أَيْبَاتٌ مِنَ النَّاسِ مَجْتَمِعَةٌ،
وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ وَأَكَارِيسٌ.

وَالْكَرْسُ أَيْضًا: الْأَصْلُ. قال العجاج يمدح
الوليد بن عبد الملك:

أَنْتَ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسٍ

بِمَعْدِنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكَرْسِ

وَالْأَنْكِرَاسُ: الْأَنْكِبَابُ. وَقَدْ أَنْكَرَسَ

فِي الشَّيْءِ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ مِنْكَبًا.

وَالْكَرْسِيُّ: وَاحِدُ الْكَرَاسِيِّ، وَرَبَّمَا قَالُوا

كَرْسِيٌّ بِكسر الكاف.

(١) بعده:

* وَانْخَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى *

[كس]

الكسيسُ : نبيذ التمر . قال الشاعر ^(١) :
 فَإِنْ تَسْقَ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّا
 لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِيسٍ وَمِنْ خَمْرٍ
 وَالْكَسِيسُ أَيْضاً : لَحْمٌ يَجْفَفُ عَلَى الْحِجَارَةِ ،
 ثُمَّ يُدَقُّ وَيَتَزَوَّدُ .
 والكسسُ : قِصَرُ الْأَسْنَانِ . يقال : رَجُلٌ
 أَكْسٌ .

[كلس]

الكلسُ : الصَّارُوجُ يُبْنَى بِهِ . وقال عدى
 ابن زيد :
 شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّاهُ كِلَا
 سًا فَلَطِيرٍ فِي ذُرَاهُ وَكُورٍ ^(٢)
 ومنه الكلسَةُ في اللون ، يقال : ذُئِبٌ
 أَكْلَسٌ .

[كنس]

الكانسُ : الظَّبْيُ يَدْخُلُ فِي كِنَاسِهِ ، وَهُوَ
 مَوْضِعُهُ فِي الشَّجَرِ يَكْتَنُّ فِيهِ وَيَسْتَتِرُ .

(١) أبو الهندي .

(٢) قبله :

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَبُو سَا
 سَانَ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ
 وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكَرَامُ مُلُوكُ الرُّو
 مَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورُ
 وَأَخُو الْخَضِرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ
 لَهُ تَجَجَّى إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ

كَرْدَسَهُ وَلَيَجَّ بِهِ الْأَرْضُ ^(١) . وَأَنْشُدْ :
 وَحَاجِبٌ كَرْدَسَهُ فِي الْحَبْلِ
 مِنَّا غَلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ
 حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالٍ جَبِلٍ ^(٢)
 وَكَرْدِسَ الرَّجُلُ : جُعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ .
 قَالَ : وَرَجُلٌ مُكَرْدَسٌ : مُلْزَزُ الْخَلْقِ .
 وَأَنْشُدْ ^(٣) :

* دِخْوَنَةُ مُكَرْدَسٍ بَلَنْدَمٌ ^(٤) *

وَالْتَكْرَدَسُ : الْاِقْبَاضُ وَاجْتِمَاعُ بَعْضِهِ
 إِلَى بَعْضٍ .

وَالكَرْدَسَةُ : مَشْيُ الْمَقِيدِ .

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْكَرْدُوسَانِ : قَيْسُ
 وَمَعَاوِيَةُ ابْنَا مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ
 مَنَاةُ بْنُ تَيْمٍ . وَهِيَ فِي بَنِي قُصَيْمٍ بْنِ جَرِيرٍ بْنِ دَارِمٍ .

[كرفس]

الكَرْفَسُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

[كركس]

الكَرْكَسَةُ : تَرْدِيدُ الشَّيْءِ .

وَيَقَالُ لِلَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ : مُكَرَّكَسٌ ،
 كَأَنَّهُ مُرَدَّدٌ فِي الْمَجْنَاءِ .

(١) أي صرعه .

(٢) في نسخة : « بمال جزل »

(٣) لَهْيَانُ بْنُ قَعْقَاعَةَ الْعَدِيِّ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « بَلَنْدَح » . وَالبَلَنْدَحُ : الْقَصِيرُ

الْعَيْنِ . وَالبَلَنْدَمُ : الثَّقِيلُ الْمُنْظَرُ الْمُضْطَرَبُ الْخَلْقِ .

وَمَكُوسٌ ، عَلَى مَقْعَلٍ ^(١) : اسْمُ حِمَارٍ .
[كهمس]

الْكَهْمَسُ : الْقَصِيرُ .

وَكَهْمَسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :
وَكُنَّا حَبِيبَاتِهِمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ
حَيًّا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصُرَا ^(٣)

[كيس]

الْكَيْسُ : خِلَافُ الْحُمُقِ .

وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيْسٌ ، أَيْ ظَرِيفٌ .
قَالَ الرَّاجِزُ ^(٤) :

أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُحْيِسًا

وَزَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ النَّمْرِيُّ النَّسَابَةُ .

وَالْكَيْسِيُّ : نَعْتُ الْمَرْأَةِ الْكَيْسَةِ ، وَهُوَ

تَأْنِيثُ الْأَكْيَسِ ^(٥) ، وَكَذَلِكَ الْكُوسَى .

(١) أَيْ كَعْظَمَ كَمَا عَبَّرَ بِهِ الْمَجْدُ ، قَالَ الْمَجْدُ : وَوَهْمُ
الْجَوْهَرِيِّ فَضْطُهُ بِقَلْبِهِ عَلَى مَقْعَلٍ . قَالَ الشَّارِحُ : هُوَ لَفْظٌ
كَامٍ يَقْلَهُ بَعْضُهُمْ .

(٢) مَوْدُودُ النَّبَرِيِّ وَقِيلَ : أَبُو حَزَابَةَ الْوَلِيدُ بْنُ حَنِيفَةَ
(٣) وَقِيلَ :

فَلَلَهُ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ فَوَارِسِ

أَكْرَرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَ

فَمَا بَرَحُوا حَتَّى أَعْصُوا سَيُوفَهُمْ

دُرِّي الْهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدَ الْمَسْمُورَ

(٤) هُوَ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهِهِ ، عَلَى مَا فِي الْقَامُوسِ

فِي (خَيْسٍ) .

(٥) قَوْلُهُ تَأْنِيثُ الْأَكْيَسِ هَذَا هُوَ الْمُنَاسِبُ دُونَ

قَوْلِ الْقَامُوسِ الْأَكُوسَ . قَالَ نَصْرٌ .

وَقَدْ كُنِسَ الظُّبِيُّ يَكْنِسُ بِالْكَسْرِ . وَتَكَنَّسَ
مِثْلَهُ .

وَكَنَّسْتُ الْبَيْتَ أَكْنُسُهُ بِالضَّمِّ كَنْسًا .

وَالْمِكْنَسَةُ : مَا يَكْنَسُ بِهِ .

وَالْكُنَاسَةُ : الْقَهَامَةُ ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ بِالْكُوفَةِ .

وَالْكَنْيَسَةُ لِلنَّصَارَى .

وَالْكَنْسُ : الْكُؤَاكِبُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

لَأَنَّهُ تَكْنِسُ فِي الْغَيْبِ ، أَيْ تَسْتَرُ . وَيُقَالُ هِيَ
الْخُلَسُ السَّيَّارَةُ .

[كوس]

كُؤَسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيْسًا ، أَيْ قَلْبَتُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَكُؤَسَكَ اللَّهُ

فِي النَّارِ » ، أَيْ لَجَعَلَ رَأْسَكَ أَسْفَلَكَ . وَقَدْ كَاسَ

هُوَ يَكُوسُ ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ . يُقَالُ : كَاسَ الْبَعِيرَ ،

إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُعَرِّقٌ . قَالَتْ

عَمْرَةُ أُخْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، وَأُمُّهَا الْخُنَسَاءُ ،

تَرَى أَخَاهَا وَتَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ يَعْرِقُ الْإِبِلَ :

فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُجٍ

ثَلَاثٍ وَغَادَرْنَ أُخْرَى خَصِيْبَا

تَعْنِي الْقَاهِمَةُ الَّتِي عَرَقَبَ ، هِيَ مُخَضَّبَةٌ بِالدَّمِ .

وَالْتَكَاوُسُ : التَّرَاكُمُ . يُقَالُ : عَشِبَ

مُتَكَاوِسٌ ، إِذَا كَثُرَ وَكُثِفَ .

وَالْكُوسُ بِالضَّمِّ : الطَّيْلُ . وَيُقَالُ هُوَ مُعَرِّبٌ .

وَالْكُوسِيُّ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الْمَوَارِجُ .

وَاللَّبْسُ بِالْفَتْحِ : مصدر قولك لَبَسْتُ عَلَيْهِ
الْأَمْرَ أَلْبَسْتُ ، أى خلطت ، من قوله تعالى :
﴿ وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ﴾ .

وَاللَّبْسُ أَيْضاً : اختلاط الظلام . وفي
الحديث : « فى الأمر لُبْسَةٌ » بالضم ، أى شبهة
ليس بواضح .

وَاللِّبَاسُ : ما يُلبَسُ . وكذلك اللَّبِيسُ .
وَاللَّبْسُ بالكسر مثله .

وَلِبْسُ الْكَعْبَةِ وَالْهُدُوجِ : ما عليهما من
لباس . قال حميد بن ثور ^(١) :

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيَّلاً مُوشِماً ^(٢)

وَلِبَاسُ الرَّجُلِ : امرأته . وزوجها : لِبَاسُهَا .

قال الله تعالى : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ
لَهُنَّ ﴾ . قال الجعدى :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا ^(٣)

تَنَنَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاساً

(١) الهللى .

(٢) قبله :

وَطِئْنَ ذِرَاعِيَهُ وَقُلْنَ لَهَا ارْكَبِي

بِعَيْرِكَ قَبْلَ أَنْ يَمَلَّ وَيَسْأَمَا

فَعَدْنَ عَلَيْهَا يَا ارْكَبِي قَدْ حَبَسْتِنَا

وَقَدْ مَتَعْتُ شَمْسُ النَّهَارِ وَدَوَّما

(٣) فى رواية :

..... ثَنَى عَطْفَهَا

تَنَنَّتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاساً

وَقَدْ كَاسَ الْوَلَدَ يَكِيسُ كَيْسًا وَكَيْاسَةً .
وَأَكَيْسَ الرَّجُلَ وَأَكَّسَ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ أَوْلَادُ
أَكْيَاسٌ . قال الشاعر ^(١) :

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمُكَيْسَةٍ أَكَّاسَتْ

وَكَيْسُ الْأُمِّ يُعْرَفُ فِي الْبَيْنِ

وَلَكِنْ أُمُّكُمْ حَقَّتْ فَجِئْتُمْ

غَثَاثًا مَا تَرَى فِيكُمْ سَمِينًا

وَالْتَكَيْسُ : التظرف .

وَكَايَسُهُ فَكَيْسُهُ ، أى غلبته . وهو يُكَايِسُهُ

فِي الْبَيْعِ .

وبعض العرب يسمي الغدر « كَيْسَان » .

قال الشاعر ^(٢) :

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُھُولُهُمْ

إِلَى الْغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ

وَالْكَيْسَانِيَّةُ : صنف من الروافض ،

وهم أصحاب المختار بن أبي عبيد . يقال إن لقبه كان

كَيْسَان .

وَالْكَيْسُ : واحد أكياسٍ الدرام .

فصل اللام

[لبس]

اللَّبْسُ بِالضَّمِّ : مصدر قولك لَبَسْتُ الثَّوبَ
أَلْبَسْتُ .

(١) رافع بن هرم .

(٢) ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطان .

ولِبَاسُ التقوى : الحياء ، هكذا جاء في التفسير ، ويقال الغليظُ الخشنُ القصيرُ .
واللَبُوسُ : ما يُلبَسُ . وأنشد ابن السكيت^(١) :

الْبَسَ لكل حالةٍ لِبُوسَهَا
إِذَا نَعِمَهَا وَإِذَا بُوسَهَا

وقوله تعالى : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ﴾ ، يعنى الدروع .

وَتَلَبَّسَ بِالْأَمْرِ وَبِالثَّوْبِ .

وَلَا بَسْتُ الْأَمْرَ : خالطته .

وَلَا بَسْتُ فَلَانًا : عَرَفْتُ بَاطِنَهُ .

وما في فلان مَلْبَسٌ ، أى مُسْتَمْتَعٌ .

وَالْتَبَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ ، أى اختلط واشتبه .

وَالْتَلَبَّسَ كَالْتَدَلَّسَ والتخليط ، شَدَّدَ

للمبالغة .

ورجلٌ لَبَّاسٌ وَلَا تَقُلْ مُلَبَّسٌ .

[لحس]

اللَّحْسُ باللسان . يقال لَحَسَ الْقَصْعَةَ بالكسر ، يَلْحَسُهَا لَحْسًا . وفي المثل : « أَسْرَعُ مِنْ لَحْسِ الْكَلْبِ أَنْفَهُ » .
وَلَحِشْتُ الْإِنَاءَ لَحْشَةً وَلُحْشَةً ، عن يعقوب .

وَأَلْحَسَتِ الْأَرْضُ ، أى أَنْبَتَتْ

وقولهم : « تَرَكْتُ فَلَانًا بِمَلَا حِسِ الْبَقْرِ » ،

وهو مثلُ قولهم « بِمَبَاحِثِ الْبَقْرِ » أى بِالْمَكَانِ

القفر ، بحيث لَا يُدْرَى أين هو . ويقال بِحَيْثِ

تَلَحَّسُ بَقَرُ الْوَحْشِ أَوْلَادَهَا .

وَاللَّاحُوسُ : الْمَشْوُومُ .

[لس]

لَدَسْتُ الْبَعِيرَ تَلْدِيْسًا : أَنْعَلْتُهُ ، وكذلك

أُلْخَفَ إِذَا أَصْلَحَتْهُ بَرِيقٌ . يقال خُفٌّ مُلْدَسٌ ،

كما يقال ثوبٌ مُلْدَمٌ ومُرْدَمٌ .

وَاللْدِيسُ : الناقةُ المكتنزة اللحم ، مثل

اللكيك واللدخيس .

وَالْمِلْدَسُ لَفَةٌ فِي الْمِلْطَسِ ، وهو حجر ضخم

يدقُّ به النوى ، وربما شَبَّهَ الْفَعْلُ الشَّدِيدُ الْوُطْءَ بِهِ .

وَالْجَمْعُ لِلْمِلْدَسِ .

[لس]

الْأَسُّ : الْأَكْلُ . يقال : لَسَتِ الدَّابَّةُ الْكَلَاءَ

تَلَسُّهُ لَسًا بِالضَّم ، إِذَا تَنَفَّهَ بِحَفَلَتِهَا . قال زهيرٌ

يَصِفُ وَحْشًا :

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ^(١)

قَدْ اخْضَرَ مِنْ لَسِ الْفَمِيرِ جَوَافِلُهُ

(١) في ديوانه : « وَمِسْحَلٌ » ، من السجيل ، وهو

صوت الحمار .

(١) ليميس الفزارى .

[لقس]

اللاقِسُ : العِيَابُ . وقد لَقَسَهُ (١) يَلْقُسُهُ
لَقْسًا بالضم ، حكاه أبو زيد .

واللَقِسُ : الذى يَلْقُبُ الناسَ ويسخر منهم
ويفسد بينهم .

قال ابن السكيت : يقال فلان لَقِسٌ ، أى
شَكِسٌ عَصِرٌ .

وَلَقَسْتُ نَفْسِي من الشئ تَلْقَسُ لَقْسًا ، أى
عَثَّتْ وَخَبِثَتْ .

[لمس]

اللمْسُ : المَسُّ باليد . وقد لَمَسَهُ يَلْمُسُهُ
وَيَلْمُسُهُ .

ويكنى به عن الجماع . وكذلك المَلَامَسَةُ .
والالْتِمَاسُ : الطَلْبُ . والتَلَمَّسُ : التَطَلُّبُ
مرةً بعد أخرى .

والمَتَلَمَّسُ : اسمُ شاعرٍ .

ولَمِيسٌ : اسمُ جاريةٍ .

والمَلَامَسَةُ بالضم : الحاجةُ للمقاربةِ .

ونَهَى عن بَيْعِ المَلَامَسَةِ ، وهو أن يقول :
إِذَا لَمَسْتُ المَبِيعَ فَقَدْ وَجِبَ البَيْعُ بَيْنَنَا بِكَذَا .

[لوس]

اللَّوْسُ : الذوقُ .

ورَجُلٌ لَوَّسٌ عَلَى فَعُولٍ .

(١) لَمَسَهُ : عابه يلقه ، ويلقه لقسا ، كنصرو ضرب .
ولقس من القى يلقس لقسا ، كفرح .

وَأَلَسْتُ الأَرْضُ : طلع أولُ نباتها . واسمُ ذلك
النبات اللُّسَّاسُ بالضم ، لأنَّ المالَ تَلُسُّهُ . قال
الراجز (١) :

* فى باقِلِ الرِّمَثِ وفى اللُّسَّاسِ *

[لطس]

لِللِّطْسِ وَاللِّطَّاسِ : حجرٌ ضخمٌ يدقُّ به
النَّوَى ، مثل المِلْدَمِ والمِلْدَامِ ، والجمع المَلَّاطِسُ .
أبو عمرو : اللَّطْسُ : الدَّقُّ والوطء الشديد .
قال حاتم :

وَسُقِيتُ بِالماءِ النَّمِيرِ ولمْ

أُتْرِكَ الأَلَطِسُ حَمَاةَ الحَفْرِ

قال أبو عبيدة : معنى الأَلَطِسُ أُنْطَلَخَ بها

[لمس]

اللَّعْسُ : لونُ الشفة إذا كانت تضرب إلى
السَّوَادِ قليلا ، وذلك يُسْتَمَلَحُ . يقال : شَفَةُ لَعْسَاءَ
وَفَتِيَّةٌ ونَسْوَةٌ لَعْسٌ . وربما قالوا : نباتُ اللَّعْسِ ،
وذلك إذا كثُرَ وكثفَ ، لأنَّه حينئذٍ يضرب
إلى السَّوَادِ .

وَاللَّعْوَسُ ، بتسكين العين : الخفيفُ فى الأكل
وغيره كأنَّه الشَّرِبُ . ومنه قيل للذئب لَعْوَسٌ (٢) .

(١) قبله :

* يوشك أن تُوجِسَ فى الإيجَاسِ *

ويعده :

* منها هَدِيمٌ ضَبَعٌ هَوَّاسِ *

(٢) لعس يلعس لعا كفرح : كان فى شفته لعس ،
فهو ألعس . فى المخطوطة زيادة :

قال أبو سهل : المعروف بالعين المعجمة فى الرجل ،
وفى الذئب ، وقد قالوا فى الذئب لوس بين غير معجمة ،
والأنهر بالعين المعجمة .

يقال: مالاَسَ لَوَاسًا بالفتح، أى ماذا ذَوَاقًا .
وقال أبو صاعدٍ الكلابي: ما ذاق عُلُوسًا
ولا لَوُوسًا . وما لُسْنَا عندهم لَوَاسًا .

واللَوَاسَةُ بالضم أقلُّ من اللقمة .

[لهس]

اللَّهْسُ: لغة في اللَّحْسِ أو هَهَّةٌ (١) .

ويقال: مالك عندي لَهْسَةٌ بالضم، مثل
لُحْسَةٍ، أى شيء .

[ليس]

لَيْسَ: كَلَمَةٌ نفي، وهو فعل ماضٍ . وأصلها
لَيْسَ بكسر الياء، فسكنت استثقلاً، ولم تقلب
ألفاً لأنها لا تتصرف، من حيث استعملت بلفظ
الماضي للحال .

والذى يدلُّ على أنها فعلٌ وإن لم تتصرف
تصرف الأفعال، قولهم لَسْتَ وَلَسْتُمْ وَلَسْتُمْ ،
كقولهم ضربت وضربتاً وضربتكم .

وجُعِلَتْ من عوامل الأفعال نحو كان وأخواتها
التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، إلا أن الباء
تدخل في خبرها نحو ما، دون أخواتها . تقول:
ليس زيدٌ بمنطلق . فالباء لتعدية الفعل وتأكيده
النفي . ولك أن لا تدخلها، لأنَّ المؤكِّد يستغنى
عنه، ولأنَّ من الأفعال ما يتعدى مرةً بحرف جرٍّ
ومرةً بغير حرف، نحو اشْتَقْتُكَ واشْتَقْتُكَ إِلَيْكَ .

(١) قوله « أو ههة » أى ثغرة، بإبدال الحاء هاء .

ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في أخواتها
تقول: مُحْسِنًا كان زيدٌ . ولا يجوز أن تقول:
مُحْسِنًا ليس زيدٌ .

وقد يستثنى بها، تقول: جاءني القوم لَيْسَ
زَيْدًا، كما تقول: إلاَّ زيدًا، تضرر اسمها فيها
وتنصب خبرها بها، كأنك قلت ليس الجائي زيدًا .
ولك أن تقول جاء القومُ لَيْسَكَ، إلاَّ أنَّ المضمَر
المنفصل ها هنا أحسن، كما قال الشاعر:

ليت هذا الليلَ شهرٌ

لا نرى فيه غريباً

لَيْسَ إِنبَى وَإِيَّا

كَ وَلَا نَحْشَى رَقِيباً

ولم يقل لَيْسَنِي وَلَيْسَكَ، وهو جائزٌ إلاَّ أن
المنفصل أجود .

ورجلٌ أَلَيْسُ، أى شجاعٌ بَيْنَ اللَيْسِ، من
قومٍ لَيْسٍ .

وقال الفراء: الأَلَيْسُ: ابْعِيزُ يحمل كلَّ
ما حُلَّ .

فصل الميم

[مأس]

مَأْسَتْ (١) بينهم مَأْسًا، أى أفسدت . قال
الكهيت:

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفَكَهَا

ولا يَعْدُمُ الآسُونُ فِي الْغَيِّ مَائِسًا

(١) وبابه منع، ويقال مأس أيضا بمعنى غضب .

[محس]

الْمَجُوسِيَّةُ^(١) : نَحْلَةٌ . وَالْمَجُوسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا ، وَالْجَمْعُ الْمَجُوسُ .

قال أبو علي النحوي : الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ إِنَّمَا عُرِفَ عَلَى حَدِّ يَهُودِيٍّ وَيَهُودٍ ، وَجُوسِيٍّ وَجُوسٍ ، فُجِعَ عَلَى قِيَاسِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ ، ثُمَّ عُرِفَ الْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَحْزُ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا ، لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ . قَالَ : وَهِيَ مُؤَنَّثَانِ سَجَرَتَانِ فِي كَلَامِهِمْ سَجَرَى الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَلَمْ يُجْعَلَا كَالْحَيَيْنِ فِي بَابِ الصَّرْفِ . وَأَنْشَدَ لَامِرِي الْقَيْسَ^(٢) :

أَحَارِ أَرِيكَ بَرْقًا هَبَّ وَهَنًا

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا

وقد تَمَجَّسَ الرَّجُلُ : صَارَ مِنْهُمْ . وَتَجَسَّهُ غَيْرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَبَوَاهُ يُمَجَّسَانِي » .

[مرس]

الْمَرَسَةُ : الْحَبْلُ ، وَالْجَمْعُ مَرَسٌ ، وَجَمْعُ الْمَرَسِ أَمْرَاسٌ .

وَالْمَرَسُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَرَسْتَ الْبَكْرَةَ

(١) الْيَاءُ فِي الْمَجُوسِيَّةِ : نِسْبَةٌ إِلَى مَجُوسٍ . وَصَفَ رَجُلٌ صَغِيرَ الْأَذْنَيْنِ يَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ مَنِيحُ كُوشٍ ، فَعُرِفَ بِمَجُوسٍ . كَانَ قَدْ وَضَعَ دِينًا وَدَعَا لَهُ قَدِيمًا قَبْلَ الْحَبْلِ . وَأَمَّا زُرَادَشْتُ النَّبِيُّ بِهَذَا الْحَبْلِ فَإِنَّمَا جَدُّهُ وَأَظْهَرُهُ ، كَمَا يَسْتَفَادُ أَكْثَرُهُ مِنَ الْقَامُوسِ وَحَاشِيَتِهِ . قَالَهُ تَصَرُّ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَدَرَ الْبَيْتُ لَامِرِي الْقَيْسِ وَبَعْجَرُهُ لِلتَّوَامِ الْيَشْكُرِي .

بِالْكَسْرِ مَرَسٌ مَرَسًا ؛ وَهِيَ بَكْرَةٌ مَرُوسٌ ، إِذَا كَانَ يَنْشَبُ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحِيسُ

لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَرَسَ الْحَبْلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي أَحَدٍ جَانِبِي الْبَكْرَةِ ، يَمَرَسُ مَرَسًا . فَإِذَا أُعِدَّتْهُ إِلَى مَجْرَاهُ قُلْتُ : أَمَرَسْتُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَلْسُ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرِنَ

إِنَّمَا عَلَى قَعْوٍ وَإِنَّمَا أَقْعُنْسُ

وَكَذَلِكَ إِذَا أَنْشَبْتَهُ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ قُلْتُ :

أَمَرَسْتُهُ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

قَالَ الْكَمِيتُ :

سَتَاتِيكُمْ بِمُرْعَةٍ دُعَافًا

حَبَالِكُمُ الَّتِي لَا تُمَرِّسُونَا

أَيَّ لَا تُنْشِبُونَهَا فِي الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ : هُمْ عَلَى مَرَسٍ وَاحِدٍ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

وَالْمَرَّاسُ : الْمُمَارَسَةُ وَالْمُعَالَجَةُ .

وَرَجُلٌ مَرَسٌ : شَدِيدُ الْعِلَاجِ بَيْنَ الْمَرَسِ .

وَمَرَسْتُ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ ، إِذَا أَنْقَعْتَهُ وَمَرَسْتُهُ بِيَدِكَ .

وَمَرَسَ الصَّبِيُّ إِصْبَعَهُ يَمْرُسُهُ : لَفَعَهُ فِي مَرَاةٍ

أَوْ لُثْفَةٍ .

من شواذ التخفيف . وأنشد الأخفش ^(١) :

مَسْنَا السَّاءَ فَنِلْنَاهَا وَطَالَهُمْ

حَتَّى رَأَوْا أَحَدًا يَهْوَى وَشَهْلَانَا

وَأَمْسَسْتُهُ الشَّيْءَ فَمَسَّهُ .

والمسيسُ : المسُ ، وكذلك المسيسي ، مثال

الخصيصي .

والمسوسُ : الذي به مسٌ من جنون .

والماسةُ : كنايةٌ عن المباضة ؛ وكذلك

التماسُ . وقوله تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾ ^(٢) أي

لا أمسٌ ولا أمسٌ .

وأما قول العرب لا مساسٍ ، مثل قطامٍ ،

فإنما بُني على الكسر لأنه معدولٌ عن المصدر ،

وهو المسُ .

ويقال : بينهما رَحِمٌ ماسةٌ ، أي قرابةٌ

قريبةٌ .

وقد مسَّتْ بك رَحِمُ فلانٍ ، إذا كان بينهما

قرابةٌ قريبةٌ .

وحاجةٌ ماسةٌ ، أي مهمّةٌ .

وقد مسَّتْ إليه الحاجةُ .

والمسوسُ من الماء : الذي بين القذْبِ

والمِلْحِ . قال الشاعر ^(٣) :

(١) لابن مفرأ .

(٢) فرى بكسر الميم وفتحها أيضا .

(٣) ذو الإصبع المدواني .

وَمَرَسْتُ يَدِي بِالْمَنْدِيلِ ، أي مسحت . عن

ابن السكيت .

وَمَرَسَ بِهِ وَامْتَرَسَ بِهِ ، أي احتكَّ به .

يقال : امْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَاتِ ، أي

لَاجَتْ . قال أبو ذؤيبٍ يصف صائداً وَأَنَّ حُمْرَ

الوحش قُرِبَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ يَحْتَكُّ بِالْشَيْءِ ، فقال :

فَنَكِرَتْهُ فَفَقَرَنْ وَامْتَرَسَتْ بِهِ

هَوَاجُهُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعُ

والمَرْمَرِيسُ : الداهيةُ ، وهو فعْفَعِيلٌ ،

بتكرير الفاء والعين . يقال : داهيةٌ مَرْمَرِيسٌ ،

أي شديدةٌ . قال محمد بن السري : هو من

المَرَاَسَةِ .

والمَرْمَرِيسُ : الأملسُ .

قال يعقوب : المَارَسَتَانُ بفتح الراء : دارُ المرضى

وهو معرب .

[مس]

مَسِسْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَمْسُهُ مَسًّا ، فهذه

اللغة الفصيحة . وحكى أبو عبيدة : مَسِسْتُ

الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ أَمْسُهُ بِالضَّمِّ . وربما قالوا مِسْتُ

الشَّيْءَ يَحْذِفُونَ مِنْهُ السِّينَ الْأُولَى وَيَحْوِلُونَ كَسْرَتَهَا

إِلَى الْمِيمِ ، ومنهم من لَا يَحْوِلُ وَيَتْرَكُ الْمِيمَ عَلَى

حَالِهَا مَفْتُوحَةً ، وهو مثل قوله تعالى : ﴿ فَظَلَّمْتُ

تَفَكَّهُونَ ﴾ يكسرو ويفتح ، وأصله ظَلَمْتُ . وهو

لو كُنْتَ ماءً كُنْتَ لَا

عَذَبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا^(١)

وَالْمَسْمَسَةُ : اختلاط الأمر والتباسه ، والاسم
الْمَسْمَسُ . قال رؤبة :

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَسٍ
فَاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطَوَ الْمَاسِ^(٢)

[معس]

الْمَعْسُ : الدلك . يقال مَعَسْتُ الْمَنِيئَةَ فِي
الدِّبَاغِ ، إِذَا دَلَكْتَهَا دَلَكًا شَدِيدًا . وقال
يصف مطراً :

* يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاءَ مَعْسًا^(٣) *

وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ .

وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ فِي الْحَرْبِ : مُقْدَامٌ .

(١) بعده :

مَلَحًا بَعِيدَ الْقَعْرِ قَدْ

فَلَتَتْ حِجَارَتُهُ الْقَوْسَا

(٢) الماسي : الذي يدخل يده في حياء الأتقى
لاستخراج الجنين إذا نشب .
(٣) قبله :

* حَتَّى إِذَا مَا الْغَيْثُ قَالَ رَجَسًا *

وبعده .

* وَغَرَّقَ الصَّيَّانَ مَاءً قَلَسًا *

أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَالَ رَجَسًا ، أَيْ يَصُوتُ بِشِدَّةٍ وَقَعَهُ .
وَالْقَلَسُ : الَّذِي مَلَأَ الْمَوْضِعَ حَتَّى فَاضَ . وَالْجَوَاءُ مِثْلُ
السَّجَلِ ، وَهُوَ الْوَادِي الْوَاسِعُ .

[معس]

مَقَسَتْ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ ، وَتَمَقَّسَتْ ، أَيْ
عَثَتْ .

قال أبو زيد : صاد أعرابيٌّ هامةً من القبور
فَأَكَلَهَا فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ : سُمَائِي . فَعَثَتْ
نَفْسُهُ فَقَالَ :

* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَائِي الْأَقْبَرِ *

[مكس]

مَكَسَ فِي الْبَيْعِ يَمْكِسُ بِالْكَسْرِ مَكْسًا .
وَمَا كَسَ مُمَاكَسَةً وَمُكَاسًا .

وَالْمَكْسُ أَيْضًا : الْجَبَايَةُ .

وَالْمَاكِسُ : الْعَشَّارُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ
صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ » .

وَالْمَكْسُ : مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَّارُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

أَفَى كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمٌ^(٢)

[ملس]

الْمَلَّاسَةُ : ضِدُّ الْخَشُونَةِ . وَشَيْءٌ أَمْلَسُ . وَقَدْ

(١) جَابِرُ بْنُ حَنْظَلَةَ .

(٢) وَبَعْدَهُ :

أَلَا يَنْتَهِي عَنَّا مَلُوكٌ وَتَتَقَيَّ

مَحَارِمَنَا لَا يَبْؤِي الدَّمَ بِالْذَمِّ

تَعَاطَى الْمُلُوكُ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا بَنَا

وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ

* عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكَتُومِ تُمْلَسُ *
وَالْمَلَّاسَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الَّتِي تُسَوَّى بِهَا
الْأَرْضُ .

[موس]

رَجُلٌ مَاسٌ مُثَالُ مَالٍ ، أَيْ خَفِيفٌ طَيَّاشٌ .
وَمُوسَى : اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ
فُعْلَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : هُوَ مُفْعَلٌ . حَكَاهُ
الْيَزِيدِيُّ ، وَيَذْكُرُ فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ .

[ميس]

الْمَيْسُ : التَّبَخْتُزُ . وَقَدْ مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا
وَمَيْسَانًا ، فَهُوَ مَيْاسٌ . وَتَمِيسَ مَثْلُهُ قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَأَيُّ مَنْ قَنَعَانِيَا حِينَ أُعْزِي

وَأُمِيشِي بِهِ نَحْوُ الْوَغَى أَتَمِيسُ

وَالْمَيْسُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِشْكَافُ ^(١) *

وَمَيْسَانُ : اسْمُ كُورَةٍ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ .

(١) الشِّمَاحُ . وَمُصَدَّرُهُ :

* قَالَتْ أَلَا يَدْعَى لِهَذَا عَرَافُ *

وَقَبْلَهُ :

* لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافُ *

* وَرَيْطَانٍ وَقَيْصُ هَفَافُ *

اُمْلَاسَ الشَّيْءِ اِمْلِيسًا ، وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا
فَتَمَلَّسَ وَامْلَسَ ، وَهُوَ اِنْفَعَلَ فَأَدْغَمَ . يُقَالُ :
اِنْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَفْلَتَ مِنْهُ ، وَمَلَّسْتُهُ أَنَا .
وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى
الدَّبِيرُ » . فَالْأَمْلَسُ : الصَّحِيحُ الظَّهَرِ هَاهُنَا .
وَالدَّبِيرُ : الَّذِي قَدْ دَبَّرَ ظَهْرَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : أَتَيْتَهُ مَلَسَ الظَّلَامِ ، أَيْ حِينَ
اِخْتَلَطَ الظَّلَامُ .

وَالْإِمْلِيسُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْأَمْلِيسِ ،

وَهِيَ الْمَهَامَةُ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رُمَانٌ إِمْلِيسِيٌّ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ
إِلَيْهِ .

وَنَاقَةٌ مَلَسَى ، مِثَالُ شَمَجَى وَجَفَلَى ، أَيْ
تَمَلَّسَتْ وَتَمَضَى لَا يَعْلَقُ بِهَا شَيْءٌ مِنْ سُرْعَتِهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْبَيْعِ : « مَلَسَى لَا عُهْدَةَ »
أَيْ قَدْ اِنْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . يُقَالُ
أَبِيعَكَ الْمَلَسَى لَا عُهْدَةَ ، أَيْ تَتَمَلَّسُ ^(١) وَتَتَفَلَّتُ
فَلَا تَرْجِعْ إِلَىَّ .

وَمَلَسْتُ الْكَبْشَ اُمْلُسُهُ مَلْسًا ، إِذَا سَلَلْتُ
خُصْيَيْهِ بَعْرُوقَهُمَا .

وَيُقَالُ صَبِيٌّ مَمْلُوسٌ .

وَالْمَلْسُ أَيْضًا : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « أَيْ لَا تَمْلَسُ » وَالصَّوَابُ
حَذْفُ « لَا » ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

فصل النون

[نيس]

ما نَبَسَ بكلمة ، أى ما تكلم . وما نَبَسَ
أَيْضاً بالتشديد . قال الراجز :

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَسِ *

[نيس]

النِيرَاسُ : المصباح .

[نحس]

نَحَسَ الشئ بالكسر يَنْحَسُ نَحْسًا ، فهو
نَحْسٌ وَنَحْسٌ^(١) أَيْضاً . وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا
الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ .

قال الفراء : إذا قالوه مع الرَجَسِ أتبعوه
إِيَّاهُ قالوا رَجَسٌ نَحْسٌ بالكسر .
وَأَنْجَسَهُ غَيْرُهُ وَنَجَسَهُ ، بمعنى .

ويقال به داءُ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ ، إذا كان
لا يبرأ منه .

والتَنْجِيسُ : شئٌ كانت العرب تفعله ،
كالْعُوْذَةِ تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ . ومنه قول الشاعر :
* وَعَلَّقَ أَتْجَاسًا عَلَى الْمُنَجَّسِ^(٢) *

[نحس]

النَحْسُ : ضد السُّعْدِ ، وقرئ قوله تعالى :

(١) وكذلك نحس بالكسر ، ونحس ككتف .

(٢) صدره :

* وَكَانَ لَدَيَّ كَاهِنَانِ وَحَارِثٌ *

﴿ فِي يَوْمٍ نَحَسٍ ﴾ على الصفة ، والإضافة أكثر
وأجود .

وقد نَحَسَ الشئ بالكسر فهو نَحْسٌ أَيْضاً .
قال الشاعر :

أَبْلِغْ جَدَامًا وَلَخْمًا أَنْ إِخْوَتَهُمْ
طَيًّا وَبَهْرَاءَ قَوْمٍ نَضَرُهُمْ نَحْسُ
ومنه قيل : أَيَّامُ نَحْسَاتٍ .

وَالنَّحَاسُ معروفٌ .

وَالنَّحَاسُ أَيْضاً : دخانٌ لالهب فيه . قال
نابغة بنى جَعْدَةَ :

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيلِ

طِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا

وَالنَّحَاسُ بالكسر : الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ . يقال :
فلانٌ كَرِيمٌ النَّحَاسِ وَالنَّحَاسِ أَيْضاً بِالضَّمِّ ،
أى كَرِيمُ النُّجَارِ .

قال أبو زيد : يقال تَنَحَّسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ
الْأَخْبَارِ ، إِذَا تَخَبَّرْتَ عَنْهَا وَتَتَبَعْتَهَا بِالِاسْتِخْبَارِ ،
وَيَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً . وكذلك اسْتَنَحَّسْتُ
الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ .

[نحس]

نَحَسَهُ بَعْدَ يَنْحَسُهُ وَيَنْحَسُهُ نَحْسًا ، ومنه
سَمَّى النَّحَاسُ .

وَالنَّاحِسُ فِي الْبَعِيرِ : جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنَبِهِ
وَالْبَعِيرُ مَنْخُوسٌ .

وقد نَدَسَ بالكسر يَنَدَسُ نَدَسًا .

والمِنْدَاسُ : المرأة الخفيفة .

وَالنَّدَسُ : الطعن . قال الشاعر^(١) :

نَدَسْنَا أَبَا مَندُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا

وما رَدَمَ من جارِ بَيْتَةٍ نَاقِعُ

وَالْمُنَادَسَةُ : الْمُطَاعَنَةُ . ورماحُ نَوَادِسُ .

قال الشاعر^(٢) :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرِّمَاحَ النُّوَادِسَا

أبو زيد : تَنَدَّسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ ،

إِذَا تَحَبَّرْتَ عَنْهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ بِكَ ، مِثْلُ

تَحَدَّسْتُ وَتَنَطَّسْتُ .

[نس]

نَسَسْتُ النَّاقَةَ أَنْسَهَا نَسًّا ، إِذَا زَجَرْتَهَا ، وَمِنْهُ

الْمَنَسَةُ ، وَهِيَ الْعَصَا ، عَلَى مِفْعَلَةٍ بِالسَّكَرِ . فَإِنْ

هَزَمْتَ كَانَ مِنْ نَسَاتِهَا .

وَالنَّسِيسَةُ^(٣) : الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ . وَالنَّسَائِسُ

الْمَتَائِمُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ

وَالنَّسِيسُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤) :

وَدَائِرَةُ النَّاخِسِ : هِيَ الَّتِي تَسْكُونُ تَحْتَ

جَاعِرَتَيِ الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِلَيْنِ . وَتُكْرَهُ .

وَالنَّخِيسُ : الْبَكْرَةُ يَنْتَسِعُ ثَقْبُهَا الَّذِي

يَجْرَى فِيهِ الْمِحْجُورُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْحُجُورُ ، فَيَعْمِدُونَ إِلَى

خُشْبِيَّةٍ فَيَثْقُبُونَ وَسَطَهَا ثُمَّ يُلْقِمُونَهَا ذَلِكَ الثَّقَبَ

الْمَتَّسِعَ . وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخُشْبِيَّةِ : النِّخَاسُ ، بِكَسْرِ

النُّونِ . وَالْبَكْرَةُ نَخِيسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةُ نَخِيسٍ^(١) *

وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا بَنَجْدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي

وَبَكْرَتُهُ نَخِيسٌ ، فَوَضَعْتُ إصْبَعِي عَلَى النِّخَاسِ

فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْهُ الْحَاءَ

وَالْخَاءَ ، فَقَالَ : نَخَاسٌ ، بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ ، فَقُلْتُ :

أَلَيْسَ قَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَبَكْرَةُ نَخَاسٍ نَخَاسٌ *

فَقَالَ : مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ !

تَقُولُ مِنْهُ : نَخَسْتُ الْبَكْرَةَ أَنْخَسَهَا نَخَسًا .

وَالنَّخِيسَةُ : لَبَنُ الْقَنْزِ وَالنَّعْجَةُ يُخْلَطُ بَيْنَهُمَا ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ^(٢) .

[نس]

رَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدَسٌ ، أَيْ فَهْمٌ .

(١) جرير

(٢) السكيت .

(٣) في المطبوعة الأولى « النسبة » صوابه في المخطوطة
واللسان والقاموس .

(٤) هو أبو زيد .

(١) بعده :

* لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ *

(٢) والنخوس : الوعل إذا طال قرنائه إلى ذنبه

* فقد أودى إذا بُلغَ النَّسِيسُ ^(١) *

قال الأصمى: النَّسِيسُ: اليُبْسُ. وقد نَسَّ
يُنْسُ وَيُنْسُ نَسًّا، أى يبس. يقال: جاءنا
بُخْبَرَةٌ نَاسَّةٌ. قال العجاج:

* وَبَلَدٌ تُمَسَّى قَطَاهُ نَسًّا ^(٢) *

أى يابسٌ من العطش.

ويقال لمكة: النَّاسَةُ، لِقَلَّةِ الماءِ بها.

ونسَسَ الطائرُ، إذا أسرعَ فى طيرانه.

والنَّسْنَسُ: جنس من الخلق يَثْبُأُ أحدهم
على رِجْلٍ واحدة.

والنَّسْنَسُ: الجوعُ، عن أبى عمرو.

والنَّسْنَسُ: السيرُ الشديدُ. وأنشد الأصمى

للحطيئة:

* طال بها حَوَزِيٌّ وَنَسَّاسِي ^(٣) *

[نفس]

التَّنَطُّسُ: المبالغة فى التطهُّرِ.

(١) صدره كما فى نسخة:

* إِذَا عَلِقَتْ مَحَالِبُهُ بِقِرْنٍ *

وبعده:

كَأَنَّ يَنْخَرِهَ وَبِمَنْكِبَيْهِ
عَبِيرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسُ

(٢) بعده كما فى نسخة:

* رَوَابِعًا وَبَعْدَ رُبْعِ خُمْسَا *

(٣) البيت بتمامه:

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ إِينَاءَ صَادِرَةٍ

لِلخُمْسِ طَالَ بِهَا حَوَزِيٌّ وَنَسَّاسِي

وَكُلُّ مَنْ أَدَقَّ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ وَاسْتَقْصَى
عِلْمَهَا فَهُوَ مُتَنَطِّسٌ. وفى حديث عمر رضى الله عنه:

« لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا بَالَيْتُ أَنْ لَا أَغْسَلَ يَدَيَّ ».

يقال منه: رَجُلٌ نَطِسٌ وَنَطِسٌ. وقد نَطِسَ

بِالْكُسْرِ نَطَسًا. ومنه قِيلَ لِلْمُتَطَبِّبِ: نَطِيسٌ،

مثال فِسِيٍّ، وَنَطَاسِيٌّ أَيْضًا. قال البعيث بن بشرٍ

يُصِفُ شَجَةً أَوْ جِرَاحَةً:

إِذَا قَاسَمَهَا الْآسِيَّ النُّطَاسِيُّ أَذْهَبَتْ

غَثِيئَتُهَا وَازْدَادَ وَهْيًا هُزُومُهَا

قال أبو عبيدة: وَيُرْوَى « النُّطَاسِيُّ » بِفَتْحِ

النون.

وَتَنَطَّسْتُ الْأَخْبَارَ: تَحَسَّسْتُهَا.

وَالنَّاطِسُ: الْجَاسُوسُ.

[نفس]

النُّعَاسُ: الْوَسْنُ. وفى المثل: « مَطْلُ

كَنْعَاسِ الْكَلْبِ »، أى مُتَّصِلٌ دَائِمٌ.

وقد نَعَسْتُ بِالْفَتْحِ أَنْعَسُ نُعَاسًا. وَنَعَسْتُ

نَعْسَةً وَاحِدَةً، وَأَنَا نَاعِسٌ.

وَنَافَقَةُ نَعُوسٌ، تُوصَفُ بِالسَّامَةِ بِالذَّرِّ،

لأنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ. قال الشاعر ^(١):

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَتْ

بُؤْيُوزٌ لُغَامٌ أَوْ سَدِيسٌ كِبَازِلُ

(١) هو الراعى.

[نفس]

النَّفْسُ : الرُّوحُ . يقال : خرجت نَفْسُهُ .
قال أبو خراش :

نَجَّا سَالِمٌ والنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِزْرًا

أَيُّ جَفَنٍ سَيْفٍ وَمِزْرٍ .

وَالنَّفْسُ : الدَّمُ . يقال : سالت نَفْسُهُ .

وفي الحديث : « ما نيس له نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ

لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا مَاتَ فِيهِ » .

وَالنَّفْسُ أَيْضًا : الْجَسَدُ . قال الشاعر (١) :

نَبِئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ (٢)

والتأْمُورُ : الدَّمُ .

وأما قولهم : ثلاثة أُنَفْسٍ ، فيذكرونه لأنهم

يريدون به الإنسان .

وَالنَّفْسُ : الْعَيْنُ . يقال : أصابت فلانًا

نَفْسُهُ . وَنَفْسَتُهُ بِنَفْسٍ ، إِذَا أَصَابَتْهُ عَيْنٌ .

وَالنَّافِسُ : الْعَائِنُ . وَالنَّافِسُ : الْخَامِسُ

مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ ، وَيُقَالُ هُوَ الرَّابِعُ .

(١) هو أوس بن حجر ، يحرض عمرو بن هند على

بني حنيفة .

(٢) وبعده :

فَلْيَبْسُ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطَهُ

شِمْرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرٍ

وَنَفْسُ الشَّيْءِ : عَيْنُهُ يُؤَكِّدُ بِهِ . يقال : رأيت
فلانًا نَفْسَهُ ، وجاءني بِنَفْسِهِ .

وَالنَّفْسُ : أَيْضًا قَدْرُ دَبْغَةٍ مِمَّا يُدْبَغُ بِهِ

الْأَدِيمُ مِنَ الْقَرَطِ وَغَيْرِهِ . يقال : هَبْ لِي نَفْسًا
مِنْ دِيبَاغٍ .

قال الأصمعي . بعثت امرأة من العرب بنتًا

لها إلى جارتها فقالت لها : تقول لك أمي : أعطيني

نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ مَبْنِيَّتِي فَإِنِّي أَفِدَّةٌ .

أَيُّ مُسْتَعِجِلَةٍ لَا أَنْفَرُغَ لَا تُخَاذِ الدِّبَاغُ ، مِنْ
السَّيْرَةِ .

وَالنَّفْسُ بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدُ الْأَنْفَاسِ .

وَقَدْ تَنَفَّسَ الرَّجُلُ ، وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ .

وَكُلُّ ذِي رُئَةٍ مُتَنَفِّسٌ . ودوابُّ الماء

لَا رِئَاتٍ لَهَا .

وَتَنَفَّسَ الصَّبْحُ ، أَيُّ تَبَلَّجَ .

وَتَنَفَّسَتِ الْقَوْسُ ، أَيُّ تَصَدَّعَتْ .

ويقال للنهار إذا زَادَ : تَنَفَّسَ ، وَكَذَلِكَ

الْمَوْجُ إِذَا نَضَحَ الْمَاءُ .

وقول الشاعر :

* عَيْنِي جُودًا عَبْرَةً أَنْفَاسًا *

أَيُّ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ .

وَالنَّفْسُ أَيْضًا : الْجُرْعَةُ . يقال اكَرَّعَ فِي

الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ، أَيُّ جُرْعَةً أَوْ جُرْعَتَيْنِ ،

ولا تزد عليه . والجمع أنفاسٌ ، مثل سببٍ وأسبابٍ .
قال جرير :

تُعَلِّلُ وَهْيَ سَاعِبَةٌ بِذِيهَا

بأنفاسٍ من الشِّيمِ القَرَّاحِ

ويقال أيضاً : أنت في نفسٍ من أمرٍ ، أى
في سعةٍ .

وشئٌ نفيسٌ ، أى يُتَنَافَسُ فيه ويُرَغَّبُ .
وهذا أنفَسُ مالى ، أى أَحَبُّه وأَكْرَمُهُ عندي .

وأنفَسِي فلانٌ فى كذا ، أى رَغَبْنِي فيه .

ولفلان مُنْفَسٌ ونَفِيسٌ ، أى مالٌ كثير .
يقال : ما يسرَّنِي بهذا الأمرِ مُنْفَسٌ ونَفِيسٌ .

ونَفَسَ به بالكسر ، أى ضَنَّ به . يقال :
نَفَسْتُ عليه الشئَ نفاسَةً إذا لم تره يستأهله .

ونَفِسْتُ عَلَى بخير قليلٍ ، أى حَسَدْتُ .

ونَفَسَ الشئُ بالضم نفاسَةً ، أى صار نفيساً
مرغوباً فيه .

ونافَسْتُ فى الشئِ مُنَافَسَةً ونِفَاساً ، إذا
رَغِبْتَ فيه على وجه المِباراة فى الكرم .

وتَنَافَسُوا فيه ، أى رَغِبُوا .

وقولهم : لك فى هذا الأمرِ نُفْسَةٌ ، أى مُهْلَةٌ .

ونَفَسْتُ عنه تَنْفِيساً ، أى رَفَعْتُ . يقال :

نَفَسَ الله عنه كَرَبْتَهُ ، أى فَرَّجَهَا .

والنِفَاسُ : ولادُ المرأة إذا وَضَعَتْ . ففى

نُفْسَاءٍ ونُسُوءَةٍ نِفَاسٌ . وليس فى الكلام فُعْلَاءَةٌ

يُجْمَع على فِعَالٍ غير نُفْسَاءٍ وَعُشْرَاءٍ . ويجمع أيضاً
على نُفْسَاوَاتٍ وَعُشْرَاوَاتٍ ، وامرأتان نُفْسَاوَانِ
وَعُشْرَاوَانِ ، أبدلوا من همزة التانيث واواً .

وقد نَفَسَتِ المرأةُ بالكسر نِفَاساً ونَفَاسَةً .

ويقال أيضاً : نَفَسَتِ المرأةُ غلاماً ، على ما لم
يَسْمَ فاعله ، والولد مَنفُوسٌ . وفى الحديث :

« ما من نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا وقد كُتِبَ مكانها
من الجنة والنار »

وقولهم : وَرِثَ فلانٌ قبل أن يُنْفَسَ فلانٌ ،
أى قبل أن يُولَدَ . قال الشاعر (١) :

لنا صرخةٌ ثم إسكاته

كما طرقتُ بنِفَاسٍ بِكَرٍ

أى بولدٍ .

[نفس]

الناقُوسُ : الذى تَضْرِبُ به النصارى لأوقات

الصلاة . قال جرير :

لَمَّا تَدَّ كَرْتُ بِالْدَيْرَيْنِ أَرَقْنِي

صوتُ الدجاجِ وَضَرْبُ النَوَاقِيسِ

وَالنَّقْسُ : ضَرْبُ النَاقُوسِ . وفى الحديث :

« كَادُوا يَنْقُسُونَ حَتَّى رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ (٢)

الْأَذَانَ فى المنام » .

وَالنَّفْسُ أيضاً مثل اللّٰفْسِ ، وهو أن تعيب

القومَ وتَسَخَّرَ منهم .

(١) أوس بن حجر .

(٢) الأنصارى .

وَالْمُنْكَسُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا يَسْمُو بِرَأْسِهِ .
وَالنُّكْسُ بِالضَّمِّ : عَوْدُ الْمَرِيضِ بَعْدَ النِّقَةِ .
وَقَدْ نُكِسَ الرَّجُلُ نُكْسًا . يُقَالُ تَعَسًّا لَهُ
وَنُكْسًا : وَقَدْ يَفْتَحُ هَاهُنَا لِلْإِزْدَوَاجِ ، أَوْ لِأَنَّهُ
لُغَةٌ .

وَالنِّكْسُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ الَّذِي يَنْكَسِرُ
فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ .

وَالنِّكْسُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

[نكس]

نَامُوسُ الرَّجُلِ : صَاحِبُ سَرِّهِ الَّذِي يُطْلَعُهُ
عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ وَيَخْصُهُ بِمَا يَسْتَرُهُ عَنْ غَيْرِهِ .

وَأَهْلُ الْكِتَابِ يَسْمُونُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
النَّامُوسَ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ وَرَقَةَ بْنُ نَوْفَلٍ قَالَ
لَخَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا — وَهُوَ ابْنُ عَمِّهَا ، وَكَانَ
نَصْرَانِيًّا — : لَئِنْ كَانَ مَا تَقُولِينَ حَقًّا إِنَّهُ لَيَأْتِيهِ
النَّامُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
وَالنَّامُوسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ .

وَنَمَسْتُ السَّرَّاءَ نَمْسًا نَمْسًا : كَتَمْتَهُ .
وَنَمَسْتُ الرَّجُلَ وَنَمَسْتُهُ ، إِذَا سَارَرْتَهُ .
قَالَ الْكَلْبُ :

فَأَبْلَغُ زَيْدًا إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْدِرًا

وَعَمِيهِمَا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمَنَامِ

وَيُقَالُ : الْمَنَامِسُ الدَّخَالُ فِي النَّامُوسِ .

وَالنِّقْسُ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .
وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْفُسٍ وَأَنْقَاسٍ . قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ :
عَفَّتِ الْمَنَازِلَ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ
بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتُهُ بِالْقِرْطُسِ
أَيُّ فِي الْقِرْطَاسِ . تَقُولُ مِنْهُ : نَقَسَ دَوَانَهُ
تَنْقِيسًا .

[نقرس]

النَّقْرِسُ : دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَالنَّقْرِسُ أَيْضًا :
الْحَاقِظُ . يُقَالُ : دَلِيلُ نَقْرِسٍ ، إِذَا كَانَ دَاهِيَةً .
وَطِيبُ نَقْرِسٍ وَنَقْرِيسٍ ، أَيُّ حَاقِظٍ . قَالَ رُوْبَةُ :
وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا
طَبًّا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسًا^(١)

[نكس]

نَكَسْتُ الشَّيْءَ أَنْكُسُهُ نَكْسًا : قَلَبْتُهُ عَلَى
رَأْسِهِ فَانْتَكَسَ . وَنَكَسْتُهُ تَنْكِيسًا .
وَالنَّائِكِسُ : الْمَطَاطِيُّ رَأْسَهُ . وَجَمَعَ فِي الشَّعْرِ
عَلَى نَوَاكِسٍ ، وَهُوَ شَاذٌّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي
فَوَارِسَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ

خُضَعَ الرِّقَابُ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ

وَالْوِلَادُ الْمَنْكُوسُ : الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ
قَبْلَ رَأْسِهِ . وَهُوَ الْيَتَنُ .

(١) بعده :

* يُحَسَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخَمِيسَا *

وَالنَّامُوسُ أَيْضًا : مَا يُنَمِّسُ الرَّجُلُ بِهِ
مِنَ الْإِحْتِيَالِ .

وَالنَّمَسُ الرَّجُلُ ، بِتَشْدِيدِ النُّونِ ، أَيْ اسْتَتَرَ ،
وَهُوَ انْفَعَلَ .

وَالنِّمْسُ بِالْكَسْرِ : دُوبَيْبَةٌ عَرِيضَةٌ كَأَنَّهَا
قِطْعَةٌ قَدِيدٌ ، تَكُونُ بِأَرْضِ مِصْرَ ، تَقْتُلُ الثَّعْبَانَ .
وَالنَّمَسُ بِالْتَّحْرِيكِ : فَسَادُ السَّمَنِ . وَقَدْ
نَمِسَ السَّمَنُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ فَسَدَ .

[نوس]

النَّوْسُ : تَذْدِيبُ الشَّيْءِ .

وَقَدْ نَاسَ يَنْوُسُ^(١) ، وَأَنَاسَهُ غَيْرُهُ . وَفِي حَدِيثٍ
أَمَّ زَرْعٌ : « أَنْاسَ مِنْ حَلَى أُذُنِي » .
وَنَسْتُ الْإِبِلَ أَنْوُسَهَا نَوْسًا : سَقَطَهَا .

وَذُو نُوَاسٍ مِنْ أَذْوَاءِ الْبَيْنِ ، سَمِّيَ بِذَلِكَ
لِذَوَاتَيْنِ كَانَتَا تَنْوُسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ .

وَرَجُلٌ نَوَاسٌ بِالتَّشْدِيدِ ، إِذَا اضْطَرَبَ
وَاسْتَرْخَى .

وَالنَّاسُ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنَ الْجِنِّ ،
وَأَصْلُهُ أَنْاسٌ فَخَفَّفَ . وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ
عَوَضًا مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَحْذُوفَةِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ
لَمَا اجْتَمَعَ مَعَ الْمَعْوِضِ مِنْهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٢) :

(١) نَاسٌ يَنْوُسُ نَوْسًا وَنَوَسَانًا : تَحَرَّكَ ،
وَتَذْدِيبٌ مُتَدَلِّيًا .

(٢) هُوَ ذُو جَدْنِ الْحَمِيرِ . انْظُرِ الْخَزَانَةَ ١ : ٣٥٥ .

إِنَّ الْمَنِيَا يَطْلَعُ

نَ عَلَى الْأُنَاسِ الْآمِنِينَ^(١)

وَالنَّاسُ : اسْمُ قَيْسِ عِيلَانَ ، وَهُوَ النَّاسُ
ابْنُ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ . وَأَخُوهُ الْبَاسُ بْنُ مُضَرَ بِالْيَاءِ .

[نهس]

نَهَسَ اللَّحْمَ : أَخَذَهُ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ . يُقَالُ :
نَهَسْتُ اللَّحْمَ وَانْتَهَسْتُهُ بَمَعْنَى .

وَنَهَسُ الْحَيَّةِ أَيْضًا : نَهَشُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَذَاتِ قَرَيْنِ طَحُونِ الضَّرْسِ

تَنْهَسُ لَوْ تَمَكَّنْتَ مِنْ نَهَسِ

تُدِيرُ عَيْنًا كَشَهَابِ الْقَبَسِ

وَالْمَنْهُسُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالنَّهْسُ^(٢) أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

فصل الواو

[وجس]

الْوَجْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَفِي حَدِيثٍ
الْحَسَنُ فِي الرَّجْلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ قَالَ :

« كَانُوا يَكْرِهُونَ الْوَجْسَ » .

وَالْوَجْسُ أَيْضًا : فَزَعَةُ الْقَلْبِ .

وَالْوَجِسُ : الْهَاجِسُ .

(١) بِمَعْنَى :

فَيَدْعُوهُمْ شَتَّى وَقَدْ

كَانُوا جَمِيعًا وَافِرِينَ

(٢) كَصَرْدِ هـ . ١ . قَامُوسُ .

الإدراك ، فصار عليه مثلُ الملاءِ الصُّفْرِ ، فهو وارسٌ
ولا يقال مُورِسٌ . وهو من النوادر .

وَوَرَسْتُ الثوبَ تَوْرِيسًا : صبغته بالورسِ .
وَمِلْحَفَةٌ وَرِيسَةٌ : صُبِغَتْ بالورسِ .

[وسوس]

الْوَسْوَسَةُ : حديث النفس . يقال : وَسَّوَسَتْ
إليه نفسه وَسْوَسَةً وَوَسَّوَأَسًا بكسر الواو .
وَالْوَسْوَأَسُ بالفتح الاسم ، مثل الزلزالِ
والزلزالِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ ﴾
يريد إليهما ، ولكن العرب تُوَصِّلُ بهذه الحروف
كلَّها الفعلَ .

ويقال لَهْمَسِ البائِدِ والكلابِ وَأَصَوَاتِ
الحلِيِّ : وَسَّوَأَسَ . قال ذو الرمة :

فَبَاتَ يُشْئِرُهُ نَأْدٌ وَيُسْهِرُهُ
تَدَوُّبُ الرِّيحِ ^(١) وَالْوَسَّوَأَسُ وَالْهَضْبُ
وقال الأعشى :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَّوَأَسًا إِذَا انْصَرَفَتْ
كما استعانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٍ رَجِلُ
وَالْوَسَّوَأَسُ : اسمُ الشَّيْطَانِ .

(١) تَدَوُّبُ الرِّيحِ ، يقال : تَدَوَّبتِ الرِّيحُ وتَدَاءَبَتْ
بمعنى ، أى اختلفت وجاءت مرة كذا ومرة كذا ، كما
يفعل الذئب .

وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً ، أى أَضْمَرَ . وكذلك
التَّوَجَّسُ .

والتَّوَجَّسُ أيضًا : التَّسَمُّعُ إِلَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ
قال ذو الرمة يصف صائداً :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكَزًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْتُ
وَالْأَوْجَسُ : الدهرُ . ويقال : لا أَفْعَلُهُ
سَجِيسَ الْأَوْجَسِ ، وَالْأَوْجَسُ أيضًا ، بضم الجيم
عن يعقوب ، أى أبدأ .

قال الأُمَوِيُّ : يقال : مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ ،
أى شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ .

[وودس]

الْوَدَسُ : أَوَّلُ نَبَاتِ الْأَرْضِ . يقال :
مَا أَحْسَنَ وَدَسَهَا .

وَأَوْدَسَتِ الْأَرْضُ وَتَوَدَّسَتْ بِمَعْنَى ، أَى
أَنْبَتَتْ مَا غَطَّى وَجْهَهَا .

ويقال وَدَسَ عَلَى الشَّيْءِ وَدَسًا ، أَى خَفِيَ .
وَأَيْنَ وَدَسْتَ بِهِ ؟ أَى أَيْنَ خَبَأْتَهُ .
وما أَدْرَى أَيْنَ وَدَسَ ؟ أَى أَيْنَ ذَهَبَ .

[ورس]

الْوَرَسُ : نَبْتُ أَصْفَرٍ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يُتَّخَذُ مِنْهُ
الْعُمُرَةُ لِلْوَجْهِ . تقول منه : أَوْرَسَ الْمَكَانَ .
وَأَوْرَسَ الرِّمْتُ ، أَى أَصْفَرَ وَرْقَهُ بَعْدَ

[وطس]

الْوَطِيسُ : التَّنَوُّرُ . ويقال : حمى الوَطِيسُ إذا اشتد الحربُ .

قال الأصمعي : الوَطِيسُ : الضربُ الشديد بالخفِّ . وقال أبو الغوث : هو بالخفِّ وغيره . وأنشد^(١) :

خَطَّارَةٌ غِيبَ السُّرَى مَوَّارَةٌ
تَطِيسُ الْإِكَّامَ بِذَاتِ خَفِّ مَيْمٍ
وَأُوطِيسُ : موضعٌ .

[وعس]

الْوَعْسَاءُ : الأرضُ اللَّيْنَةُ ذاتُ الرملِ .

والسهلُ أَوْعَسُ ، والميعاسُ مثله .

وقال أبو عمرو : الميعاسُ الأرضُ لم توطأ .

والموَاعِصَةُ : ضربٌ من سير الإبل ، وهو أن

تَمُدَّ عُنُقَهَا وتوسَّعَ خطواتها .

وَأَوْعَسْنَا ، أى أدلجنا . ولا تكون الموَاعِصَةُ

إِلَّا بِاللَّيْلِ .

[وفس]

يقال : وَقَسَهُ وَقَسًا ، أى قَرَفَهُ .

وإنَّ بالبعير لَوْقَسًا ، إذا قارفه شيء من

الجرب . فهو بعيرٌ مَوْقُوسٌ . قال العجاج :

(١) لعترة العيسى .

(٢) بعده :

* عن الأذى وعن قرافِ الوَقْسِ *

وحاصِنٍ من حَاصِنَاتِ مُلْسٍ^(٢)
من الأذى ومن قِرَافِ الوَقْسِ

[وكس]

الْوَكْسُ : النقصُ .

وقد وَكَسَ الشيءَ يَكْسُ . وفي الحديث :

« لها مَهْرٌ مثلها لا وَكَسَ ولا شَطَط » ، أى

لا نقصان ولا زيادة .

وقد وَكَسْتُ فلانًا : نَقَصْتُهُ .

وَرَرَاتِ الشَّجَّةُ عَلَى وَكْسٍ ، إذا بقِيَ

في جوفها شيء .

يقال : وَكَسَ فلانٌ في تجارته ، وأوكِسَ

أيضًا على ما لم يسمَّ فاعله فيهما ، أى خَسِرَ .

[ولس]

وَلَسَتْ النَّاقَةُ تَلِسُ وَلَسًا ، إذا أعفقت

في سيرها .

ويقال للذئب : وَلَّاسٌ .

[موس]

المُؤَمِّسَةُ : الفاجرةُ .

[وهس]

الْوَهْسُ : الدقُّ . والوَهْسُ أيضًا : الوطءُ .

والتَّوَهَّسُ : مشى المُثَقِّلِ .

قال ابن السكيت : الوَهِيْسَةُ : أن يُطْبَخَ الجِرَادُ

ثم يُخَفَّفَ ثم يَدُقُّ فَيَقْمَحُ ، أو يُبَكَّلُ ، أى

يُخَلَّطُ بدسمٍ .

والوَهْسُ : الشرُّ والنِيْمَةُ . قال حميد بن ثور :

والهَرَّاسُ بالفتح : شجرٌ ذو شوكٍ . قال
الشاعر^(١) :

وخيَلٍ^(٢) تَكْدَسُ بالدَّارِعِينَ
طَبَاقِ الْكِلَابِ يَطَّانَ الهَرَّاسَا
وقال آخر^(٣) :

إِنَّا إِذَا الْخِيلُ عَدَتْ أَكْدَاسَا
مِثْلَ الْكِلَابِ تَتَّقِي الهَرَّاسَا
وَأَرْضُ هَرَسَةٍ ، أَى كَثِيرَةُ الهَرَّاسِ .
وَأَسَدٌ هَرَسٌ ، أَى شَدِيدٌ . وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ .
قال الشاعر :

شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَخَا وَثَابٍ
شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسًا هُمُوسَا

[هرجس]

الهَرَجَّاسُ : الْجَسِيمُ .

[هرمس]

الهَرَمَّاسُ : الْأَسَدُ .

[هسبس]

الهِسْبَسَةُ : صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرْعِ وَالْحُلِيِّ ،
وَحَرَكَةُ الرَّجُلِ بِاللَّيْلِ وَنَحْوِهِ . قال الشاعر :

وَلِلَّهِ فُرْسَانٌ وَخَيْلٌ مُغِيرَةٌ
لَهُنَّ بُشْبَاكُ الْحَدِيدِ هَسَاهِسُ

(١) النابتة الجعدى .

(٢) فى اللسان : وخیل یطابقن .

(٣) هو قمين .

* بَتْنَقْصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ *
وَالْمُوَاهَسَةُ : الْمُسَارَّةُ .

فصل الهاء

[هجس]

الهاجِسُ : الْخَاطِرُ .

يقال : هَجَسَ فى صدرى شىءٌ لَا يَهْجِسُ ،
أَى حَدَسَ .

وَالْمَهْجَسُ : التَّبَاةُ تَسْمَعُهَا وَلَا تَفْهَمُهَا .

[هجرس]

الْمِهْجَرِسُ بِالْكَسْرِ : الثَّعْلَبُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

ويقال : الْمِهْجَارِسُ جَمِيعُ مَا تَعَسَّسَ مِنَ السَّبَاعِ

مَا دُونَ الثَّعْلَبِ وَفَوْقَ الْيَرْبُوعِ . قال الشاعر :

بَعَيْنِي قَطَامِي نَمَّا فَوْقَ مَرَقَبٍ

غَدَا شَيْئًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْمِهْجَارِسِ

[هرس]

الهِرْسُ : الدَّقُّ . وَمِنْهُ الْهَرِيسَةُ .

وَالْمِهْرَاسُ : حَجَرٌ مَنْقُورٌ يَدُقُّ فِيهِ
وَيُتَوَصَّأُ مِنْهُ .

وَالْمَهَارِيسُ مِنَ الْإِبِلِ : الشِّدَادُ . قال الحطيئة

يمدح إبله :

مَهَارِيسُ يُرْوَى رِسْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجُهَ الْخَفِرَاتِ

[هـلـس]

يقال : ما عليها هَلْبَسِيَّةٌ ولا خَرَبَصِيَّةٌ ،
أى شىء من الخَلِي . لا يُتَكَلَّمُ به إلا بالنفى .

[هـلـس]

أبو عمرو : الهَلَقْسُ بتشديد اللام : الشديد ،
وهو ملحقٌ بِجِرْدَحَلٍ . قال الشاعر :

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْفَقَا
مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلَقْسٌ حَنِقٌ

[هـس]

الهَمْسُ : الصوتُ الخفيُّ .

وهَمْسُ الْأَقْدَامِ : أخفى ما يكون من صوت
القدم . قال الله تعالى : ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ .
ومنه قول الراجز :

* فَهَنْ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيَسَا *

والأَسَدُ الهَمُوسُ : الخفيُّ الوطء . قال رؤبة
يصف نفسه بالشدة :

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا

وَالْأَفْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا

والحروفُ الهَمْوُةُ عشرةٌ يجمعها قولك :
« حَتَّهْ شَخْصٌ فَسَكَّتَ » . وإنما سُمِّيَ الحرفُ
هَمْوُسًا لِأَنَّهُ أَوْضَعُ الْعَتَادُ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى
مَعَهُ النَّفْسُ .

وَالْتَهَسَهُسُ مثله . وأنشد أبو عمرو :

لَنْسَنَ مِنْ حُرِّ الثِّيَابِ مَلْبَسَا
وَمُذْهَبِ الْحَلِيِّ إِذَا تَهَسَّهَسَا

وَهَسَاهِسُ الْجَنِّ : عَزِيفُهُمْ .

وراعِ هَسْهَاسٌ إِذَا رَعَى الْغَنَمَ لَيْلَهُ كُلَّهُ .

[هـلـس]

الهَقَّسُ : الذئبُ في ضَمٍّ . قال الكمي :

وَتَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْفَرَاعِلِ حَوْلَهُ

يُعَاوِينَ أَوْلَادَ الذَّنَابِ الْهَقَالِيسَا

يعنى حولَ الماءِ الذى وَرَدَهُ .

[هـلـس]

الهِلَّاسُ : السِّلُّ .

وقد هَلَسَهُ الْمَرَضُ يَهْلِسُهُ هَلَسًا .

ورجلٌ مَهْلُوسٌ الْعَقْلِ ، أى مَسْلُوبُهُ . وقد

هَلَسَ ، وهو مُهْتَلَسٌ الْعَقْلِ .

ويقال السَّلَاسُ فِي الْعَقْلِ ، وَالْهَلَّاسُ

فِي الْبَدَنِ .

وَالْإِهْلَاسُ : ضَحْكٌ فِيهِ فَتُور . قال الراجز :

* تَضَحَّكُ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا *

ويقال أيضًا : أَهْلَسَ إِلَيْهِ ، أى أَسْرَّ إِلَيْهِ

حَدِيثًا .

وَهَالَسَهُ ، أى سَارَّهُ .

[هندس]

المُهَنْدِسُ : الذى يَقْدَرُ مَجَارِيَّ الْقُنْيِ حَيْثُ
تُخْفَرُ ، وهو مشتق من المِهْنْدَاز ، وهى فارسيّة ،
فَصِيرَتْ الزَّائِ سِينًا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ زَائٍ بَعْدَ الدَّالِ .
وَالاسْمُ الْمُهَنْدَسَةُ .

[هوس]

الهُوسُ : الدَّقْ . يُقَالُ : هُسْتُ الشَّيْءَ
أَهْوَسُهُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .
وَالهُوسُ أَيْضًا : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ .
وَالهُوسُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ .
وَالهُوَّاسُ : الْأَسَدُ . قَالَ الْكَمِيتُ :
هُوَ الْأَضْبَطُ الْهُوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ
وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الْمَجْفُ الْمُثْقَلُ
وَيُقَالُ : الْهُوسُ : الْمَشْيُ الَّذِي يَعْتَمِدُ فِيهِ
صَاحِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ اعْتِمَادًا شَدِيدًا . وَمِنْهُ سَمِيَ
الْأَسَدُ الْهُوَّاسَ .

وَالهُوسُ السَّوْقُ اللَّيْنُ . يُقَالُ : هُسْتُ
الْإِبِلَ فَهَاسَتْ ، أَيْ تَرَعَى وَتَسِيرُ .
وَأَمَّا شَبَّهَ هَوَّسَانُ النَّاقَةِ بِهِوَّسَانَ الْأَسَدِ ،
لَأَنَّهَا تَمْشِي خُطْوَةً خُطْوَةً وَهِيَ تَرَعَى .
قَالَ الْفَرَّاءُ : الْهُوسَةُ : النَّاقَةُ الضَّيِّعَةُ .
وَالهُوسُ بِالْتَحْرِيكِ : طَرَفٌ مِنَ الْجَنُونِ .

[هيس]

قَالَ الْأَمْوِيُّ : الْهَيْسُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، أَيْ
ضَرْبُ كَانَ . وَأَنْشَدَ :

إحْدَى لِيَالِكَ فِهَيْسِي هَيْسِي

لَا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ حَمَلٌ فَلَانٌ عَلَى
عَسْكَرِهِمْ فَهَاسَهُمْ ، أَيْ دَاسَهُمْ ، مِثْلَ حَاسَهُمْ .
وَالْأَهَيْسُ : الشَّجَاعُ ، مِثْلُ الْأَخْوَسِ .
وَالْهَيْسُ : اسْمُ أَدَاةِ الْفَدَّانِ كُلِّهَا .

فصل المياه

[يس]

الْيَاسُ : الْقَنُوطُ .

وَقَدْ يَيْسُ مِنَ الشَّيْءِ يَيْئَاسُ . وَفِيهِ لُغَةٌ
أُخْرَى : يَيْسُ يَيْئَاسُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَهُوَ شَاذٌ .
وَرَجُلٌ يَوْؤُسُ .

قَالَ الْمُبَرِّدُ : مِنْهُمْ مَنْ يَبْدُلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ
الْيَاءِ الثَّانِيَةِ أَلِفًا وَيَقُولُ : يَاءَسُ وَيَائِسُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ يَيْسُ يَيْئَاسُ ،
وَحَسِبَ يَحْسِبُ ، وَنَعِمَ يَنْعِمُ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَلِيًّا مُضَرَّ : يَحْسِبُ وَيَنْعِمُ
وَيَيْئَسُ بِالْكَسْرِ ، وَسُقْلَاهُ بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ سَيَبَوِيه : وَهَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا إِنَّمَا يَحْيَى
عَلَى لَفْظَيْنِ : يَعْنِي يَيْسُ يَيْئَاسُ وَيَئَسُ يَيْئَاسُ
لَفْظَانِ ، ثُمَّ يُرَكَّبُ مِنْهُمَا لُغَةٌ . وَأَمَّا وَمَقَّ يَمَقُّ ،
وَوَفَّقَ يَفِقُّ ، وَوَرِمَ يَرِمُ ، وَوَلَّى يَلِي ، وَوَوَّقَ
يَيْقُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِمْ إِلَّا الْكَسَرُ
لُغَةً وَاحِدَةً .

وَيَبْسُ أَيْضاً بِمَعْنَى عِلْمٍ ، فِي لُغَةِ النَّخَعِ . قَالَ
سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الْيَرْبُوعِيُّ ^(١) :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَنْسِرُونَ نِي
أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمَ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَلَمْ يَيْبَسِ الَّذِينَ
آمَنُوا ﴾ .

وَأَيْسُهُ فُلَانٌ مِنْ كَذَا فَاسْتَبَاسَ مِنْهُ ، بِمَعْنَى
أَيْسَ ، وَاتَّأَسَ أَيْضاً ، وَهُوَ افْتَعَلَ ، فَأَدْغِمَ مِثْلَ
اتَّعَدَّ .

[يبس]

الْيَبْسُ بِالضَّمِّ : مُصْدَرُ قَوْلِكَ يَبِسَ الشَّيْءُ
يَبْسُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَبِسَ يَبْسُ
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَهُوَ شَاذٌ .

وَالْيَبْسُ بِالْفَتْحِ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : حَطَبٌ
يَبْسٌ . قَالَ ثَعْلَبٌ : كَأَنَّهُ خِلْفَةٌ . قَالَ عُلْقَمَةُ :

تَحْشَشْ أَيْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كَمَا حَشَشْتَ يَبْسَ الْحَصَادِ جَنْوُبُ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ جَمْعُ يَابِسٍ ، مِثْلُ
رَاكِبٍ وَرَكَبٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقَ لِلْخُلَصَاءِ مِمَّا عَنَتَ لَهُ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

وَيُرْوَى « يَبْسُهَا » بِالْفَتْحِ ، قَالَ : وَهِيَ

لَعْنَانٌ .

(١) ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ لَوْلَاهُ جَابِرُ بْنُ سُحَيْمٍ ،
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيهِ « أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمَ » وَزَهْدَمُ :
فَرَسٌ سَحِيمٌ .

وَالْيَبْسُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَكَانُ يَكُونُ رَطْبًا
ثُمَّ يَبْسُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاضْرِبْ لَهُمْ
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ﴾ .

وَيُقَالُ أَيْضاً : شَاءَ يَبْسُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا
لَبَنٌ . وَيَبْسُ أَيْضاً ، بِالتَّسْكِينِ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .
وَيُقَالُ أَيْضاً امْرَأَةٌ يَبْسٌ : لَا تُنِيلُ خَيْرًا . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* إِلَى عَجُوزٍ شَنَّةٍ الْوَجْهَ يَبْسُ *

وَالْيَبْسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا يَبْسُ مِنْهُ .

يُقَالُ : يَبِسَ فَهُوَ يَبْسٌ ، مِثْلُ سَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ .
وَأَيَّبَسَتِ الْأَرْضُ : يَبِسَ بَقْلُهَا . عَنْ يَعْقُوبَ
وَأَيَّبَسَ الْقَوْمُ أَيْضاً ، كَمَا يُقَالُ : أَجْرَزُوا مِنْ
الْأَرْضِ الْجُرْزِ .

وَالْأَيَّبَانِ : مَا لَا لَحْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقِينِ ؛
وَالْجَمْعُ الْأَيَّاسُ .

وَتَبَيَّسَ الشَّيْءُ : تَجَفَّفَ . وَقَدْ يَبَسَتْهُ فَاتَّبَسَ
وَهُوَ افْتَعَلَ فَأَدْغِمَ ، فَهُوَ مُتَبَسٌ ، عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ .

وَيَبْسُ الْمَاءِ : الْعَرَقُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ

لِشَرِّ بْنِ أَبِي خازِمٍ يَصِفُ خَيْالًا :

تَرَاهَا مِنْ يَيْسِ الْمَاءِ شُهْبًا

مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ

الْغِرَارُ : انْقِطَاعُ الدِّرَّةِ . يَقُولُ : تُعْطَى أحيانًا

وَتَمْنَعُ أحيانًا . وَإِذَا قَالَ شُهْبًا لِأَنَّ الْعَرَقَ عَلَيْهَا

يَجِفُّ فَيَبْيَضُّ .

بَابُ الشَّيْنِ

وَالْأَبْرَشُ : لَقَبُ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ
بِهِ بَرَشٌ فَكَنُوا بِهِ عَنْهُ .

[برش]

بَرَقَشْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا نَقَشْتَهُ بِالْوَانِ شَيْئًا .
وَأَصْلُهُ مِنْ أَبِي بَرَاقِشَ ، وَهُوَ طَائِرٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كَأَنِّي بَرَاقِشَ كُلِّ لَوْنٍ

نِ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ (٢)

وَبَرَاقِشُ : اسْمُ كَلْبَةٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « عَلَى
أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَاقِشُ » ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ وَقَعَ حَوَافِرِ
الدَّوَابِّ فَنَبَحَتْ ، فَاسْتَدَلُّوا بِنَبَاحِهَا عَلَى الْقَبِيلَةِ
فَاسْتَبَاحُوهَا .

وَالْبَرَشُ بِالْكَسْرِ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ
يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الشَّرْشُورَ .

(١) الْأَسَدِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

إِنْ يَبْخَلُوا أَوْ يَجْبُنُوا

أَوْ يَغْدِرُوا لَا يَخْفَلُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مُرْجَلِي

نَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

فصل الألف

[أرض]

الْأَرْضُ : دِيَّةُ الْجِرَاحَاتِ .
وَأَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيشًا : أَفْسَدْتُ .
وَتَأْرِيشُ الْحَرْبِ وَالنَّارِ : تَأْرِيشُهُمَا .

[أشش]

الْأَشَّاشُ مِثْلُ الْهَشَّاشِ ، وَهُوَ النَّشَاطُ وَالْإِرْتِيَاخُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

* كَيْفَ تَوَاتَيْهِ وَلَا تُؤْشُهُ *

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ كَانَ إِذَا
رَأَى مِنْ أَصْحَابِهِ بَعْضَ الْأَشَّاشِ وَعَظْمَهُمْ .

فصل الباء

[برش]

الْبَرَشُ فِي شَعْرِ الْفَرَسِ : نُكَّتٌ صَغَارَةٌ
تُشَبِّهُ سَائِرَ لَوْنِهِ . وَالْفَرَسُ أَبْرَشٌ .

وَقَدْ أَبْرَشَ الْفَرَسُ أَبْرَشًا شَائِغًا .

وَقَوْلُهُمْ : دَخَلْنَا فِي الْبَرَشَاءِ ، أَيِ فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيُّ

الْبَرَشَاءِ هُوَ ؟ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

[بش]

البَّشَاشَةُ : طَلَاقَةُ الْوَجْهِ .

وَقَدْ بَشِشْتُ بِهِ ، بِالْكَسْرِ ، أَبَشْتُ بَشَاشَةً .

وَرَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ ، أَيْ طَلَقُ الْوَجْهِ طَيِّبٌ .

قَالَ يَعْقُوبُ : يُقَالُ لِقَيْتِهِ فَتَبَشَّشْتُ بِي .

وَأَصْلُهُ تَبَشَّشَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوَسْطَى فَأَاءَ الْفَعْلُ ،

كَمَا قَالُوا : تَجَجَّفَ .

[بَشْ]

الْبَطْشَةُ : السَّطْوَةُ وَالْأَخْذُ بِالْعَنْفِ .

وَقَدْ بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشًا .

وَبَاطَشَهُ مُبَاطَشَةً .

[بَش]

الْبَغْشَةُ : الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ ، وَهِيَ فَوْقَ الطَّشَةِ .

وَقَدْ بَغَشَتِ السَّمَاءُ تَبْغِشُ بَغْشًا . وَمَطَرٌ بَاغِشٌ .

وَبَغِشَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ .

[بَوْش]

الْبَوْشُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلَطِينَ . يُقَالُ :

بَوْشٌ بِأَيْشٍ .

وَالْأَوْبَاشُ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَالْبَوْشِيُّ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ . قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَأَشَعْتُ بَوْشِيَّ شَفِينًا أَحَاحَهُ

عَدَاتِيذِي ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَحِّلٍ

[بَهْش]

بَهْشٌ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا ، إِذَا ارْتَاحَ لَهُ
وَخَفَ^(١) إِلَيْهِ .وَالْبَهْشُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا بَيَسَ
فَهُوَ خَشَلٌ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا سُودَ الْوُجُوهِ قِبَاحًا :

وُجُوهُ الْبَهْشِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ

بَلَّغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ حَرْفًا بَلُغْتِهِ ، قَالَ : « إِنْ

أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ » ، يَقُولُ : لَيْسَ

مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ؛ لِأَنَّ الْمُقْلَ إِنَّمَا يَنْبَتُ بِالْحِجَازِ .

[بِيَش]

الْبِيَشُ بِكَسْرِ الْبَاءِ : نَبْتُ بِلَادِ الْهِنْدِ ،
وَهُوَ سَمٌّ .

وَيَبِشُهُ : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى جَدًّا أَعْرَاضُ بِيَشَةٍ دُونَهُ

وَعَمْرَةَ وَشَمِيَّ الرَّبِيعِ وَوَالِدَهُ

وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ : بِيَشَةٌ وَزِينَةٌ ،

مَهْمُوزَتَانِ ، وَهِيَ أَرْضَانِ .

(١) بَعْدَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ :

قَالَ الْخَوَاصِرَةُ :

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِذْ عَلِقْتُ بِحَبْلِهِ

بَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيٍ لَمْ يَصْقَعْ

الْوَحْيَ وَالْعَرَا : الْفِنَاءُ . وَالْبَهْشُ : الْمُقْلُ .

فصل الجيم

[جاش]

الْجَاشُ : جَاشُ القلب ، وهو رَوَاعُهُ
إذا اضطربَ عند الفزع .
يقال : فلانُ رابطُ الْجَاشِ ، أى يَرِبُطُ نفسه
عن الفرار ، لشجاعته .

وَالْجَوْشُوشُ : الصدرُ .

[جعش]

الْجَحْشُ : سَخَجُ الْجِلْدِ . يقال : أصابه شيءٌ
فَجَحَشَ وجهُهُ ؛ وبه جَحَشٌ .
وَالْجَحْشُ : ولد الحمار ، والجمع جِحَاشٌ
وَجِحَشَانٌ ، والأثني جَحْشَةٌ .

ويقال للرجل إذا كان يستبدُّ برأيه : جُحِشٌ
وحده ، وعُيِّرَ وحده ، وهو ذمٌّ .

وَالْجَحْشَةُ : صوفةٌ يُلْفُها الراعى على يده
يَغْرِهُهَا .

وَجِحَاشٌ : أبو حىٍّ من غطفان ، وهو جِحَاشٌ
ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث
ابن غطفان . وهم قومُ السَّمَاخِ بنِ ضِرَارٍ . قال الشاعر :

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا

وَجَمْعُ عَوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا

وَجَاحَشَهُ ، أى دافعه .

وَالْجَحِيشُ : المتنحى عن القوم . قال الشاعر :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشَ

حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا^(١)

وَالْجَحُوشُ : الصبيُّ قبل أن يشتدَّ . وقال :

قَتَلْنَا مَحَلًّا وَأَبْنَى حُرَاقٍ

وَأَخَرَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

[جعمرش]

الْجَعْمَرِشُ : العجوز الكبيرة ، والجمع
جَعَامِرُ ، والتصغير جُعْمِيرٌ ، يحذف منه آخر
الحرف . وكذلك إذا أردتَ جمع اسمٍ على خمسة
أحرف كلها من الأصل وليس فيها زائد .
فأما إذا كان فيها زائدٌ فالزائد أولى بالحذف .
وأفعى جَعْمَرِشٌ ، أى خَشَناء .

[جرش]

جُرَشٌ : موضعٌ باليمن . ومنه أديمٌ جُرَشِيٌّ ،
وناقةٌ جَرَشِيَّةٌ . قال بشر :

تَحَدَّرَ مَاءُ الْبَيْرِ عَنْ جُرَشِيَّةٍ

عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا

يقول : دمعى تَحَدَّرَ كَتَحَدَّرَ مَاءُ الْبَيْرِ

عَنْ دَلْوٍ تَسْقِي بِهَا نَاقَةً جُرَشِيَّةً ؛ لِأَنَّ أَهْلَ جُرَشٍ
يَسْتَقُونَ عَلَى الْإِبِلِ .

(١) وفي نسخة « عَرِيًّا » وكتب عليها : عريا ،

أى أظهر بيته لمن يروه ٨١ .

وفي المخطوطة : « عَرِيًّا غَيُورًا . عَرِيٌّ : أظهر

بيته لمن يروه من الضيفان » .

وَجَشَّشْتُ الْبِرَّ : كَنَسْتُهَا وَنَقَيْتُهَا . قال
أَبُو ذُؤَيْب :

يَقُولُونَ لَمَّا جَشَّتِ الْبِرُّ أَوْرِدُوا

فَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ ^(١)

يَعْنِي بِهَا الْقَبْرُ .

وَالْأَجَشُّ : الْغَلِيظُ الصَّوْتِ . يُقَالُ : فَرَسٌ

أَجَشُّ الصَّوْتِ ، وَسَحَابٌ أَجَشُّ الرَّعْدِ .

وَالْجَشَّةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

[جش]

قال الأصمعي : رَجُلٌ جُعْشُوشٌ وَجُعْسُوسٌ :

أَيُّ قَصِيرٍ دَمِيمٍ .

قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال :

هُوَ بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا . قال : وَذَلِكَ إِلَى قِمَاءَةٍ
وَصِغَرٍ وَقَلَّةٍ .

[جش]

رَكِبَ جَيْشٌ : أَيُّ حَلِيقٍ . وقد جَمَشْتَهُ
جَمَشًا .

وَالْجَمِيشُ : الْمَكَانُ لَا نَبْتَ فِيهِ . وفي

الحديث : « نَجَبَتِ الْجَمِيشِ » . وَانْجَبْتُ : الْمَفَازَةُ
وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ جَيْشٌ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهِ
كَأَنَّهُ حَلِيقٌ .

وَسَنَّةٌ جَمُوشٌ : إِذَا احْتَلَقَتِ النَّبْتَ .

وَجَرَشْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَمْ تُنْعَمْ دَقُّهُ ، فهو
جَرِيشٌ .

وَمِلْحُ جَرِيشٍ : لَمْ يُطَيَّبْ .

وَجَرَّاشَةُ الشَّيْءِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ جَرِيشًا ،

إِذَا أُخِذَ مَا دُقَّ مِنْهُ .

وَجَرَشَ رَأْسَهُ ، إِذَا حَكَّهُ بِالْمُشْطِ حَتَّى أَثَارَ

هَبْرَتَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيُّ هَوَىُّ

مِنَ اللَّيْلِ . وَالْفَرَّاءُ مِثْلُهُ . وَالْجَرِشِيُّ ^(١) ، مِثَالُ

الزِمِكِيِّ : النَّفْسُ .

[جرنفس]

الْجَرْنَفَشُ : الْعَظِيمُ الْجَنِينِ . وَالْجَرَّافِشُ

بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .

[جش]

جَشَّشْتُ الشَّيْءَ أَجَشَّهُ جَشًّا : دَقَقْتُهُ وَكَسَرْتُهُ .

وَالسَّوْبِقُ جَشِيشٌ .

وَالْجَشِيشَةُ : مَا جُشَّ مِنَ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ :

جَشَّشْتُ الْبَرَّ وَأَجَشَّشْتُهُ ، إِذَا طَحَنْتَهُ طَحْنًا

جَلِيلًا ، فَهُوَ جَشِيشٌ وَجَشُوشٌ .

وَالْمَجَشُّ : الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ الْجَشِيشُ بِهَا .

وَجَشَّهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

(١) قال الشاعر :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ

إِلَيْهِ الْجَرِشِيُّ وَارْمَعَنَّ حَنِينُهَا

(١) جش : كعت وأخرج ما فيها . والنفاذ : الماء

القليل الخفيف .

قَالَ رُؤْبَةٌ :

دَقًّا كَرَفَشِ الْوَضَمِ الْمَرْفُوشِ
أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجُمُوشِ

[جوش]

الْجُوشُ : الصَّدْرُ ، مِثْلُ الْجُوشُوشِ
وَالْجُوشَن .

وَجَوْشٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ
الْقُبْنِيُّ :

تَرْضُ حَصَى مَعْرَاءِ جَوْشٍ وَأَكَمَهُ

بِأَخْفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بِالْمَرَاضِحِ

وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيْ صَدْرٌ مِنْهُ ،

مِثْلُ جَرَشٍ .

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سَلَافَةً

إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

[جهش]

الْجَهْشُ : أَنْ يَفْزَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِهِ ^(١) ،

وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُرِيدُ الْبُكَاءَ ، كَالصَّبِيِّ يَفْزَعُ

إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، فَيُقَالُ : جَهَشَ

إِلَيْهِ يَجْهَشُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَصَابَنَا عَطَشٌ

فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

وَكَذَلِكَ الْإِجْهَاشُ .

(١) وجهش جهشاً : فرق وفرع .

يُقَالُ : جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ : أَيْ
نَهَضْتُ . قَالَ لَمِيدٌ :

قَامَتْ تَشَكُّي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً

وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ

[حبش]

جَاشَتِ الْقِدْرُ تَحِيشُ : أَيْ غَلَتْ .

وَجَاشَتْ نَفْسِي : أَيْ غَشَتْ . وَيُقَالُ :

دَارَتْ لِلْغَنِيَانِ . فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ

حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ قُلْتَ : جَشَأَتْ .

وَجَاشَ الْوَادِي : زَخَرَ وَامْتَدَّ جِدًّا .

وَالْجَيْشُ : وَاحِدُ الْجُيُوشِ . يُقَالُ : جَيْشَ

فُلَانٍ ، أَيْ جَمَعَ الْجُيُوشَ .

وَأَسْتَجَاشُهُ : أَيْ طَلَبَ مِنْهُ جَيْشًا .

فصل الحاء

[حبش]

الْحَبَشُ وَالْحَبَشَةُ : حِنْشٌ مِنَ السُّودَانِ ،

وَالْجَمْعُ الْحَبْشَانُ ، مِثْلُ : حَمَلٌ وَمُحْلَانُ .

وَأَحْبَشَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا ، إِذَا جَاءَتْ بِه

حَبَشِيَّ اللَّوْنِ .

وَيُقَالُ : حَبَشَ قَوْمَهُ تَحْيِيشًا : أَيْ جَمَعَهُمْ .

وَالْحَبَاشَةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا

مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَكَذَلِكَ الْأَحْبُوشُ

وَالْأَحَابِيشُ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطَ^(١)

بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وَالْتَحَبُّشُ : التَّجَمُّعُ . وَحَبَّشْتُ لَهُ حُبَّاشَةً :

إِذَا جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا . وَالتَّحْبِيشُ مِثْلُهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ

لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرِحِ الْعُشُوشِ

وَحُبِّيشٌ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مُصَفَّرًا ،

مِثْلُ : الْكُمَيْتِ وَالْكُمَيْتِ .

وَحُبِّشِيٌّ : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، يُقَالُ مِنْهُ

سُمِّيَ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ . وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ

وَبَنِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَاقَلُوا

قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللَّهِ : « إِنَّا لَيَدُّ عَلَى غَيْرِنَا ، مَا سَجَا

لَيْلٌ ، وَوَضَحَ نَهَارٌ ، وَمَا أُرْسَى حُبِّشِيٌّ مَكَانَهُ »

فَسَمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ .

[حَرْش]

الْحَرْشُوشُ : الْقَصِيرُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ ، أَيْ

حَرَكَاتِهِ .

وَسَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَرْشَةً ، إِذَا سَمِعْتَ

صَوْتَ أَكْلِهِ .

وَتَحَرَّشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا .

[حَرْش]

حَرْشَ الضَّبِّ يَحْرُشُهُ حَرْشًا^(١) : صَادَهُ ،

فَهُوَ حَارِشٌ لِلضَّبَابِ ؛ وَهُوَ أَنْ يُحَرِّكَ يَدَهُ عَلَى

جُحْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيَّةً ، فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا

فَيَأْخُذَهُ .

وَحَيَّةٌ حَرْشَاءُ ، بَيِّنَةُ الْحَرْشِ ، إِذَا كَانَتْ

خَشِنَةً الْجِلْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِحَرْشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءً هُرَيْقٍ^(٢) عَلَى جَمْرِ

وَالْحَرِيشُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطُ .

وَدِينَارُ أَحْرَشُ ، أَيْ فِيهِ خُسُونَةٌ . وَالضَّبُّ

أَحْرَشُ .

وَنُقْبَةُ حَرْشَاءُ ، وَهِيَ الْبَازِيَّةُ الَّتِي لَمْ

تُظَلَّ^(٣) . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَتَّى كَأَنِّي يُتَّقَى بِي مُعَبَّدٌ

بِهِ نُقْبَةُ حَرْشَاءٍ لَمْ تَلَقَ طَالِيَا

وَالْحَرْشَاءُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

وَانْحَتَ مِنْ حَرْشَاءٍ فَلَجَ خَرْدَلُهُ

وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَتَحَرَّشَا » .

(٢) فِي الْإِسَانِ « أَرَيْق » .

(٣) أَيْ بِالْهِنَاءِ .

(١) بَعْدَهُ :

* بَرَمَلَهَا مِنْ عَاطِفٍ وَعَاطٍ *

وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ أَيْضاً : المخرج ، لأنهم كانوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ . وَالْجَمْعُ حُشُوشٌ .

وَالْمَحَشَّةُ بِالْفَتْحِ : الدُّبُرُ . وَنَهَى عَنْ إِيْتَانِ النِّسَاءِ فِي مَحَاشِيْنٍ . وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسِّينِ .

وَالْحَشِيشُ : مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَاءِ . وَلَا يُقَالُ لَهُ رَطْبًا حَشِيشٌ .

وَالْمَحَشُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَشِيشِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « إِيَّاكَ بِمَحَشٍ صَدِيقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ » ، أَيْ بِمَوْضِعٍ كَثِيرٍ الْخَيْرِ .

وَالْمَحَشُ بِالْكَسْرِ : مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْحَشِيشُ . وَالْمَحَشُ أَيْضاً : مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ وَكَذَلِكَ الْمَحَشَّةُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ : نِعَمَ مَحَشٍ الْكُتَيْبَةُ .

وَأَمَّا الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ فَفِيهِ لَفْتَانٌ : مَحَشٌ وَمَحَشٌ ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ .

وَحَشَشْتُ الْحَشِيشَ : قَطَعْتَهُ .

وَأَحَشَشْتُهُ : طَلَبْتَهُ وَجَمَعْتَهُ .

وَالْحَشَّاشُ : الَّذِي يَحْتَشُّونَ .

وَحَشَشْتُ فَرَسِي : أَلْقَيْتُ لَهُ حَشِيشًا . وَفِي

الْمَثَلِ : « أَحْشُكَ وَتَرَوْنِي » ، وَلَوْ قِيلَ أَيْضًا بِالسِّينِ لَمْ يَبْعُدُ .

وَحَشَّ الرَّجُلُ سَهْمَهُ ، إِذَا أَلْزَقَ بِهِ الْقُدَدَ

مِنْ نَوَاحِيهِ .

وَالْتَحَرِيشُ : الْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْكِلَابِ .

وَالْحَرَشُ : الْأَثَرُ ، وَالْجَمْعُ حِرَاشٌ . وَمِنْهُ رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ . وَلَا تَقُلْ حِرَاشٌ .

وَحَرَشَهُ — بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ جَمِيعًا — حَرَشًا ، أَيْ خَدَشَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ

هَاجَتْ بَوَلَوَالٍ وَلَجَّتْ فِي حَرَشٍ

فَحَرَّكَهُ لِلضَّرُورَةِ .

وَالْحَرَشُونَ^(١) : حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ

بِصُوفِ الشَّاةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* كَمَا تَطَايَرَ مَنْدُوفُ الْحَرَّاشِينَ *

وَحَرِيشٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ .

وَالْحَرِيشُ : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ

وَلَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي هَامَتِهَا ، يَسْمِيهَا النَّاسُ الْكَرَّكَدَّانَ .

[حرفش]

الْأَصْمَعِيُّ : أَحْرَقَشَ ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ

حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ جَمِيعًا .

[حش]

حَشَشْتُ النَّارَ أَحْشَاهَا حَشًّا : أَوْقَدْتُهَا .

وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ : الْبَسَاتَانُ ، وَالْجَمْعُ الْحِشَانُ

مِثْلُ ضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ مِثْلُ الْهَاءِ .

[حش]

رجلٌ أَحْشُ السَّاقِينَ : دَقِيقُهُمَا . وَحَشُ
السَّاقِينَ أَيْضاً بِالتَّسْكِينِ .

وَقَدْ حَمَشَتْ قَوَائِمُهُ ، أَيْ دَقَّتْ .

وَأَحْمَشْتُ الْقِدْرَ : أَشْبَعْتُ وَقَوَّدَهَا .

وَأَحْمَشْتُ الرَّجُلَ أَيْضاً : أَغْضَبْتُهُ . وَكَذَلِكَ

التَّحْمِيشُ . وَالْأَسْمُ الْحِمَشَةُ مِثْلُ الْحِشْمَةِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَأَحْتَمَشَ وَاسْتَحْمَشَ ، أَيْ التَّهَبَ غَضَبًا .

يُقَالُ : احْتَمَشَ الدِّيكَانِ ، أَيْ اقْتَتَلَ .

[حش]

الْحَشُّ بِالتَّحْرِيكِ : كُلُّ مَا يَصَادُ مِنَ الطَّيْرِ
وَالْهَوَامِّ ، وَالْجَمْعُ الْأَحْنَشُ .

وَالْحَنْشُ أَيْضاً : الْحَيَّةُ ، وَيُقَالُ الْأَفْعَى .

وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ حَنْشًا .

وَحَنَشْتُ الصَّيْدَ : صَدَدْتُهُ .

وَحَنَشْتُهُ أَحْنَشُهُ : لَفَعْتُ فِي عَاشَتِهِ ،
إِذَا عَظَّمْتُهُ .

[حوش]

حُشْتُ الصَّيْدَ أَحْشُوهُ ، إِذَا حِثَّتُهُ مِنْ
حَوَالِيهِ لِتَصْرِفَهُ إِلَى الْحَبَالَةِ .

وَكَذَلِكَ أَحَشْتُ الصَّيْدَ وَأَحْشَوْتُهُ .

وَأَحْتَوَشَ الْقَوْمُ الصَّيْدَ ، إِذَا أَنْفَرَهُ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ^(١) . وَإِنَّمَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْوَاوُ

كَمَا ظَهَرَتْ فِي اجْتَوَرُوا .

(١) فِي السَّانِ : « عَلَى بَعْضِهِمْ » .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ : قَدْ حُشَّ ظَهْرُهُ بِجَنْبَيْنِ وَاسْعَيْنِ
فَهُوَ مُحْشُوشٌ ، أَيْ إِنَّهُ يُجْفَرُ الْجَنْبَيْنِ .

وَالْحَشَّاشُ وَالْحَشَّاشَةُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ .

وَأَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحْشٌ ، إِذَا يَبَسَ وَلَدُهَا

فِي بَطْنِهَا . وَكَذَلِكَ أَحَشَّتِ الْيَدُ : أَيْ يَبَسَتْ

وَشَلَّتْ . وَفِيهِ لَفْعَةٌ أُخْرَى جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ :

« حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ « حُشَّ » بضم الحاء .

[حفش]

حَفَشَ السَّيْلُ يُحْفِشُ حَفْشًا ، إِذَا سَالَ مِنْ

كُلِّ جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ .

وَالْحَافِشَةُ : الْمَسِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَاحُوا لَنَا

كَأَمَلَا الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا

وَكَذَلِكَ حَفَشَ الْإِدَاوَةُ سَيْلَانَهَا .

وَالْفَرَسُ يُحْفِشُ ، أَيْ يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ .

وَيُقَالُ : هُمْ يُحْفِشُونَ عَلَيْكَ ، أَيْ يَجْتَمِعُونَ

وَيَتَأَلَّفُونَ .

وَالْحِفْشُ : وَعَاءُ الْمَغَارِلِ .

وَالْحِفْشُ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ ، هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَيُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

« هَلَّا قَعَدَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ » ، أَيْ عِنْدَ حِفْشِ أُمِّهِ .

وَأَحْتَوَشَ الْقَوْمَ عَلَى فُلَانٍ : جَعَلُوهُ وَسْطَهُمْ .

وَتَحَوَّشَ الْقَوْمَ عَنِّي : تَنَحَّوْا .

وَحُشْتُ الْإِبِلَ : جَمَعْتُهَا وَسَقَتُهَا .

وَالْحَائِشُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، لِأَوَّاحِدِهِ ،

كَمَا قَالُوا لَجَمَاعَةِ الْبَقَرِ : رَبْرَبٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَكَانَ ظُعْنُ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرِيَّةٌ

دَابِ جَنَاهُ طَيِّبُ الْأَثْمَارِ

وَأَصْلُ الْحَائِشِ الْمُجْتَمِعِ مِنَ الشَّجَرِ ، نَخْلًا

كَانَ أَوْ غَيْرِهِ . يُقَالُ حَائِشُ الطَّرَفَاءِ .

وَأَنْحَاشَ عَنْهُ ، أَيْ نَفَرَ .

وَمَا يَنْحَاشُ فُلَانٌ مِنْ شَيْءٍ ، إِذَا لَمْ

يَكْتَرِثُ لَهُ .

وَالْحَوَاشَةُ : مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ .

وَيُقَالُ : حَاشَ لِلَّهِ : تَزْيِيهًا لَهُ . وَلَا يُقَالُ

حَاشَ لَكَ قِيَاسًا عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : حَاشَاكَ

وَحَاشَا لَكَ .

وَالْحَوْشِيُّ : الْوَحْشِيُّ .

وَحَوْشِيُّ الْكَلَامِ : وَحْشِيَّةٌ وَغَرِيبَةٌ .

وَرَجُلٌ حَوْشِيٌّ : لَا يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَفِيهِ

حَوْشِيَّةٌ .

وَأَصْلُ الْحَوْشِ - زَعَمُوا - بِلَادُ الْجَنِّ

مِنْ وَرَاءِ رَمْلِ يَبْرِينَ ، لَا يَسْكُنُهَا أَحَدٌ

مِنَ النَّاسِ .

وَالْحَوْشُ : النِّعَمُ الْمُسْتَوْحِشَةُ . وَيُقَالُ :

إِنَّ الْإِبِلَ الْحَوْشِيَّةَ مَنْسُوبَةً إِلَى الْحَوْشِ ،

وَهِيَ فُحُولٌ جِنَّةٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا ضَرَبَتْ

فِي نَعَمٍ بَعْضُهُمْ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهَا .

وَرَجُلٌ حَوْشٌ الْفَوَادِ ، أَيْ حَدِيدُ الْفَوَادِ .

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفَوَادِ مُبْطِنًا

سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجْلِ

فصل الخاء

[خُدَش]

الْخُدُوشُ : الْكُدُوشُ . وَقَدْ خَدَشَ وَجْهَهُ

يَخْدِشُهُ وَخَدَشَهُ ، شَدَدَ الْمِبَالِغَةَ وَلِلْكَثَرَةِ

وَخِدَاشٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ خِدَاشٌ

ابْنُ زُهَيْرٍ .

[خُرَش]

الْخَرَشُ : مِثْلُ الْخَدَشِ .

وَقَدْ خَرَشَهُ يَخْرِشُهُ ، وَاخْتَرَشَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمَرِشِ

وَيُقَالُ أَيْضًا : هُوَ يَخْرِشُ لِعِيَالِهِ ، أَيْ يَكْتَسِبُ

وَيَطْلُبُ الرِّزْقَ .

وَكَلْبٌ خِرَاشٍ ، مِثْلُ هِرَاشٍ .

وَالْخِرَاشُ أَيْضًا : سِمَةٌ .

وَحَرَشْتُ البعيرَ ، إذا اجتذبتَه إليك
بالمِخْرَاشِ ، وهو المِجْجَنُ . وربما جاء بالخاء .
والمِخْرَشُ : خشبةٌ يخطُّ بها الخَرَّازُ^(١) .
والخَرَشَةُ بالتحريك : ذبابةٌ .
وسِمَاكُ بن خَرَشَةَ الأنصاريُّ .

وأبو خِرَاشٍ الهذليُّ ، بكسر الخاء .
وأبو خَرَّاشَةَ بالضم ، في قول الشاعر :
أبا خَرَّاشَةَ أُمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ
فإنَّ قَوَّيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ
والخَرَّشَاءُ مثل الحِرْبَاءِ : جِلْدُ الحَيَّةِ ،
وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج
ما فيها . ثمَّ يشبه به كلُّ شيءٍ فيه انتفاخٌ
وتفتُّقٌ وخروقٌ . وقال مزردٌ :
إذا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفُهُ

ثُمَّ مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا
يعني بهما الرِّغْوَةَ . وقد يسمَّى البلغمُ
خِرْشَاءً . يقال : ألقى خِرَاشِيَّ صدرِي .

وقولهم : طلعت الشمس في خِرْشَاءٍ ، أي
في غُبْرَةٍ .

[خَشَشْ]

الخَشَّاشُ بالكسر : الذي يُدْخَلُ في عظم
أنف البعير . وهو من خشب ، والبُرَّةُ من
صُغُرٍ ، والخَزَامَةُ من شَعَرٍ . الواحدة خَشَّاشَةٌ .

(١) بعده في اللسان : « أي ينقش الخلد » .

قال أبو عمرو : رجلٌ خَشَّاشٌ بالفتح ،
وهو الماضي من الرجال . قال طرفة :
أنا الرجلُ الضَّرْبُ الذي تعرفونه
خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ
وهذا قد يَضَمُّ .

والخَشَّاشُ بالكسر : الحشرات ، وقد يُفْتَحُ .
والخَشَّاءُ : العظم الناقِئُ خلف الأذن ، وأصله
الخَشَّاشُ على فَعْلَاءٍ فادْغَمَ ، وهما خُشَّائُونَ .
ونظيره من الكلام القُوبَاءُ وأصله القُوبَاءُ
بالتحريك . فسكَّنتُ استنْقَالاً للحركة على الواو ،
لأنَّ فَعْلَاءَ بالتسكين ليس من أبْنيتهم .

والخَشَّاءُ بالفتح : أرضٌ فيها طينٌ وحصى .
يقال : أُنْبِطَ بَرَّهُ في خَشَّاءٍ .

والخَشَّاءُ أيضاً : موضع النَحْلِ والدَّبْرِ .
وقال ذو الإصبع :

إِذَا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشَرْمُ حَـ

شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا^(١)

والخَشْخَشَةُ : صوت السلاح ونحوه . وقد
خَشْخَشْتُهُ فَخَشْخَشَ . قال علقمة بن عبدة :

خَشْخَشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ

كما خَشْخَشَتْ يَبْسُ الحِصَادِ جَنُوبُ

(١) قال ابن بري : والذي في شعره مكان
« إماترى » :

* فَنَبْلُهُ صِيغَةُ كَخَشَرِمِ خَشَّاءُ *

[خنش]

الخنشوش : الخلدوش . وقال (١) :

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي

فَامْلُئِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا (٢)

وقد خنش وجهه يخنشُهُ وَيَخْمَشُهُ .

والخنشاشُ : ما ليس له أَرْشٌ معلومٌ من

الجراحات والجنائيات .

والخنشاشاتُ : بقايا الدخْلِ .

والخنشوشُ بفتح الخاء : البعوضُ ،

لغة هذيل . وقال :

كَأَنَّ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ

مَاتِمٌ يَلْتَدِمُنْ عَلَى قَتِيلٍ

واحدها بقَّةٌ .

[خنش]

الخنشوشُ : بقية المال . يقال : بقي لهم

خنشوشٌ ، أي قطعة من الإبل .

[خوش]

الخنوشُ : الخاصرة . وهما خَوْشَانِ ، من

الإنسان وغيره .

[خنش]

الخنشُ : ثيابٌ من أردأ الكتان .

وَحَشَشْتُ الْبَعِيرَ أَحْشُهُ حَشًّا ، إِذَا جَعَلْتُ
فِي أَنْفِهِ الْخَشَاشَ .

وَحَشَشْتُ فِي الشَّيْءِ : دَخَلْتُ . قَالَ زُهَيْرُ :

وَرَأَى الْعِمُونَ وَقَدْ وَفَى تَقَرِّيْهَا

ظَنَّمَايَ خَشَّ بِهَا خِلَالَ الْفَدْفَدِ (١)

وَرَجُلٌ يَخْشُ ، أَيْ جَرَى عَلَى اللَّيْلِ .

وَالْخَشْخَاشُ : نَبْتُ مَعْرُوفٌ .

وَالْخَشْخَاشُ . أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ

وَدُرُوعٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

فِي حَوْمَةِ الْفَيْلَقِ الْجَاوَاءِ إِذْ رَكِبْتَ

قَيْسٌ وَهَيْضَلُهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا

[خنش]

الخنشاشُ : وَاحِدُ الْخَفَافِيشِ الَّتِي تُطَيَّرُ بِاللَّيْلِ .

وَالْخَفَشُ (٢) : صِغَرٌ فِي الْعَيْنِ وَضَعْفٌ فِي

الْبَصَرِ خِلَقَةٌ . وَالرَّجُلُ أَخْفَشُ . وَقَدْ يَكُونُ الْخَفَشُ

عِلَّةً ، وَهُوَ الَّذِي يَبْصُرُ الشَّيْءَ بِاللَّيْلِ وَلَا يَبْصُرُهُ

بِالنَّهَارِ ، وَيَبْصُرُهُ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ وَلَا يَبْصُرُهُ فِي

يَوْمٍ صَاحٍ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ وَالدِّيَوَانِ : « الْفَرْقَدُ » .

وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٧٣ بِرَوَايَةِ « ظَلَمٌ » .

(٢) خَفَشَ مِنْ مَابِ تَعَبٍ ، فَالَّذِكْرُ أَخْفَشَ وَالْأَتَى

خَفَشَاءُ ، وَيُقَالُ لِرَمْدِ خَفَشَ اسْتِمَارَةً . وَبَنُو خَفَاشَ فِيهِ

ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَحَدُهَا بِالضَّمِّ وَالثَّقِيلُ عَلَى لَفْظِ الطَّائِرِ ، وَالثَّانِيَةُ

بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَزَانَ غَرَابٍ ، وَالثَّالِثَةُ بِالسَّكْرِ مَعَ

التَّخْفِيفِ ، وَزَانَ كِتَابٍ .

(١) الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « خَدُوشَا » . وَفِي النَّاجِ : الرُّوَايَةُ

« عَبْدُ شَمْسٍ أَبِي » .

فصل الدال

[دبش]

أَرْضٌ مَذْبُوشَةٌ ، إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا .
قال الرازي^(١) :
* فِي مُهَوَّنٍ بِالْذَّبِّيِّ مَذْبُوشٍ *^(٢)

[درش]

الدَّارِشُ : جِلْدٌ مَعْرُوفٌ

[دقش]

دَقَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ .
وَدَقَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدْتُ . وَرَبَّمَا
جاء بالسَّيْنِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وقال يونسُ لِأَبِي الدُّقَيْشِ : مَا الدُّقَيْشُ ؟
فقال : لَا أَدْرِي ، هِيَ أَسْمَاءُ تَسْمَعُهَا فَتَسْمَعِي بِهَا .

[دهش]

دَهَشَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَدْهَشُ دَهْشًا :
تَحْيِرٌ . وَدُهَشَ أَيْضًا فَهُوَ مَدْهُوشٌ . وَأَدْهَشَهُ اللَّهُ .

[دبش]

الدِّيشُ : ابْنُ الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ . وَرَبَّمَا
قَالُوهُ بَفَتْحِ الدَّالِ . وَهُوَ أَحَدُ الْقَارَةِ ، وَالْآخَرُ
عَصَلُ بْنُ الْهُونِ ، يُقَالُ لَهَا جَمِيعًا : الْقَارَةُ .

(١) رَوِيَّةٌ .

(٢) قَبْلَهُ :

* جَاءُوا بِأَخْرَأَتِهِمْ عَلَى خُنْشُوشٍ *

فصل الزاء

[رعش]

الرَّشُّ لِمَاءٍ وَالدَّمُ وَالدَّمْعُ .
وَقَدْ رَشَشْتُ الْمَكَانَ رَشًّا . وَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ
الْمَاءُ .

وَالرَّشُّ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ رِشَاشٌ .
وَرَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَشَّتْ ، أَيْ جَاءَتْ بِالرِّشَاشِ .
وَالرِّشَاشُ بِالْفَتْحِ : مَا تَرَشَّشَ مِنْ الدَّمِ
وَالدَّمْعِ . يُقَالُ أَرَشَّتِ الطَّعْنَةُ .

[رعش]

الرَّعَشُ بِالْتَحْرِيكِ : الرِّعْدَةُ .
وَقَدْ رَعَشَ بِالْكَسْرِ وَارْتَعَشَ ، أَيْ ارْتَعَدَ .
وَأَرَعَشَهُ اللَّهُ .

ورجل رَعِشٌ ، أَيْ جَبَانٌ .

وَيُقَالُ نَاقَةٌ رَعُوشٌ ، مِثْلُ رَعُوسٍ ، لِتِي
يَرَجُفُ رَأْسُهَا مِنَ الْكِبَرِ .

وَمَرَعَشٌ : بَلَدٌ فِي الثَّغُورِ مِنْ كُورِ
الْجَزِيرَةِ .

وَالْمَرَعَشُ : جَنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ ، وَهِيَ الَّتِي
تَحْلُقُ^(١) . وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّ مِيمَهُ .

ويقال : رجل رَعِشٌ ، لِلَّذِي يَرْتَمَشُ .

(١) الْقَامُوسُ : « يَحْلُقُ فِي الْهَوَاءِ » .

وجلُّ رَعَشَنْ ، لاهتزازة في السير . والنون
فيهما زائدة .

ونعامة رَعَشَاء .

[رتش]

الرَّقْشُ كالنَّقْشِ .

والتَّرْقِيشُ : التَّمُّ والْقَتُّ .

ورَقَّشَ كلامه : زوَّره وزخرفه . قال
رؤبة :

عَذِلَ قَدْ أُولِعْتُ بِالتَّرْقِيشِ

إِلَى سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

وحية رَقَشَاء : فيها نقط سوادٍ وبياضٍ

وجديُّ أَرْقَشُ الأذنين ، أى أذْرَأُ .

والرَقَشَاء : شِقْشِقَةُ البعير

والمُرْقَشُ الشاعرُ . وهما مُرْقَشَانِ : الأكبرُ

والأصغرُ . فأما الأكبر فهو من بني سَدُوسٍ .

وسمى مُرْقَشًا لقوله :

..... كا

رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ^(١)

والمُرْقَشُ الأصغر من بني سعد بن مالك .

عن أبي عبيدة .

ورَقَّاشِ : اسمُ امرأةٍ . فأهل الحجاز يبنونه

على الكسر في كلِّ حال . وكذلك كلُّ اسمٍ
على فَعَالٍ بفتح الفاء معدول عن فاعِلَةٍ ، لا تدخله
الألف واللام ولا يجمع ، مثل قَطَامٍ وحَذَامٍ
وغلَّابٍ . وأهل نجد يُجْرُونَهُ مُجْرَى مالا ينصرف ،
نحو عُمرَ وزُفَرَ . يقولون : هذه رَقَّاشُ بالرفع .
وهو القياس ، لأنَّ اسم علم وليس فيه إلَّا العدل
والتأنيث . غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل
الحجاز . قال الشاعر^(١) :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا

فَإِنَّ القَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وقال امرؤ القيس :

قَامَتْ رَقَّاشٍ وَأَصْحَابِي عَلَى بَحْلٍ

تُبْدِي لَكَ النَحْرَ وَاللَّبَّاتِ وَالْجِدَا

وقال النابغة :

أَتَارِكَةً تَدُلُّهَا قَطَامٌ

وَضِنًّا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ^(٢)

إلا أن يكون في آخره راء ، مثل جَعَارٍ

اسمٌ للضَّبُعِ ، وحَضَارٍ اسمٌ لِسُكُوكِبٍ ، وسَفَارٍ

(١) النابغة الذبياني كما في نسخة . والصواب لجم
ابن سب ، والدحيفة وعجل ابني لجم . وحذام : زوجه .

(٢) بعده :

فَإِنْ كَانَ الدَّلَالُ فَلَا تُلَجِّ

وَإِنْ كَانَ الْوَدَاعُ فَبِالسَّلَامِ

(١) الدارُ قَفَرٌ والرُّسُومُ كا

رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ

وهي التي إذا رُمِيَ عنها اهتزت فضرِبَ وَرَّهَا
أَبْهَرَهَا . والصوابُ طَائِفَهَا .

[ریش]

الریشُ للطائر ، الواحدة رِيشَةٌ . ويجمع
على أرياشٍ .

والریشُ بالفتح : مصدر قولك رِشْتُ السهمَ
إذا أَلَزَقْتَه عليه الریشَ ، فهو مَرِيشٌ . ومنه
قولهم : « ماله أَقْدٌ ولا مَرِيشٌ » ، أي ليس له
شيء . قال لبيدٌ يصف الشيبَ (١) :

مُرْطُ الْقِدَازِ فليس فيه مَصْنَعٌ

لا الریشُ ينفعُه ولا التعقيبُ

ورِشْتُ فلانًا : أصلحت حاله . وهو على
التشبيه . قال الشاعر (٢) :

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طالما قد بَرَّيْتَنِي

وخَيْرُ الْمَوَالِي من يَرِيشُ ولا يَبْرِي

والحارثُ الرَّائِشُ : ملكٌ من ملوك اليمن .

والریشُ والرِيشُ بمعنًى ، وهو اللباسُ

الفاخر ، مثل الْحَرَمِ وَالْحَرَامِ . وَاللِّبَسِ وَاللِّبَاسِ .

وقرئ : ﴿ وَرِيشًا وَلِبَاسًا تَتَّقُونَ ﴾ .

(١) قال ابن بري : البيت لنافع بن لقيط الأسدي
يصف الهرم والشيب ، يقال سهم مرط ، إذا لم يكن عليه
قذذ . والقذاز : ريش السهم ، الواحدة قذقة .

(٢) عمير بن حباب .

اسمُ بئرٍ ، وَوَبَارِ اسمُ أرضٍ ، فيوافقون أهل
الحجاز في البناء على الكسر (١) .

[رهن]

الارْتِهَاشُ : أن تصُكَّ الدابةُ بعرضِ
حافرها عُرْضَ عَجَائِثِهَا من اليد الأخرى ، فربَّما
أدماها ، وذلك لضعف يدها .

والرَاهِشَانِ : عِرْقَانِ في باطن الذراعَيْنِ .

وقال أبو عمرو : الرَّوَاهِشُ عروقُ باطنِ
الذراعِ .

والرُهْشُوشُ من النوق : الغزيرةُ .

والرِهَيشُ من النوق : القليلةُ لحمِ الظهرِ ،

عن أبي عبيد . ويقال الضعيفُ .

قال رؤبة :

* نَفَّ الْحَبَارَى عَنْ قَرَارِهِشِ *

وَالرَّهَيشُ أَيْضًا : النصل الرقيق .

وَالرَّهَيشُ من القسي : التي يُصِيبُ وَرَّهَا

طَائِفَهَا . وقد ارْتَهَشَتِ القوسُ فهي مُرْتَهَشَةٌ ،

(١) حاشية ع كما في المخطوطة :

[رهن]

رَمَشَتِ النعم : رَعَتْ شيئًا يسيرًا . وأنشد :

* قد رَمَشَتْ شيئًا يسيرًا فاعْجَلِ *

وظيفةُ ساجيةُ الطرفِ ، لا تَرْمِشُ ، أي

لا تَطْرِفُ . وَأَرْمَسَ الدمع : أَرَشَ .

[طش]

الطَّشُّ والطَّشِيشُ : المطر الضعيف ، وهو فوق الرِّذَاذِ .

قال رؤبة :

* وَلَا جَدَا وَبَلَكَ بِالطَّشِيشِ ^(١) *

وقد طَشَّتِ السماءُ وَأَطَشَّتْ . وأَرْضٌ مَطْشُوشَةٌ .

[طمش]

يقال : ما أدري أىُّ الطَّمَشِ هو ؟ أىُّ أىِّ الناسِ هو . قال الراجز ^(٢) :

* وَخَشَّ وَلَا طَمَشَّ مِنَ الطَّمُوشِ ^(٣) *

[طيش]

طَاشَ السهمُ عن الهدف ، أى عَدَلَ . وَأَطَاشَهُ الرامى .

والطَّيْشُ : النَّزَقُ وَالخِفَّةُ . والرجل طَيَّاشٌ .

فصل العين

[عرش]

الْعَرْشُ : سريرُ الملك . وَعَرْشُ البيت : سَقْفُهُ .

(١) في اللسان : « ولا جدا نيك »

(٢) رؤبة .

(٣) قبله كما في نسخة :

* وما نجا من حَشْرِها المَحْشُوشِ *

وفيه زيادة : « طَفَشَ المرأةُ طَفْشًا : جامعها » .

ويقال الرِّيشُ والرِّيشُ : المالُ وَالْخِصْبُ والمعاشُ .

وارْتَأَشَ فلانٌ : حَسُنَتْ حاله .

وقولهم : أعطاه مائةَ ريشها ، قال أبو عبيدة : كانت الملوكة إذا حَبَّتْ حَبَاءً جَعَلُوا في أسنمة الإبل ريشَ النعامة ، ليعرف أنه حَبَاءُ الملك .

وقال الأصمعي : يعنى برحائها وكُسُوتِها .

ورُمِحَ رَأْسُهُ ، أى خَوَّارٌ ^(١) .

وناقةٌ رَاشَةٌ : ضعيفةٌ .

فصل الشين

[شيش]

الشِّيشُ والشِّيشَاءُ : لغة في الشَّيْصِ والشَّيْصَاءِ .

وينشد :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شِيشَاءٍ

يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ

ويروى « اللِّهَاءِ » بكسر اللام ، جمع لَهَى ،

مثل أَضَى وَأَضَاءَ جمع أَضَاءَةٍ .

والتَّشْوِيشُ : التخليطُ . وقد تَشَوَّشَ عليه الأمرُ .

فصل الطاء

[طرش]

الطَّرَشُ : أهونُ الصَّمَمِ ، يقال هو مُوَلَّدٌ .

[طرغش]

اِطْرَغَشَ المريض اِطْرَغَشًا ، أى اِنْدَمَلَ .

(١) شبه بالريش ضعفًا .

الهُيَوةُ : موضع يَهْوَى مِنْ عَلَيْهِ ،
أى يسقط .

وَعَرَشَ يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ عَرِشًا ، أى بَنَى
بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ .

وَبَثْرَ مَعْرُوشَةً وَكُرُومَ مَعْرُوشَاتٍ .

وَالْعَرِيشُ : عَرِيشُ الْكَرَمِ .

وَالْعَرِيشُ : شِبْهُ الْهُودُجِ وَلَيْسَ بِهِ ، يُتَخَذُ

ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ تَقَعُدُ فِيهِ عَلَى بَعِيرِهَا . قَالَ رُوْبَةُ :

إِنَّمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا^(١)

أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيشَ الْقَعْضَا

وَالْعَرِيشُ : خِيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَثَمَامٍ ،

وَالْجَمْعُ عُرُشٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِيَبُوتَ

مَكَّةَ الْعُرُشُ ، لِأَنَّهَا عِيدَانُ تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، وَفُلَانٌ^(٢) كَافِرٌ بِالْعُرُشِ » . وَمَنْ قَالَ

عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرَشٌ ، مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « كَانَ

يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ » .

وَعَرِشَتُ الْكَرَمِ بِالْعُرُوشِ تَعْرِيشًا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَرِشَ الْحِمَارِ بَعَانَتْهُ تَعْرِيشًا ،

إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَشَحَا فَاهُ .

وَقَوْلُهُمْ ثُلَّ عَرِشُهُ ، أى وَهَى أَمْرُهُ وَذَهَبَ
عِزُّهُ . قَالَ زُهَيْرُ :

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَقَدْ ثُلَّ عَرِشُهَا^(١)

وَذُبْيَانٍ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

وَالْعَرِشُ وَالْعَرِيشُ : مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ .

وَعَرِشُ الْقَدَمِ : مَا نَتَأُ فِي ظَهَرِهَا وَفِيهِ الْأَصَابِعُ .

وَعَرِشُ السَّمَاءِ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ صَغَارٍ

أَسْفَلَ مِنَ الْعَوَاءِ ، يُقَالُ إِنَّهَا تَحْجُزُ الْأَسَدَ . قَالَ

ابْنُ أَحْمَرَ^(٢) :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرِشِيَّةٌ

شَرِبَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقَا مُهْدَمٍ^(٣)

وَعَرِشُ الْبَثْرِ : طَيِّهَا بِالْخَشَبِ بَعْدَ أَنْ يُطَوَّى .

أَسْفَلُهَا بِالْحِجَارَةِ قَدْرَ قَامَةٍ . فَذَلِكَ الْخَشَبُ هُوَ

الْعَرِشُ ؛ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

وَمَا لِمَثَابَتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اسْتُئِلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

وَالْمَثَابَةُ : أَعْلَى الْبَثْرِ بِمِثْلِ يَقُومُ السَّاقِ .

قَالَ الشَّمَاخُ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرِشَ هَوِيَّةٍ

تَسَكَّيْتُ حَاجَاتِ الْفَوَادِ بِشَمَرَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالذِّوَانِ :

* تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرِشُهَا *

(٢) وَذَكَرَ الْفَرَسَ وَالتَّوْرَ .

(٣) أى مُتَكَمِّرٌ .

(٤) هُوَ الْفَضَائِي عَمِيرُ بْنُ شَيْمٍ .

(١) حَفْضُهُ حَفْضًا : حَنَاهُ وَعَطَفَهُ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى

وَاللِّسَانُ : « حَفْضًا » بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ . صَوَابُهُ فِي مَادَّةِ

(حَفْضٍ) مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَمَاوِيَّةٌ » .

قال جرير :

فما شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ

بِعِشَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي

وَالْعِشَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : القليلة اللحم . والرجل

عَشٌّ . قال الرازي :

* تَضَحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي عَشًّا (١) *

يقال عَشٌّ بَدَنُهُ ، أَيْ ضَمَرَ وَنَحَلَ . وَأَعَشَّهُ

الله سبحانه .

وَنَاقَةٌ عَشَّةٌ ، بَدَنَةُ الْعَشَشِ وَالْعِشَاشَةِ

وَالْعُشُوشَةِ .

وَعَشَّ الرَّجُلُ مَعْرُوفَهُ ، أَيْ أَقَلَّهُ .

ويقال : سَقَاهُ سَجَلًا عَشًّا ، أَيْ قَلِيلًا .

قال رؤبة :

* حَجَّاجٌ مَا سَجَلُكَ بِالْمَعُشُوشِ (٢) *

وَعُشُّ الطَّائِرِ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يَجْمَعُهُ مِنْ دِفَاقِ

الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا ، وَجَعَهُ عِشَّةً وَعِشَاشًا وَأَعِشَاشًا

وَهُوَ فِي أَفْئَانِ الشَّجَرِ ، فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ

(١) بعده :

لَبِيتُ عَصْرِي عَصْرٍ فَاْمْتَشَا

بَشَاتِي وَعَمَلًا فَفَشَا

وَقَدْ أَرَاهَا وَشَوَاهَا الْحُمُشَا

وَمُسْفَرًا إِن نَطَقْتُ أَرَشَا

كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْقَرَشَا

(٢) في اللسان : « مَا نَيْلُكَ » .

وَالْعُرْشُ بِالضَّمِّ : أَحَدُ عُرْشِي الْعُنُقِ ، وَهِيَ

لِحْتَانُ مَسْتَطِيلَتَانِ فِي نَاحِيَةِ الْعُنُقِ . وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ (١) :

وَعَبْدُ يَغُوثَ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

قَدْ احْتَزَزَ عُرْشِيهِ الْحَسَامُ الْمَذْكُورُ (٢)

وَيُرْوَى : « قَدْ اهْتَدَّ (٣) » .

وَاعْتَرَشَ الْعَنْبُ ، إِذَا عَلَا عَلَى الْعِرَاشِ (٤) .

[عش]

أَعَشَشْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا نَزَلْتَ مَنْزِلًا قَدْ نَزَلُوهُ

قَبْلَكَ فَأَذِيْتَهُمْ حَتَّى يَتَحَوَّلُوا مِنْ أَجْلِكَ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ الْقَطَاةَ :

فَلَوْ تَرَكْتُ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا

أَذَى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحِنِيِّ الْمُعْطَفِ

وَالْعِشَّةُ : النِّخْلَةُ إِذَا قَلَّ سَعْفُهَا وَدَقَّ أَسْفَلُهَا .

وَقَدْ عَشَّشَتِ النِّخْلَةُ .

وَشَجَرَةُ عِشَّةٌ : دَقِيقَةُ الْقَضْبَانِ لثِيمَةُ الْمَنْبِتِ .

(١) لدى الرمة .

(٢) بعده :

لَنَا الْهَامَةُ الْأُولَى الَّتِي كُلُّ هَامَةٍ

وَإِنْ عَظُمَتْ مِنْهَا أَذَلُّ وَأَضْعَفُ

(٣) اهتد ، بالذال المعجمة ، أَيْ قَطَعَ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ

الْأُولَى : « اهتَز » ، صَوَابُهُ فِي اللَّسَانِ .

(٤) فِي اللَّسَانِ : « اعْتَرَشَ الْمَنْبِ الْعَرِيشَ اعْتَرَاشًا ،

إِذَا عَلَا عَلَى الْعِرَاشِ » .

وَالْعُطَاشُ : داءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ إِشْرَبَ الْمَاءَ
فَلَا يَرَوِي .

[عكش]

عُكَّاشٌ : بالتشديد : اسمٌ ماءٍ لبني نَمِيرٍ .
ويقال لَبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ : عُكَّاشَةٌ ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .
وَعَكِشَ الشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ ، أَيْ التَّوَيَّ
وَتَلَبَّدَ .

وَعُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصَنِ الْأَسَدِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ .
قال ثعلب : وقد يُخَفَّفُ .

[عكرش]

الْعِكْرِشَةُ : الْأَثَى مِنَ الْأَرَانِبِ .
وَعِكْرَاشٌ : اسمٌ رجلٍ .

[عمش]

الْعَمَشُ فِي الْعَيْنِ : ضَعْفُ الرُّؤْيَا مَعَ سِيلَانِ
دُمْعِهَا فِي أَكْثَرِ أَوْقَاتِهَا . وَالرَّجُلُ أَعْمَشُ ، وَقَدْ
عَمِشَ ، وَالْمَرْأَةُ عَمَشَاءُ ، بَيْنَا الْعَمَشِ .

[عش]

عَشَتُ الشَّيْءَ : عَطَفْتُهُ .
وَعَانَشَهُ فِي الْقِتَالِ وَاعْتَنَشَهُ ، أَيْ اعْتَنَقَهُ .
وَالْعَنْشَنَسُ : الطَّوِيلُ .

[عيش]

الْعَيْشُ : الْحَيَاةُ .
وقد عَاشَ الرَّجُلُ مَعَاشًا وَمَعِيشًا . وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مُصَدِّرًا وَأَنْ يَكُونَ

أَوْ نَحْوَهَا فَهُوَ وَكَرَّرْتُ وَوَكَّنْتُ ، وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ
فَهُوَ أَفْخُوصٌ وَأُذْحِيٌّ .

وقد عَشَّشَ الطَّائِرُ تَعَشِيشًا ، أَيْ اتَّخَذَ عُشًّا .
وموضعٌ كَذَا مُعَشَّشُ الطَّيُورِ .

وعَشَّشَ الْخَبْرُ أَيْضًا : تَكَرَّجَ وَيَبَسَ .
وَأَعَشَّاشٌ : موضعٌ . قال الفرزدق يَخَاطِبُ نَفْسَهُ :
عَرَفْتَ بِأَعَشَّاشٍ وَمَا كَدْتَ تَعْرِفُ

وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَدَرَاءٍ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ
وحكى ابن الأعرابي : الِاعْتِشَاشُ أَنْ يَمْتَارَ
الْقَوْمُ مِيرَةً لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ . وَحَكَّى أَيْضًا :
الْعَشَّشُ^(١) : الْعُشُّ إِذَا تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

[عطش]

الْعَطَشُ : خِلَافُ الرِّىِّ .
وقد عَطِشَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ عَطْشَانٌ وَقَوْمٌ عَطْشَى
وعَطَاشَى وعِطَاشٌ . وامرأةٌ عَطْشَى ونسوةٌ عِطَاشٌ .
وَأَعَطَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَطِشَتْ مَوَاشِيهِ .

وَالْمَعَاطِشُ : مَوَاقِيتُ الظِّمِّ .
وعَطْشَانُ نَطْشَانٌ إِيْتَابَعٌ لَهُ ، لَا يُفْرَدُ .
قال محمد بن السري : أَصْلُ عَطْشَانٍ عَطْشَاءُ ،
مِثْلُ صَحْرَاءَ ، وَالنُّونُ بَدَلُ مِنَ الْفَاءِ التَّائِيَةِ ، يَدُلُّ
عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطَاشَى مِثْلَ صَحَارَى .
ومكانٌ عَطِشٌ وَعَطْشٌ : قَلِيلُ الْمَاءِ .

(١) ويضم كما في القاموس .

ولقيته غَشَّاشًا بالكسر ، أى على عَجَلَةٍ
وَأَشَدَّتْ مَحْمُودَةُ الْكَلَابِيَّةُ :

وما أُنْسَى مَقَالَتَهَا غَشَّاشًا
لنا والليلُ قد طَرَدَ النَّهَارَا
وَصَاتَكَ بِالْهُودِ وقد رأينا
غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا
[غَطَش]

أَغَطَّشَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ اللَّيْلَ ، أى أَظْلَمَهُ .

وَأَغَطَّشَ اللَّيْلُ أَيْضًا بِنَفْسِهِ .

وَالْفَطَّشُ فِي الْعَيْنِ : شِبْهُ الْعَمَشِ .

وَالرَّجُلُ أَغَطَّشُ ، وقد غَطَّشَ ، والمرأة
غَطَّشَاهُ يَدِينَا الْفَطَّشِ .

وَالْمُتَغَاطِّشُ : الْمُتَعَايِي عَنِ الشَّيْءِ .

وَفَلَاةٌ غَطَّشَى : لَا يُمَيِّدُهَا . قَالَ الْأَعَشَى :

وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَّشَى الْفَلَا
ةٍ يُوْنُسِي صَوْتُ قِيَادِهَا

[غَطَش]

الْفَطْمَشُ : الْكَلِيلُ الْبَصَرِ . قَالَ الْأَخْفَشُ :

هو من بنات الأربعة ، مثل عَدَبَسٍ ، ولو كان من
بنات الخمسة وكانت الأولى نونًا لَأُظْهِرَتْ ، لثَلَا
يَلْبَسُ بِمِثْلِ عَدَبَسٍ .

(١٢٨ — صياح — ٣)

اسمًا ، مثل مَعَابٍ وَمَعِيبٍ ، وَمَمَالٍ وَمَمِيلٍ .
وَأَعَاشَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً .

وَالْمَعِيشَةُ جَعْلُهَا مَعَايشُ بِلا هَمْزٍ ، إِذَا جُمِعَتْهَا
عَلَى الْأَصْلِ . وَأَصْلُهَا مَعِيشَةٌ ، وَتَقْدِيرُهَا مَفْعِلَةٌ ،
وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَلَا تَنْقَلِبُ فِي الْجَمْعِ هَمْزَةً .
وَكَذَلِكَ مَكَائِلُ وَمَبَايِعُ وَنَحْوُهَا . وَإِنْ جُمِعَتْهَا
عَلَى الْفَرْعِ هَمَزَتْ وَشَبَّهَتْ مَفْعِلَةً بِفَعِيلَةٍ ،
كَمَا هَمَزَتْ الْمَصَائِبُ لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ . وَفِي
النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَرَى الْهَمْزَ لِحْنًا .

وَالْتَعَيْشُ : تَكَافُفُ أَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ .

وَعَائِشُهُ مَهْمُوزٌ ، وَلَا تَقُلْ : عَيْشُهُ .

وَبَنُو عَائِشٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَلَا يَقَالُ :
بَنُو عَيْشٍ .

فصل الغين

[غَبَش]

الْغَبَشُ بِالْتَحْرِيكِ : الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَيَقَالُ ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ . وَالْجَمْعُ أَغْبَاشٌ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ
تَطَخَطُحُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبُ

[غَش]

غَشَّهَ يَغْشُهُ غِشًّا بِالْكَسْرِ . وَشَى مَغْشُوشٌ .
وَأَسْتَمَشَّهُ : خِلَافُ اسْتَنْصَحَهُ .

فصل الفاء

[فَنَشْ]

فَنَشْتُ الشَّيْءَ فَنَشًّا .

وَفَنَشْتُهُ تَفْنِيشًا ، مثله .

[فَنَشْ]

الْفَحِشَاءُ : الْفَاحِشَةُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ .

وَقَدْ فَحَشَ الْأَمْرَ بِالضَّمِّ فَحُشًا ، وَتَفَاحَشَ .

وَيَسْمَى الزَّيْنَى فَاحِشَةً . وَقَوْلُ طَرْفَةٍ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكَرَامَ وَيَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يَعْنِي الَّذِي جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْبَخْلِ .

وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ ، أَيْ قَالَ الْفُحْشَ ،

فَهُوَ فَحَّاشٌ . وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ .

[فَرَشْ]

الْفِرَاشُ : وَاحِدُ الْفُرُشِ . وَقَدْ يُكْنَى بِهِ

عَنْ الْمَرْأَةِ .

وَفَرَشْتُ الشَّيْءَ أَفْرَشُهُ فِرَاشًا : بَسَطْتُهُ .

وَيَقَالُ فَرَشَهُ أَمْرَهُ ، إِذَا أَوْسَعَهُ إِيَّاهُ .

وَفَلَانٌ كَرِيمٌ الْمَفَارِشِ ، إِذَا تَزَوَّجَ كَرَائِمَ

النِّسَاءِ .

وَالْفَرَشُ : الْمَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ .

وَالْفَرَشُ : الزَّرْعُ إِذَا فَرَشَ . وَالْفَرَشُ : الْفَضَاءُ

الْوَاسِعُ . وَالْفَرَشُ : صَغَارُ الْإِبِلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حُمُولَةٌ وَفَرَشٌ ﴾ . قَالَ الْفَرَاءُ : لَمْ

أَسْمَعَ لَهُ يَجْمَعُ . قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أُسْمِيَ

بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَشَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَرَشًا ، أَيْ بَثَّهَا بَثًّا .

وَالْفَرَشُ فِي رَجُلٍ الْبَعِيرُ : اتَّسَاعُ قَلِيلٍ ، وَهُوَ

مَحْمُودٌ ، وَإِذَا كَثُرَ وَأَفْرَطَ الرُّوحُ حَتَّى اصْطَلَتْ

الْعُرْقُوبَانِ فَهُوَ الْعَمَلُ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ . قَالَ الْجَمَلِيُّ :

مَطْوِيَّةِ الزَّوْرِ طَيَّ الْبُئْرِ دَوْسَرَةً

مَفْرُوشَةِ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

وَيَقَالُ : الْفَرَشُ فِي الرَّجُلِ ، هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ

فِيهَا اتِّصَابٌ وَلَا إِقْعَادٌ .

وَأَفْتَرَشَ الشَّيْءَ ، أَيْ انْبَسَطَ . يَقَالُ أَكْمَةُ

مُفْتَرَشَةُ الظَّهْرِ ، إِذَا كَانَتْ دَكَاةً .

وَأَفْتَرَشَهُ ، أَيْ وَطِئَهُ .

وَأَفْتَرَشَ ذِرَاعِيهِ : بَسَطَهَا عَلَى الْأَرْضِ .

وَأَفْتَرَشَ لِسَانَهُ ، إِذَا تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ ، أَيْ بَسَطَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَفْرَشَ عَنْهُ ، أَيْ مَا أَقْلَعَ . قَالَ

الشَّاعِرُ (١) :

نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَخَلَةٍ (٢)

لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ

(١) هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّقِقِ .

(٢) الَّتِي فِي يَاقُوتَ . وَأَمْثَالُ الْمِيدَانِي :

لَمْ أَرِ يَوْمًا كَيَوْمِ جَبَلَةٍ

لَمَّا أَتَيْنَا أَسَدًا وَحَنَظَلَةً

وَعُظْفَانًا وَالْمُلُوكَ أَرْفَاهُ

نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَخَلَةٍ

لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ

أى أنها جُدُّ .

وتَفْرِشُ الدار : تبليطها .

والمَفْرِشُ : الزرعُ إذا انبسط . وقد فَرَشَ

تَفْرِيشًا .

والمَفْرِشَةُ أيضاً : الشَّجَّةُ التى تَصْدَعُ العَظْمَ

ولا تَهْشِمُ .

وفَرَّاشَةُ القُفْلِ : ما يَنْشَبُ فيه . يقال : أَقْفَلَ

فَأَفْرَشَ .

والفَرَّاشَةُ : كُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ .

وفَرَّاشُ الرَّأسِ : عَظَامُ رَقَاقٍ تَلِي القَحْفَ .

والفَرَّاشَةُ : التى تَطِيرُ وَتَهَافَتُ فى السِّراجِ .

وفى المثل : « أَطْبِشُ من فَرَّاشَةٍ » . والجمع

فَرَّاشٌ .

والفَرَّاشُ : ما يَبِيسُ بَعْدَ المَاءِ من الطينِ

على وَجْهِ الأَرْضِ . قال ذو الرمة يصف الحُمْرَ :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ القِنَعَ صارتَ نِطافُهُ

فَرَّاشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ

وفَرَّاشُ النَبِيدِ : الحَبَبُ الذى عليه ، عن

أبى عمرو . وكذلك حَبَبُ العَرَقِ . قال لبيد :

عَلَا المِسْكُ والديباجُ فوق نُحُورِهِمْ

فَرَّاشَ المَسِيحِ كالجَمَانِ المُحَبَّبِ

مَنْ رَفَعَ الفَرَّاشَ وَنَصَبَ المِسْكَ رَفَعَ الديباجَ ،

على أَنَّ الواوَ للحال . ومن نصب الفَرَّاشَ رَفَعَهُما .

وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ فِى فَرِيشٍ بَعْدَ نِتَاجِهَا
بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ ، وَالْجَمْعُ فَرَائِشُ .

وتَفَرَّشَ الطَّائِرُ : رَفَرَفَ بِجَنَاحَيْهِ وَبَسَطَهُمَا .

قال أبو دُوَادٍ يَصِفُ رَيْبَةً :

فَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ الـ

بَيْضِ شَدَاً وَقَدْ تَعَالَى النِّهَارُ

[فَش]

فَشَّ الوُطْبَ يَفْشُهُ ، أَى أَخْرَجَ ما فيه من

الريحِ . يقال للغضبان : « لَأُفَشِّكَ فَشَّ الوُطْبِ »

أَى لأُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ من رَأْسِكَ .

وربما قالوا : فَشَّ الرجلُ ، إِذَا تَجَشَّأَ .

والفَشُّ : سُرْعَةُ الحَلَبِ . وقد فَشَّتْ الناقةُ .

وناقةٌ فَشُوشٌ : مَنتَشِرَةُ الشَّخْبِ .

والقَشُّ : حَمْلُ اليَنْبُوتِ .

وَانْفَشَّتِ الرِّيحُ : خَرَجَتْ عَنِ الرِّقِّ وَنَحْوِهِ .

وَانْفَشَّ الرجلُ عَنِ الأَمْرِ ، أَى فَتَرَ وَكَسَلَ .

وَانْفَشَّ الجُرْحُ : سَكَنَ وَرَمُهُ ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

[فَش]

الفِيشُ : المَفَاخِرَةُ . قال جرير :

أَيُّفَاشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّاهِمُ

قَدْ عَصَّهُ قَفَضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ

وَالْفَيْشُ وَالْفَيْشَةُ : رَأْسُ الذِّكْرِ .

فصل القاف

[قرش]

الْقَرَشُ : الكَسْبُ والجمعُ . وقد قَرَشَ يَقْرِشُ .

قال الفراء : وبه سُمِّيَتْ قَرِيشٌ ، وهى قبيلة ، وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر . فكلُّ مَنْ كان من أولاد النضر فهو قرشىٌّ ، دون ولد كنانة ومن فوقه . وربما قالوا قُرَيْشِيٌّ . وهو القياس . قال الشاعر :

لِكُلِّ^(١) قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سريعٍ إِلَى دَاغِي النَّدَى والتَّكْرُمِ
فإن أردت بقريشٍ الحَيَّ صرفته ، وإن أردت به القبيلة لم تصرفه . قال الشاعر^(٢) فى ترك الصرف :

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً

وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُضَلَّاتِ وَسَادَهَا
والتَّقْرِيشُ : الاكتسابُ .

وتَقَرَّشُوا : تجمعوا .

والتَّقْرِيشُ ، مثل التحريش ، عن أبى عبيد .

(١) فى اللسان : « بِكُلِّ » وهو الصواب .
وقبله :

ولكنما أغدو على مفاضة

دِلاصٍ كأعيان الجراد المنظم

(٢) هو عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك .

والمَقَرَّشَةُ : السَّنَةُ المَحَلُّ^(١) .

وتَقَارَشَتِ الرماحُ ، أى تداخلت فى الحرب .
وأَقْرَشَ به إفراساً ، أى سعى به ووقع فيه .
حكاه يعقوب .

[فش]

فَشَّ القَوْمُ يَقَشُّونَ^(٢) ، أى أَحْيَوْا بعد هُزالٍ .
وتَقَشَّشَ المريضُ : برأ .
قال الأصمعى : وكان يقال لِـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الكافرون ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ : الْمُقَشَّقِشَتَانِ
أى أَنهما تُبْرِئَانِ مِنَ النِّفَاقِ .
وقال أبو عبيدة : كما يُقَشِّشُ الهِنَاءُ الجَرْبُ
فَيُبْرِئُهُ .

وقال ابن السكيت : يقال لِلْقَرَحِ والجُدَرِيِّ
إِذَا بَيَسَ وَتَقَرَّفَ ، وَلِلْجَرْبِ فى الإِبِلِ إِذَا قَفَلَ :
قد تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وتَقَشَّرَ جِلْدُهُ ، وتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ .
وأَقَشَّ القَوْمُ : انطلقوا وجَفَلوا ، فهم مُقَشُّونَ .
وَالْقِشَّةُ بالكسر : القِرْدَةُ . وَالْقِشَّةُ : الصَّبِيَّةُ
الصغيرةُ الْجُنَّةُ .

[فش]

القَمَشُ : جمع الشيء من ها هنا وها هنا .
وكذلك التَّقْمِيشُ . وذلك الشيء قُمَاشٌ .
وقُمَاشُ البيت : مَتَاعُهُ .

(١) لأن الناس عند المحل يجتمعون فنضم حواشيمهم وقواصيمهم .

(٢) يقشون قشوشا . ومثله فش القوم يفشون قشوشا ، بالفاء بمعناه .

[قنفرش]

قال الأموي : القَنْفَرِشُ : العجوز الكبيرة ،
مثل الجَحْمَرِش .

[قوش]

رجلٌ قُوشٌ : أى صغير الجنة ، وهو معرَّب
وبالفارسية كُوجِكُ . قال رؤبة :
* فى جسمٍ شَخْتِ المُنْكَبِينَ قُوشٍ *

فصل الكاف

[كبش]

الكَبْشُ : واحد الكِبَاشِ والأُكْبُشِ .
وكَبْشُ القوم : سيدهم .

[كدش]

الكَدَشُ : الخدش . يقال : كَدَشَهُ ، إذا
خدشه . عن الأصمعي .

وهو يَكْدِشُ لعياله ، أى يَكْدَحُ .
وكَدَشْتُ من فلانٍ عطاءً ، واكْتَدَشْتُ ،
أى أصبته منه .

والكَدَشُ : السوق الشديد .

والكُنْدَشُ : العمق . وقال (١) يصف امرأة :
مُنَيْتٌ بِزَمْرَدَةٍ كَالْعَصَا (٢)

أَلَصَّ وَأَخْبَتَ من كُنْدَشٍ

(١) أبو الفطرس .

(٢) زمردة ، فارسي معرب ، أى امرأة كالرجل .

[كرش]

الكَرِشُ : لكلُّ مُجْتَزٍّ بمنزلة المعدة للإنسان
تؤنثها العرب . وفيها لغتان كَرِشٌ وكِرِشٌ ، مثل
كَبِدٍ وَكَبِدٍ . وكَرِشُ الرجل أيضاً : عياله من صغار
وَلَدِهِ . يقال : هم كَرِشٌ منثورَةٌ ، أى صبيان صغار .
وتزوّج فلانٌ فلانةً فنثرت له كَرِشَهَا وبطنها
إذا كثر ولدها له .

والكَرِشُ أيضاً : الجماعة من الناس . ومنه
الحديث : « الأنصار كَرِشِي وَعَيْبَتِي » .

والكَرِشَانُ : الأزْدُ وعبدُ القيس .
واستَكَرَشَتِ الإِنْفَحَةُ ، لأنَّ الكَرِشَ
تسمّى إِنْفَحَةً ما لم يأكل الجدى ، فإذا أكل
تسمّى كَرِشًا . وقد استَكَرَشَتْ .

وقول الرجل إذا كَلَفَّتْهُ امرأةٌ : « إن وجدتُ
إلى ذلك فَكَرِشٍ » . أصله أن رجلاً فَصَلَ
شاةً فأدخلها فى كَرِشِهَا ليطبخها ، فقليل له :
أَدْخِلِ الرَّأسَ . فقال : إن وجدتُ إلى ذلك
فَكَرِشٍ . يعنى إن وجدتُ إليه سبيلاً .

وتَكَرَّشَ وجهُهُ ، أى تقبَّض . ابن
السكيت : امرأةٌ كَرِشَاءُ : عظيمة البطن . ويقال
للأتان الضخمة الخاصرتين : كَرِشَاءُ .

والكَرِشَاءُ : القدمُ التى كثر لحمها واستوى
أخمصُها وقصُرَتْ أصابعُها .

[كش]

كَشِيشُ الْأَفْعَى : صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لَا مِنْ
فِيهَا . وَقَدْ كَشَّتْ تَكِيشُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيبِ الْمَرْفُضِ
كَشِيشُ أَفْعَى أَرْمَعَتْ ^(١) لِعِضٍّ
فَهِيَ تَحْكُ بِعِضِّهَا بِيَعِضٍ
وَكَشْكَشَتْ مِثْلَهُ . وَكَشَّتِ الْبَقَرَةُ : صَاحَتْ .
وَكَشِيشُ الشَّرَابِ : صَوْتُ غَلِيَانِهِ .
وَكَشِيشُ الزَّنْدِ : صَوْتُ خَوَّارٍ تَسْمَعُهُ عِنْدَ
خُرُوجِ النَّارِ .

وَكَشْكَشَتْهُ بَنَى أَسَدٍ : إِبْدَالُ الشَّيْنِ مِنْ
كَافِ الْخُطَابِ لِلْمَوْتِ ، كَقَوْلِهِمْ : عَلَّيشِ ،
وَبِشِ ، فِي عَلَيْكَ وَبِكَ ، فِي مَوْضِعِ التَّأْنِيثِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ
الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشِيشُ ، وَقَدْ كَشَّ يَكِيشُ .
قَالَ رُوبَةُ :

* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ ^(٢) *

وَبَعِيرٌ مَكْشَاشٌ . قَالَ الْعَنْبَرِيُّ :

فِي الْعَنْبَرِيِّينَ ذَوِي الْأَرْيَاشِ

يَهْدِرُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ

فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ : كَتَّ . فَإِذَا أَفْصَحَ

قِيلَ : هَدَرَ . فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ قَرَقَرَ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « أَجَمَتْ » .

(٢) قَبْلَهُ :

* إِنِّي إِذَا جَمَشَنِي تَجْمِيشِي *

[كش]

الْكَمْشُ : الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي .
وَقَدْ كَمَشَ بِالْضَمِّ كَمَاشَةً ، فَهُوَ كَمْشٌ
وَكَمِيشٌ .
وَكَمْشَتُهُ تَكْمِيشًا : أَعْجَلَتْهُ .
وَانْكَمَشَ وَتَكَمَشَ : أَسْرَعَ .
وَالْكَمْشَةُ : النَّاقَةُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ .
وَفَرَسٌ كَمْشٌ وَكَمِيشٌ : صَغِيرُ الْجُرْدَانِ .
وَأَكْمَشَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ صَرَرَتْ أَخْلَافَهَا
أَجْمَعَ .

فصل الميم

[مخ]

الْمَخْسُ : إِحْرَاقُ النَّارِ الْجَلَدِ .

وَقَدْ مَخَسَتْ جِلْدَهُ ، أَيْ أَحْرَقَتْهُ .

وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى : أَمَخَسَتْهُ بِالنَّارِ ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ . وَحَكَى هُوَ عَنْ أَبِي صَاعِدٍ الْكَلَابِيِّ :
أَمَخَسَهُ الْحَرُّ ، أَيْ أَحْرَقَهُ . قَالَ وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو :
هَذِهِ سَفَةٌ قَدْ أَمَخَسَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، إِذَا كَانَتْ
جَدَبَةً .

وَالْأَمْتَحَاشُ : الْإِحْتِرَاقُ . يُقَالُ : أَمْتَحَشَ

الْخَبْرُ . وَأَمْتَحَشَ فَلَانٌ غَضَبًا .

وَالْمُحَاشُ بِالْضَمِّ : الْمُحْتَرِقُ . يُقَالُ : خَبِرْتُ

مُحَاشًا ، وَشَوَّالًا مُحَاشًا .

[مردنش]

قال ابن السكيت : المَرْدَقُوشُ : المَرَزَنْجُوشُ .

وأشد لابن مقبل :

يَعْلُون بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً

على سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْزِ^(١)

ويقال : هو الزعفران ، وأنا أظنه معرباً .

ومن خفض الورد جعله من نعته . واللجز : اللزج .

[مش]

مَشَّ يَدَهُ يَمْشُهَا ، أى مسحها بشيء لينظفها .

يقال : أعطني مَشُوشاً أُمَشُّ به يدي ، أى منديلاً

أوشيناً أمسح به يدي .

وقال الأصمعي : المَشُّ مسحُ اليدِ بالشيء

الخشن يَقْلَعُ الدَّسَمَ . وقال امرؤ القيس :

مَشَّ^(٢) بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا

إذا نحنُ قُمنَا عن شِوَاءِ مُضْهَبٍ

ومَشَّشْتُ النَّاقَةَ : حلبتها وتركنت في الضرع

بعض اللبن .

وفلانٌ يَمْشُ من مال فلان ، أى يصيب منه .

والمَشَاشَةُ : واحدة المَشَاشِ ، وهى رءوس

العظام اللينة التى يمكن مضغها .

(١) بالزاي خطأ ، وبالنون الصواب . وهو من قصيدة

نونية . وقوله :

من نسوةٍ شُمُسٍ لا مَكْرَهُ عُنْفٍ .

ولا فَوَاحِشَ فى سِرِّ ولا عَنِي

(٢) فى ديوانه : « مَشَّ » ، وكذا فى اللسان .

والمَحَاشُ بالفتح : المتاعُ ، والأثاث ، حكاة

أبو عبيد .

والمِحَاشُ بالكسر : القوم يجتمعون من

قبائل ، فيتحالفون عند النار . وهو فى قول

النايفه :

جَمْعٌ مِحَاشَكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّى

أَعَدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَمِمْيَا

وَمَحَشَ الشَّيْءِ : سَحَجَهُ . قال أبو عمرو :

يقولون مَرَّتْ بى غِرَارَةٌ فَمَحَشْتَنِ ، أى سَحَجْتَنِ .

وقال الكلابيُّ : أقول : مرت بى غِرَارَةٌ

فَمَشْنَتَنِ^(١) .

[مَدش]

المَدَشُ : رَخَاوَةٌ عَصَبُ الْيَدِ وَقَلَّةُ لَحْمِهَا .

ورجلٌ أَمَدَشُ الْيَدِ .

وقد مَدَشَ مَدَشًا . وامرأةٌ مَدَشَاءُ الْيَدِ .

[مرش]

المَرَشُ كالخدش .

قال ابن السكيت : أصابه مَرَشٌ . وهى

المَرُوشُ ، والخدوشُ ، والخروشُ .

والمَرَشُ أيضاً : الأرض التى مَرَشَ المطرُ

وجهاها . يقال : انتهينا إلى مَرَشٍ من الأمَراشِ .

والامترَاشُ : الانتزاعُ . يقال : امترَشتُ

الشيء من يده ، أى انتزعته .

(١) فى المطبوعة الأولى « فشنى » صوابه من اللسان .

والمُشاشُ أيضاً : أرضٌ لينة . قال الراجز :

* رَاسِي العَرُوقِ فِي المُشَاشِ البَجْبَاجِ *

وفلان طيب المُشاشِ ، أى كريم النفس .

وقول أبى ذؤيب يصف فرساً :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ المُشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ^(١)

يعنى أنه خفيف النفس والعظام ، أو كنى

به عن القوائم .

وَمَشَّشْتُ العَظْمَ : أكلت مُشَاشَهُ ،

أو مَمَّكَّكْتُهُ .

والمِشْمِشُ : الذى يؤكل . والمِشْمِشُ أيضاً

بالفتح ، عن أبى عبيدة .

وَمَشَّشَتِ الدَّابَّةُ بالكسر مَشَّشًا ، وهو شئ

يَشْخَصُ فِي وَطْفِهَا حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَجْمٌ ، وليس

له صلابَةُ العَظْمِ الصحيح . وهو أحد ما جاء

على الأصل .

[ميش]

المِيشُ : خلطُ الصوف بالشعر . قال الراجز :

عَاذِلَ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالترْقِيشِ

إِلَى سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

قال أبو نصر : أى اخلطى ما شئت من

القول .

(١) فى اللسان : « يَصْلَعُ » بالضاد المعجمة ، وفى

مادة (نهش) : « لا يَظْلَعُ » .

والمِيشُ : خلطُ لبن الضأن بلبن الماعز .

وَمِشْتُ الخَبَرَ ، أى خلطتُ . وقال الكسائى :

أَخْبَرْتُ بِيَعُضِ الخَبَرِ وَكَتَمْتُ بَعْضًا .

والمِيشُ : حلبُ نصف ما فى الضرع . فإذا

جَاوَزَ النصف فليس بِمِيشٍ .

والمِاشُ حَبٌّ . وهو معرَّبٌ أو مولدٌ .

فصل النون

[نأش]

التَنَاشُشُ بالهمز : التأخر والتباعد .

وقد نَأَشَتُ الأمرَ أَنَا شُهُ نَأَشًا : أخرته ،

فَانْتَأَشَ .

ويقال : فعله نَتِيشًا ، أى أخيراً .

قال الشاعر^(١) :

تَمَتَّى نَتِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي

وقد حَدَثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورٌ^(٢)

(١) نهشل بن حرى :

وَمَوَّلَى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ

كَمَا لَمْ يُطْعَ فِيمَا أَشَارَ قَصِيرُ

فلما رأى مَا غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ

وَنَاءَتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ

(٢) وفى اللسان :

* ويحدث من بعد الأمور أمور *

[نبش]

نَبَشْتُ الْبَقْلَ وَالْمَيْتَ أَنْبَشُ بِالضَّمِّ نَبْشًا .
ومنه النَّبَاشُ .

وَالْأَنْبُوشُ : أصل البقل الْمَنْبُوشِ ، والجمع
الْأَنْبِيشُ . قال امرؤ القيس :

كَانَ السِّبَاعَ فِيهِ غَرْقٌ عَشِيَّةً
بَارِجَانِهِ الْقُصُوى أَنْبِيشُ عَنْصُلٍ

[نثش]

نَثَشْتُ الشَّيْءَ بِالْمِثْقَالِ ، وهو الْمُنْقَاشُ ، أى
استخرجته به .

ويقال : مَا نَثَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا ، أى
مَا أَصَبْتُ .

[نجش]

نَجَشْتُ الْبَقْلَ أَنْجُشُهُ نَجْشًا ، أى اسْتَرْثَرْتُهُ .
وَالنَّاجِشُ : الذى يَحْوِشُ الْبَقْلَ .

وَالنَّجْشُ : أَنْ تَرَايِدَ فِي الْمَيْعِ لِيَقَعَ غَيْرُكَ
وَلَيْسَ مِنْ حَاجَتِكَ . وفى الحديث : « لَا تَنَاجِشُوا » .

وَنَجَشْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا جَمَعْتَهَا بَعْدَ تَفَرُّقٍ .

قال الراجز :

أَجْرِشْ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشٍ

غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقِ نَجَاشٍ

وَالنَّجَاشِيُّ بِالْفَتْحِ : اسمُ مَلِكِ الْحَبْشَةِ .

ومرَّ فُلَانٌ يَنْجُشُ نَجْشًا ، أى يُسْرِعُ .

[نش]

نَشَّ الْغَدِيرُ يَنْشُ نَشِيشًا ، أى أَخَذَ مَآوُهُ
فِي النُّضُوبِ .

يقال : سَبَخَ نَشَاشَةً ، وهو مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ
السَّبَاحِ فَيَنْشُ فِيهَا حَتَّى يَعودَ مِلْحًا .

وَالنَّشِيشُ : صوتُ الْمَاءِ وَغيره إِذَا غَلَا .
وَالنَّشُ : عَشْرُونَ دِرْهَمًا ، وهو نِصْفُ أُوقِيَّةٍ
لأنَّهُمْ يَسْمُونُ الْأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا أُوقِيَّةً ، وَيَسْمُونُ
الْعَشْرِينَ نَشًا ، وَيَسْمُونُ الْخَمْسَةَ نَوَآءً .

وَنَشَنَشْتُ الْجِلْدَ ، إِذَا أَسْرَعْتَ سَلْخَهُ وَقَطَعَهُ
عَنِ اللَّحْمِ . قال الشاعر :

يُنَشِّنُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ

كَمَا يُنَشِّنُ كَفًّا فَاتِلٍ سَلْبًا

ويروى : « قَاتِل » .

[نطش]

قولهم : مَا بِهِ نَطِيشٌ ، أى حَرَاكٌ . عن يعقوب .
وَعَطَّشَانُ نَطَّشَانُ ، إِتْبَاعُهُ لَهُ .

[نعث]

نَعَثَ اللَّهُ يَنْعَثُهُ نَعْثًا ، أى رَفَعَهُ . ولا يُقال
أَنْعَثَهُ اللَّهُ . قال ذو الرمة :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَائِعٍ يَنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ

وَأَنْعَشَ الْعَائِرُ ، إِذَا نَهَضَ مِنْ عَثْرَتِهِ .

وَنَعَشْتُ لَهُ ، أى قُلْتُ لَهُ : نَعَشَكَ اللَّهُ .

قال رؤية :

وإن هوى العائر قلنا دَعْدَعَا

له وعالينَا بِنَعِيشِ لَعَا

والنَّعْشُ : سريرُ الميت ، سُمِّيَ بذلك لارتفاعه .

فإذا لم يكن عليه ميت فهو سرير^(١) .

وميتٌ مَنعُوشٌ : محمولٌ على النَّعْشِ .

وبناتُ نَعْشِ الكبرى : سبعة كواكب ،

أربعة منها نَعْشُ وثلاثُ بناتُ . وكذلك بناتُ

نَعْشِ الصغرى . وقد جاء في الشعر بنو نَعْشَ .

وأشد أبو عبيدة^(٢) :

تَمَزَّزَتْهَا والديكُ يدعو صَبَاحَهُ

إذا ما بنو نَعْشٍ دنوا فَتَصَوَّبُوا^(٣)

واتفق سيبويه والقراء على ترك صرف نَعْشَ

للمعرفة والتأنيث .

[نفس]

نَفَشْتُ القطن والصوف أَنَفَشْتُ نَفْشًا .

وعَيْنُ مَنعُوشٌ ، والتَّنْفِيشُ مثله .

وانتَفَشَتِ الهرَّةُ وتَنَفَّشَتْ ، أى ازْبَارَتْ .

(١) قلت : هذا مناقض لما سبق في تفسير الجنازة اهـ

مختار .

(٢) للناينة الجعدي .

(٣) قبله :

وصَهْبَاءٌ لَا يَخْفَى الْقَذَى وَهِيَ دُونُهُ

تُصَفَّقُ فِي رَاوُوقِهَا ثُمَّ تُقَطَّبُ

وَنَفَشَتِ الْإِبِلَ وَالْغَنَمُ تَنَفَّسُ وَتَنَفَّسُ نَفُوشًا ،

أى رعتُ لَيْلًا بلا رَاعٍ . ومنه قوله تعالى :

﴿ إِذْ نَفَّسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ﴾ .

وَأَنفَسْتُهَا أَنَا : تركتها ترعى لَيْلًا بلا رَاعٍ .

قال الراجز :

* فَمَالِهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ^(١) *

وهى إِبِلٌ نَفَسَتْ بِالتَّحْرِيكِ ، وَنُفَّاشٌ ،

وَنَوَافِشٌ . ولا يكون النَّفْسُ إلا بالليل ، وَالْهَمَلُ

يكون ليلا ونهارًا .

[نفس]

نَفَشْتُ الشَّيْءَ نَفْشًا^(٢) ، فهو مَنعُوشٌ .

وَنَفَشْتُهُ تَنَفِّيشًا .

وَنَفَشُ الْعِذْقُ أَيْضًا : أن تضربه بالشوك

حتى يُرْطَبَ .

ويقال نَفَشَ الْعِذْقُ ، على ما لم يسم فاعله ،

إذا ظهرت به نُكْتُ من الإِرْطَابِ .

وَالنَّفْشُ أَيْضًا : التَّنْفِيشُ بِالنَّفْشِ .

وَالْمَنَقُوشَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تُنَفَّشُ مِنْهَا الْعِظَامُ ،

أى تستخرج .

(١) قبله :

* أَجْرَشُ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ *

وبعده :

* إِلَّا السُّرَى وَسَائِقِ نَجَاشِ *

(٢) من باب نصر .

قال رؤبة :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهُوشٍ
مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مِنْعُوشٍ
وَالنَّهْشُ : النَّهْسُ ، وهو أخذ اللحم بِمَقْدَمِ
الأسنان . قال الكميت :

وَعَادَرْنَا عَلَى حُجْرٍ بَنٍ عَمْرٍو
قَشَاعِمَ يَنْتَهَشِنَ وَيَنْتَعِينَا
يروى بالشين والسين جميعاً .
ودابة نَهْشُ الديدن ، أى خفيف كأنه أخذ
من نَهْشِ الحية . قال الراعى ^(١) :

* نَهْشَ الدِّدَنِ تَحَالَهُ مُشْكُولَا *

وقال أبو ذؤيب :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْمُهُ لَا يَطْلَعُ
[نوش]

قال ابن السكيت : يقال للرجل إذا تناول
رَجَلًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ : نَاشَهُ يَنُوشُهُ نَوْشًا .
وأنشد ^(٢) :

فَهَيَّ تَنُوشُ الْخَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا
نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَا

(١) صدره :

* مُتَوَضِّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ *

(٢) لفيلان بن حرب .

وَالْمُنَاقَشَةُ : الاستقصاء فى الحساب . وفى
الحديث : « مَنْ نُوِقِشَ الْحَسَابَ عُذِّبَ » .
وَنَقَشْتُ الشُّوكَةَ مِنَ الرَّجْلِ وَانْتَقَشْتُهَا ،
أى استخرجتها .

وقول الراجز :

* نَقَشَا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيْ نَقَشَ *

قال أبو عمرو : يعنى الجماع .

وَأَنْتَقَشَ الْبَعِيرُ ، إِذَا ضَرَبَ يَدَهُ الْأَرْضَ
لشئء يدخل فى رجله . ومنه قيل : « لَطَمَهُ لَطَمَ
الْمُنْتَقِشِ » .

[نكش]

نَكَشْتُ الْبَيْرَ أَنْكَشْتُهَا بِالْكَسْرِ ، أَى
تَرَفْتُهَا . ومنه قولهم : فَلَانٌ بَجْرٌ لَا يُنْكَشُ ،
وعنده شجاعة لَا تُنْكَشُ .
وقال بعضهم : أَتَوَا عَلَى عُشْبٍ فَنَكَشُوهُ ،
أى أَفْنَوْهُ .

[نمنش]

النَّمَشُ بِالْتَحْرِيكِ : نَقْطٌ بَيَضٌ وَسُودٌ . ومنه
ثَوْرٌ نَمِسٌ ، وهو الثَّورُ الْوَحْشِيُّ الَّذِى فِيهِ نَقْطٌ .

[نهش]

نَهَشَتُهُ الْحَيَّةُ : لَسَعَتْهُ .

ورجلٌ مَنُوشٌ ، أى مجهودٌ .

قال ابن الأعرابى : قد نَهَشَهُ الدَّهْرُ فَاحْتَاجَ .

[وحش]

الْوَحْشُ : الْوَحُوشُ ، وهى حيوان البرِّ ،
الواحدُ وَحْشِيٌّ . يقال حمارٌ وَحْشٍ بالإضافة ،
وحمارٌ وَحْشِيٌّ .

وأَرْضُ مَوْحُوشَةٍ : ذاتُ وَحُوشٍ ، عن
الفراء .

وَالْوَحْشِيُّ : الجانبُ الأيمنُ من كلِّ شيء .
هذا . قولُ أبي زيد وأبي عمرو . وقال عنتره :

وَكَاثِمًا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفْهَاهَا ۖ

وَحْشِيٌّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٍ
وَإِنَّمَا تَنَأَى بِالْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ لِأَن سَوَاطِ
الرَّاكِبِ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى .

وقال الراعى :

فَمَالَتْ عَلَى شِقِّ وَحْشِيَّهَا

وقد رُبِعَ بِجَانِبِهَا الْأَيْسَرُ

ويقال : ليس من شيءٍ يَفْزَعُ إِلَّا مَالَ عَلَى
جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ ، لِأَن الدَّابَّةَ لَا تُؤَوِّى مِنْ جَانِبِهَا
الْأَيْمَنِ ، وَإِنَّمَا تُؤَوِّى فِي الْإِحْتِلَابِ وَالرَّكُوبِ مِنْ
جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ ، فَإِنَّمَا خَوْفُهَا مِنْهُ ، وَالْخَائِفُ إِنَّمَا
يَفِرُّ مِنْ مَوْضِعِ الْخَافَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمْنِ .

وكان الأصمعي يقول : الْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ
الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَوَحْشِيُّ الْقَوْسِ : ظَهْرُهَا . وَإِنْشِيْهَا : مَا أَقْبَلَ
عَلَيْكَ مِنْهَا . وكذلك وَحْشِيُّ الْيَدِ وَالرَّجْلِ
وَإِنْشِيْهُمَا .

أى تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب
شرباً كثيراً ، وتقطع بذلك الشربِ فَلَوَاتٍ
فلا تحتاج إلى ماء آخر .

قال : ومنه الْمَنَاوِشَةُ فِي الْقِتَالِ ، وذلك إذا
تَدَانَى الْفَرِيقَانِ .

ورجلٌ نَوُوشٌ ، أى ذو بطش .

والتَّناوُشُ : التناولُ . والاندِيْاشُ مثله .

قال الراجز :

* بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ انْتِيَاشًا *

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ
بَعِيدٍ ﴾ يقول : أَنَّى لَهُمُ تَنَاوُلُ الْإِيمَانِ
فِي الْآخِرَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ فِي الدُّنْيَا .

ولك أن تهمز الواو كما يقال : ﴿ أَقْتَتَ ﴾
و ﴿ وَقَتَّتَ ﴾ ، وقرئ بهما جميعاً .
ويقال : نُشْتُهُ خيراً ، أى أَلْتَمَتُهُ .

فصل الواو

[وبش]

الْأَوْبَاشُ مِنَ النَّاسِ : الْأَخْلَاطُ ، مثل
الْأَوْشَابِ . ويقال : هو جمعٌ مقلوب من الْبَوْشِ .
ومنه الحديث : « قَدْ وَبَّشْتُ قَرِيضَ أَوْبَاشًا لَهَا » .

[ونش]

النَّوْشُ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، مثل النَّوْخِ .
وَإِنَّهُ لَمِنْ وَشِيْهِمْ ، أى مِنْ رُذَالِهِمْ .

وَالْوَحْشَةُ : الْخَلْوَةُ وَالْهَمُّ . وَقَدْ أَوْحَشْتُ
الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ .

وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ وَبَلَدٌ وَحْشٌ بِالنَّسْكِينَ ،
أَيُّ قَفْرٍ . يُقَالُ : « لَقِيتَهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ » أَيْ
أَيُّ بَيْلِدٍ قَفْرٍ .

وَتَوَحَّشَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ وَحْشَةً .

وَأَوْحَشْتُ الْأَرْضَ : وَجَدْتُهَا وَحْشَةً .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ :

لِأَسْمَاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا
وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسًا^(١)

وَأَوْحَشَ الْمَنْزِلُ أَيْضًا : صَارَ كَذَلِكَ وَذَهَبَ عَنْهُ

النَّاسُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمِيَّةٌ^(٢) مُوحِشًا طَلَلُ

يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

وَأَوْحَشَ الرَّجُلُ : جَاعَ .

وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ ، أَيْ خَلَا بَطْنُهُ مِنَ الْجُوعِ .

يُقَالُ : تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ ، أَيْ أَخْلَى جَوْفَكَ لَهُ مِنَ
الطَّعَامِ .

وَبَاتَ فُلَانٌ وَحْشًا ، أَيْ جَائِعًا . وَبَتْنَا أَوْحَاشًا .

وَقَدْ أَوْحَشْنَا مِنْذُ لَيْلَتَانِ ، أَيْ نَفِدَ زَادُنَا .

وَقَالَ حُمَيْدٌ يَصِفُ ذَنْبًا :

(١) وَيُرْوَى :

* وَأَقْفَرَ إِلَّا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسًا *

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لِسَلَمَى » . وَقَالَ ابْنُ بَرِي :

الْبَيْتَ لِكَثِيرٍ . قَالَ : وَصَوَابُ إِشَادِهِ : « لَعَزَّةٌ مُوحِشًا »

وَأِنْ بَاتَ وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا

ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ بِهَا وَهُوَ خَاشِعٌ

وَوَحَّشَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَمَى بِشَوْبِهِ وَسِلَاحِهِ مَخَافَةً

أَنْ يُدْحَقَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ » .

وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

* فَذَرُّوا السِّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرِقِ *^(٢)

[وَخَش]

يُقَالُ : ذَلِكَ مِنْ وَخَشِ النَّاسِ ، أَيْ مِنْ رُذَالِهِمْ .

وَجَاءَنِي أَوْخَاشٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ مِنْ سَقَاطِهِمْ .

وَقَدْ وَخَشَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَخُوشَةً وَوَخَاشَةً ،

أَيْ صَارَ رَدِيًّا . قَالَ الْكَمِيتُ :

تَلَقَّى النَّدَى وَتَخَلَّدَا حَلِيقَيْنِ

لَيْسَا مِنَ الْوَكْسِ وَلَا بُوخَشَيْنِ

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ^(٣) :

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخْشَنِ

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنِّ

قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

أَرَادَ « الْوَخْشَ » فَزَادَ فِيهَا نَوْنًا ثَقِيلَةً .

وَأَوْخَشَ الْقَوْمَ ، أَيْ رَدَّوْا السِّهَامَ فِي الرِّبَابَةِ

مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، كَأَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى الْوَخَاشَةِ

(١) هِيَ أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ وَقْدَانَ .

(٢) صَدْرُهُ :

* إِنْ أَتَيْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخْيَكُمُ *

(٣) هُوَ دُعَلَبُ بْنُ قُرَيْبٍ .

والرذالة . وأنشد أبو الجراح ليزيد بن الطثرية :
وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا

فما صار لي في القسم إِلَّا تَمِيمُهَا^(١)

[ورش]

وَرَشَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ وَرُوشًا ، أَيْ تَنَاوَلَهُ .
وَالْوَارِشُ : الدَّخُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ
وَلَمْ يُدْعَ ، مِثْلُ الْوَاعِلِ فِي الشَّرَابِ .

وَالْتَوَرِيشُ : التَّحْرِيشُ . يُقَالُ : وَرَشْتُ
بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَرَشْتُ .

وَالْوَرِشَةُ مِنَ الدُّوَابِّ : الَّتِي تَقْلَعُ إِلَى الْجَرِيِّ
وَصَاحِبُهَا يَكْفُفُهَا .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَرِشَاتُ : الْخِفَافُ مِنَ
النُّوقِ . وَأَنْشَدَ :

* بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا^(٢) *

وَالْوَرِشَانُ : طَائِرٌ ، وَهُوَ سَاقٌ حُرٌّ . وَفِي
الْمَثَلِ : « بَغْلَةُ الْوَرِشَانِ تَأْكُلُ رُطَبَ الْمِشَانِ^(٣) » .
وَالْجَمْعُ الْوَرِاشِينُ . وَيَجْمَعُ عَلَى وَرِشَانٍ بِكسر الواو

(١) قبله :

أَرَى سَبْعَةً يَسْعَوْنَ لِلْوَصْلِ كُلَّهُمْ

لَهُ عِنْدَ رَبِّهَا دَيْنَةٌ يَسْتَدِينُهَا

(٢) قبله :

* يَتَّبِعْنَ نِيَّافًا إِذَا زِفْنَ نَحَا *

(٣) الْمِشَانُ : رُطَبٌ إِلَى السَّوَاءِ رَقِيقٌ ، يَشْبُهُ الْفَارَ

شَكْلًا . يَضْرِبُ لِمَنْ يَظْهَرُ شَيْئًا وَالْمُرَادُ مِنْهُ شَيْءٌ آخَرُ .
أَمْثَالُ الْمِيدَانِي ١ : ٨٢ .

وَتَسْكِينُ الرَّاءِ ، مِثْلُ كِرْوَانٍ جَمْعُ كِرْوَانٍ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَوَرَشٌ : لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ رُؤَاةِ الْقُرَاءِ .

[وشوش]

رَجُلٌ وَشَوَّاشٌ ، أَيْ خَفِيفٌ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَأَنْشَدَ :

* فِي الرِّكَبِ وَشَوَّاشٌ وَفِي الْحَيِّ رَفَلٌ^(١) *

وَالْوَشْوَشَةُ : كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ .

[وطش]

يُقَالُ : ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ تَوَطِّيشًا ،

أَيْ لَمْ يَمْدُدْ بِيَدِهِ وَلَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ .

وَسَأَلُوهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ بَشْيً ، أَيْ لَمْ يُعْطِهِمْ

شَيْئًا .

قَالَ الْقُرَاءُ : وَطَّشَ لَهُ ، إِذَا هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ

الْكَلَامِ أَوِ الْعَمَلِ أَوِ الرَّأْيِ . يُقَالُ : وَطَّشَ لِي

شَيْئًا حَتَّى أَذْكُرَهُ ، أَيْ افْتَحَ .

[وقرش]

الْوَقْرَشُ : الْحَرَكَةُ ؛ يُقَالُ : سَمِعْتُ وَقْرَشَهُ ،

أَيْ حِسَّهُ .

وَتَوَقَّرَشَ ، أَيْ تَحَرَّكَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

(١) الرجز لجبار بن جزء أخى الفمحاء .

وقبله :

رَبِّ ابْنِ عَمٍّ لَسْلَيْمَى مَشْمُولٌ

يُحِبُّهُ الْقَوْمُ وَتَشْنَاهُ الْإِبِلُ

(٢) ذو الرمة .

فَدَعُ عَنْكَ الصِّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا

نَوَقَشَ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتَبَا^(١)

وَوَقَشَ^٢ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ .
وَبَنُو أَقَيْشٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَأَصْلُ الْأَلْفِ فِيهِ
وَاوٌ ، مِثْلُ أَقَتَّتْ وَوَقَّتَتْ . وَأَشْدُّ الْأَخْفَشِ لِلنَّابِغَةِ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقَيْشٍ

يُقَعِّقُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ

أَرَادَ : كَأَنَّكَ جَلَّ مِنْ جِوَاهِرِهِمْ ، فَخَذَفَ
فَخَذَفَ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ ﴾ ، أَيْ وَمِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ أَحَدٌ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ .

فصل الهاء

[هـش]

الْهَبْشُ : الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ . يُقَالُ : هُوَ
يَهْبِشُ لِعِيَالِهِ ، وَيَتَهَبَّشُ فَهُوَ هَبَّاشٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ :
أَغْدُو^(٢) لِهَبْشِ الْمَغْنَمِ الْهَبْشِ
سَيِّدًا كَسِيدَ الرِّدْهَةِ الْمَبْغُوشِ^(٣)
وَالْهَبَّاشَةُ مِثْلُ الْحَبَّاشَةِ ، وَهِيَ مَا جُمِعَ مِنَ
النَّاسِ وَالْمَالِ .

(١) هـا ، كذا وردت المطبوعة الأولى . وفي اللسان :
قال ابن بري : غذا البيت أورده الجوهري : ولديك هم .
قال : وصواب إنشاده : ولديك هـا ، على الإغراء .
واختلأ هـا في اللسان « واحتيالاً » . قال : والمعنى دع
عني الصبا واصرف همك واحضالك إلى الممدوح .
(٢) في المطبوعة : « أغدو » صوابه في المخطوطات
واللسان .
(٣) المَبْغُوش : الذي أصابه البش ، وهو المعطر القليل .
وفي المطبوعة الأولى : « المنبوش » .

[هرش]

الهِرَاشُ : الْمُهَارَشَةُ بِالْكَلابِ ، وَهُوَ
تَحْرِيشُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ .
وَالْتَهْرِيشُ : التَحْرِيشُ .
وَهَرَشِي : ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، قَرِيبَةٌ مِنْ
الْجُحْفَةِ ، يُرَى مِنْهَا الْبَحْرُ ، وَلَهَا طَرِيقَانِ فَكُلُّ
مَنْ سَلَكَهُمَا كَانَ مُصِيبًا . قَالَ الشَّاعِرُ :
خُذِي أَنْفَ هَرَشِي أَوْ قَفَاها فَإِنَّهُ
كَلاَّ جَانِبِي هَرَشِي لَهْنٌ طَرِيقُ
أَيِّ لِلْأَيْلِ .

[همرش]

الْهَمَرِشُ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، وَالنَّاقَةُ
الْغَزِيرَةُ ، وَاسْمُ كَلْبَةٍ .

قال الراجز :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخَرَّشَ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمَرِشِ^(١)

قال الأخفش : هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْحَمْسَةِ ، وَالْمِيمُ
الْأُولَى نُونٌ مِثَالُ جَحْمَرٍ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَحْجِ شَيْءٌ مِنْ
بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ . وَإِنَّمَا لَمْ يَبَيِّنِ النُّونُ
لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ يَلْتَبَسُ بِهِ فَيُفَصِّلَ بَيْنَهُمَا .

[ههش]

هَشَشْتُ الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا : خِطَطْتُهُ بَعْضًا

لِيَتَحَاتَّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ .

(١) بتشديد الميم من الهمرش ، وبعده :

* فَيَهِنُ جَرَوْ نَحْوَرِشْ *

وكذلك كلُّ شيء خلطته فقد هَوَّشَتْهُ .
قال ذو الرمة يصف المنازل وأنَّ الرياح قد خلطت
بعض آثارها ببعض :
نَعَفَتْ لِيَهْمَانِ الشِّتَاءِ وَهَوَّشَتْ
بِهَا نَائِحَاتُ الصَّيْفِ شَرِيقَةَ كُذْرَا
وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه :
« يَا كَمْ وَهَوَّشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَّشَاتِ الْأَسْوَاقِ » .
وقول الرازي :
* قد هَوَّشَتْ بُطُونُهَا وَاحْقَوْقَفَتْ *
أى اضطربت من الهزال .
وكذلك هَاشَ القَوْمُ يَهْوِشُونَ هَوْشًا .
وقد تَهَوَّشُوا .

وفي الحديث : « مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ
مَهَاشِ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرِ » . فالْمَهَاشُ :
كلُّ مالٍ أصيب من غير حِلِّهِ ، كالغصب والسرقة
ونحو ذلك . ويقال للعدد الكثير : هَوْشٌ .
والهَوَّاشَاتُ بالضم : الجماعات من الناس
ومن الإبل إذا جمعوها فاختلف بعضها ببعض .
[هيش]

قال الأصمعي : الهَيْشَةُ : الجماعة من الناس .
والهَيْشَةُ مثل الهَوْشَةِ .
وهَاشَ القَوْمُ يَهْيِشُونَ هَيْشًا ، إذا تفرقوا
وهاجوا . قال الشاعر :

هَيْشَتُمْ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا
نُعْطِيكُمْ الْحَقَّ مَنَا غَيْرَ مَنْقُوصِ

والْمَهْشَاشَةُ : الارتياحُ والخَفَةُ للمعروف .
وقد هَشِشْتُ بفلان بالكسر ، أَهَشْتُ
هَشَاشَةً ، إذا خَفَفْتُ إِلَيْهِ وَارْتَحَمْتُ لَهُ .
ورجلٌ هَشٌّ هَشٌّ .
وشئٌ هَشٌّ وهَشِيشٌ ، أى رخوٌ لينٌ .
وهَشٌّ الخبزُ يَهَشُّ بالكسر : صار هَشًّا .
ويقال للرجل إذا مُدِحَ : هُوَ هَشٌّ
الْمَكْسِرِ ، أى سهلُ الشَّانِ فيما يُطَلَّبُ عنده
من الحوائج .

والفَرَسُ الهَشُّ : خلافُ الصَّلُودِ .
وشاةٌ هَشُوشٌ ، إذا ثَرَّتْ باللبن .

[همش]

ابن السكيت : يقال للناس إذا كثروا بمكانٍ
فأقبلوا وأدبروا واختلطوا : رأيتهم يَهْتَمِشُونَ ،
ولهم هَمَشَةٌ . وكذلك الجراد إذا كان في وعاءٍ
فَعَلَا^(١) بعضُهُ في بعض : له هَمَشَةٌ في الوعاء .
قال أبو الحسن العدوي : اهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ ،
إذا دَبَّتْ دَيْبًا . حكاه عنه أبو عبيد .

وامرأةٌ هَمَشَتِ الحديثَ ، بالتحريك ، وهى
التي تُكْثِرُ الكلامَ والجَلَبَةَ .
[هوش]

الهَوْشَةُ : الفتنة والهِيجُ والاضطرابُ . يقال :
قد هَوَّشَ القَوْمُ .

(١) في اللسان : « فَعَلَا » .

باب الصاد

فصل الباء

[بخص]

الْبَخَصُ بالتحريك : لحمُ القدمِ وفِرْسِنِ
البعير ، ولحمُ أصول الأصابع مما يلي الراحة ،
الواحدة بَخَصَةٌ .

والبَخَصُ أيضاً : لحمُ نائٍ فوق العينين
أو تحتها كهيئة النفخة . تقول منه : بَخِصَ الرجلُ
بالكسر فهو أَبَخِصٌ ، إذا نَمَأَ ذلك منه .

وَبَخِصْتُ عَنْهُ أَبَخِصًا بَخَصًا ، إذا قلعتها مع
شحمها^(١) . قال يعقوب : ولا تقل بَخِصْتُ .

[برص]

الْبَرَصُ : داءٌ ، وهو بياضٌ .

وقد بَرِصَ الرجلُ فهو أَبْرَصٌ ، وَأَبْرَصَهُ اللهُ .
وسَأَمَ أَبْرَصَ من كبار الوَرَعِ ، وهو معرفةٌ
إلا أنه تعريفُ جنسٍ . وهما اسمانِ جُعلا واحداً ،
إن شئتَ أعربتَ الأولَ وأضفته إلى الثاني ، وإن
شئتَ بنيتَ الأولَ على الفتح وأعربتَ الثاني
بإعراب ما لا ينصرف .

واعلم أن كلَّ اسمين جُعلا واحداً فهو على

ضربين :

(١) وقيل بخصها بخصاً : عارها . قال الأحياني : هذا
كلام العرب ، والبين لنة فيه . اهـ . م ر .

فصل الألف

[أجص]

الإِجَّاصُ دخيلٌ ، لأنَّ الجيم والصاد
لا يجتمعان^(١) في كلمة واحدة من كلام العرب .
الواحدة إِجَّاصَةٌ . قال يعقوب : ولا تقل إِنْجَاصٌ .

[أصم]

الأُصْمُ : الأَصْلُ .

والأَصِيصُ : الرعدةُ . والأَصِيصُ أيضاً :
ما تكسَّر من الآنية ، وهو نصف الجرّة أو الخاية
تُزْرَع فيه الرياحينُ .

وقول عدى :

يَالَيْتَ شِعْرِي وَأَنَا ذُو بَجَّةٍ^(٢)

مَتَى أَرَى شَرْبًا حَوَالِي أَصِيصٍ

يعني به أصل الدنّ .

أبو عمرو : وناقَةُ أَصُوصٌ ، أى شديدةٌ .

وقد أَصَّتْ تَوْصٌ ، حكاه عنه أبو عبيد .

(١) قوله لا يجتمعان الخ وكذلك القاف مع الجيم .
قال م ر في الكلام على الجس : والذي يظهر أن القاعدة
أكثرية لاسكية . وذكر كلمات عربية اجتمعا فيها .

(٢) قوله « ذُو بَجَّة » بفتح البين وشد الجيم ،
كما ضبطه م ر بقله . قال : وفي رواية : « ذُو ضَبَّة » .

[بصم]

البَصِيصُ : البريق . وقد بَصَّ الشيءَ
يَبْصُ : لَمَعَ .

والبَصَّاصَةُ : العينُ .

ويقال بَصَّصَ الجُرُوءُ : فتح عينه ، مثل
جَصَّصَ (١) .

وَبَصَّصَ الكلبُ وَتَبَصَّصَ : حرك ذنبه .

والتَّبَصُّصُ : التَّمَلُّقُ (٢) .

وَحِمْسٌ بَصْبَاصٌ ، أى جادٌ ليس فيه فتور .

[بصم]

تَبَعَّصَ الشيءُ : اضطرب .

قال يعقوب : يقال لِلْحَيَّةِ إِذَا قَتَلَتْ فَتَلَوَتْ :

قد تَبَعَّصَتْ . قال العجاج يصف ناقته :

* كَأَنَّ تَحْتَى حَيَّةً تَبَعَّصُ *

قال أبو عبيد : البُعْصُوصَةُ : دويبةٌ .

[بلم]

الْبَلَّصُوصُ : طائرٌ ، والجمع الْبَلَّصِيُّ عَلَى غير

قياس . قال سيبويه : النون زائدة ، لأنك تقول

لِلوَاحِدِ الْبَلَّصُوصُ .

أبو زيد : بَلَّصَ الرجلُ مَنَى بِلَاصَةً ، بالهمز ،

أى فرَّ .

أحدهما أَنْ يُبَلِّيًا جَمِيعًا عَلَى الْفَتْحِ ، نحو
خَمْسَةَ عَشَرَ ، وَلِقِيَّتَهُ كَفَّةً كَفَّةً ، وَهُوَ جَارِي بَيْتِ
بَيْتَ ، وَهَذَا الشَّيْءُ بَيْنَ بَيْنَ ، أَيْ بَيْنَ الْجِيدِ
وَالرَّدَى ، وَهَمْزَةٌ بَيْنَ بَيْنَ ، أَيْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَحَرْفِ
الْأَلِفِ ، وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ أَخُولَ أَخُولَ ، وَشَفَرَ بَغَرَ ،
وَشَدَّرَ مَذَرَ .

وَالضَرْبُ الثَّانِي : أَنْ يَبْنَى آخِرُ الْأِسْمِ الْأَوَّلِ
عَلَى الْفَتْحِ ، وَيَعْرَبُ الثَّانِي بِأَعْرَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ ،
وَيُجْعَلُ الْأِسْمَانِ اسْمًا لشيءٍ بَعَيْنِهِ ، نَحْوُ حَضَرَ مَوْتَ
وَبَلْبَكْ ، وَرَامَهُ رَمَزٌ ، وَمَارَسَتْ رَجَسَ ،
وَسَامَ أَرْصَ . وَإِنْ شُدَّتْ أَضِفَتْ الْأَوَّلَ إِلَى
الثَّانِي فَقُلْتُ : هَذَا حَضَرَ مَوْتَ أَعْرَبْتَ حَضْرًا
وَخَفَضْتَ مَوْتًا .

وَفِي مَعْدِي كَرَبٌ ثَلَاثُ لِفَاتٍ ذَكَرْنَاهَا فِي
بَابِ الْبَاءِ .

وَتَقُولُ فِي الثَّنِيَّةِ : هَذَانِ سَامًا أَرْصَ ،
وَفِي الْجَمْعِ : هَؤُلَاءِ سَوَامٌ أَرْصَ ، وَإِنْ شُدَّتْ قُلْتُ
الْبِرَّصَةَ وَالْأَبَارِصَ (١) ، وَلَا تَذَكَّرْ سَامَ .
قال الشاعر :

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا

لَكُنْتُ عَبْدًا أَكَلُ الْأَبَارِصَ (٢)

(١) زاد في المخطوطة : « وَبَصَّصَ » .

(٢) قوله « التملق » هذا هو الصواب . وأما قول
القاموس تبصص الشيء تلبق ، فصوابه . تبصص ، إذا
تملق ، كما نبه عليه م .

(١) والأبارصة أيضاً .

(٢) آكل فعل مضارع . وأنشده ابن جني اسم فاعل
منصوب ، أراد آكل الأبارص ، حذف التنوين لالتقاء
الساكنين أ . م . ر .

[بوس]

البَّوْصُ : السَّبْقُ والتَّقْدُمُ . قال امرؤ القيس :

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوُصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبُوصُ

وَحِمْسٌ بَائِصٌ ، أَيْ مُسْتَعَجِلٌ . ومنه قول

الشاعر^(١) :

حَتَّى وَرَدَنَ لَيْمٌ خِمْسٍ بَائِصٍ

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا

والبَّوْصُ بالضم : اللَّوْنُ . يقال . حالُ بَوْصِهِ ،

أَيْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . قال يعقوب^(٢) : مَا أَحْسَنُ بَوْصَهُ ،

أَيْ سَخَنَتْهُ وَلَوْنُهُ .

والبَّوْصِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ سَفَنِ الْبَحْرِ ، وَهُوَ

مَعْرَبٌ . قال الأعشى :

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ

يَقْدِفُ بِالْبَوْصِيِّ وَالْمَآهِرِ^(٣)

وَبُوصَانٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

والبَّوْصُ والبَّوْصُ^(٤) : الْعَجِيزَةُ . قال الأعشى :

(١) الراعي

(٢) أَيْ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(٣) قَبْلَهُ :

مَا جُعِلَ الْجَدُّ الظَّنُونُ الَّذِي

جُنِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ

(٤) أَيْ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا .

عَرِيضَةً بُوْصٍ إِذَا أُدْبِرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَائِشِ خَتَةُ الْمُحْتَضِنِ^(١)

[بيس]

قَوْلُهُمْ : وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ ، أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ

لَا حَيْصَ لَهُمْ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ حَيْصَ بَيْصٍ ، بِكسْرِ
أَوَائِلِهِمَا .

وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصٍ ، أَيْ

ضَيِّقْتُمْ عَلَيْهِ

فصل الشتاء

[نرم]

أَتَرَصْتُ الشَّيْءَ وَتَرَصَّتُهُ ، أَيْ أَحْكَمْتُهُ

وَقَوْمَتُهُ ، فَهُوَ مُتَرَصٌّ وَتَرِيصٌ ، مِثْلُ مَاءٍ مُسَخَّنٍ

وَسَخِينٍ ، وَحَبْلٍ مُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ . قال ذو الإصْبَعِ

الْعَدَوَانِيُّ يَصِفُ نَبَلًا :

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا

أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَعًا^(٢)

وَمِيزَانُ تَرِيصٍ ، أَيْ مُقَوِّمٌ ، وَقِيلَ مُحْكَمٌ .

وَقَدْ تَرَصَّ تَرَاصَةً .

(١) قَبْلَهُ :

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ مَكْمُورَةٍ

لَهَا بَشَرٌ نَاصِعٌ كَاللَّبَنِ

(٢) أَنْبَلُهَا : أَيْ جَدَّتْهَا بِعَمَلِ النَّبْلِ ، وَهِيَ السَّهَامُ .

فصل الجيم

[جصص]

الجِصُّ والجَصُّ^(١) : ما يَنْبِيَّ به ، وهو معرَّب .

والجَصَّاصُ : الذي يَتَّخِذه .

وَجَصَّصَ دارَهُ ، مثل قَصَّصَ .

وَجَصَّصَ الجُرُؤُ : فَتَحَ عَيْنِيهِ ، مثل بَصَّصَ

وَبَصَّبَصَ .

فصل الحاء

[حرس]

الحِرْصُ : الجَشَعُ .

وقد حَرَّصَ على الشيء يَحْرِصُ بالكسر ،

فهو حَرِيصٌ .

والحَرِصُ : الشَّقُّ . والحَارِصَةُ : الشَّجَّةُ التي

تَشَقُّ الجِلْدَ قليلاً . وكذلك الحَرِصَةُ . قال الرازي :

* وَحَرِصَةً يُغْفِلُهَا الْمَأْمُومُ *

وَحَرَّصَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ يَحْرِصُهُ ، أى

خَرَقَهُ بالدقِّ .

والحَرِيصَةُ والحَارِصَةُ : السَّحَابَةُ التي تَقْشِرُ

وَجَهَ الْأَرْضَ بِمَطَرِهَا .

[حريس]

يقال : ما عليها حَرَبَصِيصَةٌ وَلَا خَرَبَصِيصَةٌ ،

أى شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ .

[حرقوص]

الْحَرْقُوصُ : دَوَابَّةٌ كَالْبَرْغُوثِ^(١) وَرَبِّهَا

نَبَتٌ لَهُ جَنَاحَانِ فِطَار . قال الرازي :

مَا لَقِيَ الْبَيْضُ مِنَ الْحَرْقُوصِ

مِنْ مَارِدٍ لَيْسَ مِنَ اللَّصُوصِ

يَدْخُلُ تَحْتَ الْفَلَقِ الْمَرْصُوصِ

بِمَهْرٍ لَا غَالٍ وَلَا رَخِيصٍ^(٢)

أَرَادَ بِلَا مَهْرٍ .

[حصص]

رَجُلٌ أَحَصَّ بَيْنَ الْحَصَصِ ، أى قَلِيلٌ

شَعْرِ الرَّأْسِ .

وقد حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ . قال أبو قيس

ابنُ الْأَسْلَتِ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَسَنَّةَ حَصَّاهُ ، أى جَرَدَاهُ لِاخِيرٍ فِيهَا .

قال جرير :

(١) قال الأزهرى : ولاحه لها إذا عَضَتْ ، وَلَكِنْ عَضَتْهَا تَوَلَّمُ أَلَّا لَا سَمَ فِيهِ ، كَسَمِ الزَّانِبِ إِه . م ر ، أى بِخِلَافِ مَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) قال ابن برى : معنى الرجز أن الحرقوص يدخل في فرج الجارية البكر . قال : ولهذا يسمى عاشق الأبقار . فهذا معنى قوله « تحت الفلق المرصوص بلا مهر » اه . م ر

(١) الأول بالكسر وهو الأذع كما في شروح

القصيح ، خلافاً لابن السكيت حيث منعه ، والقاموس حيث قلله . والثاني بالفتح وإن أنكره ابن دريد ، كما يغيده م ر

يَأْوِي إِلَيْكُمْ بَلَا مَنْ وَلَا جَعَدٍ

مَنْ سَاقَهُ السَّنَةُ الْحَصَاءُ وَالذِّيبُ^(١)

كأنه أراد أن يقول « والضَّيْعُ » ، وهي السنة
المُجْدِبَةُ ، فوضع الذِّيبَ موضعه لأجل القافية .

وَالْحَاصَةُ : الداء الذي يتناثر منه الشعر .

وَالْمُخَصَّ شَعْرُهُ انْخِصَاصًا ، أي تناثر .

وَطَائِرٌ أَحَصَّ الْجَنَاحَ . قال تَابُطٌ شَرَا :

كَأَنَّمَا حَنَحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمَّ خِشْفٍ بَذَى شَتَّ وَطَبَّاقٍ

وَالْأَحْصَانِ : الْعَبْدُ وَالْحَارُ ، لِأَنَّهُمَا يَمَاشِيَانِ

أَتَمَانِهِمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَيُنْتَقَصَ أَتَمَانُهُمَا وَيَمُوتَا .

وَالْحِصَّةُ : النَّصِيبُ .

وَأَحْصَصْتُ الرَّجُلَ ، أي أعطيتُه نصيبه .

وَتَحَاصَّ الْقَوْمُ يَتَحَاصُّونَ ، إِذَا اقْتَسَمُوا
حِصَصًا . وكذلك الْمُحَاصَّةُ .

وَالْحُصُّ بِالضَّم : الْوَرَسُ ، وَيُقَالُ الزَّعْفَرَانُ .

قال عمرو بن كلثوم :

مُسْعَمَةً كَانَ الْخُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

وَالْحِصَصُ بِالْكَسْرِ : التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ .

وَحَصَّصَ الشَّيْءَ بَانَ وَظَهَرَ . يُقَالُ : الْآنَ

حَصَّصَ الْحَقُّ .

(١) في ديوانه :

* يَأْوِي إِلَيْكَ فَلَا مَنْ وَلَا جَعَدٌ *

وَالْحَصَصَةُ : تَحْرِيكُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى

يَسْتَمَكْنَ وَيَسْتَقَرَّ فِيهِ . وفي الحديث « أَنْ سَمَرَةَ

ابن جُنْدُبٍ أُتِيَ بِرَجُلٍ عَيْنٍ ، فَاشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً

مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَأَدْخَلَهَا مَعَهُ لَيْلَةً ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ

لَهُ : مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : فَعَلْتُ حَتَّى حَصَصْتُ فِيهِ^(١) .

فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ فَقَالَتْ : لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا . فَقَالَ :

خَلَّ سَبِيلَهَا يَا مُحْصِصُ . وكذلك الْبَعِيرُ إِذَا

أَثْبَتَ رَكْبَتَيْهِ لِلنُّهُوضِ بِالنَّقْلِ . قال مُخَمِّدٌ^(٢) :

لَحَصَّصَ فِي صُفٍّ الصَّفَا^(٣) نَفِينَاتِهِ

وَنَاءً بِسَلْمَى نَوَاةً ثُمَّ صَمَمًا^(٤)

وَالْحَصَصَةُ : الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ .

الْأَصْمَعِيُّ : قَرَبْتُ حَصَصًا ، مِثْلَ حَنَحَاتٍ

أَيَّ سَرِيعٍ لَيْسَ فِيهِ فَتُورٌ .

وَذُو الْحَصَصِ : مَوْضِعٌ . وَأَنشَدَ أَبُو الْغَمَرِ

الْكَلَابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَفَيَّرَ بَعْدَنَا

ظِلْبَاءُ بَذَى الْحَصَصِ نُجْلٌ عُيُونُهَا

يَعْنِي نِسَاءً .

وَالْحَصَاصُ بِالضَّم : شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَسُرْعَتُهُ .

عن الْأَصْمَعِيِّ . وَقَدْ حَصَّ يَحْصُ حَصًّا . وفي حديث

(١) في اللسان : « حتى حصص فيها » .

(٢) ابن نور .

(٣) في اللسان : « في صُفٍّ الحَصَا » .

(٤) في اللسان :

* ورام القيام ساعة ثم صمما *

أبى هريرة رضى الله عنه : « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ
الْأَذَانَ مَرَّ وَلَهُ حُصَاصٌ » . قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ :
قُلْتُ لِعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ : مَا الْحُصَاصُ ؟ قَالَ :
أَمَا رَأَيْتَ الْحَمَارَ إِذَا صَرََّ بِأُذُنَيْهِ وَمَصَّعَ بِذَنْبِهِ
وَعَدَا ؟ فَذَلِكَ حُصَاصُهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ هُوَ الضَّرَاطُ ، فِي قَوْلِ
بَعْضِهِمْ . قَالَ : وَقَوْلُ عَاصِمٍ عَجَبٌ إِلَيَّ . وَهُوَ قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ أَوْ نَحْوُهُ .

[حفص]

الْحَفْصُ : زَيْبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ، وَوَلَدُ الْأَسَدِ أَيْضًا .
وَأُمُّ حَفْصَةَ : الدَّجَاجَةُ .

وَحَفَصْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[حمص]

حَمَصَ الْجَرْحُ يَحْمَصُ حُمُوصًا : سَكَنَ وَرَمَهُ ،
وَكَذَلِكَ انْحَمَصَ الْجَرْحُ .

وَحَمَصَتِ الْأَرْجُوحَةُ : سَكَنَتْ قَوَرَتُهَا .

وَحِمَصٌ : بَلَدٌ ، يَذْكُرُ وَيُؤْنَثُ (١) .

وَالْحِمَصُ : حَبٌّ . قَالَ ثَعْلَبٌ : الْإِخْتِيَارُ

فَتَحَ الْمِيمَ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : هُوَ الْحِمَصُ بِكسر الميم .
وَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا جِلْزٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ ،
وَجِلَقٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ .

[حوص]

الْحَوْصُ : الْخِيَاطَةُ وَالتَّضْيِيقُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

(١) فِي الْمَصْبَاحِ : « وَحِمَصُ الْبَلَدُ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ » .

وَقَدْ حُصَّتْ عَيْنَ الْبَازِي أَحْوَصُهَا حَوْصًا
وَحِيَاصَةً .

وَقَوْلُهُمْ : لِأَطْعَنَنَّ فِي حَوْصِهِمْ ، أَيْ لِأَخْرَقَنَّ
مَا خَاطُوا وَأَفْسَدَنَّا مَا أَصْلَحُوا .

وَالْحَائِصُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا يَحُوزُ فِيهَا قَضِيبُ
الْفَحْلِ . قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَائِصُ مُثَلِّ الرِّثْقَاءِ
فِي النِّسَاءِ .

وَالْحَوْصُ بِالْتَّحْرِيكِ : ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ .
وَالرَّجُلُ أَحْوَصُ ، وَقَدْ حَوَّصَ (١) . وَيُقَالُ بَلَّ
هُوَ الضَّيْقُ فِي إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ . وَالْمَرْأَةُ حَوْصَاءُ .

وَيُقَالُ : هُوَ يُحَاوِصُ فَلَانًا ، أَيْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيُخْفِي ذَلِكَ .

وَالْأَحْوَصَانِ : أَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابٍ
وَاسْمُهُ رَبِيعَةٌ ، وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ ؛ وَعَمْرُو
ابْنُ الْأَحْوَصِ ، وَقَدْ رَأَسَ .

وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

أَنَا بَيْنِي وَعِيدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ

فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا

بِعْنَى عَبْدَ عَمْرٍو بْنُ شُرَيْحٍ بْنُ الْأَحْوَصِ .
وَعَنَى بِالْأَحَاوِصِ مَنْ وَلَدَهُ الْأَحْوَصُ ، مِنْهُمْ
عُوفُ بْنُ الْأَحْوَصِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ ،
وَشُرَيْحُ بْنُ الْأَحْوَصِ . وَكَانَ عَلَقْمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ

(١) حَوْصٌ كَطَرِبٌ ، فَهُوَ أَحْوَصُ .

والْحَيْصُ : الرَوَاغُ والتَخَلُّفُ . والبَوْصُ :
السِّبْقُ والفِرَارُ . ومعناه كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَّفُ
عنه وَيُقَرَّرُ .

وحكى أبو عمرو : وقع فلان في حَيْصَ بَيْصَ
وحَيْصَ بَيْصَ وحَيْصَ بَيْصَ ، وحكى : إِنَّكَ
لنحسب عَلَى الأرض حَيْصاً بَيْصاً . ويقال حَيْصِ
بَيْصِ . قال الراجز يذكر خاطباً :

صارت عليه الأرض حَيْصِ بَيْصِ
حَتَّى يَلْفَ عَيْصَهُ بَيْصِي

فصل الحاء

[خبص]

الْخَبِيسُ معروفٌ ، وَالْخَبِيسَةُ أَخْصُ منه .
وَالْخَبِيسَةُ : المَلَقَةُ يُعْمَلُ بها الْخَبِيسُ .

[خرص]

الْخَرِصُ : حَزَرُ ما على النَّخْلِ من
الرُّطْبِ تمراً .

وقد خَرَصْتُ النخل .

والاسم الْخَرِصُ بالكسر . يقال : كم خَرِصُ
أَرْضِكَ ؟

وَالْخَرِاصُ : الكَذَابُ . وقد خَرَصَ

يَخْرُصُ بِالضَّمِّ خَرِصاً ، وَتَخْرُصُ ، أَيْ كَذَبَ .

وخرِصَ الرجلُ بالكسر فهو خَرِصٌ ، أَيْ

جائِعٌ مَقْرُورٌ . ولا يقال للجوع بلا بَرْدٍ خَرِصٌ .

ويقال للبرد بلا جوع خَصَرٌ .

ابن عوف بن الأَخْوَصِ ، نَافَرَ عامر بن الطُّفَيْلِ
ابن مالك بن جعفر ، فهِجَا الأعشى عِلْقَمَةَ ومدح
عامراً ، فأوعده بالقتل .

[حيم]

الفراء : حَاصَ عنه يَحْيِصُ حَيْصاً^(١) ،
وَحْيُوصاً ، وَحْيِصاً ، وَحَاصاً ، وَحَيْصَاناً ، أَيْ
عدل واحد .

يقال : ما عنه حَيْصٌ ، أَيْ حَيْدٌ ومَهْرَبٌ .

والانْحِيَاصُ مثله .

يقال للأولياء : حَاصُوا عن العدو ، وللأعداء :

انهزموا .

ويقال : وقعوا في حَيْصَ بَيْصَ ، أَيْ في
اختلاطٍ من أمرهم لا تَخْرُجَ لهم منه . ويقال : في
ضيقٍ وشدةٍ . وهما اسمان جُعِلَا واحداً وبنيا على
الفتح ، مثل جَارِي يَنْتَ يَنْتَ . وأنشد الأصمعيُّ
لأُمِيَّةَ بن أبي عَائِذٍ الهَذَلِيَّ :

قد كنتُ خَرَجَاً وَلُوجَاً صَيْرَفَاً

لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصٍ^(٢) .

وزعم بعضهم أيضاً أَنَّهُمَا اسمان من حَيْصَ
وَبَوْصَ جُعِلَا واحداً وأُخْرِجَ البَوْصُ على لفظ
الْحَيْصِ ليزدوجا .

(١) وزاد في القاموس : « حَيْصَةٌ » .

(٢) وحيم يس الشاعر الملقب بالمفهور المعروف بابن الصفي ،
واسمه سعيد بن محمد أبو الفوارس التميمي ، ولقب بحيم يس
لأنه رأى الناس يوماً في حركة مزججة وأمر شديد فقال :
ما للناس في حيم يس ؟ فبقى هذا اللقب عليه .

وَالْخُرْصُ وَالْخِرْصُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
الْخَلْقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ؛ وَالْجَمْعُ الْخِرْمَصَانُ .
قال الشاعر :

عَلَيْهِنَّ لُعْسٌ مِنْ ظِلْبَاءٍ تَبَالَةً

مُذْبَذَبَةٌ الْخِرْمَصَانِ بَادٍ نُحُورُهَا
وَالْخُرْصُ وَالْخِرْصُ وَالْخِرْصُ^(١) : مَا عَلَا
الْجُبَّةَ مِنَ السِّنَانِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَرَبَّمَا
سَمَّى الرَّمْحَ بِذَلِكَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

يَعُضُّ مِنْهَا الظَّلِفُ الدَّيَّيَا
عَضَّ الثَّقَافِ الْخُرْصَ الْخَطِيئَا
وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرِي .

وَالْخُرْصُ وَالْخِرْصُ^(٢) : الْجَرِيدُ مِنَ
النَّخْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَذَرُّعُ^(٤) خِرْمَصَانٍ بَأْيْدِي الشَّوْاطِبِ
وَالْخِرْصُ أَيْضًا : عُوَيْدٌ مُحَدَّدُ الرَّاسِ ،
يُغَرَّرُ فِي عَقْدِ السِّقَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا يَمْلِكُ
فُلَانٌ خُرْصًا وَلَا خِرْصًا ، أَيْ شَيْئًا . قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جُؤَيَّةَ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

(١) أَى بِالْحُرُكَاتِ الثَّلَاثِ فِي الْحَاءِ . وَلَوْ قَالَ كَالْقَامُوسِ
« مَثَلَةٌ » لَاسْتَفْتَى عَنِ التَّكَرَّارِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

(٢) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

(٣) قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ .

(٤) يُقَالُ : تَمَرَعُ الْجَرِيدُ ، إِذَا وَضَعَهُ فِي ذِرَاعِهِ فَشَطَبَهُ .
فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « تَدْرَعُ » بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ ، صَوَابُهُ فِي
اللسان (قصد ، خرص ، ذرع) .

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ سَحْلَةً
صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْعَنُ وَمِسَابٌ
وَالْخِرِصُ : السِّنَانُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :
وَتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُنَا^(١)

بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْخِرِصِ
وَمَا خَرِصٌ مِثْلُ خَصِرٍ ، أَى بَارِذٌ .
قال الرازي :

* مُدَامَةٌ صِرْفٌ بِمَاءِ خَرِصٍ *^(٢)

وَالْمَخَارِصُ : الْأَسْنَةُ . قَالَ بِشْرٌ :
يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ
فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَذَنِ لَهْذَمٍ

[خريص]

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا عَلَيْهَا خَرَبَصِيصَةٌ ، أَى
شَيْءٌ مِنَ الْخُلِيِّ .

وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ : مَا فِي الْوَعَاءِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَبْطَالٌ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِثْنَادُهُ « مُدَامَةٌ صِرْفًا »
بِالنَّصْبِ ؛ لِأَنَّهُ صَدْرُهُ :

وَالْمَشْرِفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ

مُدَامَةٌ صِرْفًا بِمَاءِ خَرِصٍ

وَهُوَ لَعْدِيٌّ بَنُ زَيْدٍ .

وَذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ الصَّدْرُ بِحِزَا آخِرٍ ، وَهُوَ :

* أَخْضَرَ مَطْمُونًا كَمَا الْخَرِصُ *

قَالَ : وَبُرْوَى « الْخَرِصُ » بِالْمُهْمَلَةِ ، أَى السَّعَابِ .
وَالْمُفْرَقُ بِكَسْرِ الرَّاءِ : إِنَاءٌ كَانُوا يَشْرَبُونَ بِهِ . وَالْمَشْمُولُ :
الطِّيبُ الْبَارِدُ . وَالْمَطْمُونُ : الْمَسْمُوسُ .

خَرَبَصِيصَةً ، أى شئ ؛ وكذلك فى السِقَاءِ
والبئر . حكاه عنه يعقوب .

[خصص]

خَصَّهُ بالشئ خُصُوصًا ^(١) ، وَخُصُوصِيَّةً ^(٢)
والفتح أفصح ، وَخِصِيصَى .

وقولهم : إنما يفعل هذا خِصَانٌ من الناس ،
أى خَوَاصُّ منهم .

وَاخْتَصَّهُ بكذا ، أى خَصَّهُ به :

وَالْخَاصَّةُ : خلاف العامة .

وَالْخَصُّ : البيتُ من القصب . قال الفَرَزَارِيُّ :

الْخَصُّ فِيهِ تَقَرَّرُ أَعْيُنُنَا

خَيْرٌ مِنَ الْآجِرِّ وَالْكَمَدِ

وَالْخَصَاصَةُ وَالْخَصَاصُ : الفقرُ .

وَالْخَصَاصَةُ : الْخَلَلُ ، وَالتَّقَبُّ الصَّغِيرُ .

يقال للقر : بَدَأَ مِنْ خَصَاصَةِ الْغَيْمِ .

ويقال للفرَجِ التى بين الأثافي : خَصَاصٌ .

[خلص]

خَلَصَ الشئ بالفتح يَخْلُصُ خُلُوصًا ، أى

صار خَالِصًا . وَخَلَصَ إِلَيْهِ الشئ : وَصَلَ .

وَخَلَصْتُهُ مِنْ كَذَا تَخْلِيصًا ، أى نَجَيْتُهُ

فَتَخَلَّصَ .

وَالْخَلَاصَةُ السَّمْنُ بِالضَمِّ : مَا خَلَصَ مِنْهُ ،
لأنهم إذا طَبَخُوا الزُّبْدَ لِيَتَّخِذُوهُ سَمْنًا طَرَحُوا
فِيهِ شَيْئًا مِنْ سَوِيْقٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ أَبْعَارٍ غِزْلَانٍ ،
فَإِذَا جَادَ وَخَلَصَ مِنَ التُّغْلِ فَذَلِكَ السَّمْنُ هُوَ
الْخَلَاصَةُ وَالْخَلَاصُ أَيْضًا بِكسر الخاء ، حكاه
أبو عبيد .

وهو الْإِثْرُ . وَالتُّغْلُ الذى يَبْقَى أَسْفَلَ هُوَ
الْخُلُوصُ ، وَالْقِلْدَةُ ، وَالْقَشْدَةُ ، وَالْكَدَادَةُ .

والمصدر منه الْإِخْلَاصُ . وَقَدْ أَخْلَصْتُ
السَّمْنَ .

وَالْإِخْلَاصُ أَيْضًا فى الطاعة : تَرَكُ الرِّيَاءَ .
وَقَدْ أَخْلَصْتُ لَهِى الدِّينِ .

وَخَالَصَهُ فى العِشْرَةِ ، أى صَافَاهُ .

وهذا الشئ خَالِصَةٌ لَكَ ، أى خَاصَّةٌ .

وَفُلَانٌ خَلِصِي ، كما تقول : خِدْنِي ،
وَخُلْصَانِي ، أى خَالِصَتِي . وَهْمٌ خُلْصَانِي ، يَسْتَوِي
فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمَاعَةُ .

وَاسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ ، أى اسْتَخَصَّهُ .

وَالْخُلْصَاءُ : أَرْضٌ بِالْبَادِيَةِ فِيهَا عَيْنٌ مَاءً .
قال الشاعر :

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلْصَاءِ أَغْيُنَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَبْرَانِهَا صِوْرًا ^(١)

(١) الصور ، بكسر الصاد : لغة فى الصور بضمها .
والبيت شاهد على ذلك أَيْضًا .

(١) وزاد فى القاموس « خَصًّا » .

(٢) هذه الكلمة من المخطوطة .

وذو الخَلَصَةِ بالتحريك : يَتُّ خَلْعَمَ كَانَ
يُدْعَى كعبة اليمامة ، وكان فيه صنمٌ يدعى الخَلَصَةُ ،
فهدِمَ .

[خلبس]

خَلْبَصَ الرجلُ : فرَّ . قال الرازي^(١) :

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَازِ حَصْحَصًا
فِي الْأَرْضِ مَنَى هَرَبًا وَخَلْبَصًا^(٢)

[خفس]

خَمَصَ^(٣) الجرحُ : لغة في خَمَصَ ، أى
سكن ورَمَهُ . ذكره ابن السكيت في كتاب
القلب والإبدال .

والأَخْمَصُ : ما دخل من باطن القدم فلم
يصب الأرض .

ورجلٌ خُمْصَانٌ وخَمِيسٌ الخشاً ، أى ضامرُ
البطن ، والجمع خِمَاصٌ . وامرأةٌ خَمِيسَةٌ وخُمْصَانَةٌ ،
عن يعقوب .

(١) عيب المرى .

(٢) وبهذه :

وَكَاذَ يَقْضَى فَرَقًا وَخَبَصًا

وَعَادَرَ الْعَرَمَاءَ فِي بَيْتِ وَصَى

(٣) خَمِصَ بطنه بثلاث لغات خَمْصًا : خَلَا .

وَحَمِصَتِ الْقَدَمُ خَمِصًا مِنْ بَابِ تَعَبَ : ارْتَفَعَتْ عَنْ
الْأَرْضِ فَلَمْ تَمْسُهَا . وَالرَّجُلُ أَخْمَصُ الْقَدَمِ ، وَالْمَرْأَةُ
خَمْصَاءُ ، وَالْجَمْعُ خُمْصٌ .

وَالْخَمِصَةُ : الْجُوعَةُ . يُقَالُ : « لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ
خَيْرٌ مِنْ خَمِصَةٍ تَتْبَعُهَا » .

وَالْمَخْمَصَةُ : الْمَجَاعَةُ ، وَهُوَ مُصَدِّرٌ مِثْلَ
الْمَغْضَبَةِ وَالْمَغْتَبَةِ . وَقَدْ خَمَصَهُ الْجُوعُ خَمْصًا
وَنَخْمَصَةً .

وَالْخَمِيسَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ مَرْبُوعٌ لَهُ عَلَمَانِ .
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَمِيسَةٍ . قَالَ الْأَعْشَى :

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيسَةً

عَلَيْهَا وَجِرِّيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَبَّهَ شَعْرَهَا بِالْخَمِيسَةِ ،
وَالْخَمِيسَةُ سُودَاءُ .

[خفس]

الْخَوَّصُ : الْخَنَازِيرُ ، وَالْجَمْعُ الْخَنَانِيسُ .

[خوس]

رَجُلٌ أَخْوَصٌ بَيْنَ الْخَوَّصِ ، أَيْ غَائِرُ
الْعَيْنِ . وَقَدْ خَوَّصَ .

وَالْخَوْصُ : وَرَقُ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ خَوْصَةٌ .
وَقَدْ أَخْوَصَتِ النَّخْلُ .

وَأَخْوَصَ الْعَرَفُجُ ، أَيْ تَفَطَّرَ بِوَرَقِ .

وَالْخَوَّاصُ : الَّذِي يَبِيعُ الْخَوْصَ^(١) .

وَقَوْلُهُ : تَخَوَّصُ مِنْهُ ، أَيْ خُذْ مِنْهُ الشَّيْءَ
بَعْدَ الشَّيْءِ .

(١) وَكَذَا نَاسِجُهُ أ. ه. م. ر.

[دخرص]

الدِّخْرِيصُ : واحد دَخَارِيصِ القميص ^(١).

[درص (٢)]

الدِّرْصُ : ولدُ الفأرة واليربوع والحِرَّةِ وأشباه ذلك . وفي المثل : « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ » ، أى جُحْرَهُ . يُضْرَبُ لمن يعيا بأمره .

والجمع دِرْصَةٌ وَأَدْرَاصٌ ، عن الأصمعي .

وَأُمُّ أَدْرَاصٍ : اليربوع . قال طفيل ^(٣) :

فما أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ

بِأَغْدَرٍ ^(٤) مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

[دعص]

الدِّعْصُ : قطعةٌ من الرمل مستديرة .

أبو زيد : أَدْعَصَ الْحَرْفُ فُلَانًا ، أى قتله فمات ^(٥) ، كما يقال : أهرأه البردُ .

والدَّعْصَاءُ : الأرضُ السهلةُ تَحْمَى عليها

الشمسُ ، فتكون رمضاؤها أشدَّ من غيرها .

(١) وهو ما يوصل به البدن ليوسمه .

(٢) قوله « درس » سقط قبله مادة .

دَخَصَتِ الجاريةُ كمنع ، دُخُوصًا : امتلأتْ شحماً ولحمًا .

وهى موجودة فى بعض النسخ . ويدل على ثبوتها كتابه القاموس لها بالأسود كما أفاده . م ر .

(٣) قال الصاغاني : وليس البيت لطيفاً وإنما هو لمعرو ملاعب الألسنة اهـ . ونقل م ر قواين آخرين فانظروه .

(٤) فى المطبوعة الأولى : « بأعزر » صوابه من اللسان .

(٥) هذه الكلمة من المخطوطة .

وَحَوْصٌ : ما أعطاك ، أى خذه وإن قلَّ . وقال الراجز ^(١) :

يَا ذَائِدِيهَا حَوْصًا بِأَرْسَالٍ

وَلَا تَدُوْدَاهَا ذِيَادَ الصُّلَالِ

أى قَرَبًا بِإِلَيْكُمَا شَيْئًا بعد شَيْءٍ ، ولا تدعاها

تزدحم على الحوض . والأَرْسَالُ : جمعُ رَسَلٍ ، وهو القطيع من الإبل .

وقال آخر ^(٢) :

أَقُولُ لِلذَّائِدِ حَوْصٌ بِرَسَلٍ

إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

[خيض]

الْخَيْضُ : القليلُ من النَّوَالِ ، يقال : نلتُ

منه خَيْصًا خَائِصًا ، أى شَيْئًا يسيرًا .

وخاصَّ الشَّيْءِ يَخْيِصُ ، أى قَلَّ .

فصل الدال

[دعص]

دَخَصَ المذبوحُ برجله يَدَخِصُ دَخْصًا ،

أى ارتكضَ .

قال علقمة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ ^(٣) فَدَاحِصٌ

بَشِكَتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

(١) أبو النجم .

(٢) زياد العنبري :

(٣) المراد يقب السماء سقب ناقة صالح عليه

السلام اهـ . م ر .

[دعص]

الدُعْمُوصُ : دُوَيْبَةُ تَعْوَسُ فِي الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ
الدَّعَامِصُ أَيْضًا . قَالَ الْأَعَشَى ^(١) :

فَمَا ذَنْبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمَكُم

وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُوَارِي الدَّعَامِصَا

وَدُعْمِيسُ الرَّمْلِ : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ دَاهِيًا ،

يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ يُقَالُ : هُوَ دُعْمِيسُ هَذَا الْأَمْرِ ،
أَيُّ عَالِمٍ بِهِ .

[دغص]

دَغِصَتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ تَدَغِصُ دَغْصًا ،

إِذَا امْتَلَأَتْ بَطُونُهَا مِنَ الْكَلَا حَتَّى مَنَعَهَا ذَلِكَ

أَنْ تَجْتَرَّ . وَهِيَ تَدَغِصُ بِالصَّلِيَانِ مِنْ بَيْنِ الْكَلَا .

وَالدَاغِصَةُ : الْعِظْمُ الْمَدْوَرُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى

رَأْسِ الرُّكْبَةِ .

[دلس]

الدَّلِيسُ وَالِدِلَاصُ : اللَّيْنُ الْبَرَّاقُ . يُقَالُ :

دَرَعٌ دِلَاصٌ وَأَدْرَعٌ دِلَاصٌ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ عَلَى

لَفْظٍ وَاحِدٍ .

وَقَدْ دَلَصَتِ الدَّرَعُ بِالْفَتْحِ تَدَلِصُ ، وَدَلَصَتْهَا

أَنَا تَدَلِصًا . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

إِلَى صَهْوَةٍ ^(٣) تَتَلَوُ مَحَالًا كَأَنَّهُ

صَفًا دَلَصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ

(١) يهجو علقمة بن علاثة .

(٢) ذو الرمة .

(٣) فِي الْأَسَاسِ : « تَحْدُو » .

وَالدُّلَامِصُ : الْبَرَّاقُ ، وَالِدَمِصُ مَقْصُورٌ
مِنْهُ ، وَالْمِصُّ زَائِدَةٌ . وَكَذَلِكَ الدُّمَالِصُ وَالِدُمِصُ .
وَالدَّلَاصُ الشَّيْءُ مِنْ يَدَى ، أَيْ سَقَطَ .

وَالدِّلَوُصُ ، مِثَالُ الْخَنَوُصِ : الَّذِي يَدُلُّصُ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

بَاتَ يَصُورُ الصَّلِيَانِ ضَوْزَا

ضَوْزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبِ الدِّلَوُصَا

فَجَاءَ بِالْصَادِ مَعَ الزَّيْ ^(١) .

[دمص]

الدِّمِصُ بِكَسْرِ الدَّالِ : كُلُّ عِرْقٍ مِنَ الْخَائِطِ

مَا خَلَا الْعِرْقَ الْأَسْفَلَ فَإِنَّهُ رِهْصٌ .

وَالْأَدَمِصُ : الَّذِي رَقَّ حَاجِبُهُ مِنْ أُخْرٍ

وَكُثِفَ مِنْ قُدِّمٍ ، أَوْ رَقَّ مِنْ رَأْسِهِ مَوَاضِعُ

وَقَلَّ شَعْرُهُ .

وَالدَّوَمِصُ : بَيْضَةُ الْحَدِيدِ .

[ديس]

دَاصٌ يَدِيسُ دَيْصَانًا ، أَيْ رَاغٌ وَحَادٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ رَأَى وَبِصَهَا

فَأَيْنَمَا دَاصَتْ يَدِصُ مَدِصَهَا

وَدَاصَتْ السَّلْعَةُ — وَهِيَ الْفُدَّةُ — إِذَا

حَرَّكَتَهَا بِيَدِكَ فَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ .

وَوَجَلَّ دِيَاصٌ ، إِذَا كَانَ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ .

(١) وَهُوَ مَا يَسْمُونَهُ بِالْإِكْفَاءِ .

والدَائِصُ : اللصُّ ، والجمع الدَّاصَةُ ، مثل قَائِدٍ وقادة ، وذَائِدٍ وذادَةٍ .
والانْدِياصُ : انسِلَالُ الشَّيْءِ من اليد .
ويقال : انداصَ فلانٌ علينا بشرَّه ، وإنَّه لَمُنْدَاصٌ بالبشرِّ .

فصل الرءاء

[ربص]

التَّرْبِصُ : الانتظارُ .
والمُتَرَبِّصُ : المحتكرُ .
ولى فى متاعى رُبُصَةً ، أى لى فيه تَرَبُّصٌ .

[رخص]

الرُّخْصُ : ضدُّ الغلاءِ .
وقد رَخُصَ السَّعْرُ ، وأَرَخَصَهُ اللهُ فهو رَخِيصٌ .

وارْتَخَصْتُ الشَّيْءَ : اشتريته رَخِيصًا .
وارْتَخَصَهُ ، أى عَدَّهُ رَخِيصًا .

والرُّخْصَةُ فى الأمرِ : خلافُ التشديدِ فيه .
وقد رُخِصَ له فى كذا تَرَخِيصًا ، فترَخَّصَ هو فيه ، أى لم يَسْتَقْصِرْ .

والرَّخْصُ بالفتح : الناعمُ . يقال : هو رَخِصٌ الجسد بين الرُّخْوصَةِ والرَّخَاصَةِ ، عن أبى عبيد .

[رصص]

رَصَصْتُ الشَّيْءَ أَرْضَهُ رَصًّا ، أى ألصقت بعضه ببعض ومنه بنيانُ مَرُصُوصٌ . وكذلك التَّرْصِيصُ .

والتَّرْصِيصُ : أَيْضًا أَنْ تَنْتَقِبَ الْمَرْأَةُ فَلَا يَرَى إِلَّا عَيْنَاهَا .
وَرَصَّ الْقَوْمُ فى الصَّفِّ ، أى تلاصقوا .
والرَّصَاصُ بالفتح معروف ، والعامَّة تقولهُ بكسر الراء .

وشىءٌ مَرَصَصٌ : مطلىٌّ به .

[رعم]

الارْتِعَاصُ : الاضطرابُ . قال الأصمى :
يقال ارتعصت الحَيَّةُ ، إذا ضُرِبَتْ فلوَتْ ذَنَبَهَا ،
مثل تَبَعَصَصَتْ . قال العجاج :

أَنْىَ لَا أَسْعَى إِلَى دَائِيَّةِ

إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

[رقص]

الرُّقْصَةُ : الماءُ يكونُ نَوْبَةً بين القومِ ، وهو قلبُ الفُرْصَةِ . وهم يَتَرَفَّصُونَ الماءَ ، أى يَتَنَاقَشُونَ .
أبو زيد : ارتَفَصَ السَّعْرُ ، أى غلا . حكاه عنه أبو عبيد . ولا تقل ارتَقَصَ .

[رقص]

رَقَصَ يَرَقُصُ رَقْصًا ، فهو رَقَّاصٌ .
ورَقَصَ الآلُ : اضطرب . ورَقَصَ الشرابُ :
أَخَذَ فى الغليانِ .

ورَقَصَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا تَرْقِيصًا وَأَرَقَصَتْهُ ،
أى نَزَّتَهُ .

وَأَرَقَصَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، أى حَمَلَهُ عَلَى الْخَبَبِ .

[رمص]

أبو زيد : رَمَصَ الله مُصِيبَتَكَ يَرْمُصُهَا
رَمَصًا ، أَيْ جَبَرَهَا . وَرَمَصْتُ بَيْنَهُمْ ، أَيْ أَصْلَحْتُ
وَرَمَصَتِ الدَّجَاجَةُ ، أَيْ ذَرَقَتْ .
قال ابن السكيت : يقال قَبِیحَ الله أَمَّا رَمَصَتْ
بِهِ ! أَيْ وَلَدَتْهُ .

والرَّمَصُ بالتحريك : وسخٌ يجتمع في الموقِ
فإن سالَ فهو غَمَصٌ ، وإن جمد فهو رَمَصٌ .
وقدر مِمَصَتْ عَيْنُهُ بالكسر . والرجل أَرَمَصُ .

[رمص]

الرَّمَصُ ، بالكسر : العِرْقُ الأسفلُ من
الحائط . يقال : رَهَصْتُ الحائطَ بما يقيمه .
أبو عبيد : الرَوَاهِصُ : الصُّخُورُ المتراصةُ
الثابتة .

والمرَهَصَةُ بالفتح : الدَّرَجَةُ والمرتبةُ .
قال الأعشى :

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَرَكُّكَ الْعَلَى .

وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا

والرَهَصَةُ : أَنْ يَدْوَى بِاطْنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ

حَجَرٍ تَطْوُهُ ، مِثْلُ الْوَقْرَةِ . قال الشاعر ^(١) :

* كَبَّرَ بَغِ الْبَيْطْرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ ^(٢) *

(١) الطرامح :

(٢) صدره :

* يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ *

قال الكسائي : يقال منه رَهَصَتِ الدَّابَّةُ
بِالْكَسْرِ رَهْصًا ، وَأَرَهَصَهَا اللهُ ، مِثْلُ وَقَرْتُ
وَأَوْقَرَهَا اللهُ . وَلَمْ يَقُلْ رُهُصَتْ فَهِيَ مَرَهُوَصَةٌ
وَرَهِيصٌ . وقد قاله غيره .

والرَّهْصُ : العصرُ الشديدُ . يقال : رَهَصَنِي
فُلَانٌ بِحَقِّهِ ، أَيْ أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا .

فصل الشين

[شخص]

قال الكسائي : إِذَا ذَهَبَ لِبْنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهِيَ
شَخْصٌ بِالتَّسْكِينِ ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .
وكذلك الناقَةُ . حكاها عنه أبو عبيد . وقال الأصمعي :
هِيَ الشَّخْصُ بالتحريك .

وأنا أرى أَنَّهُمَا لَفَتَانِ ، مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ ،
لَأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ .

وقال العدبَس : الشَّخْصُ : الَّتِي لَمْ يُنَزَّ عَلَيْهَا
قَطُّ . وَالْعَائِطُ : الَّتِي قَدْ أَنْزَرَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ .

[شخص]

الشَّخْصُ : سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ .
يقال : ثَلَاثَةُ أَشْخُصٍ ، وَالكَثِيرُ شُخُوصٌ
وَأَشْخَاصٌ .

وَشَخْصَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ شَخِيصٌ ، أَيْ
جَسِيمٌ وَالْمَرْأَةُ شَخِيصَةٌ .

وَشَخْصَ بِالْفَتْحِ شُخُوصًا ، أَيْ ارْتَفَعَ . يقال :
شَخْصَ بَصْرُهُ ، فَهُوَ شَاخِصٌ ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ
وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ .

ويقال للرجل إذا وَرَدَ عليه أمرٌ أَقلَّقه :
شَخِصَ به .

وشَخِصَ من بلدٍ إلى بلدٍ شُخُوصًا ، أى
ذهب . وأشَخَصَهُ غيره .

وقولهم : نحن على سفرٍ قَدْ أَشَخَصْنَا ، أى
حان شُخُوصُنَا .

وأشَخَصَ الراعى ، إذا جاز سَهْمُهُ الغرضَ
من أعلاه . وهو سَهْمٌ شَاخِصٌ .

قال أبو عبيد : يقال أَشَخَصَ فلانٌ بفلانٍ
وأشَخَسَ به ، إذا اغتابه . حكاه عنه يعقوب .

[شخص]

الشِّصُّ والشَّصُّ : شئٌ يصاد به السمكُ .
ويقال لِلصِّ الذى لا يرى شيئًا إلا أتى عليه :
شِصٌّ من الشُّصُوصِ .

والشُّصُوصُ بالفتح : الناقةُ القليلةُ اللَّبَنِ ، والجمع
الشَّصَائِصُ . قال الشاعر (١) :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ ذُوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا

وقد شَصَّتِ الذَّاقَةُ تَشِصٌ شُصُوصًا (٢) ،
وبذلك أَشَصَّتْ بِالْألف .

ويقال ناقةٌ شُصُوصٌ ، لتي ذهب لبنُها ،
يستوى فيه الواحدةُ والجمع .

(١) حزمى بن عامر . وكان له تسعة أخوة ماتوا
وورثهم .

(٢) وزاد فى القاموس : وشَصَصًا .

ويقال نفى الله عنك الشَّصَائِصَ ، أى الشدائد .
وشَصَّتْ معيشتهم شُصُوصًا . وإنهم لنى
شَصَاصًا (١) ، أى فى شدَّةٍ .

قال الكسائى : لقيتُ فلانًا على شَصَاصٍ ،
أى على عَجَلَةٍ . قال الراجز :

نحن نَتَجَنَّا نَاقَةَ الْحَجَّاجِ

على شَصَاصٍ من النِّتَاجِ

[شقص]

الشَّقِصُّ : القطعةُ من الأرض ، والطائفةُ
من الشئ .

والشَّقِيصُ : الشريكُ . يقال : هو شَقِيصِي ،
أى شريكِي فى شَقِصٍ من الأرض .

والمَشَقِصُ من النصال : ما طَالَ وَعَرُضَ .
وقال الشاعر :

* سِيَهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ *

[شمس]

شَمَصَ الدوابَّ شُصُوصًا : ساقها سوقًا عَظِيمًا .
وأنشد :

* وَحَثَّ بِعَيْرِهِمْ حَادِي شُمُوصٍ (٢) *

(١) والشَّصَاصُ : الجذبُ والقحطُ . عن
كتاب ليس . وفى القاموس : السَّنَةُ الشديدةُ ،
والمزكَّبُ السَّوْءُ .

(٢) فى اللسان : « وساق بعيرهم » .

[شعر]

فرسٌ شَنَاصٌ ، أى طويلٌ ، وشَنَاصِيٌّ أيضاً .
 مثل دَوٍّ ودَوِيٍّ ، وقَعَسَرٍ وقَعَسَرِيٍّ ، ودهرٍ
 دَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ . قال الراجز^(١) :
 * وشَنَاصِيٌّ إِذَا هِيجَ طَمَرُ^(٢) *

[شَوْص]

الشَّوْصُ : الغسلُ والتنظيفُ . يقال : هو
 يَشْوُصُ فَأَهْ بالسَّوَالِكِ .
 والشَّوْصَةُ : ريحٌ تعتقبُ في الأضلاعِ .
 وقال جالينوسُ : هو ورمٌ في حجاب الأضلاعِ
 من داخلٍ .
 قال أبو عمرو : رجلٌ أَشْوَصٌ إِذَا كَانَ
 يضربُ جفَنَ عينيه كثيراً .

[شَيْص]

الشَّيْصُ والشَّيْصَاءُ : التمرُ الذى لا يشتدُّ
 نواه ، وإنما يَنْشَيْصُ إِذَا لَمْ تُقْلَحْ النخلُ .

فصل الصَّاد

[صيص]

قال الأُمَوِيُّ : الصَّيْصُ في لغة بَلْحَارِثِ
 بن كعبٍ : الحَشَفُ من التمرِ .
 والصَّيْصُ والصَّيْصَاءُ : لغةٌ في الشَّيْصِ
 والشَّيْصَاءِ .

(١) هو الشاعر المرار بن منقذ . من قصيدة له في المفضليات .
 (٢) صدره :

* شُدُفٌ أَشْدَفُ مَا رَوَعَتْهُ *

والصَّيْصَاءُ أيضاً : حَبُّ الحنظلِ الذى ليس
 في جوفه لُبٌّ . وأنشد أبو نصرٍ لذي الرِّمَّةِ :
 بَارَ جَانِيهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا
 نَوَادِرُ صَيْصَاءِ الْهَيْبِدِ الْمُحَطَّمِ^(١)
 والصَّيْصِيَّةُ : شوكةُ الحائكِ التى يُسَوِّى بها
 السَّدَاةَ واللُّحْمَةَ^(٢) قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ :
 فَجِئْتُ إِلَيْهَا وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهُ
 كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ
 ومنه صَيْصِيَّةُ الديكِ التى في رجله .
 وصَيَاصِي البَقَرِ : قرونها . وربما كانت
 تَرْكَبُ في الرِّمَاحِ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ .
 والصَّيَاصِي : الحصونُ .

فصل العين

[عرص]

الْعَرَصَةُ : كُلُّ بُقْعَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ وَاسِعَةٍ لَيْسَ
 فِيهَا بَنَاءٌ ، وَالْجَمْعُ الْعِرَاصُ وَالْعَرَصَاتُ .

(١) وقوله كما في نسخة :

إِذَا سَمِعَتْ وَطَاءَ الرِّكَابِ تَنْفَقَّشَتْ

حُشَّاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ

وَكَاثِنٌ تَحَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ

إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَاءٍ مُسَدَّمٍ

(٢) قال ابن برى : حق صيصية الحائك أن تذكر في

الغزل لأن لامها ياء لا صاد هـ . مر .

ولحمٌ مُعَرَّصٌ ، أى مُلْتَقًى فى العَرَصَةِ^(١)
للجُفُوفِ . قال الشاعر^(٢) :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّصٌ

وماءٌ قُدُورٌ فى القَصَاعِ مَشِيبٌ
ويروى بالضاد « مُعَرَّضٌ » .

والعَرَّاصُ^(٣) : السحابُ ذو الرعد والبرق .

قال^(٤) :

يَرَقْدُ فى ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَنْفَعُهُ

حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُثْنُونُهَا حَصْبٌ^(٥)

قال أبو زيد : يقال عَرَصَتِ السَّمَاءُ نَعْرِصُ

عَرَصًا ، أى دام بَرَقَها .

أبو عمرو : رَمَحَ عَرَّاصٌ ، إذا كان لَدَنَ

المَهْرَةِ . وأنشد :

من كُلِّ أَسْمَرَ عَرَّاصٍ مَهْرَتُهُ

كأنه بِرَجَا عَادِيَّةٍ شَطَنُ

(١) قوله فى العرصة . وقال الليث : العرس الذى يلتق
فى الجمر فيختلط بالدماء ولا يجوز نضجه ، فإذا غيبتة فى الجمر
فهو الملول ، فإذا شويته فوق الجمر فهو المفتود . وإذا
شويته على حجارة أو مقل فهو المضمب . والمخوذ : المشوى
بالحجارة الحماة خاصة . ا ه م س .

(٢) النخل أو السليك .

(٣) العراص والعرات : المضطرب . والناجفة : أول

ريح تبدو بشدة .

(٤) ذو الرمة يصف ظلياً .

(٥) رواية مر « ويطرده » بدل « ينفعه » .

وقال : يرقد أى يسرع فى عدوه . وعثنونها : أولها .

وحصب بكسر الصاد : يأتي بالحصاء .

قال : وكذلك السيف . وأنشد^(١) :

من كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّعَ

مِثْلَ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعُ

والعَرَّاصُ ، بالتحريك : النشاط . وعَرِصَ

الرجلُ بالكسر : نَشِطَ . عن الفراء .

وعَرِصَ البيتُ أيضاً : خَبِثَتْ رِيحُهُ من

الندى .

[عرفص]

العَرِصَاصُ : السَّوْطُ الذى يُعَاقِبُ به السلطان .

[عمص]

العُصْعُصُ ، بالضم : عَجَبُ الذنَبِ ، وهو

عظمه . يقال : إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وآخر ما يَبْلَى .

[عفص]

العِفَاصُ : جِلْدٌ يُلبَسَ رَأْسَ القارورة . وأما

الذى يُدْخَلُ فى فَمِها فهو الصِمَامُ .

وقد عَفَصَتُ القارورة : شَدَدْتُ عليها

العِفَاصَ . وَأَعْفَصْتُهَا ، إذا جعلت لها عِفَاصًا .

والعِنْفِصُ ، بالكسر : المرأةُ البَذِيَّةُ القليلةُ

الحياء . قال الأعشى :

ليستُ بِسوداءٍ ولا عِنْفِصٍ

تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَاعِرٍ

والعِفْصُ : الذى يُتَّخَذُ منه الحِبرُ ، مولدٌ

وليس من كلام أهل البادية .

(١) لأبى محمد الفقى .

(١٣٢ - صحاح - ٣)

ويقال : طعامٌ عَصِصٌ وفيه عَفُوصَةٌ ، أى
تَقْبِضُ .

[عقص]

العَقِصَةُ : الضفيرة . يقال لفلان عَقِصَتَانِ .
وعَقَصُ الشَّعْرَ : ضَفَرَهُ وَلِيَهُ عَلَى الرَّأْسِ .
قال أبو عبيد : ولهذا قولُ النساءِ : لها عَقِصَةٌ .
وجمعها عَقَصٌ وعِقَاصٌ . مثل رَهْمَةٍ وَرَهْمٍ وَرِهَامٍ .
وَأُنْشِدَ لِمَرِيٍّ الْقَيْسِ :

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٍ إِلَى الْعَلَى

تَصِلُ الْعِقَاصُ فِي مُنْتَى وَمُرْسَلٍ

ويقال : هى التى تَتَّخِذُ مِنْ شَعْرِهَا مِثْلَ
الرَّمَانَةِ . وكلُّ خُصْلَةٍ مِنْهُ عَقِصَةٌ . والجمع عِقَاصٌ ^(١)
وعِقَاصٌ .

وتيسُّ أَعْقَصُ بَيْنَ الْعَقَصِ ، وهو الذى
التوى قَرْنَاهُ عَلَى أُذُنِهِ مِنْ خَلْفِهِ .
والعَقِصُ : رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ لَا طَرِيقَ فِيهِ .
قال الراجز :

كيف اهتدت ودونها الجزائرُ

وعَقِصٌ مِنْ عَالِجٍ تِيَاهِرُ

والعَقِصُ أَيْضاً : الْبَخِيلُ وَالسَّيِّئُ الْخُلُقِ . وقد
عَقِصَ بِالْكَسْرِ عَقَصًا .

والمِعَقَصُ : السَّهْمُ الْمُعَوَّجُ . قال الشاعر ^(٢) :

ولو كنتم تمرّاً لكنتم حُشَافَةً ^(١)

ولو كنتم سهماً لكنتم مَعَاقِصَا

[عص]

العِلَوصُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ ، مِثْلُ الْعِلَوزِ .

[عص]

يقال فى أرض بنى فلان عَنَاصٍ مِنَ النَّبْتِ ،
وهو القليل المنفترق

وما بقى من ماله إِلَّا عَنَاصٍ ، وذلك إذا
ذَهَبَ معظمه وبقى نَبَذٌ مِنْهُ ، وبقيت فى رأسه
عَنَاصٍ ، إذا بقى فى رأسه شَعَرٌ متفرقٌ فى نواحيه .
قال أبو النجم :

إِنْ يُمْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي

كَأَمَّا فَرْقُهُ مُنَاصِي

الواحدة عُنُوصَةٌ ، وهى فُعْلُوَةٌ بِالضَّم .
وبعضهم يقول عُنُوصَةٌ وَتَنْدُوءٌ وَإِنْ كَانَ
الحرف الثانى منهما نوناً ، ويلحقهما بَعْرَقُوءَةٌ
وَتَرْقُوءَةٌ وَقَرَنُوءَةٌ .

[عوص]

اغْتَصَصَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، أى التَّوَى .

واغْتَصَصَتِ النَّاقَةُ ، إذا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فَلَمْ
تَحْمِلْ وَلَا عِلَّةَ بِهَا .

وَشَاةٌ عَائِصٌ ، إذا لم تحمِلْ أَعْوَامًا .

وَأَعْوَصَ بِالْخِصْمِ ، إذا لَوَّى عَلَيْهِ أَمْرَهُ .

(١) فى اللسان : «جُرَامَةٌ» أى تمرا مجروما .

وَالْحُشَافَةُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ .

(١) وزاد فى القاموس : عِقِصٌ .

(٢) الأعمى .

[غمص]

غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمَصًا وَاغْتَمَصَهُ ، أَيْ اسْتَصْفَرَهُ
وَلَمْ يَرَهُ شَيْئًا .

يَقَالُ غَمَصَ (١) فُلَانُ النِّعْمَةَ ، إِذَا لَمْ يَشْكُرْهَا .
وَتَغَمَصْتُ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ ، أَيْ عِبْتُهُ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مَطْعُونًا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ :
إِنَّهُ لَمَغْمُوسٌ عَلَيْهِ .

وَالغَمَصُ فِي الْعَيْنِ : مَا سَالَ مِنَ الرَّمَصِ .
وَقَدْ غَمَصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَصًا .

وَالغَمِصَاءُ : إِحْدَى الشَّعْرَيْنِ ، وَيَقَالُ لَهَا
الغَمُوصُ أَيْضًا ، وَهِيَ الَّتِي فِي الذِّرَاعِ . تَزْعُمُ الْعَرَبُ
أَنَّ الشَّعْرَيْنِ أَخْتَا سُهَيْلٍ ، فَالْعَبُورُ تَرَاهَا (٢)
إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَسْتَعْبِرُ ، وَالغَمِصَاءُ لَا تَرَاهَا فَقَدْ
بَكَتْ حَتَّى تَغْمَصَتْ .

وَالغَمِصَاءُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ .

[غوص]

الغَوْصُ : النُّزُولُ تَحْتَ الْمَاءِ . وَقَدْ غَاصَ
فِي الْمَاءِ .

وَالهَاجِمُ عَلَى الشَّيْءِ غَائِصٌ .
وَالغَوَاصُ : الَّذِي يَغُوصُ فِي الْبَحْرِ عَلَى
الْوَلُولِ . وَفِعْلُهُ الْغِيَاصَةُ .

(١) غَمَصَ كَضَرَبَ وَسَمِعَ وَفَرِحَ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « قَالَعُورُ تَرَاهَا » ، « وَالغَمِصَاءُ
لَا تَرَاهَا » .

وَالْعَوِيسُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا يَصْعَبُ اسْتِخْرَاجُ
مَعْنَاهُ .

وَالْكَلِمَةُ الْعَوَصَاءُ : الْغَرِيبَةُ . يُقَالُ : قَدْ
أَعْوَصْتَ يَا هَذَا .

وَقَدْ عَوِصَ الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ .
وَالْعَوَصَاءُ : الشَّدَّةُ . وَفُلَانٌ يَرْكَبُ الْعَوَصَاءَ ،
أَيْ يَرْكَبُ أَصْعَبَ الْأُمُورِ .

[عيص]

الْعَيْصُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ . وَالْمَنْبِتُ
مَعِيسٌ .

وَالْعَيْصُ : الْأَصْلُ .

وَالْأَعْيَاصُ مِنْ قَرِيشَ : أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بِنِ
عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ . وَهُمْ أَرْبَعَةٌ : الْعَاصُ ،
وَأَبُو الْعَاصِ ، وَالْعَيْصُ ، وَأَبُو الْعَيْصِ .

فصل الغين

[غمص]

الْغُصَّةُ : الشَّجَى ، وَالْجَمْعُ غُصَصٌ .

وَالْفَصَصُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ غَصِصْتَ
يَارَجُلُ نَفَصٌ ، فَأَنْتَ غَاصٌ بِالطَّعَامِ وَغَصَّانٌ .
وَأَغْصَصْتُهُ أَنَا .

وَالْمَنْزِلُ غَاصٌ بِالْقَوْمِ ، أَيْ مَمْتَلَى بِهِمْ .

[غمص]

غَافَصْتُ الرَّجُلَ ، أَيْ أَخَذْتُهُ عَلَى غِرَّةٍ .

فصل الفاء

[خُص]

الْفَحْصُ : البحث عن الشيء .
وقد فَحَصَ عنه ، وَفَحَّصَ ، وَافْتَحَصَ ،
بمعنى .

وربما قالوا فَحَصَ المطرُ الترابَ : قلبه .
والأفْحُوصُ : تجثم القطاة لأنها تَفْحَصُهُ .
وكذلك المَفْحَصُ . يقال : ليس له مَفْحَصُ
قطاة .

وفي الحديث : « فَحَصُوا عن رؤوسهم »
كانهم حلقوها وسطها وتركوها مثل أفاعيص القطا .

[فرص]

الْفُرْصَةُ : الشربُ والنوبةُ .
يقال : وجد فلان فُرْصَةً ، أى نُهْزَةً .
وجاءت فُرْصَتَكَ من البئر ، أى نوبتَكَ .
وبنو فلان يَتَفَارِصُونَ بئرهم ، إذا كانوا
يتناوبونها .

وانتهز فلان الفُرْصَةَ ، أى اغتنمها وفاز بها .
وأَفْرَصْتَنِي الفُرْصَةَ ، أى أمكنتنى .
وأَفْرَصْتُهَا : اغتنمتها .

والفَرِيسُ : الذى يَفَارِصُكَ فى الشربِ
والنوبةِ .

والفَرَصُ ، بالفتح : القطعُ .

والمِفْرَصُ والمِفْرَاصُ : الذى يُقَطَّعُ به
الفِصَّةُ . قال الأعشى :

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ

لِسَانًا كَمِفْرَاصِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبًا

وقد يكون الفَرَصُ الشق . يقال : فَرَصْتُ
النعلَ ، إذا خَرَقْتُ أذنينها للشِرَالِ .

والفَرِصَةُ : الريحُ التى يكون منها الخَدَبُ .
وفِرَافِصَةٌ : الأسدُ . وبه سُمِّيَ الرجلُ
فِرَافِصَةً .

والفَرِصَةُ بالكسر : قطعةُ قطنٍ ، أو خِرْقَةٌ
تَمَسَّحُ^(١) بها المرأةُ من الحيض .

قال الأصمعى : الفَرِيصَةُ اللحمَةُ بين الجنبِ
والكتفِ ، التى لا تزال تُرْعَدُ من الدابةِ ، وجمعها
فَرِيسٌ وفَرَائِصُ .

وفَرِيسُ العنقِ : أوداجُها ، الواحدة فَرِيصَةٌ
عن أبى عبيدة . تقول منه : فَرَصْتُهُ ، أى أصبْتُ
فَرِيسَتَهُ . قال : وهو مقتلٌ .

وفي الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم
قال : « إني لأكرهُ أن أرى الرجلَ نائراً فَرِيسُ
رَقَبَتِهِ قائماً على مُرْيَتِهِ^(٢) يضربها » قال : كأنه
أراد عَصَبَ الرَقبةِ وعُرْوَقَهَا ، لأنها هى التى تتور
فى الغضب .

[فصص]

فَصُّ الخاتم : واحدُ الفُصُوصِ ، والعامَّةُ
تقول فِصٌّ بالكسر .

(١) فى اللسان : « تمسح » .

(٢) مريته تصغير المرأة .

[فيس]

الْمُفَاوَصَةُ فِي الْحَدِيثِ : الْبَيَانُ . يُقَالُ مَا أَفَاصَ
بِكَلِمَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : أَيْ مَا تَخَاصَّهَا وَلَا أَبَانَهَا .
قَالَ : وَيُقَالُ : وَاللَّهِ مَا فَصْتُ ، كَمَا تَقُولُ :
وَاللَّهِ مَا بَرَحْتُ .

وَيُقَالُ : قَبَضْتُ عَلَى ذَنْبِ الضَّبِّ فَأَفَاصَ
مِنْ يَدِي حَتَّى خَلَصَ ذَنْبُهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ : مَا عَنَّهُ مَحِيصٌ
وَلَا مَقِيصٌ ، أَيْ مَا عَنَّهُ مَحِيدٌ . وَمَا اسْتَطَعْتَ أَنْ
أَفِيصَ مِنْهُ ، أَيْ أَحِيدُ .

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

مَنَابِتُهُ مِثْلُ السَّدُوسِ وَلَوْنُهُ
كَشَوْلِ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيصُ ^(١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا أَدْرَى مَا يَفِيصُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ فَاصَ فِي الْأَرْضِ ،
أَيْ قَطَرًا وَذَهَبَ . يُقَالُ : مَا فَصْتُ ، أَيْ مَا بَرَحْتُ .

فصل القاف

[قبص]

الْقَبْصُ ^(٢) : التَّنَاولُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . وَمِنْهُ
قَرَأَ الْحَسَنُ : « فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ
الرَّسُولِ » .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كُلُّ مُتَقَيِّ عَظِيمِينَ
فَهُوَ قَصٌّ ، يُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّ فُصُوصَهُ لَطَوَاءٌ ،
أَيْ لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةِ اللَّحْمِ .

وَقَصُّ الْأَمْرِ : مَنُصِّلُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرُبَّ امْرِئٍ خِلْتُهُ مَائِقًا ^(١)

وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصٍّ

وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ : الرُّطْبَةُ ، وَأَصْلُهَا
بِالْفَارْسِيَةِ « إِسْفَسْتِ » . قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ
فَرَسًا ^(٢) :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنُّمَى سَيْسِيرُ
النُّمَى : الْفُلُوسُ .

وَقَصَّ الْجَرْحُ فَصِيصًا : لَعَنَ فِي فَرْزٍ ، أَيْ
نَدَى وَسَالَ .

وَقَصَصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَافْتَصَصْتُهُ ، أَيْ
فَصَلْتُهُ وَانْتَزَعْتُهُ ، فَانْفَصَّ أَيْ انفصل .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَفْصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا ،
أَيْ أَخْرَجْتُ .

وَمَا اسْتَفْصَصَ مِنْهُ شَيْئًا ، أَيْ مَا اسْتَخْرَجَ .

(١) الضمير في منابته للثر . وروى « يفيس » بضم الياء
من الإفاصة . يقال : أفاص الكلام : أبانه . قال ابن بري :
فيكون يفيس على هذا حالا ، أَيْ هُوَ عَذْبٌ فِي حَالِ كَلَامِهِ
أ . م . ر .

(٢) قبص كضرب .

(١) فِي اللِّسَانِ « تَرَدَّرِيهِ الْعِيُونِ » .

(٢) الصَّوَابُ أَنَّهُ لَأَوْسُ يَصِفُ نَاقَةً . أ . م . ر . ثُمَّ
قَالَ : وَالرُّطْبَةُ مِنَ عُلْفِ الدَّوَابِّ ، أَيْ يَفْتَحُ الرِّاءَ ، وَتُسَمَّى
الْقَتَ .

[قرص]

الْقَرْصُ بِالْإِصْبَعَيْنِ . وقد قَرَصَهُ يَقْرُصُهُ
بِالضَّمِّ قَرَصًا .

وقَرَصُ البراغيث : لَسْعُهَا .

وَالْقَارِصَةُ : الْكَلِمَةُ الْمُؤَذِيَّةُ . قال الشاعر (١) :

قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي وَتَحْتَقِرُونَهَا

وقد يَمَلَأُ الْقَطَرُ الْإِنَاءَ فَيُفْعَمُ

وفي الحديث أن امرأة سألتَه عن دَمِ الْمَحِيضِ
فقال : « اقْرُصِيهِ بِمَاءٍ » ، أى اغسليه بأطراف
أصابعك . ويروى « قَرَصِيهِ » بالتشديد . قال
أبو عبيد : أى قَطَّعِيهِ بِهِ .

وَالْقَرْصُ بِالضَّمِّ وَالْقَرْصَةُ مِنَ الْخَبْزِ . وجمع
الْقَرْصِ قَرَصَةٌ وَأَقْرَاصٌ ، مثل غُصْنٍ وَغِصْنَةٍ
وَأَغْصَانٍ ، وجمع الْقَرْصَةِ قُرُصٌ ، مثل ضَبْرَةٍ
وَصُبْرٍ .

وَقَرَصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ تَقْرُصُهُ قَرَصًا ،
وَقَرَصَتُهُ تَقْرِيصًا ، أى قطعتَه قُرْصَةً قُرْصَةً .
والتشديد للتكثير .

وَقَرْصُ الشَّمْسِ : عَيْنُهَا .

وَالْقَارِصُ : اللَّبَنُ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ . وفي
المثل : « عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ » أى جاوز إلى
أن حَمَضَ . يعنى تَفَاقَمَ الْأَمْرُ وَاشْتَدَّ .

وَالْقَرَاصُ : الْبَابُ نَجْ ، وهو نَوْرُ الْأَقْحَوَانِ
إِذَا بَيَسَ ، الْوَاحِدَةُ قَرَاصَةٌ . عن أبي عمرو .

(١) الفَرَزْدَقُ .

وَالْقَبْصُ ، بِالتَّحْرِيكِ : وَجَعٌ يَصِيبُ الْكَبِدَ
عَنْ أَكْلِ التَّمْرِ عَلَى الرِّيقِ ثُمَّ يَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ .
قال الراجز :

أَرْقَقَةٌ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصَ

جُلُودُهُمُ اللَّيْنُ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ

تقول منه : قَبِصَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ .

وَالْقَبْصُ أَيْضًا : الْخَفَّةُ وَالنَّشَاطُ ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو . وقد قَبِصَ الرَّجُلُ فَهُوَ قَبِيسٌ .

وَالْقَبْصُ أَيْضًا : مُصَدَّرُ قَوْلِكَ هَامَةٌ قَبْصَاءُ ،
أى ضَخْمَةٌ مَرْتَفِعَةٌ . قال الراجز :

* بَهَامَةٌ قَبْصَاءُ كَالْمِهْرَاسِ *

وَالْقَبْصُ بِالْكَسْرِ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ :
قال الكمي :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْخَصَى

لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرَى وَأَقْتَرَا

وَالْمَقْبِصُ (١) : الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ بَيْنَ يَدَيْ

الْخَيْلِ فِي الْحَلْبَةِ . ومنه قولهم : أَخَذْتَهُ عَلَى
الْمَقْبِصِ .

وَالْقَبِصَةُ : مَا تَنَاوَلْتَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ .

وَقَبِصَةٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ إِيسُ
بَنُ قَبِصَةَ الطَّائِي .

(١) قوله المقبص ، أى كَيْسٌ . كذا ضبطوه في نسخ
الصحاح . ويقال كَبِيرٌ أَيْضًا كَمَا فِي م ر .

[قرص]

الْقَرْفَصَةُ : أن تجمع الإنسان وتشدد رجله
ويديه . قال الشاعر :

ظَلَّتْ عَلَيْهِ عُقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةً

قد قَرَفَصَتْ رُوحَهُ تِلْكَ الْمَحَالِيبُ

والقَرْفَصَاءُ : ضرب من القعود ، يمدُّ ويقصر .

فإذا قلت قعد فلانُ القَرْفَصَاءُ^(١) ، فكأنك قلت :

قعد قعوداً مخصوصاً ، وهو أن يجلس على أليتيه

ويُلصِقَ فِخْذِيهِ ببطنه ويحتجى بيديه يضعهما على

ساقيه ، كما يُحْتَجَى بالثوب ، تكون يدها مكان

الثوب . عن أبي عبيد .

وقال أبو المهدى : هو أن يجلس على ركبتيه

منكباً ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه ، وهي

جلسة الأعراب . وأنشد :

لَوْ امْتَحَطَتْ وَبَرًّا وَضَبًّا

وَلَمْ تَنْلَ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسْبًا

وَلَوْ نَكَحْتَ جُرْهُمَا وَكَلْبًا

وَقَيْسَ عَمِلَانَ الْكِرَامِ الْفُلْبًا

ثُمَّ جَلَسْتَ الْقَرْفَصَا مُنْكَبًا

نَحْكِي أَعَارِبَ فَلَاةٍ هُلْبًا

ثُمَّ اتَّخَذْتَ اللَّاتَ فِينَا رَبًّا

مَا كُنْتَ إِلَّا نَبْطِيًّا قَلْبًا

(١) القَرْفَصَى مثلثة القاف والفاء مقصورة ،

والقَرْفَصَاءُ ، والقَرْفَصَاءُ بضم القاف والراء على الإتيان .

[قرص]

(١) قال ابن السكيت : الْقَرَامِصُ : حَفَرٌ

صَغَارٌ يَسْتَكِنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَرْدِ ، الْوَاحِدَةُ

قَرْمُوصٌ . قال الشاعر :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبَضًا

يَاوَيْحَ كَفَى مِنْ حَفَرِ الْقَرَامِصِ

[قرص]

بَارِزٌ مَقْرَنَصٌ ، أَيْ مُقْتَنَى لِلْإِصْطِيَادِ . وَقَدْ

قَرَنْصَتْهُ ، أَيْ اقْتَنَيْتَهُ .

[قصص]

قَصَّ أَثَرَهُ ، أَيْ تَتَبَعَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ .

وَكَذَلِكَ اقْتَصَّ أَثَرَهُ ، وَتَقَصَّصَ أَثَرَهُ .

وَالْقِصَّةُ : الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ .

وَقَدْ اقْتَصَصْتُ الْحَدِيثَ : رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ .

وَقَدْ قَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ قَصَصًا . وَالْأَسْمُ أَيْضًا

الْقِصَصُ بِالْفَتْحِ ، وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ حَتَّى صَارَ

أَغْلَبَ عَلَيْهِ .

وَالْقِصَصُ ، بِكَسْرِ الْقَافِ : جَمْعُ الْقِصَّةِ الَّتِي

تُكْتَبُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْقِرْمِصُ ، وَالْقِرْمَاصُ : حَفْرَةٌ

وَاسِعَةٌ الْجُوفِ ضِيقَةُ الرَّأْسِ يَسْتَدْفِئُ بِهَا الصَّرْدُ

وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَرَمَصَ الرَّجُلُ وَتَقَرَّمَصَ : دَخَلَ فِي

الْقَرْمُوصِ .

وَالْقِصَاصُ : الْقَوْدُ .

وقد أَقَصَّ الأميرُ فلاناً من فلان ، إذا أَقْتَصَّ له منه فجرحه مثل جرحه ، أو قَتَلَهُ قَوْداً .

وَاسْتَقَصَّهُ^(١) : سَأَلَهُ أَنْ يَقِصَّهُ مِنْهُ . وَتَقَاصَّ الْقَوْمُ ، إِذَا قَاصَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِي حَسَابٍ أَوْ غَيْرِهِ .

ويقال : ضربه حَتَّى أَقَصَّهُ مِنَ الْمَوْتِ ، أَيْ أَدْنَاهُ مِنْهُ .

وقال الفراء : قَصَّهُ الْمَوْتُ وَأَقَصَّهُ بِمَعْنَى ، أَيْ دَنَا مِنْهُ .

وكان يقول : ضربه حَتَّى أَقَصَّهُ الْمَوْتُ .

وَقَصَصْتُ الشَّعْرَ : قَطَعْتُهُ .

وطائرٌ مَقْصُوصُ الجناح .

وَالْمِقْصُ : الْمِقْرَاضُ ، وَهِيَ مِقْصَانٍ . قَالَ

الأصمعيّ : قُصَّاصُ الشَّعْرِ حَيْثُ تَنْتَهِي نَيْبَتُهُ مِنْ مَتَدَمِهِ وَمُؤَخَّرِهِ . وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : قُصَّاصٌ وَقُصَّاصٌ وَقِصَّاصٌ ، وَالضَّمُّ أَعْلَى .

قال ابن السكيت : الْقَصِصَةُ : نَبْتُ يَخْرُجُ

إِلَى جَانِبِهِ الْكَمَاةُ ، وَالْجَمْعُ قَصِيسٌ . وَقَدْ أَقَصَّتِ الْأَرْضُ ، أَيْ أَنْبَتَتْهُ .

ويقال أيضاً : أَقَصَّتِ الشَّاةُ وَالْفَرَسُ :

(١) قوله واستقصه سأله الخ فالين والتاء لطلب . وأما

قول القاموس : واقتص فلانا سأله الخ . فهو وهم نبه عليه شارحه

اِسْتَبَانَ حَمَلُهُمَا ، فَهِيَ مُقِصٌّ مِنْ خَيْلٍ مَقَاصٌ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ^(١) .

وَالْقَصِصَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الزَّامِلَةُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ لضعفها .

وَالْقَصُّ : رَأْسُ الصَّدْرِ ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ « سَرَسِيْنَةُ » . وَكَذَلِكَ الْقَصَصُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا .

ومنه قولهم : هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شُعَيْرَاتِ قَصِّكَ^(٢) .

وَالْقَصَّةُ : الْجِلْسُ ، لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ .

وقد قَصَصَ دَارَهُ ، أَيْ جَصَصَهَا .

وفى الحديث : « الْحَائِضُ لَا تَغْتَسِلُ حَتَّى تَرَى الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ » ، أَيْ حَتَّى تُخْرِجَ الْقُطْنَةَ أَوْ الْخُرْقَةَ الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا كَأَنَّهَا قَصَّةٌ لَا يَخَالُطُهَا صُفْرَةٌ وَلَا تَرِيَّةٌ^(٣) .

وَالْقَصَّةُ بِالضَّمِّ : شَعْرُ النَّاصِيَةِ . وَقَالَ يَصِفُ فَرَساً :

(١) وقال ابن الأعرابي : لَقِحَتِ النَّاقَةُ ، وَحَمَلَتْ الشَّاةُ ، وَأَقَصَّتِ الْفَرَسَ وَالْأَتَانَ ، فِي أَوَّلِ حَمَلِهَا ، وَأَعَدَّتْ فِي آخِرِهِ ، إِذَا اسْتَبَانَ حَمَلُهَا ١٠٠ م . ر .

(٢) أَيْ أَنَّهُ لَا يَفَارُكَ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَلْقِيَهُ عَنْكَ . يَضْرِبُ لِمَنْ يَنْتَفِي مِنْ قَرِيبِهِ وَلِمَنْ أَنْكَرَ حَقّاً يَلْزِمُهُ مِنَ الْحَقُوقِ ١٠٠ م . ر .

(٣) التَّرِيَّةُ كَفَنِيَّةٌ : مَا تَرَاهُ الْحَائِضُ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْحَقِيُّ السَّيْرُ أَقْلُ مِنَ الصَّرَةِ وَالْكِدْرَةِ ١٠٠ م . قَامُوسٌ .

له قَصَّةٌ فَشَقَّتْ حَاجِبِيَّ

بِهِ وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ

ورجلٌ قَصْفُصَةٌ بالضم ، أى قصيرٌ غليظٌ

مع شدة .

وجملٌ قَصَاقِصٌ ، أى عظيمٌ ، وأسدٌ قَصَاقِصٌ

بالفتح ، وهو نعتٌ له فى صوته . وحيةٌ قَصَاقِصٌ

أيضا ، وهو نعتٌ لها فى خبثها .

[قص]

يقال : ضربه فَأَقْعَصَهُ ، أى قتله مكانه .

وَالْقَعْصُ : الموتُ الْوَحْيُ . يقال : مات

فلانٌ قَعْصًا ، إذا أصابته ضربةٌ أو رميةٌ فمات

مكانه . وفى الحديث : « مَنْ قُتِلَ قَعْصًا فَقَدْ

استوجب الْمَأْبَ (١) » .

وَالْقُعَاصُ : داءٌ يأخذ الغنمَ لَا يُلِيْهُمَا أَنْ

تَمُوتَ . وفى الحديث : « وَمُوتَانِ يَكُونُ فِي النَّاسِ

كَقُعَاصِ الْغَنَمِ » .

وقد قُعِصَتْ فُهِى مَقْعُوصَةٌ .

[ققص]

أبو عمرو : قَقَصْتُ الظَّبْيَ قَقْصًا ، إذا شددت

قوائمه وجمعتها . حكاها عنه أبو عبيد .

وَالْقَقْصُ بِالْتَحْرِيكِ : واحدُ الْأَقْقَاصِ

التي للطير .

[ققص]

قَلَصَ الشَّيْءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا : ارتفع . يقال :

قَلَصَ الظِّلُّ . وقَلَصَ الْمَاءُ ، إذا ارتفع فى البئر ،

فهو ماءٌ قَالِصٌ وقَالَصٌ وقَلِيصٌ .

قال امرؤ القيس :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا

بَلَاثِقٍ خَضْرَاءَ مَاؤُهُنَّ قَلِيصُ

وقال الراجز :

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَالِصٍ

قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ

وهى قَلَصَةُ الْبُئْرِ ، ويجمع قَلَصَاتٍ للماء الذى

يَجْمُ فيها ويرتفع .

وقَلَصَ وقَلَصَ وتَقَلَصَ ، كله بمعنى انضمَّ

وانزوى . يقال : قَلَصَتْ شَفْتُهُ ، أى انزوت .

وقَلَصَ الثوبُ بعد الغسل .

وشَفَةُ قَالِصَةٍ وظلٌّ قَالِصٌ ، إذا نقص .

قال ابن السكيت : يقال أَقْلَصَ الْبَعِيرُ ، إذا

ظهر سَنَامُهُ شَيْئًا . وَأَقْلَصَتِ النَّاقَةُ ، إذا سَمِنَتْ فى

الصيف . وناقَةٌ مِقْلَاصٌ ، إذا كان ذلك السِمَنُ

إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فى الصيف .

وفرسٌ مُقْلَصٌ بكسر اللام : مُشْرِفٌ ،

أى مُشَمَّرٌ طويلُ القوائم .

قال بشر :

يُضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ فَهُوَ نَهْدٌ

أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَفْوَارُ

(١) قال ابن الأثير : أراد حسن الرجح بعد الموت اهـ .

وقال الأزهرى : عنى قوله تعالى « وَإِنْ لَهُ عِنْدَنا لَزُلْزِلٌ وَحَسَنُ

مَأْبَ » فاختصر اهـ ر بتصرف .

ويقال للفرس : إِنَّه لَقَامِصُ العُروْبِ ، وذلك إذا شَنِحَ نَسَاهُ فَقَمَصَتْ رِجله .

وقَمَصَ البحرُ بالسفينة ، إذا حَرَكَها بالموج .
والقَمِيسُ : الذى يُلبَسُ . والجمع القُمَصَانُ والأَقْمِصَةُ .

وقَمَصَهُ قَمِيصًا فَتَقَمَصَهُ ، أى لبسه .

[قص]

القَانِصُ : الصائدُ . وكذلك القَنِيصُ والقَنَّاصُ .

والقَنِيصُ أيضاً : الصيدُ ، وكذلك القَنَّصُ بالتحريك .

وبنو قَنَّص بن مَعْدٍ : قومٌ دَرَجُوا .
والقَنَّصُ بالتسكين : مصدر قَنَّصَهُ ، أى صاده .

واقْتَنَّصَهُ ، أى اصطاده . وتقَنَّصَهُ ، أى تصيَّده .
والقَانِصَةُ : واحدة القَوَانِصِ ، وهى للطير بمنزلة المصارين لغيرها .

[قص]

قَيْصُ السِّنِّ : سقوطها من أصلها . قال أبو ذؤيب :

فِرَاقُ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّه

لِكُلِّ أَنْاسٍ عَزَّةٌ وَجُبُورٌ

ويروى بالضاد المعجمة .

قال الأُمَوِيُّ : انْقَاصَتِ البُيُوتُ : انهارت .

وقال الأصمَعِيُّ : المُنْقَاصُ : المُنْقَعِرُ من

والقُلُوص من النوق : الشابة ، وهى بمنزلة الجارية من النساء .

وجمع القُلُوصِ قُلُوصٌ وَقَلَائِصٌ ، مثل قَدُومٍ وَقُدُومٍ وَقَدَائِمٌ . وجمع القُلُوصِ قِلَاصٌ ، مثل سُلْبٍ وَسِلَابٍ ^(١) . وأنشد أبو عبيدة :

* على قِلَاصٍ تَحْتَطِي الخَطَائِطُ ^(٢) *

وقال العدويّ : القُلُوصُ أَوَّلُ ما يُرْكَبُ من إِبَاطِ الإبلِ إلى أن تُثْنِي ، فإذا أثنتَ فهى نَاقَةٌ . والقَعُودُ : أَوَّلُ ما يُرْكَبُ من ذُكُورِ الإبلِ إلى أن يُثْنِي ، فإذا أثنى فهو جَمَلٌ .

وربما سَمَوُ النَاقَةُ الطويلة القوائم قُلُوصًا .
والقُلُوصُ أيضاً : الأنتى من النعام من الرئال ^(٣) .

[قص]

قَمَصَ الفرسُ وغيره يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمَصًا وقَمَاصًا ، أى اسْتَنَّ ، وهو أن يرفع يديه ويطحرحهما معاً ويعجنَ برجليه . يقال هذه دابةٌ فيها قِمَاصٌ .

وفى المثل : « ما بالْعَيْرِ من قِمَاصٍ » ، وهو الحمار . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بعد العز .

(١) فيه أن السلاب ، بوزن ثياب ، وهى لباس المأتم السود ، جمعها سلب ككتب . والقِلَاصُ هنا : جمع القلوص ، وقد نبه على ذلك مترجه فانظره

(٢) وبعده :

* يَسْدُخْنَ بالليل الشجاع الخَاطِطَا *

(٣) قوله من الرئال عبارة القاموس : « ومن الرئال بواو العصف . وعبارة اللسان : « القلوص من النعام الأنتى الشابة من الرئال مثل قلوص الإبل » أى فهو مجاز ، وحكى ابن خالويه أن القلوص ولد للنعام حفاها ورئالها إه مرباختصار .

أصله . والمُنْقَاضُ ، بالضاد المعجمة : المنشقُّ طولاً .
وقال أبو عمرو : هما بمعنى واحد ^(١) .

ومُقَيِّصُ ابنِ صُبَابَةَ ^(٢) ، بكسر الميم : رجلٌ
من قريش قتلَه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم يومَ الفتح .

فصل الكاف

[كرم]

الكَرِيصُ : الأَقِطُ .

[كصم]

الكَصِيصُ : الرِعدةُ ، ويقالُ الحركةُ والانتواءُ
من الجهد . ومنه قولهم : أَفْلَتَ وله كَصِيصٌ
وَأَصِيصٌ وَبَصِيصٌ .

قال أبو عبيدة : هو الرِعدة ونحوها .

والكَصِيصَةُ : الحِبَالَةُ التي يُصاد بها الطَّبْي .

(١) قلت : وبهما قرئ «جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاضَ»

بالصاد والضاد الخففتين ، نقله الأزهرى اه . مختار .

(٢) القاموس : « ومُقَيِّصُ بنِ صُبَابَةَ صوابه

بالسين ووجه الجوهرى » . قال فى الوشاح : تعاقب السين
والصاد أمر شائع ، بل متواتر ، كالصراط ، خصوصاً إذا
اجتمعت مع القاف فى كلمة كما هنا . قال النووى فى التهذيب :
قال الخليل رحمه الله : كل صاد نجىء قبل القاف ، وكل سين
نجىء قبل القاف فالعرب فيه لفتان ، منهم من يجعلها سيناً
ومنها من يجعلها صاداً ، لا يبالون متصلة كانت بالقاف أو
منفصلة ، بعد أن تكون فى كلمة واحدة ، إلا أن الصاد فى
بعضها أحسن والسين فى بعضها أحسن . وخطيب مسقع ،
بالسين أحسن ، والصاد جائز .

فصل اللام

[لخص]

قال الأصمعى : اللَّخِصُ مثل اللَّتَحَاجِ .
يقال : اللَّخَصَةُ إلى ذلك الأمر والتَّحَجُّهُ ، أى
الجلأ إليه واضطرَّه . وأنشد لأمية بن أبى عائذ الهذلى :
قد كنتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيَّرَفًا

لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَخَاصٍ
وَلَخَاصٍ فَعَالَ من التَّحَصَّصِ ، مبنية على الكسر
وهو اسمٌ للشدة والداهية ، لأنها صفةٌ غالبَةٌ ،
كخَلَّاقٍ : اسمٌ للمنيَّة . وهى فاعِلَةٌ تَلْتَحِصْنِي .
وموضعٌ حَيْصَ بَيْصَ نصبٌ على نزع الخافض .
يقول : لم تَلْتَحِصْنِي ، أى لم تُلَحِثْنِي الداهية إلى
ما لا مخرج لى منه .

وفيه قولٌ آخر : يقال : التَّحَصَّصُ الشَّيْءَ ، أى
نَسَبَ فيه ، فيكون حَيْصَ بَيْصَ نصباً على الحال
من لَخَاصٍ .

واللَّخِصُ أيضاً : الانسدادُ . يقال :
التَّحَصَّصَ الإِبْرَةُ ، أى انسَدَّتْ سَمُهَا .

وَاللَّحِيصُ : الضَّيْقُ . قال الراجز :

قد اشْتَرَوْا لى كَفَنًا رَخِيصًا

وبوءَ وِنِى كَلْدًا لَحِيصًا

[لخص]

التَّلْخِصُ : التَّيِينُ والشرحُ .

وَاللَّخِصُ : أن يكون الجفنُ الأعلى حِلْيَةً .
وقد لَخِصَ الرجلُ فهو أَلْخِصُ .

وَحَصَّتْ الذهبَ بالنار ، إذا خَلَصَتْه
مما يشوبه .

وَالْمَحِصُّ : الابتلاء والاختبار .
وَالْمَحْصُوصُ وَالْمَحِصُّ : الشديدُ الخلقِ
من الإبل .

[مصص]

مَصِصْتُ الشيءَ بالكسر أَصْصُهُ مَصًّا ،
وكذلك أَصْصَتْهُ .

وَالْمَصِصُ : المصُّ في مُهْلَةٍ .
وَأَمْصَصْتُهُ الشيءَ فَمَصَّهُ .

وقولهم يَامَصَّانُ ، ولأنتي يَامَصَّانَةُ : شتمٌ
تقوله لمن تَمِصَّه ، أى يَامَاصَّ كَذَا من أُمَّه .
ولا تقل يَامَا صَّانٌ ^(١) . قال الشاعر ^(٢) :

فإن تكنِ الموصى جَرَتْ فوق بَطْرِهَا
فما خُفِضَتْ ^(٣) إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدُ
ويقال أيضاً : رجلٌ مَصَّانٌ ، إذا كان يَرَضَعُ
الغنمَ من لؤمه ، عن أبي عبيد .

وَالْمَصْمَصَةُ مثل المَضْمَضَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ بِطَرَفِ
اللسان . وَالْمَضْمَضَةُ بالفم كله . وفرق ما بينهما
شبيهٌ بفرق ما بين القَبْضَةِ والقَبْصَةِ .

وَضَرَعُ نَخِيسٌ ، بكسر الخاء ، أى كثير اللحم
لا يكاد اللبنُ يخرجُ منه إلا بشدَّةٍ .

[اصص]

الِصُّ : واحدُ اللُصُوصِ . وَاللِصُّ بالضم :
لغةٌ فيه .

وِلِصٌّ بَيْنَ اللُّصُوصِيَّةِ ، وهو يَتَلَصَّصُ .

وَأَرْضٌ مَلِصَّةٌ : ذاتُ لُصُوصٍ .
وَالْأَلِصُّ : المتقاربُ المَنكِينِ يكادان
يمسَّانِ أذنيه .

وَالْأَلِصُّ أيضاً : المتقاربُ الأضراسِ . وفيه
لِصَصٌ .

وَالْتَلَصَّيْصُ فِي البنيان : لغةٌ فِي التَّرْصِيسِ .

[لوص]

فَلانٌ مُلَاوِصٌ الشجر ، أى ينظر كيف يأتيتها
لقلعها . ويقال : أَلَا صَهُ عَلَى كَذَا ، أى أداره ^(١)
على الشيء الذى يرومه . وفي الحديث : « هى الكلمة
التي أَلَا صَ عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه »
يعنى أبا طالبٍ .

فصل المصم

[محص]

مَحَصَّ الظُّبَى يَمَحِّصُ ، أى يعدو .
وَمَحَصَّ المَذْبُوحُ برجله ، مثل دَحَصَ .

(١) في المطبوعة : « يامصان » صوابه في المخطوطة
واللسان .

(٢) هو زياد الأعجم .

(٣) في اللسان : « فَمَا خُتِنَتْ » .

(١) قوله أى أداره ، عبارة القاموس : أداره على
الشيء وأراده منه .

[ملص]

قال ابن دريد : إِبِلٌ أَمْعَاصٌ ، إذا كانت خِيَارًا ، لا واحد لها من لفظها .

وقال ابن السكيت : المَعَصُ (١) : خيارُ الإبل .
قال : الواحدة مَعَصَةٌ . قال الراجز :

أَتَمُّ وَهَبْتُمْ مِائَةً جُرْجُورًا
أُدْمًا وَخُمْرًا مَفَصًّا خُبُورًا

قال : والمَعَصُ ، بالتسكين ، تقطيع في المعى (٢) ووجع . والعامَّة تقول مَفَصٌّ بالتحريك .
وقد مَعَصَ الرجل فهو مَمْعُوصٌ .

[ملص]

المَلَصُ بالتحريك : الزَلَقُ . وقد مَلَصَ الشيء من يده بالكسر يَمْلَصُ .
ورِشَاءٌ مَلِصٌ ، إذا كانت الكفُّ تَزَلِقُ عنه ولا تَسْتَمِكُن من القبض عليه . قال الراجز
يصف حبل الدلو :

فَرٌّ وَأَعْطَانِي رِشَاءَ مَلِصًا
كَذَنْبِ الذَّنْبِ يَعْدِي هَبِصًا

وَأَمْلَصَ الشيء : أفلت ، وتدغم النون في الميم .
وَأَمْلَصَتِ المرأةُ بولدها ، أى أسقطت .
وَالْتَمَلَصَ : التَخَلَّصُ : يقال : ما كدت أَمْلَصُ من فلان .

وفي الحديث : « كُنَّا تَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَتُمْتَصِّصُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تُمْتَصِّصُ مِنَ التَّمْرِ » .
ويقال : مَصْمَصَ إِنْاءه ، إذا غسله .
وَالْمَنَاصَةُ : دَلَالَةٌ يَأْخُذُ الصَّبِي .
وَالْمَصُوصُ ، بفتح الميم : طعامٌ . والعامَّة تضمه .

وَالْمُصَاصُ : خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ . يقال :
فلانٌ مُصَاصٌ قَوْمِهِ ، إذا كان أَخْلَصَهُمْ نَسَبًا ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ .
وَالْمُصَاصُ أَيْضًا : نَبَاتٌ .

وفرسٌ وَرْدٌ مُصَاصٌ ، إذا كان خَالِصًا
في ذلك .
وَمَصِصَةٌ : بَلَدٌ بِالسَّامِ ، وَلَا تَقِلُّ مَصِصَةٌ
بِالتَّشْدِيدِ .

[معص]

أَبُو عَمْرٍو : الْمَعَصُ بالتحريك : التَّوَالِي فِي عَصَبِ الرَّجُلِ ، كَأَنَّهُ يَقْصُرُ عَصَبُهَا فَتَسْتَعْوِجُ قَدَمُهُ ثُمَّ يَسْوِيهِ يَدُهُ .

وقد مَعَصَ فلانٌ بالكسر يَمْعَصُ مَعَصًا .
وفي الحديث : « شكا عمرو بن معدى كرب إلى عمر رضى الله عنه الْمَعَصَ ، فقال : كَذَبَ عليك العسل » ، أى عليك بسرعة المشي . وهو من عَسَلَانَ الذَّنْبِ .

(١) هو بالتحريك، وبالإسكان لغة .

(٢) في المطبوعة « الماء » صوابه في اللسان والمخطوطات .

[نصص]

نَصَّصَ يَنْصُصُ وَيَنْصُصُ نُسُوصًا : ارتفع .
يقال : نَصَّصَتْ ثَدِيَّتَهُ ، أى ارتفعت عن موضعها .
حكاه يعقوب .

وَنَصَّصْتُ عَيْنَ بَلَدِي ، أى انزعجت ؛
وَأَنْصَصْتُ غَيْرِي .

قال أبو عمرو : أَنْصَصْنَاهُمْ عَنْ مَنْزِلِهِمْ : أَرْجَعْنَاهُمْ .
وَنَشَّصَ الْوَتْرُ : ارتفع .
وَنَشَّصَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، مثل نَشَّزَتْ ،
فهى نَاشِصٌ وَنَاشِزٌ .
وَالنَّشَاصُ ، بالفتح : السحاب المرتفع .
قال بشر :

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالْإِسَارِ كَأَنَّنَا
نَشَاصُ الثَّرِيَّا هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهَا

[نصص]

قولهم : نَصَّصْتَ نَاقَتِي ، قال الأصمعي :
النَّصُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَسْتَخْرَجَ أَقْصَى
مَا عِنْدَهَا . قال : ولهذا قيل نَصَّصْتُ الشَّيْءَ : رفَعْتَهُ .
ومنه مَنَصَّةُ الْعُرُوسِ . وَنَصَّصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى
فُلَانٍ ، أى رفَعْتَهُ إِلَيْهِ .

وسيرٌ نصٌّ ونَصِيطٌ .
وَنَصَّصْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ
عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ .

وَنَصُّ كُلِّ شَيْءٍ : مَنَتهَا . وفى حديث علي

وسيرٌ إمْلِصٌ ، أى سَرِيعٌ .
وجاريةٌ ذاتُ شِمَاصٍ وَمَلَاصٍ .
[موص]

الْمَوْصُ : الْغَسْلُ . وقد مُصَّتْ الشَّيْءُ ،
أى غَسَلَتْهُ .
وَالْمَوْاصَّةُ : الْعُسَالَةُ .

فصل النون

[نحص]

النَّحْصُ : الْأَتَانُ الْحَائِلُ . قال ذو الرمة :
يَحْدُو^(١) نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً

وَرُزِقَ السَّرَايِلُ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبُ^(٢)
وَالنَّحْصُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْجَبَلِ . وفى الحديث :
« يَا لَيْتَنِي غَوَّيْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ » .
قال أبو عبيد : النَّحْصُ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ .
وَأَصْحَابُ النَّحْصِ ، هم قَتَلَى أَحَدٍ ، أَوْ غَيْرُهُمْ .

[نحص]

نَحَّصَ الرَّجُلُ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، يَنْحِصُ
بِالضَّمِّ ، أى خَدَّدَ وَهَزَلَ كَبْرًا .
وَانْتَحَصَ لِحْمُهُ ، أى ذَهَبَ .
وَعَجُوزٌ نَاحِصٌ : نَحَّصَهَا الْكِبَرُ وَخَدَّدَهَا .

(١) فى اللسان : « يَقْرُو » : وَيُرْوَى : « يَتَلَوُ »
و « يَقْلُو » .

(٢) فى اللسان :

* قودا سماحيج فى ألوانها خطب *

رضى الله عنه : « إذا بلغ النساء نَصَّ الحَقَاقِ » ،
يعنى منتهى بلوغ العقل .

وَنَصَّ البعير ، مثل حَصَّصَ .

ويقال : نَصَّصْتُ الشَّيْءَ : حَرَّكْتُهُ .

وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه حين دخل
عليه عمر رضى الله عنه وهو يُنَصِّنُ لسانه
ويقول : هذا أوردنى الموارِدَ . قال أبو عبيد :
هو بالصاد لا غير . قال : وفيه لغة أخرى ليست
فى الحديث : نَصَّصْتُ ، بالصاد المعجمة .

[نقص]

نَاعِصٌ : اسمُ رجلٍ ، والعين غير معجمة .

[نقص]

نَعَصَ الله عليه العيشَ تَنْعِيسًا ، أى كدَّره .
وقد جاء فى الشعر نَعَصَهُ . وأنشد الأخفش ^(١) :
لَا أَرَى المَوْتَ يَسْبِقُ المَوْتَ شَيْءٌ

نَعَصَ المَوْتُ ذَا الغِنَى والفَقِيرَا
قال : فأظهر الموت فى موضع الإضممار ، وهذا
كقولك : أَمَا زَيْدٌ فَقَدْ ذَهَبَ زَيْدٌ ، وكقوله
ن : ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ وَإِلَى
اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ فَنَنَى الاسمَ ^(٢) وأظهره .
وَتَنَقَّصَتْ عَيْشَتُهُ ، أى تَكَدَّرَتْ .

(١) لعدى بن زيد ، وقيل لسواده بن زيد بن عدى

(٢) أى ذكره ثانية .

وَنَقَصَ الرجلُ بالكسر يَنْقُصُ نَقْصًا ،
إذا لم يَتِمَّ مرادُه . وكذلك البعير إذا لم يَتِمَّ شربه .
قال ليلى :

فَأَوْرَدَهَا العِرَاكَ وَلَمْ يَذْذِهَا

وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَقْصِ الدِّخَالِ

[نقص]

أَنَقَصَتِ الشَّاةُ بَيُولَهَا : أخرجته دُفْعَةً
دُفْعَةً ، مثل أوزعت .

قال الأصمعى : النَقَاصُ : داءٌ يأخذ الشاةَ
فتَنْقِصُ بِأَبْوَالِهَا أى تدفعه دفعًا حتَّى تموت ،
حكاه عنه أبو عبيد .

وَأَنَقَصَ بالضحك ^(١) ، أى أكثر منه .

وَالنَّقْصَةُ : دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ . قال الشاعر :

* تَرَى الدِّمَاءَ عَلَى أَكْنَافِهَا نَقْصًا ^(٢) *

[نقص]

نَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنَقْصَانًا ، وَنَقَصْتُهُ
أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَانْتَقَصَ الشَّيْءُ ، أى نَقَصَ . وَاِنتَقَصْتُهُ أَنَا .

وَاسْتَنْقَصَ المشتري الثمنَ ، أى اسْتَحْطَّ .

وَالْمُنْقَصَةُ : النَقْصُ .

وَالنَّقِيصَةُ : العيبُ ، وَفُلَانٌ يَتَنَقَّصُ فُلَانًا ،
أى يقع فيه ويثلبه .

(١) وفى الضحك أيضا .

(٢) فى اللسان :

* تَرَى الدِّمَاءَ عَلَى أَكْنَافِهَا نَقْصًا *

[نكص]

النُّكُوصُ : الإحجامُ عن الشيء .

ويقال : نَكَصَ عَلَى عَقْبِهِ يَنْكُصُ
وَيَنْكِصُ ، أى رجع .

[نكص]

النَّمِصُ : تنفُّ الشَّعْرِ .

وقد تَنَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ وَتَمَّصَتْ أَيْضاً ، شَدَّدَ
لِلتَّكْثِيرِ . قال الراجز :

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبِستُ وَصَوَّاصَا

وَتَمَّصَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَّاصَا^(١)

وَالنَّامِصَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَزِينُ النَّسَاءَ بِالنَّمِصِ .

وَالْمِنْمِصُ وَالْمِنْمَاصُ : الْمِنْقَاشُ .

وَالنِّمِصُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

وَالنَّمِيصُ : النَّبْتُ الَّذِي قَدْ أُكِلَ ثُمَّ نَبَتَ .

قال الشاعر امرؤ القيس :

وَيَا كُلَّنْ مِنْ قَوِّ لَعَاغَا وَرِبَّةً

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ تَمِيصُ^(٢)

[بوس]

قال الفراء : النَّوْصُ : التَّأَخُّرُ . وَأَنشَدَ

لَامِرُ الْقَيْسِ :

(١) وبهذه :

* حَتَّى يَجِيئُوا عُصْبًا حِرَاصَا *

(٢) في اللسان : « فهو نَمِيص » . قال : يصف نباتا

قد رعته الماشية فجردته ثم نبت بقدر ما يمكن أخذه ، أى
بقدر ما ينتف .

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوصُ

يقال : نَاصَ عَنْ قَرْنِهِ يَنْوُصُ نَوْصًا
وَمَنَاصًا ، أى فرَّ وراغ .

وقال الله تعالى : ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ ،

أى ليس وقت تأخُّرٍ وِفْارٍ .

وَالْمَنَاصُ ، أَيْضاً : الْمَلْجَأُ وَالْمَفْرَ .

وَالنَّوْصُ ، الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ^(١) .

وَالسُّتَنَاصُ ، أَى تَأَخَّرَ .

وقولهم : مَا بِهِ نَوَيْصٌ ، أَى قُوَّةٌ وَحَرَائِكٌ .

وَالنَّوْصَ الْجُرَّةَ ، أَى مَارِسَهَا . وقد فسرناه

في الجرة .

فصل الواو

[وبس]

وَبَسَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ يَبِيسُ وَيَبِصًا ، أَى
بَرَقَ وَلَمَعَ .

قال ابن السكيت : يقال أَوْبَصَتِ الْأَرْضُ

فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبْتُهَا . وَأَوْبَصَتْ نَارِي ، وَذَلِكَ

أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا .

وَوَبَّصَ الْجُرُؤُ تَوَبِيسًا : فَتَحَ عَيْنِيهِ .

ويقال : إِنَّ فُلَانًا لَوَابِصَةٌ سَمْعٍ ، إِذَا

كَانَ يَثِقُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ .

وَوَابِصَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) لا يزال بائسًا ، رافضًا رأسه .

[وحص]

قال ابن السكيت : سمعتُ غير واحدٍ من
الكلابيين يقولون : أصبحتُ وليس بها وَحْصَةٌ
أى بردٌ . يعنى البلادَ والأيامَ . والحاء غير
معجمة (١) .

[وصص]

الوَصْوصُ : ثقبٌ فى السِّتر ونحوه على مقدار
العين يُنظرُ منه .

والوَصْوَاصُ : البرقعُ الصغيرُ . قال
المُثَقَّبُ العبدى :

أَرَيْنِ تَحَاسِنًا وَكُنَّ أُخْرَى (٢)

وَفَقَّيْنِ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ

والتَّوَصَّيصُ فى الانتقَابِ : مثل التَّوَصَّيصِ .

والوَصَاوِصُ : حجارةُ الأياديِم (٣) ، وهى

متونُ الأرضِ . قال الراجز (٤) :

* بَصْلِبَاتٍ تَقْصُ الْوَصَاوِصَا (٥) *

(١) قوله غير معجمة وقد يستعمل بالمعجمة إبدالاً ، كما
نقل عن يعقوب ، وأنه لا يستعمل إلا جحداً .
(٢) ويرى :

* ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنَ رَفْمًا *

(٣) قال ابن برى : واحدته إيدامة ، وهى فِعَالَةٌ من
أديم الأرض .

(٤) هو أبو الغريب النضرى .

(٥) قبله :

لَقَدْ رَأَيْتُ الظُّعْنَ الشَّوَاخِصَا

عَلَى جِهَالٍ تَهْصُ التَّوَاهِصَا

[وقص]

السكائى : وَقَصْتُ عَنْقَهُ أَقْصَمَهَا وَقَصًّا ، أى
كسرتها ، ولا يكون وَقَصَتِ الْعُنُقُ نَفْسَهَا .
قال الراجز :

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا وَهَصُهُ (١)

حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصَهُ

أراد فَوَقَصَهُ ، فلما وقف على الماء نقل حركتها
وهى الضمة إلى الصاد قبلها فحركها بحركتها .

وَوَقَصَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ .

ويقال أيضاً : وَقَصَتْ بِهِ راحلته ، وهو

كقولك : خَذِ الْخِطَامَ وَخُذْ بِالْخِطَامِ .

والفرسُ يَقْصُ الإِكَامَ ، أى يدقُّها .

وَالْوَقْصُ بالتحريك : قِصْرُ العنقِ . تقول

منه : وَقِصَّ الرَّجُلُ يَوْقِصُ وَقَصًّا فَهُوَ أَوْقَصُ ،
وَأَوْقَصَهُ اللهُ .

وَالْوَقْصُ أيضاً : كُسَارُ العيدانِ تُلْقَى عَلَى

النارِ . قال حميد (٢) :

لَا تَصْطَلِ النَّارَ إِلَّا بِجُمْرٍ أَرْجَا

قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلَنْجُوجٍ لَهُ وَقَصَا

ويقال : وَقِصَّ عَلَى نَارِكَ .

وَالْوَقْصُ أيضاً : واحدُ الأَوْقَاصِ فى الصدقة ،

وهو ما بين الفريضتين ، نحو أن تبلغ الإبلُ خمساً

(١) فى اللسان : « هبسه » وهو مطابق لما سياتى

فى (هبص) .

(٢) ابن نور .

فصل الهاء

[هصص]

الْهَبَصُ : النشاط . قال الراجز :

* مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا هَبَصُهُ *

وقد هَبَصَ فهو هَبِصٌ ، مثال تَعَبَ فهو تَعِبٌ .

قال الراجز :

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءَ مَلِصَا

كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصًا^(١)

[هصص]

هَصَصْتُ الشَّيْءَ : غَمَزْتُهُ .

وَهُصِصْتُ مَصْعَرٌ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ قَرِيشٍ ، وَهُوَ

هُصِصُ بْنُ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ^(٢) .

فصل الياء

[هصص]

أَبُو زَيْدٍ : يَصَصُّ الْجُرُوءُ : لَغَةٌ فِي جَصَصَ

وَبَصَصَ ، أَيْ فَتَحَ ، لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُجْعَلُ

الْجِيمُ يَاءً ، فَيَقُولُ لِلشَّجَرَةِ شَيْرَةً ، وَلِلْجَنْجَاتِ

جَنْثِيَاثَ .

(١) هَكَذَا ضَبَّهُ بِكسر الباء . وَنَقَلَ مَرْعَنُ الصَّافَانِيُّ

أَنَّ الصَّوَابَ «الْهَبِصُ» كَجَمْزَى . يُقَالُ : هُوَ يَعْدُو الْهَبِصَ ،

وَهُوَ مَشِيَّةٌ سَرِيعَةٌ . فَقَوْلُ النَّاعِمِ «يُعَدِّي» بِمَعْنَى يَعْدُو .

وَفِي السَّانِ : «يُعَدِّي الْهَبِصَى» .

(٢) وَفِي الرُّوسِ نَقْلًا عَنِ الْعَيْنِ : هُصِصٌ مِنَ الْهَصِ ،

وَهُوَ شِدَّةُ الْقَبْضِ بِالأَصَابِعِ ، كَمَا يُطْلَقُ الْهَصُّ عَلَى الذِّقِّ

وَالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ هَصَانٌ ، وَعَلَى الصَّلْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْهَصِصُ كَهَدَدٍ : الذَّنْبُ أَيْ ه . مِنْ مَرْ .

فَفِيهَا شَأَةٌ ، وَلَا شَيْءَ فِي الزِّيَادَةِ حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرًا . فَمَا
بَيْنَ الْخُمْسِ إِلَى الْعَشْرِ وَقَصٌّ . وَكَذَلِكَ الشَّنَقُ .
وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ يُجْعَلُ الْوَقَصَ فِي الْبَقَرِ خَاصَّةً ، وَالشَّنَقَ
فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً . وَهِيَ جَمِيعًا بَيْنَ الْفَرِضَتَيْنِ .

وَيُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسَهُ ، إِذَا نَزَا
تَرَوًّا يُقَارِبُ الْخَطْوَ .

وَوَاقِصُهُ : مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ .

[وهص]

الْوَهْصُ : كَسْرُ الشَّيْءِ الرَّخْوِ . وَقَدْ
وَهَصَّهُ اللَّهُ .

وَالْوَهْصُ أَيْضًا : شِدَّةُ الْوُطْءِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :* عَلَى جِمَالٍ تَهِصُّ الْمَوَاهِصَا^(٢) *

يعْنِي مَوَاضِعَ الْوَهْصَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَهْبِطَ مِنَ

الْجَنَّةِ وَهَصَّهُ اللَّهُ ، كَأَنَّهُ رَمَى بِهِ وَغَمَزَهُ إِلَى الْأَرْضِ .

وَرَجُلٌ مَوْهُوصٌ أُنْخَلِقَ ، كَأَنَّهُ تَدَاخَلَتْ

عِظَامُهُ . وَمَوْهَصٌ أُنْخَلِقَ أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

* مَوْهَصٌ مَا يَنْشَكِي الْفَاتِقَا^(٣) *

(١) هُوَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ .

(٢) وَقَبْلَهُ :

* لَقَدْ رَأَيْتُ الظُّفْنَ الشَّوَاخِصَا *

وَبَعْدَهُ :

* فِي وَهَجَانٍ يَلِجُ الْوَصَاوِصَا *

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ «مَوْهَصَا» ،

لِأَنَّ قَبْلَهُ :

تَعَلَّمِي أَنَّ عَلَيْكِ سَائِقَا

لَا مُبْطِئًا وَلَا عَنِيفًا زَائِقَا

بَابُ الضَّادِ

فصل الألف

[أبض]

الأَبْضُ بالضم : الدهرُ ، والجمع أَباضٌ . قال
رؤبة :

* فِي حِقْبَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبْضًا ^(١) *

والمَأْبُضُ : باطن الركبة من كل شيء ،
والجمع مَأْبُضٌ .

الأصمعي : يقال : أَبْضَتُ البعيرَ أَبْضُهُ أَبْضًا
بالفتح ، وهو أن تشدَّ رسغَ يده إلى عضده
حتى ترتفع يده عن الأرض . وذلك الحبل هو
الإِبَاضُ ، بالكسر . وأبو زيد نحوه منه .

قال الشاعر :

أقولُ لصاحبي والليلُ داجٍ

أُبَيِّضُكَ الأَسِيدَ لا يَضِيعُ

يقول : احفظْ إِبَاضَكَ الأسودَ لا يَضِيعُ ،
فَصَغَرَهُ .

ويقال تَأَبَّضَ البعيرُ فهو مُتَأَبِّضٌ ، وتَأَبَّضَهُ
غيره ، كما يقال زاد الشيء وزدته .

والتَّأَبُّضُ : انقباضُ النَّسَاءِ ، وهو عِرْقٌ .
يقال أْبِضَ نَسَاءُهُ وَأَبْضَ .

والإِبَاضِيَّةُ : فرقةٌ من الخوارج ، أصحابُ
عبد الله بن إباض التميمي .

وَأَبْضٌ ^(١) : اسمُ موضع .

[أرض]

الأَرْضُ مؤنثةٌ ، وهي اسم جنس . وكان
جقُّ الواحدة أن يقال أَرْضَةٌ ولكنهم لم يقولوا .
والجمع أَرْضَاتٌ ، لأنهم قد يجمعون المؤنث الذي
ليس فيه هاء التانيث بالألف والتاء ، كقولهم
عُرْسَاتٌ . ثم قالوا أَرْضُونَ فجمعوا يالوا والنون ،
والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصاً
كثَبَّةٍ وَطَبَّةٍ ، ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضاً
من حذفهم الألف والتاء ، وتركوا فتحة الراء على
حالتها . وربما سكنت . وقد تجمع على أَرُوضٍ .

وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أَرْضٌ وَأَرَاضٌ
مثل أهلي وآهالي .

(١) أباض ، أى بالضم : موضع باليمامة . وقيل قرية
هناك لم ير أطول من نخيلها ، وعندها كانت وقعة خالد
بن الوليد بميلة الكذاب . وقيل إن زيد بن الخطاب
قتل هناك اه . نقله م ر عن ياقوت .

(١) خِذْنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِينَ النُّعْضَا

فقد أَفْدَى مِرْجَا مُنْقَضًا

والإِرَاضُ ، بالكسر : بِسَاطٌ ضَخْمٌ من صوفٍ أو وبرٍ .

ورجلٌ أَرِيضٌ ، أى متواضعٌ خَلِيقٌ للخير . قال الأصمعيُّ : يقال هو أَرَضُهُمْ أن يفعلَ ذلك ، أى أخلقَهُمْ .

وشئٌ عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، إتباعٌ له . وبعضهم يفرده ويقول : جدى أَرِيضٌ ، أى سمينٌ .

والأَرْضَةُ بالتحريك : دَوْبَةٌ تَأْكُلُ الخشب . يقال : أَرَضَتِ الخشبُ تُورِضُ أَرْضاً بالتسكين ، فهى مَأْرُوضَةٌ ، إذا أُكَلَّتْهَا .

والمَأْرُوضُ : الذى به خَبَلٌ من الجنِّ وأهلِ الأرضِ ، وهو الذى يحرِّكُ رأسه وجسده على غير عَمْدٍ .

وَأَرَضَتِ الفَرَحَةُ تَأْرُضُ أَرْضاً ، مثالُ تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَباً ، أى حَجَلَتْ وفَسَدَتْ بِالْمَدَّةِ .

وتَأْرَضَ النبتُ ، إذا أمكن أن يُجَزَّ .

وجاء فلانٌ يَتَأْرَضُ إِلَى ، أى يتصدى ويتعرَّض .

والتَأْرَضُ أيضاً : التثاقل إلى الأرض . قال الراجز :

* فقامَ عَجْلَانِ وما تَأْرَضَا ^(١) *

(١) قبله :

وصَاحِبِ نَبْهَتِهِ لِيَنْهَضَا

إذا السَّكْرَى فى عينه تَمَضَّمَا

يمسحُ بالكَفَيْنِ وَجْهًا أَيْضَا

والأَرَضَى أيضاً على غير قياس ، كأنهم جمعوا أَرْضاً ^(١) .

وكلُّ ما سَفَلَ فهو أَرْضٌ .

وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ ، أى زَكِيَّةٌ ، بَيِّنَةُ الأَرَاضَةِ .

وقد أَرَضْتُ بالضم ، أى زَكَيْتُ .

قال أبو عمرو : نزلنا أَرْضاً أَرِيضَةً ، أى مُعْجِبَةً للعَيْنِ .

ويقال : لا أَرْضَ لَكَ ، كما يقال : لا أَمَّ لَكَ .

والأَرْضُ : أسفلُ قوائمِ الدابة . قال حُمَيْدٌ

يصف فرساً :

* ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البَيْطَارُ ^(٢) *

والأَرْضُ : النَفْضَةُ والرَّعْدَةُ . قال ابن عباس

رضى الله عنه وقد زُلْزِلَتِ الأَرْضُ : « أزلزلتِ

الأَرْضُ أُمَّ بِي أَرْضٌ » . وقال ذو الرِّمَّةِ يصف

صائداً :

إذا تَوَجَّسَ رِكْزاً من سَنَابِكِهَا

أو كان صَاحِبَ أَرْضٍ أو به المَوْمُ

والأَرْضُ : الزُّكَّامُ . وقد أَرَضَهُ اللهُ إِرَاضاً

أى أزمه ، فهو مَأْرُوضٌ .

وفَسِيلٌ مُسْتَأْرَضٌ ، ووَدِيَّةٌ مُسْتَأْرَضَةٌ ،

بكسر الراء ، وهو أن يكون له عِرْقٌ فى الأرض .

فأَمَّا إذا نبت على جِذَعِ النخل فهو الإِراكُبُ .

(١) فى المطبوعة الأولى : «أراضا» صوابه من اللسان . وقال ابن برى تقياً عليه : « صوابه أن يقول : جمعوا أرضى مثل أَرطى . وأما أرض فقياس جمعه أوارض » .

(٢) وبه : (٢)

* وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارُ *

والإناضُ بالكسر: حَمْلُ النخلِ المُدْرِكِ .
وَأَنَاضَ النخلِ يُنِيضُ إِنْأَضَةً ، أَيْ أَيْنَعَ^(١) .

ومنه قول لبيد :

فَاخِرَاتُ فُرُوعِهَا^(٢) فِي ذُرَاهَا
وَأَنَاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَارُ

[أض]

قولهم : فعلت ذلك أَيْضًا ، قال ابن السكيت :
هو مصدر قولك : أَضَ يَنْيِضُ أَيْضًا ، أَيْ عَادَ .
يقال : أَضَ فُلَانٌ إِلَى أَهْلِهِ ، أَيْ رَجَعَ . قال :
وإذا قال لك فعلت ذلك أَيْضًا قلت : قد أكرهت
من أَيْضٍ ، ودَعْنِي من أَيْضٍ .

وَأَضَ كَذَا ، أَيْ صَارَ . قال زهير^(٣) يذكر
أَرْضًا قَطَعَهَا :

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْآلُ أَضَ كَأَنَّهُ
سُيُوفٌ تَنْحَى^(٤) سَاعَةً ثُمَّ تَلْتَقِي^(٥)

(١) هكذا ذكره الجوهري ونبه صاحب اللسان ،
وهو غريب فإن أناض مادته ن و ض . وقد ذكره صاحب
المجمل وغيره على الصواب في (ن و ض) ونبه عليه
أبو سهل الهروي والصابغاني . وقد أغفله المصنف — يعني
المجد — وهو نهزه وفرسته اه . م . ر .

(٢) يروي : « ضُرُوعُهَا » .

(٣) في اللسان : قال كعب .

(٤) يروي : « تَنْحَى تَارَةً » .

(٥) قال م . ر : بقي عليه قولهم الأوضة بالفتح لبيت صغير
يأوى إليه الإنسان ، وكأنه من أض إلى أهله إذا رجع .
والأصل الأيضة إن كانت عربيّة أو غير ذلك فتأمل اه .
والظاهر أنها مرعبة عن أودة بالذال قاله نصر .

أى ما تَلَبَّثَ .

[أض]

الإضاضُ بالكسر : الملجأ . قال الراجز :

لَأَنْعَتَنُ نَعَامَةً مِيفَاضًا
خَرَجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الإضاضَا

ويقال : أَضَيْتُ إِلَيْكَ كَذَا يُؤْضِي وَيُضِي
أى أَلْجَأْتَنِي وَاضْطَرَّنِي .

وَاتَّضَّ إِلَيْهِ اتِّضَاضًا ، أَيْ اضْطُرَّ إِلَيْهِ .
قال الراجز^(١) :

* وَهَى تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا^(٢) *
أى مضطربًا .

[أض]

الأنِيضُ : اللحمُ النيءُ الذى لم يَنْضَجْ .
وَأَنْضَتُ اللحمَ إِنْأَضًا ، إِذَا لَمْ تَنْضِجْهُ .
والأنِيضُ أَيْضًا : مصدرُ قولك أَنْضَ اللحمُ
يَأْنِضُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، إِذَا تَغَيَّرَ . قال زهير
في لسان متكلم عابه وهجاه :

يَلْجَلِجُ مُضَغَةً فِيهَا أَنْيِضٌ
أَصَلَّتْ فَهَى تَحْتَ الْكَشْحِ دَاهِ
أى فيها تَغْيِيرٌ .

(١) رؤبة .

(٢) قبله :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدِيُونُ تُقَضَى
فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

فصل الباء

[برص]

الْبَرَصُ: القليلُ ، وكذلك الْبَرَاضُ بالضم .
يقال : ماله بَرَصٌ ، أى قليلٌ ، وهو خلاف
الْعَمَرِ . والجمع بَرَاضٌ وَبُرُوضٌ وَأَبْرَاضٌ .
وَبَرَصَ الماءُ من العينِ يَبْرِصُ ، أى خرج
وهو قليل .

وَبَرَصَ لى من ماله يَبْرِصُ وَيَبْرِصُ بَرَصًا
أى أعطانى منه شيئًا قليلًا .

وَالْبَارِضُ : أولُ ما تَخْرُجُ الأرضُ من
الْبُهْمَى والْهَلَمَتَى وَبَذَتِ الأرضُ ؛ لِأَنَّ نَبْتَةَ هذه
الأشياء واحدة ، وَمَنْبَتُهَا واحد . فهى مادامت
صغارًا بارِضٌ ، فإذا طالت تَبَيَّنَتْ أَجْناسُهَا . يقال :
أَبْرَصَتِ الأرضُ ، إذا تعاونَ بارِضُهَا وَكَثُرَ .

وَالتَّبَرُّصُ : التَّبَلُّغُ بالقليل من العيش .

وَتَبَرَّصَتِ الشَّيْءُ ، إذا أَخَذَتْهُ قليلًا قليلًا .

وَالْبَرَّاضُ بْنُ قَيْسٍ : رجلٌ من كِنانة ، قَاتِلُ
عُرْوَةَ الرِّحَالِ ^(١) .

[بعض]

رَجُلٌ بَصٌّ ، أى رقيق الجلد ممتلئٌ . وَجاريةٌ
بَصَّةٌ ، كانت أَدَمَاءً أو بَيْضَاءً .

وَقَدْ بَصَّضَتْ يَارْجُلُ وَبَصَّضَتْ ، بِالْفَتْحِ
وَبِالْكَسْرِ ، بَصَاضَةً وَبُضُوضَةً .

(١) قصة البراض وعروة مذكورة في السيرة الحلبية
قبل حرب الفجار لأنه كان سببها .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَصُّ : الرِّخَصُ الْجَسَدِ
وَلَيْسَ مِنَ الْبَيَاضِ خَاصَّةً وَلَكِنْ مِنَ الرُّخُوصَةِ .
وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ بَصَّةٌ .

وَبَصَّ الْمَاءُ يَبِضُ بَصِيضًا ، أى سَالَ
قليلًا قليلًا .

وَالْبَصَصُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

وَرَكِيَّةٌ بَصُوضٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَفِي الْمَثَلِ :
« مَا يَبِضُ حَجَرُهُ » ، أى مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ .
يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ .

وَلَا يُقَالُ بَصَّ السِّقَاءُ وَلَا الْقِرْبَةُ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُهُ . وَيَنْشُدُ لِرُؤْبَةٍ :

فَقُلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا عَصَا

لَوْ كَانَ خَرَزًا فِي السَّكَلَى مَا بَصَا

وَتَبَصَّضْتُ حَقِّي مِنْهُ ، أى اسْتَظَنَفْتُهُ ^(١)
قليلًا قليلًا .

وَبَصَّ أَوْتَارَهُ ، إِذَا حَرَّكَهَا لِيَهَيِّئَهَا لِلضَّرْبِ .

[بعض]

بَعْضُ الشَّيْءِ : وَاحِدُ أَبْعَاضِهِ .

وَقَدْ بَعْضَنَهُ تَبْعِيضًا ، أى جَزَأْتَهُ ، فَتَبَعَّضَ .
وَالْبَعُوضُ : الْبَقُّ ، الْوَاحِدَةُ بَعُوضَةٌ .

[بعض]

الْبَعْضُ : ضِدُّ الْحَبِّ . وَقَدْ بَعْضَ الرَّجُلُ
بِالضَّمِّ بَغَاضَةً ، أى صَارَ بَغِيضًا .

(١) استظفقه . أَخَذَهُ كَلَهُ .

وَبَغَضَهُ اللهُ إِلَى النَّاسِ تَبْغِضًا ، فَأَبْغَضُوهُ ،
أَي مَقْتُوهُ ، فَهُوَ مُبْغَضٌ .

وَبَغِيزٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ
بَغِيزُ بْنُ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ
عَيْلَانَ .

وَالْبَغْضَاءُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ، وَكَذَلِكَ الْبَغْضَةُ
بِالْكَسْرِ .

وَقَوْلُهُ : مَا أَبْغَضَهُ إِلَىَّ ، شَاذٌّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .
وَالْتَبَاغُضُ : ضِدُّ التَّحَابِّ .

[بِيض]

الْبَيَاضُ : لَوْنُ الْأَبْيَضِ . وَقَدْ قَالُوا بَيَاضٌ
وَبَيَاضَةٌ ، كَمَا قَالُوا مَزِلٌّ وَمَزِلَةٌ .

وَقَدْ بَيَّضْتُ الشَّيْءَ تَبْيِيزًا ، فَأَبْيَضَ
أَبْيَضًا ، وَأَبْيَاضٌ أَبْيِيزًا .

وَجَمْعُ الْأَبْيَضِ بِيضٌ . وَأَصْلُهُ بِيْضٌ بضم
الباء ، وَإِنَّمَا أَبْدَلُوا مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً لِتَصَحَّ الْبَاءُ .
وَبَايِضُهُ فَبَايِضُهُ يَبْيِيزُهُ ، أَيْ فَاقَهُ فِي
الْبَيَاضِ . وَلَا تَقُلْ يَبْوُضُهُ .

وَهَذَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ كَذَا ، وَلَا تَقُلْ
أَبْيِيزٌ مِنْهُ . وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَهُ ، وَيَحْتَجُّونَ
بِقَوْلِ الرَّاجِزِ :

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِمَا الْفَضْفَاضِ

أَبْيِيزٌ مِنْ أُخْتِ بَنِي إِبَاضِ

قَالَ الْمُبَرِّدُ : لَيْسَ الْبَيْتُ الشَّاذُّ بِمُجْجَةٍ عَلَى

الْأَصْلِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(١)

إِذَا الرِّجَالُ شَتَوْا وَاشْتَدَّ أَكْلُهُمْ

فَأَنْتَ أَبْيِيزُهُمْ سِرْبَالٌ طَبَايِخُ

فِيحْتَمَلُ أَنْ لَا يَكُونَ بِمَعْنَى أَفْعَلَ الَّذِي

تَصَحَّبَهُ مِنْ لِفَاضِلَةٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : هُوَ

أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا ، وَأَكْرَمُهُمْ أَبَا ، تَرِيدُ حَسَنُهُمْ

وَجْهًا وَكَرِيمُهُمْ أَبَا . فَكَانَهُ قَالَ : فَأَنْتَ مُبْيِيزُهُمْ

سِرْبَالًا ، فَلَمَّا أَضَافَهُ انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ .

وَالْأَبْيِيزُ : السِّيفُ ، وَالْجَمْعُ الْبِيْضُ .

وَالْبِيْضَانُ مِنَ النَّاسِ : خِلَافُ السُّودَانِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَبْيِيزَانِ : اللَّبَنُ

وَالْمَاءُ . وَأَنْشُدْ ^(٢) :

وَلَكِنَّهُ يَأْتِي لِي الْحَوْلَ كَامِلًا

وَمَا لِي إِلَّا الْأَبْيِيزَيْنِ شَرَابٌ ^(٣)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ : بَيَّضْتُ السِّقَاءَ ، وَبَيَّضْتُ الْإِنَاءَ

أَي مَلَأْتُهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ .

وَالْأَبْيِيزَانِ : عِرْقَانِ فِي حَالِبِ الْبَعِيرِ .

قَالَ الرَّاجِزُ ^(٤) :

(١) هُوَ طَرَفَةُ يَهْجُو عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ . وَصَوَابُهُ : قَالَ
الْآخِرُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) لَهُذِيلُ الْأَشْجَمِيِّ ، مِنْ شُعْرَاءِ الْحِجَازِيِّينَ .

(٣) وَبَعْدَهُ :

مِنْ الْمَاءِ أَوْ مِنْ دَرٍّ وَجَنَاءِ ثَرَّةٍ

لَهَا حَالِبٌ لَا يَشْتَكِي وَحَالِبُ

(٤) هَيْيَانَ بْنُ قَعْقَاعَةَ السَّمْعِيُّ .

والبَيْضُ أَيْضًا : وَرَمَ يَكُونُ فِي يَدِ الْفَرَسِ
مِثْلَ النَّفْخِ وَالْعُدْدِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الصُّوبِ
الْهَيْئَةِ . يُقَالُ : قَدْ بَاضَتْ يَدُ الْفَرَسِ تَبْيِضُ بَيْضًا .
وَبَاضَتِ الطَّائِرَةُ فَهِيَ بَائِضٌ .

وَدَجَاجَةٌ بَيُّوضٌ ، إِذَا كَثُرَ الْبَيْضُ .
وَالْجَمْعُ بَيِضٌ مِثَالُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ . وَيُقَالُ : بَيِضٌ
فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فِي الرُّسْلِ رُسْلٌ . وَإِنَّمَا كَسَرَتْ
الْبَاءُ لِتَسْلِمِ الْبَاءِ .

وَبَاضَ الْحَرُّ ، أَيْ اشْتَدَّ .

وَبَاضَتِ الْبُهْمَى : سَقَطَتْ نَصَالُهَا .

وَابْتَاضَ الرَّجُلُ : لَبَسَ الْبَيْضَةَ .

وَقَوْلُهُمْ : « سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ » ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ
ابْنُ بَيْضٍ ، عَقَرَ نَاقَتَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ
وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ سُلُوكِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ طَرِيقَهُ

فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا
وَالْمُبْيِضَةُ ، بِكسْرِ الْبَاءِ : فِرْقَةٌ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ،
وَهُمْ أَصْحَابُ الْمُقَنِّعِ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَبْيِضَتِهِمْ ثِيَابَهُمْ
مُخَالَفَةً لِلْمُسَوَّدَةِ مِنْ أَصْحَابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ .

وَبَيْضَةٌ ، بِكسْرِ الْبَاءِ : اسْمُ بَلَدٍ .

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطَّهَوِيُّ .

قَرِيبَةٌ نُدُوْنُهُ مِنْ حَمَضَةٍ
كَأَنَّمَا يَنْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضَةً (١)
أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْضَةٍ (٢)
وَالْبَيْضَةُ : وَاحِدَةُ الْبَيْضِ مِنَ الْحَدِيدِ
وَبَيْضِ الطَّائِرِ جَمِيعًا .

وَقَوْلُهُمْ : « هُوَ أَذْلٌ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ » أَيْ
مِنْ بَيْضَةِ النِّعَامَةِ الَّتِي تَرَكَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ مَاشَرْتِ بِهِ

إِلَّا بِإِذْنِ حِمَارٍ آخَرَ الْأَبَدِ

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِنْ أَوْدَى بِأَخَوْتِهِ

رَبِيبُ الزَّمَانِ (٤) فَأَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

وَالْبَيْضَةُ : الْخُصْيَةُ . وَبَيْضَةُ كُلِّ شَيْءٍ :

حَوْزَتُهُ . وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ : سَاحَتُهُمْ . وَقَالَ (٥) :

يَا قَوْمَ بَيِّضَتَكُمْ لَا تُفْضَحَنَّ بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأُزْلَمَ الْجَذَعَا

يَقُولُ : احْفَظُوا عُقْرَ دَارِكُمْ لَا تُفْضَحَنَّ .

(١) قَوْلُهُ عِرْقًا أَبْيَضَةً ، قَالَ الصَّنَائِيُّ : الصُّوبُ عِرْقٌ

بِالنَّصْبِ كَقَوْلِهِمْ يَوْجَعُ رَأْسُهُ هـ . بَفَتْحِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ
وَالسِّنُّ

(٢) بَضْمَتَيْنِ ، هَكَذَا ضَبَطَ فِي نَخِ الصَّحَاحِ . وَقِيدَهُ
الْحَدِيدُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ فَقَطَّ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِكسْرِ تَيْنِ ، وَرَوَاهُ
ابْنُ بَرِيٍّ : « أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَمَأْبُضُهُ » آه . مَرَّ فِي أَيْضٍ .
(٣) هُوَ الْمُتَلَمِّسُ ، أَوْ صَنَانُ بْنُ عَبَّادِ الْبُشَيْرِيِّ .

(٤) يَرُودُ : « الْمُنُونِ فَأَضْحَى » .

(٥) لَقِيطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِيَادِيُّ .

(٦) يَرُودُ : « لَا تُفْضَحَنَّ بِهَا » .

فصل الجيم

[جرىض]

الْجَرَضُ ، بالتحريك : الريقُ يُعَصُّ به .
يقال : جَرَضَ بريقه يَجْرِضُ ، مثال كَسَرَ
يَكْسِرُ^(١) ، وهو أن يبتلع ريقه على همٍّ وحزنٍ
بالجهد .

والجرِيضُ : الغصّة . وفي المثل : « حال
الجرِيضُ دون القرِيضِ » . قال الشاعر^(٢) :
كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَفْنِ بِالنَّاسِ لَيْلَةً

إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ جَرِيزٍ^(٣)
قال الأصمعيّ : يقال هو يَجْرِضُ بنفسه ، أى
يكاد يَقْضِي . ومنه قول امرئ القيس :
وَأَفْلَتَنَ عِلْبَاءُ جَرِيضًا

ولو أَدْرَكَنَّهُ صِفَرُ الْوِطَابِ

ومات^(٤) فلانٌ جَرِيضًا ، أى مغموماً .

وَأَجْرَضَهُ بِرِيقِهِ ، أى أَغَصَّهُ .

والجرِياضُ والجرِواضُ : الضخمُ العظيم
البطن . قال الأصمعيّ : قلت لأعرابي :
ما الجرِياضُ ؟ قال : الذى بَطْنُهُ كالخِياضِ .

ويقال أيضاً رجلٌ جُرَانِضٌ وجُرَئِضٌ ،

(٢) قوله مثال كسر ، قال ابن برى : قال ابن القطاع

صوابه كفتح الهمزة

(١) امرؤ القيس :

(٣) فى اللسان : « عند الجرِيض » ، وكذا فى ديوانه .

(٤) فى بعض النسخ : « ويات » .

مثال عَلَابِطٍ وَعُلْبِطٍ ، حكاه أبو بكر ابن السراج .
ونعجة جُرَيْضَةٌ ، مثال عَلْبِطَةٍ ، أى ضخمة .

[جهض]

أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ ، أى أسقطت ، فهى مُجْهِيضٌ .
فإن كان ذلك من عاداتها فهى مُجْهَاضٌ . والولدُ
مُجْهَضٌ وَجْهِيضٌ .

وَجْهَضَنِى فُلَانٌ وَأَجْهَضَنِى ، إذا غلبك على
الشيء . يقال : قَتَلَ فُلَانٌ فَأَجْهَضَ عَنْهُ الْقَوْمَ ، أى
غَلِبُوا حَتَّى أَخَذَ مِنْهُمْ .

وصاد الجارحُ^(١) الصيدَ فَأَجْهَضَنَاهُ عَنْهُ ، أى
نَحَيْنَاهُ وَغَلَبْنَاهُ عَلَى مَا صَادَ .

وقد يكون أَجْهَضَتُهُ عَنْ كَذَا ، بمعنى أَعْجَلَتُهُ .
قال الأُمويّ : الْجَاهِضُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ ، وفيه
جُهوْضَةٌ وَجَهَاضَةٌ .

[جيش]

الأصمعيّ : جَاضَ عَنْ الشَّيْءِ يَجِيضُ جَيْضًا ،
أى حاد عنه . قال الشاعر^(٢) :

وَلَمْ تَذَرِ إِن جِضْنَا عَنْ الْمَوْتِ جَيْضَةً

كَمِ الْعُمُرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ
وقال القطاميّ يصف إبلاً :

وَرَى لِجَيْضَتَيْنِ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلَّا كَانَتْ بَيْنَ جِنَّةٍ أَوْ لَوِيٍّ

(١) فى المطبوعة الأولى « الجارحة » ، صوابه من اللسان .

(٢) جعفر بن عتبة الحارثي .

قال : والجَبَضُ ، مثال الهَجَفُ : مِشْيَةٌ فيها
اختيالٌ وتبخرٌ ، حكاه عنه أبو عبيد . وكذلك
الجَبَضُ^(١) . قال رؤبة :

* مِنْ بَعْدِ جَذِي الْمِشْيَةِ الْجَبَضُ *

فصل الحاء

[حبض]

الْحَبَضُ : التحريك . يقال : ما به حَبَضٌ
ولا نَبَضٌ ، أى حَرَكَ .

وقال أبو عمرو : الحَبَضُ : الصوتُ ، والنَبَضُ :
اضطرابُ العِرْقِ .

وقال الأصمعي : لا أدري ما الحَبَضُ ؟
وحَبِضَ بالوتر^(٢) ، أى أُنْبِضَ .

وحَبِضَ السهمُ ، إذا وقع بين يدي الرامي .
وهو خلافُ الصاردِ . قال رؤبة :

* وَلَا الْجَدَى مِنْ مُعَبِّ حَبَاضٍ *

وحَبِضَ ماءَ الرَكِيَّةِ ، أى نَقَصَ . وحَبِضَ
حقه ، أى بَطَلَ . وأَحْبَضَهُ غيره .

وقال أبو عمرو : الإحْبَاضُ : أن يَكْدَّ الرجلُ
رَكِيَّتَهُ فلا يدعَ فيها ماءً .

(١) باقى الكلام من إحدى النسخ

(٢) قوله حَبِضَ بالوتر ، هو والفعال بعده من باب

ضرب وسمع ، كما صرح به السكتاني في العباب ، أى خلافا
لما يقتضيه اصطلاح القاموس في الثالث أنه كتنصر . أفاده
م . ر .

وإِحْبَاضُ السهم : خلافُ إصراده .
والمَحَابِضُ : المشاورُ ، وهى عيدانٌ مُشْتَاكِ
العسلِ .

والمَحْبِضُ : المِنْدَفُ ، عن أبى الغوث .
والمَحَابِضُ : المَنَادِفُ .

[حرض]

رجلٌ حَرَضٌ ، أى فاسدٌ مريضٌ يُحْدِثُ^(١)
فى ثيابه ، واحدهُ وجمعه سوا .

وقال أبو عمرو : الحَرَضُ : الذى أذابه
الحزنُ أو العشقُ ، وهو فى معنى مُحَرَضٍ .

وقد حَرِضَ بالكسر .
وأَحْرَضَهُ الحُبُّ ، أى أفسده . وأنشد

للعرجى :

إِنِّى أَمْرٌ لِيَجَّ بى حُبٌّ فَأَحْرَضَنِى
حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِى السَّقَمُ

أى أذابنى .

والتَحْرِيطُ على القتال : الحثُّ والإجهاؤ عليه .
والحُرْضُ والحُرْضُ^(٢) : الأشنانُ .

والمَحْرُضَةُ بالكسر : إناؤه . والحَرَّاضُ : الذى
يُوقِدُ عَلَى الحُرْضِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْقِلَى . وكذلك

(١) قوله يُحْدِثُ ، هذا الفعل ساقط من جل النسخ
حتى من نسخة صاحب المختار فاعترض التقييد بالثياب فى قوله
مريض فى ثيابه بأنه لا فائدة له وأما نسخة المترجم فتبينها مريض
يفسد فى ثيابه . قاله نصر .
(٢) أى بضمين أو بضم فقط .

والْحَضِضُ : القرارُ من الأرض عند مُنْقَطَعِ الجبلِ . وكتب يزيد بن المهلب إلى الحجاج : « إِنَّا لَقَيْنَا الْعَدُوَّ ففَعَلْنَا وَاضْطَرَرْنَا إِلَى عُرْعُرَةِ الْجَبَلِ وَنَحْنُ بِحَضِضِهِ » .

وفي الحديث أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةٌ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ضَعُهُ بِالْحَضِضِ ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ آكلِ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ » . يعني بالأرض .

قال الأصمعيُّ : الْحَضِضُ بضم الحاء : الحجرُ الذي تجده بِحَضِضِ الجبلِ . وهو منسوبٌ كَالسُّهْلِيِّ وَالْدُهْرِيِّ . وأنشد لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ يصف فرساً :

* وَأَبَا^(١) يَدُقُ الْحَجَرَ الْحَضِضِيَّ *

وَالْحَضِضُ وَالْحَضَضُ ، بضم الضاد الأولى وفتحها : دواءٌ معروفٌ ، وهو صمغٌ مرٌّ كالصَبْرِ . [حَضُضْ]

الْحَفَضُ ، بالتحريك : البعيرُ الذي يَحْمِلُ خُرْقِيَّ الْبَيْتِ . والجمع أَحْفَاضٌ . قال رؤبة : * يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسْنَا بِالْأَحْفَاضِ^(٢) * وَالْحَفَضُ أَيْضًا : متاع البيت إِذَا هِيَ لِيُحْمَلَ . قال عمرو بن كلثوم :

(١) الوأب : الحافر الشديد المنضم السنايك . في المطبوعة الأولى : « وأيا » ، تحريف .
(٢) وبعبده :

* مِنْ كُلِّ أَجَائٍ مِعْذِمٍ عَضَاضٍ *

الذي يوقد على الصخر لِيَتَّخِذَ مِنْهُ نُورَةً أَوْ حِصًّا . وَالْحَرُضَةُ : الذي يضرب للأيسار بالقداح ، لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطًا بَرَمًا .

وَأَحْرَضَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَلَدَ وَلَدَ سَوْءٍ . وَيُقَالُ الْأَحْرَاضُ وَالْحَرَضَانُ : الضِعَافُ الَّذِينَ لَا يَقَاتِلُونَ . قال الطرمّاح :

وَمَنْ^(١) يَرْمُ جَمْعَهُمْ يَجِدُهُمْ مَرَاجِيحَ حُمَاهَ لِلْعَزَلِ الْأَحْرَاضِ

وَالْإِحْرِيسُ : الْعُصْفُرُ . قال الرازي^(٢) :

مُلْتَهَبٌ كُلَّهَبِ الْإِحْرِيسِ
يُزْجِي خَرَاطِيمَ عَمَامٍ بَيْضِ

[حَضُضْ]

حَصَّهُ عَلَى الْقِتَالِ حَضًّا ، أَيْ حَتَّهُ . وَحَضَّضَهُ ، أَيْ حَرَّضَهُ . وَالاسْمُ الْحَضِضِيُّ . وَالتَّحَاضُّ : التَّحَاثُّ . وَالمَحَاضَةُ : أَنْ يَحْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَقرئ : ﴿ وَلَا تُحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴾ . وَالْحَضُّ بِالضَمِّ : الْإِسْمُ .

(١) زيادة الواو في أوله هو ما يسمونه الحزم بالزاي . وهو في اللسان : « من يرم » بدون واو .

(٢) أَرَقَّ عَيْنِكَ عَنْ الْعُمُوضِ

بَرَقَّ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْوضِ

وقولهم : فلان حَامِضُ الرِّثَيْنِ ، أى مُرُّ النفس .

وَالْحَمِضُ : مَا مَلَحَ وَأَمَرَ مِنَ النَّبَاتِ ، كَالرِّمَثِ وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَنَحْوَهَا .

وَالْخُلَّةُ مِنَ النَّبْتِ : مَا كَانَ حُلْوًا . تقول العرب : الْخُلَّةُ خَبِرُ الْإِبِلِ وَالْحَمِضُ فَاكِهَتُهَا ، وَيُقَالُ لِحُمُهَا . وَالْجَمْعُ الْحُمُوضُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَرَعَى ^(١) الْعَصَى مِنْ جَانِبِي مُشَفِّقٍ
غَيْبًا وَمَنْ يَرْعَ الْحُمُوضَ يَفْقِقُ
أَي يَرُدُّ الْمَاءَ كُلَّ سَاعَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُم لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ مُتَهَدِّدًا : أَنْتَ تُخْتَلُّ فَتَحَمِضُ .

وَالْحَمِضَةُ : الشَّهْوَةُ لِلشَّيْءِ .

وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ : « الْأُذُنُ تَحَاجَّةٌ وَلِلنَّفْسِ ^(٢) حَمِضَةٌ » ؛ وَإِنَّمَا أُخِذَتْ مِنْ شَهْوَةِ الْإِبِلِ لِلْحَمِضِ ، لِأَنَّهَا إِذَا مَلَّتِ الْخُلَّةَ اشْتَهَتْ الْحَمِضَ فَتَحُولُ إِلَيْهِ .

وَأُخْمِضَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُخْمِضَةٌ ، أَيْ كَثِيرَةٌ الْحَمِضُ .

وَالْتَّخْمِيزُ : الْإِقْلَالُ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ تَخَمَّضَ لَنَا فُلَانٌ فِي الْقَرَى ، أَيْ قَلَل .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْلَبِ الْعَجَلِيِّ :

* لَا يُحْسِنُ التَّخْمِيزَ إِلَّا سَرْدًا *

(١) فِي السَّانِ : يَرَعَى

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَالنَّفْسِ » ، صَوَابُهُ مِنْ

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْقَوْمِ خَرَّتْ

عَلَى الْأَحْقَاضِ تَمْنَعُ مِنْ يَلِينَا

أَي خَرَّتْ عَلَى الْمَتَاعِ . وَيُرْوَى « عَنْ الْأَحْقَاضِ » ، أَيْ خَرَّتْ عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ خُرْنِيَّ الْبَيْتِ .

وَحَفَضْتُ الْعُودَ حَفْضًا : حَنَيْتُهُ وَعَطَفْتُهُ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* إِنَّمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا ^(١) *

فَجَعَلَهُ مَصْدَرًا لِحَنَانِي ، لِأَنَّ حَنَانِي وَحَفْضِي وَاحِدٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَفَضْتُ الشَّيْءَ : أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِي وَطَرَحْتُهُ . قَالَ : وَمِنْهُ حَفَضْتُهُ تَحْفِيزًا . قَالَ أُمِيَّةُ :

وَحَفَضَتِ الْبُدُورُ وَأَرْدَقَتُهُمْ

فُضُولُ اللَّهِ وَانْتَهَتْ الْقُسُومُ ^(٢)

قَالَ : وَيُرْوَى « النَّدُورُ » .

[حمض]

الْحُمُوضَةُ : طَعْمُ الْحَامِضِ .

وَقَدْ حَمَضَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ ، وَحَمَضَ الشَّيْءُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ ، يَحْمُضُ حُمُوضَةً وَحَمَضًا أَيْضًا .

يُقَالُ : جَاءَنَا بِإِدْلَةٍ مَا تَطَاقُ حَمَضًا ، أَيْ حُمُوضَةً ، وَهِيَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةِ .

(١) بَعْدَهُ :

* أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيشَ الْقَعَضَا *

(٢) الْقُسُومُ : الْأَيْمَانُ ، وَالْبَيْتُ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ .

فإنه يريد التفخيز .

الأصمعي : حَمَصَتِ الْإِبِلُ تَحْمُضُ حُوضًا :
رَعَتِ الْحَمَضَ ، فَهِيَ حَامِضَةٌ وَحَوَامِضُ .
وَأَحْمَضْتُهَا أَنَا .

وإِبِلٌ حَمَضِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ مَقِيمَةً فِي الْحَمَضِ .
وَالْحَمَضُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرعى فِيهِ
الْإِبِلُ الْحَمَضَ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَصِيَّةً
قَرِيبَةً نَدْوَتُهُ مِنْ تَحْمُضِهِ ^(٢)

ويروى : «تَحْمُضُهُ» بضم الميم ، عن أبي عبيد .
وبنو حَمْضَةَ : بطنٌ من العرب ، من
بنى كنانة .

وَالْحَمَاضُ : نَبْتُ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرُ . قَالَ
الرَّاجِزُ ^(٣) :

* كَثَامِرِ الْحَمَاضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقُ ^(٤) *
فَشَبَّهَ الدَّمَ بَنَوْرِ الْحَمَاضِ .

[حوض]

الْحَوْضُ : وَاحِدُ الْحَيَاضِ وَالْأَخْوَاضُ .
وَحُضْتُ أَحْوَضُ : اتَّخَذْتُ حَوْضًا .

(١) هيمان بن قحافة .

(٢) بعده :

* بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَغْرِضِهِ *

(٣) رؤبة .

(٤) قبله :

* تَرى بِهَا مِنْ كُلِّ رَشَّاشِ الْوَرَقِ *

وَأَسْتَحْوِضَ الْمَاءَ : اجْتَمَعَ .

وَالْمَحْوِضُ بِالتَّشْدِيدِ : شَيْءٌ كَالْحَوْضِ
يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ تَشْرَبُ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : أَنَا أَحْوِضُ
ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ أَدْوَرُ حَوْلَهُ ، مِثْلُ أَحْوِطُ .
حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَحَوْضِي : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
مِنْ وَخْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا
كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْجَرِدٌ ^(١)
يعني بالصيد الوخش .

[حيض]

حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحِيضُ حَيْضًا وَتَحِيضًا ، فَهِيَ
حَائِضٌ وَحَائِضَةٌ أَيْضًا ، عَنِ الْفَرَاءِ . وَأَنشَدَ :
* كَحَائِضَةٍ يُرْتَى بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ ^(٢) *
وَنِسَاءٌ حَيْضٌ وَحَوَائِضُ .

وَالْحَيْضَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَالْحَيْضَةُ
بِالْكَسْرِ : الْاسْمُ ، وَالْجَمْعُ الْحَيْضُ .

وَالْحَيْضَةُ أَيْضًا : الْخِرْقَةُ الَّتِي تَسْتَنْقِرُ بِهَا
الْمَرْأَةُ . قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « لَيْتَنِي كُنْتُ
حَيْضَةً مُلْقَاةً » . وَكَذَلِكَ الْمَحِيضَةُ ، وَالْجَمْعُ
الْمَحَايِضُ .

وَأَسْتَحْيِضَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ اسْتَمَرَّتْ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ
أَيَّامِهَا ، فَهِيَ مُسْتَحْيِضَةٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : مُنْعَرِدٌ : مُنْفَرِدٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ .

(٢) وَصَدْرُهُ :

* رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَالِمِ وَالْعَالِمَ قَبْلَهُ *

ومكانٌ خُضَاخِضٌ : كثير الماء والشجر .
 قال الشاعر ^(١) :
 خُضَاخِضَةٌ بِخَضِيعِ السُّيُ
 لٍ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ حِذْقَارَهَا ^(٢)
 وَالخُضَاخِضُ : ضربٌ من القَطْرَانِ تُهَنَأُ
 بِهِ الْإِبِلُ .

[خفض]

الْخَفُضُ : الدَّعَةُ . يقال : عِشْ خَفِضٌ . وهم
 فِي خَفُضٍ مِنَ الْعِيشِ . قال الشاعر :
 إِنَّ شَكْلِي وَإِنْ شَكْلَكَ شَتَّى
 فَالزَّمِي الْخُلَصَّ وَاخْفِضِي تَبْيِضِي
 أَرَادَ تَبْيِضِي ، فزاد ضاداً إلى الضادين .
 وَالْخَفُضُ : السَّيْرُ اللَّيْنُ ، وهو ضدُّ الرِّفْعِ .
 يقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ خَفِضَةٌ ، أى هَيْئَةُ السَّيْرِ .
 قال الشاعر :
 مَحْفُوضُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا
 كَمَرٌ صَوَّبَ لَجِبٍ وَسَطَ رِيحٍ
 وَخَفَضْتُ الْجَارِيَةَ ، مِثْلَ خَتَنْتُ الْغَلَامَ .
 وَاخْتَفَضَتْ هِيَ .

وَالْخَفِضَةُ : الْخَاتِنَةُ .

وَتَحْيَضَتْ ، أى قَعَدَتْ أَيَّامَ حَيْضِهَا عَنْ
 الصَّلَاةِ . وفي الحديث : « تَحْيِضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا
 أَوْ سَبْعًا » .
 وَحَاضَتِ السَّمُرَةُ حَيْضًا ، وَهِيَ شَجَرَةٌ يَسِيلُ
 مِنْهَا شَيْءٌ كَالْدَمِ .

فصل الخاء

[خفض]

الْخَضْخَضَةُ : تَحْرِيكُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ .
 وَقَدْ خَضْخَضْتُهُ فَتَخَضَّخَضَ .
 وَالْخَضَّاضُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحَلِيِّ ، يُقَالُ :
 مَا عَلَيْهَا خَضَّاضٌ ، أى شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ . قال
 الشاعر :
 وَلَوْ أَشْرَقَتْ مِنْ كُفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا
 لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَّاضٌ
 وَرَجُلٌ خَضَّاضٌ وَخَضَّاضَةٌ ، أى أَحْمَقُ .
 وَالْخَضَّاضُ : الْمَدَادُ وَالنِّقْسُ ، وَرَبَّمَا جَاءَ
 بِكسر الخاء .

وَالْخَضَضُ : الْخُرْزُ الْأَبْيَضُ الصَّغَارُ الَّذِي
 تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ . قال الشاعر :

وَإِنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي
 بِحَيْثُ يُرَى مِنَ الْخَضَضِ الْخُرُوتُ

وهذا مثل قول أبي الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيِّ :

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ
 دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَفَخَ الْجِزْعُ ثَاقِبُهُ

(١) ابن وداعة الهذلي وقال ابن بري : هو لحاجز
 ابن عوف .

(٢) في اللسان : « جَرَّ جَارَهَا » . وفي المطبوعة
 الأولى : « جَنْقَارَهَا » صوابه بالخاء المهملة .

وَحَفَضُ الصَّوْتِ : غَضُهُ .

يقال : حَفَضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ ، وَحَفَضَ عَلَيْكَ الْأَمْرَ ، أَيْ هَوَّنَ .

وَاتَخَفَضَ وَالْجُرُّ وَاحِدٌ ، وَهِيَ فِي الْإِعْرَابِ بِمَنْزِلَةِ الْكُسْرِ فِي الْبِنَاءِ فِي مُوَاضَعَاتِ النُّحَوِيِّينَ .
وَالِاتِّخَافُضُ : الْإِتِّخَافُطُ .

وَاللَّهُ يَخْفِضُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْفَعُ ، أَيْ يَضَعُ .
قال الرازي يهجو مصدقاً :

أَلْبَلِي تَأْكُلُهَا مُصَنًّا

خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلاً سِنًّا

وقال ابن الأعرابي : هذا رجلٌ يخاطب امرأته ويهجو أباه ، لأنه كان أمهرها عشرين بغيراً كلها بنات لبون ، فطالبه بذلك ، فكان إذا رأى في إبله حقة سمينة يقول : هذه بنت لبون ؛ ليأخذها ؛ وإذا رأى بنت لبون مهزولة يقول : هذه بنت مخاض ، ليركها . فقال :

لَأَجْعَلَنَّ لَابْنَتِي عَثْمٌ فَوْنَا

مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أُنَى

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهُدُنَا

يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاسْكَبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبِينًا

أَلْبَلِي تَأْكُلُهَا مُصَنًّا

خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلاً سِنًّا

[خوض]

خَضَتُ الْمَاءَ أَخْوَضُهُ خَوْضًا وَخِيَاضًا .
وَالْمَوْضِعُ خَمَاضَةً ، وَهُوَ مَا جَاَزَ النَّاسُ فِيهَا مُشَاةً
وَرُكْبَانًا . وَجَعَمَا الْمَخَاضُ ، وَالْمَخَاوِضُ أَيْضًا ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَأَخَضْتُ فِي الْمَاءِ دَابَّتِي .

وَأَخَاضَ الْقَوْمُ ، أَيْ خَاضَتْ خَيْلُهُمُ الْمَاءَ .
وَحَضَّتُ الْغَمَرَاتِ اقْتَحَمْتُهَا . وَيُقَالُ : خَاضَهُ
بِالسَّيْفِ ، أَيْ حَرَّكَ سَيْفَهُ فِي الْمَضْرُوبِ .

وَخَوَّضَ فِي نَجِيعِهِ ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَالْمَخَاوِضَ لِلشَّرَابِ كَالْمَجْدَحِ لِلسُّوْقِ .

يُقَالُ : خَضْتُ الشَّرَابَ .

وَخَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا ، أَيْ
تَفَاوَضُوا فِيهِ .

فصل الذال

[دحض]

مَكَانٌ دَحَضٌ وَدَحَضٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ،

أَيْ زَلَقٌ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

قَدْ تَرَدُّ النَّهْيُ تَنْزَى عَوْمُهُ

فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ

حَتَّى يَعُودَ دَحَضًا تَشْمُهُ

وَدَحَضَتْ^(١) رَجْلُهُ تَدَحَضُ دَحَضًا : زَلَقَتْ .

(١) دَحَضَتْ رَجْلَهُ مِنْ بَابِ قَطَعَ ، وَدَحَضَتْ

حِجَّتَهُ مِنْ بَابِ خَضَعَ .

ومنه قيل لقوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه
من اللبن رَبَضٌ .

وفى المثل : « مِنْكَ رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ
سَمَارًا » ، أى منك أَهْلُكَ وَخَدَمُكَ ومن تأوى
إليه وإن كانوا مَقْصَرِينَ . وهذا كقولهم : « أَنْفَكَ
منك وإن كان أَجْدَع » .

قال الكسائى : الرُبْضُ بالضم : وسط الشيء .
والرَبَضُ بالتحريك : نواحيه .

وَرُبُوضُ الغنم والبقر والفرس ، مثل بروك
الإبل ، وجثوم الطير . تقول منه : رَبَضَتِ الغنمُ
تَرَبِضُ بالكسر رُبُوضًا ، وَأَرَبَضْتُهَا أَنَا .

وَأَرَبَضَتِ الشمسُ : اشتدَّ حرُّها حتَّى
يَرَبِضَ الظَّبْيُ والشَّاةُ .

وقولهم : دَعَايَنَاءُ يُرَبِضُ الرهطَ ، أى يُروِيهم
حتَّى يَنْقُلُوا فَيَرَبِضُوا . ومن قال يُرَبِضُ الرهطَ ،
فهو من أَرَأَضَ الوَادِى .

وَرَبَضَ الكبشُ عن الغنم رُبُوضًا ، أى
حَسَرَ وترك الضرابَ وعدل عنه . ولا يقال فيه جَفَرَ .

والمَرَابِضُ للغنم كالمَعَاظِنِ للإبل ، واحدها
مَرَبِضٌ مثل مجلسٍ .

والرَبِيعُ : الغنمُ بُرْعَاتِهَا المَجْتَمِعَةُ فى مَرَبِيعِهَا .
يقال : هذا رَبِيعُ بنى فلان .

وشجرة رُبُوضٌ ، أى عظيمة غليظة . ومنه

قول ذى الرمة :

وَدَحَضَتِ الشمسُ عن كبدِ السماءَ : زالت .
وَدَحَضَتِ حُجَّتُهُ دُحُوضًا : بطلت .
وَأَدَحَضَهَا الله .

والإِدْحَاضُ : الإِزْلَاقُ .

[دحرض]

الدُّحْرُضُ : اسمٌ موضع . قال عنترة :
شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ
زُورَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
ويقال وسيعٌ ودُّحْرُضُ ماءٍ انِ فَنَنَّاها بلفظ
أحدهما ، كما يقال القَمَرَانِ .

فصل الزاء

[ربض]

الرَبَضُ بالتحريك : واحد الأرباضِ ، وهى
حبالُ الرَّحْلِ ، وأمعاء البطن .

وَرَبَضُ المدينةِ أيضًا : ما حولها . وَرَبَضُ
الغنمِ أيضًا : مأواها . قال العجاج يصف الثور
الوحشى :

* وَاعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِيٌّ ^(١) *

وَرَبَضُ الرجلِ : امرأته وكلُّ ما يَأْوِي إليه
من بيتٍ ونحوه . وقال :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبَضًا

يَاوِيحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ التَّرَامِيصِ

(١) وبه :

* مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ عُدْمِيٌّ *

والمِرْحَاضُ : خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الثَّوْبُ
إِذَا غُسِلَ .

والمِرْحَاضُ : الْمُفْتَسَلُ . وفي حديث
أبي أيوب الأنصاري : « وجدنا مَرَاخِضَهُمْ
أَسْتَقِيلَ بِهَا الْقِبْلَةَ » ، يعني الشَّامَ .

وَالرُّحْضَاءُ : الْعَرَقُ فِي أَثَرِ الْحُمَّى . وقد
رُحِضَ الْحُمُومُ ، فهو مَرْحُوضٌ .

[رضض]

الرَّضُّ : الدَّقُّ الجَرِيشُ .

وقد رَضَضْتُ الشَّيْءَ ، فهو رَضِيزٌ
ومَرَضُوضٌ .

وَالرَّضُّ : تَمَرُّ يَرْضُ وَيُنْقَعُ فِي مَحْضٍ .

قال الرازي :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا

تُصْبِحُ^(١) مَحْضًا وتُعَشِّي رَضًّا

ما بين وَرَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرَضًا

لا تُحْسِنُ التَّبْقِيلَ إِلَّا عَضًّا

وَالرَّضْرَاضُ : مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى .

قال الرازي :

* يَتَرَكْنَ صَوَانَ الْحَصَى رَضْرَاضًا *

ومنه قولهم : نَهَرُ ذُو سِهْلَةٍ وَذُو رَضْرَاضٍ .

فَالسَّهْلَةُ : رَمْلُ الْقَنَاةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ .

(١) في اللسان : « تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْدِي » .

وفي الأساس : « تَفْبِقُ مَحْضًا » .

(١٣٦ — صحاح — ٣)

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاقٍ رَبُوضٍ

من الدهناء مربعة^(١) الخبالا

وكذلك سلسلة رَبُوضٌ ، أى ضخمة .

وأشد الأصمى :

وَقَالُوا رَبُوضٌ^(٢) ضَخْمَةٌ فِي جِرَانِهِ

وَأَسْمَرُ مِنْ جِلْدِ الذِّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ

أى يابس^(٣) .

ابن السكيت : يقال : فلان ما تقوم رَابِضَتُهُ

إِذَا كَانَ يَرْمِي فَيَقْتُلُ أَوْ يَعْينُ فَيَقْتُلُ ، أى يصيبُ

بالعين . قال : وأكثر ما يقال في العين .

قال : والرَّوَيْضَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ^(٤) :

الرجلُ التَّافَهُ الحَقِيرُ .

وَالرَّابِضَةُ : بَقِيَّةُ حَمَلَةِ الْحِجَّةِ ، لَا تَخْلُو مِنْهُمْ

الْأَرْضُ . وهو في الحديث^(٥) .

[رحض]

رَحَضْتُ يَدِي وَثَوْبِي أَرْحَضُهُ رَحَضًا :

غسلته . والثَّوْبُ رَحِيزٌ ومرحوضٌ .

(١) كذا . وفي اللسان والأساس : « الدهناء تفرعت

الخبالا » .

(٢) في الأساس : وقال يصف رجلا مسجوناً :

« تَرَاهُ رَبُوضٌ » .

(٣) بدلا في أساس البلاغة : « يريد السلسلة » .

وفي اللسان : وأراد بالأسمَرِ قَدْ غُلِيَ بِهِ فَيْسَ عَلَيْهِ .

(٤) هو حديث في الفتن ، أنه ذكر من أشرط أن

تنطق الرويضة في أمر العامة .

(٥) هو حديث « الرابضة ملائكة أمهلوا مع آدم عليه

السلام يهدون الضلال » .

والرَضْرَاضُ أَيْضاً : الأَرْضُ المَرْضُوضَةُ
بالجارة . وأنشد ابنُ الأَعرابي :
يَلْتُ الحَصَى لَنَا بِسْمِرٍ كَانَهَا
حِجَارَةٌ رَضْرَاضٍ بِغَيْلٍ مُطَجِّبٍ
ورَضْرَاضُ الشَّيْءِ : فُتَاتُهُ .

وكلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتُهُ .
والجارة تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ،
أى تَتَكَسَّرُ .

وامرأةٌ رَضْرَاضَةٌ ، أى كَثِيرَةُ اللِّحْمِ .
وكذلك رَجُلٌ رَضْرَاضٌ ، وَبَعِيرٌ رَضْرَاضٌ .

قال الجعدى يصف فرساً :
فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ
فَقَرَّ نَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِفْلٍ
أى أَوْثَقْنَاهُ بِبَعِيرٍ ضَخْمٍ .

ولِإِبلٍ رَضْرَاضٌ : رَاتَةٌ ، كَانَتْ تَرْضُ
العشبَ .

وَأَرْضُ الرَّجُلِ ، أى ثَقُلُ وَأَبْطَأُ .

قال العجاج :

* ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبْطِئًا أَرْضًا ^(١) *

والمَرْضَةُ ، بضم الميم : الرِّثِيَّةُ الخائِرةُ ، وهى
لَبَنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ حَامِضٌ ، ثُمَّ يتركُ
سَاعَةً فَيُخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ رَقِيقٌ ، فَيُصَبُّ مِنْهُ
وَيُشْرَبُ الخائِرُ .

(١) قبله :

* فَجَمَعُوا مِنْهُمْ قَضِيضًا قَضًا *

وقد أَرْضَتِ الرِّثِيَّةُ تَرْضُ إِرْضَاضًا ، أى
خُتِرَتْ . قال ابنُ أَحْمَرَ يَذُمُّ جَلًّا وَيُصِفُهُ بِالْبُخْلِ :

إِذَا شَرِبَ المَرْضَةُ قَالَ أَوْكِي

على ما فى سِقَانِكَ قد رَوَيْنَا ^(١)

[رفض]

الِرْفُضُ : التَّرْكُ . وقد رَفَضَهُ يَرْفُضُهُ وَيَرْفِضُهُ
رَفْضًا وَرَفَضًا ، والشَّيْءُ رَفِيزٌ وَمَرْفُوضٌ .

والرَّوْفِضُ : جُنْدٌ تَرَكَوا قَائِدَهُمْ وَانصَرَفُوا .
والرَّافِضَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ . قال الأَصْمَعِيُّ :
سَمُّوا بِذَلِكَ لَتَرَكَهُمْ زَيْدٌ بَنُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٢) .

وَرَفَضْتُ الْإِبِلَ أَرْفُضُهَا رَفْضًا وَرَفَضًا ،
إِذَا تَرَكَتْهَا تَبَدَّدَ فى مَرَعَاهَا حَيْثُ أَحَبَّتْ ،
لَا تَتْبَعُهَا عَمَّا تَرِيدُ . وقد رَفَضَتْ هى تَرْفُضُ
رُفُوضًا ^(٣) ، أى تَرعى وَحدها وَالرَّاعِى يَبْصُرُهَا
قَرِيبًا مِنْهَا أَوْ بَعِيدًا . قال الرَّاجِزُ :

(١) قال ابنُ بَرِّى : هو يَخاطبُ امرأته :

وَلَا تَصِلِ بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فى الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

يَلُومُ وَلَا يُلَامُ وَلَا يُبَالِي

أَغْنًا كَانَ لِحْمُكَ أَوْ سَمِينًا

(٢) فى اللِّسان : قال الأَصْمَعِيُّ : كَانُوا بِأَيُّهٍ ثُمَّ قَالُوا
لَهُ : ابرأ مِنَ الشَّيْخَيْنِ تَقَاتِلْ مَعَهُ . فَأَبَى وَقَالَ : كَانَا وَزَيْرِى
جَدِى فَلَا اِبْرَأُ مِنْهُمَا . فَرَفَضُوهُ وَارْفَضُوا عَنْهُ .

(٣) فى الْقَامُوسِ : « رَفَضْتُ هى رَفْضًا » . وفى
اللِّسان : « وَرَفَضْتُ تَرَفُضُ رَفُوضًا » .

سَقِيًّا بِحَيْثُ يُهْمَلُ الْمُعْرَضُ
وَحَيْثُ يَرْعَى وَرَعَى وَيَرْفُضُ^(١)
ويروى : « وَأَرْفُضُ » .

وهي إِبِلٌ رَافِضَةٌ وَرَفُضٌ أَيْضًا . وقال
يصف سحابا :

تَبَارَى الرِّيحَ الْحَضْرَمِيَّاتِ مَرْئُهُ

بِمَنْعَمِ الْأَوْرَاقِ ذِي قَزَعٍ رَفُضٍ
وَرَفُضٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ، وَالْجَمْعُ أَرْفَاضٌ .
وَنَعَامٌ رَفُضٌ ، أَيْ فِرَقٌ . قال ذو الرُّمَّة :
بِهَا رَفُضٌ مِنْ كُلِّ خَرْجَاءٍ صَعْلَةٍ
وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمُخْبَلِ
ويقال أَيْضًا : فِي الْقَرْبَةِ رَفُضٌ مِنْ مَاءٍ ،
أَيْ قَلِيلٌ .

وَرَفَاضُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ : مَا تَحَطَّمَتْ مِنْهُ وَتَفَرَّقَتْ .
وَرُفُوضُ النَّاسِ : فِرْقَتُهُمْ .
وَرُفُوضُ الْأَرْضِ : مَا تَرَكَ بَعْدَ أَنْ
كَانَ جَمْعِي .

وَفِي أَرْضٍ كَذَا رُفُوضٌ مِنْ كَلَالٍ ، إِذَا كَانَ
مُتَفَرِّقًا بَعِيدًا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ قُبْصَةٌ رُفْصَةٌ ، لِلَّذِي يَتَمَسَّكُ
بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ . قال ابن السكيت :

يُقَالُ رَاجٍ قُبْصَةٌ رُفْصَةٌ ، لِلَّذِي يَقْبِضُ الْإِبِلَ
وَيَجْمَعُهَا ، فَإِذَا صَارَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحْبُّهُ وَتَهْوَاهُ
رَفْصَهَا وَتَرَكَهَا تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ .

وَيُقَالُ : رَفُضَ النَّخْلُ ، وَذَلِكَ إِذَا انْتَشَرَ
عِذْقُهُ وَسَقَطَ قِيَقَاؤُهُ^(١) .

وَرَفُضْتُ فِي الْقَرْبَةِ تَرَفِيسًا ، أَيْ أَبْقَيْتُ
فِيهَا رَفْصًا مِنْ مَاءٍ .

وَارْفِضَاضُ الدَّمْعِ : تَرَشُّشُهُ . وَكُلُّ مُتَفَرِّقٍ
ذَاهِبٍ مُرْفَضٌ . قال القطامي :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفُضٌ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ
يقول : هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَى مَظْلُومًا رَقَّ لَكَ
وَذَهَبَ حِقْدُهُ .

وَمَرَّافُضُ الْوَادِي : مَفَاجِرُهُ حَيْثُ يَرَفُضُ
إِلَيْهِ السَّيْلُ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٢) :

* كَالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرِّفَاضِ^(٣) *

فَهِيَ الطَّرِيقُ الْمُتَفَرِّقَةُ .

وَالرَّفَاضَةُ : الْقَوْمُ يَرَعُونَ رُفُوضَ الْأَرْضِ .

[ركض]

الرَّكْضُ : تَحْرِيكُ الرَّجُلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾ .

(١) القِيَاءُ : وعاء زهر النخل اهـ . وَاثِقُولُ بِالْعَمَى

وَهُوَ الظُّلُمُ وَيُقَالُ لَهُ الْكَفْرَتِيُّ ، قَالَهُ بَصْرٌ .

(٢) قال ابن بري : صوابه بالعَيْنُ ، لِأَن قَبْلَهُ :

* يَقْطَعُ أَجْوَارَ الْعَلَا انْقِصَاضِي *

(٣) بكسر الراء .

(١) قال ابن بري : المعرض من الإبل الذي وسمه
العارض بالكسر . والورع : الصغير الضعيف الذي لا غناء
عنده . يقال : إِنَّمَا مَالُ فُلَانٍ أَوْرَاعٌ ، أَيْ صَفَارٌ . اهـ . مهـ .
في المطبوعة : « ترعى ورعى وترفض » وما أثبتته من
اللسان والخطوط .

[رمض]

الرَّمْضُ : شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْلِ
وغيره . والأَرْضُ رَمْضَاءُ كَمَا تَرَى .

وقد رَمَضَ يَوْمُنَا بِالْكَسْرِ ، يَرْمِضُ رَمْضًا :
أَشَدَّ حَرًّا . وأَرْضُ رَمِضَةٍ الْحَجَارَةِ .

وَرَمِضَتْ قَدُمُهُ أَيْضًا مِنَ الرَّمْضَاءِ ، أَيْ
احْتَرَقَتْ . وفي الحديث : « صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ إِذَا
رَمِضَتِ الْفِصَالُ مِنَ الضُّحَى » ، أَيْ إِذَا وَجَدَ
الْفَصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْضَاءِ . يقول :
فَصَلَاةُ الضُّحَى تَلِكِ السَّاعَةِ .

ويقال أَيْضًا : رَمِضَتِ الْغَنَمُ ، إِذَا رَعَتْ
فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَقَرَحَتْ أَكْبَادُهَا وَحَبِنَتْ رِثَائِهَا .
وَأَرْمَضَتْنِي الرَّمْضَاءُ : أَحْرَقَتْنِي . ومنه قيل :
أَرْمَضَهُ الْأَمْرُ .

وَالرَّمْضُ : صَيْدُ الظَّبْيِ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ ،
تَتَبِعُهُ حَتَّى إِذَا تَفَسَّخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ ^(١)
أَخَذَتْهُ .

ويقال : أَتَيْتُ فَلَانًا فَلَمْ أَصِبْهُ ، فَرَمِضْتُهُ
تَرْمِيزًا ، أَيْ انْتِظَرْتُهُ شَيْئًا .

وَرَمِضْتُ الشَّاةَ أَرْمِضُهَا رَمْضًا ، إِذَا شَقَقْتُهَا
وَعَلَيْهَا جِلْدُهَا وَطَرَحْتُهَا عَلَى الرَّصْفَةِ وَجَعَلْتُ فَوْقَهَا
الْمَلَّةَ لَتَنْضَجَ .

وذلك الموضعُ رَمِضٌ ، واللحمُ رَمُوضٌ .

(١) في المخطوطات : « من شدة الحر » .

وَرَكَّضْتُ الْفَرَسَ بِرَجْلِي ، إِذَا اسْتَحْمَلْتُهُ
لِيَعْدُو ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : رَكَّضَ الْفَرَسُ ،
إِذَا عَدَا . وليس بالأصل ، والصوابُ رُكِّضَ
الْفَرَسُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله ، فهو مَرَكُوضٌ .
وفي حديث الاستِحاضَةِ : « هِيَ رَكْضَةٌ
مِنَ الشَّيْطَانِ » ، يريد الدَّفِيعَةَ .

وَأَزْكَضَتِ الْفَرَسُ ، إِذَا عَظُمَ وَلَدُهَا فِي
بَطْنِهَا وَتَحَرَّكَ .

وَارْتَكَّضَ الْمَهْرُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ . وَاِرْتَكَّضَ
فُلَانٌ فِي أَمْرٍ : اضْطَرَبَ .

وربما قالوا : رَكَّضَ الطَّائِرُ ، إِذَا حَرَّكَ
جَنَاحِيهِ فِي الطَّيْرَانِ . قال الراجز ^(١) :

أَرْقَنِي طَارِقُ هَمٍّ أَرْقَا ^(٢)
وَرَكَّضُ غِرْبَانٍ غَدَوْنَ نَعْقًا

وَرَكَّضَهُ الْبَعِيرُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِرَجْلِهِ ، وَلَا يُقَالُ
رَكَّحَهُ . عن يعقوب .

وَرَاكَّضْتُ فَلَانًا ، إِذَا أَعْدَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْكُمَا فَرَسَهُ . وَتَرَاكَّضُوا إِلَيْهِ خَيْلُهُمْ .

ومِرْكَضَةُ الْقَوْسِ معروفة ، وهما مِرْكَضَتَانِ ^(٣) .
وقوسُ رَكُوضٌ ، أَيْ سَرِيعَةُ السَّهْمِ .
وَمُرْتَكَّضُ الْمَاءِ : مَوْضِعُ تَجَمُّعِهِ .

(١) رؤية .

(٢) وروى : « طَرَقَا » .

(٣) قال ابن برى : « ومركضا القوس نجاباها » .

وَشَفَرَةُ رَمِيضٍ وَنَصْلُ رَمِيضٍ ، أَيْ وَقِيعٌ .
وَكُلُّ حَادٍ رَمِيضٌ . وَرَمَضْتُهُ أَنَا أَرْمُضُهُ
وَأَرْمِضُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ أَمْلَسِينَ ثُمَّ
دَقَقْتَهُ لِيَبْرُقَ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَارْتَمَضَ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا ، أَيْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ
وَأَقْلَقَهُ . وَارْتَمَضَتْ كَبِدُهُ : فَسَدَتْ . وَارْتَمَضْتُ
فُلَانًا : حَزَنْتُ لَهُ .

وَشَهْرُ رَمَضَانَ يَجْمَعُ عَلَى رَمَضَانَاتٍ وَأَرْمِضَاءَ ،
يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَمَّا نَقَلُوا أَسْمَاءَ الشُّهُورِ عَنِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ
سَمَّوْهَا بِالْأَزْمَنَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا ، فَوَافَقَ هَذَا الشَّهْرُ
أَيَّامَ رَمَضِ الْحَرِّ ، فَسَمَّيْ بِذَلِكَ .

[روض]

الرَّوْضَةُ مِنَ الْبَقْلِ وَالْعُشْبِ . وَاجْمَعِ رَوْضٌ
وَرِيَاضٌ ، صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .
وَالرَّوْضُ : نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ الْقَرِيبَةِ مَاءً . وَفِي
الْحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنْ مَاءٍ ، إِذَا غَطَّى أَسْفَلَهُ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

* وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نِضْوَتِي *

وَرُضْتُ الْمُهْرَ أَرَوْضُهُ رِيَاضًا ، وَرِيَاضَةً ،
فَهُوَ مَرَوْضٌ . وَنَاقَةٌ مَرَوْضَةٌ ، وَقَدْ ارْتَأَضَتْ .
وَكَذَلِكَ رَوْضَتُهُ تَرَوِيضًا ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ . وَقَوْمٌ
رُؤَاضٌ وَرَاضَةٌ .

وَنَاقَةٌ رِيضٌ أَوَّلُ مَا رِيضَتْ وَهِيَ صَعْبَةٌ بَعْدُ .
وَكَذَلِكَ الْعَرُوضُ ، وَالْعَسِيرُ ، وَالْقَضِيبُ مِنْ

الْإِبِلِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، الْأَنْثَى وَالذَّكَرُ فِيهِ سَوَاءٌ .
وَكَذَلِكَ غُلَامٌ رِيضٌ ، وَأَصْلُهُ رِيَوْضٌ فَقُلِبَتْ
الْوَاوِيَاءُ وَأُدْغِمَتْ .

وَرَوْضَتُ الْقَرَّاحِ : جَعَلْتُهَا رَوْضَةً .

قَالَ يَعْقُوبُ : قَدْ أَرَاضَ هَذَا الْمَكَانَ
وَأَرَوْضَ ، إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضُهُ . وَأَرَاضَ الْوَادِي
وَاسْتَرَاضَ أَيْ اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءَ . وَكَذَلِكَ أَرَاضَ
الْحَوْضَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَرَبُوا حَتَّى أَرَاضُوا أَيْ
رَوُّوا فَتَقَعُوا بِالرِّيِّ .

وَأَتَانَا بِإِنَاءٍ يُرِيضُ كَذَا وَكَذَا نَفْسًا .

وَاسْتَرَاضَ الْمَكَانَ ، أَيْ اتَّسَعَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
أَفْعَلْ ذَلِكَ مَا دَامَتِ النَّفْسُ مُسْتَرِيضَةً ، أَيْ مُتَّسِعَةً
طَيِّبَةً ^(١) . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ ^(٢) :

أَرْجَزَا تَرِيدُ أُمَّ قَرِيضًا

كَلِيهِيهَا أَجَدَّ مُسْتَرِيضًا ^(٣)

وَفُلَانٌ يُرَاوِضُ فُلَانًا عَلَى أَمْرٍ كَذَا أَيْ
يُدَارِيهِ لِيَدْخُلَهُ فِيهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَا دَامَ النَّفْسُ مُسْتَرِيضًا ، أَيْ
مُتَّسِعًا طَيِّبًا » .

(٢) قَالَ الصَّغَانِيُّ : لَمْ أَجِدْهُ فِي أَرَاوِجِهِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِي :
نَسِبَهُ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْأَرَقِطِ وَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ أَحْرَاهُ أَنْ يَقُولَ
فَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ . وَقَوْلُهُ مُسْتَرِيضًا أَيْ وَاسِعًا مُمْكِنًا . مَرَّ
وَرَوَّاهُ بِلَ وَجَلَّ النَّسِخَ « كَلِيهِيهَا أَجَدَّ » . وَفِي نَسِخَةٍ
مَصْلُحَةٍ « أَجِيدَ » بِالْيَاءِ قَالَ نَصْرُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « كَلَامُهَا أَجِيدٌ مُسْتَرِيضًا » .

فصل الثين

[شرض]

جمل شَرَوَاضٍ ، أى ضخمٌ ، مثل جرَوَاضٍ .
والجمع شَرَاوِيزُ .

فصل العين

[عرض]

عَرَضَ له أمرٌ كذا يَعْرِضُ ، أى ظَهَرَ .
وعَرَضْتُ عليه أمرٌ كذا . وعَرَضْتُ له
الشيء ، أى أظهرته له وأبرزته إليه .
يقال : عَرَضْتُ له ثوباً مكانَ حَقَّةٍ .

وفى المثل : « عَرَضُ سَابِرِي » لأنه ثوبٌ
جَيِّدٌ يُشْتَرَى بأولِ عَرَضٍ ولا يُبَالِغُ فيه .

وعَرَضَتِ الناقةُ ، أى أصابها كسرٌ وآفةٌ .
وعَرَضْتُ البعيرَ على الحوضِ ، وهذا من
المقلوبِ ، ومعناه عَرَضْتُ الحَوْضَ على البعيرِ .
وعَرَضْتُ الجاريةَ على البيعِ ، وعَرَضْتُ
الكتابَ .

وعَرَضْتُ الجندَ عَرَضَ العينِ ، إذا أمرتهم
عليك ونظرتَ ما حالهم .

وقد عَرَضَ العَارِضُ الجندَ واعتَرَضَهُمْ .
ويقال : اعتَرَضْتُ على الدابةِ ، إذا كنتَ
وقتَ العَرَضِ راكباً .

وعَرَضَهُ عَارِضٌ من الحمى ونحوها .

وعَرَضْتُهُمْ على السيفِ قَتلاً .

وعَرَضَ العُودَ على الإناءِ والسيفَ على فخذِهِ
يَعْرِضُهُ وَيَعْرِضُهُ أيضاً ، فهذه وَحْدَهَا بالضم .
أبو زيد يقال : عَرَضْتُ له الغولُ وعَرَضْتُ
أيضاً بالكسر .

قال الفراء يقال : مَرَّ بى فلانٌ فما عَرَضْتُ له
وما عَرَضْتُ له ، لغتان جَيِّدتان .

ويقال : ما يَعْرِضُكَ لفلانٍ . قال يعقوب :
ولا تقل : ما يُعَرِّضُكَ لفلانٍ بالتشديد .

وعَرَضَ الرجلُ ، إذا أتى العَرُوضَ ، وهى
مَكَّةُ والمدينة وما حولهما . قال الشاعر (١) :

فَيَارَا كِبَاً إِمَّا عَرَضْتُ قَبْلَنُ

نَدَامَاىَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
قال أبو عبيدة : أراد فَيَارَا كِبَاهُ للنديبة ،
فحذف الماء . كقوله تعالى : ﴿ يَا أَسْفَا عَلَى يَوسُفَ ﴾
ولا يجوز : يَارَا كِبَاً بالتنوين ، لأنه قصد بالنداء
راكباً بعينه . وإِنَّمَا جاز أن تقول يَارَجُلًا إذا
لم تقصد رجلاً بعينه وأردتَ يا واجداً ممن له هذا
الاسم . فإن ناديت رجلاً بعينه قلت : يَارَجُلُ ،
كما تقول يازيدُ ، لأنه يتعرف بحرف النداء والقصد .

وقول الكميت :

فَأَبْلَغُ يَزِيدَ إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْدِرًا

وَعَمِيمًا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمُنَامِسَا

(١) عبد بنوث الحارثي .

وقد عَرَضَ الشيءُ يَعْرِضُ عَرَضًا ، مثال
صَغُرُ يَصْغُرُ صِغَرًا ، وَعَرَضَةٌ أيضًا بالفتح .
قال الشاعر ^(١) :

إذا ابتَدَرَ القَوْمُ المَكَارِمَ عَزَّهم ^(٢)

عَرَضَةٌ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وطولُها
فهو شئٌ عَرِيضٌ وعَرِاضٌ بالضم .

وفلانٌ عَرِيضُ البَطَانِ ، أى مُثَرِّ . ويقال
للعَتودِ إذا نَبَّ وأراد السِفَادَ : عَرِيضٌ ، والجمع
عَرَضَانٌ وعَرَضَانٌ ^(٣) . قال الشاعر :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبْعُرُ حَوَلهُ

وبَاتَ يُسْقِنَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ

والعَرَضُ بالتحريك : ما يَعْرِضُ للإنسان
من مرضٍ ونحوه .

وعَرَضُ الدنيا أيضًا : ما كان من مالٍ ،
قلَّ أو كثر . يقال : الدنيا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يأكل
منها البرُّ والفاجرُ .

قال يونس : يقال قد فاته العَرَضُ ^(٤) ،
وهو من عَرَضِ الجند ، كما يقال قَبَضَ قَبْضًا ،
وقد ألقاه في القَبْضِ .

(١) جرير .

(٢) في اللسان :

* إذا ابتَدَرَ الناس المَكَارِمَ بَدَّهم *

(٣) أى بضم وكسر .

(٤) في اللسان : « وقد فاته العرض وهو العطاء

والضم » .

يعنى إن مررت به .

والمِعْرَضُ : ثِيَابٌ تُجَلَّى فيها الجوارى .

والمِعْرَاضُ : السهمُ الذى لارِيشَ عليه .

والعَرَضُ : المتاعُ . وكلُّ شئٍ فهو عَرَضٌ ،

سوى الدراهم والدنانير فإنَّهما عِيٌّ . قال أبو عبيد :

العُرُوضُ : الأمتعة التى لا يدخلها كيلٌ ولا وزنٌ ،

ولا يكون حيوانًا ولا عقارًا . تقول : اشتريت

المتاع بعَرَضٍ ، أى بمتاع مثله .

وعَرَضْتُ له من حقِّه ثوبًا ، إذا أعطيته ثوبًا

مكان حقِّه .

والعَرَضِيُّ : جنسٌ من الثياب .

وقال يونس : يقول ناسٌ من العرب : رأيته

فى عَرَضِ الناسِ يَعْنُونَ فى عَرَضٍ .

والعَرَضُ : سفحُ الجبلِ وناحيته ، ويشبَّه

الجيشُ العظيمُ به فيقال : ما هو إلا عَرَضٌ من

الأَعْرَاضِ . قال رؤبة :

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمِ عَرَضًا

لم نُبْقِ من بَقِي الأَعَادِي عِصًّا ^(١)

ويقال : شبَّهَ بالعَرَضِ من السحاب وهو

ماسدٌ الأفق .

وأنا جرادٌ عَرَضٌ ، أى كثير .

والعَرَضُ : خلافُ الطولِ .

(١) العن : الداهية .

ويقال أيضاً : أصابه سهمٌ عَرَضٍ وحَجَرٌ
عَرَضٍ بالإضافة ، إذا تعمد به غيره فأصابه .
وقولهم : « عُلِقَتْهَا عَرَضاً » ، إذا هَوِيَ امرأةً
أى اعْتَرَضَتْ لى فَعُلِقَتْهَا من غير قصد . قال الأعشى :
عُلِقَتْهَا عَرَضاً وَعُلِقَتْ رَجُلًا
غَيْرِي وَعُلِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ
والإِعْرَاضُ عن الشيء : الصدُّ عنه .
ويقال أَعْرَضَ فلانٌ ، أى ذهب عَرَضًا
وطولًا .

وفى المثل : « أَعْرَضَتِ الْقِرْفَةُ » وذلك إذا
قيل للرجل : مَنْ تَتَّبَعْتُمْ ؟ فيقول : بنى فلان ،
للقيلة بأسرها .
وَأَعْرَضْتُ الشَّيْءَ : جعلته عَرِضًا .
وَأَعْرَضْتُ الْعِرْضَانَ : خَصَّيْتُهَا .
وَأَعْرَضْتُ فَلَانَهُ بَوْلَهَا ، إذا ولدتهم عِرَاضًا .
وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ فَأَعْرَضَ ، أى أظهرته
فظهر . وهذا كقولهم : كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ ، وهو
من النوادر .

وقوله تعالى : ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ
لِّلْكَافِرِينَ عَرَضًا ﴾ .

قال الفراء : أبرزناها حتى نظر إليها الكفار .
وَأَعْرَضْتُ هِىَ ، أى استبانَتْ وظهرت . قال
الشاعر^(١) :

(١) عمرو بن كلثوم .

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ
كأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُضْلِقِينَا
أى لاحت جبالها للناظِرِ إليها عَارِضَةً .
وَأَعْرَضَ لَكَ الْخَيْرُ ، إذا أمكنك . يقال
أَعْرَضَ لَكَ الظُّبَى ، أى أمكنك من عُرْضِهِ ،
إذا وَلَّاكَ عُرْضَهُ ، أى فارَمِهِ . قال الشاعر :
أَفَاطِمُ أَعْرِضِي قَبْلَ الْمَنَايَا
كُنْفَى بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابًا
أى أَمْكِنِي .

ويقال : طَأْمُرُضًا حَيْثُ شُتَّ ، أى ضع
رجليك حيث شُتَّ ولا تَتَّقِ شَيْئًا وقد أمكنك ذلك .
وَأَدَّانُ فَلَانٌ مُّعْرِضًا ، أى استدان من أمكنه
ولم يبالِ ما يكون من التَّبَعَةِ .

واعتَرَضَ الشَّيْءُ : صار عَارِضًا ، كالخشبِ
المعترضِ فى النهر . يقال : اعتَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ
الشَّيْءِ ، أى حالَ دُونَهُ .

واعتَرَضَ الْفَرَسُ فِى رَسَنِهِ : لم يستقم لقائده .
واعتَرَضْتُ الْبَعِيرَ : رَكَبْتُهُ وهو صعبٌ .
واعتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ : أقبل به قِبَلَهُ
فرماه فقتله .

واعتَرَضْتُ الشَّهْرَ ، إذا ابتدأته من غير أوَّلِهِ .
واعتَرَضَ فَلَانٌ فَلَانًا ، أى وقع فيه .
وعَارِضُهُ ، أى جَانِبُهُ وعدَلَّ عنه . قال

الْعَرَضِيُّ ، إِذَا مَشَى مِشْيَةً فِي شِقِّ فِيهَا بَغْيٌ ،
من نشاطه .

ونظرت إلى فلان عِرْضَنَةً ، أى بمؤخر عيني .
وتقول في تصغير العِرْضِيِّ : عُرَيْضُنْ ، تثبت
النون لأنها ملحقة ، وتحذف الياء لأنها غير ملحقة .
وقول أبي ذؤيب في وصف برق :

* كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ السَّامِ مِصْبَاحٌ *^(١)

أى فى شِقِّهِ وناحيته .

والعارضُ : السحابُ يَعْتَرِضُ فى الأفق .
ومنه قوله تعالى : ﴿ هَذَا عَارِضٌ مُّمْطَرُنَا ﴾ أى
مُطَرٌّ لنا ، لأنه معرفة لا يجوز أن يكون صفةً
لِعَارِضٍ وهو نكرة^(٢) . والعرب إنما تفعل مثل
هذا فى الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها .

قال جرير :

يَا رَبَّ غَاطِطَنَا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ
لَاقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانًا

فلا يجوز أن تقول هذا رجلٌ غَاطِطُنَا . وقال
أعرابيٌّ بعد الفطر : « رَبِّ صَائِمِهِ لَنْ يَصُومَهُ ،
وَرَبِّ قَائِمِهِ لَنْ يَقُومَهُ » ، فجعله نعتاً للنكرة وأضافه
إلى المعرفة .

(١) وصدده :

* أَمِنْكَ بَرَقُ أَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ *

(٢) فيه أن الإضافة فى مثل « مطرنا » إضافة لفظية
لا تفيد تعريفاً .

وقد عَارَضَ الشِّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ

ويقال : ضرب الفحلُ الناقَةَ عِرَاضًا ، وهو
أن يقاد إليها ويُعَرَضُ عليها ، إن اشتهت^(١)
ضَرْبَهَا وَإِلَّا فَلَا ، وذلك لكرمها . قال الشاعر^(٢) :

قَلَائِصُ لَا يَلْتَفَحْنَ إِلَّا يِعَارَةً

عِرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا

والعِرَاضُ : سِمَةٌ . قال يعقوب : هو خطُّ
فى الفخذ^(٣) عَرَضًا . تقول منه : عَرَضَ بَعِيرُهُ
عَرَضًا .

وبَعِيرٌ ذُو عِرَاضٍ : يُعَارِضُ الشَّجَرَ
ذَا الشَّوْكِ بفيه .

وناقَةُ عِرْضَنَةٍ بكسر العين وفتح الراء والنون
زائدة ، إذا كان من عادتها أن تمشى مُعَارِضَةً ،
للنشاط . وقال :

* عِرْضَنَةٌ لَيْلٍ فى العِرْضَنَاتِ جُنَحًا *

أى من العِرْضَنَاتِ ، كما يقال ، فلانٌ رجلٌ
من الرجال .

ويقال أيضاً : هو يمشى العِرْضَنَةَ ، ويمشى

(١) قوله إن اشتهت الخ ، أحسن من قول القاموس
« إن اشتهاها » لأنه إذا اشتهاها فضررها لا يثبت الكرم
لها أ . هـ . نبه عليه م .

(٢) هو الراعى .

(٣) قوله فى الفخذ انظر ما سياتى فى الحاشية ٣

ويقال للجبل : عَارِضٌ . قال أبو عبيد : وبه سُمِّيَ عَارِضُ اليمامة .

وقال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال للجراد إذا كثُرَ : قد مرَّ بنا عَارِضٌ قد ملأ الأفق والعَارِضُ : ما عَرَضَ من الأعطية .
قال الراجز^(١) :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ^(٢)

في هجعة يُغْدِرُ منها القَائِضُ

قال الأصمعي : يخاطب امرأة رغب في نكاحها يقول : هل لك في مائة من الإبل أجعلها لك مهراً يترك منها السائق بعضها لا يقدر أن يجمعها لكثرتها وما عَرَضَ منك من العطاء عَوَّضْتُكَ منه .
والعَارِضَةُ : واحدة العوارِضِ ، وهي الحاجات .

(١) أبو محمد الفقيسي .

(٢) قبله .

* يَا لَيْلُ أَسْقَاكِ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ *

قال م ر : وكان الواجب على الجوهرى أن يوضحه أكثر مما ذكره عن الأصمعي ، لأن فيه تقديمًا وتأخيرًا .
والمعنى : هل لك في مائة من الإبل يُسْتَرُّ منها القَائِضُ ، أي قابضها الذي يسوقها لكثرتها . ثم قال : والعارِضُ عَائِضٌ ، أي المعطى بدل بضعك عرضاً عائِضٌ ، أي آخذ عوضاً منك بالتزويج ، يكون كفاء لما عرض منك . تقول : عَضْتُ أَعِاضاً ، إذا اعتَضْتُ عوضاً ؛ وعَضْتُ أَعُوضَ ، إذا عوضت عوضاً أي دفعت . وقوله عائِضٌ ، من عَضْتُ بالكسر لا من عَضْتُ بالضم . وقوله « والعارِضُ منك » قال ابن بري : والروى « والعائِضُ منك عائِضٌ » أي والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة . وفي رواية « منه » وفي رواية « مائة » بدل « هجعة » و « يَسْرُ » بدل « يغدر » اهـ .
ملخصاً .

وفلان ذو عَارِضَةٍ ، أي ذو جَلَدٍ وصرامةٍ وقدرةٍ على الكلام .

والعَارِضَةُ : واحدة عَوَارِضِ السَّقْفِ .
وعَارِضَةُ الباب ، هي الخشبة التي تُمَسِّكُ عِصَادَتَيْهِ من فوق محاذيةً للأُسْكُفَّةِ .

والعَارِضَةُ : الناقَةُ التي يصيبها كسرٌ أو مرضٌ فَتُنَحَرُ . يقال : بنو فلانٍ لا يَأْكُلُونَ إلا العَوَارِضُ أي لا يَنْحَرُونَ إلا بل إلا من داءٍ يُصِيبُهَا .
يعنيهم بذلك .

وتقول العرب للرجل إذا قَرَّبَ إليهم لَحْماً : أَعْيِطُ أُمَّ عَارِضَةٍ ؟ فالعَيْطُ : الذي يُنَحَرُ من غير عِلَّةٍ . قال الشاعر :

إِذَا عَرَضْتَ مِنْهَا كَهَاءَ سَمِينَةٍ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَتَشَقُّ وَتَجَبِّجُ

وعَارِضَتَا الْإِنْسَانِ : صَفْحَتَا خَدَيْهِ .

وقولهم : فلان خفيف العَارِضَيْنِ ، يراد به خِفَةُ شَعْرِ عَارِضَيْهِ .

وامرأةٌ نَقِيَّةُ العَارِضِ ، أي نَقِيَّةُ عُرْضِ الْفَمِ .

قال جرير :

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا

يَفْرَعُ بِسَامَةِ سُقَى الْبَشَامِ

قال أبو نصر : يعني به الأسنان ما بعد الثنايا

والثنايا ليست من العَارِضِ^(١) .

(١) في اللسان : « ليست من العوارِضِ » .

عن الشيء . وفي المثل ^(١) : « إن في المعارض لندوحة عن الكذب » ، أى سعة .

ويقال عَرَضَ الكاتب ، إذا كتب مُبْجَاً ولم يُبَيِّن ^(٢) . وأنشد الأصمعي للشماخ :

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةَ بِيَمِينِهِ

بَنِيَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَضَ أُسْطُرًا

وعَرَضْتُ فلانا لكذا ، فتَعَرَّضَ هُوَ له .

وهو رجلٌ عَرِيضٌ ، مثال فِسِّيقي ، أى يَتَعَرَّضُ للناس بالشر .

ويقال لَحْمٌ مُعَرَّضٌ ، للذى لم يُبَالِغ في النضج . قال الشاعر ^(٣) :

سَيَكْفِيكَ صَرَبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ

وماء قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ ^(٤) مَسِيبُ

يُرَوَّى بِالصَادِ وَالضَّادِ ^(٥) .

وَتَعَرَّيْضُ الشَّيْءِ : جعله عريضاً .

وَالْعَرَاضَةُ بِالضَّمِّ : ما يَتَعَرَّضُهُ الْمَاءُ ، أى يُطْعِمُهُ مِنَ الْمِيْرَةِ . يقال : عَرَّضُونَا ، أى أَطْعَمُونَا مِنْ عُرَاضَتِكُمْ . قال الشاعر ^(٦) :

تَقْدَمُهَا كُلُّ عِلَاقَةٍ عَلِيَانُ

خَمْرَاءَ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْغِرْبَانِ

(١) قوله وفي المثل ، قلت : هو حديث مخرج عن عمران ابن حصين مرفوع ١٠٨٠ م ر

(٢) في اللسان : « ولم يبين الحروف ولم يقوم الخط » .

(٣) سليك بن السلكة .

(٤) في اللسان : « في الجفان » .

(٥) والمهمله أصبح كما في الباب ١٠٨٠ م ر

(٦) الأجلح بن قاسط .

وقال ابن السكيت : العَارِضُ : النَّابُ والضرُّ الذى يليه . وقال بعضهم : العَارِضُ ما بين الثَّنيَةِ إلى الضرر . واحتج بقول ابن مقبل :

هَزِزْتُ مِيَّهُ أَنْ ضَاكَحَتْهَا

فَرَأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ تَرِمَ

قال : والثَرِمُ لا يكون إلا في الثنايا .

وعَارَضْتُهُ فِي الْمَسِيرِ ، أى سَرْتُ حِيَالَهُ .

وعَارَضْتُهُ بِمَثَلِ مَا صَنَعَ ، أى أَتَيْتُ إِلَيْهِ بِمَثَلِ مَا أَتَى .

وعَارَضْتُ كِتَابِي بِكِتَابِهِ ، أى قَابَلْتَهُ .

وعَارَضْتُ ، أى أَخَذْتُ فِي عَرُوضٍ وَنَاحِيَةٍ .

وَالْعَوَارِضُ مِنَ الْإِبِلِ : اللِّوَاتِي يَأْكُلْنَ الْعِضَاءَ .

وَعَوَارِضٌ ، بضم العين : جبلٌ ببلاد طيِّئٍ ،

عليه قبر حاتم . قال الشاعر ^(١) :

فَلَا بُغْيَنَكُمْ فَنَّا وَعَوَارِضًا

وَلَأَقْبِلَنَّ الْخَلِيلَ لَابَةً ضَرْغَدٍ

أى بَقْنَا وَعَوَارِضٍ ، وهما جبلان .

والتَعَرَّيْضُ : خلاف التصريح ، يقال :

عَرَّضْتُ لفلان و بفلان إذا قلت قولاً وأنت تعنيه .

ومنه المَعَارِضُ فِي الْكَلَامِ ، وهى التورية بالشئ

وَتَعَرَّضْتُ لِفُلَانٍ ، أَى تَصَدَّيْتُ لَهُ . يقال :
تَعَرَّضْتُ أَسْأَلُهُمْ .

وَتَعَرَّضَ بِمَعْنَى تَعَوَّجَ . يقال : تَعَرَّضَ الْجَلُّ
فِي الْجَبَلِ ، إِذَا أَخَذَ فِي مَسِيرِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا لَصُعُوبَةِ
الطَّرِيقِ . قَالَ ذُو الْبِجَادَيْنِ — وَكَانَ دَلِيلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَكُوبَةٍ ^(١)
يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُورِي

تَعَرَّضَ الْجُوزَاءُ لِلنَّجُومِ

هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ ^(٢) فَاسْتَقِيمِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجُوزَاءُ تَمَرُّ عَلَى جَنْبٍ وَتَعَارِضُ
النَّجُومَ مُعَارَضَةً لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ فِي السَّمَاءِ . قَالَ لَبِيدُ
أَوْ رَجَعُ وَإِشْمَةُ أُسِفَ نَوَّرَهَا
كَفَفًا تَعَرَّضَ قَوْفَهُنَّ وَشَامَهَا

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :

فَاقْطَعْ لُبَانَةً مَنِ تَعَرَّضَ وَصَلَهُ

فَلَخَيْرٍ وَاصِلٍ خَلَّةٍ صَرَّامَهَا

أَى تَعَوَّجَ .

وَالْعَرُوضُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَرَضْ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَرَوْحَةَ دُنْيَا بَيْنَ حَيَيْنِ رُحَّتَهَا

أَسِيرُ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضَهَا

(١) رَكُوبَةٌ : ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْعَرَجِ .

(٢) وَيُرْوَى : « هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ » .

يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ النَّاقَةُ تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ فَلَا يَلْحَقُهَا
الْحَادِي ، وَعَلَيْهَا تَمَرُّ فَتَقَعُ عَلَيْهَا الْغِرْبَانُ فَتَأْكُلُ
الْتَمَرَ ، فَكَأَنَّهَا قَدْ عَرَّضَتْهُنَّ .

وَيَقَالُ : اشْتَرَى عُرَاضَةً لِأَهْلِكَ ، أَى هَدِيَّةً
وَشَيْئًا تَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ « رَاهُ آوَرْدُ » .
وَالْعُرَاضُ أَيْضًا : الْعَرِيضُ ، كَالْكُتُبَارِ
لِلْكَبِيرِ . وَقَالَ السَّاجِعُ : « أَرْسَلَ الْعُرَاضَاتِ
أَثْرًا ^(١) » . يَقُولُ : أَرْسَلَ الْإِبِلَ الْعَرِيضَاتِ
الْأَثَارَ . وَنَصَبَ ، « أَثْرًا » عَلَى التَّمْيِيزِ .

وَقَوْسٌ عُرَاضَةٌ ، أَى عَرِيضَةٌ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :
وَعُرَاضَةُ السَّيِّئِينَ تُؤْبَعُ بَرَبِّهَا
تَأْوِي طَوَائِفَهَا لَعَجْسٍ غَبَرٍ ^(٢)
وَالْمُعَرَّضُ : نَعَمْ وَنَمُّهُ الْعِرَاضُ ^(٣)
قَالَ الرَّاجِزُ :

* سَقِيًّا بِحَيْثُ يَهْمَلُ الْمُعَرَّضُ *

تَقُولُ مِنْهُ : عَرَّضْتُ الْإِبِلَ .

(١) قَالَ السَّاجِعُ : إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ سَفَرًا ، وَلَمْ تَرَمْطَرًا ، فَلَا تَقْدُونَ إِسْرَةَ وَلَا إِسْرًا ، وَأَرْسَلَ الْعُرَاضَاتِ
أَثْرًا ، يَبِينُكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَفْرَدًا « وَعُرَاضَةٌ »
أَى — بِالرَّفْعِ — وَصَوَابُهُ « وَعُرَاضَةٌ » بِالْخَفْضِ . وَقَبْلَهُ :
لَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ

قَصَرَ الْيَمِينَ بِكُلِّ أَبْيَضٍ مَطْحَرٍ

(٣) الْعُرَاضُ وَالْعَلَاطُ فِي الْعُنُقِ ، الْأَوَّلُ عَرَضًا وَالثَّانِي
طَوْلًا . ه . نَقَلَهُ م ر عَنْ ابْنِ الرَّمَانِيِّ فِي شَرْحِ كِتَابِ
سَيَبَوِيهِ . وَهُوَ خِلَافُ مَا فِي الْقَامُوسِ وَالْمَعْجَمِ .

عَرُوضٍ مَا تَعْبَجُنِي ، أَى فِي طَرِيقٍ وَنَاحِيَةٍ .
قال التغلبي (١) :

لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدَّةِ عِمَارَةٍ
عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ
يقول : لكلِّ حَيٍّ حِرْزٌ إِلَّا بَنَى تَغْلِبُ ،
فَإِنَّ حِرْزَهُمُ السُّيُوفُ . وَعِمَارَةٌ خَفَضُ لَأَنَّهُ بَدَلُ
مِنْ أَنَاسٍ . وَمَنْ رَوَاهُ « عَرُوضٌ » بِضَمِّ الْعَيْنِ ،
جَعَلَهُ جَمْعَ عَرَضٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ .

وَالْعَرُوضُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُعَارِضُكَ
إِذَا سَرْتَ .

وَقَوْلُهُ : فَلَانٌ رَكُوزٌ بَلَا عَرُوضٍ ، أَى
بَلَا حَاجَةٍ عَرِضَتْ لَهُ .

وَعَرَضُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ : نَاحِيَتُهُ مِنْ أَى وَجْهِ
جِثَّتِهِ . يُقَالُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بَعْرَضٍ وَجْهَهُ ، كَمَا يُقَالُ
بِصَفْحٍ وَجْهِهِ .

وَرَأَيْتُهُ فِي عَرَضِ النَّاسِ ، أَى فِيمَا بَيْنَهُمْ .
وَفَلَانٌ مِنْ عَرَضِ النَّاسِ ، أَى هُوَ مِنَ الْعَامَّةِ .
وَفَلَانَةٌ عُرْضَةٌ لِلزَّوْجِ (٢) .

وَنَاقَةٌ عُرْضَةٌ لِلْحِجَارَةِ ، أَى قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا .
وَنَاقَةٌ عُرْضٌ أَسْفَارٍ ، أَى قَوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ .
وَعُرْضٌ هَذَا الْبَعِيرُ السَّفَرُ وَالْحَبْرُ . وَقَالَ (٣) :

أَسِيرُ أَى أُسِيرٌ (١) . وَيُقَالُ (٢) مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَنْشُدُ
قَصِيدَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا قَدْ ذَلَّلَهَا ، وَالْأُخْرَى فِيهَا اعْتِرَاضٌ .
وَالْعَرُوضُ : مِيزَانُ الشَّعْرِ ، لِأَنَّهُ يُعَارِضُ بِهَا .
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَلَا تَجْمَعُ لِأَنَّهُ اسْمُ جَنْسٍ .
وَالْعَرُوضُ أَيْضًا : اسْمُ الْجُزْءِ الَّذِي فِيهِ آخِرُ النِّصْفِ
الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَعَارِيشَ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِعْرِيضًا ، وَإِنْ شُئْتُ جَمَعْتُهُ
عَلَى أَعَارِيشَ .

وَالْعَرُوضُ : طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ .

وَقَوْلُهُ : اسْتُعْمِلَ فَلَانٌ عَلَى الْعَرُوضِ ، وَهِيَ
مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ ، وَمَا حَوْلَهُمَا (٣) . قَالَ لَبِيدُ :

وَأِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقِتَالُ رَأَيْتُنَا

نَقَاتِلُ مَا بَيْنَ الْعَرُوضِ وَخَفَعَمَا

أَى مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

وَبَعِيرٌ عَرُوضٌ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا فَاتَهُ الْكَلَاءُ
أَكَلَ الشَّوْكَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي
عَرُوضٍ كَلَامِهِ ، أَى فِي خَوِي كَلَامِهِ وَمَعْنَاهُ .

وَالْعَرُوضُ : النَّاحِيَةُ . يُقَالُ : أَخَذَ فَلَانٌ فِي

(١) بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَشَدَايَا .

(٢) قَوْلُهُ وَيُقَالُ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَالَّذِي فَسَّرَهُ هَذَا التَّفْسِيرَ
رَوَى أَحَبُّ ذُلُولًا ، فِي عَمَلِ أُسِيرٍ عِبْرًا . قَالَ وَهَكَذَا رَوَاهُ فِي
شِعْرِهِ وَذَكَرَهُ ر : بَيْنَتَيْنِ مِنَ الْأَوَّلِ قَبْلَ هَذَا .

(٣) عِبَارَةٌ مِمَّا رَوَاهُ ابْنُ بَرٍّ فِيهَا حَوْلُهُمَا هـ . لَكِنْ
كَلَامُ الْمُصَنِّفِ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ رَجَاءُ يَرُدُّهُ . قَالَهُ نَصَر .

(١) هُوَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ . مِنْ قَصِيدَةٍ مَفْضُولَةٍ .
(٢) فِي الْبَلَاءِ : « وَفَلَانَةٌ عُرْضَةٌ لِلزَّوْجِ » ، أَى قَوِيَّةٌ
عَلَى الزَّوْجِ .
(٣) الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ .

أَوْ مِائَةً تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا

لَعَوًا وَعُرْضُ الْمِائَةِ الْجَلْدُ^(١)

ويقال فلان عُرْضُهُ ذاك أو عُرْضُهُ لَذاكَ ،
أى مُقَرَّن له قوى عليه .

والعُرْضَةُ : الهمة . وقال حسان :

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعْدَدْتُ جُنْدًا

هُمْ الْأَنْصَارُ عُرْضَتَهَا اللَّقَاءُ^(٢)

وفلان عُرْضُهُ لِلنَّاسِ : لا يزالون يقومون فيه .
وجعلت فلانًا عُرْضَةً لَكَذَا ، أى نصبته له .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً
لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ ، أى نَصَبًا .

وقولهم : هو له دُونُهُ عُرْضَةٌ ، إذا كان
يَتَعَرَّضُ له دونه .

ولفلان عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بِهَا النَّاسَ ، وهى
ضَرْبٌ مِنَ الْحِيلَةِ فِي الْمَصَارَعَةِ .

ونظرتُ إليه عن عُرْضٍ وَعُرْضٍ ، مثل عُسْرٍ
وَعُسْرٍ ، أى من جانبٍ وَنَاحِيَةٍ .

وخرجوا يضربون الناسَ عن عُرْضٍ ، أى
عن شَقٍّ وَنَاحِيَةٍ كَيْفَا اتَّفَقَ ، لا يبالون مَنْ ضَرَبُوا .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده « أو مائة »
بالكسر . لأن قلبه :

إِلَّا بِيَدْرِي ذَهَبِ خَالِصٍ

كَلَّ صَبَاحِ آخِرِ الْمَسْنَدِ

قال : وعرض مبتدأ ، والجلد ، خبره ، أى هى قوية
على قضمه . وفى البيت إقواء .

(٢) فى رواية م ر « قد يسرت » بدل « قد أعددت » .

ومنه قولهم : اضْرِبْ به عُرْضَ الْحَاطِطِ ،
أى اغْتَرِضْهُ حَيْثُ وَجَدْتَ مِنْهُ أَى نَاحِيَةً
من نواحيه .

وقال محمد بن الحنفية : « كُلِّ الْجُبْنَ عُرْضًا »
قال الأصمعي : يعنى اغْتَرِضْهُ واشْتَرِهِ مَنْ وَجَدْتَهُ
وَلَا تَسْأَلْ عَنْ عَمَلِهِ أَوْ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ هُوَ
أَمْ مِنْ عَمَلِ الْجَوْسِ .

وبعيرٌ عُرْضِيٌّ : يَغْتَرِضُ فى سيره ، لأنه
لم تَتَمَّ رياضته بعد . وَنَاقَةٌ عُرْضِيَّةٌ : فيها صعوبة .
قال حميد :

يُضَيِّحُنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَّاتٍ^(١)

مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ

يقول : ليس اعتراضهن خِلَقَةً ، وإِنَّمَا هُوَ
لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ .

أبو زيد : يقال فلان فيه عُرْضِيَّةٌ ، أى
مَجْرُفِيَّةٌ وَنَحْوَةٌ وَصَعُوبَةٌ .

ويقال للخارجي : إِنَّهُ يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ ،
أى يَقْتُلُهُمْ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ مُسْلِمٍ وَلَا غَيْرِهِ .

وَأَسْتَعْرِضْتُ أُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ .
يقال : اسْتَعْرِضَ الْعَرَبُ ، أى سَلَ مِنْ شَتَّى

مِنْهُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا .

وَأَسْتَعْرِضْتُهُ ، أى قَلْتُ لَهُ اغْرِضْ عَلَيَّ
مَا عِنْدَكَ .

(١) هذا الشطر مؤخر عن ثاليه فى اللسان .

[عريض]

قال الأصمعي : العِرْبَاضُ من الإبل :
الغليظ الشديد ، وكذلك العِرْبَاضُ مثال الهِرْبَرِ .

[عريض]

العَرْمَضُ^(١) : الطُّحْلُبُ ، وهو الأخضر الذي
يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه . ويسمى أيضاً
ثور الماء ، عن أبي زيد .

يقال : ماءٌ مُعَرْمَضٌ . قال امرؤ القيس :

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنَ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ
يَقِيءُ عَلَيْهَا الظَّلُّ عَرْمَضَهَا طَارِحِي

[عضض]

ابن السكيت : عَضِضْتُ^(٢) بِاللَّيْمَةِ فَأَنَا أَعْضُ .
وقال أبو عبيدة : عَضِضْتُ بِالْفَتْحِ : لَفَعْتُ
فِي الرَّبَابِ . يقال : عَضَّهُ ، وَعَضَّ بِهِ ، وَعَضَّ عَلَيْهِ .
وَمَا يَتَعَاذَانِ ، إِذَا عَضَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَاحِبَهُ . وَكَذَلِكَ الْمُعَاَضَةُ وَالْعِضَاضُ .

وَأَعْضَضْتُهُ الشَّيْءَ ، فَعَضَّهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« فَأَعْضَوْهُ بِهِنَّ أَيْبَهُ وَلَا تَكُنُوا^(٣) » . قَالَ الْأَعَشَى :
عَضَّ بِمَا أَبْقَى الْمَوَاسِي لَهُ

مِنْ أُمَّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَائِرِ

(١) يقال بفتح العين والميم ، وبكسرهما أيضاً .

(٢) قوله عَضِضْتُ بِاللَّيْمَةِ بِهِ مَرْفَعِي (غصص)

وقال إن المجد تأبى على تصغيره في إيراد في العين المهملة
والضاد ، وموابه بالعين المعجمة والضاد المهملة ، نقله نصر .
(٣) صدر الحديث : « من تفرى بهزاء الجاهلية » .

وَالْعِرْضُ بِالْكَسْرِ : رَاحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرُهُ ،
طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً . يُقَالُ : فَلَانٌ طَيِّبُ الْعِرْضِ
وَمُنْتِنُ الْعِرْضِ .

وَسِقَاءُ خَبِيثُ الْعِرْضِ ، إِذَا كَانَ مُنْتَنًا .
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْعِرْضُ أَيْضًا : الْجَسَدُ . وَفِي صِفَةِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ : « إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَسِيلُ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ » ،
أَيُّ مِنْ أَجْسَادِهِمْ .

وَالْعِرْضُ أَيْضًا : النَّفْسُ . يُقَالُ : أَكْرَمْتُ
عَنْهُ عِرْضِي ، أَيُّ صَنَعْتُ عَنْهُ نَفْسِي .

وَفُلَانٌ نَقِيُّ الْعِرْضِ ، أَيُّ بَرِيءٌ مِنْ أَنْ
يُسْتَمَّ أَوْ يُعَابَ . وَقَدْ قِيلَ : عِرْضُ الرَّجُلِ حَسْبُهُ .
وَالْعِرْضُ أَيْضًا : اسْمُ وَادٍ بِالْيَامَةِ . وَكُلُّ
وَادٍ فِيهِ شَجَرٌ فَهُوَ عِرْضٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعِرْضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ تُمْسِي سَحَابُهُ
وَتُضْحِي^(١) عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنُ تَهْتِفُ
أَحَبُّ إِلَيَّ قَلْبِي مِنَ الدِّيكِ رَنَّةً

وَبَابٍ إِذَا مَا مَالَ لِلْفَلَقِ يَصْرِفُ
يُقَالُ : أَخَصَبَتْ أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ .

وَالْأَعْرَاضُ : قُرْمَى بَيْنَ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ .

وَالْأَعْرَاضُ : الْأَثْلُ وَالْأَرَاكُ وَالْحُمْضُ .

(١) فِي اللَّسَانِ : يُمْسِي... وَيُضْحِي .

أَعْضَّ الْقَوْمُ ، إِذَا أَكَلَتْ إِبِلُهُمُ الْعُضَّ .
 وَبَعِيرٌ عُضَّاضِيٌّ ، أَيْ سَمِينٌ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .
 وَالْعِضُّ بِالْكَسْرِ : الدَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ ،
 وَالبَلِيغُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُنْكَرُ . وَقَدْ عَضَّضْتَ يَارَجُلُ ،
 أَيْ صَرْتَ عِضًّا . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَحَادِيثُ مِنْ أَبْنَاءِ عَادٍ وَجُرْهُمِ
 يُثَوِّرُهَا الْعِضَانُ زَيْدٌ ^(١) وَدَغَلٌ

وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَعِضُّ مَالٍ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ
 الْقِيَامِ عَلَيْهِ . وَعِضُّ سَفَرٍ ، أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ .
 وَغَلَّقَ عِضُّ : لَا يَكَادُ يَنْفَتَحُ .

وَالْعِضُّ أَيْضًا : الشِّرْسُ ، وَهُوَ مَا صَغُرَ مِنْ
 شَجَرِ الشَّوْكِ كَالشُّبْرُمِ ، وَالْحَاجِ ، وَالشُّبْرَقِ ،
 وَاللَّصَفِ ، وَالْعِثْرِ ، وَالْقَتَادِ الْأَصْغَرُ . يُقَالُ : هَذَا
 بِلَدِّهِ عِضٌّ وَأَعْضَاضٌ .

وَبَعِيرٌ عَاضٌ : يَرعى الْعِضَّ . وَبَنُو فُلَانٍ
 مُعِضُونَ ، إِذَا رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْعِضَّ . وَقَدْ أَعْضُوا .
 وَأَعْضَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مُعِضَةٌ كَثِيرَةٌ
 الْعِضُّ ^(٢) .

[عوض]

الْعِوَضُ : وَاحِدُ الْأَعْوَاضِ . تَقُولُ مِنْهُ :

(١) هُوَ زَيْدُ بْنُ الْكَسِ الْفَرَسِيِّ .
 (٢) وَفِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَهِيَ اتَى عَلَيْهَا تَدْلِيقاتُ
 أَنْصَرِ الْهَوْرِيِّ :

(عِلْض) عَالَضْتُ الشَّيْءَ أَعْلِضُهُ عِلْضًا :
 إِذَا حَرَّكَتَهُ لَتَنْزَعِهِ ، نَحْوُ الْوَتِيدِ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَكَذَلِكَ
 عَلِضْتُهُ عَلِضَةً ، إِذَا عَالَجْتَهُ . وَالْعِلْوُضُ : ابْنُ آوَى .

وَيُقَالُ أَعْضَضْتُهُ سَيْفِي ، أَيْ ضَرَبْتُهُ بِهِ .
 وَعِضُّ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ يَعِضُّ عَضِيضًا ، أَيْ
 لَزِمَهُ . وَمَا لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْضٌ ، أَيْ مُسْتَمْسِكٌ .
 وَمَا عِنْدَنَا عَضُوضٌ وَعَضَاضٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ
 مَا يُعِضُّ عَلَيْهِ فَيُؤْكَلُ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيًّا رَكَضًا
 أَخْدَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

وَفَرَسٌ عَضُوضٌ ، أَيْ يَعِضُّ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ
 الْعِضَاضُ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : بَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنَ
 الْعِضَاضِ وَالْعَضِيضِ أَيْضًا . عَنْ يَعْقُوبَ :

وَفُلَانٌ عِضَاضٌ عَيْشٍ ، أَيْ صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ .
 وَعَاضَ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ
 عِضَاضُهُمْ ، أَيْ عَيْشُهُمْ .

وَبَرَّ عَضُوضٌ ، أَيْ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ ضَيْقَةٌ
 تُسْتَقَى بِالسَّائِيَةِ . وَمِيَاهُ بَنِي تَمِيمٍ عُضُوضٌ .
 وَمَا كَانَتْ الْبَثْرُ عَضُوضًا ، وَلَقَدْ أَعْضَتْ .
 وَمَا كَانَتْ جَرُورًا ، وَلَقَدْ أَجَرَتْ .

وَزَمَنٌ عَضُوضٌ ، أَيْ كَلِيبٌ .
 وَفُلَانٌ يَعِضُّ شَفْتَيْهِ ، أَيْ يَعِضُّ وَيَكْثُرُ
 ذَلِكَ ، مِنَ الْغَضَبِ .

وَالْتَعَضُوضُ : تَمَرٌ أَسْوَدُ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ ،
 مَقْدِنُهُ هَجَرٌ .

وَالْعُضُّ بِالضَّمِّ : عِلْفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ ، مِثْلُ
 الْكُسْبِ وَالنَّوَى الْمَرْضُوحِ . تَقُولُ مِنْهُ :

عَاضِي فلان ، وأَعاضِي ، وَعَوَّضِي ، وَعَاوَضِي ،
إذا أعطاك العِوَضَ . والاسمُ المَعْوَضَةُ .

واعتَاضَ وَتَعَوَّضَ ، أى أخذ العِوَضَ (١) .

واستَعاَضَ : طلب العِوَضَ .

وأما قول الراجز (٢) :

* هل لكِ والعَارِضُ منكِ عَائِضٌ * (٣)

فهو فاعل بمعنى مفعول ، مثل عيشة راضية
بمعنى مَرْضِيَّة .

وعَوَّضُ (٤) معناه الأبد ، يضم ويفتح بغير
تنوين ، وهو للمستقبل من الزمان ، كما أن قَطُّ
للماضى من الزمان ، لأنك تقول عَوَّضُ لا أفارقك
تريد لا أفارقك أبداً ، كما تقول فى الماضى : قَطُّ
ما فارقتك . ولا يجوز أن تقول عَوَّضُ ما فارقتك
كما لا يجوز أن تقول قَطُّ ما أفارقك .

قال الأعشى يمدح رجلاً (٥) :

رَضِيعِي لَبَانٍ ثَدْيِي أُمٌّ تَقَاسَمَا (٦)

بِأَسَحَمٍ دَاجٍ عَوَّضَ لَا تَتَفَرَّقُ

(١) والعوض : البدل . ولكن بينهما فرق ، وهو أن
العوض أشد مخالفة للعوض منه من البدل ، كما نقله م
عن ابن جني .

(٢) هو أبو محمد القمى .

(٣) بعده :

فى هجمةٍ يُسَرُّ منها القَائِضُ

(٤) عَوَّضٌ مثله الآخر مبنية .

(٥) هو الملقب واسمه عبد العزى بن حنم بن شداد .

(٦) فى اللسان : « تَحَالَفَا » .

يقول : هو والنَدَى رَضَعَا من ثَدْيٍ واحد .

ويقال : لا آتيك عَوَّضَ العَائِضِينَ ، كما

تقول : لا آتيك دهر الداهرين .

وقال ابن الكلبي : عَوَّضٌ فى بيت الأعشى :

اسم صنم كان لبكر بن وائل . وأنشد :

حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوَّضٍ

وَأَنْصَابٍ تَرَكْنُ لَدَى السَّعِيرِ (١)

قال : والسَّعِيرُ : اسم صنم كان لعنزة خاصة .

ويقال : افعل ذلك من ذى عَوَّضٍ ، كما يقال

من ذى قَبْلٍ ، ومن ذى أَنْفٍ ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

فصل الغين

[غرض]

الغَرَضُ : الهدف الذى يُرْمَى فيه .

وفهمتُ غَرَضَكَ ، أى قصدك .

والغَرَضُ أيضاً : الضجر (٢) والملال . وقد

غَرِضَ بالمقامِ يَغْرِضُ غَرَضًا . وأَغْرَضَهُ غيره .

ويقال أيضاً : غَرِضْتُ إليه ، بمعنى اشتقتُ

إليه . قال الأخفش : تفسيرها غَرِضْتُ من هؤلاء

إليه ، لأنَّ العربَ تُوصِلُ بهذه الحروف كلها الفعل .

قال الشعر (٣) :

(١) قال الصناني : والبيت ابس للأعشى بل لرُشَيْدٍ

ابن رُمَيْضٍ العنزي ١ هـ . م ر . والسَّعِيرُ ضبط بنج الدين

ضبط فى قلم مادته وفى هذه المادة . لكن ضبطه صاحب
القاموس بالمعارة مصغراً

(٢) قوله الضجر ، ومن سجمات الأساس : « إذا فاته

الغرض فته الغرض » أى الضجر ١ هـ . م ر .

(٣) الكلابى .

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرِضْ فَلَيْ وَنَاقِي

بِحَجَرٍ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى غَرِضَانِ (١)

وَعَرُضَ الشَّيْءِ غَرَضًا، مِثَالُ صَعَرٍ صَغَرًا،

فَهُوَ غَرِيضٌ، أَيْ طَرِيٌّ. يُقَالُ: لَحْمٌ غَرِيضٌ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا:

يَظَلُّ مُغِبًّا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ

رُقَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٌ مُشْرِشَرٌ

مُغِبًّا، أَيْ غَائِبًا. مُشْرِشَرٌ، أَيْ مُتَطَلِّعٌ.

وَمِنْهُ قِيلَ لِمَاءِ الْمَطَرِ: مَغْرُوضٌ وَغَرِيضٌ.

قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

بَغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا

مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ

وَقَالَ آخَرُ (٣):

تَذَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَادَفَتْهُ

مُشْعِشَةً بِمَغْرُوضٍ زُلَّالٍ

وَالْإِغْرِيبُ وَالْغَرِيضُ: الطَّلَعُ. وَيُقَالُ:

كُلُّ أَيْضٍ طَرِيٍّ (٤).

(١) بعده:

تَحْنُ فَتُبْدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ

وَأَخْنِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لَقَضَانِي

(٢) الحادرة.

(٣) هو لبيد.

(٤) ومن سجعيات الأساس: «كَأَنَّ ثَغْرَهَا

إِغْرِيبُ، وَرَيْقُهَا رَيْقٌ غَرِيضٌ، يُشْفَى بِرَشِّهِ

الْمَرِيضُ». فَالْإِغْرِيبُ: مَا يَشْقَى عَنْهُ الطَّلَعُ. وَرَيْقُ

الْفَيْثُ لَشَدِّ الْيَاءِ: أَوَّلُهُ.

وَقَوْلُهُ: وَرَدَتْ الْمَاءُ غَارِضًا، أَيْ مُبَكِّرًا.

وَالْغَرُضَةُ بِالضَّمِّ: التَّصْدِيرُ، وَهُوَ لِلرَّحْلِ

بِمَنْزِلَةِ الْحَرَامِ لِلسَّرَجِ، وَالْبِطَانِ لِلْقَتَبِ. وَالْجَمْعُ

غُرُضٌ، مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرٍ، وَغُرُضٌ مِثْلُ

كُتْبٍ وَكُتْبٍ.

وَيُقَالُ لِلْغَرُضَةِ أَيْضًا: غَرُضٌ، وَالْجَمْعُ

غُرُوضٌ، مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ، وَأَغْرَاضٌ.

وَعَرَضْتُ الْبَعِيرَ: شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْغَرَضَ.

وَالْمَغْرِضُ مِنَ الْبَعِيرِ، كَالْمَحْزَمِ مِنَ الدَّابَّةِ،

وَهِيَ جَوَانِبُ الْبُطْنِ أَسْفَلَ الْأَضْلَاعِ الَّتِي هِيَ

مَوَاضِعُ الْغَرَضِ مِنْ بَطُونِهَا. وَقَالَ (١):

* يَشْرَبْنَ حَتَّى تُنْقِضَ الْمَغَارِضُ (٢) *

وَعَرَضْتُ الْإِنَاءَ أَغْرِضُهُ، أَيْ مَلَأْتُهُ.

قَالَ الرَّاجِزُ (٣):

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا

أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا (٤)

وَالْغَرَضُ: النِّقْصَانُ عَنِ الْمَلَأِ. وَهَذَا الْحَرْفُ

مِنْ الْأَضْدَادِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ

وَالدَّائِظُ حَتَّى مَا لَهْنٌ غَرُضٌ

(١) أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيُّ.

(٢) بعده:

(٣) أَبُو ثَرْوَانَ الْكَلْبِيُّ.

(٤) وَبُرُوقِي: «أَنْ تَغْرِضَا» مِنْ أَغْرِضُهُ، حَكَاهُ

الْحِجَازِيُّ

وَعَضُ الطَّرْفِ: اِحْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ^(١). وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْغَوْثِ:

وَمَا كَانَ عَضُ الطَّرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً

وَلَكِنَّا فِي مَذْحِجٍ غُرُبَاتٍ

وَشَيْءٌ عَضٌ وَعَضِيضٌ، أَيْ طَرِيٌّ. تَقُولُ مِنْهُ عَضِضْتُ وَعَضَضْتُ عَضَاضَةً وَعَضُوضَةً.

وَكُلُّ نَاصِرٍ عَضٌ، نَحْوُ الشَّبَابِ وَغَيْرِهِ.

وَالْعَضِيضُ: الطَّلُعُ إِذَا بَدَأَ.

وَعَضٌ مِنْهُ يَفُضُّ بِالضَّمِّ، إِذَا وَضَعَ وَنَقَصَ مِنْ قَدْرِهِ. يَقَالُ: لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ غَضَاضَةٌ، أَيْ ذِلَّةٌ وَمُنْقَصَةٌ.

وَتَفَضُّضُ الْمَاءِ، أَيْ نَقْصُ. وَغَضَضْتُهُ أَنَا. يَقَالُ: فَلَانٌ بَحْرٌ لَا يُفَضُّضُ. قَالَ الْأَحْوَسُ: سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ

هُوَ الْبَحْرُ ذُو الْتَيَّارِ لَا يَتَفَضُّضُ

وَيَقَالُ: مَاتَ فَلَانٌ بَيْطَنَتُهُ لَمْ يَتَفَضُّضْ مِنْهَا

شَيْءٌ، كَمَا يَقَالُ: مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ الْبِطَانِ، أَيْ سَمِينٌ مِنْ كَثَرَةِ الْمَالِ.

[غَمَضَ]

الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَطْمُنُّ.

وَقَدْ غَمَضَ الْمَكَانُ بِالْفَتْحِ يَفْمُضُ غَمُوضًا.

(١) فِي الْقَامُوسِ: غَضَ طَرْفَهُ غَضَاضًا بِالْكَسْرِ،

وَوَضَعَ وَغَضَاضًا وَغَضَاضَةً يَفْتَحُهُنَّ: خَفَضَهُ، وَاحْتَمَلَ الْمَكْرُوهَ. وَمِنْهُ: نَقَصَ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ. وَالْفَضْضُ: كَسْرُهُ فَلَمْ يَنْعَمْ كَسْرُهُ.

وَيَقَالُ: الْغَرَضُ: مَوْضِعُ مَاءٍ تَرَكْتُهُ فَلَمْ تَجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا^(١). يَقَالُ غَرَضٌ فِي سِقَائِكَ، أَيْ لَا تَمْلَأُهُ.

وَفَلَانٌ بَحْرٌ لَا يُغَرِّضُ، أَيْ لَا يُنْزَحُ.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ غَرَضَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا تَغَرِّضُهُ غَرَضًا: تَخَضُّتُهُ فَإِذَا تَمَرَّ وَصَارَ مَمِيرَةً، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ زُبْدُهُ، صَبَّتُهُ فَسَمَّتُهُ الْقَوْمَ.

وَيَقَالُ أَيْضًا: غَرَضْنَا السَّخْلَ، أَيْ فَطَمْنَاهُ قَبْلَ إِنَائِهِ.

[غَضُ]

غَضٌ طَرْفُهُ، أَيْ خَفَضَهُ. وَغَضٌ مِنْ صَوْتِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ غَضَضْتُهُ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ اغْضُضْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾. وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ: غَضٌ طَرْفَكَ بِالْإِدْغَامِ. قَالَ جَرِيرٌ:

فَفَضَّ الطَّرْفَ^(٢) إِنَّكَ مِنْ مُمَيِّرٍ

فَلَا كَعْبًا بَلَفَتْ وَلَا كِلَابًا

وَأَنْفِضَاضُ الطَّرْفِ: انْفِصَاضُهُ.

وَطَبِيٌّ غَضِيضُ الطَّرْفِ، أَيْ فَاتِرُهُ.

(١) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَالْأَمْتِ. وَبِهِ فِسْرٌ قَوْلُ

الرَّاجِزِ:

* وَالِدَاظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ *

١٠٩٥ م. ر.

(٢) غَضُ الطَّرْفِ: كَفَ الْبَصَرِ.

وكذلك غَمَضَ بالضم غُمُوضَةً وَغَمَاضَةً .

ومكان غَمَضٌ ، والجمع غُمُوضٌ وَغَمَاضٌ .

وكذلك الغَمَاضُ ، واحدها مَغْمُضٌ ،

وهو أشدُّ غُوراً .

والغَمَاضُ من الكلام : خلافُ الواضح .

وقد غَمَضَ غُمُوضَةً ، وَغَمَضْتُهُ أَنَا تَغْمِيضاً .

وتَغْمِيضُ العينِ : إغماضُها .

وَتَغَمَضْتُ عَنْ فلان ، إذا تساهلتَ عليه في

بيع أو شراء ، وَأَتَغَمَضْتُ . قال الله تعالى :

﴿ وَلَسْتُمْ بِأَخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾ .

يقال : أَغْمِضْ لِي فيما بَعْتَنِي ؛ كأنَّكَ تريد

الزيادة منه لردائه والخطأ من ثمنه .

وانغِاضُ الطرفِ : انغضاؤه .

وَتَغَمَضَتِ الناقةُ ، إذا رُدَّتْ عن الحوض

فَحَمَلَتْ على الذائد مُغَمَّضَةً عَيْنُهَا فوردتْ . قال

أبو النجم :

* يُرْسِلُهَا التَّغْمِيضُ إِنْ لَمْ تُرْسَلِ ^(١) *

ويقال : ما اكتحلْتُ غَمَاضاً ولا غِمَاضاً

ولا غَمَضاً بالضم ، ولا تَغْمِيضاً ولا تَغْمَاضاً ، أى

ما نَمْتُ ، وما اغْتَمَضْتُ عَيْنَايَ .

وما في هذا الأمرُ تَغْمِيضَةٌ ، أى عيبٌ .

ورجلٌ ذو غَمْضٍ ، أى خاملٌ ذليلٌ . قال

كعب بن لؤيٍ لأخيه عامر بن لؤي :

لَنْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ لَقَدْ بَدَا

يَجْمَعُ لَوْيٌ ^(١) مِنْكَ ذِلَّةُ ذِي غَمْضٍ

[غِيض]

غَاضَ الماءُ يَغِيضُ غِيضاً ، أى قَلَّ ونضب .

وانغَاضَ مثله .

وغيضَ الماءُ : فَعَلَ به ذلك .

وغَاضَهُ الله ، يتعدَّى ولا يتعدى .

وأغَاضَهُ الله أيضاً .

وغَاضَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ ، أى نقص . وَغِيضَتُهُ أَنَا .

قال الرازي :

لَا تَبْأَوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا ^(٢)

أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

يقول : أن تملأهُ خيراً من أن تنقصاه .

وقوله تعالى : ﴿ وما تَغِيضُ الأرحامُ ﴾ ، قال

الأخفش : أى وما تَنْقُصُ .

وَتَغِيضَتِ الدَّمْعُ : نقصتُهُ وَحَبَسَتْهُ .

ويقال : غَاضَ الكرامُ ، أى قَلُّوا . وقَاضَ

الثَّامُ ، أى كثروا .

وقولهم : أعطاه غِيضاً من فيضٍ ، أى قليلاً

من كثير .

(١) في اللسان : « لَجْمَعُ لَوْي » .

(٢) في المطبوعة الأولى : « أَنْ يَغِيضَا » ، صوابه من اللسان وإصلاح المنطق .

(١) بعده :

* خَوْصَاءُ تَرْمِي بِالْيَتِيمِ الْمُحْتَلِ *

والفَرِيضُ : السهمُ المَفْرُوضُ فَوْقَهُ .

والتَفَرِيضُ : التحزيرُ .

وقرى : ﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾

بالتشديد ، قال أبو عمرو بن العلاء : فَضَّلْنَاهَا .

وَفَرُضَةُ النهرِ : ثُلُمته التي منها يُسْتَقَى .

وَفَرُضَةُ البحرِ : محطُّ السفنِ . وَفَرُضَةُ الدَوَاةِ :

موضعُ النقيسِ منها . وَفَرُضَةُ البابِ : نَجْرَانُهُ .

وَالْفَرَضُ : التَّرْسُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عبيدٍ لَصَخْرِ الْعَيِّ :

أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ تَمْعِ البَشِيرِ

رِ قَلْبَ بالكِفِّ فَرَضًا خَفِيفًا

وَلَا تَقُلْ : قَرَضًا خَفِيفًا .

وَالْفَرَضُ : الْقِدْحُ . قَالَ عبيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

يَصِفُ بَرَقًا :

فَهُوَ كَنَبْرَاسِ النَّبِيطِ أَوْ الْفَرِّ

ضِ بَكْفٍ اللَّاعِبِ الْمُسْمِرِ

الْمُسْمِرُ : الَّذِي دَخَلَ فِي السَّمْرِ .

وَالْفَرَضُ : الْعَطِيَّةُ الْمَوْسُوءَةُ . يُقَالُ : مَا أَصَبْتُ

مِنْهُ فَرَضًا وَلَا قَرَضًا .

وَفَرَضْتُ الرَّجُلَ وَأَفَرَضْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ .

وَقَدْ فَرَضْتُ لَهُ فِي الْعَطَاءِ ، وَفَرَضْتُ لَهُ

فِي الدِّيَوَانِ .

وَفَرَضَتِ الْبَقَرَةُ تَفَرِضُ فُرُوضًا ، أَيْ

كَبُرَتْ وَطَعَنْتْ فِي السَّنِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَالْعَيْصَةُ : الْأَجْعُ ، وَهِيَ مَعِيضُ مَاءٍ يَجْتَمِعُ

فَيَنْبَتُ فِيهِ الشَّجَرُ ، وَالْجَمْعُ عِيَاضٌ وَأَعْيَاضٌ .

وَعَيْضَ الْأَسَدِ ، أَيْ أَلْفَ الْعَيْصَةِ .

فصل الفاء

[فرض]

الْفَرَضُ : الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ . يُقَالُ : فَرَضْتُ

الزَّيْدَ وَالسَّوَالِكَ .

وَفَرَضُ الزَّيْدِ : حَيْثُ يَقْدَحُ مِنْهُ .

وَفَرَضُ الْقَوْسِ : هُوَ الْحَزُّ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ

الْوَتَرُ ، وَالْجَمْعُ فِرَاضٌ .

وَالْفِرَاضُ أَيْضًا : فَوْهَةُ النهرِ . قَالَ لَبِيدُ :

تَجَرَّى خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ

جَرَى الْفُرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الْجُدُولِ

وَقَوْلُهُمْ : مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ ، أَيْ شَيْءٌ

مِنْ لِبَاسٍ .

وَالْفَرَضُ : جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَجُودُ تَمْرٍ عَمَانَ الْفَرَضُ وَالْبَلْعُ . قَالَ شَاعِرُهُمْ :

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا

ذَهَبْتُ طَوْلًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا

وَالْفَرَضُ : مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، سَمِيَ بِذَلِكَ

لَأَنَّهُ لَهُ مَعَالِمٌ وَحُدُودٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا تَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا

مَفْرُوضًا﴾ أَيْ مُقْتَطَعًا مُحَدُودًا .

وَالْمِفْرَضُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُحْزَرُ بِهَا .

والفَرِضَتَانِ : الْجَذَعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحَقَّةُ
مِنَ الْإِبِلِ .

[فضض]

الْفَضُّ : الْكَسْرُ بِالتَّفْرِقَةِ . وَقَدْ فَضَّهْهُ يَفْضُهُ ،
وَفَضَّضْتُ خَتَمَ الْكِتَابِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالَكَ »
وَلَا تَقِلُّ بِكَسْرٍ : لَا يَفْضُضُ .

وَالْمِفْضَةُ ^(١) : مَا يُفْضُ بِهِ الْمَدْرُ .

وَفَضَّضَ الشَّيْءَ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ عِنْدَ
كَسْرِكَ إِيَّاهُ .

وَانْفَضَّ الشَّيْءُ ، أَيْ انْكَسَرَ .

وَفَضَّضْتُ الْقَوْمَ فَانْفَضُّوا ، أَيْ فَرَّقْتَهُمْ
فَتَفَرَّقُوا .

وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ فَهُوَ فَضَضٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنْتَ فَضَضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ » يَعْنِي مَا انْفَضَّ
مِنْ نَظْفَةِ الرَّجُلِ وَتَرَدَّدَ فِي صِلْبِهِ .

وَالْفَاضَّةُ : الدَّاهِيَةُ .

وَتَفَضَّضَ الشَّيْءَ ، أَيْ تَفَرَّقَ .

وَالْفَضِيزُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ .

وَقَدْ افْتَضَّضْتُ الْمَاءَ ، إِذَا أَصْبَتْهُ سَاعَةٌ يَخْرُجُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَضِيزُ الْمَاءُ السَّائِلُ .

وَالْفِضَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَلِجَامٌ مُفَضَّضٌ ، أَيْ
مَرَّعٌ بِالْفِضَّةِ .

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَالْمِفْضَاضُ » .

« لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ » . وَكَذَلِكَ فَرَضَتِ الْبَقَرَةُ
تَفْرُضُ بِالضَّمِّ فَرَاضَةٌ .

وَالْفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ : الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ .

وَالْفَارِضُ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ
الْأَخْفَشُ : يَقَالُ لِحْيَةُ فَارِضَةٍ ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً .
وَأَنْشَدَ ^(١) :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَرَأَيْتُ أَبْيَضُ

تَحَامِلُ ^(٢) فِيهَا رِجَالُ فَرَضُ ^(٣)

وَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَافْتَرَضَ ، أَيْ
أَوْجَبَ . وَالاسْمُ الْفَرِيزَةُ .

وَيُسَمَّى الْعِلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَائِضَ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَفَرَضُكُمْ زَيْدٌ » .

وَالْفَرِيزَةُ أَيْضًا : مَا فَرِضَ فِي السَّائِمَةِ مِنَ
الصَّدَقَةِ . يَقَالُ : أَفَرَضَتِ الْمَاشِيَةُ ، أَيْ وَجِبَتْ
فِيهَا الْفَرِيزَةُ ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نَصَابًا .

(١) لِرَجُلٍ مِنْ قُتَيْبٍ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « تَحَامِلُ » ، صَوَابُهُ
فِي الْإِسَانِ .

(٣) بَعْدَهُ :

مِثْلُ الْبَرَازِينِ إِذَا تَارَّضُوا

أَوْ كَالْمِرَاضِ غَيْرِ أَنْ لَمْ يَمْرَضُوا

لَوْ يَهْجُمُونَ سَنَةً لَمْ يَفَرَضُوا

إِنْ قُلْتَ يَوْمًا لِلْعَدَاءِ أَغْرَضُوا

نَوْمًا وَأَطْرَافُ السِّبَالِ تَنْبِضُ

وَحَيٌّ الْمَلْتُوتُ وَالْمُحْمَضُ

وَالْفَضْفَضَةُ : سَعَةُ الثوبِ وَالدرعِ وَالْعِيشِ .
يَقَالُ : ثَوْبٌ فَضْفَاضٌ ، وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ ، وَدرعٌ
فَضْفَاضَةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .

[فوض]

فَوَضَّيْتُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ ، أَيْ رَدَدْتُ إِلَيْهِ .
وَالْتَفْوِضُ فِي النِّكَاحِ : التَّزْوِيجُ بِلا مَهْرٍ .
وَقَوْمٌ فَوْضَى ، أَيْ مُتَسَاوُونَ لَا رِئِيسَ لَهُمْ .
قَالَ الْأَفْوَءُ الْأَوْدِيُّ (١) :

لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ
وَلَا سَرَاةَ إِذَا جَهَّأَهُمْ سَادُوا
وَنَعَامٌ فَوْضَى : مُتَخَلِّطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

وَيَقَالُ : أَمْوَالُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ ، أَيْ هُمْ
شُرَكَاءُ فِيهَا .

وَفَيْضُوصَى مِثْلُهُ ، يُمَدَّدُ وَيَقْصَرُ .
وَتَفَاوُضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ ، إِذَا اشْتَرَكَا
فِيهِ أَجْمَعَ . وَهِيَ شَرَكَةُ الْمُفَاوُضَةِ .
وَفَاوُضَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ جَارَاهُ .

وَتَفَاوُضَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ فَاوُضَ فِيهِ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

[فيض]

فَاضَ الْخَلْبُ يُفَيْضُ وَاسْتَفَاضَ ، أَيْ شَاعَ .
وَهُوَ حَدِيثٌ مُسْتَفِيزٌ ، أَيْ مُنْتَشِرٌ فِي النَّاسِ ،

(١) مثله في الزهر . ومن هنا تلم غلط بعض الحواشي
اللفظية في عزو هذا الشعر لبيدنا على كرم التوجه . قاله نصر .

وَلَا تَقُلْ مُسْتَفَاضٌ إِلَّا أَنْ تَقُولَ مُسْتَفَاضٌ فِيهِ .
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : اسْتَفَاضُوهُ فَهُوَ مُسْتَفَاضٌ .
وَيَقَالُ : اسْتَفَاضَ الْوَادِي شَجَرًا ، أَيْ اتَّسَعَ
وَكَثُرَ شَجَرُهُ .

وَالْمُسْتَفِيزُ : الَّذِي يَسْأَلُ إِفَاضَةَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .
وَدَرْعٌ مُفَاضَةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . وَامْرَأَةٌ مُفَاضَةٌ ،
إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةَ الْبُطْنِ .

وَفَاضَ الْمَاءُ يَفِيزُ فَيْضًا وَفَيْضُوصَةً ، أَيْ
كَثُرَ حَتَّى سَالَ عَلَى ضِفَّةِ الْوَادِي .
وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيْوُضٍ ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا مِيَاهُ
تَفِيزُ .

وَفَاضَ صَدْرُهُ بِالسَّرِّ ، أَيْ بَاحَ بِهِ .
وَفَاضَ اللَّثَامُ : كَثُرُوا .

وَفَاضَ الرَّجُلُ بَفَيْضٍ فَيْضًا وَفَيْوُضًا : مَاتَ .
وَكَذَلِكَ فَاضَتْ نَفْسُهُ ، أَيْ خَرَجَتْ رُوحُهُ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْفَرَاءِ ، قَالَا : وَهِيَ لَفَةٌ فِي تَمِيمٍ .
وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَقَالُ فَاضَ الرَّجُلُ
وَلَا فَاضَتْ نَفْسُهُ ، وَإِنَّمَا يَفِيزُ الدَّمْعُ وَالْمَاءُ .
وَيَقَالُ : أَفَاضَ لِنَامِهِ ، أَيْ مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ .
وَأَفَاضَ دَمُوعَهُ ، وَأَفَاضَتْ دُمُوعُهُ .

وَأَفَاضَ الْمَاءُ عَلَى نَفْسِهِ ، أَيْ أَفْرَغَهُ .
وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عُرْفَاتِهِ إِلَى مِثْنَى ، أَيْ
دَفَعُوا . وَكُلُّ دَفْعَةٍ إِفَاضَةٌ .

وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ ، أَيْ ائْتَفَعُوا فِيهِ .

وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ ، أَيْ دَفَعَ جَرَّتَهُ مِنْ كَرْشِهِ
فَأَخْرَجَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١) :

وَأَفَضْنَ بَعْدَ كُطُومِيْنَ بِحِرَّةٍ
مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا ^(٢)

وَأَفَاضَ بِالْقَدَاحِ ، أَيْ ضَرَبَ بِهَا . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَهُ :

فَكَأَنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يَعْنَى بِالْقَدَاحِ . وَحُرُوفُ الْجَرِّ يَنْوِبُ بَعْضُهَا

مَتَابَ بَعْضُ .

وَالْفَيْضُ : نَيْلُ مِصْرَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَمَهْرُ الْبَصْرِ يَسْمَى الْفَيْضَ أَيْضًا .

وَمَهْرٌ فَيَاضٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ . وَرَجُلٌ

فَيَاضٌ ، أَيْ وَهَّابٌ جَوَادٌ .

وَفَرَسٌ فَيْضٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْجَرِيِّ .

وَقَوْلُهُمْ : أَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضٍ ، أَيْ أَعْطَاهُ

قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ .

فصل القاف

[قبض]

قَبَضْتُ الشَّيْءَ قَبْضًا : أَخَذْتَهُ .

وَالْقَبْضُ : خِلَافُ الْبَسْطِ .

(١) الرَّامِي .

(٢) حَقِيلٌ ، بِالْقَافِ : وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي عِكْلٍ . وَفِي
الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « حَقِيلٌ » بِالْقَاءِ ، سَوَابِغُهُ مِنَ اللِّسَانِ
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتٍ .

وَيُقَالُ : صَارَ الشَّيْءُ فِي قَبْضَتِكَ ، أَيْ فِي
مِلْكِكَ .

وَدَخَلَ مَالُ فُلَانٍ فِي الْقَبْضِ ، بِالنَّحْرِيكِ ،
وَهُوَ مَا قُبِضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ .

وَالْإِقْبَاضُ : خِلَافُ الْإِنْبَاسِ .

وَالْقَبْضُ الشَّيْءَ : صَارَ مَقْبُوضًا .

وَالْقُبْضَةُ بِالضَّمِّ : مَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ .

يُقَالُ : أَعْطَاهُ قُبْضَةً مِنْ سَوِيْقٍ أَوْ تَمْرٍ ، أَيْ
كَفًّا مِنْهُ . وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ .

وَالْتَقْبِضُ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْبَاءِ ، مِنَ الْقَوْسِ

وَالسِّيفِ : حَيْثُ يُقْبَضُ عَلَيْهِ بِجُمُوعِ الْكَفِّ .

وَأَقْبَضْتُ السِّيفَ وَالسَّكِينَ ، أَيْ جَعَلْتُ
لَهُ مَقْبِضًا .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ قُبْضَةٌ رُفْصَةٌ ، لِذِي يَتَمَسَّكُ

بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلِيْثُ أَنْ يَدَعَهُ وَيَرْفُضَهُ . وَرَاجِعُ

قُبْضَةٌ ، إِذَا كَانَ مُنْقَبِضًا لَا يَتَفَسَّحُ فِي رَعْيِ غَنَمِهِ .

وَتَقَبَّضَ عَنْهُ ، أَيْ اشْتَأَزَ .

وَتَقَبَّضَتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ ، إِذَا انزَوَتْ .

وَقَبِضْتُ الشَّيْءَ تَقْبِيضًا : جَمَعْتُهُ وَرَوَيْتُهُ .

وَتَقْبِيضُ الْمَالِ : إِعْطَاؤُهُ لِمَنْ يَأْخُذُهُ .

وَقُبِضَ فُلَانٌ ، أَيْ مَاتَ ، فَهُوَ مَقْبُوضٌ .

وَالْقَبْضُ : الْإِسْرَاعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِفٌ
وَيَقْبِضْنَ ﴾ .

ورجل قايض وقبيض بين القباضة ، إذا كان منكشاً سريعاً . قال الرازي :

يُعْجِلُ ذَا الْقَبَاظَةِ الْوَحِيًّا^(١)

أَنْ يَرْفَعَ الْمِئْزَرَ عَنْهُ شَيْئًا
وفرس قبيض الشد ، أى سريع نقل القوائم .

والقبض : السوق السريع ، يقال : هذا حاد قايض . قال الرازي :

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ

بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّحَالُ تَنْفِضُ

وحاد قباض وقباضة . قال رؤبة :

* قَبَاظَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ^(٢) *

والتنبضة من النساء : القصيرة ، والنون زائدة .

قال الفرزدق :

إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّعَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمَسْجِفُ

والرجل قنبض .

[قرض]

قرضت الشيء أقرضه بالكسر قرضاً : قطعته . يقال : جاء فلان وقد قرض رباطه .

(١) في المطبوعة الأولى : « الوخيا » صوابه من اللسان .
والوحى : السريع . وقوله :

أَتَتِكَ عَيْشٌ تَحْمِلُ الْمَشْيَا

ماء من الطيرة أخوذياً

(٢) قبله :

* أَلَفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِقُ *

والفأرة تقرض الثوب .

والقرض أيضاً : قول الشعر خاصة . يقال

قرضت الشعر أقرضه ، إذا قلته . والشعر قريض .

ومنه قول عبيد بن الأبرص :

* حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ^(١) *

والقريض أيضاً : ما يرده البعير من جرته .

وكذلك المقروض .

وبعضهم يحمل قول عبيد على هذا .

والقراضة : ماسقط بالقرض ، ومنه قراضة

الذهب .

والمقراض : واحد المقاريض .

وقرض فلان ، أى مات .

وانقرض القوم : درجوا ولم يبق منهم أحد .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ

الشَّامِ ﴾ ، قال أبو عبيدة : أى تخلفهم شمالاً

وتجاوزهم وتقطعهم وتركهم عن شمالها .

ويقول الرجل لصاحبه : هل مررت بمكان

كذا وكذا ؟ فيقول المستول : قرضته ذات اليمين

ليلاً . وأنشد لذي الرمة :

إِلَى ظُلْنٍ يَقْرُضُنْ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ

شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانٍ الْفُؤَارِسُ

ومُشْرِفُ الْفُؤَارِسُ : موضعان . يقول

نظرت إلى ظُلْنٍ يَقْرُضُنْ ، أى يَجُزْنَ بين هذين

الموضعين .

(١) الجريض : الغصص . والقريض : الشعر .

وهذا النسخ من الأمثال ، ورسم في المطبوعة الأولى على أنه

شعر ، خطأ .

(١٣٩ - - صحاح - ٣)

وَابْنُ مِرْقَاضٍ : دُوَيْبَةُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ :
« دَلَهُ » . وَهُوَ قَتَالُ الْحِمَامِ .

[قَضَض]

انْقَضَّ الحَائِطُ ، أَيْ سَقَطَ . وَانْقَضَّ الطَّائِرُ :
هُوَ فِي طَيْرَانِهِ ، وَمِنْهُ انْقِضَاضُ الْكَوَاكِبِ .
وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ تَفَعَّلَ إِلَّا مُبَدَّلًا ، قَالُوا :
تَقَضَّى ، فَاسْتَقْلَوْا ثَلَاثَ ضَادَاتٍ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَاهُنَّ
يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَقَضَّى مِنَ الظَّنِّ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
* تَقَضَّى الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ ^(١) * .

وَقَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الْخَلِيلَ ، فَانْقَضَّتْ عَلَيْهِمْ .
وَالْقَضَضُ : الْحَصَى الصَّغَارُ . يُقَالُ مِنْهُ :
قَضَّ الطَّعَامُ يَقْضُ بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ طَعَامٌ قَضِضٌ .
وَقَدْ قَضِضْتُ مِنْهُ أَيْضًا ، إِذَا أَكَلْتَهُ وَوَقَعَ
بَيْنَ أَضْرَاسِكَ حَصَى .

وَالْقِضَّةُ بِالْكَسْرِ : عُذْرَةُ الْجَارِيَةِ .
وَالْقِضَّةُ أَيْضًا : أَرْضُ ذَاتِ حَصَى . قَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ دُلُومًا :

قَدْ وَقَعَتْ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرَجٍ
ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ
وَأَقْضَى الرَّجُلُ مُضْجَعَهُ ، وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمُضْجِعُ
أَيْ تَتَرَبَّ وَخَشُنَ .

(١) قبله :

* إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ *

وَالْقَرَضُ : مَا تَعْطِيهِ مِنَ الْمَالِ لِنَقْضِهِ .
وَالْقَرِضُ بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِيهِ ، حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ .
وَاسْتَقْرَضْتُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ
الْقَرِضَ فَأَقْرَضَنِي .

وَأَقْرَضْتُ مِنْهُ : أَيْ أَخَذْتُ مِنْهُ الْقَرِضَ .
وَالْقَرِضُ أَيْضًا : مَا سَلَفَتْ مِنْ إِحْسَانٍ وَمِنْ
إِسَاءَةٍ ؛ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

كُلُّ أَمْرٍ سَوْفَ يُجْزَى قَرَضُهُ حَسَنًا
أَوْ سَيِّئًا وَمَدِينًا ^(٢) مِثْلَ مَا دَانَا
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا ﴾ .

وَقَرَضْتُهُ قَرْضًا ، وَقَارَضْتُهُ ، أَيْ جَازَيْتُهُ .
وَالْتَقَرَّيْتُ مِثْلَ التَّقْرِيطِ . يُقَالُ : فُلَانٌ
يُقَرِّضُ صَاحِبَهُ ، إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ .

وَمَا يَتَقَارَضَانِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ . قَالَ الشَّاعِرُ :
إِنَّ الْغَنِيَّ أَخُو الْغَنِيِّ وَإِنَّمَا
يَتَقَارَضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُقْتَرِ
وَالْمُقَارَضَةُ : الْمُضَارَبَةُ . وَقَدْ قَارَضْتُ فُلَانًا
قِرَاضًا ، أَيْ دَفَعْتُ إِلَيْهِ مَالًا يَتَجَرُّ فِيهِ .
وَيَكُونُ الرَّبْحُ يَبْنُكَا عَلَى مَا تَشْتَرِطَانِ وَالْوَضِيعَةُ
عَلَى الْمَالِ .

(١) أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الْعَلَتِ .

(٢) فِي الْأَسَانِ : « أَوْ مَدِينًا » .

وَأَقْضَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَأَسْتَقْضَى مَضْجَعَهُ ، أَيْ وَجَدَهُ خَشَنًا .
وَدَرَعُ قَضَاهُ ، أَيْ خَشْنَةُ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ .
وَيَقَالُ : أَقْضَى فُلَانٌ ، إِذَا تَلَبَّعَ الْمَطَامِعَ
الدُّنْيَا .

وَجَاؤَا قَضِيَّتَهُمْ بِقَضِيَّتِهِمْ ، أَيْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

قال الشماخ :

أَتَذْنِي سُلَيْمٌ قَضَاهَا بِقَضِيَّتِهَا

نَمْسَحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَاكُهَا
وهو منصوب على نية المصدر . ومن العرب
من يُعْرِبُهُ وَيَجْرِيهِ بِجَرَى كُلِّهِمْ .

وَأَقْضَى الْجَارِيَةَ : افترعها .

وَقَضَضْتُ اللُّؤْلُؤَةَ أَقْضَاهَا بِالضَمِّ : ثَقَبْتُهَا .
وَالْقَضَضَةُ : صَوْتُ كَسْرِ الْعِظَامِ .

وَأَسَدٌ قَضَقَاضٌ : يَقْضِقُضُّ فَرِيستَهُ . قال

الراجز (١) :

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضَاضِ

وَأَسَدٍ فِي غَيْسِلِهِ قَضَقَاضِ

وكذلك أَسَدٌ قَضَقَاضٌ .

[قض]

قَعَضْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ كَمَا تُعْطَفُ عُرُوشُ
الْكُرْمِ وَالْهُودُجِ . قال رؤبة يخاطب امرأة (٢) :

(١) رؤية .

(٢) في اللسان « يخاطب امرأته » .

إِنَّمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا

أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيشَ الْقَعْضَا

فقد أَفْدَى مِرْجَا مُنْقَضًا

يقول : إِن تَرَى أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ الْمَرَمَ حَنَانِي

فقد كنت أَفْدَى فِي حَالِ شَبَابِي ، لِهْدَايَتِي فِي
الْمَفَاوِزِ ، وَقَوَّتِي عَلَى السَّفَرِ .

وسقطت النون من « تَرَيْنَ » للجزم بالمجازاة .

وما زائدة . والصَّنَاعَيْنِ : ثَنِيَّةُ امْرَأَةٍ صَنَاعٍ .

والْقَعْضُ : الْقَعُوضُ ، وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ

كَقَوْلِكَ : مَا لَا غَوْرَ . والعريشُ ههنا : الْهُودُجُ .

[قوض]

قَوَّضْتُ الْبِنَاءَ : قَضَيْتُهُ مِنْ غَيْرِ هَدِيمٍ .

وَتَقَوَّضَتِ الْحِلَقُ وَالصُّفُوفُ : انْتَقَضَتْ

وَتَفَرَّقَتْ . وَهُوَ جَمْعُ حَلَقَةٍ مِنَ النَّاسِ (١) .

[قض]

قال أبو زيد : انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِياضًا ، أَيْ

تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ . فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ :

تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا . وَتَقَيَّضَتِ الْبَيْضَةُ تَقَيُّضًا ، إِذَا

انْكَسَرَتْ فِلَقًا . قال : فَإِنْ تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تَنْفَلِقْ

قِيلَ : انْقَاضَتْ فَهِيَ مُنْقَاضَةٌ .

(١) وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ تَقَوُّضًا ، وَقَوَّضْتُهُ أَنَا

تَقَوِّضًا ، إِذَا نَزَعْتَ أَعْوَادَهُ وَأَطْنَابَهُ ، وَكُلُّ مَهْدُومٍ

مُقَوَّضٌ .

هكذا وجدت هذه الزيادة في نسخة .

وقال أبو عبيدة : واحدتها كَرْضَةٌ ، بالضم .

فصل اللام

[لضم]

دليل لَضَلَاضٍ ، أى حاذقٌ . وَلَضَلَصَتْهُ :
كثرة تَلَفَّتِهِ يميناً وشمالاً . قال الراجز :
* وَبَلَدَةٌ تَغْبِي عَلَى اللَّضَلَاضِ ^(١) *

فصل الميم

[محض]

المَحْضُ : اللبنُ الخالصُ ، وهو الذى
لم يخالطه الماء ، حلواً كان أو حامضاً . ولا يسمى
اللبن مَحْضاً إلا إذا كان كذلك .
ورجلٌ مَاحِضٌ أى ذو مَحْضٍ ، كقولك :
تامرٌ ولابنٌ .

وَمَحَضْتُ الرجلَ : سقيته المَحْضَ . وكذلك
الإِمْحَاضُ . وَاِمْتَحَضْتُ أنا . قال الراجز :
امْتَحِضَا وَسَقِيَانِي الضَّيْحَا
فقد كَفَيْتُ صَاحِبِي المَيْحَا
ويقال أيضاً : مَحَضْتُهُ الودَّ وَاِمْحَضْتُهُ .
وكلُّ شَيْءٍ أَخْلَصْتُهُ فقد أَمْحَضْتُهُ . وأنشد
الكسائي :

قُلْ لِلْفَوَائِي أَمَا فَيَكُنَّ فَاتِكَةً
تَعْلُو اللَّثِيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضُ

(١) فى اللسان :

وبلد يعنيا على اللضلاض
أيهم مغبر الفجاج فاضى

قال : والقارورةُ مثله . وَقِضْتُهَا أنا فَانْقَاضَتْ .
قال الأصمعي : انْقَاضَتِ الرِّكِيَّةُ ، وانْقَاضَتِ
السِّنُّ ، أى تَشَقَّقَتْ طُولاً . وأنشد لأبى ذؤيب :
فِرَاقُ كَفَيْضِ السِّنِّ فَالْصَبْرِ إِنَّهُ
لِكُلِّ أَنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ
ويروى بالصاد .

وَالْقَيْضُ : مَا تَقَلَّقَ مِنْ قَشُورِ البَيْضِ الأعلى .
وَقَايَضْتُ الرجلَ مُقَايَضَةً ، أى عاوضته بمَتَاعٍ .
وهما قَيِّضَانِ كما تقول بَيْعَانِ .
وَقَيْضَ اللهَ فلاناً لفلان ، أى جاء به وأتاحه
له . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَيْضَنَا لَهُمُ قُرْنَاءٌ ﴾ .
وَتَقَيْضَ فلانٍ أباه ، أى أشبهه .

فصل الكاف

[كرض]

الكِرَاضُ : مياه الفحلِ تَلْفِظُهُ الناقةُ من
رحمها بعد ما قبلته .
وقد كَرَضَتِ الناقةُ تَكْرِضُ كَرَضًا ،
إذا لَفَظَتْهُ .

وقال الأصمعي : الكِرَاضُ حَلَقُ الرَّحِمِ ،
لا واحد لها من لفظها . وأنشد للطرماح :

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبَبَتَا
ةً أَمَارَتِ بِالْبَوْلِ مَاءَ الكِرَاضِ
أَضْمَرْتُهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلْتُ
حِينَ نِيلَاتِ بَعَارَةً فِي عِرَاضِ

وعربى مُخَضٌّ ، أى خالص النسب ، الذكر والأُنثى والجمع فيه سوا . وإن شئت أننّت وتلّيت وجمعت ، مثل قلب وبحت .
وقد مُخَضَّ بالضم مُخَوَضَةً ، أى صار مُخَضًّا فى حَسَبِهِ .

[مخض]

مَخَضَّتُ اللَّبَنَ أَخْضُهُ وَأَخْضُهُ وَأَخْضُهُ ، ثلاث لغات .

والمِخْضَةُ : الإبريق^(١) .

والمَخِضُ والمَخْوُضُ : اللبن الذى قد مُخِضَ وأُخِذَ زُبْدُهُ .

وَأَمُخَضَ اللَّبَنُ ، أى حان له أن يُمَخَضَّ .
وَمَتَخَضَ اللَّبَنُ وَاِمْتَخَضَ ، أى تحرّك .
وكذلك الولد إذا تحرّك فى بطن الحامل . قال عمرو بن حسان أحد بنى الحارث بن همام بن مرة ، فى المِخْضَةِ ، يخاطب امرأته :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو^(٢) لَا تَلُوبِي

وَأَبْقِي إِيمًا ذَا النَّاسِ هَامُ

(١) وأُثْنِدُ فى اللسان :

لقد تَمَخَضَ فى قلبى مودَّتُهَا

كما تَمَخَضَ فى إبريقه اللَّبَنُ

(٢) قال ابن برى : المشهور فى الرواية : « أَلَا يَا أُمَّ

قَيْسَ » ، ومى زوجته ، وكان قد نزل به ضيف يقال له إساف ، فقهر له ناقة فلامته . ومن القصيدة :

أَفِي نَائِبِينَ نَالَهُمَا إِسَافُ

تَأَوَّهَ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ

أَجِدْكَ هل رأيتِ أَبَا قُبَيْسٍ
أَطَالَ حَيَاتِهِ النِّعَمُ الرُّكَامُ
وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ
بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللِّحَامُ
تَمَخَضَتِ الْمَنُوبُ لَهُ يَوْمِ
أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامُ

فجعل قوله « تَمَخَضَتِ » ينوب مناب قوله لَقِحتُ بولدي ، لأنها ما تَمَخَضَتُ بالولد إلا وقد لَقِحتُ . وقوله : « أَنَّى » أى حان ولادته لتنام أيام الحمل .

وَالْمَخَاضُ : وجع الولادة . وقد مَخَضَتِ الناقة بالكسر تَمَخَضُ مَخَاضًا ، مثل سَمِعَ سَمَاعًا . وكلُّ حاملٍ ضربها الطلقُ فهي مَخِضٌ ، والجمع مُخَضٌّ^(١) .

وَالْمَخَاضُ أيضًا : الحواملُ من النوق ، واحداً خَلِقةً ، ولا واحد لها من لفظها . ومنه قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل فى الثانية : ابن مَخَاضٍ ، والأُنثى ابنة مَخَاضٍ ، لأنه فصل عن أمه وألحقت أمه بالمَخَاضِ^(٢) ، سواء لَقِحت أم لم تلحق .

وابنُ مَخَاضٍ نَكْرَةٌ ، فإذا أردتَ تعريفه

(١) وزاد فى القاموس : مَوَاضٍ .

(٢) فى اللسان : « هو الذى حملت أمه أو حملت الإبل التى فيها أمه وإن لم تحمل هى » .

وَأَمْرَضَ الرَّجُلُ ، أَى قَارِبَ الْإِصَابَةِ فِي
الرَّأْيِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَلَكِنْ تَحْتَ ذَلِكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ
إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا

[مضض]

أَمْضَى الْجَرْحُ إِمْضَاً ، إِذَا أَوْجَعَكَ . وَفِيهِ
لُغَةٌ أُخْرَى مَضَى الْجَرْحُ ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يَقَالُ قَدْ أَمْضَى الْجَرْحُ . قَالَ :
وَكَانَ مِنْ مَضَى يَقُولُ مَضَى بِغَيْرِ أَلْفٍ .

وَالْكُحْلُ يُمَضُّ الْعَيْنَ ، أَى يَجْرِفُهَا .
وَكَحَلَهُ بِمُحْلٍ ^(٢) مَضًى ، أَى حَارًّا .
وَالْمَضَضُ : وَجَعُ الْمَصْبِيَةِ . وَقَدْ مَضَضْتَ
يَا رَجُلُ بِالْكَسْرِ تَمَضُّ مَضَضًا وَمَضِيضًا وَمَضَاضَةً .
وَالْمَضْمُضَةُ : تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي الْفَمِ . وَيُقَالُ :
مَا مَضْمُضْتُ عَيْنِي بِنَوْمٍ ، أَى مَانَمْتُ .

وَتَمَضْمَضَ فِي وَضُوئِهِ . وَتَمَضْمَضَ النَّعَاسُ
فِي عَيْنِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَصَاحِبِ نَبْهَةٍ لَيْسَ نَبْهًا ^(٣)
إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضْمَضًا

(١) قَبْلَهُ :

رَأَيْتُ أَبَا الْوَلِيدِ غَدَاةَ جَمْعٍ
بِهِ شَيْبٌ وَمَا فَقَدَ الشَّبَابَا

(٢) الْمَحْلُ : الْمُرُودُ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ .

(٣) وَبَعْدَهُ :

* يَمْسَحُ بِالْكَفَّيْنِ وَجْهًا أَبْيَضًا *

أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ إِلَّا أَنَّهُ تَعْرِيفُ
جَنَسٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَّتْ فُقَيْمًا

كَفَضْلِ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَضِيلِ
وَلَا يُقَالُ فِي الْجَمْعِ إِلَّا بَنَاتُ تَخَاضٍ وَبَنَاتُ
لَبُونٍ وَبَنَاتُ آوَى .

قَالَ الْفَرَاءُ : تَخَضَّتْ بِالْدَلْوِ ، إِذَا نَهَزَتْ
بِهَا فِي الْبُئْرِ . وَأَنشَدَ :

إِنَّا لَنَا قَلِيدًا مَهْمُومًا

يَزِيدُهَا تَخَضُّ الدِّلَا جُجُومًا

وَيُرْوَى : « تَخْجُجُ الدِّلَا » .

[مرض]

الْمَرَضُ : السُّقْمُ . وَقَدْ مَرَضَ فُلَانٌ وَأَمْرَضَهُ اللَّهُ .
قَالَ يَعْقُوبٌ : يَقَالُ أَمْرَضَ الرَّجُلُ ، إِذَا
وَقَعَ فِي مَالِهِ الْعَاهَةُ .

وَالْمَرَضُ : الرَّجُلُ الْمُسْقَامُ .
وَمَرَضَتْهُ تَمْرِيضًا ، إِذَا قَتَّ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ .
وَالْتَمْرِيضُ فِي الْأَمْرِ : التَّضْجِيعُ فِيهِ .

وَالْتَمَارَضُ : أَنْ يُرَى مِنْ نَفْسِهِ الْمَرَضُ
وَلَيْسَ بِهِ .

وَشَمْسٌ مَرِيضَةٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ صَافِيَةً .

وَعَيْنٌ مَرِيضَةٌ : فِيهَا فَتُورٌ .

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « قَالَ جَرِيرٌ . وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِي
الْفَرَزْدَقُ فِي أَمَالِيهِ » .

[نفض]

النَّحْفُ والنَّحْفَةُ : اللحمُ المكتنز ، لحم
الفخذ . قال عبيد :

ثم أبرى نحاصها فتراها
ضامراً بعد بدنها كالهلال
وقد نحض بالضم فهو نحيض ، أى اكتنز
لحمه . والمرأة نحيفة .

ونحض على ما لم يسم فاعله ، فهو منحوض ،
أى ذهب لحمه . وانتحض مثله .
ونحضت ما على العظم من اللحم وانتحضته ،
أى اعترقته .

وسنان نحيض وقد نحضته ، أى رققته .
وهو المسن . قال امرؤ القيس يصف الجنب (١) :

يُبَارِى شَبَابَ الرُّمَحِ خَدَّ مَزَلَّقٍ
كَصَفْحِ السِّينَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

[نفض]

نَضَّ الماءُ يَنْضُ نَضِيضًا : سال قليلاً قليلاً .
ونَضاضَةُ الماءِ وغيره : بقيته . ونَضاضَةُ ولد
الرجل أيضاً : آخره ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ،
والثنية والجمع ، مثل العَجَزَةِ والسَّكْبَرَةِ .

وأهل الحجاز يسمون الدنانير والدراهم النَّضَّ
والنَّاضَّ . قال أبو عبيد : وإنما يسمونه ناضاً
إذا تحول عيناً بعد أن كان متاعاً ، لأنه يقال :
ما نَضَّ يبدى منه شيء .

(١) قال ابن بري : « صوابه يصف الحد » . ١ . م .

ومَضُّ بكسر الميم والضاد : كلمة تستعمل
بمعنى لا . قال الرازي :

سَأَلْتُ هَلْ وَصَلْتُ فَقَالَتْ مِضٌ (١)
وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّفْضِ
وهى مع ذلك مُطْمِئَةٍ فى الإجابة .
يقال : إن فى مِضٍ لمطمعاً ، وهو حكاية صوت .

[معض]

مَعِضْتُ من ذلك الأمرُ أَمْعَضُ مَعْضًا وَمَعْضًا
وَامْتَعِضْتُ منه ، إذا غَضِبْتَ وَشَقَّ عَلَيْكَ . قال
الرازي روبة :

* ذَا مَعْضٍ لَوْلَا (٢) يَرُدُّ الْمَعْضَا *

فصل النون

[نفض]

نَبَضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبِيضًا وَنَبْضَانًا ،
أى تحرك . ومنه قولهم : ما به حَبِضٌ وَلَا نَبِضٌ ،
أى حراك .

وَأَنْبَضْتُ الْقَوْسَ ، وَأَنْبَضْتُ بِالْوَرِّ ، إِذَا
جَذَبْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لَتَرَنَّ (٣) ، وفى المثل : « إنباضٌ
بغير توتير » .

وَالْمِنْبَضُ : الْمِنْدَفُ ، مثل المِحْبِضِ ، قال
الخليل : قد جاء فى بعض الشعر الْمَنَابِضُ : الْمَنَادِفُ .

(١) فى اللسان : « سألتها الوصل » . قال فى القاموس :
يقال : مض مكسورة مثلية الآخر مبنية ، ومض متونة ، كلمة
تستعمل بمعنى لا .

(٢) فى اللسان : « لولا ترد » .

(٣) فى اللسان : « ليرن » .

قال عيسى بن عمر : سألت ذا الرمة عن
النَّفْضِ ، فلم يزدني أن حرّك لسانه في فيه .
[نفض]

النَّفْضُ بالضم : شجرٌ بالحجاز يُسْتَاكُ به .
قال الراجز^(١) :
* من اللواتي يَنْفُضْنَ النُّعْضَ^(٢) *

[نفض]

نَفَضَ رَأْسَهُ يَنْفُضُ وَيَنْفُضُ نَفْضًا
وَنُفُوضًا ، أى تحرّك .
وأنْفَضَ رَأْسَهُ ، أى حرّكه كالمتعجب من
الشيء . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَيَنْفُضُونَ إِلَيْكَ
رُؤُوسَهُمْ ﴾ .

ويقال أيضاً : نَفَضَ فلانُ رَأْسَهُ ، أى حرّكه .
يتعدّى ولا يتعدى ، حكاه الأخفش .
وكلُّ حركةٍ في ارتجافٍ نَفْضٌ . يقال :
نَفَضَ رَحْلُ البعيرِ وَثْنِيَّةَ الغلامِ ، نَفْضًا
وَنَفْضَانًا . قال العجاج^(٣) :
جَذَبُ الْبَرَى وَجَرِيَّةُ الْحَبَالِ^(٤)
وَنَفْضَاتُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ

(١) الرجز لرؤبة يذكر شبابه .

(٢) الرواية : « خِذْنِ اللواتي » . وقوله :

* فِي سَلْوَةٍ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبْضًا *

أى يطلعهن ليستكن به . وبه :

* فَقَدْ أَقْدَى مِرْجَاً مُنْقَضًا *

(٣) روى في إصلاح المنطق ص ٣٠ لدى الرمة

(٤) قبله :

* فَرَجَّ عَنْهُ حَقَقَ الْأَغْلَالِ *

وَحُذِّ مَا نَفَضَ لَكَ مِنْ دَيْنٍ ، أى تيسّر .
وهو يَسْتَنْفِضُ حَقَّهُ مِنْ فلانٍ ، أى يستنجزه
ويأخذ منه الشيء بعد الشيء .

وَالنَّفِيفُ : الماء القليل ؛ والجمع نَفَاضٌ .
قال أبو عمرو : النَّفِيفَةُ : المطر القليل ،
والجمع نَفَاضٌ . قال الأسدی^(١) :

* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَفَاضٌ^(٢) *

ويجمع أيضاً على أَنْفِيةٍ . وأنشد القراء :
وَأَخَوْتُ نَجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْفَةً

أَنْفَةً تَحْلِي لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي
أى ليس يَبْلُ الثرى .

ويقال : لقد تَرَكْتَ الْإِبْلُ الْمَاءَ وهى ذاتُ
نَفِيفَةٍ وذاتُ نَفَاضٍ ، أى ذاتُ عطشٍ لم تَرَوْ .
ويقال : أَنْفٌ الرَّاعِي سِخَالُهُ ، أى سقاها
نَفِيفًا مِنَ اللَّبَنِ^(٣) .

وَالنَّفِيفَةُ : صوتُ نَشِيشِ اللحمِ يُشَوَّى عَلَى
الرَّصْفِ . قال الراجز :

* تَسْمَعُ لِلرَّصْفِ بِهَا نَفَاضًا *

وَالنَّفِيفَةُ : تحريك الحية لسانها .

ويقال للحية : نَفْضًا وَنَفْضَانَةً .

(١) هو أبو محمد الفقيس .

(٢) وقوله :

يَا جُلُّ أَسْقَاكِ الْبَرِيقِ الْوَامِضُ

وَالِدَيْمُ الْقَادِيَةِ النَّفَاضِ

(٣) قوله نفيفا من اللبن : أى قليلا منه اهـ م .

وَالنَّفْضُ : الظَّليْمُ يَحْرُكُ رَأْسَهُ . قَالَ الْعَبَّاجُ :
* أَصْلَكَ نَفْضًا لَا يَنِي مُسْتَهْدِجًا ^(١) *
وَمَحَالُّ نَفْضٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَاقَةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ
بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِّ النَّفْضِ
وَالنَّاعِضُ : الْغَرَضُوفُ .

وَنَفْضَ السَّحَابِ ، إِذَا كَثُفَ ثُمَّ تَحَضَّ ،
تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يَسِيرُ . قَالَ
الرَّاجِزُ ^(٢) :

* بَرَقَ تَرَكَّى فِي عَارِضٍ نَفَاضٍ ^(٣) *

[نفث]

نَفَضْتُ الثَّوْبَ وَالشَّجَرَ أَنْفَضُهُ نَفْضًا ، إِذَا
حَرَكْتَهُ لِيَنْتَفِضَ . وَنَفَضْتُهُ شَدَّدَ لِلْعَالِمَةِ .
وَالنَّفْضُ ، بِالْثَّوْبِ : مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ
وَالثَّمَرِ ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى
الْمَقْبُوضِ .
وَالنَّفَاضُ بِالضَّمِّ وَالنَّفَاضَةُ : مَا سَقَطَ عَنِ
النَّفْضِ .

(١) قبله :

* وَاسْتَبَدَلْتُ رُؤُوسَهُ سَفَنَجًا *

(٢) رؤية .

(٣) قبله :

* أَرَقَّ عَيْنِيكَ عَنِ الْغَمَاضِ *

وَفِي الْأَسَاسِ : « عَنِ التَّغْمَاضِ » . وَقَالَ ابْنُ بَرِي :

الَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِهِ :

* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضٍ *

وَالْمِنْفَضُ : الْمِنْسَفُ .

وَنَفَضَتِ الْمَرْأَةُ كَرِشَهَا فَهِيَ نَفُوضٌ :
كَثِيرَةُ الْوَلَدِ .

وَنَفَضَتِ الْإِبِلُ أَيْضًا وَانْفَضَتْ : نَتِجَتْ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَلَّا كَفَاتِيهَا ^(١) تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا ثِيلَ سَمْبٍ فِي النِّتَاجَيْنِ لَا مِسْ
وَيُرْوَى « تُنْفِضَانِ » .

وَالنَّافِضُ مِنَ الْحَمَى : ذَاتُ الرِّعْدَةِ . يُقَالُ :
أَخَذْتُهُ حَمَى نَافِضٍ .

وَنَفَضْتُهُ الْحَمَى فَهُوَ مَنفُوضٌ .

وَالنُّفْضَةُ بِالضَّمِّ : النُّفْضَاءُ ، وَهِيَ رِعْدَةُ النَّافِضِ .
وَالنُّفْضَةُ أَيْضًا : الْمَطْرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ
الْأَرْضِ وَتُحْطَى الْقِطْعَةُ .

وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ ، أَيْ هَلَكْتَ أَمْوَالُهُمْ .

وَأَنْفَضُوا أَيْضًا ، مِثْلَ أَرْمَلُوا ، إِذَا فَنِيَ زَادُهُمْ
وَالْأَسْمُ النُّفَاضُ بِالضَّمِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « النُّفَاضُ
يُقَطِّرُ الْجَلَبَ » وَكَانَ ثَعْلَبٌ يَفْتَحُهُ وَيَقُولُ : هُوَ
الْجَدْبُ ، أَيْ إِذَا جَاءَ الْجَدْبُ جُلِبَتِ الْإِبِلُ قِطَارًا
قِطَارًا لِلْبَيْعِ .

وَالنِّفَاضُ بِالْكَسْرِ : إِزَارٌ مِنْ أَزْرِ الصِّبْيَانِ .

يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ نِفَاضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « تَرَى كَفَاتِيهَا » .

* جاريةٌ يبيضاءُ في نِقَاضٍ ^(١) *

والنَّفَضَةُ بالتحريك: الجماعةُ يُبعَثُونَ في الأرض لينظروا هل فيها عدوٌّ أو خوفٌ. وكذلك النَفِيسَةُ نحو الطليقة . قالت سلمى الجُهَنِيَّة تَرى أخاها أسعد ^(٢) :

رَدُّ المِياهِ حَصِيرَةً ونَفِيسَةً

وَرَدَ القِطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبِعُ

تعنى إذا قَصُرَ الظلُّ نصفَ النهار . والجمع النَّفَائِضُ . قال أبو ذؤيب يصف المفاوز :

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهُ الرِّجَا

لُ تُلْقِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا

هذا قول الأصمعي . وهكذا رواه أيضاً أبو عمرو بالقاء ، إلا أنه قال في تفسيره : إنها الهزلي من الإبل . ورواه غيره بالقاف ، جمعُ نِقَاضٍ ، وهى التى جَهِدَهَا السَّيْرُ .

وقد نَفَضْتُ المَكَانَ نَفْضًا ، واستَنَفَضْتُهُ وَتَنَفَضْتُهُ ، إذا نظرتَ جميع ما فيه .

قال زهيرٌ يصف البقرة :

وَتَنَفَضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَيْلَةٍ

وَتَحْشَى رُمَاءَ الْغَوَثِ مِنْ كُلِّ مَرَصِدٍ

(١) وبهذه :

* تَنَفَضُ فِيهِ أَيَّمَا انْتِهَاضٍ *

(٢) قوله سلمى : قال ابن برى : صوابه سمدى الجهنية قال م ر : وهى سمدى بنت السمر دل .

وَأَسْتَنَفَضَ الْقَوْمُ ، أى بعثوا النَفِيسَةَ .

ويقال : « إذا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا فَاحْفَظْ ، وإذا تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَانْفُضْ » ، أى التفت هل ترى من تكره .

[نقض]

النَّقْضُ : نَقَضَ البِنَاءَ والحَبْلَ والعَهْدَ .

وَالنَّقَاضَةُ : مَا نُقِضَ مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ .

وَالْمُنَاقَضَةُ فِي الْقَوْلِ : أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَتَنَاقَضُ مَعْنَاهُ .

وَالنَّقِيسَةُ فِي الشَّعْرِ : مَا يُنْقَضُ بِهِ .

وَالانْتِقَاضُ : الْانْتِكَاثُ .

وَالنِّقْضُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَعِيرُ الَّذِي أَضْنَاهُ السَّفَرُ ، وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ . وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ .

وَالنِّقْضُ أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ عَنْ الْكَمَاةِ .

وَالنِّقْضُ أَيْضًا : الْمَنْقُوضُ ، مِثْلُ النِّكَثِ .

وَتَنَقَّضَتِ الْأَرْضُ عَنْ الْكَمَاةِ ، أى تَفَطَّرَتْ .

وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ ، أى صَوَّتَتْ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* تَنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيسَ الْعِقْبَانِ *

وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخَضِّ *

وَالْإِنْقَاضُ وَالْكَيْتُ : أَصَوَاتُ صَغَارِ الْإِبِلِ .

وَالْقَرْقَرَةُ وَالْمَدِيرُ : أصواتُ مَسَانٍ الْإِبِلِ . قال
شِطَاظٌ ، وهو لصٌّ من بني ضَبَّةَ :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ مُمَيَّرٍ شَهْبَرَةٍ
عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

أَيُّ أَسْمَعْتَهَا . وذلك أنه اجتاز على امرأةٍ من
بني مُمَيَّرٍ تَعْقِلُ بَعِيرًا لَهَا وَتَتَعَوَّذُ مِنْ شِطَاظٍ ، وكان
شِطَاظٌ عَلَى بَكْرٍ ، فنزل وسرق بَعِيرَهَا وترك
هناكَ بَكْرَهُ .

قال أبو زيد : أَنْقَضْتُ بِالْمَعْرِزِ إِنْقَاضًا :
دَعَوْتُ بِهَا .

وَالْإِنْقَاضُ : صَوِيْتُ مِثْلَ النِّقْرِ .

وَالْإِنْقَاضُ الْعِلْكَ : تَصْوِيْتُهُ ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ .

وَأَنْقَضَ الْحِمْلُ ظَهْرَهُ ، أَيُّ أَثْقَلَهُ . وَأَصْلُهُ
الصَّوْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ
ظَهْرَكَ ﴾ .

وَالنَّقِيضُ : صَوْتُ الْمَحَامِلِ وَالرَّحَالِ .

قال الرازي :

شَيْبٌ أَصْدَاغِي فَهَنْ يَبِيضُ
مَحَامِلٌ لِقِدْهَا نَقِيضُ

[نهض]

نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا وَنُهُوضًا ، أَيُّ قَامَ .

وَأَنْهَضْتُهُ أَنْفَانْتَهَضَ . وَاسْتَنْهَضْتُهُ لِأَمْرٍ كَذَا

إِذَا أَمَرْتَهُ بِالنُّهُوضِ لَهُ .

وَنَاهَضْتُهُ ، أَيُّ قَاوَمْتُهُ .

وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، إِذَا نَهَضَ كُلُّ
فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ .

وَنَهَضَ النَّبْتُ ، إِذَا اسْتَوَى . قال الرازي
يَصِفُ كَبْرَهُ ^(١) :

* وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ ^(٢) *

وَنَهَضَ الطَّائِرُ ، إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيَهُ لِيَطِيرَ .

وَالنَّاهِضُ : فَرِخُ الطَّائِرِ الَّذِي وَقَرَ جَنَاحَاهُ
وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ . قال الشاعر ^(٣) :

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ

ثُمَّ أَمْنَاهُ عَلَى حَجَرِهِ

وَالنَّاهِضُ : اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عَضْدَ الْفَرَسِ
مِنْ أَعْلَاهَا .

وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ
لَهُ . وَمَا لِفُلَانٍ نَاهِضَةٌ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ .

وَالنَّهْضُ مِنَ الْبَعِيرِ : مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ
وَالْكَتِفِ ، وَالْجَمْعُ أَنْهَضٌ ، مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ .

قال الرازي ^(٤) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ بُجَالِيٍّ عَضِيهِ

(١) وهو أبو نخيلة .

(٢) قال ابن بري : صوابه : « تنهض في تشدد » .
وقوله :

* وَقَدْ عَلَتْنِي ذُرَّةٌ بَادِي بَدِي *

(٣) امرؤ القيس .

(٤) هيمان بن قنافة الحمدي .

أَبَقِيَ السِّنَافُ أَثْرًا بِأَنْهَضِهِ
وَنَهَضَتْ فَلَانًا نَهَضًا : ظلمته .

[نوض]

نَاضَ فَلَانٌ يَنْوُضُ نَوْضًا : ذهب في البلاد ،
وأيضاً تأخَّرَ ونكَّصَ .
وَنُضْتُ الشَّيْءَ ، إذا عاجلته لتنزيعه ، مثل
العصن والوتد ونحوه .

وَالْأَنْوَاضُ وَالْأَنْوِضُ : مواضع مرتفعة .
ومنه قول لبيد :

* أَرَوَى الْأَنْوِضَ وَأَرَوَى مَذْنَبَهُ
وَالنَّوْضُ : وَضْلَةٌ مَا بَيْنَ عَجْزِ الْبَعِيرِ
وَمَتْنِهِ . ومنه قول الراجز :

* جَاذِبَنَ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ (١) *

فصل الواو

[وخض]

الْوَحْضُ : طعنٌ غير جائفٍ . وقد وَخَضْتُهُ
بِالرَّمْحِ .

وَالْوَحِيشُ : الْمُطْعُونُ . قال ذو الرِّمَّةِ يصف ثورا :
وَتَارَةً يَخْضُ الْأَسْحَارَ (٢) عَنْ عَرْضٍ
وَحْضًا وَتُنْتَظَمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجُبُ (٣)

(١) قبله :

* إِذَا اغْتَرَمَنَ الدَّهْرَ فِي انْتِهَاضٍ *

(٢) في جمهرة أشعار العرب :

* فَتَارَةً يَخْضُ الْأَعْنَاقُ *

(٣) قبله :

فَكَرَّ يَمْشِقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا

كَأَنَّهُ الْأَجْرَ فِي الْأَفْتَالِ يَحْتَسِبُ

[ورض]

وَرَضَ الرَّجُلُ تَوْرِيضًا وَأَوْرَضَ ، أى أخرج
غائطه وَتَجَوَّهَ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

يقال : وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ (١) ، إذا كانت
مُرْخِيَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَذَرَقَتْ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ
ذَرَقًا كَثِيرًا .

[وفض]

يقال : لَقِيْتَهُ عَلَى أَوْفَاضٍ ، أى عَلَى عَجَلَةٍ مِثْلِ
أَوْفَازٍ . قال رؤبة :

* تَمْشِي بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ *
وَالْوَفْضُ : الْعَجَلَةُ .

وَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ ، أى أَسْرَعَ .
قال الراجز (٢) :

* تَعَوَّى الْبُرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفَضًا (٣) *

أى تَلَوَّى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كَانَهُمْ إِلَى
نَصْبٍ يُوفَضُونَ ﴾ .

ويقال أيضا : اسْتَوْفَضَهُ ، إذا طرده
وَاسْتَعْجَلَهُ .

وَنَاقَةٌ مِيفَاضٌ ، أى مَسْرَعَةٌ . قال الراجز :
لَأَنْعَتَنَ نَعَامَةً مِيفَاضًا

(١) قال الأزهري : هذا تصحيف ، والصواب

« وَرَضَتْ » بِالْمُهْمَلَةِ اهـ . م . ر

(٢) هو رؤية .

(٣) قبله :

* إِذَا مَطَوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضًا *

خَرَجَاءَ ظَلَّتْ^(١) تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

وَالْوَفَضَةُ : شَيْءٌ كَالْجَعْبَةِ مِنْ أَدَمَ ، لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ ، وَالْجَمْعُ الْوَفَاضُ .

وَالْأَوْفَاضُ : الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاطُ مِنْ قِبَائِلِ شَيْءٍ ، كَأَصْحَابِ الصُّفَّةِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ .

[ومض]

وَمَضَ الْبَرْقُ يَمْضُ وَمَضًا وَمِضًا وَمِضَانًا ، أَيْ لَمَعَ لَمَعًا خَفِيفًا وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

أَصَاحَ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَمِضَةً

كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حِجِّي مُكَلَّلٍ

وَكَذَلِكَ أَوْ مَضَ الْبَرْقُ إِيْمَانًا . فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرَضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَهُوَ انْخَفَوْ ، فَإِنْ اسْتَطَالَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .

وَيُقَالُ أَوْ مَضَّتِ الْمَرَأَةُ ، إِذَا سَارَقَتِ النَّظَرَ .

فصل الهاء

[هفض]

هَضَّةٌ يَهْضُهُ ، أَيْ كَسَرَهُ وَدَقَّهُ ، فَانْهَضَ ، وَالشَّيْءُ هَضِيضٌ وَمَهْضُوزٌ وَمُهْضٌ .

وَاهْتَضَّهُ أَيْضًا ، أَيْ كَسَرَهُ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

* وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجِحَافُ بِهِرَجًا^(١) *

وَاهْتَضَّضْتُ نَفْسِي لِقَلَانٍ ، إِذَا اسْتَرْذَنْتَهَا لَهُ .

وَحُلَّ هَضَاضٌ : يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ .

وَالْهَضَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ

مِثْلَ الصَّخْرَاءِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَأَنشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ :

إِلَيْهِ تَلَجَّأُ الْهَضَاءُ طَرًّا

فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لِحِجَارٍ

[هيف]

هَاضَ الْعَظَمُ يَهْضُهُ هَيْضًا ، أَيْ كَسَرَهُ بَعْدَ

الْجُبُورِ ، فَهُوَ مَهْيِضٌ . وَاهْتَاضَهُ أَيْضًا فَهُوَ

مُهْتَاضٌ وَمُنْهَاضٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

* هَاجَكَ مِنْ أَرَوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكْ *

لَأَنَّهُ أَشَدُّ لَوْجَعِهِ .

وَكُلُّ وَجَعٍ عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ . يُقَالُ :

هَاضَنِي الشَّيْءَ ، إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ .

وَيُقَالُ : بِالرَّجُلِ هَيْضَةٌ ، أَيْ بِهِ قِيَاءٌ

وَقِيَامٌ جَمِيعًا .

(١) بعده :

* تَرَدُّدُهَا رَأْسَهَا مُشْجَجًا *

(١) رواية م ر : « خرجاء هندو » .

بَابُ الطَّاءِ

فصل الألف

[أبط]

الإِبْطُ : ماتحت الجناح ، يذكَرُ ويؤنثُ ،
والجمع آبَاطُ .

وحكى الفراء عن بعض الأعراب : فرفع
السوطَ حتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ .

وتأبَّطَ الشيءُ ، أى جعله تحت إِبْطِهِ .

والتأبَّطُ : الاضطباعُ ، وهو أن يُدخل رداءه

تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الأيسر . وكان
أبوهريرة رضى الله عنه رِدِيَّتُهُ التَّأبَّطُ .

والإِبْطُ من الرمل : مُنْقَطَعُ معظمه .

واستأبَّطَ فلانٌ ، إذا حفر حُفْرَةً ضَيِّقَ رأسها

ووسَّعَ أسفلها . قال الراجز :

* يَحْفِرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَأْبَطًا *

وكان ثابت بن جابر الفهميُّ يسمَّى تَأَبَّطًا

شَرًّا ، لأنهم زعموا أنَّه كان لا يفارقه السيف .

تقول : جاءنى تَأَبَّطَ شَرًّا ، ومررت بتَأَبَّطَ

شَرًّا ، تدعُّه على لفظه ، لأنك لم تنقله من فعلٍ

إلى اسمٍ ، وإنما سَمَّيْتَ بالفعل مع الفاعل جميعا

رجلاً ، فوجب أن تحكيه ولا تعيِّره . وكذلك

كلُّ جملة يسمَّى بها ، مثل بَرَقَ نَحْرُهُ ، وذَرَى حَبًّا .

فإن أردت أن تثنى أو تجمع قلت : جاءنى
ذَوَا تَأَبَّطَ شَرًّا ، وذَوُو تَأَبَّطَ شَرًّا . وتقول :
كلاهما وكلُّهم ونحو ذلك .

والنسبة إليه تَأَبَّطِيٌّ ، تنسب إلى الصدر ،
ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه . وقول الهذلي^(١) :

شَرِبْتُ بِحِمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرْتُ إِبَاطِي^(٢)

أى تحت إِبْطِي .

[أرط]

الأَرْطَى : شجرٌ من شجر الرمل . وهو فعْلَى ،

لأنك تقول أديم مأرُوطٌ ، إذا دُبِغَ بذلك .

وَأَلْفُهُ لِلإِخْلَاقِ لا للتأنيث ، لأن واحده أَرْطَاةٌ .

قال الراجز^(٣) :

* مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِفْيفٍ فَاضْطَجَعَ *

(١) هو المتنخل .

(٢) قوله لإِباطِ أصله إِبَاطِيٌّ تخفف ياء النسب ، وعلى
هذا يكون صفة لصارم ، وهو منسوب إلى الإبط .

(٣) وقبلة :

يَا رَبُّ أَبَازٍ مِنَ الْعَفْرِ صَدَعَ

تَقَبَّضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلا شَبَعَ

صوتُ الجوف من الخوى ، وحينُ الجذع .
قال الراجز^(١) :

* قد عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأَطَّتِ *

[أقط]

الأَقِطُ معروف^(٢) . وربما سَكَنَ في الشعر
وتنقل حركة القاف إلى ما قبلها . قال الشاعر :

رُويْدَكَ حَتَّى يَنْبُتَ الْبَهْلُ وَالْفَضَى
فَيَكْثُرُ إِقْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ
وَانْتَقَطَتْ ، أَيْ اتَّخَذَتْ الْإِقْطَ . وهو افْتَعَلَتْ .
وَأَقْطَ طَعَامُهُ يَأْقِطُهُ أَقْطًا : عَمِلَهُ بِالْإِقْطِ ،
فهو مَأْقُوطٌ . وأنشد الأصمعي :

وَنَحْنِقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا^(٣)
أَوْ نُخْرِجُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا
وَالْمَأْقُطُ مَهْمُوزٌ : موضعُ الحرب ، بكسر
القاف . قال الخليل : الْمَأْقُطُ : الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ .

وفيه قول آخر أنه أَفْعَلُ ، لأنه يقال أُدِيمُ
مَرَطِيٌّ ، وهذا يذكر في المعتل . فإن جعلت ألفه
أصلياً نوّته في المعرفة والنكرة جميعاً ، وإن جعلته
للإحلاق نوّته في النكرة دون المعرفة .

قال أعرابيٌّ وقد مرض بالشَّامَ :
أَلَا أَيُّهَا الْمَكَّاءُ مَالَكُ هَهُنَا
أَلَا ، وَلَا أَرْطِي فَأَيْنَ تَبْيِضُ
فَأَصْعِدْ إِلَى أَرْضِ الْمَكَاكِ وَاجْتَنِبْ
قَرَى الشَّامِ لَا تُضْبِحْ وَأَنْتَ مَرِيضُ
وحكى أبو زيد : بعيرٌ مَأْرُوطٌ وَأَرْطَوِي^(١)
إذا كان يأكل الأَرْطَى . والأَرِيطُ من الرجال :
العاقِرُ . قال الراجز^(٢) :

ماذا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيطِ^(٣)
ليس يَذِي حَزْمٌ وَلَا سَفِيطٌ^(٤)
وَأَرَطَتِ الْأَرْضُ : أَخْرَجَتِ الْأَرْطَى .
[أقط]

الأَطِيطُ : صوتُ الرجل والابلِ من ثِقَلِ
أحمالها . يقال : لَا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ . وكذلك

(١) هو الراهب ، واسمه زهرة بن سرحان وبهذه :
* وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطَّتِ *
(٢) وهو شيء يتخذ من اللبن الخبيض يطبخ ثم يترك
حتى يجمد .
(٣) في اللان :

وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيَوَاتَا
وَيَذْمُقُ الْأَقْفَالَ وَالنَّابُوتَا
وَيَنْحِقُ الْعَجُوزَ

(١) وأرطاوى أيضاً ، كما فهم اللسان .

(٢) حميد الأرقط .

(٣) بينه وبين لاحقه :

* حَزَنْبَلٍ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ *

(٤) السَفِيطُ : السَخِيُّ الطَّيِّبُ النَّفْسِ .

فصل الباء

[برقط]

الْبَرْقَطَةُ : خَطْوُهُ مُتَقَارِبٌ .

وَيُقَالُ : بَرَقَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَلَّى مُتَلَفِتًا .

[ببط]

بَسَطَ الشَّيْءُ : نَشَرَهُ ، وَبِالْصَّادِ أَيْضًا .

وَبَسَطَ الْعَذِرَ : قَبُولُهُ .

وَالْبَسْطَةُ : السَّعَةُ .

وَانْبَسَطَ الشَّيْءُ عَلَى الْأَرْضِ .

وَالْإِنْسَاطُ : تَرْكُ الْإِحْتِشَامِ . يُقَالُ : بَسَطْتُ

مِنْ فُلَانٍ فَأَنْبَسَطَ .

وَتَبَسَّطَ فِي الْبِلَادِ ، أَيْ سَارَ فِيهَا طَوِيلًا وَعَرَضًا .

وَالْبِسَاطُ : مَا يُبْسَطُ .

وَالْبَسَاطُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . يُقَالُ :

مَكَانٌ بَسِيطٌ وَبَسَاطٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَدُونَ يَدِ الْحِجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالِي

بَسَاطٌ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ

وَفُلَانٌ بَسِيطُ الْجِسْمِ وَالْبَايَعُ .

وَالْبَسِيطُ : جَنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ فَرَشَ لِي فِرَاشًا

لَا يَبْسُطُنِي ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ضِيقًا . وَهَذَا فِرَاشٌ

يَبْسُطُكَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا .

وَسِرْنَا عُقْبَةً بِاسِطَةً ، قَالَ : وَهِيَ الْبَعِيدَةُ .

(١) العديلي بن الفرج .

وَالْبِسْطُ بِكَسْرِ الْبَاءِ : النَّاقَةُ تُحَلَّى مَعَ وَلَدِهَا لَا يُمْنَعُ مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ بَسَاطٌ وَأَبْسَاطٌ ، مِثْلُ ظُرٍّ وَظُؤَارٍ وَأَظَارٍ .

وَقَدْ أَبْسَطَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ تَرَكَتْ مَعَ وَلَدِهَا .

وَيَدُّ بَسْطٌ أَيْضًا ، أَيْ مُطْلَقَةٌ . وَفِي قِرَاءَةِ

عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ بَلْ يَدَاهُ بُسْطَانٍ ﴾ .

[بطط]

بَطَطْتُ الْقَرْحَةَ : شَقَقْتُهَا .

وَالْبَطِيطُ : الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ ، وَلَا يُقَالُ

مِنْهُ فَعَلٌ .

وَالْبَطُّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ بَطَّةٌ . وَلَيْسَتْ

الْمَاءُ لِلتَّأْنِيثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدٍ مِنْ جَنْسٍ .

يُقَالُ : هَذِهِ بَطَّةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا ، مِثْلُ

حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ .

[ببط]

أَبْطَطَ فِي السَّوْمِ ، مِثْلُ أَبْعَدَ .

[ببطط]

الْبُعْطُطُ وَالْبُعْطُوطُ : سُرَّةُ الْوَادِي .

وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ بُعْطُطِيهَا ، لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ ،

مِثْلُ ابْنِ بَجْدَتِهَا .

[بطط]

الْمُبَاطَلَةُ : الْمُضَارَبَةُ بِالسَّيْفِ .

وَتَبَاطَلُوا ، أَيْ تَجَالَلُوا .

الْكُاسِيُّ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبْلِطٌ ، وَأَبْلِطَ

فصل الشتاء

[نَاط]

النَّاطَةُ : الحُمَاءُ ، والجمع نَاطٌ .

وفى المثل : « نَاطَةٌ مُدَّتْ بَمَاءٍ » ، يضربُ
للرجل يشتدُّ موقهُ وحمقه ، لأنَّ النَّاطَةَ إذا أصابها
الماء ازدادت فساداً ورطوبةً .

[نَبَط]

نَبَطَهُ عن الأمر تشبيطاً : شغله عنه .
وَأَنْبَطَهُ المرضُ ، إذا لم يَكُدْ يفارقه .

[نَرَط]

النَّرَطُ مثل النَّلَطِ ، لغة أو لُثَغَةٌ .
والنَّرَطُ أيضاً : شئٌ يستعمله الأساكفةُ ،
وهو بالفارسية « سِيرِيش » ، ذكره النضر بن
شُمَيْل . ولم يعرفه أبو الفوثن .
والنَّرِطَةُ بالكسر : الرجلُ الأحمقُ الضعيفُ
والهمزة زائدة .

والنَّرِطَةُ بالضم : الطينُ الرَّطْبُ ، ولعل الميم
زائدة .

[نَطَط]

رجلٌ أَنْطَ ، أى كَوَسَجَ بَيْنَ النَّطَطِ ، من
قومٍ نَطَطٍ .

ويقال أيضاً رجلٌ نَطَطَ بالفتح ، وقومٌ نِطَاطٌ ،
وامرأةٌ نَطَطَةُ الحاجبين . قال الشاعر :

(١٤١ — صحاح — ٣)

فهو مُنْبَلَطٌ على ما لم يسمَّ فاعله أيضاً ، أى افتقر
وزهبَ ماله . وأبو زيد مثله .

وَأَنْبَلَطِي فلانٌ ، إذا ألَحَّ عليك فى السؤال
حتى يُبْرِمَ .

وَبَلَطَ الرجلُ تَبْلِيطًا ، إذا أعيا فى المشى
مثل بَلَحَ .

والبَلَاطُ بالفتح : الحجارةُ المفروشةُ فى الدار

وغيرها . قال الراجز :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي
رِيًّا وَتَجْتَازِي بَلَاطَ الْأَبْطَحِ
وَالْبَلُوطُ معروفٌ .

وَبُلْطَةُ بالضم فى قول امرئ القيس :

* نَزَلْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ دَرَمَاءَ بُلْطَةً ^(١) *

قال الأصمعى : هى هَضْبَةٌ بعينها . وقال
أبو عمرو : بُلْطَةٌ : فَجَاءَةٌ .

[بَهْط]

البَهْطَةُ : ضربٌ من الطعام : أرزٌ وملاء . وهو

معرب ، وبالفارسية بَتَّ ^(٢) . وينشد :

تَفَقَّاتُ شَحْمًا كَمَا الْإِوزُ
مِنْ أَكْلِهَا الْبَهْطُ بِالْأَرَزُ

(١) ومجزه :

* فَيَا كَرَمَ مَا جَارٍ وَيَا حَسَنَ مَا فَعَلُ *

(٢) وقيل هو من الهندية « بَهْتًا » .

فصل الحاء

[حبط]

حَبَطَ عَلَيْهِ حَبَطًا بِالتَّسْكِينِ ، وَحُبُوطًا :
بَطَلَ ثَوَابَهُ . وَأَحْبَطَهُ اللَّهُ تَعَالَى .
قال أبو عمرو : الإحْبَاطُ : أن يذهب ماء
الرَّكِيَّةِ فلا يعود كما كان .

ويقال أيضا : حَبَطَ الْجُرْحُ حَبَطًا بِالتَّحْرِيكِ ،
أى عَرَبَ وَنَكَسَ .

والْحَبَطُ أيضا : أن تأكل الماشية فَتُكْثِرُ
حَتَّى تَنْتَفِخَ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها .
وقال ابن السكيت : هو أن ينتفخ بطنها عن
أكل الدُّرْقِ ، وهو الحَنْدَقُوقُ .

يقال : حَبِطَتِ الشاةُ بالكسر . وفي الحديث
« أن مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُبْلِغُ » .
ومنه سُمِّيَ الحارثُ بن عمرو بن تميم الحَبِيطَ ، لأنه
كان في سفرٍ فأصابه مثلُ ذلك . وولده هؤلاء
الذين يسمون الحَبِيطَاتِ ، من بنى تميم . والنسبة
إليهم حَبِيطِيٌّ .

والْحَبْنَطِيُّ : القصيرُ البطين ، يهمز ولا يهمز ،
والنون والألف للإلحاق بسفرجل . يقال رجلٌ
حَبْنَطِيٌّ بالتَّوْنِ ، وَحَبْنَطًا وَحَبْنَطَةً ، وَحَبْنَطِيٌّ ،
وقد احْبَنَطِيَّتْ .

فإن حَقَرْتَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ ، إن شئتُ حَذَفْتُ
النون وأبدلت من الألف ياءً وقلت حَبِيطٌ بكسر
الطاء منونًا ، لأنَّ الألف ليست للتأنيث فتَفَتَحَ

وما مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمَيَ

عَرَّكَرَكَةً ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٍ

وَلَا أَلْقَى ^(١) نَطَّةَ الْحَاجِبِيِّ

بِـ مُحَرَّفَةٍ السَّاقِ ظَمَأَى الْقَدَمِ

قوله مُحَرَّفَةٌ ، أى مهزولة .

[نعط]

النَّعْطُ بِالتَّحْرِيكِ : مصدر قولك : نَعِطَ

اللحمُ ، أى أَنتَنَ . وكذلك الماء ، قال الرازي :

وَمَهْلٍ عَلَى غِشَّاشٍ أَوْ فَلَطٍ ^(٢)

شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كَرِّهِ وَنَعْطٍ

[نلط]

ثَلَطَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَلْقَى بَعْرَهُ رَقِيقًا . وفي

الحديث : « إِنَّهُمْ كَانُوا يَبْعَرُونَ بَعْرًا ، وَأَتَمَّ
تَثْلِطُونَ ثَلَطًا » .

فصل الجيم

[جلط]

جَلَطَ ^(٣) سَيْفُهُ ، أى اسْتَلَّهُ .

قال الفراء : جَلَمَطَ رَأْسَهُ ، أى حلقه

والميم زائدة .

(١) قوله أَلْقَى ، بفتح أ حرفة الثلاثة . كذا ضبطه م .

(٢) في اللسان : « وقطع » .

(٣) جَلَطَ يَجْلِطُ جَلَطًا : كَذَبَ وَحَلَفَ ،

وَسَيْفُهُ : سَلَّهُ ، وَرَأْسُهُ : حَلَقُهُ .

وَحَطَّ البَعِيرُ فِي السَّيْرِ حِطَّاطًا : اعتمد في زمامه .
قال الشاعر :

وإن ضَرَبْتَ عَلَى الْعِلَاتِ حَطَّتْ

إِلَيْكَ حِطَّاطًا هَادِيَةً شُنُونِ

ورجلٌ حُطَّاطٌ بالضم ، أى صغيرٌ .

وحُطَّاطٌ بنُ يَغْفَرٍ : أخو الأسود .

قال أبو عمرو : انْحَطَّتِ الناقةُ في سيرها ،
أى أسرعَتْ .

والْحَطَّاطُ بالفتح : شبيهٌ بالبشور يكون حول
الحوق . وأنشد الأصمعي (١) :

قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ بِالْفُطَّاطِ

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ

بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ (٢)

(١) لزياد الطحاوى .

(٢) قال ابن برى : الذى رواه أبو عمرو :
« بِمُكْرَهَفٍ الْحَوْقِ » : أى بمكره . وبعبه :

هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنِيقِ السَّاطِ

نَيْطٍ بِحَقْوَى شَبَقِ شِرْوَاطِ

فَبَكَهَا مُوثِقُ النِّيَاطِ

ذِي قُوَّةٍ لَيْسَ بَذَى وَبَاطِ

فَذَاكَهَا دَوَّكَ عَلَى الصِّرَاطِ

لَيْسَ كَدَوِّكَ بَعْلَهَا الْوَطْوَاطِ

وَقَامَ عَنْهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطِ

وُلِيَّتْ مِنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ

قَدْ أَسْبَطَتْ وَأَيْمًا إِسْبَاطِ

ما قبلها كما يُفْتَحُ فِي تَصْغِيرِ حُبْلَى وَبُشْرَى ،
وإن شئتَ بَقَّيْتُ النونَ وحذفتُ الألفَ وقلتُ
حُبْنِيْطٌ . وكذلك كلُّ اسمٍ فيه زيادتان للإلحاقِ
فاحذفْ أَيْتَهُمَا شئتَ . وإن شئتَ أيضاً عوضتُ
من الحذوفِ فى الموضعين ، وإن شئتَ لم تعوضْ ؛
فإن عوضتَ فى الأوَّلِ قلتُ حُبْنِيْطٌ بتشديد الياءِ
والطاءِ مكسورةً ، وقلتُ فى الثانى حُبْنِيْطٌ .
وكذلك القولُ فى عَفْرَنَى .

[حنط]

حَطَّ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ وَالْقَوْسَ .

وَحَطَّ ، أى نزل .

وَالْمَحَطُّ : الْمَنْزِلُ .

وَالْمَحَطُّ السَّعْرُ وَغَيْرُهُ .

وتقول : اسْتَحَطَّنِي فلانٌ مِنَ الثَّمنِ شيئاً ،
وَالْحَطِيطَةُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الثَّمنِ .

وقوله تعالى : ﴿ حِطَّةٌ ﴾ ، أى حُطَّ عَنَّا
أَوْزَارُنَا . ويقال : هِيَ كَلِمَةٌ أَمَرُ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
لَوْ قَالُوا لَحَطَّتْ أَوْزَارُهُمْ .

وَحَطَّةٌ ، أى حَدَرَةٌ .

وَالْحَطُوطُ الْحُدُورُ .

وَالْحَطُوطُ : النَجِيَّةُ السَّرِيعَةُ .

وجاريةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمُتَنَبِّئُ ، أى ممدودةٌ
مستويةٌ . قال الشاعر (١) :

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمُتَنَبِّئِ بِهَكْنَةٍ

رَبَّاءُ الرِّوَادِفِ لَمْ تُنْمِغِلْ بِالْأَوْدِ

(١) هو الفطاحلى .

الواحدة حَطَاطَةٌ . وربما كانت في الوجه .
ومنه قول الهذلي (١) :

وَوَجْهِ قَدْ جَلَوْتُ أُمِّمَ صَافٍ
كَقَرْنِ الشَّمْسِ إِيْسِ بَذَى حَطَاطٍ
وَالْحَطَاطُ أَيْضاً : زُبْدُ اللَّبَنِ .

وَالْحِطُّ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُوشِمُ بِهِ ، وَيُقَالُ
هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخِرَازِينَ يَنْقُشُونَ
بِهَا الْأَدِيمَ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

كَأَنَّ حِطًّا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ
صَنَاعَ عَلَتْ مَنَى بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عَلٍ
وَعِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ . وَهُوَ
فِعْلَانٌ .

[حط]

الْحَيْقُطَانُ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ . قَالَ الطِّرِمَاحُ :
مِنَ الْهُوذِ كَذَرَاءِ السَّرَاةِ وَلَوْهَا (٣)
خَصِيفٌ كُلُّونِ الْحَيْقُطَانِ السَّيِّحِ

[حط]

الْإِحْتِلَاطُ : الْفَضْبُ وَالضَّجْرُ . وَفِي كَلَامِ
عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ : « إِنَّ أَوَّلَ الْعِيِّ الْإِحْتِلَاطُ ،
وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ » .

(١) المتنخل .

(٢) التمر بن توبل . من قصيدة له في المجهرات من

جهرة أشعار العرب ١٠٩ — ١١١ .

(٣) في اللسان : « وطلتها » .

وَأَخْلَطَ الرَّجُلُ فِي الْيَمِينِ ، إِذَا اجْتَهَدَ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لَابْنَ أَحْمَرَ :

وَكُنَّا وَمُهمْ كَانَتِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا
سِوَى نَمِ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا
فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَائِهِ
وَأَخْلَطَ هَذَا لِأَرِيْمٍ مَكَانِيَا (١)

لَطَائُهُ : ثِقَلُهُ . يَقُولُ : إِذَا كَانَتْ هَذِهِ
حَالَهُمَا فَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا . وَالسُّبَاتُ : الدَّهْرُ .

[حط]

الْحَمَاطُ : يَبِيسُ الْأَفَانِي تَأْلَفُهُ الْحَيَّاتُ :
يُقَالُ : شَيْطَانُ حَمَاطٍ ، كَمَا تَقُولُ : ذَنْبٌ غَضِي :
وَتَبِيسُ حُلْبٍ . قَالَ الرَّاجِزُ : وَقَدْ شَبَّهَ الْمَرْأَةَ
بِحَيَّةٍ لَهُ عُرْفٌ :

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أُحْلِفُ
كَيْتَلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أُعْرِفُ
الْوَادِعَةُ حَمَاطَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ : أَصَبْتُ حَمَاطَةَ قَلْبِهِ ، أَيْ حَبَّةَ قَلْبِهِ .
وَالْحَمَاطَةُ أَيْضاً : حُرْقَةٌ وَخُشُونَةٌ يَجِدُهَا
الرَّجُلُ فِي حَلَقَةٍ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ .

[حط]

الْحِنْطَةُ : الْبُرُّ ، وَالْجَمْعُ حِنْطٌ ، وَبَائِعُهُ حَنَاطٌ .
وَالْحِنْوُطُ : ذَرِيرَةٌ . وَقَدْ تَحْنَطُ بِهِ الرَّجُلُ ،
وَحَنْطَ الْمَيْتَ تَحْنِيطًا .

(١) في اللسان : « لا أعود ورائيا » .

فصل الخاء

[خبط]

خَبَطَ البعيرُ الأرضَ بيده خَبَطًا : ضربها .
ومنه قيل : خَبَطَ عَشْوَاءٌ ، وهى الناقة التى فى
بَصَرِهَا ضعفٌ ، تَخْبِطُ إذا مشت ، لا تتوقى شيئًا .
وخبَطَ الرجلُ ، إذا طرحَ نفسه حيث كان
لينام . قال الشاعر (١) :

* يَشْدَحْنُ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَائِطَا (٢) *
وخبَطْتُ الشجرَ خَبَطًا ، إذا ضربتها بالعمد
ليسقط ورقها . قال الراجز :

* والصَّعْبُ من خَائِطَةٍ وَجُرْزٍ (٣) *
واختَبَطَنِي فلانٌ ، إذا جاءك يطلب معروفك
من غير أصيرة . قال الشاعر :

وختَبِطٍ لم يَلْقَ من دوننا كُفًى
وذاتِ رَضِيعٍ لم يُنِمْهَا رَضِيعُهَا
وخبَطْتُ الرجلَ ، إذا أنعمت عليه من غير
معرفة بينكما . قال علقمة بن عبدة :

وفى كُلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتُ بِنِعْمَةٍ
فَحَقَّ لِشَأْسٍ من نَدَاكَ ذُنُوبُ

(١) هو أبان الدُبَيْرِ .

(٢) قبله :

* قَوْدَاهُ تَهْدَى قُلُصًا مَمَارِطًا *

(٣) قبله :

* بَانْشَرَفِيَّاتٍ وَطَعْنٍ وَخَزٍ *

وَالْخَائِطَةُ : حِرْفَةُ الْخَنَاطِ .

وَحَنَطَ الْأَدِيمُ : احمرَّ ، فهو حَانِطٌ .
وَحَنَطَ الرَّمْثُ وَأَخْنَطَ ، أى أدركه وابيضَّ
ورقُهُ .

[حوط]

الْحَائِطُ : واحدُ الْحِيطَانِ ، صارت الواو ياءً
لأنكسار ما قبلها .

وَحَوَّطَ كَرْمَهُ تَحْوِيطًا : بنى حوله حَائِطًا ،
فهو كَرْمٌ مُحَوَّطٌ .
ومنه قولهم : أنا أَحَوَّطُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
أى أدور .

وَالْحَوَاطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِلطَّعَامِ .
وَالْحِيطَةُ بِالْكَسْرِ (١) : الْحِائِطَةُ ، وهما
من الواو .

وقد حَاطَهُ بِحَوِطِهِ حَوَّطًا وَحِيطَةً وَحِائِطَةً ،
أى كَلَاهُ ورعاه .

ومع فلان حِيطَةٌ لَكَ — ولا تقل عليك —
أى تَحْنُنٌ وَتَعْطُفٌ .

وَالْحَمَارُ يُحَوِّطُ عَانَتَهُ ، أى يجمعها .
وَاحْتَاطَ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ ، أى أَخَذَ بِالثَّقَةِ .
وَأَحَاطَ بِهِ ، أى عَلِمَهُ . وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمًا .
وَأَحَاطَتِ الْخَيْلُ بِفُلَانٍ وَاحْتَاطَتْ بِهِ ، أى
أَحَدَقَتْ بِهِ .

(١) وبالفتح أيضا .

وخرطه الدواء أيضاً ، أى أمشاه . وكذلك
خرطه تخريطاً .

والخرط ، بالتحريك : داء يصيب الصرع
فيخرج اللبن متعقداً^(١) كتقطع الأوتار .
يقال : قد أخرطت الناقة فهي مُخرطٌ .
فإذا كان ذلك عادة لها فهي مخرطٌ .

والمخرط أيضاً . الحية التى من عادتها أن
تسليخ جلدها فى كل سنة . قال الشاعر :

إني كساني أبو قابوس مرفلة

كأنها سلخ أبكار المغاريط
وفرس خروط ، أى جموح . يقول البائع :
برئت إليك من الخراط ، أى الجماح .
والمخرط الفرس فى سيره ، أى لجج .
قال العجاج :

* كالبزبري لجج فى المخرط^(٢) *

والمخرط علينا فلان ، إذا اندرأ بالقول
السيئ .

والمخرط جسمه ، أى دق .

والإخرط : ضرب من الخفض .

وخرطت الحديد خרטاً ، أى طولته
كالعمود .

(١) فى المخطوطة : متعقداً منقطعاً .

(٢) قبله :

* فظال يرقد من النشاط *

شأس : اسم أخى علقمة .

وقولهم : ما أدرى أى خابط ليل هو ؟ أى
أى الناس هو .

والخباط بالضم ، كالجنون وليس به . تقول
منه تخبطه الشيطان ، أى أفسده .

والخباط ، بالكسر : سمة فى الفخذ طويلة
عرضاً . تقول منه خبط بعيره خبطاً .

والخبطة ، بالكسر : القليل من اللبن .
وقال أبو زيد : الخبط من الماء : الرقص ،
وهو ما بين الثلث إلى النصف من السقاء ،
والخوض ، والغدير ، والإناء . قال : وفى القربة
خبطة من ماء ، وهو مثل الجرعة ونحوها . ولم
يعرف له فعلاً .

ويقال أيضاً : كان ذلك بعد خبطة من
الليل ، أى بعد صدر منه .

والخبطة أيضاً : القطعة من البيوت والناس ،
والجمع خبط .

[خرط]

خرطت العود أخرطه وأخرطه خרטاً :
قشرته .

وخرطت الورق : حثته ، وهو أن تقبض
على أعلاه ثم تتمر يدك عليه إلى أسفله . وفى المثل :
« دونه خرط القتاد » .

وَالْخَطُوطُ ، بفتح الخاء : البقر الوحش الذي يَحْطُّ الأرض بأطراف أظلافه .

وَالْخِطَّةُ بالكسر : الأرضُ يَخْتَطُّها الرجلُ لنفسه ، وهو أن يُعَلِّمَ عليها علامةً بِالْخَطِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قد اختارها ليدنّيها دارًا . ومنه خِطَطُ الكوفة والبصرة .

وَاخْتَطَّ الغلامُ ، أى نبتَ عِذارُهُ .
وَالْمِخْطُ بالكسر : عودٌ يُحْطُّ به .
وَالْمِخْطَاطُ : عودٌ يُسَوَّى عليه الْخَطُوطُ .
وَالْخِطَّةُ بالضم : الأمر والقِصَّةُ . قال تَابَّطَ شَرًّا :
هَما خُطَّتَا إِمَّا إِسَارَ وَمِنَّةً

وإِمَّا دَمَّ وَالْقَتْلُ بِالْحَرْ أَجْدَرُ
أراد : هَما خُطَّتَانِ ، فحذف النون استخفافًا .
يقال : جاء وفى رأسه خُطَّةٌ ، أى جاء وفى نفسه حاجةٌ قد عَزَمَ عليها . والعامةُ تقول خُطِّيَّةٌ .
وفى حديث قَيْسَةَ : « أَيْلَامُ ابْنِ هَذِهِ أَنْ يَفْصَلَ الْخُطَّةَ ، وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْزَةِ ^(١) »
أى إنه إذا نزل به أمرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لا يَهْتَدَى له ، إنه لا يَعْيَا به ، ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه .

وقولهم : خُطَّةٌ نَائِيَّةٌ ، أى مقصدٌ بعيدٌ .
وقولهم : خُذْ خُطَّةً ، أى خُذْ خُطَّةَ الاتصافِ ، ومعناه اتَّصَفْ .

(١) الحِجْزَةُ بالتحريك : جمع حاجز ، أى مائع .

وَرَجُلٌ مَخْرُوطٌ اللَّحْيَةِ وَمَخْرُوطٌ الْوَجْهِ ، أى
فِيهِمَا طَوْلٌ مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ .

وَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ ، أى سَلَّهُ .

وَالْخَرِيطَةُ : وعاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَغَيْرِهِ يُشْرَجُ عَلَى
مَا فِيهَا .

وَقَدْ أُخْرِطَتِ الْخَرِيطَةُ ، أى أُشْرَجَتْهَا .

وَاخْرُوطَ بِهِمُ السَّيْرُ اخْرِوْاطًا ، أى امْتَدَّ .

قال العجاج :

* مُخْرُوطًا جَاءَ مِنَ الْأَقْطَارِ ^(١) *

قال أعشى باهلة :

لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكَوْمَاءَ ضَرْبَتُهُ

بِالْمُشْرِفِ إِذَا مَا اخْرُوطَ السَّفَرُ ^(٢)

[خطاط]

الْخَطُّ : واحدُ الْخَطُوطِ .

وَالْخَطُّ أَيْضًا : موضعٌ باليمامة ، وَهُوَ خَطُّ
هَجَرَ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ الْخَطِيَّةُ ، لِأَنَّهَا تُحْمَلُ
مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ فَتُقَوِّمُ بِهِ .

وَالْخَطُّ : خُطُّ الزَّاجِرِ ، وَهُوَ أَنْ يَحْطَّ بِإصْبَعِهِ
فِي الرَّمْلِ وَيَرْجُرَ .

وَالْخَطُّ بِالْقَلَمِ ، أى كَتَبَ .

وَكَلَّاهُ مَخْطُوطٌ : فِيهِ خُطُوطٌ .

(١) بعده :

* قَوَتْ الْغُرَافِ ضَامِنِ السِّفَارِ *

(٢) اخروط الفر : أهدت الطريق .

وَالْخَلِيطُ الْمَخَالِطُ ، كَالنَّدِيمِ الْمُنَادِمِ ، وَالْجَالِسِ
الْمَجَالِسِ . وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . وَقَالَ :
* إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْصَرَمُوا ^(١) *
وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى خَلَطَاءٍ وَخُلُطٍ . قَالَ وَعَلَّةُ
الْجَرِيْمِيِّ :

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَرِيمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ
حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجِيْرَةِ الْخُلُطِ
وَإِنَّمَا كَثُرَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَنْتَجِعُونَ أَيَّامَ الْكَلَالِ فَيَجْتَمِعُ مِنْهُمْ قِبَائِلُ شَتَّى
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فَتَقَعُ بَيْنَهُمْ أَلْفَةٌ ، فَإِذَا افْتَرَقُوا
وَرَجَعُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَاءَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْحَدِيثُ : « لَا خِلَاطَ وَلَا وَرَاطَ » ،
فَيَقَالُ هُوَ كَقَوْلِهِ : « لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ
وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تَنَازَعَ الْعَبَّاجُ وَحَمِيدُ الْأَرْقَطُ
أَرْجُوزَيْنِ عَلَى الطَّاءِ فَقَالَ حَمِيدٌ : الْخِلَاطُ يَا أَبَا
الشَّعْنَاءِ ! فَقَالَ الْعَبَّاجُ : الْفِجَّاجُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ
يَا ابْنَ أَخِي . أَيْ لَا تَخَاطِ أَرْجُوزِي بِأَرْجُوزَتِكَ .
وَالْخِلَاطَةُ ، بِالضَّمِّ : الشِّرْكَةُ .
وَالْخِلَاطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِشْرَةُ .
وَالْخِلَاطُ أَيْضًا : وَاحِدٌ أَخْلَاطِ الطَّيْبِ .

وَقَوْلُهُمْ : « قَبَّحَ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرِهَا خُطَّةً » .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خُطَّةٌ : اسْمُ عَزِيٍّ ، وَكَانَتْ
عَزَى سَوْءٍ .
وَالْخُطَّةُ أَيْضًا : اسْمٌ مِنَ الْخُطِّ ، كَالنَّقْطَةِ
مِنَ النَّقْطِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا خَطَّ غُبَارُهُ ، أَيْ مَا شَقَّهُ .
وَالْخَطِيطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ
مَمْطُورَتَيْنِ ؛ وَالْجَمْعُ الْخَطَاطُ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١) :
* عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الْخَطَاطُ ^(٢) *
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ

سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ يَبْدُهَا فَطَلَّقَتْهُ
ثَلَاثًا : « خَطَّ اللَّهُ نَوَّأَهَا ، أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا
ثَلَاثًا » . وَيُرْوَى أَيْضًا : « خَطَّ اللَّهُ نَوَّأَهَا »
بِالْهَمْزِ ، أَيْ أَخْطَأَهَا الْمَطَرُ .

[خَطَا]

خَطَطْتُ الشَّيْءَ بغيرِهِ خَلَطًا ^(٣) فَاخْتَلَطَ .
وَحَالَطَهُ مُحَالَطَةً وَخِلَاطًا .
وَاخْتَلَطَ فُلَانٌ ، أَيْ فَسَدَ عَقْلُهُ .
وَالْتَخَلِيطُ فِي الْأَمْرِ : الْإِفْسَادُ فِيهِ .
وَقَوْلُهُمْ : وَقَعُوا فِي الْخُلَاطِي ، مِثَالُ السُّمِّيِّهِ ،
أَيْ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ .

(١) لَهْمِيَانُ بْنُ قَعَفَةَ .

(٢) بَدَدَهُ :

* يَتَبَعْنَ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَا بَطَا *

(٣) خَطَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي : مُوَابَه :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا

وَأَخْلَفُواكَ عِدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

وَالْخَلِيطُ أَيْضًا : السَّهْمُ يَنْبُتُ عودُهُ عَلَى عَوْجٍ ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قَوْمَ .
وَرَجُلٌ مَخْلُطٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : يُخَالِطُ الْأُمُورَ .
يَقَالُ : فَلَانٌ مَخْلُطٌ مَزِيلٌ ، كَمَا يَقَالُ : هُوَ رَاتِقٌ فَاتِقٌ .

وَأَسْخَلَطَ الْبَعِيرُ ، أَيْ قَمَا . وَأَخْطَلَهُ صَاحِبُهُ ، إِذَا جَعَلَ قَضِيئَهُ فِي الْحَيَاءِ .

وَالْخَلِيطُ مِنَ الْعَلَفِ : قَتٌّ وَتَبْنٌ .

وَنَهَى عَنْ الْخَلِيطِينَ فِي الْأَنْبَذَةِ ، وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ صَنَفَيْنِ : تَمْرٍ وَزَيْبٍ ، أَوْ عَنَبٍ وَرُطَبٍ .
وَيُخَوِّلُ الرَّجُلُ فِي عَقْلِهِ خِلَاطًا .

[خَط]

الْخَمْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ لَهُ حَمَلٌ يُوَكَّلُ .
وَقَرَى : ﴿ ذَوَانِي أَكُلِ خَطًّا ﴾ بِالْإِضَافَةِ .
وَالْخَمْطُ مِنَ اللَّبَنِ : الْحَامِضُ .

وَذَكَرَ أَبُو عَمِيدَ أَنَّ اللَّبْنَ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ وَخَمِيطٌ . وَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الطَّعْمِ فَهُوَ مُمَحَّلٌ . فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ فَهُوَ قُوَّةً ^(١) .

وَتَخَمَّطَ الْفَحْلُ : هَدَرَ . وَتَخَمَّطَ فَلَانٌ ، أَيْ نَغَضَّ وَتَكَبَّرَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ :

* إِذَا مَا نَسَامَتْ لِلتَّخَمَّطِ صِيدُهَا *

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَوْهَةٌ » : لَكِنْ فَوَادَةُ (فَوْه) : وَرَوَاهُ الْإِمَامُ فَوْهَةٌ بِالْفَاءِ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ « فَوْهَةٌ » .

وَتَخَمَّطَ الْبَحْرُ ، إِذَا التَّطَمَّ .

وَسَخَمْتُ الشَّاةُ أَخْطَهَا خَطًّا ، إِذَا نَزَعْتَ جِلْدَهَا وَشَوَيْتَهَا ، فَهِيَ خَمِيطٌ . فَإِنْ نَزَعْتَ شَعْرَهَا وَشَوَيْتَهَا فَهِيَ سَمِيطٌ .

وَالْخَمْطَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ رِيحَ الْإِدْرَاكِ كَرِيحِ التَّفَاجِجِ ، وَلَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ . وَيَقَالُ : هِيَ الْحَامِضَةُ .

[خُوَط]

الْخُوطُ : الْفَصْنُ النَّاعِمُ لِسَنَةٍ . يَقُولُ : خُوطُ بَآنٍ ، الْوَاحِدَةُ خُوْطَةٌ .

[خَيْط]

الْخَيْطُ : السِّلَاقُ ، وَجَمْعُهُ خَيْوُطٌ وَخَيْوُطَةٌ ، مِثْلُ فُحْلٍ وَفُحُولٍ وَفُحُولَةٍ .

وَالْمَخِيطُ : الْإِبْرَةُ ، وَكَذَلِكَ الْخَيْطُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى يَلْبِجَ الْجَلُ فِي سَمِّ الْخَيْطِ ﴾ .
وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ : الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ .
وَيَقَالُ : سَوَادُ اللَّيْلِ . وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ : الْفَجْرُ الْمَعْتَرِضُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :
فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدْفَةٌ

وَلَا حَ مِنْ الصَّبْحِ خَيْطٌ أَنْارًا

وَخَيْطُ الرِّقْبَةِ : نَحَايُهَا . يَقَالُ : جَاخَشَ

فَلَانٌ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ ، أَيْ دَافِعٌ عَنْ دَمِهِ .

وَخَيْطٌ بَاطِلٌ : الَّذِي يَقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ

وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ . وَكَانَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَلْقَبُ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا .

قال الشاعر :

لَحَا اللَّهُ قَوْمًا مَلَّكُوا خَيْطَ بَاطِلٍ

على الناس يُعْطَى مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ
وَالْخَيْطُ بِالْكَسْرِ : الْقَطِيعُ مِنَ النِّعَامِ ،
وَكَذَلِكَ الْخَيْطُ مِثَالُ سَكْرَى .

وَنِعَامَةُ خَيْطَاءُ بَيْنَةُ الْخَيْطِ ، وَهُوَ طَوِيلُ عُنُقِهَا .
وَقَدْ خِطَّتْ الثَّوْبَ خَيْطَاءَةً فَهُوَ مَخْيُوطٌ
وَمَخْيِيطٌ . فَمَنْ قَالَ مَخْيُوطٌ أَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ ، وَمَنْ
قَالَ مَخْيِيطٌ بَنَاهُ عَلَى النِّقْصِ لِنَقْصَانِ الْيَاءِ فِي خِطَّتْ .
وَالْيَاءُ فِي مَخْيِيطٍ هِيَ وَאוْ مَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ يَاءُ
لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارُ مَا قَبْلَهَا ، وَإِنَّمَا حَرَكُ مَا قَبْلَهَا
لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ الْوَائِ بَعْدَ سَقُوطِ الْيَاءِ . وَإِنَّمَا
كَسَرُوا لِیَعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ يَاءُ .

وَنَاسٌ يَقُولُونَ : إِنَّ الْيَاءَ فِي مَخْيِيطٍ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ
وَالَّذِي حُذِفَ وَاوْ مَفْعُولٌ ، لِيَعْرِفَ الْوَائِيُّ
مِنَ الْيَائِيِّ .

وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ، لِأَنَّ الْوَائِيَّ مَزِيدٌ لِلْبِنَاءِ ،
فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُحْذَفَ ، وَالْأَصْلِيُّ أَحَقُّ بِالْحَذْفِ
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ أَوْعَلَّةٍ تَوْجِبُ أَنْ يُحْذَفَ حَرْفٌ .
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْ ذَوَاتِ
الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ ، فَإِنَّهُ يُجِئُ بِالنِّقْصَانِ
وَالتَّمَامِ . فَأَمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَائِ فَإِنَّهُ لَمْ يُجِئْ عَلَى التَّمَامِ

إِلَّا حُرْفَانِ : مِسْكٌ مَذْوُوفٌ ، وَثَوْبٌ مَصْوُوفٌ ،
فَإِنَّ هَذَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ .

وَفِي النُّحَوِيِّينَ مِنْ يَقِيسُ عَلَى ذَلِكَ فَيَقُولُ :
قَوْلٌ مَقْوُولٌ ، وَفَرَسٌ مَقْوُودٌ ، قِيَاسًا مَطْرَدًا .
وَالْخَيْطَةُ فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ : الْوَتْدُ .
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ

بِحَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُؤُ غُرَابُهَا
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ حَبْلٌ لَطِيفٌ يَتَّخِذُ
مِنَ السَّابِ .

وَخَيْطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ ، مِثْلُ وَخَطَ .

قال الشاعر ^(١) :

آلَيْتُ لَا أُنْسِي ^(٢) مَنِيحَةً وَاحِدَةً

حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

فصل الذال

[ذأط]

ذَاطُهُ مِثْلُ ذَاتِهِ ، أَيْ خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَنَقِ حَتَّى
دَلَعَ لِسَانَهُ .

[ذعط]

الذَّعْطُ : الذَّبْحُ الْوَحِيُّ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .
وَقَدْ ذَعَطَهُ يَذْعَطُهُ . يُقَالُ : ذَعَطَتِ الْمَنِيَّةُ .

(١) هُوَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَنْدِيُّ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « أَقْسَمْتُ » ، وَفِي اللِّسَانِ :
« تَأَقَّ لَا أُنْسِي » .

قال الشاعر^(١) :

إِذَا بَلَغُوا مِضْرَهُمْ عَوْجُوا

من الموت بِالْهَمِيعِ الذَّاعِطِ

وكذلك الذَّمْعَةُ ، بزيادة الميم .

[ذُفَط]

أبو زيد : ذَفَطَ الطَّائِرُ أَتَاهُ يَذْفِطُهَا

ذُفَطًا : سَفِطَهَا .

فصل الزاء

[رِبَط]

رَبَطْتُ الشَّيْءَ أَرَبَطُهُ ، وَأَرَبَطُهُ أَيْضًا عَنْ

الْأَخْفَشِ ، أَيْ شَدَدْتَهُ .

والموضع مَرَبُطٌ وَمَرَبُطٌ . يقال : ليس له

مَرَبُطٌ عَزِيْزٌ .

وفلان يَرَبِطُ كَذَا رَأْسًا مِنَ الدُّوَابِ .

ويقال : نَعِمَ الرِّبِيطُ هَذَا ، لَمَّا يُرْتَبِطُ

من الخيل .

والرِّبِيطُ : لِقَبِ الْغَوْثِ بْنِ مُرَّةٍ^(٢) .

والرِّبِيطُ : الْبَسْرُ الْمَوْدُونُ .

والرِّبَاطُ : مَا تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ وَالِدَابَةُ وَغَيْرُهَا

وَالْجَمْعُ رُبُطٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَمُوتُ طَوْرًا وَتَحْيَا فِي أَسْرِتِهَا

كَمَا تُقَلَّبُ فِي الرُّبُطِ الْمَرَاوِدُ^(٣)

(١) أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبِ الْهَنْدَلِ :

(٢) قَوْلُهُ الْغَوْثُ بْنُ مُرَّةٍ ، صَوَابُهُ ابْنُ مُرَّةٍ ، أَيْ ابْنُ

طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ أَيْ م . ر .

(٣) قَبْلَهُ :

مَثَلُ الدَّعَامِيصِ فِي الْأَرْحَامِ عَارِئَةٌ

سُدُّ الْخِصَاصِ عَلَيْهَا فَهُوَ مَسْدُودٌ

وَقَطَعَ الظُّبْيَ رِبَاطَهُ ، أَيْ حَبَالَتَهُ .

ويقال : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرِضَ رِبَاطَهُ ،

إِذَا انْصَرَفَ مَجْهُودًا .

وَالرِّبَاطُ : الْمُرَابِطَةُ ، وَهُوَ مَلَاظِمَةٌ تُغْفَرُ

الْعُدُوْ .

وَالرِّبَاطُ : وَاحِدُ الرِّبَاطَاتِ الْمَبْنِيَةِ .

وَرِبَاطُ الْخَيْلِ : مُرَابِطَتُهَا . وَيُقَالُ : الرِّبَاطُ

مِنَ الْخَيْلِ : الْخُمْسُ فَمَا فَوْقَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَإِنَّ الرِّبَاطَ النُّكْدَ مِنْ آلِ دَا حِيسٍ

أَبْيَنَ فَمَا يُفْلِحَنَّ يَوْمَ رِهَانٍ^(٢)

ويقال : لِفُلَانٍ رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ ، كَمَا تَقُولُ :

تَلَادَ ، وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ .

وفلان رَابِطُ الْجَاشِ ، وَرَبِيطُ الْجَاشِ ، أَيْ

شَدِيدُ الْقَلْبِ ، كَأَنَّهُ يَرَبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ .

وقَدْ خَلَّفَ فُلَانٌ بِالْفَرَجِ حَيْشًا رَابِطَةً . وَبِبَلَدٍ

كَذَا رَابِطَةٌ مِنَ الْخَيْلِ .

وَحِكْيُ الشَّيْثَانِي : مَاءٌ مُتْرَابِطٌ ، أَيْ دَائِمٌ

لَا يُنْزَحُ .

[رَطَط]

الرَّطِيطُ : الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاخُ .

وقَدْ أَرَطُوا ، أَيْ جَلَبُوا .

(١) بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حَمَامِ الْعَبْسِيُّ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « دُونِ رِهَانٍ » .

وَالرَّطِيطُ : الْأَحْمَقُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرِطُوا فَقَدْ أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَاطِيطًا^(١)

يقول : قد اضطرب أمركم من باب الجِدِّ والعقل ، فتحامقوا عسى أن تفوزوا .

[رِط]

الرُّقْطَةُ : سَوَادٌ يَشُوبُهُ نَقْطُ بَيَاضٍ .. يُقَالُ :

دَجَاجَةٌ رَقْطَاءٌ .

وَالْأَرْقَطُ مِنَ الْغَنَمِ مِثْلُ الْأَبْثِ . وَقَدْ أَرْقَطَ
أَرْقِطًا .

وَأَرْقَاطُ الْعَرَفِجِ أَرْقِيطَاطًا ، إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ ،
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُدْبِيَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ الْأَرْقَطُ وَالْأَرْقِيطُ أَيْضًا .

[رِط]

رَهْطُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ وَقَبِيلَتُهُ . يُقَالُ هُمْ
رَهْطٌ دِنِيَّةٌ^(٢) .

(١) قَالَ مِرْهَاضِي : هُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْقَائِلِ :

وَعَشَ حِمَارًا تَعَشَ سَعِيدًا

فَالسَّعْدُ فِي طَالِعِ الْبَهَائِمِ

وَقَبْلَ الْبَيْتِ فِي الْإِسَانِ :

هَلَّا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ عَتَابِكُمْ

وَأَيَّكُمْ وَالْهَلْبَ مَنَى عَضَارِطًا

(٢) فِي الْإِسَانِ : « هُمْ رِطَةٌ دِنِيَّةٌ » .

وَالرَّهْطُ : مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ،
لَا تَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ
فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ جَمْعٌ ، وَلَيْسَ لَهُمْ وَاحِدٌ
مِنْ لَفْظِهِمْ مِثْلُ ذَوْدٍ . وَالْجَمْعُ أَرْهَاطٌ وَأَرْهَاطٌ
وَأَرَاهِطٌ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ أَرْهَاطٍ ، وَأَرَاهِيطٌ .

وَالرَّهْطُ : جِلْدٌ قَدْرُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الرِّكْبَةِ ،
تَلْبَسُهُ الْخَائِضُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَوُ

كَ أَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

وَحَكَى النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : الرِّهَاطُ : جِلْدٌ

تُشَقُّ سَيُورًا ، وَاحِدُهَا رَهْطٌ . وَأُنْشِدَ لِمُتَنَزِّلِ
الْهُذَلِيِّ :

يَضْرِبُ فِي الْجُلُجِمِ ذِي فُرُوعٍ

وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرِّهَاطِ

وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ عُرَاءً وَالنِّسَاءُ
فِي أَرْهَاطٍ .

وَالرَّاهِطَاءُ مِثْلُ الدَّامَاءِ ، وَهِيَ إِحْدَى جِجَرَةِ

الْيَرْبُوعِ الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا التُّرَابَ وَيَجْمَعُهُ . وَكَذَلِكَ

الرُّهْطَةُ مِثَالُ الْهُمَزَةِ .

وَمَرْجُ رَاهِطٍ : مَوْضِعُ النَّشَامِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ .

[رِط]

الرَّيْطَةُ : الْمَلَأَةُ إِذَا كَانَتْ قِطْعَةً وَاحِدَةً

وَلَمْ تَكُنْ لِقَتَيْنِ . وَالْجَمْعُ رَيْطٌ وَرِيَّاطٌ .

وَرَيْطَةٌ : اسمُ امرأةٍ ^(١).

فصل الزاى

[زخرط]

قال الفراء : الزِخْرِطُ بالكسر : مُحَاط النعجة . قال : وكذلك مُحَاطُ الإبل .

[زطط]

الزُطُّ : جيلٌ من الناس ، الواحد زُطٌّ ، مثل الزَنْجِ وزَنْجِيٍّ ، والرُّومِ ورُومِيٍّ .

فصل الستين

[سبط]

شَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ ، أى مسترسلٌ غير جعد . وقد سَبِطَ شعره بالكسر يَسْبِطُ سَبْطًا . ورجلٌ سَبِطُ الشعرِ وَسَبِطُ الجسمِ وَسَبِطُ الجسمِ أيضاً مثل فِخْذٍ وفِخْذٍ إذا كان حَسَنَ القَدِّ والاستواء . قال الشاعر ^(٢) :

فَجَاءَتْ بِهِ سَبِطَ الْعِظَامِ كَأَنَّمَا

عِمَامَتُهُ بَيْنَ ^(٣) الرِّجَالِ لَوَاهِ
وقولهم : مَالِي أَرَاكَ مُسَبِّطًا ، أى مُدَلِّيًا رَأْسَكَ
كلمتهم مسترخى البدن .

وَأَسْبَطَ الرَّجُلُ ، أى اَمْتَدَّ وَأَنْبَسَطَ عَلَى
الْأَرْضِ مِنَ الضَّرْبِ ^(٤)

(١) هي زوجة عمرو بن العاص أم عبدالله ابنه . قاله نصر .

(٢) هو زيد بن كثوة العبدي ، كما في البيان ٣ : ١٠٤ .

(٣) في الطبوعة الأولى : « فوق الرجال » وأثبت ما في اللسان والمخطوطة .

(٤) أو من المرض . ١٠ هـ . م . ر .

والتَّبْسِيطُ فى الناقة ، كالرِّجَاعِ .

ويقال : سَبَطَتِ الناقةُ بولدها ، إذا أَلْقَتْهُ وقد أُشْعِرَ .

ويقال أيضاً : سَبَطَتِ النعجةُ ، إذا أَسْقَطَتْ .

والسَّبِطُ : واحد الأسباطِ ، وهم وَلَدُ الْوَلَدِ .

والْأَسْبَاطُ من بنى إسرائيل كالقبائل من

العرب . وقوله تعالى : ﴿ وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ

أَسْبَاطًا أُمَمًا ﴾ ، فَإِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ اثْنَتَى عَشْرَةَ

فِرْقَةً ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفِرْقَ أَسْبَاطٌ ، وليس الْأَسْبَاطُ

بتفسير ولكنه بدلٌ من اثْنَتَى عَشْرَةَ ، لأنَّ التفسير

لا يكون إِلَّا واحداً منكورا ، كقولك اثْنَى عَشَرَ

درهماً . ولا يجوز دراهم .

وَالسَّابَّاطُ : سَقِيفَةٌ بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ ،

وَالْجَمْعُ سَوَابِيطُ وَسَابَّاطَاتٌ .

وقولهم فى المثل : « أَفْرَغْ مِنْ حَجَّامِ

سَابَّاطٍ » ، قال الأصمعى : هُوَ سَابَّاطُ كَسْرِي

بالمداين ، وبالعجمية بِلَاسِ أَبَادٍ . وبلاس : اسم

رجل . ومنه قول الأعشى :

* بَسَابَّاطٌ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْرَزَقٌ ^(١) *

(١) صدره كما فى نسخة :

* هُنَالِكَ مَا نَجَّاهُ عِرَّةً مُلِكِهِ *

وفى المخطوطة :

* فَذَلِكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ *

وفى اللسان أيضاً :

فَأَصْبَحَ لَمْ يَمْنَعَهُ كَيْدٌ وَحِيلَةٌ

بساباط حتى مات وهو مُحْرَزَقٌ

[سجاط]

السِّنْجِلَاطُ : موضعٌ ، ويقال ضربٌ من الرياحين . قال الشاعر :

أَحِبُّ الْكَرَّائِنِ وَالضَّوْمَرَانِ
وَشُرْبِ الْعَتِيقَةِ بِالسِّنْجِلَاطِ

[سخط]

السَّخْطُ^(١) مثل الدَّعْطِ ، وهو الذَّيْجُ .
وقد سَخَطَهُ .

[سخط]

السُّخْطُ والسَّخْطُ : خلاف الرضا .
وقد سَخِطَ ، أى غضب ، فهو سَاخِطٌ .
وَأَسْخَطَهُ ، أى أغضبه .

ويقال : تَسَخَّطَ عَطَاهُ ، أى استقله ولم
يقع منه موقعاً .

[سرط]

سَرِطْتُ الشَّيْءَ بالكسر أَسْرَطُهُ سَرَطًا :
بَلَعْتُهُ .

وَأَسْرَطُهُ : ابْتَلَعَهُ . وفى المثل : « لَا تَكُنْ
حُلُوءًا فَتَسْرَطَ وَلَا مُرًّا فَتُقْتَعَى » ، من قولهم
أَغْقَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا أزلته من فيك لمرارته . كما
يقال : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ ، إذا أزلته عما يشكوه .
وقولهم : « الْأَخْذُ سُرَيْطَى وَالْقَضَاءُ سُرَيْطَى »

(١) سَخَطَ ، كَنَعَ ، سَخَطًا وَمَسَخَطًا :
ذَبَحَهُ سَرِيعًا .

يَذْكُرُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ ، وَكَانَ أَبْرَوِيْزُ حَبْسَهُ
بَسَابَاطَ ثُمَّ أَلْقَاهُ تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ .
وَالسُّبَابَةُ : الْكُنَاسَةُ .

وَسُبَّاطُ : اسْمُ شَهْرٍ بِالرُّومِيَّةِ .
وَالسَّبَطُ بِالتَّحْرِيكِ : نَبْتُ ، الْوَاحِدَةُ سَبْطَةٌ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّبَطُ : النَّصِيُّ مَا دَامَ رَطْبًا ،
فَإِذَا بَيَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ .

ومنه قول ذى الرمة يصف رملاً :

* عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ^(١) *
وَأَرْضٌ مُسَبَّطَةٌ : كَثِيرَةُ السَّبَطِ^(٢) .

(١) وصدرة :

* بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَمَدٍ *

(٢) فى المخطوطة زيادة : وَسَبَاطٍ : اسم الحى .

وقال المتنخل :

أَجَزْتُ بِفَتْيَةٍ بَيْضٍ كَرَامٍ
كَأَنَّهُمْ تَمْلَهُمْ سَبَاطٍ
أَجَزْتُ : قَطَعْتُ . وَجَزْتُ : قَضَيْتُ .
وَتَمْلَهُمْ : تَحْرِقُهُمْ . يَقَالُ سُبَطَ الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَتْهُ
الْحُمَّى ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَسْبَطُ إِذَا أَخَذَتْهُ :
أَيَّ يَتَمَدَّدُ وَيَسْتَرَخِي . يَقُولُ : هَمْ هَكَذَا مِنَ الْغَزْوِ
وَالشُّحُوبِ . وَضَرَبَهُ حَتَّى أَسْبَطَ ، أَيْ امْتَدَّ
وَأَسْتَرَخَى . وَيَقَالُ سَبَّطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى : إِذَا
تَرَكْتَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الضَّعْفِ . وَتَمْلَهُمْ :
تَشْوِيهِهِمْ . وَسَبَاطُ : حِمَى نَافِضٌ .

[سعط]

السَّعُوطُ : : الدواء يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ .

وقد أَسْعَطْتُ الرَّجُلَ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ .

المُسْعَطُ^(١) : الإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ،

وهو أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ .

ويقال : أَسْعَطْتُهُ الرِّيحَ مِثْلَ أُوجَرْتُهُ ، إِذَا

طَعْنَتْهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ .

وَالسَّيْطُ : دُرْدِيُّ النَّخْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وِطَوَالُ الْقُرُونِ فِي مُسْبِكِرٍ

أَشْرَبْتُ بِالسَّيْطِ وَالسِّيَابِ^(٢)

[سقط]

السَّقَطُ : وَاحِدُ الْأَسْفَاطِ .

وَالسَّقِيطُ : السَّخِيُّ الطَّيْبُ النَّفْسِ . قَالَ

الرَّاجِزُ^(٣) :

مَاذَا تُرْجِيَنَّ مِنَ الْأَرِيْطِ

لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَقِيطِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَمْوَالُهُمْ سَقِيطَةٌ بَيْنَهُمْ ،

أَيَّ مَخْتَلَطَةٍ . حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ .

وَالْإِسْفَنْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرَبَةِ ، فَارْسِيٌّ

مَعْرَبٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ بِالرُّومِيَّةِ . قَالَ

الْأَعَشَى :

(١) وَكُنْبَرُ .

(٢) السِّيَابُ بَيَاءٌ تَحْتَهُ ثَمٌّ مُوَحَّدَةٌ ، كَشَدَادٍ وَرَمَانٍ :

الْبَلْحُ أَوْ الْبَسْرُ .

(٣) حَمِيدُ الْأَرْقُطِ .

أَيَّ يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الدِّينِ ، فَإِذَا تَقَاضَاهُ
صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . وَحَكَى يَعْقُوبُ : « الْأَخْذُ
سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطٌ » .

وَالسِّرِطْرَاطُ : الْفَالُودُ .

وَسَيْفٌ سُرَاطِيٌّ ، أَيُّ قَاطِعٌ . قَالَ

الْهَذَلِيُّ^(١) :

كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ

يُتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطٌ سُرَاطِيٌّ

بِهِ أَحْيَى الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي

وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَزِيعِ الْفِلَاطِ

وَإِنَّمَا خَفَّفَ يَاءُ النِّسْبَةِ فِي سُرَاطِيٍّ لِمَكَانِ

الْقَافِيَةِ .

وَالسِّرَاطُ : لُغَةٌ فِي الصِّرَاطِ .

وَالسَّرَطَانُ مِنَ خَلْقِ الْمَاءِ ، وَرُجٌّ فِي

السَّمَاءِ ، وَدَاءٌ يَأْخُذُ فِي رَسْغِ الدَّابَّةِ فَيُيَبِّسُهُ حَتَّى

يَقْلُبُ حَافِرَهُ .

[سرط]

السَّرَوَمَطُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا .

قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ زِقَّ خَمْرٍ اشْتَرَى جَزَافًا :

بِمُجْتَزَفٍ جَوْنٍ كَأَنَّ خِفَاءَهُ^(٢)

قَرَى حَبَشِيٍّ بِالسَّرَوَمَطِ مُحَقَّبٍ

(١) الْمُتَخَلُّ .

(٢) فِي الْأَسَانِ : « وَبِجْتَزَفٍ » .

وَكَاَنَّ اَلْحَمَرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْ

مَنْطِ مَمْزُوجَةً بِمَاءِ زُلَالٍ

[سقط]

سَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي سُقُوطًا ، وَأَسْقَطْتُهُ أَنَا .

وَالْمَسْقُطُ ، بِالْفَتْحِ : السُّقُوطُ .

وهذا الفعل مُسْقِطَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ .

وَالْمَسْقُطُ ، مِثَالُ الْجُلُوسِ : الْمَوْضِعُ . يُقَالُ :

هَذَا مَسْقِطُ رَأْسِي ، أَيْ حَيْثُ وُلِدْتُ .

وَأَتَانَا فِي مَسْقِطِ النَّجْمِ : حَيْثُ سَقَطَ .

وَسَاقِطُهُ ، أَيْ أَسْقَطُهُ ، وَقَالَ (١) يَصِفُ

الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا

سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولٌ أَخُولًا

قال الخليل : يُقَالُ سَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ،

وَلَا يُقَالُ وَقَعَ .

وَسُقِطَ فِي يَدِهِ ، أَيْ نَدِمَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَلَمَّا سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ قال الأخفش : وَقُرَأَ

بَعْضُهُمْ : « سَقَطَ » كَأَنَّهُ أَضْمَرَ النَّدَمَ . وَجَوَزَ

أَسْقِطَ فِي يَدِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَا يُقَالُ أَسْقِطَ فِي يَدِهِ

بِالْأَلْفِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ . وَأَحَدُ بَنِي يَحْيَى مِثْلُهُ .

وَالسَّاقِطُ وَالسَّاقِطَةُ : اللَّثِيمُ فِي حِسْبِهِ وَنَفْسِهِ .

(١) هُوَ ضَابِيُ بْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجِيُّ .

وَقَوْمٌ سَقَطَى وَسُقَاطٌ .

وَتَسَاقَطَ عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ .

وَالسَّقِطَةُ : الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ . وَكَذَلِكَ السِّقَاطُ .

قال سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا

جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ

وَالسِّقَاطُ فِي الْفَرَسِ : اسْتَرْخَاهُ الْعَدُوُّ .

وَسِقَاطُ الْحَدِيثِ : أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيَنْصَتَ

لَهُ الْآخَرُ ، فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّاكِتُ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا هُنَّ سَاقِطُنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرِيمٍ تُتَقَطَّفُ

وَسَقَطُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ . وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ :

سَقَطٌ وَسُقُطٌ وَسَقَطٌ . وَكَذَلِكَ سَقَطُ الْوَلَدِ ، لَمَّا

يَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ .

وَسَقَطُ النَّارِ : مَا يَسْقُطُ مِنْهَا عِنْدَ الْقَدْحِ فِي

اللُّغَاتِ الثَّلَاثِ .

قال الفراء : سَقَطُ النَّارِ يَذْكَرُ وَيؤنثُ .

وَأَسْقَطَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرَهَا ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا .

وَالسَّقِطَانِ مِنَ الظُّلُمِ : جَنَاحَاهُ .

وَسَقِطُ السَّحَابِ : حَيْثُ يُرَى طَرَفُهُ كَأَنَّهُ

سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ فِي نَاحِيَةِ الْأَفْقِ ، وَكَذَلِكَ

سَقِطُ الْخَبَاءِ .

وَسَقِطًا جَنَاحُ الطَّائِرِ : مَا يُجَرُّ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصَّبِيحُ وَانْبَعَثَ

عَنْ نِعَامَةٍ ذِي سِقْطَيْنِ مُعْتَكِرُ

فَإِنَّهُ عَنَى بِالْنِعَامَةِ سَوَادَ اللَّيْلِ . وَسِقْطَاهُ :

أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ ، وَهُوَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ . يَقُولُ : إِنَّ اللَّيْلَ ذَا السِّقْطَيْنِ مَضَى وَصَدَّقَ الصَّبِيحُ .

وَالسَّقْطُ : رَدَى الطَّعَامُ . وَالسَّقْطُ : الْخَطَأُ

فِي الْكِتَابَةِ وَالْحِسَابِ .

يَقَالُ : أَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ . وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَمَا

سَقَطَ بِمَجْرَفٍ وَمَا أَسَقَطَ حَرْفًا ، عَنْ يَعْقُوبَ .

قَالَ : وَهُوَ كَمَا تَقُولُ : دَخَلْتُ بِهِ وَأَدْخَلْتُهُ ، وَخَرَجْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ ، وَعَلَوْتُ بِهِ وَأَعْلَيْتُهُ .

وَالسَّقِيطُ : التَّلْجُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

وَلَيْلَةٍ يَأْمِي ذَاتِ طَلٍّ

كَأَنَّ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍّ

طَعْمُ السَّرْسِيِّ فِيهَا كَطَعْمِ الْخَلِّ

وَالْمَرْأَةُ السَّقِيطَةُ : الدَّيْنَةُ .

وَتَسَقَّطُهُ ، أَيْ طَلَبَ سَقَطَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوَشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أُمَيِّمَ ضُنِينَا (٤)

(١) الرَّاعِي .

(٢) ذُو الرِّمَةِ .

(٣) جَرِير .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « جَنَّا » ، أَيْ خَلِيقًا . وَحَصْرًا : كُنُومًا .

وَالسَّقَّاطُ (١) : السَّيْفُ يَسْقُطُ مِنْ وَرَاءِ

الضَّرْبَةِ يَقْطَعُهَا حَتَّى يَجُوزَ إِلَى الْأَرْضِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

* يُبْرِزُ الْعَظْمَ سَقَّاطُ سُرَّاطِي * (٣)

وَالسَّقَّاطُ أَيْضًا : الَّذِي يَبِيعُ السَّقَطَ مِنَ الْمَتَاعِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ لَا يَمُرُّ بِسَقَّاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ » . وَالبَيْعَةُ مِنَ الْبَيْعِ ، كَالرَّكْبَةِ وَالْجَلْسَةِ مِنَ الرُّكُوبِ وَالْجُلُوسِ .

[سَلَط]

السَّلَاطَةُ : التَّهَرُّ . وَقَدْ سَلَطَهُ اللَّهُ فَتَسَلَّطَ

عَلَيْهِمْ . وَالْأَسْمُ السُّلْطَةُ بِالضَّمِّ .

وَالسُّلْطَانُ : الْوَالِي ، وَهُوَ فُعْلَانٌ يَذْكُرُ

وَيُؤَنَّثُ ، وَالْجَمْعُ السَّلَاطِينُ .

وَالسُّلْطَانُ أَيْضًا : الْحِجَّةُ وَالْبَرْهَانُ ، وَلَا يَجْمَعُ

لِأَنَّهُ مَجْرَاهُ مَجْرَى الْمَصْدَرِ .

(١) قَوْلُهُ وَالسَّقَّاطُ ، أَيْ بَوِزَنَ كَتَانٌ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا سَقَطِي مَحْرَا . قَالَ مَرْ : وَمِنْ الْأَوَّلِ شَيْخُنَا الْمَعْمَرُ الْمُنَى عَلَى ابْنِ الْعَرَبِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَطَاطِ الْفَاسِي نَزِيلَ مِصْرَ . أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ تَوَفَّى بِمِصْرَ سَنَةَ ١١٨٣ . وَمِنْ الثَّانِي سُرِّي ابْنُ الْمَغَالِسِ السَّقَطِيُّ يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ ، أَخَذَ عَنْ خَالِهِ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ ، وَأَخَذَ عَنْهُ شَيْخُ الطَّرِيقَةِ الْجَنِيدُ وَغَيْرُهُ — وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٥١ هَجْرًا تَعْنَا اللَّهُ بِهِمْ ١١٨٣ .

أَمَّا الْأَسْقَاطُ الْحَقُّ وَاسْمُهُ أَحْمَدُ فَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَيْعِ الْأَسْقَاطِ ، جَمْعُ سَقَطٍ مَحْرَا : مَا يَتَهَاوَنُ بِهِ مِنَ الدَّيْنَةِ كَالْقَوَائِمِ وَالْكَرَشِ ، كَأَنْصَارِي وَأَنْعَاطِي .

(٢) هُوَ الْمُنْتَخَلُّ .

(٣) صَدْرُهُ :

* كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَرْبُهُ هَمِيرٌ *

والسِمَطُ : واحد السُمُوطِ ، وهى السبور التى
تعلق من السرج .
وسَمَطْتُ الشئ : علقته على السُمُوطِ تَسْمِيطًا .
والمُسَمَّطُ من الشعر : ما قُفِّي أربع بيوتيه
وسَمَطَ فى قافية مخالفة^(١) . يقال قصيدة مُسَمَّطة
وسَمِطِيَّةٌ ، كقول الشاعر :

وَشَيْبَةٌ كَالْقَسَمِ
غَيْرُ سُودٍ اللَّيْمِ
دَاوَيْتُهَا بِالْكَمِّ
زُورًا وَبُهْتَانًا

ولامرى القيس قصيدتان سَمِطِيَّتَانِ ، إحداها :
وَمُسْتَنَامٍ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ
أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ
فَجَعْتُ بِهِ فى مَلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ
تَرَكَتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ
كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالٍ^(٢) .
وقولهم : « خذْ حَكَمَكَ مُسَمَّطًا » ، أى
مَجُوزًا نَافذًا .
والمُسَمَّطُ : المرسل الذى لا يُرَدُّ .

والمِسْمَاطُ من النخل والناس : الجانبان .
يقال : مشى بين يدي المِسْمَاطَيْنِ .

(١) وهو الذى يسمى عند المولدين بالخمس . نقله م ر
عن شيخه . ثم قال : ومن أنواعه المسبح والمثنى .
(٢) فى رواية م ر : « على أنوابه » . وقال الصاغاني : ليس
هذا من شعر أحد ممن يسمى بامرى القيس أصلاً . ثم ذكر
السمط المروى عن امرئ القيس .

وامرأة سَلِيطَةٌ ، أى صَخَابَةٌ .
ورجلٌ سَلِيطٌ ، أى فصيحٌ حديدُ اللسانِ
بَيْنَ السَّلَاطَةِ والسُّوْطَةِ . يقال هو : أَسْلَطَهُمْ لِسَانًا .
والسِّلَاطَةُ : السهمُ الطويلُ ، والجمع سِلَاطٌ^(١) .
قال الهذلي^(٢) :

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وَلَيْسَتْ
بُمرْهَفَةِ النِّصَالِ وَلَا سِلَاطِ
والمَسَالِيطُ : أسنانُ المفاتيحِ ، الواحدة
مِسَالِطَةٌ .

وسنابكُ سِلَاطَتٌ ، أى حَدَادٌ . قال الأعشى :
وَكُلٌّ كُمَيْتٌ كَجَذَعِ الطَّرِ
قِي تَجْرِي عَلَى سِلَاطَاتٍ لُثْمٍ^(٣)
وَالسَّلِيطُ : الزيتُ عند عامة العرب ، وعند
أهل اليمن دهنُ السمسم .

[سمط]

السِمَطُ : الخيطُ مادام فيه الخرزُ ، وإلا فهو
سِلْكٌ . قال طرفة :
* مُظَاهِرُ سِمَطِي لُوْلُوٍ وَرَبْرَجِدٍ^(٤) *

(١) وزاد فى القاموس : « سِلَاطٌ » .

(٢) المتنخل .

(٣) قبله :

هو الواهبُ المائةُ المصْطَفَا

ة كالنخل طاف بها المُجْتَرِمُ

(٤) ومصدره :

* وفى الحى أَحْوَى يَنْفُضُ المَرْدَ شَادِنٌ *

وَسَطَتْهُ أَسُوطُهُ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالسَّوْطِ . وقوله تعالى : ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ ، أى نَصِيبَ عَذَابٍ ، وَيُقَالُ : شِدَّتُهُ ، لِأَنَّ الْعَذَابَ قَدْ يَكُونُ بِالسَّوْطِ .

وَالسَّوْطُ أَيْضًا : خَاطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ يَبْعُضُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمِسْوَاطُ .

وَسَوْطُهُ ، أى خَلَطَهُ وَأَكْثَرَ ذَلِكَ . يُقَالُ : سَوْطَ فَلَانٍ أُمُورَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَسَطَهَا ذِمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفَّقٍ

فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمُعَانٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَمْوَالُهُمْ سَوْبَةٌ بَيْنَهُمْ ، أى مُخْتَطَلَةٌ ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ .

فصل الشين

[شبط]

الشَّبُوطُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

[شحط]

الشَّحَطُ : الْبُعْدُ . وَقَدْ شَحَطَ يَشْحَطُ شَحْطًا وَشُحُوطًا ^(١) .

يُقَالُ شَحِطَ الْمَزَارُ ، أى بَعُدَ . وَأَشْحَطْتُهُ : أَبْعَدْتُهُ .

وَتَشَحَّطَ الْمَقْتُولُ بِدَمِهِ ، أى اضْطَرَبَ فِيهِ . وَشَحَّطَهُ بِهِ غَيْرُهُ تَشْحِيطًا .

(١) وزاد في القاموس : « وَمَشْحَطًا » .

وَسَمَّطْتُ الْجَدْيَ أَشْمِطُهُ وَأَشْمُطُهُ سَمْطًا ، إِذَا نَظَّفْتَهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالمَاءِ الْخَارِ لِتَشْوِيَةِ ، فَهُوَ سَمِيطٌ وَمَسْمُوطٌ .

وَالسَمِيطُ مِنَ النَّعْلِ : الطَّاقُ الْوَاحِدُ لِرَقْعَةٍ فِيهَا . يُقَالُ : نَعْلٌ أَشْمَاطٌ ، إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَخْصُوفَةٍ . وَسَرَاوِيلُ أَشْمَاطٌ ، أى غَيْرَ مُحْشَوَةٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْخَفِيفِ الْحَالِ : سِمَاطٌ وَسَمِيطٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ ^(١) :

* سِمَاطًا يَرْبِي وَلَدَةً رَعَابًا *

وَالسَمِيطُ : الْآجَرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ . قَالَ أَبُو عَمِيدٍ : هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالفارسية البراستق . الْأَصْمَعِيُّ : السَامِيطُ : اللَّبَنُ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلِيبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ .

وَقَدْ سَمَطَ اللَّبَنُ يَسْمُطُ سُمُوطًا .

[سنط]

السِّنَاطُ : الْكَوَسَجُ الَّذِي لَا لَحْيَةَ لَهُ أَصْلًا . وَكَذَلِكَ السَّنُوطُ وَالسَّنُوطِيُّ .

[سوط]

السَّوْطُ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ أَسْوَاطٌ وَسِيَّاطٌ .

(١) صوابه « رُؤْبَةٌ » .

(٢) قوله :

* جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلَا *

والشَوْحَطُ : ضربٌ من شَجَرِ الجبال ^(١) تتخذ منه القسيُّ .

والشُمُحُوطُ : الطويلُ ، والميم زائدة .

[شرط]

الشرْطُ معروفٌ ، وكذلك الشرِيطَةُ ، والجمع شُرُوطٌ وشرَاطُطٌ .

وقد شرَطَ عليه كذا يشرِطُ وبشرِطُ ، واشترَطَ عليه .

والشرْطُ بالتحريك : العلامة .

وأشراطُ الساعةِ : علاماتها .

والشرْطُ أيضاً : رُدَّالُ المال . قال الشاعر ^(٢) :

نَسَاقُ مِنَ الْمِعْزَى مُهُورٌ نَسَائِهِم

وَمِنْ شَرَطِ الْمِعْزَى لَهُنَّ مُهُورٌ

وقال الكميت :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ أَبْنَى زِرَارٍ

رَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

والأشراطُ : الأرذالُ . يقال : الغنمُ

أَشراطُ المالِ .

والأشراطُ أيضاً : الأشرافُ . قال يعقوب :

وهذا الحرفُ من الأضداد .

وأشرَطَ من إبْله وغنمه ، إذا أعدَّ منها

شيئًا للبيع .

(١) قوله شجر الجبال ، المراد بها جبال السراة ، فإنها

هي قى تنبته . اهـ . م . ر .

(٢) جرير .

وأشرَطَ فلانٌ نفسه لأمر كذا ، أى أعلمها له وأعدّها . قال الأصمعيُّ : ومنه سُمِّيَ الشرْطُ لأنَّهم جعلوا لأنفسهم ملامةً يُعرفون بها ، الواحد شُرْطَةٌ وشرْطِيٌّ . وقال أبو عبيدة : سُمُّوا شُرَطًا لأنَّهم أَعَدُّوا .

والشرِيطُ : جبلٌ يُقتل من الخوص .

والمِشرَطُ : المِصْغُ . والمِشرَاطُ مثله .

وقد شرَطَ الحاجمُ يشرِطُ ويشرِطُ ، إذا بَرَّغَ .

والشرَطَانِ : نِجَانٍ مِنَ الْحَمَلِ ، وهما قرناه ،

وإلى جانب الشامليَّ منهما كوكب صغير . ومن

العرب من يُعَدُّهُ معهما فيقول : هو ثلاثة كواكب

ويسمِّيها الأشرَاطَ .

قال الكميت :

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِحَةٌ

فِي فَلَتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارٍ

وقال ذو الرمة :

قَرَحَاهُ حَوَّاهُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ

فِيهَا الذِّهَابُ وَحَنَّتْهَا الْبَرَاغِيمُ

يعنى روضةً مُطِرَتْ بِنَوءِ الشَّرَطَيْنِ .

وإنَّما قال : « قَرَحَاهُ » لأنَّ في وسطها نُورًا

بيضاء . وقال : حَوَّاهُ ، لِحُضْرَةِ نِيَابَتِهَا

فإنَّما قول حسان بن ثابت :

فِي نَدَائِي بَيْضَ الْوَجْهِ كِرَامٍ

نُبِّهُوا بَعْدَ هَجْعَةِ الْأَشْرَاطِ

[شطط]

شَطَّتِ الدَّارَ تَشِطُّ وَتَشْطُّ شَطًّا وَشُطُوحًا :
بَعَدَتْ .

وَأَشْطَّ فِي الْقَضِيَّةِ ، أَيْ جَارَ .
وَأَشْطَّ فِي السَّوْمِ وَاشْتَطَّ : أَبْعَدَ . وَأَشْطَوْا
فِي طَلْبِي ، أَيْ أَمَعَنُوا .

وَحَكِي أَبُو عَيْيِدَ : شَطَطْتُ عَلَيْهِ وَأَشْطَطْتُ ،
أَيْ جُرْتُ . وَفِي حَدِيثِ تَيْمِ الدَّارِيِّ : « إِنَّكَ
لَشَاطِيٌّ ^(١) » ، أَيْ جَائِرٌ عَلَى فِي الْحُكْمِ .

وَالشَّطُّ : جَانِبُ النَّهْرِ وَالْوَادِي وَالسَّانِمِ .
وَكُلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّانِمِ شَطٌّ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ ^(٢)

شَطًّا رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطٍّ ^(٣)

وَالْجَمْعُ شُطُوحٌ .

وَالشُّطُوحُ بِالْفَتْحِ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّانِمِ .
وَالشَّطَّاطُ : الْبَعْدُ وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : جَارِيَةٌ شَاطِئَةٌ ^(٤) يَبْنُو الشَّطَّاطِ وَالشِّطَّاطِ
أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

= يَصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَاجِ الْقَطْقَاطُ

وَهُوَ مُدِلٌّ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ

(١) بَشْدُ الطَّاءِ مَضَافٌ إِلَى يَاءِ الْمَنْكَمِ .

(٢) قَبْلَهُ :

عَلِمْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ

ذَاتِ جِهَازٍ مَضْفُطٍ مِاطٌ

(٣) بَعْدَهُ :

* لَمْ يَنْزُ فِي الرَّفْعِ وَلَمْ يَنْحَطَّ *

(٤) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : شَطَّةٌ .

فَيُقَالُ : أَرَادَ بِهِ الْحَرْسَ وَسَفَلَةَ النَّاسِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيِّءٍ

وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا

وَرَجُلٌ شِرْوَاطٌ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَجَلُّ

شِرْوَاطٌ ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يُلِحُّنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطٍ

مُحْتَجِرٍ بَخَلَقِي شِمْطَاطٍ ^(١)

(١) كَذَا فِي النَّسِخِ . وَالَّذِي فِيهِ «مُتَجَرِّا بِخَلَقِي» الْخُ ،
وَضَبُّ لَامٍ خَلَقِي بِفَتْحَةٍ ، وَهُوَ فِي وَصْفِ حَادٍ .

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الرَّجُلُ لُجَّاسٌ بَنُ قُطَيْبٍ ، وَصَوَابُهُ
بِكَلِّهِ عَلَى مَا أَتَتْهُ تَلَبُّ فِي أَمَالِيهِ :

وَقُلُوصٌ مُقَوَّرَةٌ الْأَلْيَاطِ

بَاتَتْ عَلَى مُلَحَّبٍ أَطَّاطِ

تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يَاطُ

فَلَوْ تَرَاهُنَّ بِذِي أَرَّاطِ

وَهُنَّ أَمْثَالُ السُّرَى الْأَمْزَاطِ

يُلِحُّنَ مِنْ ذِي دَابٍّ شِرْوَاطِ

صَاتِ الْحَدَاءِ شِظْفٍ مَخْلَاطِ

مُتَجَرِّرٍ بِخَلَقِي شِمْطَاطِ

عَلَى سَرَائِيلَ لَهُ أَشْمَاطِ

لَيْسَتْ لَهُ شِمَائِلُ الضَّفَاطِ

يَتَّبَعْنَ سَدَوَ سَكْسِ الْمِلَاطِ

وَمُسَرَّبِ آدَمَ كَالْفُسْطَاطِ

خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبَاطِ

= عَلَى مَبَانِي عُسْبٍ سِبَاطِ

مُخْتَجِرٍ بِخَلْقِ شِمَاطٍ
على سَرَائِيلَ له أَسْمَاطٍ
[شوط]

عَدَا شَوَاطٍ ، أَى طَلَقًا .

وطاف بالبيت سبعة أَشْوَاطٍ من الحجر إلى
الحجر شَوَاطٍ واحدٌ .

ويقال لابن آوى : شَوَاطُ بَرَّاحٍ ، وَلِلْهَبَاءِ
الذى يُرى فى ضوء الكَوَّة : شَوَاطٍ باطلٍ .

[شيط]

شَاطَ الرَّجُلُ يَشِيطُ ، أَى هَلَكَ . ومنه قول
الأعشى :

قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكُونٍ فَإِنَّهُ
وقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ
وَالْإِشَاطَةُ : الْإِهْلَاكُ .

وقولهم : شَاطَتِ الْجَزُورُ ، أَى لَمْ يَبْقَ مِنْهَا
نَصِيبٌ إِلَّا قُسِمَ . وَأَشَاطَهَا فُلَانٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
إِذَا اقْتَسَمُوهَا وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ فَيَقَالُ مِنْ يَشِيطُ
الْجَزُورَ ؟ أَى مَنْ يَنْفَقُ هَذَا السَّهْمَ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
نُطْعِمُ الْجَنَائِلَ اللَّهْيَدَ مِنَ السَّكْوِ
مَ وَلَمْ نَدْعُ مِنْ يَشِيطُ الْجَزُورِ
فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهَا نَصِيبٌ قَالُوا : شَاطَتِ الْجَزُورُ ،
أَى نَفَقَتْ (١) .

(١) فى المخطوطات : « تَنَفَقَتْ » .

قال أبو عمرو : الشَطَطُ : مجاوزة القدرِ فى
كلِّ شَيْءٍ . وفى الحديث : « لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا
لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ » ، أَى لَا نَقْصَانَ وَلَا زِيَادَةَ .

[شبط]

الشَّمَطُ : بَيَاضُ شَعْرِ الرَّأْسِ يَخَالِطُ سَوَادَهُ ،
وَالرَّجُلُ أَشْمَطُ . وَقَوْمٌ شُمَطَانٌ ، مِثْلُ أَسْوَدَ
وَسُودَانَ .
وقَدْ شَمِطَ بِالْكَسْرِ يَشْمَطُ شَمَطًا ، وَالْمَرْأَةُ
شَمَطَاهُ .

وَشَمَطَتِ الشَّيْءَ أَشْمَطُهُ شَمَطًا : خَلَطَتْهُ .
وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ خَلَطْتَهُمَا فَقَدْ شَمَطْتَهُمَا ، فَمَا
شَمِيطٌ .

وَالشَّمِيطُ أَيْضًا : الصَّبِيحُ ؛ لِاخْتِلَاطِ بَيَاضِهِ
بِبَاقِ ظُلَمَةِ اللَّيْلِ .

وَنَبَتْ شَمِيطٌ ، أَى بَعْضُهُ هَائِجٌ .
وقولهم : هَذِهِ قِدْرٌ تَسْعُ شَاةً بِشَمِطِهَا
أَى بِتَوَابِلِهَا .

وَالشَّمَاطِيطُ : الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ ، الْوَاحِدَةُ
شَمِطِيطٌ . يَقَالُ : ذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَاطِيطًا . وَجَاءَتْ
الْخَيْلُ شَمَاطِيطًا ، أَى مَتَفَرِّقَةً أَرْسَالًا .
وَصَارَ الثَّوْبُ شَمَاطِيطًا ، إِذَا تَشَقَّقَ ، الْوَاحِدُ
شَمَطَاطٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

(١) جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ .

وشاطَ فلانُ الدماءَ ، أى خلطها ، كأنه
سَفَكَ دَمَ القاتلِ على دمِ المقتول . قال الشاعر ^(١) :
أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُشَاطُ دِمَاؤُنَا
تَزِيلُنْ حَتَّى لَا يَبَسَّ دَمٌ دَمَا ^(٢)
وشاطَ فلانٌ ، أى ذهبَ دمه هدرًا .
ويقال أشاطُهُ وأشاطَ بدمه وأشاطَ دمه ،
أى عَرَضَهُ للقتل .

وشاطَ ، بمعنى بَجَلَ .

وشاطَ السمنُ ، إذا نَضِجَ حَتَّى يَحْتَرِقَ ،
وكذلك الزيت . قال الراجز ^(٣) يَصِفُ ماءَ آجِنَا :

وَمَهْلٍ وَرَدَّتُهُ التَّقَاطَا

أَصْقَرَ مِثْلَ الزَيْتِ لَمَّا شَاطَا ^(٤)

وشاطَتِ القدرُ ، أى احتَرَقَتْ وَاصْبَقَ بِهَا
الشئُ ، وَأَشْطَنَهَا أَنَا .

والشِيطَا : رِيحٌ قُطْنِيَّةٌ مُحْتَرِقَةٌ .

يقال : شَيْطَتُ رَأْسَ الغنمِ وشَوَّطْتُهُ ، إذا
أَحْرَقْتَ صُوفَهُ لَتَنْظِفَهُ .

يقال : شَيْطَ فلانُ اللَّحْمَ ، إذا دَخَنَهُ ولم
يُصْبِغْهُ . قال الكُمَيْتُ ^(٥) :

(١) المتأس .

(٢) وكذا فى اللسان . وفى م ر : « تزيلن » .

(٣) هو قتادة الأسدي .

(٤) بعده : * أوردته غلائصاً أعلاطا *

(٥) يهجو بنى كرزاه م ر .

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا

مِنْ قَائِسٍ شَيْطَ الْوَجَعَاءِ بِالنَّارِ

وَعَضِبَ فلانٌ فَاسْتَشَاطَ ، أى احتدمَ ، كأنه

التَّهَبَ فى غَضَبِهِ . قال الأصمعيُّ : هو من قولهم

نَاقَةُ مَشَاطٍ ، وهى التى يسرع فيها السِمنُ .

وإِبِلٌ مَشَاطِيظٌ .

واستَشَاطَ البعيرُ ، أى سَمِنَ .

فصل الصاد

[صرط]

الصِرَاطُ وَالسِّرَاطُ وَالزِّرَاطُ : الطريقُ .

قال الشاعر :

أَكْرُ عَلَى الْحُرُورِيِّينَ مُهْرِي

وَأَحْلُهُمْ عَلَى وَضَحِ الصِّرَاطِ

فصل الصاد

[ضبط]

ضَبَطُ الشئِ : حَفَظَهُ بِالْحِزْمِ .

والرجلُ ضَاطٍ ، أى حَازِمٌ .

والأَضْبَطُ : الذى يعمل بكلتا يديه . تقول

منه : ضَبِطَ الرجلُ بالكسر يَضْبِطُ ، والأنتى

ضَبْطَاءَةٌ . قال الشاعر ^(١) :

(١) هو أَلْجَمِخُ الأَسَدِي .

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِبَةٌ
ضَبَطَاهُ تَسْكُنُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ^(١)
وَالضَّبْنَطَى : القوي ، والنون والألف زائدتان
للإلحاق بسفرجل .

[ضبط]

الضَّبْنَطَى : شيء يُفَزَعُ بِهِ الصَّيْدَان . وأنشد
ابن دريد^(٢) :

وَزَوْجُهَا زَوْزَكُ زَوْزَى
يَفْرُقُ إِنْ فَزَعَ بِالضَّبْنَطَى
وَالْألف للإلحاق .

[ضبط]

الضَّرَاطُ : الرَّدَامُ . وقد ضَرَطَ يَضْرِطُ
ضَرِطًا ، بكسر الراء ، مثال حَبَقَ يَحْبِقُ حَقًا .
وفي المثل : « أَوْدَى الْعَيْرُ إِلَّا ضَرِطًا » ،
أى لم يبق من جلده وقوته إلا هذا . وأَضَرَطَهُ
غيره وضَرَطَهُ بمعنى .

وكان يقال لعمر بن هند : مُضَرِّطُ الْحَجَارَةِ ،
لشدته وصرامته .

وقولهم : أَضَرَطَ بِهِ وَضَرَطَ بِهِ ، أى هَزَى
به ؛ وحكى له بفيه فَعَلَ الضَّارِطِ .
ويقال : « الْأَكْلُ سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضَرْيَطٌ » .

(١) قوله « تسكن » في م ر « تمنع غيلا » . وقال :
أنشده الجوهري هكذا .
(٢) لفظ الأسي .

وربما قالوا : « الْأَكْلُ سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضَرْيَطٌ »
مثال القُبَيْطَى ، أى يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُهُ مِنَ الدِّينِ
فَإِذَا تَقاضاهُ صَاحِبُهُ أَضَرَطَ بِهِ .

[ضبط]

أَضَرَّغَطَّ أَضَرَّغَطًّا ، أى انْتَفَخَ غَضْبًا .
والغين معجمة .

[ضبط]

ضَفَطَهُ يَضْفُطُهُ ضَفْطًا : زَحَمَهُ إِلَى حَاطٍ
وَنَحْوِهِ . ومنه ضَفْطَةُ الْقَبْرِ .

وَالضَّفْطَةُ بِالضَم : الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ . يقال :
اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضَّفْطَةَ . وَأَخَذْتُ فُلَانًا
ضَفْطَةً ، إِذَا ضَيَّقْتَ عَلَيْهِ لُتْكَرِهَهُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالضَّاغِطُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينِ ، يُقَالُ أَرْسَلَهُ
ضَّاغِطًا عَلَى فُلَانٍ ، سَمَّى بِذَلِكَ لَتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ .
ومنه حديث معاذ رضى الله عنه : كَانَ عَلَى ضَّاغِطٍ .
وَالضَّاغِطُ فِي الْبَعِيرِ : انْتِاقٌ مِنَ الْإِبْطِ
وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ ، وَهُوَ الضَّبُّ أَيْضًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّفِيطُ : يَثُرُ إِلَى جَنْبِهَا يَثُرُ
أُخْرَى فَتَحَمُّا فَيَصِيرُ مَاوِهَا مُنْتَنًا فَيَسِيلُ فِي مَاءِ
الْعَذْبَةِ فَيَفْسُدُهُ فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّفِيطِ
وَلَا يَفْقَنَ كَدَرَ الْمَسِيطِ

[ضبط]

رَجُلٌ ضَفِيطٌ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ ، أَيْ ضَعِيفُ
الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ ؛ وَقَدْ ضَفَطَ بِالضَم .

فصل الطاء

[طرط]

قال أبو زيد : رجلٌ أَطْرَطُ الحَاجِبِينَ ، وهو الذى ليس له حاجبان . قال : ولا يُسْتَفْنَى عن ذكر الحَاجِبِينَ . وقال بعضهم : هو الأَضْرَطُ بالضاد المعجمة . ولم يعرفه أبو الفوث .

[طبط]

طَاطَ الفحلُ يَطِيطُ وَيَطَاطُ طُيُوطًا ، أى هاج وهدر ، فهو جَلَّ طَاطٌ وَطَاطِيطٌ . وأنشد الأصمعي :

لو أنَّها لآقت غلامًا طَاطِيطًا

أَلقت عليه كَلْكَلا عَلَاطِيطًا

قال : هو الذى يَطِيطُ ، أى يهدر فى الإبل ، فإذا سَمِعَتِ الناقةُ صوته ضَمِيعَتْ . وليس هذا عندهم بمحمود .

وَالطَّاطُ : الرجلُ الشَّدِيدُ الخُصُومة .

وَالطَّاطُ مِنْ نَعْتِ الطَّوِيلِ ، يقال : رجلٌ طَاطٌ وَطُوطٌ .

وَالطُّوطُ أَيْضًا : القُطْنُ . قال الشاعر :

* مِنَ المُدْمَقَسِ أَوْ مِنْ فَخْرِ الطُّوطِ *

فصل العين

[عبط]

عَبَطَ الثوبَ يَعْبطُهُ ، أى شَقَّه ، فهو مَعْبُوطٌ وَعَبِيطٌ ؛ والجمع عُبطٌ . قال أبو ذؤيب :

(١٤٤ - صحاح - ٣)

قال ابن عباس رضى الله عنه : « إِنَّ فِي ضَفْطَةٍ وَهذه إحدى ضَفْطَاتِي ^(١) » .

وشهد ابن سِيرِينَ نِكَاحًا فقال : « أَيْنَ ضَفْطَاتُكُنَّ ؟ » يعنى الدُفَّ . قال أبو عُبَيْدَةَ : وَإِنَّمَا نَرَاهُ سَمَاءَ ضَفْطَةٍ لهذا المعنى ، أى إِنَّهُ لهُوَ وَلَعَبٌ ، وهو راجعٌ إلى ضعف الرأى والجهل : وأما الضَفْطَةُ بالتشديد فشبيهة بِالرَّجَالَةِ ^(٢) ، وهى الرُّفْقَةُ العَظِيمَةُ .

[ضوط]

الضَوِيطَةُ : العَجِينُ المُسْتَرْخِي مِنْ كَثْرَةِ المَاءِ . قال الكلابي : الضَوِيطَةُ : الحَمَاءُ والطِينُ يكون فى أصل الخَوْضِ . حكاها عنه يعقوب .

[ضبط]

الضِّيَاطُ : الرجلُ الغَليظُ . قال الراجز ^(٣) :

حَتَّى تَرَى البَجْبَاجَةَ الضِّيَاطَا

يَمْسَحُ لَنَا حَالَفَ الإِغْبَاطَا

بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ المُخَاطَا

(١) كان ابن عباس قال : « لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء » ببناء الفعل للمفعول . فقيل له : أقول هذا وأنت عامل لعل ؟ فقال ما ذكره المؤلف . ١٠ . ١١ . م . ر .

(٢) قوله بالرجالة كذا فى نسخ بالراء ، لكن الذى فى م بالذال رسما ، والمترجم صرح فى ضبطه بالذال . قاله نصر .

فى المخطوطة : « بِالذَّجَالَةِ » بالذال المهملة .

(٣) نقادة الأسد .

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ
 كِنُوَافِذِ الْعُبْطِ الَّتِي لَا تَرْقَعُ
 يَعْنِي كَشَقَّ الْجُيُوبِ وَأَطْرَافِ الْأَكَامِ
 وَالذُّيُولِ ، لِأَنَّهَا لَا تَرْقَعُ بَعْدَ الْعُبْطِ .
 وَمَاتَ فُلَانٌ عُبْطَةً ، أَيْ صَحِيحًا شَابًا . قَالَ
 أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عُبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا

لِلْمَوْتِ كَأَنَّ قَالِمَهُ ^(١) ذَاتِهَا

يُقَالُ : عَبَطْتُهُ الدَّاهِيَةُ ، أَيْ نَالَتْهُ .

وَعَبَطْتُ النَّاقَةَ وَاعْتَبَطْتُهَا ، إِذَا ذَبَحْتَهَا وَلَيْسَ
 بِهَا عِلَّةٌ فَهِيَ عَيْبَةٌ ، وَلِجَمْعِ عَيْبٍ .

وَعَبَطَ فُلَانٌ ^(٢) ، إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ غَيْرَ
 مُكْرَهٍ .

وَالْعَيْبُطُ مِنَ الدَّمِ : الْخَالِصُ الطَّرِيقُ .

وَالْعَبْطُ : الْكَذِبُ الصُّرَاحُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ .
 يُقَالُ اعْتَبَطَ فُلَانٌ عَلَى الْكَذِبِ .

[عُطَاط]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَبَنٌ عُثْلُطٌ وَعُجْلُطٌ وَعُكْلُطٌ ،
 أَيْ تُخَيِّنُ خَاثِرٌ . وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلَهُ . وَأَنْشَدَ :

(١) الْإِسَانُ : « وَالْمَرْءُ » .

(٢) فِي الْإِسَانِ : « وَعَبَطَ فُلَانٌ بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ » .

كَيْفَ رَأَيْتَ كُثْنَانِي ^(١) عُجْلُطَهُ
 وَكُثْنَانَهُ أَخْلَامِطٍ مِنْ عُكْلُطِهِ
 وَهُوَ قَصْرُ عُثْلُطٍ وَعُجْلُطٍ وَعُكْلُطٍ .
 قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَوْ بَغَى أَعْطَاهُ تَيْسًا قَافِطًا

وَلَسَقَاهُ لَبَنًا عُجَالُطًا

[عُطَط]

الْعَذِيظَةُ : مُصَدَّرُ الْعَذِيوُطِ ، وَهُوَ الَّذِي
 يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ :
 إِنِّي بُلِيْتُ بِعَذِيوُطٍ بِهِ بَخْرٌ
 يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَثُرَا
 وَالْمَرْأَةُ عَذِيوُطَةٌ .

[عُرْفُط]

الْعُرْفُطُ : شَجَرٌ مِنَ الْعُضَاهِ ، يَنْضَحُ
 الْمَفْعُورُ مِنْهُ ، وَبَرَمَتُهُ يَبْضَاهُ مَدْحَرَجَةً .

[عُرْقُط]

الْعُرَيْقُطَةُ : دُوَيْبَّةٌ ، وَهِيَ الْعُرَيْقِطَانُ ،
 يُقَالُ لِلْأَتْبَاعِ وَنَحْوِهِمْ .

[عُضْرَط]

الْعَصَارِيطُ ، الْوَاحِدُ عُضْرِيطٌ وَعُضْرُوطٌ .

(١) كُثْنَانِي بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِهَا كُثْنَانُ اللَّبَنِ :
 مَا عَلَا الْمَاءُ مِنَ اللَّبَنِ الْغَلِيظِ وَبَقِيَ الْمَاءُ تَحْتَهُ صَافِيًا .

وَالْعُظْمَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ . يُقَالُ : عَظَطَ الْقَوْمُ ، إِذَا قَالُوا عِيطَ عِيطَ .

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْمَعْطُوطُ : الْمَغْلُوبُ .
وَالْعَطَاطُ : الْأَسَدُ وَالشَّجَاعُ . وَيَنْشُدُ الْمُتَنَخِّلُ :
وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْفَتَيَانَ شَفْعًا
وَيَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْثِ الْعَطَاطِ

[عَطَط]

عَفَطَتِ الْعَنْزُ تَعْفِطُ عَفْطًا ^(١) : حَبَقَتْ .
وَالْعَفْطُ وَالْعَفِيطُ : نَثِيرُ الضَّانِ تَنْثَرُ بِأَنْوَافِهَا
كَمَا يَنْثَرُ الْحِمَارُ ، وَهِيَ الْعَفْطَةُ أَيْضًا .
وَقَوْلُهُمْ : « مَالُهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ » ^(٢) .
قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : الْعَافِطَةُ : النِّعْجَةُ . وَالنَّافِطَةُ :
الْعَنْزُ ، لِأَنَّهَا تَنْفِطُ بِأَنْفِهَا . قَالَ : وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ :
« مَالُهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ » ، أَيْ لَا شَاةٌ تَشْفُو
وَلَا نَاقَةٌ تَرْغُو .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانُ أَهْلِبُ الْعُضْرُطِ بِالْفَتْحِ ^(١) .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الْعِجَانُ مَا بَيْنَ السَّهْلِ ^(٢)
وَالْمَذَاكِيرِ .

[عُضْرُط]

الْعُضْرُفُوطُ : الْعِظَاءَةُ الذَّكْرُ ، وَتَصْغِيرُهُ
عُضْرِفٌ وَعُضْرِيْفٌ .

[عَطَط]

عَطَّ الثَّوْبَ يَعْطُهُ عَطًّا ، أَيْ شَقَّهُ طَوَّلًا .
وَعَطَطَهُ شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :
بَضْرَبٍ فِي الْجَاهِجِ ذِي فُضُولٍ ^(٣)
وَطَفْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرِّهَاطِ
وَالْإِعْطَاطُ : الْإِنْشِقَاقُ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :
* كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ ^(٤) *

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : عَفِيطًا وَعَفْطَانًا ، مُحْرَكَةً .
(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَيُقَالُ : مَالُهُ سَارِحَةٌ
وَلَا رَاحَةٌ ، وَمَالُهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَالِيلَةٌ . فَالدَّقِيقَةُ :
الشَّاةُ ، وَالْجَالِيلَةُ : النَّاقَةُ . وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آنَةٌ .
فَالْحَانَةُ : النَّاقَةُ تَحْنُ لَوْلَدِهَا ، وَالْآنَةُ : الْأُمَةُ تَنْزُ
مِنَ النَّعْبِ . وَمَالُهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فَالْهَارِبُ :
الْصَّادِرُ عَنِ الْمَاءِ ، وَالْقَارِبُ : الطَّالِبُ لِلْمَاءِ . وَمَالُهُ
عَادٍ وَلَا نَاجِحٌ ، أَيْ مَالُهُ غَنَمٌ يَعْوِي بِهَا الذِّئْبُ ،
وَيَنْبِجُ بِهَا السَّكَابُ . وَمَالُهُ هَلِيعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ، أَيْ
جَدَى وَلَا عَنَاقٌ .

(١) وَبِالْكَسْرِ أَيْضًا .
(٢) فِي السَّانِ : مَا بَيْنَ السَّهْلِ وَالْمَذَاكِيرِ .
فِي الْمَخْطُومَةِ : قَالَ طِفْلٌ :
وَرَا حِلَّةٍ أَوْصَيْتُ عُضْرُوطَ رَبِّهَا
بِهَا وَالَّذِي تَحْتَى لِيُدْفَعُ أَنْكَبُ
أَرَادَ الْفَرَسَ الَّذِي تَحْتَى أَنْكَبُ لِيُدْفَعَ ، أَيْ مَائِلٌ
فِي شِقِّ مُسْتَعْدٍ لِيُدْفَعَ .

(٣) الْإِسَانُ : « ذِي فُرُوعٍ » .

(٤) وَبَعْدَهُ :

إِذَا بَدَأَ مِنْهَا الَّذِي تَعْفُطُ
شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِسَطًّا

وَعَطَطَ الرَّاعِي بَغْنَمَهُ ، إِذَا زَجَرَهَا بِصَوْتٍ
يُشَبِّهُ عَقْطَهَا .

وَالْعَافِطَةُ وَالْعَفَّاطَةُ : الْأَمَةُ الرَّاعِيَةُ .

[علط]

الْعِلَاطَانُ : صَفَقَا الْعُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ .

وَالْعِلَاطُ : سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ بِالْعَرَضِ ، عَنْ
أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : وَالسِّطَاعُ بِالطُّوْلِ . يُقَالُ مِنْهُ :
عَلَطَ بَعِيرَهُ يَمْلِطُهُ عَلَطًا . وَعَلَطَهُ أَيْضًا بَشَرًا ،
إِذَا ذَكَرَهُ بِسُوءٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْفِي

هَدُوءًا بِالسَّاءَةِ وَالْعِلَاطِ

وَعَلَطَ لِبَلِّهِ ، شَدَّدَ لِلسَّكْرَةِ .

وَالْعِلَاطُ أَيْضًا : حَبْلٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ . وَقَدْ
عَلَطَهُ تَعْلِيطًا ، أَيْ تَزَعَّ مِنْ عُنُقِهِ الْعِلَاطُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ عَلُطٌ ، أَيْ بِلَا خِطَامٍ .
وَقَالَ الْأَحْمَرُ : بِلَا سِمَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَأَعْرَوْرَتِ الْمَلُطِ الْعُرْضِيُّ تَرَكُّهُ

أُمُّ الْقَوَارِسِ بِالْيَدِيدَاءِ وَالرَّبْعَةِ

وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (٣) :

وَمَنْهَلٍ أَوْرَدَتْهُ أَفْرِاطًا

أَوْرَدَتْهُ فَلَايَصًا أَعْلَاطًا

وَعَلَطَهُ بِسَهْمٍ عَلَطًا ، أَصَابَهُ بِهِ .

وَالْعَلْطَةُ : الْقِلَادَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

جَارِيَةٌ (٢) مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيًّا كَهَ تَمْشِي بَعْلَطَتَيْنِ

وَأَعْلَوَطَ بَعِيرَهُ أَعْلَوَاطًا ، إِذَا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ

وَعَلَاهُ . وَإِنَّمَا لَمْ تَنْقَلِبِ الْوَاوِيَاءُ فِي الْمَصْدَرِ
كَمَا انْقَلَبَتْ فِي أَعْشَوْشٍ أَعْشِيشَابًا لِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ .

وَأَعْلَوَطِي فَلَانٌ ، أَيْ لَزِمَنِي .

وَالْإِعْلِيطُ : وَرَقُ التَّمْرِيخِ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ أُذُنَ الْفَرَسِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيطِ مَرِيخٍ إِذَا مَا صَفِرَ

[علط]

الْعَلِيطُ وَالْعَلَايِطُ : الضَّخْمُ . وَالْعَلِيطُ وَالْعَلِيطَةُ :

وَالْعَلَايِطَةُ وَالْعَلَايِطُ : الْقَطِيعُ مِنَ النَّعَمِ . وَقَالَ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيْالٌ هَاطًا

عَلَى الْبَيْوتِ قَوَّطُهُ الْعَلَايِطًا

خَيْالٌ : اسْمُ رَاعٍ . وَيُرْوَى : « جَنَاحٌ » .

(١) حِينَئِذٍ بَنِي طَرِيفَ ، بِنَسَبِ بَلِيلِ الْأَخِيلَةِ .

(٢) وَبَعْدَهُ :

قَدْ خَلَجَتْ بِمُحَاجِبِ بُعَيْنِ

يَا قَوْمَ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خَلَّى بَيْنَ اثْنَيْنِ

(١) التَّنْعَلُ .

(٢) أَبُو دَوَادِ الرُّؤَاسِي .

(٣) هُوَ تَقَادَةُ الْأَسَدِيِّ .

[عمرط]

العُمُرُوطُ : اللِّصُّ ، والجمع العَمَارِيطُ
والعَمَارِطَةُ .

والعَمَرَّطُ ، بتشديد الراء : الخفيفُ .

[عملط]

الْعَمَلَطُ ، بتشديد اللام : الشديدُ .

[عنشط]

العَنَشَطُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ . ومنه قولُ الشاعر :

* صَبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنَشَطٍ ^(١) *

والعَنَشَطُ أيضاً : الطَّوِيلُ ، وكذلك العَنَشَنُطُ ،

مثال العَشَنَقِ . يقال : رَجُلٌ عَشَنَطٌ وَجَلٌ

عَشَنَطٌ ، والجمع عَشَانِطَةٌ وَعَشَانِقَةٌ . عن الأصمعي .

قال الراجز :

بُؤِزِرَ لَا ذَا كِدْنَةٍ مُعَلَّطًا

من الْجَمَالِ بَازِرَ لَا عَشَنَطًا

[عنط]

الْعَنْطَنُطُ : الطَّوِيلُ ، وأصل الكلمة عَنَطٌ

فكررت .

وَالْعِنْطِيَانُ : أَوَّلُ الشَّبَابِ ، وَهُوَ فِعْلِيَانٌ بِكسر

الفاء ، عن أبي بكر بن السراج .

[عوط]

قال الكسائي : إذا لم تحمل الناقة أول سنة

(١) وسدره :

* أَنَاكَ مِنَ الْفَتِيَانِ أَرْوَعُ مَا جِدْتُ *

يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي عَائِطٍ وَحَائِلٍ ، وَجَمْعُهَا عُوطٌ
وَعِيطٌ وَعُيْطٌ وَعُوطُطٌ ، وَحَوْلٌ وَحَوْلَلٌ . فإذا لم
تحمل السنة المقبلة أيضاً فهي عَائِطٌ وَعِيطٌ وَعَائِطٌ
عُوطٌ وَعُوطُطٌ ، وَحَائِلٌ حَوْلٌ وَحَوْلَلٌ .
يقال منه : عَاطَتِ الناقةُ تَعُوطُ .

قال أبو عبيد : وبعضهم يجعل عُوطُطًا مصدرًا
ولا يجعله جمعًا ، وكذلك حَوْلَلٌ .

واعتاطت الناقة وتعوّطت وتعيّطت ، إذا لم
تحمل سنواتٍ ، وربما كان ذلك من كثرة شحمها .
وفي الحديث : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَ مُصَدِّقًا
فَاتِيَّ بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ : ائْتَنِي بِمُعْتَاطٍ »
وَالشَّافِعُ : الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا .
وربما قالوا : اعتاطت الأُمُرُ ، إذا اعتاصت .

[عبط]

الْعَيْطُ : طُولُ الْعُنُقِ . يقال جملٌ أَعِيطٌ وَنَاقَةٌ

عَيْطَاءُ . وربما قالوا : قَارَةٌ عَيْطَاءُ ، إذا استطالت
في السماء .

وَالْقَصْرُ الْأَعِيطُ : الْمُنِيفُ .

فصل الغين

[غبط]

غَبَطْتُ الْكَبْشَ أَغْبَطُهُ غَبْطًا ، إِذَا أَحْسَسْتُ

أَلَيْتَهُ لَتَنْظُرَ إِلَيْهِ طَرِيقٌ أَمْ لَا ؟ قَالَ الشَّاعِرُ :

يَعْنَى بِهِ خَشَبَ الرِّحَالِ . وَشَبَّهَ الْقِسَى
الْفَارِسِيَّةَ بِهَا .

وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْأَرْضَ الْمَطْمُئَنَّةَ غَيْبِطًا .

وَالْغَيْبِطُ : اسْمُ وَادٍ ، وَمِنْهُ صَحْرَاءُ الْغَيْبِطِ .
وَأَغْبِطْتُ الرَّحَلَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، إِذَا أَدَمَّتْهُ
عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْطَهُ عَنْهُ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

وَانْدَسَفَ الْجَالِبُ مِنْ أُنْدَابِهِ
إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ
وَأَغْبِطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى ، أَى دَامَتْ .
وَأَغْبِطْتُ السَّمَاءَ ، أَى دَامَ مَطَرُهَا .

[غَطَطَ]

غَطَّهُ فِي الْمَاءِ يَغْطُهُ غَطًّا : مَقَلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ .
وَانْغَطَّ فِي الْمَاءِ .

وَتَغَاطَّ الْقَوْمُ يَتَغَاطُّونَ ، أَى يَتَمَاقِلُونَ فِي الْمَاءِ .
أَبُو زَيْدٍ : غَطَّ الْبَعِيرُ يَغْطُ غَطِيطًا ، أَى هَدَرَ
فِي الشَّقِيقَةِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ .
وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغْطُ ، لِأَنَّهُ لَا شَقِيقَةَ لَهَا .
وَعَطِيطُ النَّائِمِ وَالْمَخْنُوقِ : نَحِيرُهُ .

وَالْغَطَّاطُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا ، وَهِيَ
غُبْرُ الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ وَالْأَبْدَانِ ، سَوْدُ بَطُونِ
الْأَجْنَحَةِ ، طَوَالُ الْأَرْجْلِ وَالْأَعْنَاقِ ، لَطَافٌ ،
لَا تَجْتَمِعُ أَسْرَابًا ، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ ،
الْوَحْدَةُ غَطَّاطَةٌ .

وَالْغُطَّاطُ بِالضَّمِّ : أَوَّلُ الصُّبْحِ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) هُوَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ ، وَلِسَبِّهِ ابْنُ بَرَى لِأَبِي النَّجْمِ .

إِنَّ وَأَنْبِيَّ ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَمْرِئِي
كَغَافِطِ الْكَلْبِ يَرْجُو الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ ^(١)

وَالْغِبطَةُ : أَنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ الْمَغْبُوطِ
مَنْ غَيْرُ أَنْ تَرِيدَ زَوَالَهَا عَنْهُ ، وَلَيْسَ بِحَسِيدٍ . تَقُولُ
مِنْهُ : غِبطْتُه بِمَا نَالَ أَغِيطُهُ غِبطًا وَغِبطَةً ، فَاعْتِبطَ
هُوَ . كَقَوْلِكَ : مَنَعْتَهُ فَا مَنَعَ ، وَحَبَسْتَهُ فَاحْتَبَسَ .

قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتِبطٌ
إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعَفُّوهُ الْأَعْصِيرُ
أَى هُوَ مُغْتِطٍ .

أَنشَدَنِيهِ أَبُو سَعِيدٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ ، أَى مَغْبُوطٌ .
قَالَ : وَالْأَسْمُ الْغِبطَةُ ، وَهُوَ حُسْنُ الْحَالِ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ : اللَّهُمَّ غِبطًا لَا هِبطًا ، أَى نَسَأَلُكَ
الْغِبطَةَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَهْبطَ عَنْ حَالِنَا .
وَالْغَيْبِطُ : الرَّحْلُ ، وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ
الْهُودُجُ ؛ وَالْجَمْعُ غُبطٌ .

وَقَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ :

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ ^(٣) كَأَنَّهَا غُبطٌ
بَرْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا

(١) وَقَبْلَهُ :

إِذَا تَحَكَّيْتَ غَلَّاقًا لَتَعْرِفَهَا
لَا حَتَّ مِنَ اللُّؤْمِ فِي أَعْنَاقِهَا الْكُتُبُ

(٢) هُوَ حَرِثُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَذْرَى ، وَقِيلَ هُوَ لِعِشٍّ
بْنِ لَيْدِ الْعَذْرَى .

(٣) يَرُودُ : « عَنْ شُدُفٍ » : عَنْ أَقْوَاسٍ .

* يَا أَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْغُطَاطِ ^(١) *

وأما قول ابن أحر ^(٢) :

لَا يُجْفَلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا ^(٣) .

أَوَّلَى الْوَعَاوِجِ كَالْغُطَاطِ الْمُقْبِلِ

فمن رواه بالضم شبههم بسواد السدف ، ومن رواه بالفتح شبههم بالقطا .

وَالْغُطَاطَةُ : حكاية صوت يقاربه .

وَالْمُغَطِّطَةُ : الْقِدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلْيَانِ .

وَالْتَغَطُّمُطُ : صَوْتُ مَعَهُ بَحْخُ . وَالْغُطَامِطُ

بِالضَّم : صَوْتُ غَلْيَانِ الْقِدْرِ وَمَوْجِ الْبَحْرِ ، وَالْمِيمُ عِنْدِي زَائِدَةٌ . قَالَ الْكَمِيتُ :

كَانَ الْغُطَامِطُ مِنْ غَلْيِيهَا

أَرَا حَيْزُ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَارًا
وَمَا قَبِيلَتَانِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مُهَاجَةٌ .

[غلط]

غَطِطَ فِي الْأَمْرِ يَغْطِطُ غَلَطًا ، وَأَغْلَطَهُ غَيْرُهُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ غَلِطَ فِي مَنْطِقِهِ ، وَغَلَّتْ فِي

الْحِسَابِ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُمَا لَفْتَيْنِ بِمَعْنَى .

وَوَغَالَطَهُ مُغَالَطَةً .

وَالْتَفْلِيطُ : أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ : غَلِطْتَ .

(١) وبعده :

* إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الضَّنَاطِ *

الضنات : الكثرة والزحام .

(٢) قال ابن بري : هو لأبي كبير الهذلي .

(٣) في اللسان : « إِذَا رَأَوْا » .

وَالْأَغْلُوطَةُ : مَا يُغْلَطُ بِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ ^(١) .

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات .

ومنه قولهم : حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ .

[غمط]

غَمِطَ النِّعْمَةَ بِالْكَسْرِ يَغْمِطُهَا . يُقَالُ : غَمِطَ

عَيْشَهُ وَغَمِطَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ يَغْمِطُهُ ، غَمَطًا بِالتَّسْكِينِ

فِيهِمَا ، أَيْ بَطَرَهُ وَحَقَرَهُ .

وَوَغَمَطَ النَّاسَ : الْاِحْتِقَارُ لَهُمْ وَالْإِزْرَاءُ بِهِمْ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَطَ

النَّاسَ » ، يَعْنِي أَنْ يَرَى الْحَقَّ سَفَهًا وَجَهْلًا وَيَحْتَقِرُ النَّاسَ .

وَأَغْمَطَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى : لَعَنَتْهُ فِي أَغْبَطَتْ .

[غوط]

غَاطَ فِي الشَّيْءِ يَغُوطُ وَيَغِيْطُ : دَخَلَ فِيهِ .

يُقَالُ : هَذَا رَمْلٌ تَغُوطُ فِيهِ الْأَقْدَامُ .

وقولهم : أَتَى فُلَانٌ الْغَائِطَ ، وَأَصْلُ الْغَائِطِ

الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعِ ، وَالْجَمْعُ غُوطٌ

وَأَغْوَاطٌ وَغِيْطَانٌ ^(٢) ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لَانْكَسَارِ

مَاقِبِلِهَا . وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ

الْحَاجَةَ أَتَى الْغَائِطَ فَقَضَى حَاجَتَهُ ، فَقِيلَ لِكُلِّ

مَنْ قَضَى حَاجَتَهُ : قَدْ أَتَى الْغَائِطَ ، فَكُنِيَ بِهِ عَنِ

الْعَذْرَةِ .

(١) في اللسان : « الْكَلَامُ الَّذِي يَغْلَطُ فِيهِ وَيُغَالِطُ بِهِ » .

(٢) وزاد في القاموس : « وَغِيْطَاطٌ » .

وقد تَفَوَّطَ وبَالَ .

والغُوطَةُ : بالضم : موضع بالشام كثير الماء
والشَجَر ، وهي غُوطَةٌ دِمَشْق .

فصل الفاء

[فرط]

فَرَطَ في الأمر يَفْرُطُ فَرَطًا ، أى قَصَّر فيه
وضيعة حتى فات . وكذلك التَفَرِيطُ .

وفَرَطَ عليه ، أى كَجَلَّ وعدًا . ومنه قوله
تعالى : ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفَى ﴾ .
وفَرَطَ إليه متى قول ، أى سبق .

وفَرَطْتُ القومَ أَفْرُطُهُمْ فَرَطًا ، أى سبقتهم
إلى الماء ، فأنا فَرِيطٌ ، والجمع فَرِاطٌ . قال القطامي :

فَاسْتَمَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ حَتَابَيْنَا

كَمَا تَعَجَّلُ^(١) فَرِاطٌ لَوْرَادٍ

وفَرِاطُ القَطَا : متقدّم ماتمها إلى الوادى والماء .

قال الراجز^(٢) :

وَمَهْلٍ وَرَدَّتُهُ التِّقَاطَا

لَمْ أَرْ إِذْ وَرَدَّتُهُ فَرِاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزْنَ وَالْقَطَا

وَأَفْرَطُهُ ، أى أعجله .

وَأَفْرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوَيْمِيِّ ، أى عجّلت به .
وَأَفْرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا : قدّمتهن .

(١) في اللسان : « كما تقدم » .

(٢) نغاة الأسدى .

وَأَفْرَطْتُ الزَّادَةَ : ملأتها . يقال : غَدِيرٌ
مُفْرَطٌ ، أى ملآن . قال الكسائي : يقال
مَا أَفْرَطْتُ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدًا ، أى ما تركتُ .
قال : ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ أى
متروكون في النار منسيون .

وَأَفْرَطَ في الأمر ، أى جاوز فيه الحدَّ .
والاسمُ منه الْفَرَطُ بالتسكين . يقال : إياك وَالْفَرَطَ
في الأمر .

وقولهم : لَقِيْتَهُ في الْفَرَطِ بعد الْفَرَطِ ، أى
الحينَ بعد الحين . وأنتيته فَرَطَ يَوْمٍ أو يَوْمَيْنِ .
قال ليبيد :

هَلِ النَّفْسُ إِلَّا مُتْعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ

تُعَارُ فَنَاتِي رَبِّهَا فَرَطًا أَشْهَرُ

وقال أبو عبيد : ولا يكون الْفَرَطُ في أكثر
من خمسة عشر ليلةً .

وَالْفَرُطَةُ بالضم : اسمٌ للخروج والتقدم .

وَالْفَرُطَةُ بالفتح : المرأة الواحدة منه ، مثل
عُرْفَةٍ وَغُرْفَةٍ ، وَحُسُوءٍ وَحَسُوءَةٍ . ومنه قول أُمِّ
سَلَمَةَ لعائشة رضى الله عنهما : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ الْفَرُطَةِ فِي الْبِلَادِ » .

وَالْفَرَطُ بالتحريك : الذى يتقدم الواردة
فيبيئ لهم الأرسان والدلاء ويمدّر الحياض
ويستقي لهم . وهو قتل بمعنى فاعِلٍ ، مثل تَبَعَ
بمعنى تَأْبَعَ . يقال رجلٌ فَرَطٌ وقومٌ فَرَطٌ أيضا .

وفي الحديث : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » . ومنه
 قيل للطفل اللَّيْتِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا » أى
 أجراً يتقدمنا حتى نَرِدَ عليه .

وَالْفَارِطَانِ : كوكبانِ متباينانِ أمامِ سريرِ
 بناتِ نَعَشٍ .

وَفَارَطْتُ الْقَوْمَ مُفَارَطَةً وَفِرَاطًا ، أى
 سَابَقْتُهُمْ . وَهُمْ يَتَفَارِطُونَ . قال بشر :

يُنَازِرُ غَنَ الْأَعِنَّةِ مُضْغِيَّاتِ

كَأَيَّتَفَارَطُ الثَّمَدَ الْحَمَامُ^(١)

وتكلمَ فلانٌ فِرَاطًا ، أى سبقت منه كلمةٌ .

والماءُ الفِرَاطُ : الذى يكون لمن سبقَ إليه من
 الأحياء .

وَأَمْرٌ فَرُطٌ ، أى مُجَاوِزٌ فيه الحدُّ . ومنه قوله
 تعالى : ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ .

وَالْفُرُطُ أَيْضًا : واحدُ الْفِرَاطِ ، وهى آكامٌ
 شبيهاتٌ بالجلال . يقال : اليومُ تنوح على الْفِرَاطِ .

عن أبى نصر . قال وَغَلَّةُ الْجَرْمِ :

وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ جَلْبٌ

جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرُطِ^(٢)

(١) فى المفضليات :

* يُبَارِكُنِ الْأَسِنَّةَ مُضْغِيَّاتِ *

يَتَفَارِطُ : ينوِّد شيئاً بعد شيءٍ ، واثد : الماءُ

القليل . وَالثَّمَدُ وَالثَّمَدُ وَاحِدٌ . ويروى : « الثمد الحيام » .

(٢) وقوله :

سَائِلٌ مُجَاوِرٌ جَرِّمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ

حَرْبًا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْجَبْرِ الْخُلُطِ

وَأَمْرٌ فَرُطٌ أَيْضًا ، أى متروكٌ .

وَأَفْرَاطُ الصَّبْحِ : أَوَّلُ تَبَاشِيرِهِ .

وَالْفُرُطُ : الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ الَّتِي تَتَفَرَّطُ

الْخَيْلَ ، أى تَتَقَدَّمُهَا . قال لبيد :

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ^(١) تَحْمِيلُ شِكَايَتِي

فُرُطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَآمِهَا

وَفَرَطَتُهُ : تَرَكْتُهُ وَتَقَدَّمْتُهُ . وقول ساعدة

ابن جُوَيْهٍ :

* مَعَهُ سِقَالٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ^(٢) *

أى لَا يَتْرُكُهُ وَلَا يَفَارِقُهُ . قال الخليل : فَرَطٌ

اللَّهُ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ ، أى نَحَاهُ . وَقَلَّمَا يَسْتَعْمَلُ

إِلَّا فِى الشَّعْرِ . قال مَرْقَشُ^(٣) :

يَا صَاحِبِي تَلَبَّيْنَا لَا تَعْجَلَا

وَقِفَا بَرْنِعِ الدَّارِ كَيْمَا تَسْأَلَا^(٤)

فَلَمَّا بَطَأَ كَمَا يُفَرِّطُ سَيْثًا

أَوْ يَسْبِقُ الْإِسْرَاعَ خَيْرًا مُقْبِلًا^(٥)

وَفَلَانٌ لَا يُفَرِّطُ إِحْسَانَهُ وَبِرَّهُ ، أى

لَا يَنْقِرُضُ وَلَا يُخَافُ قُوَّتُهُ .

(١) ويروى : « وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْخَيْلَ » .

(٢) وبجزمه :

* صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ *

(٣) الأكبر .

(٤) فى المفضليات :

* إِنْ الرِّحِيلَ رَهِينُ أَنْ لَا تَعْدُلَا *

وفيهما : « تَلَوَّمَا لَا تَعْجَلَا » .

(٥) وفيهما : « سَبِيًّا مُقْبِلًا » .

ويقال : افترط فلان ، إذ مات له ولدٌ صغير
قبل أن يبلغ الحلم .

[فرسط]

الفرشطة : أن تفرج بين رجلَيْك قائماً
أو قاعداً . وهو مثل الفرشحة . قال الرازي :
* فرشطَ لَمَّا كُرِهَ الفِرْشَاطُ ^(١) *
يقال فرشطت الناقة ، إذا تفحجت للحلب .
وفرشط الجمل ، إذا تفحج للبول .

[فسط]

الفسطاط : بيتٌ من شعرٍ ، وفيه ثلاث لغات :
فُسطاطٌ وفُسطاطٌ وفُسطاطٌ ، وكسرُ الفاء
لغةٌ فيهن .

وفُسطاطٌ : مدينَةُ مصرَ .

والنسيط : تُفروقُ التمرة ، وقلامةُ الظفرِ .

قال الشاعر ^(٢) يصف الهلال :

كَأَنَّ ابْنَ مَرْثِيًّا جَانِحًا

فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَنْصِيرٍ

[فاط]

أَفَلَطَنِي الرَّجُلُ إِفْلَاطًا ، مثل أَفَلَتَنِي .

قال الخليل : أَفَلَطَنِي لغةٌ تيميةٌ قبيحةٌ في

(١) وبهذه :

* بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِلْطَاطٌ *

(٢) عمرو بن قيس .

أَفَلَتَنِي . وَالْفِلَاطُ : الْفَجَاءُ ، لُغَةٌ لِهَذِيلٍ . يُقَالُ :
لَقِيتُ فُلَانًا فِلَاطًا وَفِلَاطًا ، أَيْ خِجَاةً . قَالَ
الهذلي ^(١) :

بِهِ أَهْمِي الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي

وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَزَعِ الْفِلَاطِ

ويقال تسكلم فلان فِلَاطًا فَأَحْسَنَ ، إِذَا فَاجَأَ

بِالْكَلَامِ الْحَسَنِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَمَهْلٍ عَلَى غَشَّاشٍ وَفَلَاطٍ

شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرْهِهِ وَتَعْطُ ^(٢)

أَي تَنْتَنٍ ^(٣) .

فصل القاف

[قبط]

الْقَبِطُ : أَهْلُ مِصْرَ ، وَهُمْ بُنُكُمَا ^(١) .

وَرَجُلٌ قِبْطِيٌّ .

(١) التنخل .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَنَط » تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : وَيُقَالُ قَلَطَ الرَّجُلُ عَنْ سَيْفِهِ ،

أَي دَهَسَ عَنْهُ . وَأَفْلَطَهُ أَمْرٌ : فَاجَأَهُ . قَالَ التَّنَخُّلُ
فِي الْمَفَاجَأَةِ :

أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ فَتَسَّ

مَيَّ ثَوْبُهَا مُجْتَنِبُ الْمَعْدِلِ

أَي فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ فِيهِ زَوْجُهَا فَأَسْرَعَتْ مِنْ

السَّرُورِ وَثَوْبُهَا مَائِلٌ عَنْ مَنَكِبَيْهَا . يَصْنَعُهَا بِالْحَقِّ .

(٤) قَوْلُهُ وَهُمْ بُنُكُمَا بِالضَّمِّ ، أَيْ أَصْلُهَا

وَحَالِصُهَا . ١١٥٠ م .

والقَبِطِيَّةُ : ثِيَابٌ بِيضٌ رِقَاقٌ مِنْ كَثَّانٍ ،
تُتَّخَذُ بِمِصْرَ . وقد يُضْمُّ ، لأنَّهم يغيِّرون في
النسبة ، كما قالوا : سُهَيْلٌ ودُهَيْرِيٌّ . قال زهير :
لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَدِيعٌ
باقٍ كما دَنَسَ القَبِطِيَّةَ الْوَدَكُ
والجمع قَبَاطِيٌّ .

والقَبَّاطُ : النَاطِفُ ، وكذلك القَبِيطُ
والقَبِيطِيُّ والقَبِيطَاءُ ، إذا خَفَّتْ مَدَدَتْ وَإِنْ
شَدَّدَتْ قَصُرَتْ .
والقُنْبِيطُ معروفٌ .

[قحط]

القَحْطُ : الجَدْبُ .
وَقَحَطَ الْمَطَرُ يَقْحَطُ قَحُوطًا ، إذا احتبس .
وقد حكى الفراء : قَحِطَ الْمَطَرُ بِالْكَسْرِ يَقْحَطُ .
وَأَقْحَطَ الْقَوْمُ ، أى أَصَابَهُمُ الْقَحْطُ . وَقَحِطُوا
أَيْضًا عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله ^(١) .
وَقَحْطَانُ : أَبُو الْيَمَنِ .

[قرط]

الْقُرْطُ : الذى يُعَلَّقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، وَالْجَمْعُ
قِرْطَةٌ وَقِرَاطٌ أَيْضًا ، مِثْلُ رُمَحٍ وَرِمَاحٍ .
وَالْقِرَاطُ أَيْضًا : شُعْلَةُ السِّرَاجِ مَا احْتَرَقَ
مِنْ ظَرْفِ النَّتِيلَةِ .

(١) فى المختار : قَحِطًا ، وكذلك فى المخطوطة .

وَقُرْطٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنْ سِنِينَ .
وَقَرَّطْتُ الْجَارِيَةَ فَتَقَرَّرْتُ هِىَ . قال
الراجز يخاطب امرأته :

قَرَّطَكَ اللَّهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ
عَقَارِبًا سُودًا وَأَرْقَمِينَ

ويقال : قَرَّطَ فَرَسَهُ ، إذا طَرَحَ اللَّجَامَ فِي
رَأْسِهِ . وَقَرَّطَ السَّرَاجَ إِذَا نَزَعَ مِنْهُ مَا احْتَرَقَ لِيُضَى .
وَالْقِرَاطُ : نِصْفُ دَانِيٍّ ، وَأَصْلُهُ قِرَاطٌ
بِالتَّشْدِيدِ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ قِرَارِيطٌ ، فَأُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى
حُرُوفِ تَضْعِيفِهِ يَاءٌ ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي دِينَارٍ .
وَأَمَّا الْقِرَاطُ الَّذِى فِي الْحَدِيثِ فَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهُ
فِيهِ أَنَّهُ مِثْلُ جَبَلٍ أُحْدِ .

وَالْقِرَاطِيُّ : الدَاهِيَةُ .
وما جاد فلانٌ بِقِرَاطِيَّةٍ ، أى بِشَيْءٍ يَسِيرٍ .
وَالْقِرَاطَاُ بِالضَّمِّ : الْبَرْدُ ، وَكَذَلِكَ الْقِرْطَانُ
بِالنُّونِ . قال الخليل : هِىَ الْحِلْسُ الَّذِى يُبَلِّغُ تَحْتَ
الرَّحْلِ . ومنه قول العجاج ^(١) :

* كَأَنَّما رَحْلِي وَالْقِرَاطِيَّاتُ ^(٢) *

وقال حميدُ الأَرْقُطُ :

(١) قال ابن برى : هو الزربان .

(٢) الصحيح فى إنشاده :

كَأَنَّ أَقْتَادِيَّ وَالْأَسَامِطَا

وَالرَّحْلَ وَالْأَنْسَاعَ وَالْقِرَاطِيَّاتَا

ضَمَمْتُهُنَّ أَخْذَرِيًّا نَاشِطَا

قال الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ .

والقِسطُ بالكسر : العدلُ . تقول منه :
أَقْسَطَ الرجلُ فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله تعالى :
﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ .

والقِسطُ أيضاً : مكيالٌ ، وهو نصف صاع .
والفرقُ : سِتُّهُ أَقْسَاطٍ .

والقِسطُ : الحِصَّةُ والنَّصيبُ . يقال : تَقَسَّطْنَا
الشيءَ بيننا .

والقِسطُ بالضم ، من عقاقير البحر ^(١) .

والقِسطُ بالتحريك : انتصابٌ في رجلٍ الدابةِ
وذلك عيبٌ لأنَّهُ يستحب فيهما الانحناء والتوتيرُ .
يقال : فرسٌ أَقْسَطُ بينَ القِسطِ .

والأَقْسَطُ من الإبل ، هو الذي في عَصَبِ
قوائمه يُبَسِّ خِلْقَةً . وقد قَسِطَ قَسْطًا . والناقَةُ
قَسْطَاءٌ .

وقَاسِطٌ : أبو حَيٍّ ، وهو قَاسِطُ بْنُ هِنَبٍ
ابن أفضى بن دُعَمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة .
وقول الراجز :

تُبْدِي نَقِيًّا زَانِهًا خَارُهَا

وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غَفَارُهَا

يقال : هي الساق ، نقلته من كتاب .

(١) وقيل هو العود .

بَارُحِي مَائِرِ الْمِلَاطِ
ذِي زَفْرَةٍ يَنْشُرُ بِالْقُرْطَاطِ

[قرفط]

أَقْرَفَطَتِ العِزُّ ، إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا
عِنْدَ السِّفَادِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ يُوجِعُهَا .

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْقَوْتُ لِرَجُلٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

يَا حَبَّذَا مُقْرَفَطُكَ

إِذَا أَنَا لَا أَقْرَطُكَ

قال فأجابته :

يَا حَبَّذَا ذَبَاذِبُكَ

إِذَا الشَّبَابُ غَالِبُكَ

[قرفط]

الْقَرَمَطَةُ فِي الْخَطِّ : مَقَارِبَةُ السُّطُورِ ، وَفِي
الْمَشْيِ : مَقَارِبَةُ انْخِلَاطٍ .

وَأَقْرَمَطَ الْجُلْدُ ، إِذَا تَقَارَبَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ . قَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ :

تَكَسَّبَتْهَا فِي كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٌ

إِذَا أَقْرَمَطَتْ ^(١) يَوْمًا مِنَ الْفَرْعِ الْخَصَى

وَالْقَرَمَطِيُّ : وَاحِدُ الْقَرَامِطَةِ .

[قسط]

الْقُسُوطُ : الْجَوْرُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ . وَقَدْ
قَسَطَ يَنْقِسطُ قُسُوطًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا أَقْرَمَطَتْ » .

[قطط]

قَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقْطُهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ عَرْضًا .
ومنه قَطُّ القلم .

وَالْمِقْطَةُ : مَا يُقَطُّ عَلَيْهِ الْقَلَمُ .

وَالْقَطَّاطُ : الْخِرَاطُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَقَقَ .

قال الخليل : الْقَطُّ : فَصْلُ الشَّيْءِ عَرْضًا .

وفي الحديث : « كَانَ عَلَى رُضَى اللَّهِ عَنْهُ إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا ^(١) » .

وَقَطُّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ ، يُقَالُ مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ .

قال الكسائي : كَانَتْ قَطَطُ ، فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفَ

الثَّانِي لِلإِدْغَامِ جَعَلَ الْآخَرَ مَتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ .

ومِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قُطُّ يُتْبِعُ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ ، مِثْلَ

مُدُّ يَاهَذَا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَطُّ مُخَفَّفَةً ، يَجْعَلُهُ أَدَاةً

تُحْمِيئِنِيهِ عَلَى أَصْلِهِ وَيَضُمُّ آخِرَهُ بِالضَّمَّةِ الَّتِي فِي الْمَشْدُودَةِ .

ومِنْهُمْ مَنْ يُتْبِعُ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ فِي الْمَخَفَّفَةِ أَيْضًا

وَيَقُولُ قُطُّ ، كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مُدُّ يَوْمَانٍ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

هَذَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ

بِمَعْنَى حَسْبٍ وَهُوَ الْاِكْتِفَاءُ ، فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ سَاكِنَةٌ

الطَّاءُ . تَقُولُ : مَا رَأَيْتَهُ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطُّ .

فَإِذَا أَضَفْتَ قُلْتَ قَطُّكَ هَذَا الشَّيْءُ ، أَيْ حَسْبُكَ ،

وَقَطْنِي وَقَطْنِي وَقَطُّ . قال الرازي :

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي

مَهلاً ^(٢) رُوِيَ أَنَّ قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

(١) أَيْ إِذَا عَلا قَرْنُهُ بِالسَّيْفِ قَدَمَهُ بِنَهْفَيْنِ طَوِيلَا ،

وَإِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ قَطَعَهُ عَرْضًا نِصْفَيْنِ وَأَبَانَهُ .

(٢) فِي الْإِنْسَانِ : « سَلًا » .

وَأَمَّا دَخَلَتِ النُّونَ لِيَسْلُمَ السَّكُونُ الَّذِي بَنَى

الاسْمَ عَلَيْهِ . وَهَذِهِ النُّونُ لَا تَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ وَإِنَّمَا

تَدْخُلُ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ ^(١) إِذَا دَخَلَتْهُ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ،

كَقَوْلِكَ ضَرَبَنِي وَكَلَّمَنِي ، لَتَسْلِمَ الْفَتْحَةُ الَّتِي

بُنِيَ الْفِعْلُ عَلَيْهَا ، وَلَتَكُونُ وَقَايَةً لِلْفِعْلِ مِنَ الْجَزْرِ .

وَإِنَّمَا أَدْخَلُوهَا فِي أَسْمَاءٍ مَخْصُوصَةٍ نَحْوَ قَطْنِي وَقَدْنِي

وَعَنِّي وَمَنِّي ، وَلَدَنِّي ، لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا . فَلَوْ كَانَتْ

النُّونُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ لَقَالُوا قَطْنُكَ ، وَهَذَا

غَيْرُ مَعْلُومٍ .

وَيُقَالُ قَبْطَاطٍ ، مِثْلَ قَطَامٍ ، أَيْ حَسْبِي .

قال عمرو بن معدى كرب :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٍ ^(٢)

وَقَطَّ السَّيْعَرُ يَقِطُّ بِالْكَسْرِ قَطًّا وَقُطُوطًا ^(٣)

أَيْ غَلَا . يُقَالُ : وَرَدْنَا أَرْضًا قَاطًا سَيْعَرُهَا .

قال أبو وجزة ^(٤) :

(١) الحق أنها تدخل جميع الأفعال لتقيها الكسر الذي

هو ليس من خصائصها . قال ابن مالك :

وقبل يا النفس مع الفعل التزم

نون وقاية وليسى قد نظم

(٢) انظر الأغاني ١٤ : ٣٤ .

(٣) هذه الكلمة من المخطوطة . وفي القاموس :

وَقَطُّ بِالضَّمِّ قَطًّا وَقُطُوطًا بِالضَّمِّ فَهُوَ قَاطٌ وَقُطٌّ

وَمَقُطُوطٌ : غَلَا . وَالْقَاطِطُ : السَّيْعَرُ الْغَالِي .

(٤) المعدى .

الرَّذَاذُ ، ثُمَّ الْبَغْشُ وَهُوَ فَوْقَ الطَّشِّ ، ثُمَّ الْغَبِيَّةُ
وهي فوق الْبَغْشَةِ ، وكذلك الْحَلْبَةُ وَالشَّجْدَةُ
وَالْحَفْشَةُ وَالْحَشْكَةُ مِثْلُ الْغَبِيَّةِ .

وَالْقَطُّ طَائِفَةٌ بِالضَّمِّ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ .
[قَط]

الْقَطُّ : الشَّدُّ وَالتَّضْيِيقُ . يُقَالُ قَطَّ
عَلَى غَرِيمِهِ .
وَالْقَطَّةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . قَالَ الْأَغْلَبُ
الْمِجْلِيُّ :

* وَدَافَعَ الْمَكْرُوهَ بَعْدَ قَطْعَتِي ^(١) *

وَالْإِقْتِعَاطُ : شَدُّ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ
إِدَارَةٍ تَحْتَ الْخِنَكِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِقْتِعَاطِ وَأَمَرَ بِالتَّلَحُّجِ » .
وَالْمَقْعَطَةُ : الْعِمَامَةُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

[قَط]

قَطَّ الطَّائِرُ أَنشَاءً يَقْفِطُهَا وَيَقْفُطُهَا قَطًّا ،
إِذَا سَفِدَهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقَفْطُ إِذَا يَكُونُ
لِذَوَاتِ الظِّلْفِ .

[قَط]

قَطَّ الطَّائِرُ أَنشَاءً يَقْمِطُهَا ، أَيْ سَفِدَهَا .
وَالْقِمَاطُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاةِ عِنْدَ
الذَّبْحِ ، وَكَذَلِكَ مَا يُشَدُّ بِهِ الصَّبِيُّ فِي الْمَهْدِ .

(١) وقوله :

كَمْ بَعْدَهَا مِنْ وَرْطَةٍ وَوَرْطَةٍ
دَافَعَهَا ذُو الْعَرْشِ بَعْدَ وَبَطْنِي

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْفَقَّارُ ^(١)

ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُسْتَأْزَرِ

وَحَاجَةً الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْعَارُ

وَجَعَدُ قَطَطٌ ، أَيْ شَدِيدُ الْجُعُودَةِ . وَقَدْ

قَطِطَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى
الْأَصْلِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ .

وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ وَقَطَطُ الشَّعْرِ بِعَيْنِي .

وَالْقِطُّ : الضَّيُّونُ ، وَالْجَمْعُ قِطَاطٌ ^(٢) .

قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ

وَالْقِطَّةُ : السَّنَوْرَةُ .

وَالْقِطُّ : الْكِتَابُ ^(٣) ، وَالصَّكُّ بِالْجَائِزَةِ .

قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَا الْمَلِكُ الْعِمَامُ يَوْمَ لَقَيْتُهُ

يَغْبِطُهُ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَجَّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ

يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقِطُّ بِالْكَسْرِ :

أَصْغَرُ الْمَطَرِ . يُقَالُ : قَطَقَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُقَطَّقَةٌ .

ثُمَّ الرَّذَاذُ وَهُوَ فَوْقَ التَّطْقِطِ ، ثُمَّ الطَّشُّ وَهُوَ فَوْقَ

(١) فِي الْخَطُوطَةِ : « الْجَبَّارُ » وَكَذَا فِي السَّانِ .

(٢) وَزَادَ فِي الْمَصْبَاحِ : قِطَطٌ .

(٣) وَالْجَمْعُ قُطُوطٌ ، مِثْلُ خَلٍّ وَخُمُولٍ ، وَالْقِطُّ :

النَّصِيبُ . عَنْ الْمَصْبَاحِ .

فصل الكاف

[كشط]

كَشَطْتُ أَجْلًا عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ ، وَالْفِطَاءِ
عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا كَشَفْتَهُ عَنْهُ . وَالْقَشَطُ لُغَةٌ فِيهِ .
وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ ﴾ .

وَكَشَطْتُ الْبَعِيرَ كَشَطًا : نَزَعْتُ جِلْدَهُ .
وَلَا يُقَالُ سَلَخْتُ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي الْبَعِيرِ
إِلَّا كَشَطْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ .

وَانْكَشَطَ رَوْعُهُ ، أَيْ ذَهَبَ .

فصل اللام

[لبط]

لَبَطْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، مِثْلُ لَبَجْتُ بِهِ ، إِذَا
ضَرَبْتَ الْأَرْضَ .

وَلَبِطَ بِهِ يُلَبِطُ لَبَطًا ، مِثْلُ لُبِجَ بِهِ ، إِذَا
سَقَطَ مِنْ قِيَامٍ . وَكَذَلِكَ إِذَا صُرِعَ .

وَتَلَبَّطَ ، أَيْ اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغَ . وَإِذَا عَدَا
الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا قِيلَ : مَرَّ يَلْتَبِطُ .
وَالاسْمُ اللَّبَطَةُ بِالْتَحْرِيكِ .

تَخَالُ مِيرْحَانَ الْفَلَاةِ النَّاشِطًا

إِذَا اسْتَمَى أَذْيِبَهَا الْفَطَامِطًا

يَظُلُّ بَيْنَ فِئْتَيْنِهَا وَابِطًا

ويروى : «إِلَّا جَنَاحُ هَابِطًا» . أَدْبِيهَا : وَسَطَهَا .

وَقَدْ قَمَطْتُ الشَّاةَ وَالصَّبِيَّ بِالْقِمَاطِ
أَقْمِطُ قَمَاطًا .

وَقِطَ الْأَسِيرُ ، إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَرَجُلَيْهِ بِجَبَلٍ .

وَالْقِمِطُ بِالْكَسْرِ : مَا يُشَدُّ بِهِ الْأَخْصَاصُ ،
وَمِنْهُ مَعَاقِدُ الْقِمِطِ .

وَمَرَّ بِنَا حَوْلَ قِمِيطٍ ، أَيْ تَامَ .

[قنط]

الْقُنُوطُ : الْيَأْسُ . وَقَدْ قَنَطَ يَقْنِطُ قُنُوطًا
مِثْلُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا . وَكَذَلِكَ قَنَطَ يَقْنُطُ
مِثْلُ قَعَدَ يَقْعُدُ ، فَهُوَ قَانِطٌ . وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ قَنِطَ
يَقْنِطُ قَنِطًا ، مِثْلُ تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا ، وَقَنَاطَةٌ فَهُوَ
قَنِيطٌ . وَقَرَى : ﴿ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ ﴾ .

وَأَمَّا قَنَطَ يَقْنُطُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَقَنِطَ
يَقْنِطُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ
اللُّغَتَيْنِ . قَالَهُ الْأَخْفَشُ .

[قوط]

الْقَوَاطُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْجَمْعُ الْأَقْوَاطُ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيْالٌ هَابِطًا^(١)

عَلَى الْبُيُوتِ قَوَاطُهُ الْعَلَابِطَا

(١) وَابِدُهُ :

ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا

فِيهَا تَرَى الْعَقَرَ وَالْعَوَاطِطَا

وَعَدُوُ الْأَفْزَلِ لَبَطَةٌ أَيْضًا .

وَلَبَطَةٌ : ابْنُ الْفَرَزْدَقِ .

[لَطَط]

لَحَطَ الْمَكَانَ لَحَاطًا : رَشَهُ ^(١) .

[لَطَط]

لَطَّ بِالْأَمْرِ يُلَطُّ لَطًّا : لَزِمَهُ .

وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ : أَلَصَقْتُهُ . وَلَطَطْتُ حَقَّهُ ،

إِذَا جَعَدْتَهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ ، لِأَنَّهُمْ

كَرَهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَآءَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الطَّاءِ
الْأَخِيرَةِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ تَلَعَّيْتُ .

وَأَلَطَّهُ عَلَى ، أَيْ أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ
يُلَطَّ حَقًّا . يُقَالُ : مَالِكٌ تَعِينَهُ عَلَى لَطَطِهِ .

وَلَطَّ السِّتْرَ ، أَيْ أَرَاخَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ
فَقَدْ لَطَطْتَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْيَبَاضُ فَلَطَّتْ

بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا ^(٢) مَصْدُوفٍ ^(٣)

وَيُرْوَى : « مَصْرُوفٍ » .

وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا ، إِذَا جَعَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا .

وَتُرْسٌ مَلْطُوطٌ ، أَيْ مُنْكَبٌّ عَلَى وَجْهِهِ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْرَةَ :

(١) قوله (لَطَط) هذه المادة مكتوبة بالحجرة في القاموس ،
دلالة على أنها من زيادته على الصحاح ، ولذلك هي ساقطة
من جل النسخ . قاله نصر .

(٢) في اللسان : « مِنْ بَيْنِنَا » .

(٣) في الأساس : « مَسْدُوفٌ » .

صَبَّ اللَّيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْعِيَّةً

تُنْذِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْنِبُ ^(١)

وَاللَّطُّ : قِلَادَةٌ . يُقَالُ : رَأَيْتُ فِي عُنُقِهَا لَطًّا

حَسَنًا ، وَكَرَمًا حَسَنًا ، وَعَقْدًا حَسَنًا ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ،
عَنْ يَعْقُوبَ . وَاجْمَعِ لَطَاطًا .

وَأَلَطَّ ، أَيْ اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةِ .

وَالْأَلَطُّ : الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، أَوْ تَأَكَّلَتْ

وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا . يُقَالُ : رَجُلٌ أَلَطٌ بَيْنَ الْأَلَطِّ .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ لَطِيطٌ ، وَلِلنَّاقَةِ الْمُسَنَّةِ لَطِيطٌ ، إِذَا
سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا .

وَالْمِلْطَاطُ : رَحَى الْبِزْرِ . وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ :

حَرْفٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ .

وَالْمِلْطَاطُ : حَافَةُ الْوَادِي وَشَفِيرِهِ ، وَسَاحِلُ

الْبَحْرِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* نَحْنُ بَجَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ ^(٢) *

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي سَاحِلَ الْبَحْرِ .

وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقُ

بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هُرَابًا مِنَ الدَّجَالِ » يَعْنِي بِهِ

شَاطِئُ الْفَرَاتِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

(١) تُنْذِي الْعُقَابَ : تَدْفَعُهَا مِنْ مَلَاَسَتِهَا . وَالْمَجْنِبُ :

التَّرْسُ

(٢) وَبَعْدَهُ :

* فِي وَرْطَةٍ وَأَيْمًا إِيْرَاطٍ *

وَيُرْوَى :

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ *

بلا تَعَب . يقال : « لَكَلَّ ساقطة لَاقِطَةٌ » ،
أى لَكَلَّ ما نَدَرَ من الكلام مَنْ يسمعها
ويُذيعها .

وَلَاقِطَةُ الْحَصَى : قانصة الطائر يَجْتَمِعُ
فيها الْحَصَى .

وَاللَّقِيطُ : المنبوذُ يُلْتَقِطُ .

وبنو اللَّقِيطَةِ سُمُّوا بذلك لأنَّ أَدَمَ زَعَمُوا
التَّقَطُّهَا حَذِيقَةً بنِ بَدْرِ في جَوَارٍ قد أَضَرَّتْ
بِهِنَّ السَّنَةُ ، فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ثُمَّ أَعْجَبَتْهُ لَخَطَبُهَا
إلى أَيْهَا وتزوَّجَهَا .

وَاللَّقَطُ بِالْتَحْرِيكِ : ما التَّقِطَ من الشيء .
ومنه لَقَطُ المَعْدِنِ ، وهو قِطْعُ ذَهَبٍ تَوَجَّدَ فِيهِ .
وَلَقَطُ السُّنْبُلِ : الذي يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ ،
وكذلك لَقَاطُ السُّنْبُلِ بالضم . يقال : لَقَطْنَا
اليَوْمَ لَقَطًا كَثِيرًا .

وفي هذا المكان لَقَطْتُ مِنَ الْمَرْتَعِ ،
أى شَيْءًا مِنْهُ قَلِيلٌ .

وَاللَّقَاطُ مِنَ النَّاسِ : القليلُ المتفرِّقون .
وَتَلَقَّطَ فُلَانٌ التَّمَرَ ، أى التَّقَطَّهُ مِنْ
ها هنا وها هنا .

وَوَرَدَتْ الشَّيْءُ التَّقَاطًا ، إِذَا هَجَمَتْ
عَلَيْهِ بَغْتَةً . ومنه قول الراجز (١) :

(١) هو نقادة الأسدي .

* ساكنات بجانب المِلْطَاطِ (١) *

[لَط]

قال أبو زيد : إن كان بَعَرَضٍ عُنُقِ الشاةِ
سَوَادٌ فَهِيَ لَعَطَاءٌ ، وَالاسْمُ اللَّعْطَةُ . وَهِيَ أَيْضًا
سُقْعَةُ الصَّقْرِ في وجهه .

[لَط]

اللَّغَطُ بِالْتَحْرِيكِ : الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ .
وقد لَغَطُوا يَلْغَطُونَ لَغَطًا وَلَغَاطًا (٢) .
قال الهذلي :

كَأَنَّ لَغَاً أَلْمَحُوشَ بِجَانِبِيهِ .

لَغَا رَكِبَ أُمَيْمَ ذَوِي لَغَاطٍ

ويروى : « وَغَى أَلْمَحُوشِ » . وكذلك

الإلْغَاطُ . قال الراجز :

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقُ وَالْغَطَاطَ (٣)

فَهِنَّ يُلْغِظْنَ بِهِ الْغَاطَا

وَلْغَاطُ بِالضَّم : اسمُ جَبَلٍ .

[لَط]

لَقَطَ الشَّيْءَ وَالتَّقَطَّهُ : أَخَذَهُ مِنَ الْأَرْضِ

(١) في معجم البلدان .

هَبِيجُ الدَّاءِ فِي فَوَادِكِ حُورٍ

نَاعِمَاتُ بِجَانِبِ الْمِلْطَاطِ

(٢) هذه من المخطوطة .

(٣) وقوله :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا

لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فُرَاطَا

* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ الْتِقَاطًا ^(١) *

[لوط]

الكسائي : لَاطَ الشئ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ .
يقال : هو أَلُوطٌ بقلبي وَأَلِيطُ ، وإني
لَأَجِدُ له في قلبي لُوطًا وَلِيطًا ، يعني الحُبَّ
اللازقَ بالقلب .

وهذا أمرٌ لا يَلْتَأُ بِصَفَرِي ، أي
لا يَلْصَقُ بقلبي .

ويقال : اسْتَلاطُوهُ ، أي الزقوه بأنفسهم .
وفي الحديث : « اسْتَطَطْتُ دَمَ هذا الرجل »
أي استوجبتم .

وَلُطْتُ الحوضَ بِالطِينِ لُوطًا ، أي مَلَطْتُهُ
به وَطَيْتُهُ .

وَاللُّوْطُ : الرِّدَاءُ . يقال : لبسَ لُوطِيَهُ .
وَلُوطٌ : اسمٌ ينصرف مع العجمة والتعريف .
وكذلك نوحٌ . وَإِنَّمَا أَلْزَمُوهَا الصِّفَةَ لِأَنَّ الاسمَ
على ثلاثة أحرف أوسطه ساكنٌ ، وهو على غاية
الخفة ، فقاومت خِفَتَهُ أَحَدَ السَّبْعَيْنِ . وكذلك
القياسُ في هِنْدٍ ودَعْدٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَلْزَمُوا
الصِّفَةَ فِي الْمُؤَنَّثِ وَخَيْرُوكَ فِيهِ بَيْنَ الصِّفَةِ
وَتَرْكِهِ .

(١) بده :

لم أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتُهُ فُرَاطًا

إِلَّا الْحَتَامَ الْوُرُقَ وَالْفَطَاطَا

وَلَاوَطَ الرَّجُلُ وَلَاوُطًا ، أَي عَمِلَ عَمَلَ
قَوْمِ لُوطٍ .

[لوط]

كَلَمَتِ ^(١) الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا بِالْمَاءِ وَأَلْهَطَتْهُ :
ضَرَبَتْهُ .

وَلَهَطْتُ بِهِ الْأَرْضَ لَهَاطًا : ضَرَبْتُ بِهَا .

[ليط]

الليطَةُ : قشرة القصبة ، والجمع لَيْطٌ ^(٢) .
وَاللَّيْطُ أَيْضًا : اللونُ .

وَشَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، إِتْبَاعٌ لَهُ .

فصل الميم

[مخط]

مَخَطَهُ يَمْخِطُهُ مَخَطًا ، أَي نَزَعَهُ وَمَدَّهُ .

وَيَقَالُ أَمْخَطَ فِي الْقَوْسِ .

وَمَخَطَ السَّهْمُ ، أَي مَرَّقَ . وَأَمْخَطْتُ
السَّهْمَ ، أَي أَنْفَذْتُهُ .

وَالْمَخَاطُ : مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ ، وَقَدْ مَخَطَهُ
مِنْ أَنْفِهِ ، أَي رَمَى بِهِ .

وَأَمْخَطَ وَمَخَطَ ، أَي اسْتَنْتَرَى .

وَأَمْخَطَ سَيْفَهُ ، أَي اخْتَرَطَهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا

أَمْخَطَ مَا فِي يَدِهِ ، أَي تَرَعَهُ وَاخْتَلَسَهُ .

(١) قوله (لوط) هذه المادة ساقطة من جل النسخ ،
ولذلك هي مكتوبة في القاموس بالحرّة . قاله نصر .

(٢) وزاد في القاموس : « وَلَيْطٌ » .

[مرط]

مَرَطَ الشَّعْرَ يَمْرُطُهُ : نَتَفَه .

والمَرَاطَةُ : ما سَقَطَ منه .

وَأَمْرَطَ الشَّعْرُ ، أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يُمْرَطَ .

والمِرْطُ بالكسر : واحد المِرْوَطِ ، وَهُوَ

أَكْسِيَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَرٍّ كَانَ يُؤَثَّرُ بِهَا .

قال الشاعر (١) :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ

وَفِي الْمِرْطِ لِقَاؤَانِ رِذْفُهُمَا عَبْلٌ (٢)

قوله « تَسَاهَمَ » أَيْ تَقَارَعُ .

وَمَرَطَ شَعْرَهُ ، أَيْ تَحَاتَّ .

وَرَجُلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ الْمَرَطِ ، وَهُوَ الَّذِي

قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ .

وَالْأَمْرَطُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي قَدْ سَقَطَتْ

قُدُّهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا سَهْمٌ مُرْطٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

قُدٌّ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الشَّيْبَ (٣) :

مُرْطُ الْقِدَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ

لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِبُ

وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ ، فَيَكُونُ جَمْعُ

(١) الحكم المخزومي .

(٢) تَسَاهَمَ ، أَيْ تَقَارَعُ . وَالْمِرْطُ : كُلُّ ثَوْبٍ

غَيْرِ مَخْطُوطٍ .

(٣) صوابه لنويف بن نعيم الفقيسي . وقصيدة البيت

في اللسان (مرط) وهي طويلة .

أَمْرَطَ (١) . وَإِنَّمَا صَحَّ أَنْ يوصفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِمَا

بَعْدَهُ مِنَ الْجَمْعِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنَّ الَّتِي هَامَ الْفَوَادُ بِذِكْرِهَا

رَقُودٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ خُرُسُ الْجَبَائِرِ

وَسِهَامٌ مِرَاطٌ ، مِثْلُ سُلْبٍ (٢) وَسِلَافٍ .

قال الراجز :

* ذُوَالَّةٌ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ (٣) *

قال أبو عمرو : الْأَمْرَطُ : اللَّصُّ . حَكَاهُ

عنه أبو عبيدة .

وَالْمَرَطِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَدُورِ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الْإِهْذَابِ .

وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

* تَقَرَّيْهَا الْمَرَطِيُّ وَالشَّدُّ إِبْرَاقُ *

وَالْمَرِيطَاهُ : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ مَمْدُودَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ لِأَبِي مَحْذُورَةَ حِينَ أَدَّانَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ : « أَمَا

خَشِيتَ أَنْ تَذْشَقَ مُرِيطَاؤُكَ » .

[مسط]

قال ابن السكيت : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَطَا عَلَى

الْفَرَسِ وَغَيْرِهَا ، أَيْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ظَنَبَيْتِهَا فَأَنْقَى

(١) قوله فيكون جمع الخ . وقال المترجم : الأسهل في

ساكن الراء كونه مفرداً مثل قفل ، فانظره . قاله نصر .

(٢) أَيْ بَضْمَتَيْنِ .

(٣) قبله :

* صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَّاطٍ *

والمِشْطَةُ : نوعٌ من المِشْطِ ، كالرَّكْبَةِ والجِلْسَةِ .

والمِشَاطَةُ : ما سَقَطَ منه .

والمِشْطُ بالضم : واحد الأمْشَاطِ التي يُمَشِّطُ بها^(١) .

والمِشْطُ أيضاً : نبتٌ صغيرٌ يقال له مُشْطُ الذَّئْبِ .

والمِشْطُ : سَلَامِيَاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ .

وَمُشْطُ الْكَتِفِ : الْعَظْمُ الْعَرِيضُ^(٢) .

[مطاط]

مَطَّةٌ يَمْطُءُ ، أَى مَدَّةٌ . وَمَطٌّ حَاجِبِيٌّ ، أَى مَدَّهَا وَتَكَبَّرَ .

وَمَطَّطٌ ، أَى تَمَدَّدَ .

والمَطِيطَةُ : المَاءُ الْخَالِثُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ . قَالَ حَمِيدٌ :

* خَبَطَ النِّهَالِ سَمَلَ الْمَطَائِطِ *

والمَطِيطَاءُ بضم الميم ممدوداً : التَّبَخُّرُ وَمَدُّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « الَّتِي يُمَشِّطُ بِهَا » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَالْمِشْطُ : الْمَشَقُّ ، وَهُوَ شَقٌّ فِي أَصُولِ الْفَخْزِيِّينَ . وَأَنْشَدَ لِنَعَالٍ :

قَدْ رَثَّ مُشْطُهُ بِهِ فَحَجَّجَ حَجًّا

وَكَانَ يَضْحَى فِي الْبُيُوتِ أَرْجَا

حَجَّجَ : نَكَصَ . وَالْأَرْجُ : الْأَشِيرُ .

رَحْمَهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا : قَدْ مَسَّطَهَا يَمَسِّطُهَا مَسْطًا . وَإِنَّمَا يُقْتَلُ ذَلِكَ إِذَا نَزَا عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمِ فَحَلَّ لَيْمٌ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : مَسَّطْتُ الْمِعَاءَ ، إِذَا خَرَطَتْ مَا فِيهَا بِإِصْبَعِكَ لِتُخْرِجَ مَا فِيهَا .

وَالْمَاسِطُ : ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الصَّيْفِ إِذَا رَعَتْهُ الْإِبِلُ خَرَطَ بَطُونَهَا .

وَمَاسِطٌ : اسْمُ مُوَيْهٍ مِلْحٍ .

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَاءٍ مِلْحٍ يَمَسِّطُ الْبُطُونَ فَهُوَ مَاسِطٌ .

وَالْمَسِيطُ وَالْمَسِيطَةُ^(١) : الْمَاءُ الْكَدْرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّفِيطِ^(٢)

وَلَا يَفْقَنَ كَدَرَ الْمَسِيطِ

قَالَ أَبُو الْعَمَرِ : يَقَالُ إِذَا سَالَ الْوَادِي بِسِيلٍ صَغِيرٍ فَهِيَ مَسِيطَةٌ — حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ — وَأَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ مُسِيطَةٌ .

[مشط]

امْتَشَطَتِ^(٣) الْمَرْأَةُ ، وَمَشَطْنَهَا الْمَاشِطَةُ تَمَشِّطُهَا مَشْطًا .

وَلِمَةُ مَسِيطٌ ، أَى مَمَشُوطَةٌ .

(١) هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « الْأَجْنُ الضَّفِيطُ » .

(٣) الْمِشْطُ مِثْلَةٌ وَكَكْتَفٌ ، وَعُنُقٌ ، وَعُتْلٌ ، وَمِنْبَرٌ : آلَةٌ يَتَمَشَّطُ بِهَا ، جَمْعُ أَمْشَاطٍ ، وَمَشَاطٍ .

والمَاقِطُ : الحَازِي الذي يَتَكَهَّن وَيَطْرُق
بالخصى .

وتقول العربُ : فلانٌ سَاقِطٌ بن مَاقِطٍ بن
لاقط ؛ تنسَبُ بذلك . فالساقط : عبدُ المَاقِطِ .
والمَاقِطُ : عبدُ اللاقط . واللاقطُ عبدُ مُعَتَقٍ .
نقلته من كتابٍ من غير سماعٍ .

والمِيقَاطُ : حبلٌ ، مثل القِياطِ ، مقلوبٌ منه .

[ملط]

رجلٌ أَمْلَطُ بين المَلَطِ ، وهو مثل الأمرطِ .
قال الشاعر :

طَبِيعُ نَحَّازٍ أَوْ طَبِيعُ أَمِيَّةٍ
دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ^(١)
وكان الأحنف بن قيس أَمْلَطُ .

قال أبو عبيدة : سهمٌ أَمْلَطُ مثل أمرط .
وَأَمْلَطَتِ الناقةُ ، أى أَلَقَتِ جَنِينَهَا قبل أن
يُشِيرَ . والجَنِينُ مَلِيطٌ .

والمِلَطُ : الذى لا يُعْرِفُ له نسبٌ . يقال
غلامٌ مِلَطٌ خِلَطٌ ، وهو المختلطُ النسبِ .
والمِلَاطُ : الجَنِبُ .

وابنٌ مِلَاطٌ : عَضْدًا البعيرُ .
والمِلَاطُ : الطِينُ الذى يُجْعَلُ بين سَافِي
البِنَاءِ^(٢) يَمْلَطُ به الحائطُ .

(١) يقول : كانت أمه به حاملة وبها نَحَّازٌ ، أى
سعال وجدرى فجاءت به ضاوية . والقسم : اللحم .
(٢) فى المخطوطة : « سَافَتِي البِنَاءِ » .

المُطِيطَاءُ وَخَدَمَتُهُمْ فَارِسُ والرُّومُ كان بَأْسُهُمْ
بِذَنَّهُمْ » .

[معط]

رجلٌ أَمْعَطُ بين المَعِطِ ، وهو الذى لا شَعْرَ
على جِسدِهِ . وقد مَعِطَ .

وامْتَعَطَ شَعْرُهُ وَتَمَعَطَ ، أى تَسَاقَطَ من داءٍ
ونحوهِ ، وكذلك امْتَعَطَ وهو انْفَعَلَ . يقال :
امْتَعَطَ الحبلُ وغيرُهُ ، أى انْجَرَدَ .

والذئبُ الأَمْعَطُ : الذى قد تَسَاقَطَ شَعْرُهُ .
يقال : مَعِطَ الذئبُ ، ولا يقال مُعِطَ شَعْرُهُ .
ولِصُّ أَمْعَطُ ، شبه بالذئب ؛ ولُصُوصُ مُعِطُ .

[مغط]

المَغْطُ : المَدُّ . يقال : مَغَطَهُ فَأَمْتَعَطَ .
ومَغَطَ فى القوسِ ، مثل مَخَطَ .

وامْتَعَطَ النَّهَارُ ، أى ارتفع .

ورجلٌ مَمْغَطٌ ، أى طويلٌ ، كأنه مَدَّ مَدًّا
من طولِهِ .

والتَمَغِطُ فى عَدْوِ الفرسِ : أن يَمْدَّ
ضَبْعِيَهُ .

[مقط]

قال الفراء : المَاقِطُ من البعير مثل الرازم .
وقد مَقَطَ يَمْقُطُ مَقُوطًا ، أى هَزَلَ هُزَالًا
شديدًا .

والمَلَطَى ، مثل المَرَطَى ، من العدُو . يقال :
مَضَى فلانٌ إلى موضع كذا ، فيقال : « جعله الله
مَلَطَى لا عُدَّةَ » أى لا رَجْعَةَ له .

والمِلَطَى ^(١) : شَجَّةٌ بينها وبين العظم
قَشْرَةٌ رقيقةٌ .
وَمَلَطِيَّةٌ : بلدٌ ^(٢) .

[ميط]

مَاطَ في حكمه يَمِيطُ مِيطًا ، أى جَارَ .
وَمَاطَ ، أى بَعَدَ وَذَهَبَ .
والمِيطُ والمِيطُ : الدَّفْعُ والزَّجْرُ . يقال :
القَوْمُ في هِيطٍ وَمِيطٍ .
قال الفراء : تَمَاطَيْتُ القَوْمُ ، أى تباعدوا
وفسد ما بينهم .

وحكى أبو عبيد : مِطْتُ عنه وأَمِطْتُ ، إذا
تَنَحَّيْتُ عنه .
قال : وكذلك مِطْتُ غَيْرِي وَأَمِطْتُهُ ،
أى نَحَيْتُهُ .

وقال الأصمعيُّ : مِطْتُ أنا وَأَمِطْتُ غَيْرِي
أَمِيطُهُ . ومنه إِمَاطَةُ الأَذَى عن الطريق .

فصل النون

[نبط]

نَبَطَ الماءُ يَنْبِطُ وَيَنْبُطُ نُبُوطًا : نَبَعَ .

(١) والمَلَطَةُ أيضاً .

(٢) من بلاد الروم ، والعامية تقول به تشديد الياء وكسر
الطاء .

وَأَنْبَطَ الْحَفَّارُ : بَلَغَ الماءُ .

وَالِاسْتَنْبَاطُ : الاستخراج .

وَالنَّبِطُ وَالنَّبِيطُ : قَوْمٌ يَنْزِلُونَ بالبَطْنِ

بين العراقين ، والجمع أَنْبَاطٌ . يقال رجلٌ نَبِطِيٌّ
وَنَبَاطِيٌّ وَنَبَاطٌ ، مثل يَمَنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ وَيَمَانٍ .

وحكى يعقوب نَبَاطِيٌّ أيضاً بضم النون ^(١) .

وقد اسْتَنْبَطَ الرجلُ . وفي كلام أَيْوَبَ

ابنِ القُرَيْبَةِ : « أَهْلُ عَمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا ،
وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ نَبِيطٌ اسْتَعْرَبُوا » .

وَالنَّبِيطُ : الماءُ الذِي يَنْبُطُ مِنْ قَعْرِ الْبئرِ إِذَا
حُفِرَتْ . وقال الشاعر ^(٢) :

قَرِيبٌ رَأَاهُ مَا يَنَالُ عَدُوَّهُ

لَهُ نَبَطًا عِنْدَ الْهَوَانِ ^(٣) قَطُوبٌ

ويقال للركبة : هِيَ نَبَطٌ ، إِذَا أُمِيتَتْ .

وَالنُّبْطَةُ بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ يَكُونُ تَحْتَ إِبطِ

(١) في القاموس :

« نَبَاطِيٌّ مُثْلَةٌ ، وَنَبَاطٌ كَثْمَانٌ . وَتَنْبَطُ

تَشْبَهُ بِهِمْ ، أَوْ تَمَثَّلُ بِهِمْ ، وَالْكَلَامُ اسْتَخْرَجَهُ .

وَنَبَطُ الرِّكْبَةِ وَأَنْبَطُهَا ، وَاسْتَنْبَطُهَا ، وَتَذَبَطُهَا :

أَمَاهَا . وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ أَنْبَطَ

وَاسْتَنْبَطَ بِمَجْهُولِينَ » .

(٢) كعب بن سعد الفتوى .

(٣) في الأساس : « آجِي الْهَوَانِ » .

الفرس وبطنه . يقال : فرسٌ أَنْبَطُ بَيْنَ النَّبَطِ .
قال ذو الرمة ^(١) :

كَلَوْنِ ^(٢) الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنِ قَائِمًا
تَمَّائِلٌ عَنْهُ الْجُلُءُ وَاللَّوْنُ ^(٣) أَشْقَرُ ^(٤)
وَشَاةٌ تَبْطَأُ : يَبْضَاهُ الشَّاكِلَةُ .

[شَط]

نَشَطَ الشَّيْءُ نَشَاطًا : سَكَنَ . وَنَشَطَتْهُ :
سَكَنَتْهُ .

وَنَشَطَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ : غَمَزَهُ .

[نَحَط]

النَّحِيطُ : الزَّفِيرُ . وَقَدْ نَحَطَ يَنْحِطُ
بِالْكَسْرِ . قَالَ أَسَامَةُ الْجُدَلِيّ :

مِنْ الْمُرَبِّعِينَ وَمَنْ آزَلَ
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

[نَحَط]

نَحَطَهُ مِنْ أَنْفِهِ وَانْتَحَطَهُ ، أَيْ رَجَى بِهِ ،
مِثْلَ نَحَطَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٥) :

(١) يَصِفُ الصَّبْحَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « كَمَثَلِ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « قَالَوْنُ » .

(٤) قَبْلَهُ :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرْيُ

عَلَى أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَى مُشْهَرُ

(٥) ذُو الرِّمَةِ .

* نَخَطَنَ بِذِبَّانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ ^(١) *
وَقَوْلُهُ : مَا أَدْرَى أَى النُّخْطِ هُوَ بِالضَّمِّ ،
أَى أَى النَّاسِ هُوَ .

[نَشَط]

نَشَطَ الرَّجُلُ يَنْشَطُ نَشَاطًا بِالْفَتْحِ ،
فَهُوَ نَشِيطٌ ^(٢) .

وَتَنَشَّطَ لِأَمْرٍ كَذَا . وَتَنَشَّطَتِ النَّاقَةُ
فِي سِيرِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ .

وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ ، إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ نَشِيطَةً .
وَأَنْشَطَهُ الْكَلَاءُ ، أَيْ سَمِنَ .

وَالنَّشِيطَةُ : مَا يَغْنَمُهُ الْغَزَاةُ فِي الطَّرِيقِ
قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَصَدُوهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَالنَّاشِيطُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ يُخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أَرْضٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

أَذَاكَ أَمْ تَمَسُّ بِالْوَشِيِّ أَكْرُعُهُ
مَسْفَعُ الْخَلْدِ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبُ

(١) صَدْرُهُ :

* وَأَجْمَالِ تَمِي إِذْ يُقَرِّبُنِ بَعْدَ مَا *

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : نَاشِطٌ .

(٣) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ .

(٤) ذُو الرِّمَةِ .

وَالنَّشُوطُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ
وَلَيْسَ بِالنَّشُوطِ .

وقولهم : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ » ،
وهو اسمُ رجلٍ بنى لزيادَ داراً بالبصرة فهرب
إلى مَرَوْ قَبْلَ إِمَامِهَا ، فَكَانَ زِيَادٌ كَلَّمَا قِيلَ لَهُ :
تَمَّ دَارَكَ يَقُولُ : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ
مِنْ مَرَوْ » فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَصَارَ مَثَلًا .

[نطط]

النَّطَاطُ : الطَّوَالُ ، الْوَاحِدُ مِنْهُمْ نَطَاطٌ .
وَنَطَطَتِ الشَّيْءُ : مَدَدَتْهُ .

[نعط]

نَاعِطٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ ، وَالْعَيْنُ
غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَنَاعِطٌ : اسْمُ جَبَلٍ .
قَالَ لَبِيدٌ :

وَأَفْنَى بَنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابُ نَاعِطٍ
بِمُسْتَمْعٍ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ^(١)

[نعط]

النَّطَطُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْجَلُّ . وَقَدْ نَفَطْتُ
يَدُهُ نَفَطًا وَنَفِيطًا ، وَتَنَفَطْتُ .

(١) بعده :

وَأَعْوَضَنَ بِالْأُيُومِ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ
وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ
الدَّوِيُّ هُوَ أَكْبَرُ صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَالْمُشَقَّرُ : حِمْنٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴾ ، يَعْنِي
النَّجْمَ تَنْشِيطٌ مِنْ بَرَجٍ إِلَى بَرَجٍ ، كَالثَّوَرِ
النَّاشِطِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

وَالْهُمُومُ تَنْشِيطٌ بِصَاحِبِهَا . قَالَ هِمْيَانُ
ابْنُ قُحَافَةَ :

أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشِيطُ الْمَنَاشِيطَا

السَّامِ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطًا

وَنَشِطَتُهُ الْحَيَّةُ تَنْشِيطٌ وَتَنْشِيطُ نَشْطًا ،
إِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا .

وَنَشِطَتِ الدَّلْوُ مِنَ الْبَيْرِ : نَزَعَتْهَا بِغَيْرِ بَكْرَةٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ لِلنَّاقَةِ : حَسُنَ
مَا نَشِطَتِ السَّيْرَ ، يَعْنِي سَدَوْ يَدَيْهَا .

وَالْأَنْشُوطَةُ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلَاقُهَا ، مِثْلُ
عُقْدَةِ التِّكَّةِ . يَقَالُ : مَا عَقَّالَكَ بِأَنْشُوطَةٍ ،
أَيُّ مَا مَوَدَّتَكَ بِوَاهِيَةٍ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَشِطَتُ الْجَبَلَ أَنْشُطُهُ نَشْطًا :
عَقَدَتْهُ أَنْشُوطَةً . وَأَنْشُطْتُهُ ، أَيُّ حَلَلْتُهُ . يَقَالُ :
« كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ » .

وَانْتَشِطَتُ الْجَبَلَ ، أَيُّ مَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْحَلَّ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَثْرُ أَنْشَاطٍ ، أَيُّ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ
تَخْرُجُ الدَّلْوُ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَبَثْرُ نَشُوطٍ ، قَالَ : وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ
مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى تَنْشِطَ كَثِيرًا .

وَالنِّفْطُ وَالنَّفْطُ : دُهْنٌ ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ .
وَنَفَطَتِ الْعِزُّ تَنْفِطُ نَفِيطًا ، إِذَا نَثَرَتْ
بِأَنْفِهَا . عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ .

يُقَالُ : مَالُهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ .
وَالْقِدْرُ تَنْفِطُ نَفِيطًا ، لَعَنَ فِي تَنْفِطٍ ، إِذَا
غَلَتْ وَتَبَجَّسَتْ .
وَإِنْ فَلَانَا لَيَنْفِطُ غَضَبًا ، مِثْلُ يَنْفِطُ .

[نقط]

النُّقْطَةُ : وَاحِدَةُ النُّقْطِ .

وَالنِّقَاطُ أَيْضًا : جَمْعُ نُقْطَةٍ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ
وَبِرَامٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَنَقَطَ الْكِتَابَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا . وَنَقَطَ
الْمَصَاحِفَ تَنْقِيطًا ، فَهُوَ نَقَاطٌ .

[نمط]

النَّمْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ ، وَالْجَمْعُ أَنْمَاطٌ ،
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

وَالنَّمَطُ أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ »
الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ النَّالِيُّ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي » .

[نوط]

نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوُطُهُ نَوَاطًا ، أَيْ عَاقَهُ .
وَالنَّوْطُ : جُلَّةٌ^(١) صَغِيرَةٌ فِيهَا تَمْرٌ تُعَلَّقُ

مِنَ الْبَعِيرِ . قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي يَصِفُ قِطَافًا :
حَذَاهُ مُدِيرَةٌ سَكَاهُ مُقْبِلَةٌ
لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوَاطَةٌ عَجَبُ
وَالنَّوْطَةُ : وَرْمٌ فِي نَحْرِ الْبَعِيرِ وَأَرْفَاقِهِ .
يُقَالُ نِيطَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ .

وَالنَّوْطَةُ : الْحِقْدُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
وَلَا عِلْمَ لِي مَا نَوَاطَةٌ مُسْتَكِنَةٌ

وَلَا أَيْ مِنْ عَادَيْتُ^(٢) أَسْقَى سِقَائِيَا

وَالنَّوْطُ : مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَتْنِ . وَكُلُّ
مَا عُلِقَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ نَوْطٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « عَاطٍ
بَغِيرٍ أَنْوَاطٍ » ، أَيْ يَتَنَاوَلُ وَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ
مُعَلَّقٌ . وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِهِمْ : « كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ
بَعِيرٌ » ، وَ« تَجَشَّأَ فُلَانٌ مِنْ غَيْرِ شَبَعٍ » .
وَالْأَنْوَاطُ : الْمَعَالِيقُ .

وَذَاتُ أَنْوَاطٍ : اسْمُ شَجَرَةٍ بَعَيْنِهَا . وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَبْصَرَ شَجَرَةً دَفَوَاءَ تَسْمَى
ذَاتَ أَنْوَاطٍ » .

وَالْأَنْوَاطُ : مَا نَوُطَ عَلَى الْبَعِيرِ إِذَا أُوقِرَ .
وَالْتَنْوَاطُ : مَا يُعَلَّقُ مِنَ الْهُودُجِ يُزَيْنُ بِهِ .
وَيُقَالُ نَوَاطَةٌ مِنْ طَلْحٍ ، كَمَا يُقَالُ عَيْصٌ مِنْ
سَدِيرٍ ، وَأَيْكَةٌ مِنْ أَثَلٍ ، وَفَرْشٌ مِنْ عُرْفُطٍ ، وَوَهْطٌ
مِنْ عُشِيرٍ ، وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ ، وَسَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ ،

(١) الْجَلَّةُ : وَعَاءٌ مِنْ خُوصٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مَنْ فَارَقْتُ » .

وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضَىٍّ وَمِنْ رِمْتٍ ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ
غَضَىٍّ وَمِنْ سَلَمٍ ، وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ .
وَانْتَابَ ، أَيْ بَعَدَ .

وَفَلَانٌ مُتَّى مَنَاطَ الثَّرِيَا ، أَيْ فِي الْبُعْدِ .
وَنِيَابُ الْمَفَازَةِ : بُعْذُطَرِيقُهَا ، فَكَأَنَّهَا نِيَطَتْ
بِمَفَازَةٍ أُخْرَى لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةُ النِّيَابِ (٢) *

وَالنِّيَابُ : عِرْقٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتَنِ ،
فَإِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ . وَهُوَ النَّيِطُ أَيْضًا . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « رَمَاهُ اللَّهُ بِالنِّيِطِ » ، أَيْ بِالْمَوْتِ .

وَيُقَالُ لِلْأَرَنْبِ : مُقَطَّعَةُ النِّيَابِ ، كَمَا قَالُوا :
مُقَطَّعَةُ الْأَسْحَارِ .

وَنِيَابُ الْقَوْسِ : مُعَلَّقُهَا .

وَالنَّائِطُ : عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ مَمْتَدٌّ يُعَالَجُ
لِلْمَصْفُورِ بِقِطْعَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) .

* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ (٤) *

وَالْتَنَوُّطُ : طَائِرٌ ، وَيُقَالُ أَيْضًا التَّنَوُّطُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ تَنَوُّطًا لِأَنَّهُ يَدُلُّ خِيوطًا مِنْ
شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ تَنَوُّطَةٌ .

(١) هُوَ الْعَجَاجُ .

(٢) يَهْدُهُ :

* بِجَهْلٍ تَفْتَالُ خَطُوطُ الْخَلَاطِ *

(٣) هُوَ الْعَجَاجُ .

(٤) قَبْلَهُ :

فصل الواو

[وَبَط]

وَبَطَ رَأَى فُلَانٌ يَبِطُ وَبَطًا وَوَبُوطًا ، أَيْ
ضَعُفًا . وَكَذَلِكَ وَبَطَ بِالْكَسْرِ يَوْبُطُ وَبَطًا (١) .
وَالْوَابِطُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ .
وَيُقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبَطَنِي عَنْهَا فُلَانٌ ،
أَيْ حَبَسَنِي .

[وَخَط]

وَوَخَطَهُ الشَّيْبُ ، أَيْ خَالَطَهُ .
وَالْوَخْطُ : الطَّعْنُ النَّافِذُ .
وَالْوَوَخُطُ : لَعْنَةٌ فِي الْوَوَخْدِ ، وَهُوَ سُرْعَةُ
السَّيْرِ .

[وَرَط]

الْوَرِطَةُ : الْهَلَاكُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرِطَةٍ الْأَوْرَاطِ (٢) *

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَصْلُ الْوَرِطَةِ أَرْضٌ
مَطْمِنَةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا . وَوَرِطَةٌ تَوَرِيطًا
وَأَوْرِطَةٌ ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَرِطَةِ ، فَتَوَرَّطَ
هُوَ فِيهَا . قَالَ : وَالْوَارِطُ : الْخُدَيْعَةُ وَالْعِشُّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ :

وَبَطَ ، مِثْلُهُ الْبَاءُ ، يَبِطُ كَيَبِطُ ، وَيَوْبُطُ
كَيَوْبُجَلُ ، وَتَضُمُّ الْعَيْنُ ، وَبَطًا وَوَبَاطَةً بَفَتْحِهِمَا
وَوَبَطًا ، بِحَرَكَةٍ ، وَوَبُوطًا بِالضَّمِّ : ضَعْفٌ .

(٢) قَبْلَهُ :

* نَحْنُ نَجْمَعُنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ *

* فَبَحَّ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورِ *

والتوسيطُ : أن تجعل الشيء في الوسطِ .
 وقرأ بعضهم : ﴿ فَوَسَّطْنَاهُ بِهِ جَمْعًا ﴾ .
 والتوسيطُ : قطعُ الشيء نصفين .
 والتوسطُ بين الناس ، من الوساطة .
 والوسطُ من كلِّ شيء : أَعَدُّهُ . قال تعالى :
 ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ أى عدلاً .
 ويقال أيضاً : شيءٌ وَسَطٌ ، أى بين الجيّد والرديء .
 ووَاسِطَةُ القلادة : الجوهَرُ الذى فى وَسْطِهَا ،
 وهو أجودها .

[وسط]

وَسَطْتُ الْقَوْمَ أَسِطْهُمْ وَسَطًا وَسِطَةً ،
أَي تَوَسَّطْتُهُمْ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* وقد وَسَطْتُ مَالَكَاً وَحَنَظَلَاً ^(٢) *

أراد: وَحَنَظَلَةً ، فلماً وقف جعل الماء ألفاً
لأنه ليس بينهما إلا الهَمْزة ، وقد ذهبت عند
الوقف فأشبهت الألفَ ، كما قال امرؤ القيس :
وعمرؤ بنُ دَرَماءِ الهامُ إذا غَدَا
بِذِي شُطْبٍ عَضْبٍ ^(٣) كَمِشِيَةِ قَسَوَرَا
أراد : قَسَوَرَةً ، ولو جعله اسماً محذوفاً منه
الماء لأحماه .

وفلانٌ وَسِيطٌ في قومه ، إذا كان أَوْسَطَهُمْ
نسباً وأرفعهم محلاً . قال العَرَجِيُّ :

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسيطًا
وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرِو
وَالْإِصْبَعُ الْوُسْطَى .

ووَاسِطٌ : بِلَدٌ سُمِّيَ بِالْقَصْرِ الَّذِي بَنَاهُ الْحِجَاجُ
بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مَذْكَرٌ مَصْرُوفٌ
لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْبِلَدَانِ الْغَالِبَ عَلَيْهَا التَّأْنِيثُ وَتَرْكُ
الصَّرْفِ ، إِلَّا مِنِّي وَالشَّامَ وَالْعِرَاقَ وَوَاسِطًا
وَدَابِقًا وَفَلَجًا وَهَجَرًا ، فَإِنَّهَا تَذْكَرُ وَتَصْرَفُ .
وَيُحْوزُ أَنْ تَرِيدَ بِهِ الْبُقْعَةُ أَوِ الْبَلَدَةُ فَلَا تَصْرَفُ ،
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

مِنْهُمْ أَيَّامٌ صَدَقَ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا

أَيَّامُ وَاسِطَ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرًا

وقولهم في المثل : « تَغَافَلُ كَأَنَّكَ وَاسِطِي »
قال المبرد : أصله أَنَّ الحجاج كان يَتَسَخَّرُهم في
الْبِنَاءِ فيهِمْ بُونَ وَيَنَامُونَ وَسَطَ الْعُرْبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ ،
فِيحْيِي الشَّرْطِيَّ وَيَقُولُ : يَا وَاسِطِي ، فمن رفع
رَأْسَهُ أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ ، فَلِذَلِكَ كَانُوا يَتَغَافَلُونَ .

(۱) هو غیلان بن حرث . وقال ابن بَری : إنا أَراد
حرث بن غیلان .
(۲) بعده :

* صِيَابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُجَلَّلاً *

(٣) في المطبوعة : « غضب » تصحيف ، وإنما هو الغضب بمعنى القاطم .

(۱) الفزدق ، یثی عمرو بن عبید اللہ بن معمر .

وَوَاسِطُ الْكُورِ : مُقَدِّمُهُ . قَالَ طَرَفَةُ :
وإن شئتَ سَمَى وَاسِطَ الْكُورِ رَأْسَهَا
وَعَامَتُ بَضْبَعَيْهَا نَجَاءً اخْلَفِيدَ
ويقال : جلست وَسْطَ الْقَوْمِ بِالنَّسْكِينَ ،
لأنَّهُ ظَرْفٌ ، وَجَلَسْتُ فِي وَسْطِ الدَّارِ بِالتَّحْرِيكِ ،
لأنَّهُ اسْمٌ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ بَيْنَ فَهُوَ
وَسْطٌ ، وَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ بَيْنَ فَهُوَ وَسْطٌ بِالتَّحْرِيكِ ،
وَرَبَّمَا سَكَنَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
وَقَالُوا يَالْ أَشْجَعَ يَوْمَ هَبِيجٍ
وَوَسْطَ الدَّارِ ضَرْبًا وَاحْتِمَاً

[وطط]

الْوَطَّاطُ : الْخَفَّاشُ ، وَالْجَمْعُ الْوَطَّاطُ .
وَفِي حَدِيثِ عَطَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي الْوَطَّاطِ
يُصِيبُهُ الْمُحَرِّمُ ، قَالَ : « ثُلُثًا دِرْهَمٌ » .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَطَّاطُ هَهُنَا الْخَفَّاشُ
وَيُقَالُ إِنَّهُ الْخَطَّافُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا أَشْبَهُ الْقَوْلَيْنِ عِنْدِي
بِالصَّوَابِ ، لِحَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :
« لَمَّا أُحْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتْ الْأَوْزَاعُ تَنْفُخُهُ
بَأَفْوَاهِهَا ، وَكَانَتْ الْوَطَّاطُ تُطْفِئُهُ بِأَجْنَحَتِهَا » .
وَالْوَطَّاطُ أَيْضًا ، الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ ،
قَالَ : وَلَا أَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ إِلَّا تَشْبِيهًا بِالطَّائِرِ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَبَلَدٌ بَعِيدٌ النِّيَاطِ^(١)
قَطَعْتُ حِينَ هَيَبَةِ الْوَطَّاطِ
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « أَبْصَرُ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطَّاطِ »
فَهُوَ الْخَفَّاشُ .

[وقط]

الْوَقْطُ وَالْوَقِيطُ : حُفْرَةٌ فِي غِلْظٍ أَوْ جَبَلٍ
يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ؛ وَالْجَمْعُ وَقَاطٌ .
وَيُقَالُ : أَصَابَتْنَا سَمَاءٌ فَوْقَ الصَّخْرِ ، أَيْ
صَارَ فِيهِ وَقْطٌ .
وَالْوَقُوطُ : الصَّرِيعُ . يُقَالُ : وَقَطَ بِهِ
الْأَرْضَ ، إِذَا صَرَعَهُ .

وَيَوْمُ الْوَقِيطِ : يَوْمٌ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَ
بَنِي تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .

[وھط]

وَهَطَ يَهْطُ وَهْطًا : كَسَرَهُ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِمَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ :
وَهْطٌ ، وَهِيَ لَفَةٌ فِي وَهْدَةٍ ، وَالْجَمْعُ وَهْطٌ
وَوَهَاطٌ .

وَيُقَالُ وَهْطٌ مِنْ عُشْرِ ، كَمَا يُقَالُ عَيْصٌ
مِنْ سِدْرٍ .
وَالْوَهْطُ : اسْمٌ مَالٍ كَانَ لِعَمْرِ بْنِ الْعَاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) وبعده :

* بِرَمْلِهَا مِنْ خَاطِفٍ وَعَاطٍ *

وَأَوْهَطَهُ، أى صرعه صرعةً لا يقوم منها .

فصل الهاء

[هبط]

هَبِطَ^(١) هُبُوطًا : نزل . وَهَبَطَهُ هَبِطًا ، أى أنزله ، يتعدى ولا يتعدى .

يقال : اللهم غَبِطًا لَا هَبِطًا ، أى نسألك الغِبْطَةَ ونعوذ بك أن نَهْبِطَ عن حالنا . وَأَهْبَطْتُهُ فَأَنْهَبَطَ .

وَهَبِطَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ ، أى نقص . وَهَبَطْتُهُ أَنَا وَأَهْبَطْتُهُ أَيْضًا . حكاة أبو عبيد .

وقولهم : هَبِطَ الْمَرْضُ لَحْمَهُ ، أى هَزَلَهُ .

وَالْهَبُوطُ : الْخُدُورُ^(٢) .

وَالْهَبِيطُ مِنَ النَّوْقِ : الضامرُ ، عن أبي عبيدة .

قال : ومنه قول عبيد بن الأبرص :

* هَبِيطٌ مُفْرَدٌ^(٣) *

[هرط]

هَرَطَ فِي عِرْضِهِ يَهْرِطُ هَرَطًا ، أى طعن فيه وَتَنَقَّصَهُ .

(١) هَبِطَ يَهْبِطُ وَهَبِطُ هُبُوطًا : نزل .

(٢) هو الموضع الذى يهبطك من أعلى إلى أسفل .

(٣) البيت بتمامه :

وَكأنْ أَقْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَمَاءَ

مِنْ وَحْشٍ أَوْ رَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

وفى الأساس :

* وَكَأنْ أَنْسَاعِي تَضَمَّنَ كُورَهَا *

وَتَهَارَطَ الرِّجْلَانِ : تشتما .

وَالْهَرِطَةُ^(١) : النعجة الكبيرة ، وَالْجَمْعُ هَرَطٌ مِثْلُ قِرْبَةٍ وَقِرَبٍ .

[همط]

الْهَمَطُ : الظلمُ وَالْخَبِطُ . يقال : هَمَطَ النَّاسَ فُلَانٌ يَهْمِطُهُمْ ، إِذَا ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ . وَالْهَمَطُ أَيْضًا : الْأَخَذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ .

وَاهْتَمَطَ عِرْضُ فُلَانٍ ، أى شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ .

[هيط]

الْهِيَاطُ وَالْمُهَايَظَةُ : الصَّيَّاحُ وَالْجَلْبَابَةُ . يقال : وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هِيَاظٍ وَمِيَاظٍ .

قال القراء : تَهَايَظَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ خِلَافُ التَّمَايُظِ .

فصل الياء

[يعط]

يَعَاظِرُ ، مِثْلُ قَطَامٍ : زَجَرَ لِلذَّبِّ . قال الراجز :

صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاظٍ

ذُوَالَّةٍ كَالْأَقْدُوحِ الْمِرَاطِ^(٢)

يهفو^(٣) إِذَا قِيلَ لَهُ يَعْاظِرُ

تقول منه : أَيْعَطْتُ بِالذَّبِّ .

(١) والهرط أيضاً بفون الماء .

(٢) فى اللسان : « الأمراط » .

(٣) فى اللسان : « تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا » .

بَابُ الظَّاءِ

جِنْمَاعَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصْلِحًا^(١)

[جفظ]

اجْنَفَأَتِ الْجِيْفَةُ اجْنِفِظَاظًا : انتفخت ، وربما
قالوا اجْنَفَأَتَتْ فيحركون الألف لاجتماع الساكنين .
قال ثعلب : وهو بالحاء تصحيف .

[جلفظ]

الْمَجْنَنَظِي : الذي استلقى على ظهره ورفع
رجليه ، والألف للإلحاق ، وربما هُمَزَ ، يقال
اجْلَنَظَيْتُ وَاجْلَنَظَاتُ .

[جوظ]

الْجَوَاطُ : الضخم الخنثى في مشيته . تقول
منه : جَاظَ الرجلُ يَجُوطُ جَوَاطًا وَجَوَاطَانًا . قال
رؤبة :

* فَعَلُوا بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَاطَا^(٢) *

وفي الحديث : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْمَظِرِيٍّ
جَوَاطٍ » .

(١) يهده :

* قُبِحَ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبَحًا *

(٢) صواب روايته : « يملو به » . وقبته :

* وَسَيَفُ غَيَّاطٍ لَّهُمُ غَيَّاطًا *

فصل الباء

[بهظ]

بَهَظَةُ الْحِمْلُ يَبْهَظُهُ بَهَظًا ، أَيْ أَثْقَلَهُ وَعَجَزَ
عَنْهُ ، فَهُوَ مَبْهُوظٌ .
وهذا أمرٌ بَاهِظٌ ، أَيْ شاقٌّ .

فصل الجيم

[جحظ]

جَحِظَتْ عَيْنُهُ تَجْحِظُ جُحُوظًا : عظمت
مُقْلَتُهَا وَتَنَاتَتْ ، وَالرَّجْلُ جَاخِظٌ وَجَحِظَمٌ ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ .

وَالْجَاخِظُ : لِقَبْ عَمْرُو بْنِ بَحْرِ .

وَالْجَاخِظَتَانِ : حَدَقَتَا الْعَيْنَ .

[ججمظ]

جَجَمَظْتُ الرَّجْلَ ، إِذَا صَفَدْتَهُ وَأَوْثَقْتَهُ .

[جفظظ]

الْجُظُ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ
النَّارِ كُلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِرٍ » .

[جعظ]

الْجُعْظُ : الضَّخْمُ .

وَالْجِنْمَاعَةُ : الْعَسِيرُ الْأَخْلَاقِ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

فصل الحاء

[حفظ]

الْحَظُّ : النصيبُ والجُذُّ ، وجمع القلةِ أَحْظٌ ،
والكثير حُطُوطٌ وَأَحَاطَ عَلَى غير قياس ، كأنَّه
جمع أَحْظٍ . قال الشاعر ^(١) :

وليس الغنى والفقر من حيلةِ الفتى

ولكن أَحَاطَ قُسْمَتُ جُدُودُ ^(٢)

تقول منه : ما كنتَ ذَا حَظٍّ ، ولقد حَفِظْتَ

تَحَظُّ فَأَنْتَ حَظٌّ ^(٣) وَحَظِيظٌ وَتَحْطُوطٌ ، أى
جديدٌ ذُو حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ .

وَأَنْتَ أَحَظُّ مِنْ فُلَانٍ .

وَالْحَظَّ وَالْحَظْطُ : لغةٌ فِي الْخُصْصِ ، وَهُوَ

دَوَالٍ ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ الْحُظْطُ أَيْضاً ،
فَجَمَعَ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ . وَأَنشَدَ شَمْرٌ ^(٤) :

أَرْقَشَ ظِمَانٌ إِذَا عَصَرَ لَفْظُ

أَمَرَ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُصْطُ

(١) المَعْلُوطُ بْنُ بَدَلٍ الْقُرَيْبِيُّ .

(٢) قبله :

مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغِنَى وَجَارُهُ

فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيلٌ

(٣) فِي الطَّبَوَعَةِ : « حَاطَ » صَوَابُهُ مِنَ الْمَحْطُوطَاتِ

وَاللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٤) لَشَاعِرٍ يَصِفُ حَيَةً .

[حفظ]

حَفِظْتُ الشَّيْءَ حِفْظًا ، أَيْ حَرَسْتُهُ .
وَحَفِظْتُهُ أَيْضاً بِمَعْنَى اسْتَظْهَرْتُهُ .

وَالْحَفِظَةُ : الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ
بَنِي آدَمَ .

وَالْمُحَافَظَةُ : الْمُرَاقَبَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو حِفَاطٍ وَذُو مُحَافَظَةٍ ، إِذَا
كَانَتْ لَهُ أَهْفَةٌ .

وَالْحَفِيزُ : الْمُحَافِظُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ ﴾ .

يُقَالُ احْتَفِظْ بِهَذَا الشَّيْءِ ، أَيْ احْفَظْهُ .

وَالْتَحَفَظُ : التَّيَقُّظُ وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ .

وَتَحَفَّظْتُ الْكِتَابَ ، أَيْ اسْتَظْهَرْتُهُ شَيْئًا
بَعْدَ شَيْءٍ .

وَحَفِظْتُهُ الْكِتَابَ ، أَيْ حَمَلْتُهُ عَلَى حِفْظِهِ .
وَاسْتَحَفَفْتُهُ : سَأَلْتُهُ أَنْ يَحْفَظَهُ .

وَالْحَفِيزَةُ : الْغَضَبُ وَالْحَمِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ
الْحَفِظَةُ بِالْكَسْرِ .

وَقَدْ احْفَظْتُهُ فَاحْتَفَظَ ، أَيْ أَغْضَبْتُهُ فَغَضِبَ .

قَالَ الْمُعْجَرُ السُّلُوكِيُّ :

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلُ احْتِفَازُهُ

عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَفْضَبُ

وَقَوْلُهُمْ : « إِنْ الْحَفَائِظُ تَنَفَّضُ الْأَحْقَادِ » ،

أَيْ إِذَا رَأَيْتَ حَمِيمَكَ يُظْلَمُ حَمِيَّتَ لَهُ وَإِنْ كَانَ
عَلَيْهِ فِي قَلْبِكَ حَقْدٌ .

[حفظ]

حَنْظَلَى بِهِ ، أَى نَدَدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ
وَالْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ بِدَحْرَجٍ .

وَهُوَ رَجُلٌ حِنْظِلْيَانٌ ، إِذَا كَانَ فَحَّاشًا .
وَحَكَى الْأُمَوِيُّ : رَجُلٌ حِنْظِلْيَانٌ ، بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَخِنْذِيَّانٌ ، أَى فَحَّاشٌ .

وَحَنْظَلَى بِهِ ، وَخِنْذَى بِهِ ، وَغَنْظَلَى بِهِ ،
كُلُّهُ يُقَالُ بِمَعْنَى .

فصل الدال

[دأط]

دَأْطُهُ يَدَأْطُهُ دَأْطًا : خَنْقَهُ .

وَدَأْطَتُ السِّقَاءَ : مَلَأْتُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ

وَالدَّأْطُ حَتَّى مَا لَهَنَ غَرَضُ

يَقُولُ : كَثْرَةُ أَلْبَانِهِنَّ أَغْنَتْ عَنْ لِحْمِهِنَّ .

[دأط]

أَبُو زَيْدٍ : دَأْطْتُهُ أَدْلُطُهُ دَأْطًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ

وَدَفَعْتَهُ . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالدَّلَنْظَلَى : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ، وَالْأَلْفُ

لِلْإِلْحَاقِ بِسَفْرِجَلٍ . وَنَاقَةٌ دَلَنْظَاةٌ .

فصل الزاء

[رعظ]

الرُّعْظُ : مَدْخَلُ سِنَخِ النَّصْلِ فِي السِّهْمِ ،

وَفَوْقَهُ الرِّصَافُ وَهِيَ لَفَائِفُ الْعَقَبِ ، وَالْجَمْعُ

أَرْعَاطٌ . وَقَدْ رَعِظَ السِّهْمُ بِالْكَسْرِ يَرْعُظُ
رَعْظًا بِالتَّحْرِيكِ : انْكَسَرَ رُعْظُهُ ، فَهُوَ
سَهْمٌ رَعِظٌ .

فصل الشين

[شظا]

الشِّظَاظُ : الْعُودُ الَّذِي يُدْخَلُ فِي عُروَةِ

الْجَوَالِقِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَيْنَ الشِّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ

وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَمَةِ

وَقَدْ شَظَّظْتُ الْجَوَالِقَ ، أَى شَدَدْتُ عَلَيْهِ

شِظَاظَهُ . وَأَشْظَظْتُهُ ، أَى جَعَلْتُ لَهُ شِظَاظًا .

وَشِظَاظٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ .

وَأَشْظَّ الرَّجُلُ ، أَى أَنْعَظَ .

وَشَظْشَظَ زُبُّ الْغَلَامِ عِنْدَ الْبُولِ .

[شظذ]

شَنَاظِي الْجَبَلِ : نَوَاحِيهِ ، الْوَاحِدَةُ شَنْظُوءَةٌ

عَلَى فُعْلُوَةٍ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

فِي شَنَاظِي أَقْنِي دُونَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

[شوط]

الشُّوَاطُ وَالشُّوَاطُ : اللَّهْبُ الَّذِي لَا دُخَانَ لَهُ .

قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ يَهْجُو حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ :

أَلَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كَانَ قَيْنًا

لَدَى الْقَيْنَاتِ فَسَلَا فِي الْحِفَاطِ

يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَسُدُّ كِرَاءً

وَيَنْفُحُ دَائِبًا هَبَ الشَّوَاظِ

وقال رؤبة :

إِنَّ لَهم من وَقَعِنَا أَقْيَاطًا

وَنَارَ حَرْبٍ تُسَعِّرُ الشَّوَاظَا

فصل العين

[عظظ]

المُعْظِظ من السهم : الذى يلتوى إذا

رُمِيَ به . وقد عَظَّظَ السهمُ . ومنه قيل للجبان :

يُعْظِظُ ، إذا نَكَصَ فى القتال .

وقولهم فى المثل : « لَا تُعْظِني وَتُعْظِني » .

أى لا توصينى وأوصى نفسك . وهذا الحرف

هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد . وأنا أظنه

« وَتُعْظِني » بضم الناء ، أى لا يكن منك أمرٌ

بالصلاح وأن تفسدى أنت فى نفسك ،

كما قال (١) :

لَا تَنَهَ عَن خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ

عارٌ عليك إذا فعلتَ عَظِيمُ

فيكون من عَظَّظَ السهم ، إذا التوى

واعوجج . يقول لنفسه : كيف تأمرنى بالاستقامة

وأنت تتعوججين .

[عكظ]

عُكَاطٌ : اسمُ سوقٍ للعربِ بناحية مكة

كانوا يجتمعون بها فى كل سنة فيقيمون شهرًا

ويتبايعون ، ويتناشدون شعرا ويتفاخرون . قال

أبو ذؤيب :

إِذَا بُنِيَ الْقِيَابُ عَلَى عُكَاطٍ

وقام البيعُ واجتمع الألوْفُ

أى بعُكَاطٍ . فلما جاء الإسلام هُدم ذلك .

ومنه يومًا عُكَاطٌ (١) ، لأنه كانت بها وقعةٌ

بعد وقعة . قال دُرَيْد بن الصِّمَّة :

تَغَيَّبْتُ عَن يَوْمِي عُكَاطٍ كَلِيمَا

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ

وَأَدِيمُ عُكَاطِي : منسوبٌ إليها .

[عنظ]

رجلٌ عُنْظُوَانٌ ، أى فَحَّاشٌ ؛ وهو فَعْلُوَانٌ .

والعُنْظُوَانَةُ : الجرادة الأثنى .

والعُنْظُوَانُ : ضربٌ من النبات إذا أكثر

منه البعيرُ وَجَعَ بطنُهُ . قال الراجز :

حَرَقَهَا وَارِسُ عُنْظُوَانٍ

فاليومُ منها يومُ أَرْوَنَانٍ

وقال الأصمعى : يقال قام يُعْظِي به ، إذا

أسمعه كلامًا قبيحًا وندد به . وأنشد لجندل

(١) فى الأصل : « يوم عُكاظ » صوابه من اللسان ،
وما يصنه الشاهد التالى .

(١) فى اللسان : « كما قال المتوكل الليثى ، ويروى
لأبى الأسود الدؤلى » .

يخاطب امرأته^(١) :

حتى إذا أجزس كل طائر
قامت تُمنّطي بك سَمْعَ الحَاضِرِ
يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين .

فصل الغين

[غلط]

غَطَطَ الشيءَ يَغْلُظُ غِلْظًا : صار غَلِيظًا .
واستَغْلَظَ مثله .

ورجلٌ فيه غُلَظَةٌ^(٢) وغلَظَةٌ بالكسر، أى

(١) قال جندل بن المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ يخاطب امرأته :

لقد خشيتُ أن يقومَ قَافِرِي
ولم تُتَمَرِّسْكِ من الضَّرَائِرِ
كلُّ شَذَاةٍ جَمَّةٍ الصَّرَائِرِ
شَنْطِيرَةٍ شَائِلَةٍ الْجَمَائِرِ
حتى إذا أجزس كلُّ طائرٍ
.....

تَصِرُ إِصْرَارَ الْعِقَابِ الْكَاسِرِ
ولا تطيع رَشَدَاتِ آمِرِ
ترمى البذاءَ بِجَنَانٍ وَاقِرِ
وشِدَّةَ الصوتِ بوجهِ حَازِرِ
تُوفِي لَكَ الْغِيْظَ بِمَدِّ وَاقِرِ
ثم تُغَادِيكَ بِصُغْرِ صَاغِرِ
حتى تَعُودِي أَخْسَرَ الْخَوَاسِرِ

(٢) هذه مثلثة النين . وما بعدها بكسر النين فقط .

فيه فظاظَةٌ .

وَأَغْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ ، وَغَلَّظَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ
تَغْلِيْظًا .

ومنه الدِّبَّةُ الْمُغْلَظَةُ : التى تجب فى شِبْهِ
العمدِ ، واليمينُ الْمُعَاظَةُ .

وَأَغْلَظْتُ الثَّوبَ ، أى اشتريته غَلِيْظًا .
واستَغْلَظْتُهُ ، أى تركتُ شراءه لَغِيْظِهِ .

[غنظ]

الغَنَظُ : أشدُّ الكربِ . يقال . قد غَنَظَ
الأمْرُ يَغْنُظُهُ غَنْظًا ، أى جَهْدُهُ وشَقُّ عَلَيْهِ ،
فهو مَغْنُوظٌ . وكان أبو عبيدة يقول : هو أن
يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ثُمَّ بُفِلَتْ
منه . قال الشاعر^(١) :

ولقد لَقِيتَ فوارسًا من رَهْطِنَا

غَنَظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ^(٢)

وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال :
« غَنْظٌ لَيْسَ كَالغَنْظِ ، وَكَظٌّ لَيْسَ كَالكَظِّ » .

ورجلٌ مُعَانِظٌ . قال الراجز :

جَافٍ دَلَنْطَى عَرِكَ مُعَانِظُ
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ

(١) جرير .

(٢) بعده :

ولقد رأيتَ مكانَهُمُ فكَرِهْتَهُمُ

ككراهةِ الْخَنَزِيرِ لِلْإِنْفَارِ

وَعَنْظَى بِهِ ، أَى نَدَّدَ بِهِ وَأَسَمِعَهُ الْمَسْكُورَهُ .
[غِظَ]

الغَيْظُ : غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ . يُقَالُ :
غَاطَهُ فَهُوَ مَغِيظٌ . قَالَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ
ابْنُ الْحَرْثِ وَقَتَلَ النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهَا
صَبْرًا ^(١) :

مَا كَانَ ضَرَكٌ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا
مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحَنَقُ ^(٢)
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا يُقَالُ أَغَاطَهُ .

وَعَنْظٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ غَيْظٌ بِنِ مَرْءَةٍ
ابْنُ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ
ابْنِ غَطَفَانَ .
وَأَغَاطَهُ فَاغْتَاطَ وَتَغَيَّظَ بِمَعْنَى .

فصل الفاء

[فَطَظَ]

الْفَظُ : الرَّجُلُ الْغَلِيظُ . وَقَدْ فَطِظْتُ بِأَرْجُلٍ
بِالْكَسْرِ فَطَاطَةً .
وَالْفَظُّ أَيْضًا : مَاءُ الْكَرْشِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

(١) وَقِيلَ لَهَا أَخْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْبَةَ بْنِ
عَلْقَمَةَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَقَتَلَ النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَاهَا .
(٢) قَبْلَهُ :

أُمِّحَدٌ وَلَأَنْتَ نَجْلُ نَجِيَّةٍ

مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فُحْلٌ مَعْرُوقٌ
(٣) جِسَاسُ بْنُ نُشْبَةَ .

وَكَانُوا كَأَنفِ اللَّيْثِ لَا شِمَّ مَرَّغَمًا
وَلَا نَالَ فَظًّا الصَّيْدِ حَتَّى يُعْفَرَا
يَقُولُ : لَا يَشِمُّ ذِلَّةً تَرْغَمُهُ ، وَلَا يَنَالُ مِنْ صَيْدِهِ
لِحْمًا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيَعْفَرَهُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي
اخْتِلَاسٍ كَثِيرَةٍ مِنَ السَّبَاعِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَفْطَظَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْقَى
بَعِيرَهُ ثُمَّ يَشُدُّ فِيهِ لَثْلًا يَحْتَرُّ ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ
شَقٌّ بَطْنُهُ فَعَصَرَ فَرْتَهُ فَنَشَرِيَهُ ^(١) .

[فِظَ]

فَاطَ الرَّجُلُ يَفِظُ فِظًا وَفِيُوظًا وَفِظَانًا ،
إِذَا مَاتَ . وَرَبَّمَا قَالُوا : فَاطَ يَفُوظُ فَوْظًا
وَفُوظًا . قَالَ رُوْبَةُ :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاطَا ^(٢)

إِنْ مَاتَ فِي مَصِيفِهِ أَوْ قَاطَا

أَى مِنْ كَثَرَةِ الْقَتْلِ . وَكَذَلِكَ فَاطَتْ نَفْسَهُ
أَى خَرَجَتْ رَوْحُهُ . عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْكَسَائِيِّ ،
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

(١) قَالَ :

لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلَى مَشْرُوبًا

وَالْفَرثَ يُعَصِّرُ بِالْأَكْفِ أَرَنْتِ

كَذَا فِي نَسْخَةِ ١٠ هـ

(٢) قَبْلَهُ :

* وَالْأَزْدُ أَمْسَى شِلْوُومُ لُفَاطًا *

(٣) هُوْدُكَيْنُ .

اجتمع الناسُ وقالوا عُرْسُ
فَقُقْتُ عَيْنٌ وفاطَتْ نَفْسُ

وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو بن العلاء
يقول : لا يقال فَاظَتْ نفسه ، ولكن يقال فَاظَ
إذا مات . قال : ولا يقال فَاَضَ بالضاد بَتَّةً .

وحكى الكسائي : فَاظَتْ نفسه .
وفاظَ هو نفسه أى فاءها ، يتعدى ولا يتعدى .
وتَفَيَّظُوا أنفسهم ، أى تَفَيَّظُواها .

وضربته حتى أَفْظَتْ نَفْسُهُ ، وَأَفَاظَ الله
نَفْسَهُ . قال الشاعر :

* فَهَتَكَتْ مُهْجَةً نَفْسِهِ فَاَفْظَتْهَا ^(١) *

فصل القاف

[قرط]

الْقَرَطُ : وَرَقُ السَّلَمِ ^(٢) يُدْبَغُ به ، ومنه
أديمٌ مَقْرُوطٌ .

وكبشٌ قَرَطِيٌّ ^(٣) : منسوبٌ إلى بلاد
الْقَرَطِ ، وهى اليمن ، لأنها منابت الْقَرَطِ .

وَالْقَارِطُ : الذى يجتنى ذلك . وفى المثل :
« لا آتيك أو يؤوب الْقَارِطُ الْعَزِيٌّ » ، وهما

(١) وبعده :

* وَثَارَتْهُ بِمُعَمِّمِ الْحِلْمِ *

(٢) قوله « وَرَقُ السَّلَمِ » الصواب كما فى المضاج
أنه الثمر ، وهو الحب لا الورق ، وإن تبعه القاموس كما فى
حاشيته . قاله نصر .

(٣) بفتح القاف وضما مع فتح الراء فيهما .

قَارِطَانِ كلاهما من عَزَرَةٍ ، خرجا فى طلب الْقَرَطِ
فلم يَرَجِما . قال أبو ذؤيب :

وحتى يؤوبَ الْقَارِطَانِ كلاهما

وَيُنْشَرُ فى الْقَتْلِ كَلِيبُ بْنُ وَائِلٍ ^(١)

وزعم ابن الأعرابى أن أحد الْقَارِطَيْنِ يَذْكُرُ
ابنَ عَزَرَةٍ ، والثانى المتخَلَّ . قال بشرٌ لابنته عند
موته :

فَرَجِّى الْخَيْرَ وانتظري لِإِيَّايِ

إذا ما الْقَارِطُ الْعَزِيُّ آبَا

وسعدُ الْقَرَطِ ^(٢) : مؤدَّنُ رسولِ الله صلى الله

عليه وسلم ، كان بقاءً فلما وَلِيَ عمرُ رضى الله عنه
أَنزله المدينة ، فولَّدهُ إلى اليوم يُودَّدُونَ فى مسجد
المدينة .

وَقُرَيْظَةُ وَالنَّصِيرُ : قبيلتان من يهود خيبر ،
وقد دخلا فى العرب على نسبهم إلى هارونَ أَخِي
موسى عليهما السلام ، منهم محمد بن كعب
الْقُرَظِيُّ .

والتَقْرِيطُ : مدحُ الإنسانِ وهو حتى ،
والتأينُ : مدحه ميَّتا .

وقولهم : فلانٌ يُقَرِّطُ صاحبه تَقْرِيطًا ، بالطاء
والضاد جميعًا ، عن أبى زيد ، إذا مدحه بباطلٍ
أو حقٍّ .

(١) فى اللسان : « كَلِيبُ لَوَائِلٍ » .

(٢) بالإضافة .

وها يَتَقَارِطَانِ المدَح ، إذا مدَحَ كلُّ واحدٍ منهما صاحبه .

[قيط]

القَيْظُ : حَمَارَةٌ الصَّيْفِ .

وقَاطَ بالمكان وتَقَيَّظَ به ، إذا أقام به في الصَّيْفِ . قال الأعشى :

يا رَحْمًا قَاطَ على مطلوبٍ

يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ

والموضع مُقَيِّظٌ ^(١) .

وقَاطَ يومنا ، أى اشتدَّ حرُّه .

وقَيَّظَنِي هذا الشيء ، أى كَفَانِي لِقَيَّظِي .

قال الراجز :

من كان ^(٢) ذَا بَتٍ فهذا بَتِي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتَّى

أَخَذْتُهُ مِنْ ^(٣) نَعَجَاتِ سَيْتٍ

سُودٍ نَعَاجٍ كِنَعَاجِ الدَّشْتِ

فصل الكاف

[كظاظ]

الكِظَّةُ بالكسر : شَيْءٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ عَنِ

الامتلاء من الطعام . يقال : كَظَّهُ الطَّعَامُ يَكْظُهُ

كَظًّا . وكَظَّنِي هذا الأمر ، أى جَهَّدَنِي مِنْ

الكَرْبِ .

(١) ومقيظ أيضاً كمرحب ، كما في اللسان .

(٢) في اللسان : « مَنْ يَكُ » .

(٣) في اللسان : « تَخَذُّتُهُ مِنْ » .

والمُكَاطَّةُ : الممارسة الشديدة في الحرب .
ويقال : تَكَاطَّ الْقَوْمُ إذا تجاوزوا الحدَّ في
العداوة . وبينهم كِظَاطٌ . قال الراجز ^(١) :
* إِذْ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ الْكِظَاطِ ^(٢) *
واكْتَظَّ المسيلُ ، أى ضاق بِسَيْلِهِ مِنْ
كثرتِه .

ورجلٌ كَظٌّ لَظٌّ ، أى عَسِرٌ متشدَّدٌ .

[كظ]

كَظَّهَ الأمرُ مثل غَنَظَهُ ، إذا جَهَّده
وشقَّ عليه .

فصل اللام

[لخط]

لَحَظَهُ وَلَحَظَ إِلَيْهِ ، أى نَظَرَ إِلَيْهِ بِمَوْخِرِ
عَيْنِيهِ .

وَاللِّحَاطُ بِالْفَتْحِ : مَوْخِرُ الْعَيْنِ . وَاللِّحَاطُ
بِالْكَسْرِ : مُصَدَّرُ لَحَظَتُهُ ، إذا رَاعَيْتَهُ .

[لفاظ]

الْظُّ فَلَانٌ بِفُلَانٍ ، إذا لَزِمَهُ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
يَقَالُ : هُوَ مُلِظٌ بِهِ ، أى لَا يَفَارِقُهُ .
وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَلِظُوا فِي الدُّعَاءِ بِيَاذَا
الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ » ، أى الزَمُوا ذَلِكَ .

(١) هو رؤبة بن الججاج .

(٢) وقيل :

* إِنَّا أَنْكَسْنَا نَزْمُ الْحِفَاطَا *

[لفظ]

لَفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فِي الْفِظَةِ لَفْظًا : رَمَيْتَهُ ،
وَذَلِكَ الشَّيْءُ لُفَاظَةٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ حَمَارًا :

يُورِدُ مَجْهُولَاتٍ كُلَّ خَيْمِلَةٍ

يَمِجُّ لُفَاظَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

وَلَفَظْتُ بِالْكَلَامِ وَتَلَفَظْتُ بِهِ ، أَيْ
تَكَلَّمْتُ بِهِ .

وَالْفِظَةُ : وَاحِدُ الْأَلْفَاظِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مصدرٌ .

وقولهم : « أَسْمَحُ مِنْ لَفِظَةٍ » ، يُقَالُ هِيَ
الْعِزُّ ، لِأَنَّهَا تُشَلَّى لِلْحَلْبِ وَهِيَ تَجْتَرُّ ، فَتَلْفِظُ
بِجَرَّتِهَا وَتُقْبِلُ فَرَحًا مِنْهَا بِالْحَلْبِ . وَيُقَالُ : هِيَ
الَّتِي تَرُقُّ فَرَحًا مِنَ الطَّيْرِ لِأَنَّهَا تُخْرِجُ مَا فِي
حَوْصَلَتِهَا وَتُطْعِمُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَجُودُ فَتُجْزَلُ قَبْلَ السُّؤَالِ

وَكَفَكَ أَسْمَحُ مِنْ لَفِظَةٍ

وَيُقَالُ : هِيَ الرَّحَى ، وَيُقَالُ : هُوَ الدِّيكُ ،
وَيُقَالُ : هُوَ الْبَحْرُ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِالْعَنْبَرِ وَالْجَوَاهِرِ ،
وَالهَاءُ فِيهِ لِلْمِبالَغَةِ .

[لفظ]

لَمَظَ يَلْمُظُ بِالضَّمِّ لَمْظًا ، إِذَا تَبَّعَ بِلِسَانِهِ
بَقِيَّةَ الطَّعَامِ فِي فَمِهِ ، أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَسَحَ بِهِ
شَفْتَيْهِ .

وَكَذَلِكَ التَّلْمِظُ . يُقَالُ : تَلَمَّظَتِ الْحَيَّةُ ،
إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كَتَلْمِظٍ إِلَّا كُلَّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِلْفَاظُ : لَزُومُ الشَّيْءِ
وَالْمَثَابَةُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : الْإِلْفَاظُ : الْإِلْحَاحُ .
قَالَ بَشَرٌ :

أَلَفَ بَهَنَ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى -

تَبَيَّنَتْ الْحِيَالُ ^(١) مِنَ الْوَسَاقِ

وَمِنْهُ الْمُلَاطَاةُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ رَجُلٌ مِاطٌ
أَيْ مِلَحٌ ، وَمِلفَاظٌ أَيْ مِلْحَاحٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيُّ :

جَارَيْتُهُ بِسَابِحٍ مِلْفَاظٍ

يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْقَاطٍ

وَأَلَفَ الْمَطْرُ ، أَيْ دَامَ . وَأَلَفَ بِالْمَكَانِ ، أَيْ
أَقَامَ بِهِ .

وَرَجُلٌ لَفَظٌ كَفَظٌ ، أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ .

[لعمط]

الْلَعْمَظَةُ : الشَّرُّ . وَرَجُلٌ لَعْمَظٌ وَلَعْمُوظٌ
وَلَعْمُوظَةٌ ، وَهُوَ النَّهْمُ الشَّرُّ ، وَقَوْمٌ لَعَامِظَةٌ
وَلَعَامِيطٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَشْبَهُ وَلَا فُجَرَ فَإِنَّ الَّتِي

تُشْبِهُهَا قَوْمٌ لَعَامِيطٌ

وَلَعَمَظَتُ اللَّحْمَ ، أَيْ انْتَهَسْتُهُ مِنَ الْعَظْمِ ،
وَرَبَّمَا قَالُوا : لَعَمَظْتُهُ ، عَلَى الْقَلْبِ .

(١) الْحِيَالُ : جَمْعُ حَائِلٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ حَمْلُ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ .
وَفِي الْأَصْلِ « الْحَالِ » بِالْبَاءِ ، صَوَابُهُ مِنَ الْإِسْنِ .

وَالْمَاظَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِنَ الطَّعَامِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ الدُّنْيَا :

* لُمَاظَةُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ ^(١) *

وَقَوْلُهُمْ : مَا ذُقْتُ لِمَاظًا بِالْفَتْحِ ، أَيْ شَيْئًا .
وَيُقَالُ أَيْضًا : شَرِبَ الْمَاءَ لِمَاظًا ، إِذَا ذَاقَهُ
بِطَرَفِ لِسَانِهِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : التَّمَاظُ الشَّيْءُ ،
أَيْ أَكَلُهُ .

وَاللُّمَظَةُ بِالضَّمِّ ، كَالنُّكْتَةِ مِنَ الْبَيَاضِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « الْإِيمَانُ يَبْدُو اللَّمَظَةُ » ^(٢) فِي
الْقَلْبِ .

وَاللُّمَظَةُ فِي الْفَرَسِ : بَيَاضٌ فِي جَحْفَلَتِهِ
السُّفْلَى . وَالْفَرَسُ أَلْمَظُ . فَإِنْ كَانَ فِي الْعِلْيَاءِ ^(٣)
فَهُوَ أَرْنَمٌ . وَقَدْ أَلْمَظَ الْفَرَسُ الْمِظَاظًا .

فصل الميم

[مشط]

مَشِطَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَمْشِطُ مَشْطًا ،
وَهُوَ أَنْ يَمْسَ الشَّوْكُ أَوْ الْجِدْعُ فَتَدْخَلَ فِي يَدِهِ
شَمْطِيَّةٌ مِنْهُ . قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ :

(١) وعجزه :

* يُذْعَذَعُ مِنْ لَدَاتِهَا الْمُتَبَرِّصُ *

(٢) وقوله :

فَمَا زَالَتْ الدُّنْيَا يَخُونُ نَعِيمُهَا

وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَحَّضُ

عَنِ الْأَسَاسِ .

(٢) كَذَا . وَفِي اللَّسَانِ : « يَبْدُو لَمَظَةً » .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « الْعِلْيَاءُ » .

فَإِنَّ قَنَاظَنَا مَشِطٌ شَطَاها

شَدِيدٌ مَذْهَابُ عُنُقِ الْقَرِينِ

[مفظ]

الْمَظُ : الرِّمَانُ الْبَرِّيُّ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

يَصِفُ عَسَلًا :

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَةً أَحْيَاهَا ^(١) مَظًّ مَائِدٍ ^(٢)

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوْبُ أَسْفِيَةٍ كُحْلِ

وَمَظَّةٌ : لَقَبُ سَفِيَانِ بْنِ سَلَمٍ بْنِ الْحَكَمِ

ابْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

وَمَظَظْتُ الرَّجُلَ مُمَاظَةً وَمِظَاظًا : شَارَرْتُهُ

وَنَارَعْتُهُ . وَمِظَاظُ الْقَوْمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَافٍ دَلَنْطَى عَرِكٌ مُغَايَظُ

أَخْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَازِظُ

فصل النون

[نمط]

نَعَطَ الزُّبُّ يَنْعَطُ نَعْطًا وَنُعُوفًا : انْتَشَرَ .

وَأَنْعَطَهُ صَاحِبُهُ .

وَالْإِنْعَاطُ : الشَّبَبُ ، يُقَالُ أَنْعَطَتِ الدَّابَّةُ

(١) فِي الْأَمْلِ : « أَجْنَاهَا » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ

وَدِيَوَانِ الْهَذَلِينَ ١ : ٤٢ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِّي : « صَوَابُهُ مَأْيِدٌ بِالْبَاءِ ، وَمِنْ

هَمْزِهِ فَقَدْ صَحَّفَهُ » . وَأَلِ قُرَاسٍ : جِبَالٌ بِالسَّرَّاءِ ،

قَالَ يَاقُوتُ : تَفْتَحُ قَافَهُ وَتَضُمُّ .

[وعظ.]

الْوَعْظُ : النَّصْحُ وَالنَّذِيرُ بِالْعَوَاقِبِ .
 تَقُولُ : وَعَظْتُهُ وَعَظًا وَعِظَةً فَاتَّعَظَ ، أَيْ قَبِلَ
 الْمَوْعِظَةَ . يُقَالُ : « السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بغيره ،
 وَالشَّقِيُّ مَنْ اتَّعَظَ بِهِ غَيْرُهُ » .

[وكظ.]

الْوَكْظُ : الدَّفْعُ . يُقَالُ : وَكَّظَهُ وَكَظًا ،
 أَيْ دَفَعَهُ وَزَبَنَهُ . ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ .
 وَالْمَوَاكِظَةُ : الْمَدَاوِمَةُ عَلَى الْأَمْرِ . وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى : ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾ قَالَ مُجَاهِدٌ :
 مُوََاكِظًا .

فصل الياء

[يقظ.]

رَجُلٌ يَقِظٌ وَيَقُظٌ ، أَيْ مُتَقَيِّظٌ حَذَرٌ .
 وَأَيَقِظَتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، أَيْ نَبَّهَتْهُ فَتَقَيِّظَتْ
 وَاسْتَقَيِّظَتْ ، فَهُوَ يَقِظَانُ . وَالْأَسْمُ الْيَقِظَةُ .

وَيَقِظَةٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ أَبُو مَخْزُومٍ
 يَقِظَةُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ بْنِ غَالِبِ
 ابْنِ فِهْرٍ .

وَأَيَقِظْتُ الْغَبَارَ : أَثَرْتُهُ ، وَكَذَلِكَ يَقِظَتُهُ
 تَقَيِّظًا .

(١) وَكَظَّهُ يَكِظُهُ وَكَظًا : دَفَعَهُ .

إِذَا فَتَحَتْ حَيَاهَا مَرَّةً وَقَبِضَتْهُ أُخْرَى . وَيَنْشُدُ :
 إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرَّةِ أَنْعَظَتْ
 حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا إِزَارُهَا

[نكظ.]

النَّكَظَةُ^(١) : الْعَجَلَةُ . وَقَدْ نَكِظَ الرَّجُلُ
 بِالْكَسْرِ ، وَأَنْكَظَهُ غَيْرُهُ ، أَيْ أَعْجَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ .
 وَنَكَّظَهُ تَنْكِيزًا مِثْلَهُ .

فصل الواو

[وشظ.]

الْوَشِيطَةُ : قِطْعَةُ عَظْمٍ تَكُونُ زِيَادَةً فِي
 الْعَظْمِ الصَّغِيرِ .

وَالْوَشِيطُ : لَفِيفٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ
 وَاحِدًا . قَالَ الْكِسَائِيُّ : بَنُو فُلَانٍ وَشِيطَةٌ فِي
 قَوْمِهِمْ ، أَيْ هُمْ حَشَوٌ فِيهِمْ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 هُمْ أَهْلُ بَطْحَاوَى قَرِيشَ كُلِّهِمَا

وَمِنْ صُلْبِهَا ، لَيْسَ الْوَشَايِظُ كَالصُّلْبِ
 وَوَشَظْتُ الْعَظْمَ أَشْطُهُ وَشَظًا ، أَيْ كَسَرْتُ
 مِنْهُ قِطْعَةً . وَوَشَظْتُ الْفَأْسَ ، إِذَا جَعَلْتُ فِي
 خُرَّتِهَا قِطْعَةً خَشَبٍ تُضَيِّقُهُ بِهَا .

(١) بِكَوْنِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا .

بَابُ الْعَيْنِ

[بشع]

شفة كائنة بائمة بالشاء ، أى ممتلئة محمرة
من الدم .

[بفتح]

يقال بفتح نفسه بفتحاً ، أى قتلها غماً . قال
ذو الرمة :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ

بشيء نحتة عن يديه ^(١) الْمَقَادِرُ

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا كَبَاخِعٌ نَفْسَكَ ﴾

وبفتح بالحق بخوعاً : أقر به وخضع له .

وكذلك بفتح بالكسر بخوعاً وبخاعة .

[بدع]

أَبْدَعْتُ الشَّيْءَ : اخترعته لَا عَلَى مِثَالٍ .

والله تعالى بديع السموات والأرض .

والبديع : المبتدع . والبديع : المبتدع

أيضاً . والبديع : الزرق . وفي الحديث : « إِنَّ

تِهَامَةَ كَبْدِيعِ الْعَلِ حُلُوْهُ أَوَّلُهُ حُلُوْهُ آخِرُهُ »

شبهها بزقِ العلي لأنه لَا يَتَغَيَّرُ ، وليس

كذلك اللبن .

وَأَبْدَعَ الشَّاعِرُ : جاء بالبديع .

(١) في اللسان : « يدبك » .

فصل الألف

[أمع]

يقال رجلٌ إمَّعٌ وإمَّعةٌ ^(١) أيضاً ، للذى
يكون لضعف رأيه مع كل أحد . ومنه قول ابن
مسعود : « لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمَّعةً » .

قال أبو بكر بن السراج : هو فَعَّلَ ، لأنه
لَا يَكُونُ إِفْعَلٌ وصفاً . وقول من قال امرأةٌ إِمَّعةٌ
غلطٌ ، لَا يقال للنساء ذلك ، وقد حكي ذلك عن
أبي عبيد .

فصل المباء

[بتع]

الْبَتَّعُ : طولُ العنقِ مع شِدَّةِ مَغْرَزِهِ ، تقول
منه بَتَّعَ بالكسر ، وفرسٌ بَتَّعٌ والأثني بَتَّعةٌ ،
عن الأصمعي .

والبِتَّعُ والبِتَّعُ ، مثال قَمِيعٍ وقَمِيعٍ : نبيذُ
العسل . وَأَبْتَّعُ : كلمةٌ يُؤَكِّدُ بِهَا ، تقول جاءوا
أَجْعَمُونَ أَكْتَمَعُونَ أَبْتَعُونَ .

(١) قال الراجز :

لَقِيتُ شَيْخاً إِمَّعةً

سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ ذَوْدُ أَرْبَعَةٍ

وشىءٌ بِدَعْ بالكسر ، أى مُبْتَدَعٌ .
وفلانٌ بِدَعٌ فى هذا الأمر ، أى بَدِيعٌ ؛ وقومٌ
أَبْدَاعٌ ، عن الأخفش . ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلْ
مَا كُنتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ ﴾ .

والْبِدْعَةُ : اَلْحَدَثُ فى الدين بعد الإِكمالِ .
وَأَسْتَبْدَعَهُ : عَدَّهُ بَدِيعًا . وَبَدَّعَهُ : نَسَبَهُ
إِلَى الْبِدْعَةِ .

وَأَبْدَعَتِ الرَّاحِلَةُ ، أى كَلَّتْ . وقد أَبْدَعَ
بِالرَّجْلِ ، أى كَلَّتْ راحِلَتُهُ ^(١) .

[برع]

بَرَعَ الرَّجُلُ ، وَبَرُعٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، بَرَاعَةٌ ،
أى فاق أصحابه فى العلم وغيره ، فهو بَارِعٌ .
وفعلت كذا مُتَبَرِّعًا ، أى مُتَطَوِّعًا .

وَبَرَوْعٌ : اسمٌ نافعٌ للرَّاعِي عُبيد بن حُصَيْنِ
النُّمَيْرِيُّ الشاعر . وقال فيها :

إِذَا بَرَكْتُ مِنْهَا تَحْجَاسَاهُ جِلَّةٌ

بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْفِئَاسِ وَبَرَوْعًا

ومنه كان جريرٌ يدعو جندلَ بن الراعِي
بَرَوْعًا .

وَبَرَوْعٌ أَيْضًا : اسمُ امرأةٍ ، وهى بَرَوْعُ
بنت وَاشِقٍ . وأصحاب الحديث يقولونه بكسر
الباء والصواب الفتح ، لأنه ليس فى كلام العرب

(١) بعده فى بعض النسخ :

(بذع) : « بَذَعَ مَاهُ الْقَرِيبَةُ ، أى سال » .

فِعْوَلٌ إِلَّا خِرْوَعٌ وَعِتْوَدٌ اسمٌ وادٍ .
[برذع]

الْبِرْذَعَةُ : الْحِلْسُ الَّذِى يُلْتَقَى تَحْتَ الرَّحْلِ .
قال أبو زيد : يقال ابْرِذَعْتَ لِلأمر ابْرِذَاعًا ،
أى استعددت له .

[برشح]

الْبِرْشَاعُ : الْأَهْوَجُ الضَّخْمُ الْجَافِى . قال
رؤبة :

لَا تَعْدِلِينِى بِأَمْرِى إِزْزَبْ

وَلَا بِرِشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبْ ^(١)

[برقع]

الْبُرْقُعُ وَالتُّرْقُعُ لِلدَّوَابِّ وَلِنِسَاءِ الْأَعْرَابِ ،
وكذلك الْبُرْقُوعُ . قال الشاعر النابغة الجعفى
يصف خِشْفًا ^(٢) :

وَحَدَّ كَبُرْقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ

وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقَشَّرَا

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده :

لَا تَعْدِلِينِى وَاسْتَحِى بِإِزْزَبِ

كَزَّ الْحَيَا أَنْحِ إِزْزَبْ

(٢) قبله :

فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدِ

إِهَابًا وَمَنْبُوطًا مِنَ الْجَوْفِ أَحْمَرَا

وَحَدَّ كَبُرْقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعًا

وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقَشَّرَا

وبهذا يستقيم إنشاده كما ذكر ابن برى .

وَمَنْ هَمَزَنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَ
عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعٌ أَوْ زَوْبَعًا^(١)

[بزع]

الْبَزِيعُ : الظَّرِيفُ ، ولا يوصف به إلا
الأحداثُ ، وكذلك البُزَاعُ بالضم ، حكاه
أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبي النحوي .
تقول منه : بَزَعٌ بالضم بَزَاعَةٌ .
وَتَبَزَّعَ الغلامُ ، أى ظَرَفَ . وَتَبَزَّعَ الشرُّ ،
أى تَفَاقَمَ .

وقال أبو الفوث : غلامٌ بَزِيعٌ ، أى متكلمٌ
لا يستحي . والبَزَاعَةُ مما يُحَمَّدُ به الإنسانُ .
والمرأةُ بَزِيعَةٌ .

وَبَوَزَعُ : اسمُ رملةٍ من رمال بني سعد .
وَبَوَزَعُ في شعر جرير : اسم امرأةٍ^(٢) .

[بشع]

شَيْءٌ بَشِيعٌ ، أى كَرِيهُ الطعمِ . يأخذ
بالخلقِ ، يَبْنُ البَشَاعَةُ . ورجلٌ بَشِيعٌ يَبْنُ
البَشْعَ إذا أكله فَبَشِيعَ منه .
وَأَسْتَبَشَعَ الشَّيْءَ ، أى عَدَّهُ بَشِيعًا .

يقال بَرْقَعَةٌ فَتَبْرَقَعَ ، أى ألبسه البَرْقَعُ فَلَبِسه .
والمُبْرَقَعَةُ : الشَّاةُ البيضاء الرأسِ . والمُبْرَقَعَةُ
بكسر القاف : غُرَّةُ الفرسِ إذا أخذتُ جميعَ
وجهه غير أنه ينظر في سوادٍ . يقال غُرَّةٌ مُبْرَقَعَةٌ .
وَبِرْقَعُ بالكسر : اسمُ السماءِ السابعةِ ،
لا ينصرف . قال أمية بن أبي الصلت :

فَكَانَ بِرْقَعِ وَالْمَلَائِكِ حَوْلَهُ
سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ^(١)

قوله « سَدِيرٌ » أى بحرٌ . وأجرب صفة البحر
المشبه به السماء ، فكأنه وصف البحر بالجرب لما
يحصل فيه من الموج ، أولأنه تَرَى فيه الكواكبُ
كما تَرَى في السماء ، فهي كالجربِ له . وأما سماء
الدنيا فهي الرقيقُ .

[بركع]

الْبَرْكَعَةُ : القِيَامُ على أربع . وَبَرْكَعَةٌ
فَتَبْرَكَعَ ، أى صرعه فوقع على استِهِ . قال
الراجز^(٢) :

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده « أَجْرَدُ »
بالدال ، لأن قبله :

فَأَتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا

وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَتَى تَوَرَّدُ

قال ابن بري : وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت
هذيان منه .

قال ابن بري : شبه السماء بالبحر لملاستها لا لجربها ،
ألا ترى قوله تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ ، أى تَوَاكَلَتِ الرياحُ فلم يتموج
فلذلك وصفه بالجرد وهو الملاسة .
(٢) هو رؤبة .

(١) قال ابن بري : هكذا ذكره ابن دريد زوبعة
بالزاي ، وصوابه زوبعة أو زوبعاً بالراء . وكذلك هو في
شعر رؤبة .

(٢) قال جرير :

هَزِئْتُ بُوَيَزْعُ إِذْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا

هَلَا هَزِئْتُ بِغَيْرِنَا يَا بَوَزَعُ

[بضع]

البِضْعُ : الجمعُ . سمعته من بعض النحويين
ولا أدري ما صحته .

ويقال : مضى بِضْعٌ من الليل ، بالكسر ،
أى جَوْشٌ منه .

وَأَبْضَعُ : كلمةٌ يؤكِّدُ بها ، وبعضهم يقوله
بالضاد المعجمة ، وليس بالعالى . تقول : أخذتُ
حتى أَجْمَعَ أَبْضَعَ . والأثنى جَمْعَاءُ بَضْعَاءُ ، وجاء
القوم أجمعون أَبْضَعُونَ ، ورأيت النسوة جُمِعَ
بُضْعٌ ، وهو تأكيذٌ مرتبٌ ، لا يقدم على أَجْمَعَ .

[بضع]

البِضَاعَةُ : طائفةٌ من مَالِكٍ تبعها للتجارة .
تقول : أَبْضَعْتُ الشئَ واستَبْضَعْتُهُ ، أى جعلته
بِضَاعَةً .

وفى المثل : « كَسْتَبْضِيعُ تمرٍ إلى هَجَرَ » ،
وذلك أن هَجَرَ معدنُ التمرِ .

والبَاضِعةُ : الشَّجَّةُ التى تَقْطَعُ الجَدَّ وتَشُقُّ
اللحمَ وتُدْمِي ، إلا أنه لا يسيل الدمُ ؛ فإن سال
فهى الدامية .

والبَاضِعةُ أيضاً : الفِرْقُ (١) من الفم .

قال الأصمى : سيفٌ بَاضِعٌ ، إذا مرَّ بشئٍ

بِضْعَةً ، أى قطع منه بَضْعَةً .

وَبِضْعٌ فى العدد بكسر الباء ، وبعض العرب
يفتحها ، وهو ما بين الثلاث إلى التسع . تقول :
بِضْعُ سنينَ ، وبِضْعَةُ عشرَ رجلاً ، وبِضْعَ عشرةَ
امراً ؛ فإذا جاوزت لفظَ العَشر ذهب البِضْعُ
لا تقول بِضْعٌ وعشرون .

والبِضْعَةُ : القِطْعَةُ من اللحم ، هذه بالفتح ،
وأخواتها بالكسر مثل : القِطْعَةِ ، والفِلْذَةِ ،
والفِذَرَةِ ، والكِسْفَةِ ، والخِرْقَةِ ، والجِذْوَةِ
ومالا يحصى . والجمع بِضْعٌ ، مثل تمرٍ وتمر .
قال زهير :

دَمًا عند سحر (١) تَحْجُلُ الطيرُ حوله

وَبِضْعٌ لِحَامٍ فى إهابٍ مُقَدَّرٍ
وبعضهم يقول : جمعها بِضْعٌ ، كَبْدَرَةٍ وِبَدَرٍ .
وَبِضْعَتُ اللحمِ بَضْعًا بالفتح : قطعته .
وَبِضْعَتُ الجرحِ : شقته .

والمِْبْضَعُ : ما يُبْضَعُ به العِرْقُ والأديمُ .
وَبِضْعَتُ من الماءِ بَضْعًا : رَوِيَتْ . وفى
المثل : « حَتَّى مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ » . وربما

(١) عند شَلْوٍ كما فى ديوانه واللسان . وقوله :

أضاعت فلم تُغْفَرْ لها غَفْلَاتُهَا

فلاقتُ بياناً عند آخر معهودٍ

وفى ديوانه : « لها حَلَوَاهَا » .

(١) بكسر اللام وسكون الراء ، وهو القطيع العظيم .
وفى اللسان : « والباضعة : قطعة من الفم انما امت عنها » .

والبُضَيْعُ مصغرًا : اسمُ موضعٍ ، وهو في شعر
حسان بن ثابت ^(١) .

وبئرُ بضاعة التي في الحديث ، تكسر وتضم .

[بمع]

البَعَاغُ : الجهازُ والمتاعُ . وبَعَاغَ السحابُ :
ثَقُلَهُ بالمطر ؛ ومنه قول امرئ القيس :

وَأَلْقَى بِصَحراءِ الغَبِيطِ بَعَاغَهُ

نَزُولَ المَيَاكِينِ بِالْعِيَابِ الْمُثْقَلِ

[بمع]

البُقْعَةُ من الأرض : واحدة البِقَاعِ .
والباقِعَةُ : الداهيةُ . تقول منه : بُقِعَ الرجلُ إذا
رُمِيَ بكلامٍ قبيحٍ أو بهتانٍ .

وقولهم : ما أدرى أين بَقَعَ ، أى ذهب ،
كأنه قال : إلى أى بُقْعَةٍ من بِقَاعِ الأرض ذهب .
والبَقِيعُ : موضعٌ فيه أرومُ الشجرِ من
ضروبٍ شتى ، وبه سُمِّيَ بَقِيعُ النَرَقَدِ ، وهى
مقبرةٌ بالمدينة .

والغرابُ الأَبَقُ : الذى فيه سوادٌ وبياضٌ .
والبَقَعُ بالتحريك فى الطير والكلاب ،
بمنزلة البَلَقِ فى الدواب .

(١) قال حسان :

أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدارِأَمِ لَمْ تَسألْ

بَيْنَ الجَوَابِى فَالبُضَيْعُ فَحَوَمَلْ

وقيل : هو البُضَيْعُ ، بالصاد غير معجمة .

قالوا : بَضَعْتُ من فلانٍ ، إذا سُمْتُ منه . وهو
على التشبيه .

وَأَبْضَعَنِ الماءَ : أروانى . وربما قالوا :
سألنى فلانٌ عن مسألة فأَبْضَعْتُهُ ، إذا شَفَيْتَهُ .

والبُضْعُ بالضم : النِكَاحُ ، عن ابن السكيت .
قال : يقال مَلَكَ فلانٌ بُضْعَ فلانةٍ .

والمُبَاضَعَةُ : الجامعةُ ، وهى البَضَاعُ . وفى
المثل : « كَمُعَلَّمَةٍ أُمِّهَا البِضَاعُ » .

قال الأصمعى : البَضِيعُ : الجزيرةُ فى البحر .
قال : والبَضِيعُ : اللحمُ ؛ يقال : دابةٌ كثيرة
البَضِيعِ .

ورجلٌ حَاطِلِي البَضِيعِ .

قال : ويقال جَبَهْتُهُ بَبَضْعٍ ، أى تسيل عرقًا .
وأنشد لأبى ذؤيب :

تَأْتَى بِدِرَّتِيهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ ^(١)

إِلَّا الحِمِيمَ فَإِنَّهُ يَنْبَضِعُ

قال : وكان أبو ذؤيب لا يحيد وصف الخيل ،
فظنَّ أن هذا مما توصف به .

والبَضِيعُ : العَرَقُ .

(١) يروى : « إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ » .

[بلع]

قال الأصمعي : **الْمَبْلَعُ** : الذي يتظرف ويتكيس ، وهو **الْبَلْعَانِي** أيضاً : وقال أبو الدقيش الأعرابي : هو الذي **يَبْلَعُ** في كلامه ، أي يتظرف ويتحذلق وليس عنده شيء . قال هذبة ابن الخشرم :

فلا تنكحني إن فرق الدهر بيننا

أغم القفا والوجه ليس بأزعا
ولا قوزلاً وسط الرجال جنادفا
إذا مامشي أو قال قولاً تبلفتا
وأبو بلتعة : كنية رجل .

[بلع]

الْبَلْعُ و**الْبَلْعَةُ** : الأرض القفر التي لا شيء بها ؛ يقال منزل بلع ، ودار بلع بغير هاء إذا كان نعتاً ، فإن كان اسماً قلت اتينا إلى بلعة ملاء .

ويقال : **اليمين الفاجرة** تذر الديار بلاقع .

[بوع]

الْبَاعُ : قدر مد الدين .
وبعت الحبل أبوعه بوعاً ، إذا مدت بأعك به ؛ كما تقول : شبرته من الشبر . وربما عبر بالباع عن الشرف والكرم . قال العجاج :
* إذا الكرام ابتدروا الباع بذر^(١) *

(١) ويده :

* تقضى البازي إذا البازي كسر *

وبعثان الشام الذي في الحديث : خدمهم وعبيدهم ، لبياضهم وحرثهم أو سوادهم ، لأنهم من الزوم ومن بلاد السودان .
وسنة بقاءه ، أي مجدبة ، ويقال فيها خصب وجدب .
وبقاءه : اسم بلدي^(١) .

[بكم]

بَكَعَهُ **بَكْعاً** ، أي استقبله بما يكره وبكته .
و**البكع** أيضاً : الضرب الشديد المتتابع في مواضع متفرقة من جسده .
وتميم تقول : أين بكع ، بمعنى أين بقع .

[بلع]

بَلَعْتُ الشيء بالكسر و**ابتلعته** بمعنى ، و**ابلعتته** غيري .
وسعد بلع من منازل القمر ، وهما كوكبان متقاربان زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى للأرض :
﴿ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ ﴾ .

و**البلع** أيضاً : الثقب في قائمة البكرة .
و**بلع** الشيب في رأسه تبليعاً أول ما يظهر .
و**البأوعة** : ثقب في وسط الدار . وكذلك **البأوعة** ؛ والجمع **البالائع** .
وبلعاة : اسم رجل .

(١) من النجاة .

وقال حُجْر بن خالد :

نُذْهِدُ بَضْعَ اللحمِ للبائعِ والنَّدَى

وبعضُهُم تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ

وبَاعَ الفرسُ في جَرِيهِ ، أَى أَبْعَدَ الخطو ؛

وكذلك النافقة . ومنه قول الشاعر ^(١) :

فَدَعْ هِنْدًا وَسَلِّ النَّفْسَ عَنْهَا ^(٢)

بحرفٍ قد تُغَيِّرُ إِذَا تَبَوَّعُ

[بيع]

بِعْتُ الشَّيْءَ : شَرَيْتُهُ ، أَيْبَعُهُ بَيْعًا وَمَبِيعًا ،
وهو شاذٌّ وقياسه مَبَاعًا . وبعتهُ أيضًا : اشتريته ،
وهو من الأضداد . قال الفرزدق :

إِنَّ الشَّبَابَ لَرَايِحٌ مَنَ بَاعَهُ

والشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِيهِ تِجَارٌ

يعنى من اشتراه .

وفي الحديث : « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى

خُطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ » ، يعنى
لا يشتري على شراء أخيه ، فَإِنَّمَا وَقَعَ النِّهْيُ عَلَى
المُشْتَرَى لَا عَلَى البَائِعِ .

والشَّيْءُ مَبِيعٌ وَمَبِوَعٌ ، مثل مَخِيطٍ
وَمَخْيُوطٍ ، عَلَى النقص والتام . قال الخليل :

الَّذِي حُذِفَ مِنْ مَبِيعٍ وَأُو مَفْعُولٍ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ
وَهِيَ أَوَّلَى بِالْحَذْفِ . وقال الأخفش : المحذوفةُ
عَيْنُ الْفِعْلِ ، لِأَنَّهُمْ لَمَّا سَكَنُوا الْيَاءَ أَلْقَوْا حَرَكَتَهَا

(١) بامر بن أبي خازم .

(٢) ويروى : « فَعَدَّ طَالِبَهَا وَتَسَلَّ عَنْهَا » .

عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا فَانضَمَّتْ ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنْ
الضَّمَةِ كَسْرَةً لِلْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْيَاءُ
وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً كَمَا انْقَلَبَتْ الْوَاوُ مِيزَانٍ
لِلْكَسْرَةِ .

ويقال للبائع والمشتري : البَيَّعَانِ .

وَأَبَعْتُ الشَّيْءَ : عَرَضْتُهُ ^(١) . قال الأجدع

الهمداني :

وَرَضِيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِيعُ

فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادًا ^(٢) بِمَبَاعٍ

آلَائُهُ ؛ خُصَالُهُ الْجَمِيلَةُ .

وَالْإِبْتِيَاعُ : الْاِشْتِرَاءُ . تقول : بَيْعَ الشَّيْءِ ،

عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، إِنْ شُئْتُ كَسَرْتُ الْبَاءَ وَإِنْ
شُئْتُ ضَمَمْتُهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الْيَاءَ وَآوًا فَيَقُولُ
بُوعَ الشَّيْءِ ؛ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كَيْلٍ وَقِيلٍ
وَأَشْبَاهِهِمَا .

وَبَايَعْتُهُ مِنَ الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةُ جَمِيعًا . وَالتَّبَايُعُ
مِثْلُهُ . وَاسْتَمِعْتُهُ الشَّيْءَ ، أَى سَأَلْتَهُ أَنْ يَبِيعَهُ مِنِّي .
وَالْبَيْعَةُ بِالْكَسْرِ لِلنَّصَارَى .

ويقال أيضًا : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْبَيْعَةِ مِنَ الْبَيْعِ ،
مِثْلُ الرِّكْبَةِ وَالْجُلْسَةِ .

فصل المتاء

[تبع]

تَبِعْتُ الْقَوْمَ تَبَعًا وَتَبَاعَةً بِالْفَتْحِ ، إِذَا مَشَيْتَ

(١) أَى لِبَيْعِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « قَلْبِسُ جَوَادٍ » .

خلفهم ، أو مروا بك فضيت معهم ؛ وكذلك اتبعتهم ، وهو افتعلت . وأتبعْتُ القومَ على أفعلت ، إذا كانوا قد سبقوك فلدحتهم . وأتبعْتُ أيضاً غيري . يقال أتبعتهُ الشيء فتبعه .

قال الأخفش : تبعتهُ وأتبعتهُ بمعنى ، مثل ردفتهُ وأردفتهُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ ﴾ .

ومنه الإتياعُ في الكلام ، مثل حسنِ بسنٍ ، وقبيحِ شقيح .

والتبعُ يكون واحداً وجماعةً ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ ؛ ويجمع على أتباع .

وتابعهُ على كذا متابعةً وتباعاً . والتباعُ : الولاء . قال أبو زيد : يقال تابعَ الرجلُ عمله ، أى أتقنه وأحكمه . وفى حديث

أبي واقدٍ الليثي : « تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا » ، أى أحكمناها وعرفناها .

وتتبعْتُ الشيء تتبعاً ، أى تطلّفته مُتتبعاً له . وكذلك تبعه^(١) تتبّعاً . وقول القطامي :

وخيرُ الأمرِ ما استقبلت منه
وليس بأنْ تتبّعهُ اتّباعاً

وضع الاتّباعَ موضعَ التّتبّعِ مجازاً .

والتّباعَةُ مثل التّبعَةِ . قال الشاعر :

(١) في الأصل : « تبعته » .

أَكَلْتُ حَنيفَةً رَبَّهَا

زَمَنَ التَّقَحُّمِ وَالْمَجَاعَةِ

لَمْ يَحْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ

سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبَاعَةِ

لأنهم كانوا قد اتخذوا إلهاً من حيس ، فعبدوه زماناً ثم أصابهم مجاعةٌ فأكلوه .

والتّبيعُ : الذى لك عليه مالٌ ؛ يقال أتبعَ فلانٌ بفلانٍ ، أى أحيلَ له عليه .

والتّبيعُ : التّابعُ . وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْهَا بِه تَبِيعًا ﴾ ، قال الفراء : أى ثائراً ولا طالباً ؛ وهو بمعنى تابع .

والتّبيعُ : ولدُ البقرةِ فى أوّل سنة ، والأبنيّ تبِيعَةٌ ؛ والجمع تبِاعٌ وتبّاعُ ، مثل أفيلٍ وأفائلٍ ، عن أبي عمرو .

وقولهم : معه تابعٌ ، أى من الجن . والتّباعَةُ : ملوكُ اليمن ، الواحدُ تُبَعٌّ . والتّبعُ أيضاً : الظلُّ . وقال أبو ذؤيب^(١) :

يَرِدُ الْمِاءَ حَصِيرَةً وَنَفِيضَةً

وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبْعُ

والتّبعُ أيضاً : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

[نزع]

حَوْضُ تَرَعٍ بِالتَّحْرِيكِ ، وَكَوْزُ تَرَعٍ ، أَيْ

مَمْتَلًى .

(١) فى اللسان : الشعر لسعدى الجهنية ترثى

أخاها أسعد .

وقد تَرَعَ الإناء بالكسر ، يَتَرَعُ تَرَعًا ،
أى امتلاً . وَأَتَرَعْتُهُ إِنَاءً ، وَجَعَلْتُهُ مَتَرَعَةً .

وَيَتَرَعُ إِلَيْهِ بِالشَّرِّ ، أى تسرع .

وهو رجلٌ تَرَعَ ، أى سريِعٌ إلى الشرِّ^(١)
والغضب .

وسيلٌ تَرَاعٌ ، أى يملأ الوادى .

والتَّرَاعُ : البوابُ ^{سوقاً} وقال^(٢) :

يُخَيِّرُنِي^(٣) تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ

أَزُومُ إِذَا عَصَّتْ وَكَبَلِ مُصَبَّبٍ

والتَّرَعَةُ بالضم : البابُ . وفى الحديث : « إِنَّ

مِنْبَرِي هَذَا عَلَى ثُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ » .

ويقال : التَّرَعَةُ : الروضة ، ويقال الدرجة .

والتَّرَعَةُ أيضاً : أفواهُ الجداول ، حكاة

بعضهم .

وسيرٌ أَتَرَعُ ، أى شديدٌ . ومنه قول

الشاعر^(٤) :

* فَاقْتَرَشَ الْأَرْضَ بَسِيرٍ أَتَرَعًا *

والتَّرِياعُ بكسر التاء : موضعٌ .

[تم]

التَّسْعَةُ فى عدد المذكر ، والتَّسْعُ فى عدد

المؤنث ، والتَّسْعُ أيضاً : ظِمٌّ من أظماء الإبل .

(١) الشعر لهدبة بن خنصرم يصف سجنًا .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « تخيرنى » ، صوابه فى

الأسان والأساس .

(٣) الرجز لرؤبة ، وبعده :

* يَمْلَأُ أَجْوَافَ الْبِلَادِ الْمَهْيَعَا *

والتَّسْعُ بالضم : جزءٌ من تسعة ، وكذلك
التَّسْعُ .

والتَّسْعُ ، مثال الصَّرَدِ : ثلاثٌ ليالٍ من
الشهر ، وهى بعد النفل ، لأنَّ آخر ليلة منها هى
التَّاسِعَةُ .

والتَّاسُوعَاءُ قبل يوم العاشوراء ، وأظنه
مولدًا^(١) .

وَتَسَعَتُ الْقَوْمَ أَنْسَعُهُمْ ، إِذَا أَخَذَتْ تُسَعُ
أَمْوَالَهُمْ ، أَوْ كُنْتَ لَهُمْ تَاسِعًا .

وَأَنْسَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا وَرَدَتْ إِبِلُهُمْ تِسْعًا .
وَأَنْسَعُوا ، أى صاروا تِسْعَةً .

[تم]

التَّمَتُّعَةُ فى الكلام : التَّرَدُّدُ فيه من حَصَرٍ
أَوْ عِيٍّ . وَرَبَّمَا قَالُوهُ فى الدابة إِذَا ارْتَطَمَتْ فى
الرمل . قال الشاعر :

يَتَمَتَّعُ فى الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ

ويعثرُ فى الطريق المستقيم .

ووقع القومُ فى تَعَانِيعَ ، إِذَا وَقَعُوا فى
أَرَاخِيفَ وَتَخْلِيطٍ .

وَتَمَتَّعْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا عَتَلْتُهُ وَأَقْلَقْتُهُ .

[تم]

رجلٌ أَتَلَعَ بَيْنَ التَّلَعِ ، أى طويلُ العنق .

وجيْدٌ تَلِيْعٌ ، أى طويلٌ ، قال الأعشى :

(١) قال فى التاج : قوله مولد ، فيه نظر ، فإن المولد

هو اللفظ الذى يطلق به غير العرب من المحدثين . وهذه

لفظة وردت فى الحديث العريف ، فأنى يصور فيها التوليد ؟

أراد « المنازل » ، فحذف . وهو قيسح .

[نوع]

التَّوَعُّ : مصدر قولك : تَعَتُّ السَّمَنَ
أو اللَّبَأُ أَتَوَعُّهُ ، إذا كسرتَه بِقِطْعَةٍ خَبَزَ تَرَفَعُهُ بِهَا .

[نوع]

تَنَعَ الْقَيْءُ يَتَّبِعُ تَيْعًا ، أى خرج .
وَأَتَنَعَ الرَّجُلُ ، أى قَاءَ ، فهو مُتَّبِعٌ ، والقَيْءُ
مُتَنَعٌ . قال القطامي وذكر الجراحات :
وظَلَّتْ تَعْبِطُ^(١) الْأَيْدِي كُلُّوَمَا
تَمَّجُ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَّعَا
وتَنَعَ الشَّيْءُ يَتَّبِعُ ، أى سال على وجه
الأرض .

والتَّتَابُعُ : التهافُ في الشرِّ واللجاجُ .
ولا يكون التَّتَابُعُ إِلَّا في الشرِّ .
والسَّكَرَانُ يَتَّبَاعُ ، أى يرى بنفسه . والريحُ
تَتَّبَاعُ بِالْيَيْسِ . قال أبو ذؤيب :
وَمُقَرَّهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِسَافِهَا
فَحَرَّتْ كَمَا تَتَّبَاعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ^(٢)
وَتَتَّبَاعُ الْبَعِيرُ فِي مَشْيِهِ ، إذا حَرَكَ أَوَاحِهِ .
والتَّيْبَعَةُ بالكسر : أربعون من الغنم . وفي
الحديث : « فِي التَّيْبَعَةِ شَاةٌ » .

(١) في الأصل : « تَنْبِطُ » ، صوابه من اللسان .

(٢) ويروى « تَتَّبَاعُ » بالباء الموحدة .

يَوْمَ تُبْدَى لَنَا قُتَيْلَةٌ عَنْ جِي

يَدِ تَلْبِيعٍ تَزِينُهُ الْأَطْوَاقُ

والتَّلْبِيعُ من الرجال : الطويلُ .

وَتَتَّلَعُ ، أى مَدَّ عُنُقَهُ لِلْقِيَامِ .

ويقال : قَعَدَ فَايْتَتَّلَعُ ، أى فما يرفع رأسه

للنهوض ولا يريد البرَّاحَ . وقال أبو ذؤيب :

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَبَائِي أَلِ

ضُرْبَاءَ فَوْقَ النَّجْمِ^(١) لَا يَتَتَّلَعُ

ورجلٌ تَلْبَعٌ ، أى كثير التلقتِ حوله .

وإنَّما تَلْبَعٌ : لغةٌ في تَرَجٍ ، أو لُثْغَةٍ .

قال أبو عبيدة : التَّلْعَةُ : ما ارتفع من

الأرض ، وما انهبط منها أيضًا ، وهو عنده
من الأضداد .

قال أبو عمرو : التَّلَاعُ : مجارى أعلى الأرض

إلى بطون الأودية ، واحدها تَلْعَةٌ .

وتَلَعَ النَّهَارُ : ارتفع .

وَأَتَلَعَتِ الظُّبَيْةُ مِنْ كِنَانِهَا ، أى سَمَتِ

بِحَبِيدِهَا .

وَمُتَالِيعٌ بضم الميم : جبلٌ . قال لبيد :

* دَرَسَ النَّأَمُ بِمُتَالِيعٍ فَأَبَانَ^(٢) *

(١) قال ابن بري : « صوابه : خلف النجم » .

(٢) وعجزه :

* بِالْحَبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوبَانِ *

وقال ابن بري : عجزه :

* فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانِ *

والمجَادَعَةُ : الخاصمة ، ومنه قول الشاعر ^(١) .

* وَجُوهٌ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَنْ تُجَادِعُ ^(٢) *

وكذلك التجَادِعُ . يقال : تركت البلاد
تَجَادَعُ أفاعيها ، أى يأكل بعضها بعضاً .

وصبى جَدَعٌ : سبى الغذاء . وقد جَدَعَ
بالكسر جَدَعًا . وأَجَدَعْتُهُ ، إذا أسأتَ غذاؤه .
قال أوس بن حجر :

وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُصِيتُ بِالماءِ تَوَلِّبًا جَدَعًا ^(٣)

ورواه المفضل بالذال المعجمة ، فردَّ عليه
الأصمعي .

وَجَدَاعٌ : السنة الشديدة التي تَجْدَعُ بالمال ،
أى تذهب به . قال الشاعر ^(٤) :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ

وإن مُنَّيتُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ

والمَجْدَعُ من التبت : ما أكلَ أعلاه .

وكلاً جُدَاعٌ بالضم ، أى دَوٍ . قال الشاعر ^(٥) :

(١) النابغة الذبياني .

(٢) صدره :

* أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلَ غَيْرَهَا *

(٣) المِذْمُ : الأخلاقُ من الثياب . والنواشر :

عروقُ ظاهر الكفِّ . والجَدَعُ : السبيُّ الغداء .

(٤) أبو حنبل الطائي .

(٥) ربيعة بن مقروم الضبي

فصل الشاء

[نظم]

تُطِيعَ الرجلُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ،
أى زُكِمَ .

[نظم]

ثَعَّ الرجلُ يَشَعُّ ثَعًّا ، أى قَاءَ . وفي الحديث :
« أن امرأة أنت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت :
إن ابني هذا به جنون يُضَيِّبه في الأوقات . فسَحَّ
صدره ودعا له ، فثَعَّ ثَعَّةً فخرج من جوفه
جُرُودٌ أسود » .

قال أبو زيد : انثَعَّ القىء من فيه انثِيعًا ،
وكذلك الدم من الأنف والجرح .

[نظم]

ثَلَمْتُ رأسه أَثْلَعُهُ ثَلْعًا ، أى شدخته .
والمُثْلَعُ : المُشْدَخُ من البشر وغيره .

فصل الجيم

[جدع]

الجَدَعُ : قطعُ الأنفِ ، وقطعُ الأذنِ أيضاً ،
وقطعُ اليدِ والشفة . تقول منه : جَدَعْتُهُ ، فهو
أَجْدَعُ بَيْنَ الجَدَعِ ، والأثنى جَدَعَاهُ .

والمَجْدَعَةُ : ما بقى منه بعد القطع .
وَجَدَعْتُهُ ، أى سَجَنْتُهُ وحبسْتُهُ .
وبالذال أيضاً .

وعبد الله بن جُدَعَانَ^(١) .

[جذع]

الجذَعُ قبل الثَّنيِّ ، والجمع جُدَعَانٌ وجِذَاعٌ ،
والأثنى جَذَعَةٌ ، والجمع جَذَعَاتٌ .

تقول منه لولد الشاة في السنة الثانية ولولد
البقر والحافر في السنة الثالثة ، وللإبل في السنة
الخامسة : أَجَذَعُ .

والجذَعُ : اسمٌ له في زمنٍ ليس بسنٍّ تَنَبَّتْ
ولا تَسْقُطُ . وقد قيل في ولد النعجة : إِنَّهُ يُجَذَعُ
في ستة أشهر أو تسعة أشهر ، وذلك جائزٌ في
الأُضْحِيَّةِ .

وَالْأَزْلَمُ الجذَعُ : الدهرُ . قال لقيط بن
مَعْمَرٍ^(٢) الإيَادِيُّ :

يا قومَ بَيَضَتَكُمْ لا تُفَضِّحُنَّ بِهَا
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الجذعا
وأما قول الشاعر^(٣) :

* أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمُ الجذَعُ^(٤) *
فيقال الدهرُ ، ويقال الأسدُ .

* وَغِبُّ عَدَاوَتِي كَلَّا جُدَاعُ^(١) *

وَجَذَعُهُ تَجْدِيْعًا ، أَيْ قَالَ لَهُ : جَذَعًا لَكَ !
وَحَارًا مُجَذَّعًا ، أَيْ مَقْطُوعُ الْأُذُنِ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الْخِرْقِي الطُّهُويِّ :

أَتَانِي كَلَامُ النَّفْلِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ

فَفِي أَيْ هَذَا وَيْلُهُ يَتَرَعَّعُ

يَقُولُ الْخَنَسَا وَأَبْغَضُ الْعُجْمِ نَاطِقًا

إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الْيُجَذَّعُ

فَإِنَّ الْأَخْفَشَ يَقُولُ يَا أَرَادِي الَّذِي يُجَذَّعُ ،

كَمَا تَقُولُ : هُوَ الْيَضْرِبُكَ ، تَرِيدُ هُوَ الَّذِي

يَضْرِبُكَ . وَهُوَ مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ السَّرَاجِ : لَمَّا احتاجَ إِلَى

رَفْعِ الْقَافِيَةِ قَلَبَ الْأَسْمَ فَعَلًّا ، وَهُوَ مِنْ أَقْبَحِ

ضُرُورَاتِ الشِّعْرِ .

وَالْجَنَادِغُ : الْأَحْنَاشُ ، وَيُقَالُ هِيَ جَنَادِبُ

تَكُونُ فِي حِجْرَةِ الْبَرَابِيعِ وَالضِّيَابِ ، يُخْرَجُنَ

إِذَا دَنَا الْحَافِرُ مِنْ قَعْرِ الْجُحْرِ . وَمِنْهُ قِيلَ : رَأَيْتُ

جَنَادِعَ الشَّرِّ ، أَيْ أَوَائِلَهُ ، الْوَاحِدَةُ جُنْدُوعَةٌ ، وَهُوَ

مَا دَبَّ مِنَ الشَّرِّ .

وَذَاتُ الْجَنَادِغِ : الدَّاهِيَةُ .

(١) أَحَدُ أَجْوَادِ الْعَرَبِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَرَبَّمَا كَانَ
يَحْضُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُهُ . وَكَانَتْ لَهُ جَفْنَةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا الْقَامُ وَالرَّائِبُ لِعَظْمِهَا » .

(٢) وَيُقَالُ « يَمْرُ » .

(٣) الْأَخْطَلُ .

(٤) صَدْرُهُ :

* يَا بَشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ *

(١) صَدْرُهُ :

* وَقَدْ أَصِيلُ الْخَلِيلِ وَإِنْ نَأَى *

وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَغِبُّ عَدَاوَتِي » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالْمَخْطُوطَةِ .

(٢) كِتَابُ سَيَبَوِيهِ .

وقولهم : فلان في هذا الأمر جَذَعٌ ، إذا كان أخذ فيه حديثاً .

وَجَذَعْتُ الدَّابَّةَ : حبستها على غير عَلفٍ .
ومنه قول العجاج :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَفْسِ

وَرَمَلَانِ الْخُمْسِ بَعْدَ الْخُمْسِ

يُنْتَحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بَقَاسٍ

وَأَجَذَعْتُهُ : سجنته ، وبالذال أيضاً غير

معجمة .

والجَذَعُ : واحد جُذُوعِ النخل .

وَجِذَعٌ أَيْضاً : اسمُ رجلٍ ^(١) . وفي المثل :
« خُذْ مِنْ جِذَعٍ مَا أَعْطَاكَ » . وأصله أَنَّهُ كَانَ
أَعْطَى بَعْضَ الْمُلُوكِ سَيْفَهُ رَهْنًا ، فَلَمْ يَأْخُذْهُ مِنْهُ ، وَقَالَ :
اجْعَلْ هَذَا فِي كَذَا مِنْ أَمَّاكَ ! فَضْرَبَهُ بِهِ فَقَتَلَهُ .

والجَذَعَةُ : الصَّغِيرُ . وفي الحديث عن علي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَسْلَمَ وَاللَّهِ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا جَذَعَةٌ » ،
وَأَصْلُهُ جَذَعَةٌ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

[جرع]

جَرِعْتُ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ جَرْعًا ، وَجَرَعْتُ
بِالْفَتْحِ لَفَةً أَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ .

وَالْجَرَعَةُ بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدَةُ الْجَرَجِ ، وَهِيَ

رَمْلَةٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا تَنْبَتُ شَيْئًا . وَكَذَلِكَ الْجَرْعَاءُ .

(١) هُوَ جِذْعُ بَنِي سِنَانٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ أَعُورَ .

وَالْجَرَجُ أَيْضاً : التَّوَلَّى فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَّةِ
الْحَبْلِ ظَاهِرَةٌ عَلَى سَائِرِ الْقُوَى .

وَالْجَرَعَةُ ^(١) مِنَ الْمَاءِ : حُسُوءٌ مِنْهُ .
وَبِتَصْغِيرِهِ جَاءَ الْمَثَلُ : « أَفَلْتَ فَلَانٌ بِجَرِيعَةٍ

الذَّقَنِ ^(٢) » ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ ثُمَّ نَجَا .

قَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ آخِرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ .

وَنُوقٌ بِجَارِعٍ : قَلِيلَاتُ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ لَيْسَ

فِي ضَرْعِهَا إِلَّا جُرْعٌ ، وَجُرْعُهُ غُصَصُ الْغَيْظِ

فَتَجَرَعُهُ ، أَيْ كَطَمَهُ .

[جرع]

الْجُرْشُعُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَظِيمُ ، وَيُقَالُ الْعَظِيمُ

الصدرِ الْمُسْتَفْخُ الْجَنْبَيْنِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ
الْحُمْرَ :

فَنَسَكِرْنُهُ فَنَقْرَنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ

هَوَاجَاهُ ^(٣) هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعٌ

[جرع]

الْجُرْجُ : مُصْدَرُ جَرَعْتُ الْوَادِيَّ ، إِذَا قَطَعْتَهُ

عَرَضًا . وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

(١) الْجُرْعَةُ مِثْلَةُ مِنَ الْمَاءِ : حُسُوءٌ مِنْهُ .

(٢) قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ : هَذَا الْمَثَلُ كُنَايَةً عَمَّا بَقِيَ مِنْ

رُوحِهِ ، أَيْ نَفْسِهِ وَصَارَتْ فِي فِيهِ وَقَرِيبًا مِنْهُ .

(٣) وَيُرْوَى : « سَطْمَاءُ » .

* وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ تَجْدَ كَبْكَبٌ ^(١) *

وَالْجَزْعُ : أَيْضًا الْخَرَزُ الْيَمَانِي ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ ، تُشَبَّهُ بِهِ الْأَعْيُنُ .

وَالْجَزْعُ بِالْكَسْرِ : مَنَعَطُ الْوَادِي ^(٢) .

وَالْجَزْعَةُ أَيْضًا : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَالِ وَالْمَاءِ ، وَطَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . يُقَالُ : جَزَعٌ لَهُ جَزْعَةٌ مِنَ الْمَالِ ، أَيْ لَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ .

وَأَجْزَعْتُ مِنَ الشَّجَرَةِ عُودًا : اقْتَطَعْتُهُ وَاکْتَسَرْتُهُ .

وَالْجَزْعُ ، بِالتَّحْرِيكِ : تَقْيِضُ الصَّبْرِ . وَقَدْ جَزَعَ مِنَ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ ، وَأَجْزَعُهُ غَيْرُهُ .

وَالْجَارِعُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي الْعَرِيشِ عَرَضًا ، يُطْرَحُ عَلَيْهَا قَضَبَانِ الْكَرِيمِ لَتَرْفَعَهَا عَنْ الْأَرْضِ . وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ .

(١) صدره :

* فَرِيقَانِ مِنْهُمْ جَارِعٌ بَطْنُ نَخْلَةٍ *

وَفِي اللِّسَانِ : « سَالَكِ بَطْنٍ » وَيُرْوَى : « قَاطِعٌ تَجْدَ » .

(٢) وَقِيلَ مَتْنُهُ الْوَادِي ، وَقِيلَ جَانِبُهُ ، وَقِيلَ لَا يَسْمَى جَزْعًا حَتَّى يَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تَنْبَتُ الشَّجَرُ وَغَيْرُهُ . وَالْجَمْعُ أَجْزَاعٌ مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي :

بَانتَ سَعَادٌ فَأَمْسَى حَبْلُهَا أَنْجَدَمًا

وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعُ فَلَا أَجْزَاعَ مِنْ إِصْمَا

وَالْمَرْعُ بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي هَيْدَةَ بِالْكَسْرِ . وَأَمَّا : وَادِدُونَ الْيَلَمَةِ ، وَالْحِيلُ : الْوَصْلُ .

وَالْجَزِيْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ .

وَجَزَعَ الْبُشْرُ تَجْزِيْعًا فَهُوَ مُجْزَعٌ ^(١) .

وَبُسْرَةٌ مُجْزَعَةٌ ، إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثَلَاثِيَهَا .

[جثع]

الْجَشَعُ : أَشَدُّ الْحَرَصِ . تَقُولُ مِنْهُ جَشَعٌ

بِالْكَسْرِ ، وَتَجَشَّعَ مِثْلُهُ ، فَهُوَ رَجُلٌ جَشَعٌ وَقَوْمٌ جَشِعُونَ .

وَمُجَاشِعٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَيْمٍ ، وَهُوَ مُجَاشِعٌ

ابْنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ .

[جثع]

الْجَعَجَعَةُ : صَوْتُ الرَّحَى . وَفِي الْمَثَلِ : « أَسْمِعْ

جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طِحْنًا » .

وَالْجَعَجَعَةُ : أَصْوَاتُ الْجَمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ .

وَالْجَعَجَعَةُ : الْحَبْسُ . وَكَتَبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى

عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ : « أَنْ جَعَجِعَ بِحُسَيْنٍ » ، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي أَحْبَبْتُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَعْنِي ضَيِّقٌ عَلَيْهِ .

قَالَ : وَالْجَعَجَعُ وَالْجَعَجَاعُ : الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ

الْحُسْنُ .

وَالْجَعَجَعَةُ : التَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمَطَالِبَةِ .

(١) وَيُقَالُ بِجَزَعٍ أَيْضًا ، يَفْتَحُ الزَّأْيَ الْمَشْدُودَ .

[جلع]

جَلَعَتِ الْمَرَأَةُ بِالْكَسْرِ ، فَهِيَ جَلِعةٌ وَجَالِعةٌ
أيضا ، أى قليلة الحياء تنكّم بالفحش وكذلك
الرجل جَلِعٌ وَجَالِعٌ .

وَجَالِعةُ الْقَوْمِ : مجاوبتهم بالفحش وتنازعهم
عند الشرب والقمار . قال الشاعر :

* وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعُ *
قال الأصمعي : جَلَعَ ثوبه وخلّعه ، بمعنى .
وأنشد :

قَوْلًا لِسَعْبَانَ أَرَى ^(١) نَوَارًا

جَالِعةً عَن رَأْسِهَا الْخَلَارَا

وَالْأَجْلَعُ : الذى لا تنضم شفاته على أسنانه .
تقول منه : جَلِعَ فَمُهُ بِالْكَسْرِ جَلَمًا .

وَكَانَ الْأَخْفَشُ الْأَصْغَرُ النَّحْوِيُّ أَجْلَعًا .
وَانْجَلَعَ الشَّيْءُ ، أى انكشف .

وقال أبو عمرو : الْجَالِيعُ : السافر . وقد
جَلَعَتْ تَجْلَعُ جُلُوعًا . وأنشد :

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سَفْيَانَ جَالِيعًا

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِيعًا تَمْشِي

وَالْجَلْمَةُ : قليل الحياء . والميم زائدة ^(٢) .

وقال أبو عمرو : الْجَعَجَاعُ : الأرض الجدبة .
وكلُّ أرضٍ جَعَجَاعٌ . قال الشاعر ^(١) :

* وَبَاتُوا بِجَعَجَاعِ جَدِيبِ الْمُعَرَّجِ ^(٢) *

ويقال : هى الأرض الغليظة . قال أبو قيس
ابن الأسلت :

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَحِذُ طَعْمَهَا

مُرًّا وَتَتْرَكُهُ بِجَعَجَاعِ

وَجَعَجَعَ بِهِمْ ، أى أُنَاحَ بِهِمْ وَأَلْزَمَهُمُ
الْجَعَجَاعُ .

وَجَعَجَعْتُ الْإِبِلَ ، أى حرّكتها لإناخه
أو نهوضه .

وَجَعَجَعَ الْبَعِيرُ ، أى برك واستناخ . وجَعَجَعَ
الْقَوْمُ ، أى أناخوا .

وَحُلَّ جَعَجَاعٌ ، أى شديد الرغاء .

وَتَجَعَجَعَ ، أى ضرب بنفسه الأرض من وجع
أصابه . قال أبو ذؤيب :

فَأَبْدَهُنَّ حُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ

بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعَجِعٌ ^(٣)

(١) السباح .

(٢) قال ابن برى : وصوابه : « أُنْحَنَ بِجَعَجَاعٍ » .
وصدوره :

* وَشُعْثُ نَسَاوَى مِنْ كَرَرَى عِنْدَ ضَمَرٍ *

فى ديوانه :

* أُنْحَنَ بِجَعَجَاعٍ قَلِيلِ الْمُرَّجِ *

(٣) أبدهن حوفهن : أعطى كل واحدة منهن حنفها
على حدة . النماء : بقية النفس .

(١) فى اللسان : « يَأْتِيهِمْ إِنْ قَد » .

(٢) كان الزبير بن العوام أجلع فرجا ، وهو الذى
لا يزال يبدو فرجه . كذا فى نسخة .

[جلع]

قال أبو زيد : الْجَلَنَقَةُ من النُّوق :
الجسيمة ، وهى الواسعة الجوفِ الثَّامَّةُ . وأنشد :
جَلَنَقَةٌ تَشْقَى عَلَى الْمَطَايَا
إذا ما اخْتَبَّ رَقْرَاقُ السَّرَابِ
وقد اجْلَنَقَ ، أى غَلَطَ .

[جمع]

جَعَفَتِ الشَّيْءُ الْمَتَفَرِّقَ فَاجْتَمَعَ .
والرجلُ الْمُجْتَمِعُ : الذى بلغ أشدَّهُ .
ولا يقال ذلك للنساء .

ويقال للجارية إذا شَبَّتْ : قد جمعت الثياب ،
أى قد لبست الدرْعَ والخمارَ والملحفةَ .

وَيَجْمَعُ الْقَوْمُ ، أى اجتمعوا من ههنا وههنا .
وَيُجَاعُ النَّاسُ بِالضَّمِّ : أَخْلَاطُهُمْ ، وهم
الأشابةُ من قبائل شَتَّى . ومنه قول ابن
الأسلت^(١) يصف الحرب :

ثُمَّ تَجَكَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

من بين جمع غيرُ جُجَاع

والجُعُ : مصدر قولك جَعَفْتَ الشَّيْءَ .
وقد يكون اسماً لجماعة الناس ، وَيُجْمَعُ عَلَى جُجُوعٍ ،
والموضعُ يُجْمَعُ وَيُجْمَعُ ، مثال مَطْلَعٍ وَمَطْلَعٍ .
والجمع أيضاً : الدَّقْلُ . يقال : ما أَكْثَرَ

الْجُعُ فى أرض بنى فلان : لنخلٍ يخرج من النوى
ولا يُعْرَفُ اسْمُهُ .

ويقال أيضاً للزُّدْلَفَةِ : جُجِعٌ ، لاجتماع
الناس فيها .

وَجُعُ الْكَفِّ بِالضَّمِّ ، وهو حين تَقْبِضُهَا .
يقال : ضربته بِجُجْعٍ كَفِيٍّ .

وجاء فلان بِقُبْضَةٍ مِلءِ جُجْعِهِ . قال
الشاعر^(١) :

وما فَعَلْتُ بِي ذاكَ حَتَّى تَرَوْكُمْ كُنْهَا

تَقْلُبُ رَأْسًا مِثْلَ جُجْعِي عَارِيَا

وتقول : أخذت فلاناً بِجُجْعِ ثِيَابِهِ .

وأمرُ بَنِي فلانٍ بِجُجْعٍ وَجْعٍ ، أى لم
يَقْتَضِهَا^(٢) . قالت دَهْناء بنت مِسْحَلٍ امرأةُ
العجاج للعامل : « أصلح الله الأمير ، إني منه
بِجُجْعٍ » ، أى عذراء لم يَقْتَضِهَا .

وماتت فلانة بِجُجْعٍ وَجْعٍ^(٣) ، أى ماتت
وولدها فى بطنها .

وَجُجْعَةٌ من تمرٍ ، أى قُبْضَةٌ منه .

ويومُ الْجُجْعَةِ : يومُ العَرُوبَةِ . وكذلك
يومُ الْجُجْعَةِ بضم الميم . وَيُجْمَعُ عَلَى جُجَعَاتٍ وَجُجْعٍ .
وَأَنانٌ جَامِعٌ ، إذا حملتْ أَوَّلَ ما تحمل .

(١) هو منظور بن صبح الأسدي .

(٢) بالقاف ، أى يقتضها بالعاء .

(٣) مثلثة ، أى عذراء أو حاملاً أو مُنْقَلَةً .

وَقَدَّرُ جَامِعَةً ، وهى العظيمة .

وَالْجَامِعَةُ : النُّلُّ ؛ لَأَنَّهَا تَجْمَعُ الْيَدِينَ إِلَى الْعُنُقِ .

وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ ، وَإِنْ شئتُ قُلْتُ مَسْجِدُ الْجَامِعِ بِالْإِضَافَةِ ، كَقَوْلِكَ : الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ الْيَقِينِ ، بِمَعْنَى مَسْجِدِ الْيَوْمِ الْجَامِعِ وَحَقُّ الشَّيْءِ الْيَقِينِ ؛ لِأَنَّ إِضَافَةَ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ لَا تَجُوزُ إِلَّا عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ .

وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ : الْعَرَبُ تُضَيِّفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :
فَقُلْتُ انْجُبُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ

سِيرَضِيكَمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ
فَإُضَافَ النَّجَا ، وَهُوَ الْجِلْدُ ، إِلَى الْجِلْدِ لِمَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ .

وَالْجُلْعَاءُ مِنَ الْبَهَائِمِ : الَّتِي لَمْ يَذْهَبْ مِنْ بَدَنِهَا شَيْءٌ .

وَأَجْمَعَ بِنَاقَتِهِ ، أَيْ صَرَّ أَخْلَافَهَا جُمْعَ .
قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ أَجْمَعْتُ الْأَمْرَ وَعَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ ؛ وَالْأَمْرُ مُجْمَعٌ .

وَيُقَالُ أَيْضاً : أَجْمَعُ أَمْرَكَ وَلَا تَدْعُهُ مُنْتَشِراً ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

تَهْلُ وَتَسْعَى بِالصَّايِحِ وَسَطَهَا

لَهَا أَمْرٌ حَزِيمٌ لَا يُفَرِّقُ مُجْمَعٌ

(١) أَبُو الْحَسَنِ .

وَقَالَ آخِرُ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ

هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ ﴾ وَشُرَكَاءُكُمْ

أَيَّ وَادَّعُوا شُرَكَاءَكُمْ ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ

شُرَكَائِي ، إِنَّمَا يُقَالُ جَمَعْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ (١) قَدْ غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

أَيَّ وَحَامِلًا رُمْحًا ، لِأَنَّ الرَّمْحَ لَا يُتَقَلَّدُ .

وَأَجْمَعْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ جَمِيعًا . وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ نُحْرًا :

فَكَانَهَا بِالْجُزْعِ بَيْنَ نُبَايِعِ (٢)

وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ : مَوَاضِعُ ، نَسَبَهَا إِلَى

مَكَانٍ فِيهِ أَكْمَةٌ عَرَجَاءُ فَشَبَّهَ الْحُمُرَ بِأَبْلِ انْتَهَبَتْ

وَحُزِرَتْ (٣) مِنْ طَوَائِفِهَا .

وَالسَّجْمُوعُ : الَّذِي جُمِعَ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا وَإِنْ

لَمْ يُجْعَلْ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ .

وَفَلَاةٌ مُجْمَعَةٌ (٤) : يَجْتَمِعُ الْقَوْمُ فِيهَا

وَلَا يَنْفَرِقُونَ ، خَوْفَ الضَّلَالِ وَنَحْوِهِ ، كَأَنَّهَا هِيَ

الَّتِي جَمَعْتَهُمْ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَا لَيْتَ بَعْلَاكَ » .

(٢) وَيُرْوَى : « بَيْنَ يُنَايِعِ » .

(٣) أَيْ جَمِعَتْ وَضُمَتْ .

(٤) وَجَمْعَةٌ أَيْضاً بِتَشْدِيدِ اللَّيْمِ الْمَكْسُورَةِ .

والجميعُ : ضدُّ المتفرِّق . قال الشاعر^(١) :

فَقَدَتْكَ مِنْ نَفْسٍ شَعَاعٍ فَاتَى

نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ بِجَمِيعٍ

والجميعُ : الجيش^(٢) . قال لبيد :

عَرِيتَ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكَرُوا

مِنْهَا وَغَوَدَرَ نُؤْيُهَا وَثَمَامُهَا

وَجَمَاعُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ : جَمْعُهُ . تقول :

جَمَاعُ الْخِلَاءِ الْأَخِيَّةِ ، لَأَنَّ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عِدَدًا ،

يقال : الْخَرُّ جَمَاعُ الْإِنِّمِ . وَقَدَرُ جَمَاعٍ أَيْضًا
لِلْعَظِيمَةِ .

وَجَمَعَ الْقَوْمُ تَجْمِيعًا ، أَيْ شَهِدُوا الْجُمُعَةَ

وَقَضَوْا الصَّلَاةَ فِيهَا . وَجَمَعَ فَلَانٌ مَالًا وَعَدَدَةً .

وَجَمَعَ : لَقَبُ قُصَيِّ بْنِ كَلَابٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لَأَنَّهُ جَمَعَ قَبَائِلَ قُرَيْشٍ وَأَنْزَلَهَا مَكَّةَ وَبَنَى دَارَ
النَّدْوَةِ^(٣) .

وَالْجَمَاعَةُ : الْمُبَاضَعَةُ . وَجَامَعُهُ عَلَى أَمْرٍ

كَذَا ، أَيْ اجْتَمَعَ مَعَهُ .

وَأَسْتَجَمَعَ السَّيْلُ : اجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ .

وَيَقَالُ لِلْمُسْتَجِيشِ : اسْتَجَمَعَ كُلٌّ تَجْمَعُ .

وَأَسْتَجَمَعَ الْفَرَسُ جَرِيًّا . وَقَالَ يَصِفُ سَرَابًا .

وَمُسْتَجْمِعٌ جَرِيًّا وَلَيْسَ بِبَارِيحٍ

تُبَارِيهِ فِي ضَاحِيِ الْمَتَانِ سَوَاعِدُهُ

وَجَمْعٌ : جَمْعُ جُمُعَةٍ ، وَجَمْعُ جَمْعَاءَ فِي تَوْكِيدِ

الْمُؤَنَّثِ . تَقُولُ : رَأَيْتَ النِّسْوَةَ جَمَعَ غَيْرُ مُصْرُوفٍ ،

وَهُوَ مَعْرُفَةٌ بِغَيْرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَكَذَلِكَ مَا يَجْرِي

مِجْرَاهُ مِنَ التَّوَاكِيدِ ، لِأَنَّهُ تَوْكِيدٌ لِلْمَعْرِفَةِ . وَأَخَذْتَ

حَقِّي أَجْمَعَ فِي تَوْكِيدِ الْمَذْكَرِ ، وَهُوَ تَوْكِيدٌ مُحْضٌ .

وَكَذَلِكَ أَجْمَعُونَ وَجَمَعَاءَ وَجَمْعٌ ، وَأَكْتَمُونَ

وَأَبْتَمُونَ وَأَبْصَمُونَ ، لَا يَكُونُ إِلَّا تَأْكِيدًا تَابِعًا

لِمَا قَبْلَهُ لَا يُبْتَدَأُ وَلَا يُخْبَرُ بِهِ وَلَا عَنْهُ ، وَلَا يَكُونُ

فَاعِلًا وَلَا مَفْعُولًا كَمَا يَكُونُ غَيْرُهُ مِنَ التَّوَاكِيدِ

أَسْمَاءُ مَرَّةٍ وَتَوْكِيدًا أُخْرَى ، مِثْلَ نَفْسِهِ وَعَيْنِهِ وَكَلِّهِ .

وَأَجْمَعُونَ : جَمْعُ أَجْمَعَ . وَأَجْمَعُ وَاحِدٌ فِي

مَعْنَى جَمْعٍ وَلَيْسَ لَهُ مَفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهِ . وَالْمُؤَنَّثُ

جَمْعَاءَ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعُوا جَمْعَاءَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ

كَأَجْمَعُوا أَجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا فِي

جَمْعِهَا جَمْعٌ .

وَيَقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ وَبِأَجْمَعِهِمْ أَيْضًا

بِضْمِ الْمِيمِ ، كَمَا تَقُولُ جَاءُوا بِأَكْلِهِمْ جَمْعُ كَلْبٍ .

وَجَمِيعٌ يُؤَكَّدُ بِهِ ، يَقَالُ جَاءُوا جَمِيعًا ، أَيْ

كُلِّهِمْ .

(١) قَيْسُ بْنُ مَعَاذٍ ، وَهُوَ بِحَنُونَ بْنِ عَامِرٍ ، وَيَقَالُ هُوَ

لَقَيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ . الْإِنْسَانُ (جَمْعٌ ، شَعَمٌ) .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَالْجَمِيعُ : ضِدُّ الْمَتَفَرِّقِ ، وَالْجَيْشُ ،

وَالْحَيُّ الْمَجْتَمِعُ . وَالْأَوْفَقُ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ هَذَا الْمَعْنَى الْآخِرُ .

(٣) قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبُوكُمْ قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى بِجَمْعًا

بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِيهِ

[جوع]

الجُوعُ : نقيضُ الشَّبع . وقد جَاعَ يَجُوعُ
جَوْعًا وَجَاعَةً . والجَّوْعَةُ : المرَّةُ الواحدة . وقومٌ
جِيَاعٌ وَجُوعٌ .

وعامٌ جِجَاعَةٌ وَجِجُوعَةٌ بتسكين الجيم .
وأَجَاعَهُ وَجَّعَهُ . وفي المثل : « أَجْعُ
كَلْبِكَ يَتْبَعُكَ » .

وَجُوعٌ ، أى تعمَّد الجُوعَ .

ورجلٌ مُسْتَجِيعٌ : لا تراه أبدًا إلا أَنَّهُ جَائِعٌ .

وربيعةُ الجُوعِ : أبو حَيٍّ من تميم ، وهو
ربيعةُ بن مالكِ بن زيدِ مناةَ بن تميم .

فصل الخاء

[خبع]

خَبَعْتُ الشَّيْءَ : لغةٌ فى خَبَانَتِهِ .

وامرأةٌ خُبْعَةٌ قُبْعَةٌ .

والخُبْبَعَةُ : شبهٌ مُتَنَعَةٍ قد خِيطَ مقدَّمها

تُعْطَى به المرأةُ رأسها .

وخَبَعَ الصَّبِيَّ خُبُوعًا ، أى فُجِمَ من البكاء .

[ختع]

خَتَعَ فى الأرض ، أى ذهب . يقال : خَتَعَ

الدليلُ بالقومِ خَتُوعًا ، أى سار بهم فى الظلمة .

ودليلٌ خَتَعٌ مثالُ صُرْدٍ ، وهو الماهر

بالدلالةِ . والخَوْتَعُ مثله .

والخَوْتَعُ أيضاً : ولد الأرنب .

والخَتِيعَةُ ^(١) : جَلِيدَةٌ يجعلها الرامى فى إبهامه .

وقولهم : « أَشَأْمٌ مِنْ خَوْتَعَةٍ » ، زعموا أَنَّهُ

رجلٌ من بنى غَفِيلَةَ بن فاسط بن هَنْبِ بن أَفْصَى

بن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن ربيعة ، لأنَّهُ دل

على بنى الزَّبَّانِ الذُّهْلِيَّ حَتَّى قُتِلُوا وَحُمِلَتْ رءوسهم

على الذُّهْمِ ، فأباد الذُّهْلِيُّ بنى غَفِيلَةَ . فصر بوا بخَوْتَعَةٍ

المثل فى الشُّومِ ، وبحمل الذُّهْمِ فى النِّقْلِ ^(٢) .

[خدع]

خَدَعَهُ . يَخْدَعُهُ خَدْعًا وَخِدَاعًا أَيْصًا ،

بالكسر ، مثال سَحَرَهُ سَحَرًا ، أى ختله وأراد

به المكروه من حيث لا يعلم . والاسمُ الخديعةُ .

يقال : هو يَخْدَعُ ، أى يُرَى ذلك من

نفسه .

وخَدَعْتُهُ فَاخْدَعْ ، وخَادَعْتُهُ مُحَادَعَةً

وَخِدَاعًا . وقوله تعالى : ﴿ يَخَادِعُونَ اللَّهَ ﴾ ، أى

يَخَادِعُونَ أولياء الله .

وخَدَعَ الضَّبُّ فى جحره ، أى دخل . يقال :

ما خَدَعَتْ فى عَيْنِي نَفْسَةٌ . قال الشاعر ^(٣) :

أَرَقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بَعِثْنِي نَفْسَةً

وَمَنْ يَلْقَ مَا لَا قَيْتَ لَا بَدَّ يَأْرِقُ

(١) فى اللسان : « الخيعة » بتقديم الياء .

(٢) أوضح هذه القصة فى القاموس .

(٣) المزنى العبدى .

أى لم تدخل .

وَحَدَّعَ الرِّيقُ ، أى يَبِس . قال سويد بن
أبى كاهل يصف ثُغْرَ امرأة :

أَبْيَضُ اللَّوْبِ لَدِيدٌ طَعْمُهُ

طَيِّبُ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ
لأنَّه يغلظ وقت السَّحَرِ فَيَبِسُ وَيُنْتِنُ .

وَحَدَّعَتِ السُّوقُ ، أى كَسَدَتْ .

ويقال : كان فلانٌ يُعْطَى نَمَّ خَدَعٍ ، أى
أَمْسَكَ .

وَخَلَقَ خَادِعٌ ، أى متلونٌ . ويقال :
سوقهم خادعةً ، أى مختلفة متلونة .

ودينارٌ خَادِعٌ ، أى ناقصٌ .

وَالْمُخْدَعُ وَالْمُخْدَعُ ، مثال المصحف
والمصحف^(١) : الخزانة ، حكاه يعقوب عن القراء .

قال : وأصله الضمُّ ، إلَّا أنَّهم كسروه استقلا .

وضبَّ خَدَعٌ ، أى مُراوِغٌ . وفي المثل :
« أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ » .

وَالْأَخْدَعُ : عِرْقٌ فِي مَوْضِعِ الْمُخْجَمَتَيْنِ ،
وهو شعبةٌ من الوريد . وهما أَخْدَعَانِ ، وربما
وقعت الشَّرْطَةُ عَلَى أَحَدِهِمَا فَيَنْزِفُ صَاحِبُهُ .

وقولهم : فلانٌ شديدُ الْأَخْدَعِ ، أى شديدُ
مَوْضِعِ الْأَخْدَعِ . وكذلك شديدُ الْأَبْهَرِ ، عن

(١) عبارة القاموس : المخدع ، مثال منبر ومحكم اهـ .
وهى أظهر .

الْأَصْمَى . قال : وأما قولهم للفرس إنه لشديدُ
النَّسَا فَيُرَادُ بِذَلِكَ النَّسَا نَفْسَهُ ، لأنَّ النَّسَا إِذَا كَانَ
قَصِيراً كَانَ أَشَدَّ لِلرَّجُلِ ، فإذا كان طويلاً
استرخت الرجلُ .

وَالْمُخْدُوعُ : الَّذِي قُطِعَ أَخْدَعُهُ .

ورجلٌ مُخْدَعٌ ، أى خُدَّعَ مراراً في الحرب
حتى صار مجرباً . ومنه قول أبي ذؤيب :

* وَكَلَاهُمَا بَطْلُ الْإِقَاءِ مُخْدَعٌ^(١) *

وقولهم : سِنُونُ خَدَّاعِيَّةٌ ، أى قليلة الزَّكَاةِ
والرَّيْعِ .

والحَرْبُ خَدَّاعَةٌ وَخُدَّاعَةٌ ، والفتح أفصح^(٢) ،
وخُدَّاعَةٌ أيضاً مثال هُمَزَةٍ .

ورجلٌ خُدَّاعَةٌ ، أى يَخْدَعُ النَّاسَ . وخُدَّاعَةٌ
بالتسكين ، أى يَخْدَعُهُ النَّاسُ .

وَعُورٌ خَيْدَعٌ وَطَرِيقٌ خَيْدَعٌ : مخالفٌ
لِلْقَصْدِ لَا يُفْطِنُ لَهُ .

ويقال : أَخْدَعُ : السَّرَابُ .

[خَدَع]

الْخَدْعُ : الْقَطْعُ وَتَحْزِيزُ فِي اللَّحْمِ ، كَمَا تُخْدَعُ
الْقَرَعَةُ .

(١) صدره :

* فَتَنَادَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَالَاهُ *

ويروى : « فتناذرا » ، أى أنذر كل منهما صاحبه
بمخوفه نفسه . ويروى : « فتنازلا » ، أى نزل كل منهما
عن فرسه وترجل كلاهما للقتال .

(٢) هى مثله .

هذا الوزن إلا حرفان : خِرْوَعٌ وَعِتْوَدٌ . وهو اسمُ وادٍ . وكلُّ نبتٍ ضعيفٍ يبتثي ، أيّ نبتٍ كان ، فهو خِرْوَعٌ . قال الشاعر :

تَلَايِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ
تَعْمُجُ شَيْطَانٍ يَذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ
وَالْخِرَاعُ بِالضَّمِّ : جُنُونُ الناقة ، عن الكسائي .
يقال ناقةٌ مَخْرُوعَةٌ .

وَانْخَرَعَتْ كَتَفَهُ : لَغَتْ فِي انْخَلَعَتْ .
وَالْخِرَاعَةُ : لَغَتْ فِي الْخِلَاعَةِ وَهِيَ الدَّعَارَةُ .
[خرع]

خَرَعَ فلانٌ عن أصحابه يَخْرَعُ خَرَعًا ، أي تخلف . وَتَخَرَّعَ مثله .
وخرأعه : حَيٌّ مِنَ الْأَرْدِ ، سَمُّوا ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ لَتَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خِرَاعَةٌ وَأَقَامَتْ بِهَا . قال الشاعر ^(١) :

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَرَّعَتْ
خِرَاعَةٌ عَنَّا فِي حُلُولِ كَرَاكِيرِ ^(٢)
وَتَخَرَّعْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا ، أي اقسمناه قِطْعًا .
وَاخْتَرَعَتْهُ عَنِ الْقَوْمِ ، أي قطعتهم عنهم .
وَانْخَرَعَ الْحُبْلُ : انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ .
وَخَرَّعَنِي ظَلْعٌ فِي رِجْلِي تَخْرِيعًا ، أي قطعني عن المشي .

(١) حسان بن ثابت .

(٢) في الأساس : « بِالْجَوْعِ الْكَرَاكِيرِ » .

ومنه الْخَذِيعَةُ ، وَهِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالشَّامِ .
وَالْمُخَذَعُ : الْمَقْطَعُ . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَرُوي قول أبي ذؤيب :

* وَكَلَاهُمَا بَطْلُ الْقَاءِ مُخَذَعٌ ^(١) *

بالذال ، أي مضروبٌ بالسيف يراد به كثرة ما جَرِحَ فِي الْحُرُوبِ .

[خرع]

الْخَرَعُ بِالتَّحْرِيكِ : الرَّخَاوَةُ فِي الشَّيْءِ ؛ وَقَدْ خَرَعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أَي ضَعْفٌ ، فَهُوَ خَرِيعٌ .
وَخَرِعَتِ النَّخْلَةُ ، أَي ذَهَبَ كَرْبُهَا . وَيُقَالُ لِمُسْفِرِ الْبَعِيرِ إِذَا تَدَلَّى : خَرِيعٌ . قال الطِّرِمَاحُ :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّوَاحِي
كَأَخْلَاقِ الْفَرِيقَةِ ذِي غُضُونِ ^(٢)
وَالْخَرِيعُ : الْفَاجِرَةُ . وَأَنكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ : هِيَ الَّتِي تَبْتَثِي مِنَ اللَّيْلِ .
وَالْخَرَعُ : الشَّقُّ : يُقَالُ : خَرَعْتُهُ فَأَنْخَرَعُ .
وَاخْتَرَعَ كَذَا ، أَي اشْتَقَّه ، وَيُقَالُ أَنْشَأَ رَبِيعَهُ .

وَالْخِرْوَعُ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ . وَلَمْ يَحْيَ عَلَى

(١) انظر ما سبق في الحواشي قريباً .

(٢) في اللسان : « كَأَخْلَاقِ الْفَرِيقَةِ » . قال

الساغاني : والرواية « ذَا غُضُونِ » منصوب بما قبله .
والفرقة : الزادة الكثيرة الأخذ للماء .

وقولهم : « سمعت للسيّاط خَصْعَةً وللسيوف
بَضْعَةً » فالخَصْعَةُ : وقع السيّاط . والبَضْعُ : القطعُ .
وأما قول لبيد :

* والصَّارِبُونَ الهَامَّ تحت الخِصْفَةِ ^(١) *
فإنَّ أبا عبيدٍ حكى عن الفراء أنَّها البيضةُ .
وحكى سَلَمَةُ عن الفراء أنَّه الصوتُ في الحرب .
والأَخْصَعُ : الذي في عنقه خُضُوعٌ وتطامنٌ
خِلْقَةٌ . يقال : فرسٌ أَخْصَعُ بينَ الخَصْعِ ، وظليمٌ
أَخْصَعُ ، وقومٌ خُصْعُ الرقابِ ، جمعُ خُضُوعٍ ،
أى خَاضِعٍ . قال الشاعر ^(٢) :

وإذا الرجالُ رأوا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ
خُصْعَ الرقابِ نَوَاكِسِ الأَبْصارِ

[خفم]

خَفَعَ الرجلُ خَفْعًا ، أى دِيرَ به فسقط من
جُوعٍ وغيره . قال الشاعر ^(٣) :

* وَغَدَوْا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ ^(٤) *

(١) قبله :

نحنُ بَنُو أُمِّ البَينِ الأربعةُ
ونحنُ خَيْرُ عامِرِ بنِ صَفْصَمَةَ
المُطْعَمُونَ الجَفْنَةُ المَدْعَدَةُ

(٢) الفرزدق .

(٣) جرير .

(٤) صدره كما في نسخة :

* يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بِطُونَهُمْ *

ورجلٌ خُزْعَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى عُوقَةٌ .
والخُزْعَةُ : رَمْلَةٌ تنقطع من مُعْظَمِ الرملِ .
[خشم]

الخُشُوعُ : الخُضُوعُ . يقال : خَشَعُ
واخْتَشَع . وخَشَعَ بصره ، أى غَضَهُ .
وبلدةٌ خَاشِعَةٌ ، أى مُغْبِرَةٌ لا منزلَ بها .
ومكانٌ خَاشِعٌ .
والخُشْعَةُ ، مثالُ الصُّبْرِ : أكمةٌ متواضعةٌ .
وفي الحديث : « كانت الأرضُ خُشْعَةً على الماءِ
ثم دُجِيَتْ » .
والتَخَشُّعُ : تَكَلُّفُ الخُشُوعِ .

[خميم]

الخُضُوعُ : التَّطَامُنُ والتَّوَضُّعُ . يقال :
خَضَعَ ^(١) واخْتَضَعَ ، وَأَخْصَعَنِي إِلَيْكَ الحاجةُ .
ورجلٌ خَصْعَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى يَخْضَعُ
لشئٍ أحد .

وَخَضَعَ النِّجْمُ ، أى مال للمغيب .

وَالْخَضِيعَةُ : صوتُ بَطْنِ الدَّابَّةِ ؛ وَلَا يُبْنَى
منه فِعْلٌ . قال الشاعر ^(٢) :

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الجِوَا
دِ وَعَوَعَةُ الذِّئْبِ فِي فَدَفْدٍ ^(٣)

(١) خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعًا .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) في اللسان : « في الفدند » .

وَأَخْفَعَتْ كَبْدُهُ : استرخت من الجوع
ورقت .

[خلم]

خَلَعَ ثَوْبَهُ وَنَعْلَهُ وَقَانْدَهُ خَلْعًا . وَخَلَعَ عَلَيْهِ
خِلْعَةً ، وَخَالَعَ امْرَأَتَهُ خُلْعًا بِالضَّمِّ .

وَالْخِلْعَةُ : خِيَارُ الْمَالِ ، وَيُنْشَدُ بَيْتُ جَرِيرٍ
بِضَمِّ الْخَاءِ :

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلِعْتَهُ

مَا تَكْمُلُ التِّيمُ فِي دِيْوَانِهِمْ سَطْرًا
وَخُلِعَ الْوَالِي ، أَيْ عَزِلَ .

وَخَالَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْلَهَا : أَرَادَتْهُ عَلَى طَلَاقِهَا بِيَذْلٍ
مِنْهَا لَهُ ، فَهِيَ خَالِيعٌ ، وَالْأَسْمُ الْخِلْعَةُ ، وَقَدْ تَخَالَعَا .
وَاخْتَلَعَتْ فَهِيَ مُحْتَلَعَةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١) يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

إِنَّ الرِّزْيَةَ مَا أَلَاكَ إِذَا

هَرَّ الْمُخَالِيعُ أَقْدَحَ الْيَسْرِ
فَهُوَ الْمُقَاسِرُ لِأَنَّهُ يَقْمَرُ خُلْعَتَهُ . وَقَوْلُهُ هَرَّ

أَيْ كَرِهَ .

وَالْخَلْعُ : لَحْمٌ يُطْبَخُ بِالتَّوَابِلِ ثُمَّ يُجْعَلُ

فِي الْقَرْفِ ، وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ .

وَخَلَعَ السُّنْبُلُ ، أَيْ صَارَ لَهُ سَقَا .

وَخَلَعَ الْغُلَامُ : كَبُرَ زُبُّهُ .

وَتَخَالَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا نَقَضُوا الْحِلْفَ بَيْنَهُمْ .
وَالْخَالِيعُ مِنَ الرُّطَبِ : الْمُنْسَبِتُ . وَيُقَالُ :
بَعِيرٌ بِهِ خَالِيعٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَثُورَ
إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرِكَ .

وَالْتَخَلَعُ : التَّفَكُّكُ فِي الْمَشْيَةِ .

وَرَجُلٌ مُخْلَعُ الْأَلْيَتَيْنِ ، إِذَا كَانَ مُنْفَكَّهُمَا .

وِغْلَامٌ خَلِيعٌ بَيْنَ الْخَلَاعَةِ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ
الَّذِي قَدْ خَلَعَهُ أَهْلُهُ فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطْلَبُوا بِجَنَائِهِ .

وَالْخَلِيعُ : الصَّيَادُ ، وَالْقِدْحُ الَّذِي لَا يَفُوزُ
أَوَّلًا ، وَالْقَوْلُ ، وَالذُّبُّ .

وَقَوْلُهُمْ بِهِ : خَوْلَعٌ وَخَيْلَعٌ ، أَيْ فَزَعٌ يَعْتَرِي
فَوَادَهُ كَأَنَّهُ مَسٌّ . وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ ^(١) :

* وَفِي الْفَوَادِ الْخَوْلَعُ *

وَالْتَخْلِيعُ فِي بَابِ الْعَرُوضِ : قَطْعُ مُسْتَفْعِلُنْ

فِي عَرُوضٍ الْبَسِيطِ وَضَرْبِهِ جَمِيعًا ، فَيَنْقَلُ إِلَى

مَفْعُولُنْ ، وَيُسَمَّى الْبَيْتُ مُخْلَعًا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

مَا هَبَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ

أُضْحَتْ قِفَارًا كَوَحَى الْوَاحِي

(١) الْبَيْتُ كَمَا فِي نَسْخَةِ :

لَا يُعْجِبُنْكَ أَنْ تَرَى لِمُجَاشِعٍ

جَلَدَ الرِّجَالَ فِي الْفَوَادِ الْخَوْلَعُ

فِي الْإِسَانِ : «مُجَاشِعٌ» .

[خَمْع]

خَمَعَ فِي مَشِيَّتِهِ ، أَيْ ظَلَعَ . وَبِهِ خَمَاعٌ
أَيْ ظَلَعٌ .

وَالْخَامِعَةُ : الضَّبْعُ ، لِأَنَّهَا تَخْمَعُ إِذَا مَشَتْ ^(١) .
وَالْخَمْعُ بِالْكَسْرِ : الذَنْبُ ، وَاللَّصُّ .

[خَمْع]

الْخُنُوعُ ^(٢) : كَالْخُضُوعِ وَالذِّلِّ .

وَأَخْنَعَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ ، أَيْ أَخَضَعْتَنِي .
وَالْخَانِعُ : الْمَرِيبُ الْفَاجِرُ .

وَالْخَنَعَةُ : الرِّيْبَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى :

* وَلَا يَرُونَنِي إِلَى جَارَاتِهِمْ خُنْعًا ^(٣) *

وُخْنَاعَةٌ بِالضَّمِّ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ خُنَاعَةُ بْنُ سَعْدٍ

ابْنُ هُذَيْلٍ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِبِلَاسٍ بْنِ مَضَرَ .

[خَوْع]

الْخَوْعُ : جَبَلٌ أَيْضٌ . قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ ثَوْرًا :

* كَمَا يَلُوحُ الْخَوْعُ بَيْنَ الْأَجْبَالِ ^(٤) *

وَالْخَوْعُ : مُنْعَرَجُ الْوَادِي .

(١) خَمَعَ الضَّبْعُ كَمَنَعَ خَمْعًا وَخَمُوعًا وَخَمْعَانًا
مُحَرَّكَةً ، كَأَنَّهُ عَرَجَا .

(٢) خَمَعَ كَمَنَعَ .

(٣) صدره :

* هُمْ أَخْضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا *

(٤) قَالَ ابْنُ بَرِي : الْبَيْتُ لِلْعَجَاجِ ، وَقَبْلَهُ :

* وَالنَّوْئِيُّ كَالْحَوْضِ وَرَفَضِ الْأَجْدَالِ *

وَالْتَخَوَعُ : التَّنْقِصُ . وَخَوْعٌ مِنْهُ ، أَيْ نَقْصٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَجَامِلٍ خَوْعٌ مِنْ نَيْبِهِ
زَجَرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ

وَيُرْوَى « خَوْفٌ » ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَيُرْوَى
« مِنْ بَيْتِهِ » ^(٢) . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ جَاءَ

السَّيْلُ فَخَوَّعَ الْوَادِي ، إِذَا كَسَرَ جَنْبَتَيْهِ . قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

أَلْتَمْتُ عَلَيْهِ دِيمَةً بَعْدَ وَابِلٍ

فَلْيَجِزْ مِنْ خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيبُ

فصل الذال

[درع]

دِرْعُ الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَدْرُعُ
وَأَدْرَاعٌ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الدَّرُوعُ . وَتَصْغِيرُهَا

دُرَيْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ بِالْهَاءِ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ الدِّرْعَ
يَذْكَرُ وَيؤنَّثُ . قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ :

* مُقْلَصًا بِالدِّرْعِ ذِي التَّنْفِضِ ^(٣) *

وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ : قِيصُهَا ، وَهُوَ مَذْكَرٌ ، وَالْجَمْعُ
أَدْرَاعٌ . تَقُولُ مِنْهُ : أَدْرَعَتِ الْمَرْأَةُ ، وَهُوَ

افْتَعَلَتْ ، وَدَرَعَتْهَا أَنَا تَدْرِيعًا ، إِذَا أَلْبَسْتَهَا إِيَّاهُ .

(١) طرفه .

(٢) الذی فی اللسان : « من نبته » أی من نسله

(٣) بعده :

* يَمْشِي الْعِرَضْنَى فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقَنِّ *

[دمع]

الدَّسْعُ : الدفعُ . يقال دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا
وَدَسِيعَةً .

وَدَسَعَ البعيرُ يَجْرَتُهُ ، أى دفعها حتى أخرجها
من جوفه إلى فيه .

وَالدَّسِيعَةُ : العطيةُ . يقال : فلانُ ضخم
الدَّسِيعَةِ . وفي الحديث : « ألم أجعلك ترْبَعُ
وتَدْسَعُ » ، أى تأخذ المرباع وتعطى الجزيل .
وَالدَّسِيعَةُ : الطبيعةُ وألحُوقُ .

وَالدَّسِيعُ : مغرُزُ العنقِ فى الكاهل . قال
سلامة بن جندل يصف فرساً :

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلِيعُ
فِي جَوْجُورٍ كَمَا ذَاكَ الطَّيْبِ مَخْضُوبِ

[دمع]

دَعَعَتْهُ أَدْعُهُ دَعًا ، أى دفعته . ومنه قوله
تعالى : ﴿ فذلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾ .

وَالدَّعْدَعَةُ : تحريكُ المسكيات ونحوه لِيَسْعَهُ
الشيءُ .

وَدَعْدَعَتُ الشَّيْءَ : ملأته .

وَجَفَنَةٌ مُدْعَدَعَةٌ ، أى مملوءةٌ . قال لبيد

يصف مائِن التقياء من السيل :

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا

دَعْدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا

وقولهم « شَمَرَ ذِيلاً وَادَّرَعَ لَيْلاً » أى استعمل
الحزمَ واتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا .

وَالْمِذْرَعُ وَالْمِذْرَعَةُ وَاحِدٌ .

وَالدَّرَاعَةُ : واحدةُ الدَّرَارِيعِ .

وَادَّرَعَ الرَّجُلُ : لبسَ الدِرْعَ . قال الشاعر :

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدَّرِعًا

وليس من همِّهِ إِبْلٌ وَلَا شَاءُ

وَتَدَّرَعَ ، أى لبسَ الدِرْعَ وَالْمِذْرَعَةَ أَيْضًا .

وَرَبَّمَا قَالُوا : تَمْدَرَعُ ، إِذَا لَبَسَ الْمِذْرَعَةَ ،
وهى لغةٌ ضعيفةٌ .

وَالْأَدْرَعُ مِنَ الْخَيْلِ وَالشَّاءُ : ما سودَّ رأسه

وابيضَّ سائرُه ، والأَثَى دَرْعَاءُ . ومنه قيل لثلاثِ

ليالٍ من ليالٍ الشهرِ اللَّاتِي يَلِينُ الْبَيْضَ دُرْعُ ،

مثالُ صُرْدٍ ، لاسودادِ أَوَائِلِهَا وَايِبَاضِ سَائِرِهَا ،

على غيرِ قياسٍ ، لأنَّ قِيَّاسَهُ دُرْعُ بِالتَّسْكِينِ ، لأنَّ

وَاحِدَتَهَا دَرْعَاءُ .

وَرَجُلٌ دَارِعٌ ، أى عليه دِرْعٌ ، كأنه

ذُو دِرْعٍ ، مثلُ لَآئِنٍ وَتَأْمِرٍ .

وَالْأَنْدَرَاغُ : التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ .

[درفع]

أَبُو زَيْدٍ : دَرَفَعَ الرَّجُلُ دَرَفَعَةً ، إِذَا فَرَّ

وَأَسْرَعَ ، فَهُوَ مُدْرَفَعٌ وَمُدْرَفَعٌ .

في صَرَعَهَا قَبِيلُ النَّتَاجِ . يقال : دَفَعَتِ الشَّاةُ ، إذا أَضْرَعَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

وَالْمَدْفَعُ : واحد مَدَافِعِ الْمِيَاهِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا . وَالْمَدْفَعُ بِالْكَسْرِ : الدَّفُوعُ . وَمِنْهُ قَوْلُهَا ^(١) : « لَا بَلَّ قَصِيرٌ مَدْفَعٌ » .

وَالدَّفَاعُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : السَّيْلُ الْعَظِيمُ .

[دفع]

الدَّقْعَاءُ : التَّرَابُ . يقال : دَقَعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ لَصِقَ بِالتَّرَابِ ذُلًّا . وَالْدَّقْعُ : سُوءُ أَحْتِمَالِ الْفَقْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا جُعْتُنْ دَقِعْتُنْ » أَيْ خَضَعْتُنْ وَلَزَقْتُنْ بِالتَّرَابِ .

وَالدَّقِيمُ بِالْكَسْرِ : الدَّقْعَاءُ ؛ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، كَمَا قَالُوا لِلدَّرْدَاءِ : دَرْدِيمٌ .

وَقَرَّرَ مُدْقِعٌ ، أَيْ مُلْصِقٌ بِالدَّقْعَاءِ .

وَالْمَدَاقِيعُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ النَّبْتَ حَتَّى تُكْصِفَهُ بِالْأَرْضِ لِقَلَّتِهِ .

وَالدَّاقِعُ : الَّذِي يَطْلُبُ مَدَاقِ الْكَسْبِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْذُّوقَةِ ، هِيَ الْفَقْرُ وَالذُّلُّ .

وَجَوْعٌ دَقِيقُوعٌ ، أَيْ شَدِيدٌ . قَالَ أَعْرَابِيُّ : * جُوعٌ تَصَدَّعَ مِنْهُ الرَّأْسُ دَقِيقُوعٌ ^(٢) * .

(١) يَمْنَى سَجَاحٌ .

وَصَدْرُهُ :

* أَلَّا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا *

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْعَمْرِ خَاصَّةً : دَعَدَعْتُ بِهَا دَعْدَعَةً ، إِذَا دَعَوْتَهَا . قَالَ : وَالِدَعْدَعَةُ أَنْ تَقُولَ لِلْعَاثِرِ : دَعْ دَعْ ! أَيْ قُمْ فَاتَّعِشْ ، كَمَا يُقَالُ : لَعَا . وَأَنْشَدَ :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ

وَلَا لِابْنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعَا ^(١)

وَدَعَدَعَ الرَّجُلُ دَعْدَعَةً وَدَعْدَاعًا ، أَيْ عَدَا عَدَوًّا فِيهِ بَطَلٌ وَالتَّوَلَّى .

[دفع]

دَفَعْتُ إِلَى فُلَانٍ شَيْئًا ^(٢) . وَدَفَعْتُ الرَّجُلَ فَاذْفَعَ . وَانْدَفَعَ الْفَرَسُ ، أَيْ أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ ، وَانْدَفَعُوا فِي الْحَدِيثِ .

وَالْمُدَاقَعَةُ : الْمَاهِلَةُ . وَدَافَعَ عَنْهُ وَدَفَعَ بِمَعْنَى . تَقُولُ مِنْهُ : دَافَعَ اللَّهُ عَنْكَ السُّوءَ دِفَاعًا . وَاسْتَدَفَعْتُ اللَّهُ الْأَسْوَءَ ، أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَدْفَعَهَا عَنِّي .

وَتَدَافَعَ الْقَوْمُ ، أَيْ دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ بِالضَّمِّ مِثْلُ الدَّفْقَةِ : وَالدَّفْعَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .

وَالْمَدْفَعُ بِالتَّشْدِيدِ : الْفَقِيرُ وَالذَّلِيلُ ، لِأَنَّ كُلًّا يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ .

وَالدَّافِعُ : الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبَاءَ

(١) فِي الْأَسَانِ : « نَالَهُ الْعَثْرُ دَعْدَعًا » .

(٢) دَفَعَ يَدْفَعُ دَفْعًا وَدِفَاعًا .

[دك]

الدُّكَّاعُ بالضم : داء يأخذ الإبل والخليل في
صدورها ، وقد دَكَّعَ يَدَكُمُ^(١) . قال القطامي :
تَرى منه صُدُورَ الخليل ذُورًا
كَأَنَّ بها نُحَازًا أو دُكَلًا

[دلج]

دَلَعَ الرجلُ لسانه^(٢) فاندَلَعَ ، أى أخرجه
فخرج . ودَلَعَ لسانه ، أى خرج . يتعدى
ولا يتعدى .

وقال ابن الأعرابي : يقال أيضاً : أدَلَعَ
لسانه ، أى أخرجه .

واندَلَعَ بطنُ الرجل ، إذا خرج أماله .

[دمع]

الدَّمْعُ : دَمْعُ العين . والدَّمْعَةُ : القطرة منه .
ودَمَعَتِ العينُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، ودَمِعَتُ بالكسر
دَمْعًا : لغةً حكاها أبو عبيدة .

وامرأةٌ دَمِعةٌ : سريعةُ الدَّمْعَةِ .

والدَّامِعةُ من الشَّجَاجِ بعد الدَّامِية . قال
أبو عبيد : الدَّامِيةُ هى التى تَدْمَعُ من غير أن يَسِيلَ
منها دَمٌ ، فإذا سال منها دَمٌ فهى الدَّامِعةُ بالعين
غير معجمة .

والمدَامِيسُ : المآقى ، وهى أطراف العين .

(١) ودك يدك أيضاً ، بالبناء للمفعول .

(٢) دَلَعَ يَدْلَعُ دَلْعًا لسانه ، كنع : أخرجه .

والدَّمَاعُ بالضم : ماء العين من عِلَّةٍ أو كِبَرٍ ،
ليس الدَّمْعُ . وقال الرازي :

يَا مَنْ لَيْعِينَ لَا تَنِي تَهْمَا

قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دُمَا

ودُمَاعُ الكَرِيم : ما يسيل منه أَيَّامَ الربيع .

قال الأحمر : الدَّمْعُ بضم الدال والميم : سِمةٌ
فى تجرى الدمع .

[دلج]

الدَّنْعُ : ما يطرحه الجازِرُ من البعير .
والدَّنْعُ : الذَّلُ .

ورجلٌ دَنِعٌ ، أى فسل لا خير فيه .

فصل الذال

[ذرع]

ذِرَاعُ اليدِ يذَرُّ ويؤنث .

والذِرَاعُ : ذِرَاعُ الأسدِ ، وهما كوكبان يُبران

ينزلها القمر . والذِرَاعُ : سِمةٌ فى ذِرَاعِ البعير .

وقولهم : هو مَنى على حَبْلِ الذِرَاعِ ، أى مُعَدٌّ
حاضرٌ .

والذِرَاعُ : ما يُذَرَّعُ به . ويقال لصدر

القناة : ذِرَاعُ العاملِ . وأما قول الشاعر :

* إلى مَشْرَبٍ بين الذِرَاعَيْنِ بَارِدٍ *

فهما هَضْبَتان .

والذِرَاعُ بالفتح : المرأةُ الخفيفةُ اليدين

بالغزل . وقد ذَرَعَتِ الثوبَ وغيره ذَرْعًا .

وَذَرَعَهُ الْقِيءُ ، أَيْ سَبَقَهُ وَغَلِبَهُ .

وتقول : أَبْذَرْتُ فَلَانًا ذَرَعَهُ ، أَيْ كَلَفْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ طَوْقِهِ . وَيُقَالُ ضِغْتُ بِالْأَمْرِ ذَرَعًا ، إِذَا لَمْ تُطِقْهُ وَلَمْ تَقْوَ عَلَيْهِ . وَأَصْلُ الذَّرْعِ إِنَّمَا هُوَ بَسْطُ الْيَدِ ، فَكَأَنَّكَ تَرِيدُ : مَدَدْتَ يَدِي إِلَيْهِ فَلَمْ تَنَلْهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : ضِغْتُ بِهِ ذِرَاعًا . قَالَ حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْرٍ يَصِفُ ذُبَابًا :

وإِنْ بَاتَ وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضُقْ بِهَا

ذِرَاعًا وَلَمْ يَصْبِحْ لَهَا وَهُوَ خَاشِعٌ

وقولهم : أَقْصِدْ بِذَرْعِكَ ، أَيْ ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ .

وقولهم : الثَّوْبُ سَبْعٌ فِي ثَمَانِيَةٍ ، إِنَّمَا قَالُوا سَبْعٌ لِأَنَّ الْأَذْرُعَ مَوْثَنَةٌ .

قال سيبويه : الذِّرَاعُ مَوْثَنَةٌ ، وَجَمْعُهَا أَذْرُعٌ لَا غَيْرَ . وَإِنَّمَا قَالُوا ثَمَانِيَةً لِأَنَّ الْأَشْبَارَ مَذْكُورَةٌ .

والذِّرَاعُ : الزِقُّ الصَّغِيرُ يُسْلَخُ مِنْ قَبْلِ الذِّرَاعِ ، وَالْجَمْعُ ذَوَارِعُ ، وَهِيَ لِلشَّرَابِ .

وَذَرَعَهُ تَذَرِيعًا ، أَيْ خَنَقَهُ . وَالتَّذْرِيعُ فِي الْمَشْيِ : تَحْرِيكُ الذِّرَاعَيْنِ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْبَشِيرِ إِذَا أَوْمَى بِيَدِهِ : قَدْ ذَرَعَ الْبَشِيرُ .

وَتَوَرَّ مُذَرَّعٌ ، إِذَا كَانَ فِي أَكْرَاهِيٍّ لَمَعٌ سَوْدٌ .

وَالذَّرْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الطَّمْعُ . وَمِنْهُ قَوْلُ

الرَّاجِزُ :

* وَقَدْ يَقُودُ الذَّرْعُ الْوَحْشِيًّا *

وَالذَّرْعُ أَيْضًا : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ . تَقُولُ مِنْهُ : أَذَرَعَتِ الْبَقَرَةُ فِيهِ مُذَرَّعٌ .

وَالْإِذْرَاعُ أَيْضًا : كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ التَّذَرُّعُ . وَأَرَى أَصْلَهُ مِنْ مَدِّ الذِّرَاعِ ، لِأَنَّ الْمَكْثَرَ قَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

وَالتَّذَرُّعُ أَيْضًا : تَقْدِيرُ الشَّيْءِ بِذِرَاعِ الْيَدِ . وَقَالَ (١) :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَانِ مُتَلَقًى كَأَنَّهَا

تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاطِبِ (٢)

وَالْمُذَرَّعُ بِكَسْرِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةٌ : الْمَطْرُ الَّذِي يَرْسَخُ فِي الْأَرْضِ قَدَرِ ذِرَاعٍ . وَالْمُذَرَّعُ : الَّذِي أُمُّهُ أَشْرَفُ مِنْ أَبِيهِ ، هَذَا بَفَتْحِ الرَّاءِ . وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ مُذَرَّعًا بِالرَّقَمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ الْبَغْلِ ، لِأَنَّهُمَا أَتِيَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَارِ .

وَالْمَذَارِعُ : الْمَزَالِفُ ، وَهِيَ الْبِلَادُ بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ ، الْوَاحِدُ مِذْرَاعٌ .

وَيُقَالُ لِلنَّخِيلِ الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْبُيُوتِ : مَذَارِعُ .

وَمَذَارِعُ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَبِالْهَدَايَا إِذَا انْحَرَّتْ مَذَارِعُهَا

فِي يَوْمِ ذَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارِ

(١) قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ كَمَا سَبَقَ فِي (شَطَب) .

(٢) الشَّوَاطِبُ : اللَّائِي يَقْدُدْنَ الْأَدِيمَ بَعْدَ مَا يَخْلُقْنَهُ ،

أَيْ يَقْدُرْنَ .

وَالذَّرِيعَةُ : الوسيلة . وقد تَذَرَّعَ فلانٌ
بِذَّرِيعَةٍ ، أى توسَّل ؛ واجمع الذَّرَائِعُ ، مثل
الدريئة وهى الناقة التى يستتر بها الراى للصيد .
وفرسٌ ذَرِيعٌ : واسع الخطو بين الذَّرَاعَةِ .
وقوايمُ ذَرِعاتُ ، أى سريعاتُ .
وقتلٌ ذَرِيعٌ ، أى سريعٌ ، يقال : قتلوه
أَذَرَعَ قتلٍ .

وَأَذَرِعاتُ بكسر الراء : موضعٌ بالشام
تُنسَبُ إليه الخمرُ . قال أبو ذؤيب :
فَمَا إِن رَحِيقُ سَبْتِهَا التَّجَا
رُ مِنْ أَذَرِعاتٍ فَوَادِى جَدَرُ
وهى معرفة مصروفة ، مثل عرفات . قال
سيبويه : ومن العرب من لا ينون أَذَرِعاتٍ ،
يقول هذه أَذَرِعاتُ ، ورأيت أَذَرِعاتٍ بكسر التاء
بغير تنوين . والنسبة إليها أَذَرَعِيٌّ .

[ذوع]

ذَعْدَعَتُهُ فَتَذَعْدَعُ ، أى فرَّقته فتنفرق .
وذَعْدَعَةُ السَّرِّ : إذاعته .
وَالذَّعَاعُ : الفِرْقُ ، الواحدة ذَعَاعَةٌ . وربما
قالوا : تَفَرَّقُوا ذَعَاذِعَ^(١) .

[ذبيع]

ذَاعَ الخُبْرُ يَذِيعُ ذِيعًا وَذُيُوعًا وَذَيْعُوعَةً
وَذَيْعَانًا ، أى انتشر . وَأَذَاعَهُ غيره ، أى أفشاه .
(١) أى ههنا وههنا ، كما فى القاموس .

وَالذَّبَّاعُ : الذى لا يكتم السرَّ . وفى الحديث :
« ليسوا بالمدَّايِيعِ البُذُرِ » .

وَأَذَاعَ القَوْمُ مافى الخوض ، أى شربوه كله .

فصل الزاء

[ربيع]

الرَّبْعُ : الدارُ بعينها حيث كانت ، وجمعها
رِبَاعٌ ورُبُوعٌ وأَرْبَاعٌ وأَرْبُعٌ .
والرَّبْعُ : المحلَّة . يقال : ما أوسع رُبْعٍ
بني فلانٍ .
وَالأَرْبَعَةُ فى عدد المذكر ، والأَرْبَعُ فى عدد
المؤنث .

وَالأَرْبَعُونَ بعد الثلاثين .
والرُّبْعُ : جزء من أربعة ، ويُثَقَّلُ مثل
عُسْرٍ وعُسْرٍ .

وَرَبَعَ وَتَرَهُ يَرْبَعُهُ رَبْعًا ، أى قتله من أَرْبَعِ
قُوَى . والقُوَّةُ : الطاقةُ ، ومنه قول لبيد :
* أَغْطِفُ الْجُنُونََ بِمَرْبُوعٍ مِثْلٍ^(١) *
أى يَعمَلُ شديداً من أَرْبَعِ قُوَى . ويقال :
أراد رجلاً مربوعاً ، لا قصيراً ولا طويلاً . والباء
بمعنى مع ، أى ومعى رمحٌ .

(١) صدره :

* رَابِطُ الجَاشِرِ عَلَى فَرْجِهِمْ *

وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا وَرَدَتِ الرَّبْعَ . يقال :
جاءت الإبل رَوَابِعَ .

ابن السكيت : رَبَعَ الرجل يَرْبَعُ ، إِذَا
وَقَفَ وَتَحَبَّسَ . ومنه قولهم : اَرْبَعُ عَلَى نَفْسِكَ ،
وَارْبَعُ عَلَى ظُلْمِكَ ، أَيْ اَرْفُقْ بِنَفْسِكَ وَكُفَّ .

وَالرَّبْعُ فِي الْحُمَى ، أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعِ
يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ . تقول منه : رَبَعْتَ
عَلَيْهِ الْحُمَى . وقد رُبِعَ الرجلُ فهو مَرْبُوعٌ .

وَالرَّبْعُ أَيْضًا : الظُّلْمُ ، تقول منه : رَبَعْتَ
الْإِبِلُ فِي رَوَابِعِ وَخَوَامِسُ ، وَكَذَلِكَ إِلَى
الْعَشْرِ .

وَرَبْعٌ أَيْضًا : اسمُ رجلٍ من هذيل .

وَالرَّبِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ رَبِيعَانِ : رَبِيعُ الشَّهْرِ
وَرَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ . فَرَبِيعُ الشَّهْرِ شَهْرَانِ : بَعْدَ
صَفَرٍ وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَشَهْرُ

رَبِيعِ الْآخِرِ . وَأَمَّا رَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ فَرَبِيعَانِ :
الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تَأْتِي فِيهِ الْكُفَاةُ
وَالنَّوْرُ ، وَهُوَ رَبِيعُ الْكَلَاءِ ، وَالرَّبِيعُ الثَّانِي

وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الثَّمَارُ . وَفِي النَّاسِ
مَنْ يَسْمِيهِ الرَّبِيعَ الْأَوَّلَ . وَسَمِعْتُ أَبَا الْغَوْثِ
يَقُولُ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمَنَةٍ ، شَهْرَانِ

مِنْهَا الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ ، وَشَهْرَانِ صَيْفٌ ، وَشَهْرَانِ
قَيْظٌ ، وَشَهْرَانِ رَبِيعٌ الثَّانِي ، وَشَهْرَانِ
خَرِيفٌ ، وَشَهْرَانِ شِتَاءٌ . وَأَنْشَدَ

لسعد (١) بن مالك بن ضبيعة (٢) :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَبِيغُونَ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ (٣) لَهُ رِبْعِيُونَ

فَجَعَلَ الصَّيْفَ بَعْدَ الرَّبْعِ الْأَوَّلِ .

وَجُمِعَ الرَّبْعُ أَرْبَعًا وَأَرْبَعَةً ، مِثْلُ نَصِيبِ

وَأَنْصِبَاءٍ وَأَنْصِيَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُجْمَعُ رَبِيعُ
الْكَلَاءِ أَرْبَعَةً ، وَرَبِيعُ الْجَدَاوِلِ أَرْبَعَاءُ .

وَالرَّبِيعُ : الْمَطَرُ فِي الرَّبِيعِ ، تقول منه :

رُبِعَتِ الْأَرْضُ فِي مَرْبُوعَةٍ . وَالرَّبِيعُ : الْجَدُولُ .

وَالْمَرْبَعُ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي الرَّبْعِ خَاصَّةً .

تقول : هَذِهِ مَرَابِعُنَا وَمَصَائِفُنَا ، أَيْ حَيْثُ نَرْتَبِعُ
وَنَصِيفُ

وَالنَّسَبُ إِلَى الرَّبِيعِ رَبِيعِيٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ ؛

وَكَذَلِكَ رَبِيعِيٌّ بْنُ حِرَاشٍ (٤) .

وقولهم : « مَا لَهُ هُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ » ، فَالرُّبْعُ :

الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي الرَّبْعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ ، وَالْجَمْعُ
رِبَاعٌ وَأَرْبَاعٌ ، مِثْلُ رُطْبٍ وَرِطَابٍ وَأَرْطَابٍ .

قال الرازي :

وَعُلْبَةٌ نَارَعَتْهَا رَبَاعِيٌّ

وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَعِيد » ، صَوَابُهُ مِنَ الْإِسَانِ

(رَبْعٌ ، صَيْفٌ) .

(٢) وَيُرْوَى أَيْضًا لِأَكْثَمَ بْنِ صَبِيٍّ ، كَمَا فِي الْإِسَانِ .

(٣) فِي الْإِسَانِ : « مَنْ كَانَتْ » .

(٤) بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامَرِ (حَرْشٌ ،

رَبْعٌ) .

تقول منه : رَبَعْتُ الحِمْلَ ، إذا أدخلتها تحته وأخذت بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رفعتهما على البعير ، فإذا لم تكن المَرْبَعَةُ أخذ أحدهما بيد صاحبه ، وهو المَرْبَعَةُ . وأنشد ابن الأعرابي :

يا ليت أُمَّ العَمْرِ^(١) كانت صاحبي
مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ على الرَّاكِبِ
ورَبَعْتَنِي تحت ليلٍ ضارِبٍ
بَسَاعِدٍ قَفِيمٍ وَكَيْفَ خَاضِبٍ
وَمِرْبَعٌ أَيْضاً : اسمُ رجلٍ ، قال جرير :
زَعَمَ الفرزدقُ أن سيقَتْلَ مِرْبَعًا

أَبَشِرْ بِطُولِ سَلامَةٍ يا مِرْبَعُ
قال الكسائي : يقال عَامَلْتُهُ مِرْبَعَةً ،
كما يقال مُصَايَفَةً ومُشَاهَرَةً .

وقولهم : الناسُ على رَبَعَاتِهِمْ ، بفتح الباء وقد تكسر ، عن الفراء ، أي على استقامتهم وأمرهم الأول .

وَالرَّبَعَةُ : أَشَدُّ عَذْوِ الإِبِلِ . يقال : مَرَّ البعيرُ يَرْتَبِعُ ، إذا ضرب بقوائمه كلها .
قال رجل من رُؤاس^(٢) بن عامر بن صعصعة :
وَأَعْرَوْرَتِ العُلُطِ العُرْخِيَّ يَرْتَكُضُهُ

أُمُّ الفَوَارِسِ بالِدِيدَاءِ وَالرَّبَعَةُ

(١) وكذا في اللسان . والمعروف في الرواية :
« أم العمر » .
(٢) هو أبو دواد الرواسي .

والأُنثَى رُبَعَةٌ ، والجمع رُبَعَاتٌ^(١) . فإذا نَتَجَ في آخر النتاج فهو هُبْعٌ ، والأُنثَى هُبَعَةٌ .

وَرَبَعْتُ القَوْمَ أَرْبَعُهُمْ بالفتح ، إذا صرت رَابِعَهُمْ ، أو أخذت رُبْعَ الغنيمة . وفي الحديث : « أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبِعٌ » ، أي تأخذ المِرْبَاعَ . وقال قُطْرُبٌ : المِرْبَاعُ : الرُّبْعُ ، والمعشَارُ العُشْرُ ، ولم يسمع في غيرها .

وَرَبَعْتُ الحجرَ وارْتَبَعْتُهُ ، إذا أَشْلَتَهُ . وفي الحديث : « مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْتَبِعُونَ حَجْرًا ، وَيَرْتَبِعُونَ^(٢) » . وذلك الحجر يسمى رَبِيعَةً .
وَالرَّبِيعَةُ أَيْضاً : بِيضَةُ الحديد .

وَرَبِيعَةُ الفَرَسِ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وهو رَبِيعَةُ بن نَزَارِ بن معد بن عَدْنَانَ ، وإِنَّمَا سُمِّيَ رَبِيعَةً الفَرَسِ لَأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ مِيرَاثِ أَبِيهِ الخَيْلَ ، وَأُعْطِيَ أَخُوهُ الذهبَ ، فَسُمِّيَ مُضَرَّ الحِرَاءِ . والنسبة إليه رَبِيعِيٌّ بالتحريك .

وَالْمِرْبَعَةُ : عُصِيَّةٌ يَأْخُذُ الرِّجْلَانِ بِطَرَفَيْهَا لِيَحْمِلَا الحِمْلَ وَيَضَعَاهُ على ظَهِرِ البعير . ومنه قول الراجز :

* أَيْنَ الشِّطَّاطَانِ وَأَيْنَ المِرْبَعَةُ^(٣) *

(١) وزاد في القاموس : « رِبَاعٌ » .

(٢) في اللسان : « أو يرتبعون » .

(٣) بعده :

* وَأَيْنَ وَسَقُ النَّاَقَةِ الْجَلْدَنَفَقَةُ *

ويقال : القومُ على رِبَاعَتِهِمْ ، بكسر الراء ،
أى على أمرهم الذى كانوا عليه .

ويقال : ما فى بنى فلانٍ مَنْ يضبط رِبَاعَتَهُ
غيرَ فلانٍ ، أى أمره وشأنه الذى هو عليه .
قال الأخطل :

ما فى مَعَدٍّ فَتَى يُغْنِي رِبَاعَتَهُ^(١)

إذا يَهْمُ بأمرٍ صالحٍ فعَلَا

والرِبَاعَةُ أيضاً : نحوٌ من الحِمَالَةِ .

والرِبَاعِيَّةُ ، مثلُ الثمانية : السِّنُّ التى بين
الْمَنِيَّةِ والناب ، والجمع رِبَاعِيَّاتٌ .

ويقال للذى يُبْلَغُ رِبَاعِيَّتُهُ : رِبَاعٌ مثال
ثَمَانٍ ، فإذا نصبْتَ أتممت فقلت : ركبْتُ بِرْذَوْنًا
رِبَاعِيًّا . قال العجاج يصف حِمَارًا وحشياً :
* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا *

والجمع رُبْعٌ مثل قَذَالٍ وَقَذُلٍ ، وَرِبْعَانٌ
مثل غزالٍ وَغِزْلَانٍ .

تقول منه للغنم فى السنة الرابعة ، وللبحر
والخافر فى السنة الخامسة ، وللخُفِّ فى السنة
السابعة : أَرْبَعٌ يُرْبِعُ إِرْبَاعًا . وهو فرسٌ
رِبَاعٌ ، وهى فرسٌ رِبَاعِيَّةٌ .

وَأَرْبَعٌ فلانٌ إبله بمكانٍ كذا ، أى رعاها
فى الربيع .

وَالرَّبْعَةُ أَيْضًا : حَيٌّ مِنْ أُسَيْدٍ .

وَالرَّبْعَةُ بِالتَّسْكِينِ : جُؤْنَةُ الْعَطَارِ .

ويقال أَيْضًا : رَجُلٌ رَبْعَةٌ ، أَى مَرْبُوعٌ
الْخَلْقِ ، لَا طَوِيلٌ وَلَا قَصِيرٌ . وامرأة رَبْعَةٌ ،
وجمعها جميعاً رَبَعَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وهو شاذٌّ ؛
لأنَّ فَعْلَةً إِذَا كَانَتْ صَفَةً لَا تَحْرَكُ فى الْجَمْعِ .
وإنما تَحْرَكُ إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَلَمْ يَكُنْ مَوْضِعُ الْعَيْنِ
وَاوًا وَلَا يَاءً . تقول منه ارْتَبَعَ . قال العجاج :
* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا^(١) *

وأما قول ذى الرمة :

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَعْرَاتِهَا

بَأَفْنَانٍ مَرْبُوعٍ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ

فإنما عنى به شجرةً أصابه مطرُ الربيع ،
أى شجرةً مَرْبُوعًا ، فجعله خَلْفًا منه .

وارْتَبَعَ البعيرُ ، إِذَا أَكَلَ الرِّبِيعَ فَسَمِنَ
وَنَشِطَ . وَتَرَبَّعَ مثله .

وارْتَبَعْنَا بموضع كذا ، أى أقننا به فى الربيع .
وتَرَبَّعَ فى جلوسه .

والتَّرْبِيعُ : جَعْلُ الشَّيْءِ مُرْبَعًا .

وَرُبَاعٌ ، بِالضَّمِّ : مَعْدُولٌ عَنْ أَرْبَعَةٍ .

(١) قبله :

* كَأَنَّ تَحِيَّ أَخْذَرِيًّا أَحْقَبًا *

وبعده :

* عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعَرَّقَبًا *

ويروى : « مُعَرَّقَبًا » .

(١) وكذا فى الديوان ١٤٥ . وفى اللسان : « تنفى
رباعته » وهو خطأ .

وَأَرْبَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَرَدَتْ إِبَالُهُ رِبْعًا
وَأَرْبَعَ ، إِذَا وَلَدَ لَهُ فِي الشَّيْبَةِ . وَلَدَهُ رِبْعِيُونَ .
وَرِبْعِيَّةُ الْقَوْمِ أَيْضًا : مِيرْتُهُمْ فِي أَوَّلِ الشَّتَاءِ .
وَأَرْبَعَ الْقَوْمُ ، أَيْ صَارُوا أَرْبَعَةً . وَأَرْبَعُوا ،
أَيْ دَخَلُوا فِي الرَّبِيعِ . وَأَرْبَعُوا ، أَيْ أَقَامُوا
فِي الْمَرْبَعِ عَنِ الْإِرْتِيَادِ وَالنَّجْعَةِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : غَيْثٌ مُرْبِعٌ مُرْتِعٌ .
وَالْمُرْتِعُ : الَّذِي يُذْبِتُ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الْإِبِلُ .
وَأَرْبَعَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى : لَعَنَتْ فِي رِبْعَةٍ .
وَقَدْ أَرْبَعَ : لَعَنَتْ فِي رُبْعٍ فَهُوَ مُرْبِعٌ . قَالَ
أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ (١) :

مِنْ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلِ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَغْبَوْا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ
وَأَرْبَعُوا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا » قَوْلُهُ : وَأَرْبَعُوا ،
أَيْ دَعَوْهُ يَوْمِينَ وَأَتَوْهُ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ (٢) .

وَنَاقَةُ مُرْبِعٌ : تُنْتَجِجُ فِي الرَّبِيعِ . فَإِنْ
كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مِرْبَاعٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْمِرْبَاعُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ .
وَالْمُرْبِعُ : الَّتِي وَلَدَهَا مَعَهَا ، وَهُوَ رُبْعٌ .

وَالْمَرَابِيعُ : الْأَمْطَارُ الَّتِي تَجِيءُ فِي أَوَّلِ

الرَّبِيعِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الدِّيَارَ :

(١) هُوَ أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ .

(٢) فِي الْلسَانِ : « أَيْ دَعَوْهُ يَوْمَيْنِ بَعْدَ الْعِيَادَةِ وَأَتَوْهُ
الْيَوْمَ الرَّابِعَ » .

رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا
وَدَقُّ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرَاهُمَا
وَعَنَى بِالنُّجُومِ الْأَنْوَاءَ .

وَالْمِرْبَاعُ : مَا كَانَ يَأْخُذُهُ الرَّئِيسُ ، وَهُوَ
رُبْعُ الْمَغْنَمِ . قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ (١) :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّافِيَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَالْأَرْبَعَاءُ (٢) مِنَ الْأَيَّامِ . وَقَدْ حُكِيَ عَنْ
بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ فَتَحَ الْبَاءَ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَرْبَعَاوَاتُ .
وَالْيَرْبُوعُ : وَاحِدُ الْيَرَابِيعِ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ
لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعُولٌ . وَأَرْضٌ مَرْبَعَةٌ :
ذَاتُ يَرَابِيعَ .

وَيَرَابِيعُ الْمَتَنِ : لِحْمَانُهُ ، وَاحِدُهَا يَرْبُوعٌ .
وَيَرْبُوعٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ
يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .
وَيَرْبُوعٌ أَيْضًا : أَبُو بَطْنٍ مِنْ مُرَّةَ ، وَهُوَ
يَرْبُوعُ بْنُ غَيْظٍ مِنْ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ذُبْيَانَ ، مِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْيَرْبُوعِيِّ الْمُرِّي .
وَفِي عُقَيْلٍ رَبِيعَتَانِ : رَبِيعَةُ بْنُ عُقَيْلٍ
وَهُوَ أَبُو الْخُلَعَاءِ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عُقَيْلٍ

(١) اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ .

(٢) فِي الْإِقْتَضَابِ ص ٢٧٤ ذَكَرَ فِي الْأَرْبَعَاءِ ثَلَاثَ

لُغَاتٍ : أَرْبَعَاءُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ ، وَإِرْبَعَاءُ بِكَسْرِهَا ،
وَأَرْبَعَاءُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ .

[رجع]

رَجَعَ بِنَفْسِهِ رُجُوعًا ، وَرَجَعَهُ غَيْرُهُ رَجْعًا .
وَهَذَيْلٌ يَقُولُ : أَرْجَعُهُ غَيْرُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ ﴾ ، أى يتلاومون .

وَالرُّجْعَى : الرُّجُوعُ . تقول : أرسلت إليك
فما جاءني رُجْعَى رسالتى ، أى مَرْجُوعُهَا . وكذلك
الْمَرْجِعُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ ﴾ . وهو شاذٌّ ، لأنَّ المصادر من فَعَلَ
يَفْعِلُ ، إنما تكون بالفتح .

وفلانٌ يؤمن بالرجعة ، أى بالرجوع إلى
الدُّنيا بعد الموت .

وقولهم : هل جاء رجعة كتابك ، أى
جوابه . وله على امرأته رجعةٌ ورجعةٌ أيضا ،
والفتح أفصح .

ويقال : ما كان من مَرْجُوعِ فلانٍ عليك
أى من سروده وجوابه .

وَالرَّجْعَةُ : الناقَةُ تباع ويُشْتَرَى بِمَنْهَا مِثْلُهَا ،
فَالثَّانِيَةُ رَاجِعَةٌ وَرَجِيعَةٌ^(١) . وقد اُرْتُجِعَتْهَا ،
وَتَرَجَّعْتُهَا ، وَرَجَّعْتُهَا .

يقال : باع فلانٌ إبله فارتجَعَ منها رَجْعَةً
صالحةً بالكسر ، إذا صرف أثمانها فيما يعود عليه
بالعائدة والصالحة . وكذلك الرَجْعَةُ في الصدقة

وهو أبو الأبرص وقحافة وعَرَرةٌ وقَرَّةٌ ، وهما
ينسبان الرَبِيعَتَيْنِ .

وفى تميم رَبِيعَتَانِ : الكبرى وهو رَبِيعَةُ
ابن مالك بن زَيْدٍ مَنَاةَ بن تميم وَيُلَقَّبُ رَبِيعَةُ
الجَوْعِ ، وَرَبِيعَةُ الصَّغْرَى وهو رَبِيعَةُ بن حنظلة
ابن مالك .

وَرَبِيعَةٌ : أَبُو حَيٍّ من هوازن ، وهو رَبِيعَةُ
ابن عامر بن صعصعة ، وهم بنو تَجْدٍ . ومجدٌ : اسمُ
أُمِّهِمْ نُسِبُوا إِلَيْهَا .

[رتج]

رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ تَرْتَعُ رُتُوعًا ، أى أكلت
ماشاءت .

ويقال : خرجنا تَرْتَعُ ونلعب ، أى ننعم ونلهو .
وإِبِلٌ رِتَاغٌ : جمعُ رَاتِعٍ ، مثل نِيَامٍ جمعُ
نَائِمٍ . وقومٌ رَاتِعُونَ . والموضعُ مَرْتَعٌ .
وَأَرْتَعُ إِبِلَهُ فَرْتَعَتْ ، وقومٌ مُرْتَعُونَ .
وَأَرْتَعُ الْغَيْثُ ، أى أنبت ما تَرْتَعُ فيه
الإبل^(١) .

[رتج]

الرَّتْعُ بالتحريك : الطمعُ والحِرصُ الشديدُ .
وقد رَتَجَ بالكسر يَرْتَعُ رَتْعًا ، فهو رَاتِعٌ
وَرَتَّعٌ .

(١) والرتج : الرعى فى الحطب . ومنه قولهم : « القيد
والرمة » . ومعنى الرمة الحطب .

(١) كذا فى اللسان . وفى الأصل : « ورجعة » .

إذا وَجِبَتْ عَلَى رَبِّ الْمَالِ أَسْنَانٌ فَأَخَذَ الْمَصْدُقَ
مَكَانَهَا أَسْنَانًا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا .

وَأَتَانِ رَاجِعٌ وَنَاقَةٌ رَاجِعٌ ، إِذَا كَانَتْ
تَشُولُ بِذَنْبِهَا وَتَجْمَعُ قَطْرَتِهَا وَتُوزَعُ بِبَوْلِهَا ،
فَيُظَنُّ أَنَّ بِهَا حَمَلًا ، ثُمَّ تَخْلِفُ . وَقَدْ رَجَعَتْ
تَرْجِعُ رِجَاعًا . وَنَوْقٌ رَوَاجِعٌ .

وَالرِّجَاعُ أَيْضًا : رُجُوعُ الطَّيْرِ بَعْدَ قِطَاعِهَا .
وَالرَّاجِعُ : الْمَرْأَةُ يَمُوتُ زَوْجُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى
أَهْلِهَا . وَأَمَّا الْمَطْلُوقَةُ فَهِيَ الْمَرْدُودَةُ .

وَالرَّجْعُ : الْمَطَرُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالسَّمَاءِ
ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ ، وَيُقَالُ ذَاتُ النِّفْعِ .

وَالرَّجْعُ : الْغَدِيرُ . قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ
يَصِفُ السَّيْفَ :

أَبْيَضَ كَالرَّجْعِ رَسُوبًا إِذَا

مَا نَآخَ فِي مُحْتَمَلٍ يَحْتَلِي

وَالْجَمْعُ الرُّجْعَانُ ^(١) . وَرُجْعَانُ الْكِتَابِ

أَيْضًا : جَوَابُهُ . يُقَالُ رَجَعَ إِلَى الْجَوَابِ يُرْجَعُ
رَجْعًا وَرُجْعَانًا .

وَرَجْعُ الدَّابَّةِ يَدْيُهَا فِي السَّيْرِ : خَطْوُهَا .

وَرَجْعُ الْوَاشِمَةِ : خَطُّهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدَ :

أَوْ رَجَعَ وَاشِمَةً أُسِفَ نَوُورُهَا

كَفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامَهَا

وَالرَّجِيعُ مِنَ الدَّوَابِّ : مَا رَجَعَتْهُ مِنْ سَفَرٍ
إِلَى سَفَرٍ ، وَهُوَ الْكَالُ ، وَالْأُنْثَى رَجِيعَةٌ ،
وَالْجَمْعُ الرَّجَائِعُ .

وَالرَّجِيعُ : الرَّوْتُ وَالْبَعْرُ وَذُو الْبَطْنِ .
وَقَدْ أَرْجَعَ الرَّجُلُ . وَهَذَا رَجِيعُ السَّيْعِ
وَرَجْعُهُ أَيْضًا . وَكُلُّ شَيْءٍ يُرَدُّ فَهُوَ رَجِيعٌ ؛
لِأَنَّ مَعْنَاهُ مَرْجُوعٌ ، أَيْ مَرْدُودٌ . وَرَبَّمَا سَمَّوْا
الْجِرَّةَ رَجِيعًا . قَالَ الْأَعَشَى :

وَفَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ

لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الرَّجِيعُ عَلاَقٌ ^(١)

يَقُولُ : لَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِيهَا عُلُقًا إِلَّا مَا تَرُدُّهُ ^(٢)
مِنْ جِرَّتِهَا .

وَأَرْجَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى خَلْفِهِ
لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَبَدَأَ لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا ^(٣)

مَجْلًا فَعَيْثَ فِي الْكِتَابَةِ يُرْجَعُ

وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ : هَذَا مَتَاعٌ مُرْجَعٌ ،
أَيْ لَهُ مَرْجُوعٌ .

وَيُقَالُ : أَرْجَعَ اللَّهُ بَيْعَةَ فُلَانٍ ، كَمَا يُقَالُ :
أَرْبَحَ اللَّهُ بَيْعَتَهُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ « عَلاَق » ، مُوَابِهِ فِي اللِّسَانِ
وَالْخَطُوطَاتِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « تَرَدَّدَهُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « رَابَعًا » مُوَابِهِ فِي اللِّسَانِ .

(١) وَالرِّجَالُ أَيْضًا .

وبه رَدْعٌ من زعفرانٍ أودِمَ ، أى لَطَخَ وأُثِرَ .
ورَدَعْتُهُ بالشئِ فارْتَدَعَ ، أى لَطَخْتُهُ به

فتَلَطَّخَ . ومنه قول ابن مقبل :

يَحْدِي بِهَا بَازِلٌ قُتِلَ مَرَّافِقُهُ

يَجْرِي بِدِيْبَا جَتِيهِ الرِّشْحُ مُرْتَدِعٌ^(١)

ويقال للقتيل : ركب رَدْعُهُ ، إذا خَرَّ

لوجهه على دمه .

والرُدَاعُ بالضم : النُّكْسُ ، ويقال وَجَعَ

الجسدِ أجمع . قال الشاعر^(٢) :

صَفَرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاءِ كَأَمَّا

تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعَ سَقِيمٍ^(٣)

وقال آخر^(٤) :

فَوَاحَزَنَا وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي

وكان فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ

والمَرْدُوعُ : المنكوسُ ، وقد رُدِعَ .

والرِدَاعُ ، بالكسر : اسمُ ماء . قال عنترة :

بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَمَّا

بَرَكَتْ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مُهَضَّمٍ

والمُرْتَدِعُ من السهام : الذى إذا أصاب

الهدفَ انفضَحَ عُودُهُ ، عن أبى عبيد :

وَالرِّدِيعُ : السهمُ الذى سقط نَصْلُهُ .

الكسائي : أَرَجَعَتِ الْإِبِلُ ، إذا هَزِلَتْ
ثم سَمِتَتْ .

والمُرْأَجَعَةُ : المعاودةُ . يقال : رَاجَعَهُ

الكلامَ ، وَرَاجَعَ امرَأَتَهُ .

وَتَرَجَعَ الشئُ إلى خلفٍ .

واشْتَرَجَعْتُ منه الشئَ ، إذا أَخَذْتَ منه

مادَفَعْتَهُ إليه .

واشْتَرَجَعْتُ عند المصيبة ، إذا قلت : إنا لله

وإنا إليه راجعون ، فأنا مُسْتَرَجِعٌ . وكذلك

التَّرْجِيعُ ، قال جرير :

وَرَجَعْتُ مِنْ عِرْفَانٍ دَارٍ كَأَنَّهَا

بَقِيَّةُ وَشْمٍ فِي مَتُونِ الْأَشَاجِعِ

والتَّرْجِيعُ فِي الْأَذَانِ^(١) . وَتَرْجِيعُ الصَّوْتِ :

تَرْدِيدُهُ فِي الْخَلْقِ ، كقراءة أصحاب الألحان .

وَتَرْجِيعُ الدَّابَّةِ يَدِيهَا فِي السَّيْرِ ، وَتَرْجِيعُ الْوَاشِمَةِ

وَشْمَهَا .

وَرَجِيعُ الْكَتِفِ^(٢) وَمَرْجِعُهَا : أَسْفَلُهَا .

[ردع]

رَدَعْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ أَرَدَعُهُ رَدْعًا فَارْتَدَعَ ،

أى كَفَفْتُهُ فَكَفَّ .

(١) أبى منصبه بالعرق الأسود ، كما يردع الثوب

بالزعفران .

(٢) مجنون بفى عامر .

(٣) فى اللسان : « ترك الحياة » ، وهو تحريف .

(٤) قيس بن ذريح .

(١) أن يكرر : أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً

رسول الله .

(٢) فى الأمل : « الكف » صوابه من اللسان

والقاموس .

[رسم]

الرَّسْعُ : فسادٌ في الأجفان . وقد رَسَعَ الرجلُ ، فهو أَرْسَعُ . وفيه لغة أخرى : رَسَعَ الرجلُ تَرْسِيعًا ، فهو مُرْسَعٌ ومُرْسَعَةٌ ^(١) ، وقد رَسَعَتْ عينُه أيضًا تَرْسِيعًا . قال امرؤ القيس ^(٢) :

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكَحِي بُوَهَةَ

عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا
مُرْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْسَاغِهِ ^(٣)

به عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَبًا
ليجعلَ في رِجْلِهِ كَعْبَهَا

حِذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا
قوله مُرْسَعَةٌ ^(٤) ، إِنَّمَا هو كقولك رجلٌ هِلْبَاجَةٌ وَقَفَاقَةٌ ، أو يكون ذهب به إلى تأنيث العين ؛ لأنَّ التَّرْسِيعَ إِنَّمَا يكون فيها ، كما يقال جاءكم القَصْمَاءُ لرجل أَقْصَمَ النَّيَّةِ ، يُذْهَبُ به إلى سَنَةٍ . وبُوَهَةٌ : أَحَقُّ . وإِنَّمَا خصَّ الأرنبَ لأنَّهم كانوا يعلِّقون كعبها كالمعاذَةِ ، ويزعمون أنَّ

(١) وكذا وردت العبارة في اللسان . أي « والآتي م. سعة » .

(٢) ابن مالك الحيرى .

(٣) في بعض النسخ « أرباعه » ولعله تحريف وهذا الشعر لامرؤ القيس بن عانس الكندى لا الممهور ، وهو بالنون قبل الدين على ما صرح به في شرح مسلم ، خلافا لما طبع في نسخ القاموس بالباء . قاله نصر . هذا وفي التكملة أن صوابه امرؤ القيس بن مالك الحيرى .

(٤) قال ابن برى في اللسان : وروى مُرْسَعَةٌ بالرفع وفتح السين . قال : وهي رواية الأصمعي .

من عَاقِه لم تضرَّه عينٌ ولا سحرٌ ، لأنَّ الجنَّ تمتطى الثعالبَ والظباءَ ، والقنفذَ ، وتجتنب الأرنبَ لمسكانِ الخيضِ . يقول : هو من أولئك الحمقى .

[رسم]

التَّرْصِيعُ : التركيبُ . يقال : تاجٌ مرَصَّعٌ بالجواهر ، وسيفٌ مرَصَّعٌ ، أى محلَّى بالرَّصَائِعِ ، وهى حَلَقٌ يُحَلَّى بها ، الواحدة رَصِيعَةٌ . وقال ابن شميل : الرَّصَائِعُ : سيورٌ مضمورةٌ في أسافل الحماثل . وأنشد :

* وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ ^(١) *

يقول : انضمت سيوفهم فصار أسافلها أعاليها . ويقال : رَصَعَ به بالكسر يَرَصَعُ رَصْعًا ، إذا لَزَقَ به .

والأَرْصَعُ : لغةٌ في الأَرْسَعِ ، والأُنثى رَصْعَاءُ مثل رَسْحَاءَ يَبْنُو الرَّصْعَ .

وربما يَمُمُّوا فرائخ النخل رَصْعًا ، الواحدة رَصْعَةٌ . وقول رُوَبَةٌ :

* وَخَضَّأَ إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنًا أَرْصَعًا ^(٢) *

(١) صدره :

* رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتُثَّ جَمْعُهُمْ *

ويروى : « وَصَارَ » . النُّهْيَةُ : الغَايَةُ .

(٢) قبله :

* نَطَعْنُ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ النَّبْعَا *

وهو أن يغيب السنان كله في المطعون . يقال :
رَضَعْتُهُ بِالرَّمَحِ وَأَرَضَعْتُهُ .
والتَّرَضُّعُ : النشاط .

[رضع]

رَضِعَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ يَرْضَعُهَا رَضَاعًا ، مثل
سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعًا . وأهلُ نجدٍ يقولون : رَضَعَ
يَرْضَعُ رَضْعًا ، مثال : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا .
قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب
تنشد هذا البيت لابن همام السُّلُويَّ على هذه اللغة :
وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا
أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَكْدِرُ لَهَا ثَعْلُ
وَأَرَضَعْتُهُ أُمَّهُ . وامرأةٌ تُرَضِّعُ ، أي لها
ولدتُ تُرَضِّعُهُ ، فإن وصفتها بإرضاع الولد قلت
مُرَضِّعَةً .

والرَّضُوعَةُ : الشاةُ التي تُرَضِّعُ .

ويقال رَضَاعٌ وَرِضَاعٌ ، لغتان .

والراضِعَتَانِ : ثَنِيَّتَا الصَّبِيِّ اللَّتَانِ يَشْرَبُ
عليهما اللبن . يقال : سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ .

وقولهم : لَيْثٌ رَاضِعٌ ، أصله زعموا رجلٌ
كان يَرْضَعُ إبله وغنمه ولا يحملها لثلاً يُسْمَعُ
صَوْتُ الشَّخْبِ فَيُطْلَبُ منه . ثم قالوا رَضَعَ الرجلُ
بالضم يَرْضَعُ رَضَاعَةً ، كأنه كالشيء يُطْبَعُ عليه .
وتقول : هذا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ بِالْفَتْحِ ،
وهذا رَضِيعِي كما تقول : أُوَيْلِي وَرَسِيلِي .

وَرَضَعَ فَلَانُ ابْنَتَهُ ، أي دفعه إلى الطائر . قال
أبو ذؤيب ^(١) :

* إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يَرْضَعْ مُسَبَّعًا ^(٢) *

وَارْتَضَعَتِ الْعِزُّ ، أي شربت لبنَ نفسها .

قال الشاعر ^(٣) :

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي أَعْيَا ^(٤) وَجَاهِلَهُمْ ^(٥)

كَالْعِزِّ تَعَطَّفُ رَوْقِيهَا فَتَرَضِّعُ

[رعم]

تَرَعَّرَعَ الصَّبِيُّ ، أي تحرَّك ونشأ . ورَعَّرَعَهُ
اللهُ ، أي أنبته .

وشابُّ رَعَّرَعَ ورَعَّرَاعٌ ، أي حسنُ
الاعتدالِ في القوامِ ، والجمع الرِّعَارِغُ . قال لبيد :

نُبَسِّكِي عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى

أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرِّعَارِغُ

وَالرِّعَاعُ : الْأَحْدَاثُ الطَّعَامُ .

(١) في نسخ «رؤية» موضع «أبو ذؤيب» ، ومثله
في اللسان .

(٢) بعده :

* وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقْنَعًا *

(٣) ابن أحر .

(٤) أعياء : أخو فقس بن طريف من بني أسد ، خلافا
لما في القاموس ، كما في حاشيته . قاله نصر .

(٥) في اللسان :

* إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي سَهْمٍ وَعِزَّهُمْ *

[رفع]

الرَّفْعُ : خلاف الوضع . يقال : رَفَعْتُهُ
فَارْتَفَعَ .

والرَّفْعُ في الإعراب كالضم في البناء ، وهو
من أوضاع النحويين .

ورَفَعَ فلانٌ على العامل رَفِيعَةً ، وهو
ما يَرَفَعُهُ من قصته وَيُبَلِّغُهَا . وفي الحديث :
« كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاغِ » ، أى
كلُّ جماعةٍ مُبَلِّغَةٍ تُبَلِّغُ عَنَّا « فَلَتُبَلِّغُنِي أَنْى قَدْ
حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ » .

ورَفَعَ الزرع : أن يُحْمَلَ بعد الحصاد إلى
البَيْدَر . يقال : هذه أيامُ رَفَاجٍ ورَفَاجٍ .

قال الكسائي : سمعتُ الجِرَامَ والجِرَامَ
وأخواتها ، إلا الرَفَاجَ فإنى لم أسمعها مكسورةً .

ورَفَعَ البعيرُ في السير ، أى بِالْع .

ورَفَعْتُهُ أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

ومرفوعها : خلاف موضوعها . يقال : دابةٌ

ليس له مرفوعٌ ، وهو مصدر مثل المجلود والمقول ،
وهو عَدُوٌّ دون الحَضِرِ . قال طرفة :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوْبِ لَحَبٍ وَسَطَ رِيحٍ

وكذلك رَفَعْتُهُ تَرْفِيعًا .

والرَّفْعُ : تَقْرِيْبُكَ الشَّيْءَ . وقوله تعالى :

﴿ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ ، قالوا : مُقَرَّبَةٌ لَهُمْ .

ومن ذلك رَفَعْتُهُ إلى السلطان ، ومصدره
الرُّفْعَانُ .

وقال الفراء : ﴿ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ : بعضها

فوق بعض . ويقال : نساءٌ مُكْرَمَاتٌ ، من قولك
والله يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيَخْفِضُ .

وناقةٌ رَافِعٌ ، إذا رَفَعَتِ اللَّبَّاءُ في ضرعها ،
عن الأصمعي .

والرُّفَاعَةُ بالضم : ما تتعظَّمُ به المرأةُ الرسحاء .

ورُّفَاعَةُ الْمُقَيَّدِ أيضاً : خَيْطٌ يرفع به قيده إليه .

قال ابن السكيت : يقال في صوته رُّفَاعَةٌ

ورُّفَاعَةٌ ، بالضم والفتح .

ورجلٌ رَفِيعٌ ، أى شريفٌ . قال أبو بكر

محمد بن السرى : ولم يقولوا رَفَعٌ . وقال غيره :
رَفَعٌ رِفْعَةٌ ، أى ارتفع قدره .

ورَافَعْتُ فلاناً إلى الحاكم وترَافَعْنَا إليه .

ورُّفَاعَةُ بالكسر : اسمُ رجلٍ ^(١) .

[رفع]

الرُّقْعَةُ : واحدةُ الرِّقَاجِ التي تُكْتَبُ .

والرُّقْعَةُ : الخِرْقَةُ . تقول منه : رَقَعْتُ الثَّوبَ
بِالرِّقَاجِ .

وابنُ الرِّقَاجِ الْعَامِلِيُّ : شاعرٌ . قال ^(٢) :

(١) والرِّفَاعَةُ ككتابةٍ وَيُضَمُّ : الْعُظَامَةُ ،

وَحَيْطٌ يرفع به القيد قيده إليه ، وشدة الصوت ، وَيُثَلَّثُ .

(٢) الراعي .

أَرْقَعَةً « ، فجاء به على لفظ التذكير ، كأنه ذهب به إلى السقف .

والرَّقِيعُ والمرَّعَانُ : الأحمق ، وهو الذي في عقله مَرَمَةٌ . وقد رُقِعَ بالضم رَقَاعَةً .

وَأَرَقَعَ الرجلُ ، أى جاء برَقَاعَةٍ وحق .

ورَاقَعَ الحجرَ ، وهو قلبُ عَاقَرٍ .

ويقال : ما ارتَقَعْتُ له وما ارتَقَعْتُ به ،

أى ما اكرثتُ له وما باليتُ به .

قال يعقوب : ما تَرَقَّعُ منى برَقَاعٍ ^(١) ،

أى لا تقبل مما أنصحك به شيئاً ولا تطيعنى .

وجُوعٌ يَرْقُوعٌ ، أى شديدٌ . وقال

أبو الغوث : دَيْقُوعٌ . ولم يعرف يَرْقُوعٌ .

[رَكَم]

الرُّكُوعُ : الانحناء ، ومنه رُكُوعُ الصلاة .

وَرَكَعَ الشيخُ : انحنى من الكِبَرِ ^(٢) .

[رَمَع]

رَمَعَ أَفْقُهُ من الغضب يَرْمَعُ رَمَعَانًا ،

أى تحرك .

لو كنتَ من أحدٍ يُهَجِّي هَجْوَتُكُم

يا ابنَ الرِّقَاعِ ولكنْ لَسْتُ منَ أَحَدٍ ^(١)

ورَقَعُهُ ، أى هجاء . ويقال : لَأَرْقَعَنَّهُ

رَقْعًا رَصِينًا . وإِنِّى لأرى فيه مُتَرَقِّعًا ، أى موضعًا

للشَّمِّ والهجاء . قال الشاعر ^(٢) :

وما تَرَكَ الهَاجُونَ لى فى أَدِيمِكُمْ

مَصَحَّاتٍ وَلَكِنِّى أرى مُتَرَقِّعًا

وَتَرَقِيعُ الثوبِ : أن يَرَقَعَهُ فى مواضع

أَنهَجَتْ .

واستَرَقَعَ الثوبُ ، أى حان له أن يُرَقَعَ .

وَأَمَّا قولُ أبى الأسود الدَّؤلى :

أَبى القلبُ إِلَّا أُمُّ عَمْرٍو وَحُبَّهَا

عَجُوزًا وَمَنْ يُحِبُّ عَجُوزًا يُفَنِّدِ

كشوبِ اليماني قد تقادم عَهْدُهُ

وَرُقَعَتُهُ ما شئتَ فى العينِ واليدِ

فإنَّما عَنِ به أصله وجوهره .

والرَّقِيعُ : سماءُ الدنيا ، وكذلك سائرُ

السموات . وفى الحديث : « مِنْ فوقِ سبعةِ

(١) فأجابه ابن الرقاع فقال :

حدَّثتُ أن رُويعى الإبلى يشتمنى

واللهُ يصرفُ أقوامًا عن الرِّشْدِ

فإنك والشعرَ ذو تُزجى قوافيه

كبتغى الصيدِ فى عِرْيَةِ الأسدِ

(٢) البيت .

(١) فى القاموس : كقَطَامٍ ، وسَحَابٍ ، وكِتَابٍ

(٢) ويقال : رَكَعَ الرجلُ ، إذا افتقر بعد غنى

وانحطت حاله . قال :

لا تَهِينِ الفقيرَ عَلاكَ أَنَّ

تَرَكَعَ يوماً والدهرُ قد رَفَعَهُ

وَالْتَرَمُّعُ : التَّحَرُّكُ .

وَالرَّمَاعَةُ بِالتَّشْدِيدِ : مَا يَتَحَرَّكُ مِنْ يَافُوخِ الصَّبِيِّ . وَالرَّمَاعَةُ أَيْضًا : الْاِسْتُ . يُقَالُ : كَذَبْتُ رَمَاعُتَكَ ، إِذَا حَبَقَ .
وَالْيَرْمُعُ : حَجَارَةٌ بَيْضٌ رَقَاقٌ تَلْعَعُ^(١) .

[رُوع]

الرُّوعُ بِالْفَتْحِ : الْفَزَعُ . وَالرُّوعَةُ : الْفَزَعَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَفْرَحَ رُوعُهُ ، أَيْ ذَهَبَ فَزَعُهُ وَسَكَنَ .
وَالرُّوعُ بِالضَّمِّ : الْقَلْبُ وَالْعَقْلُ . يُقَالُ وَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي ، أَيْ فِي خَلْدِي وَبَالِي . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ رُوحَ الْقُدْسِ نَفَثَ فِي رُوعِي^(٢) » .
وَرُعْتُ فُلَانًا وَرُوعْتُهُ فَارْتَاعَ ، أَيْ أَفْرَعْتَهُ فَفَزَعَ . وَتَرَوَّعَ ، أَيْ تَفَزَّعَ .

وقولهم : لَا تُرْعَ ، أَيْ لَا تَخَفْ وَلَا يَلْحَقْكَ خَوْفٌ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعُ^(٣)

فَقُلْتُ وَأَنْسَكْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ

وَلِلْأُنثَى لَا تُرَاعِي . قَالَ^(٤) :

أَيَا شِبْهَ لَيْلَى لَا تُرَاعِي فَإِنِّي

لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصْدِيقُ

(١) أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ دَعَا يُتَرَمَّعُ فِي طَمْتِهِ ، أَيْ دَعَا يَتَكَمَّى فِي ضَلَالِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَاهُ دَعَا يَتَلَطَّخُ بِخُرْنِهِ .

(٢) فِي الْخَنَازَرِ : إِنْ الرُّوحُ الْأَمِينُ نَفَثَ فِي رُوعِي .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « لَا تُرْع » .

(٤) مَجْنُونٌ لَيْلَى .

وَالرُّوعَاءُ مِنَ النَّوَقِ : الْحَدِيدَةُ الْفَوَادِ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الذَّكَرُ .
وَرَاعَنِي الشَّيْءُ ، أَيْ أَعْجَبَنِي .
وَالرُّوعُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يُعْجِبُكَ حُسْنُهُ . وَامْرَأَةٌ رُوعَاءُ ، بِئِنَّةِ الرُّوعِ .

[رُوع]

الرَّيْعُ : النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ .
وَأَرْضٌ مَرِيْعَةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، أَيْ مُخْصِبَةٌ .
وَرَيْعُ الدَّرْعِ : فَضُولُ أَكْلِمَاهَا .
وَالرَّيْعُ : الْعَوْدُ وَالرَّجُوعُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :
طَمِعْتُ بَلَيْلَى أَنْ تَرَيْعَ وَإِنَّمَا
تَقْطَعُ^(٢) أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمُطَامِعِ
وَسُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ النَّقْيِ يَذَرَعُ الصَّائِمَ ،
فَقَالَ : هَلْ رَاعَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ السَّائِلُ :
مَا أَدْرِي مَا تَقُولُ . فَقَالَ : هَلْ عَادَ مِنْهُ شَيْءٌ .
وَنَاقَةٌ مَسِيْعَةٌ وَرِيْعٌ : تَذْهَبُ فِي الْمَرَعَى
وَتَرْجِعُ بِنَفْسِهَا . وَقَوْلُ الْكَمَيْتِ :
* إِذَا حَيْصَ مِنْهُ جَانِبُ رَاعٍ جَانِبُ^(٣) *
أَيْ انْخَرَقَ .

(١) الْبَيْتُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « تُضَرِّبُ » .

(٣) عَجْزَةٌ :

* بِفَتْحَيْنِ يَصْجَى فِيهِمَا الْمُتَظَلِّلُ *

وَقَبْلَهُ :

فَأَصْبَحَ بَاقِي عَيْشِنَا وَكَأَنَّهُ

لَوَاصِفِهِ هَذَا الْعَبَاءُ الْمُرْعَبِلُ

شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِثَوْبٍ أبيض .

فصل الزاي

[زبع]

الرَّوْبَعَةُ : رَيْسٌ من رؤساء الجن . ومنه
سُمِّيَ الإِعْصارُ رَوْبَعَةً ، ويقالُ أُمُّ رَوْبَعَةٍ ، وهي
ريحٌ تُثيرُ الغبارَ وترتفعُ إلى السماء ، كأنَّه عمودٌ .
وَتَرَبَّعَ الرجلُ ، أى تَغَيَّطَ . والمُتَرَبِّعُ :
المعريْدُ . قال متمم بن نُويرة يريُّ أخاه مالكا :
متى تَلَقَّه في السَّرَبِ لا تَلَقَ فاحشاً

على الكأسِ ذا قاذورةٍ مُتَرَبِّعاً
وزِنْبَاعٌ بكسر الزاي : اسمُ رجلٍ ، وهو
روحُ بن زِنْبَاعِ الجُدَامِي .

ويقالُ للقصير الحثير : زَوْبَعٌ ^(١) . قال الراجز ^(٢) :
ومن هَمَزَنَا عِرَّةُ تَبْرَكَا
على اسْتِهِ زَوْبَعَةٌ وزَوْبَعَا

[زبع]

الزَّرْعُ ^(٣) : واحدُ الزُّرُوعِ ، وموضِعُهُ
مَزْرَعَةٌ ومَزْدَرَعٌ . والزَّرْعُ أيضاً : طَرَحُ البَذْرِ

(١) في القاموس : « زَوْبَعٌ » وتَصَحَّفَ على
الجوهري ، والرجز مصنف والرواية :
ومن هَمَزَنَا عَظْمُهُ تَلَعَلَمَا
ومن أَلَحَمْنَا عِرَّةُ تَبْرَكَا
على اسْتِهِ رَوْبَعَةٌ أو رَوْبَعَا

(٢) رؤية .

(٣) زَرَعُهُ يَزْرَعُهُ زَرْعاً من باب قَطَعَ .

ورَاعَتِ الخنْطَةُ وأَرَاعَتْ ، أى زَكَّتْ .
ورَاعَ الطَّعَامُ وأَرَاعَ ، أى صارت له زيادةٌ
في العَجْنِ والخبز .

ورَبَّمَا قالوا : أَرَاعَتِ الإِبِلُ . إذا كَثُرَتْ
أولادها .

ورَيَعَانُ كُلُّ شَيْءٍ : أوَّلُهُ . ومنه رَيَعَانُ
الشباب ، ورَيَعَانُ السَّرَابِ .

وترَيَّعَ السَّرَابُ ، أى جاء وذَهَبَ . وكذلك
الزيت والسمن إذا جعلته في طعامٍ وأَكثَرْت منه ،
فَتَمَيَّعَ ههنا وههنا ، لا يَسْتَقِيمُ له وجه . قال مُرَرَّدٌ :

ولما غَدَتْ أُمِّي تُحَيِّي بَنَاتِهَا

أَغْرَتُ على العِصْمِ الذي كان يُمْنَعُ
خَلَطْتُ بصاعِ الأَفْطِ صَاعَيْنِ عَجْوَةٍ

إلى صاعِ سَمْنٍ وَسَطُهُ يَتَرَبَّعُ
وفرسٌ رَائِعٌ ، أى جَوَادٌ .

والرَّيْعُ بالكسر ^(١) : المكانُ المرتفعُ من
الأَرْضِ . وقال عُمَارَةُ : هو الجبل الصغير ، الواحدُ
رَيْعَةٌ ، والجمع رِيَاعٌ . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَتَبْنُونَ
بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ . والرَّيْعُ أيضاً :
الطَّرِيقُ ، ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَلسٍ :

في الآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا ^(٢)

رَيْعٌ يَلُوحُ كأنه سَحْلُ

(١) في القاموس بالكسر والفتح .

(٢) من قصيدة لامية في ص ١١١ من جبهة أشعار

العرب وقد ورد البيت في المطبوعة مقدم المجز على الصدر .

وَزَلَعَتْ جِرَاحَتُهُ : فَسَدَتْ . وَزَلَعَتْ يَدُهُ : تَشَقَّقَتْ .

قال أبو عمرو : الْمَزْلَعُ : الذى قد انقشر جِلْدُ قَدَمِهِ عَنِ اللَّحْمِ .

وَالزُّلُوعُ وَالسُّلُوعُ : صُدُوعٌ فِي غُرْضِ الْجَبَلِ .

[زفع]

الزَّعْرَعَةُ^(١) : تحريك الشيء . يقال : زَعْرَعْتُهُ فَتَزَعَزَعَ .

وريجٌ زَعَزَعَانٌ وَزَعَزَعٌ وَزَعَزَاعٌ^(٢) ،
أى تَزَعَزَعُ الأشياءُ ، لشدتها ؛ والجمع زَعَزَاعٌ^(٣) .
وسيرٌ زَعَزَعٌ : شديدٌ ، قال ابن أبي عائد
الهدلي^(٤) :

وَتَزَمَدُ هَمَلَجَةً زَعَزَعًا

كَمَا انْخَرَطَ الْجَبَلُ فَوْقَ الْمَحَالِ

[زفع]

قال الخليل : أَرْزَمْتُ عَلَى أَمْرٍ فَأَنَا مُرْمِعٌ
عليه ، إِذَا ثَبَّتَ عَلَيْهِ عِزْمَكَ .

وقال الكسائي . يقال أَرْزَمْتُ الْأَمْرَ ،
وَلَا يُقَالُ أَرْزَمْتُ عَلَيْهِ . قال الأعشى :

(١) كذا وردت هذه المادة هنا ، وموضعها متقدم
قبل (زفع)

(٢) وزاد في القاموس : وَزَعَزَاعٌ بِالضَّمِّ .

(٣) قوله والجمع زَعَزَاعٌ ، أى جمع الزعزعة التى هى
المصدر . والزَعَزَاعُ : شِدَائِدُ الدَّهْرِ .

(٤) أمية بن أبي عائذ .

فِي الْأَرْضِ . وَالزَّرْعُ أَيْضًا : الْإِنْبَاتُ . يُقَالُ :
زَرَعَهُ اللَّهُ ، أَيْ أَنْبَتَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَمْ تُمْ
تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ .

وتقول للصبي : زَرَعَهُ اللَّهُ ، أَيْ جَبَرَهُ .
وَأَزْدَرَعَ فَلَانٌ ، أَيْ احْتَرَثَ ، وَهُوَ افْتَعَلَ ،
إِلَّا أَنْ التَّاءَ لَمَّا لَانَ مَخْرَجُهَا لَمْ تَوَافِقِ الزَّايَ
لِشِدَّتِهَا ، فَأَبْدَلُوا مِنْهَا دَالًا ، لِأَنَّ الدَّالَ وَالزَّايَ
مَجْهُورَتَانِ وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ .

وَالزَّرَاعَةُ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْمَزْرُوعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ
مَنَاةُ بْنُ تَيْمٍ : كَعْبٌ^(١) بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ
كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ .

[زفع]

الزَّقَعُ : أَشَدُّ ضَرْطِ الْحَارِ . وَقَدْ زَقَعَ
زَقْعًا^(٢) .

[زلع]

الزَّلْعُ^(٣) بِالْتَحْرِيكِ : شَقَاقٌ يَكُونُ فِي ظَاهِرِ
الْقَدَمِ وَبَاطِنِهِ . يُقَالُ : زَلَعْتُ قَدَمُهُ بِالْكَسْرِ ،
تَزْلَعُ زَلْعًا . وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ ،
فَأَمَّا إِذَا كَانَ فِي بَاطِنِهَا فَهُوَ الْكَلْعُ .

(١) في المطبوعة : « بى كعب » ، صوابه من اللسان
والقاموس .

(١) زَقَعَ يَزْقَعُ زَقْعًا مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(٢) زَلَعَ يَزْلَعُ زَلْعًا مِنْ بَابِ طَرَبَ : فَسَدَتْ

جِرَاحَتُهُ . وَزَلَعَهُ كَمَنَعَهُ : اسْتَلْبَهُ فِي خَتَلٍ ، كَأَزْدَلَعَهُ .

* دَاعٍ يَاجِلَةَ الْفِرَاقِ زَمِيعٌ ^(١) *

ويقال للشجاع المقدام : زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ
وقومٌ زُمَعَاءُ .

ورجلٌ زَمِيعُ الرَّأْيِ ، أى جَيِّدُهُ .

[زوع]

زَاعٌ بَعِيرُهُ يَزُوعُهُ زَوْعًا ، أى حَرَكُهُ
بِزِمَامٍ ^(٢) إِلَى قَدَامٍ لِيَزْدَادَ فِي سِيرِهِ . قال ذو الرمة :
وَحَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ ^(٣) قَلْتُ لَهُ

زُوعٌ بِالزِّمَامِ وَجَوْرُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ
وَمَنْ رَوَاهُ « زَعٌ » بِالْفَتْحِ مِنْ وَزَعَهُ فَقَدْ
غَلِطَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَأْمُرُهُ بِأَنْ يَكْفَ بِعِيرِهِ .

[زهنع]

زَهْنَعْتُ الْجَارِيَةَ ، أى زَيَّنْتُهَا .

فصل السنين

[سبع] ^(٤)

سَبْعَةُ رِجَالٍ وَسَبْعُ نِسْوَةٍ .

وَالسَّبْعُ بِالضَّمِّ : جَزَأٌ مِنْ سَبْعَةٍ .

وَالسَّبْعُ بِالْكَسْرِ : الظُّمُّ مِنْ أَطْهَاءِ الْإِبِلِ .

وَسَبْعَتُهُمْ أَسْبَعُهُمْ بِالْفَتْحِ ، إِذَا كُنْتَ

سَابِعَهُمْ ، أَوْ أَخَذْتَ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَسَبْعَتُهُ ، أى

(١) وصلره :

* وَدَعَا بَيْنَهُمْ غَدَاةَ تَحْمُلُوا *

(٢) فى المخطوطة : « بزمامه » .

(٣) فى اللسان : « مثل السيف » .

(٤) سَبْعٌ يَسْبَعُ سَبْعًا مِنْ بَابِ قَطَعَ : صَارَ

سَابِعَهُمْ .

أَزْمَعْتُ مِنْ آلٍ لَيْلَى ابْتِكَارًا

وَشَطَّتْ عَلَى ذِي هَوًى أَنْ تَزَارَا

وقال الفراء : أَزْمَعْتُهُ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ ، مِثْلُ

أَجْمَعْتُهُ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ .

أَبُو زَيْدٍ : الزَّمْعُ : جَمْعُ زَمْعَةٍ ، وَهِيَ هَنَةٌ
زَائِدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الظِّلْفِ ، وَالْجَمْعُ زِمَاعٌ ، مِثْلُ
تَمَرٍ وَنَمَارٍ . وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ظَبِيًّا نَشِبْتُ
فِيهِ كَيْفَةُ الصَّائِدِ :

فَرَاغٌ وَقَدْ نَشِبْتُ فِي الزِّمَاءِ

عَ وَاسْتَحْكَمْتُ مِثْلَ عَقْدِ الْوَتَرِ ^(١)

يُقَالُ أَزْمَعْتُ الْأَرْنَبُ ، أى عَدْتُ . وَأَزْمَعُ

النَّبْتُ ، أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ مَتَفَرِّقًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الزَّمُوعُ : الْأَرْنَبُ الَّتِي

تُقَارِبُ عَدْوَهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى رَمْعَاتِهَا . وَقَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ : الزَّمَعَانُ : السَّيْرُ الْبَطْلَى ، تَقُولُ

مِنْهُ : زَمَعٌ بِالْفَتْحِ يَزْمَعُ . وَالزَّمْعُ : رُدَالُ

النَّاسِ وَسَقَلَتُهُمْ . يُقَالُ هُوَ مِنْ زَمْعِهِمْ ، أى مِنْ

مَآخِرِهِمْ .

وَالزَّمْعُ أَيْضًا : الدَّهْشُ . وَقَدْ زَمِعَ بِالْكَسْرِ

أَيْ خَرِقَ مِنْ خَوْفٍ .

وَرَجُلٌ زَمِيعٌ وَزَمُوعٌ ، بَيْنَ الزَّمَاعِ ، أى

سَرِيعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) الزِّمَاعُ : جَمْعُ زَمْعَةٍ ، وَهِيَ لَمَّةٌ زَائِدَةٌ خِلَابَ

الظَّلَابِ ، وَهِيَ الثَّرَاتُ الْمُجْتَمِعَاتُ مِثْلُ الزَّيْتُونَةِ . رَاغٌ : جَالٌ .

شَتَمَتْهُ وَوَقَعَتْ فِيهِ . وَسَبَعَ الذَّنْبُ الْغَنَمَ ،
أَيَ فَرَسَهَا .

وَالسَّبْعُ : وَاحِدُ السَّبَاعِ . وَالسَّبْعَةُ : اللَّبْوَةُ .
وَقَوْلُهُمْ : « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً » قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
إِنَّمَا أَصْلُهَا سَبْعَةٌ فَخَفَّتْ . وَاللَّبْوَةُ أَنْزَقُ
مِنَ الْأَسَدِ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ سَبْعَةٌ
ابْنُ عَوْفٍ بَنُ ثَعْلَبَةَ بَنُ سَلَامَانَ بَنُ ثَعْلَ بَنِ عَمْرِو
ابْنِ الْعَوْثِ بَنِ طَيْئٍ بَنِ أَدَدٍ ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا .
فَعَلِيَ هَذَا لَا يُجْرَى لِلْعَرَفَةِ وَالتَّائِيثِ .

وقول الراجز :

* يَا لَيْتَ أَنِّي وَسَبْعِيًّا فِي غَنَمٍ ^(١) *

هو اسم رجل مصغر .

وَأَرْضٌ مَسْبَعَةٌ بِالْفَتْحِ : ذَاتُ سَبَاعٍ .

وَأَسْبَعَ الرَّجُلُ ، أَيَ وَرَدَتْ إِلَيْهِ سَبْعًا .
وَأَسْبَعُوا ، أَيَ صَارُوا سَبْعَةً . وَأَسْبَعَ الرُّغْيَانُ ، إِذَا
وَقَعَ السَّبْعُ فِي مَا شِئْتَهُمْ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وَأَسْبَعْتُهُ ،
أَيَ أَطْعَمْتُهُ السَّبْعَ . وَأَسْبَعَ ابْنَهُ ، أَيَ دَفَعَهُ
إِلَى الظُّوُورَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ ^(٢) :

* إِنْ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعًا ^(٣) *

(١) بعده كما في إصلاح المنطق ص ٤٥١ :

* وَأَخْرَجُ مِنْهُ فَوْقَ كَرَّازٍ أَجْمٌ *

فِي السَّانِ : وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : « فِي الْغَنَمِ » .

(٢) فِي السَّانِ : « السَّجَّاجِ » .

(٣) بعده :

* وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مَقْتَعًا *

وَأَسْبَعَ عَبْدُهُ ، أَيَ أَهْمَلَهُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدٌ لَّالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعٌ
هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :
مُسْبَعٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ . فَسَبَّهَ الْحَارَ وَهُوَ يَنْهَقُ بَعْدَ
قَدْ صَادَفَ فِي غَنَمِهِ سَبْعًا ، فَهُوَ يُجْهِجُ بِهِ لِيُزَجِرَهُ
عَنْهَا . قَالَ : وَأَبُو رَبِيعَةَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ وَفِي
غَيْرِهِمْ ، وَلَكِنَّ جَبْرَانَ أَبِي ذُوَيْبٍ بَنُو سَعْدِ
ابْنِ بَكْرِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ غَنَمٍ .

وَالْمَسْبُوعَةُ : الْبَقَرَةُ الَّتِي أَكَلَ السَّبْعُ وَلَدَهَا .
وَقَوْلُهُمْ : هُوَ سُبَاعِيُّ الْبَدَنِ ، أَيَ تَأَمَّ الْبَدَنَ .
وَالسَّبِيعُ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ رَهْطُ أَبِي
إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ .

وَالسَّبِيعُ أَيْضًا : السُّبْعُ ، وَهُوَ جَزَاءٌ مِنْ سَبْعَةٍ
وَالْأُسْبُوعُ مِنَ الْأَيَّامِ .
وَطَفْتُ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا ، أَيَ سَبَعَ مَرَّاتٍ ،
وَثَلَاثَةَ أَسَابِيعَ .

وَالسَّبْعَانُ بَضْمُ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى
فَعْلَانٍ غَيْرِهِ . قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ

أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ
وَسَبَّعْتُ الشَّيْءَ تَسْبِيعًا : جَعَلْتُهُ سَبْعَةً .
وَقَوْلُهُمْ : وَزَنُ سَبْعَةً ، يَعْنُونَ بِهِ سَبْعَةَ مِثْقَالٍ .

[سج]

السَّجْعُ^(١): الكلام القفّي ، والجمع أُسْجَاعُ^(٢) وأَسَاجِيعُ . وقد سَجَعَ الرجل سَجْعًا وسَجَّعَ تَسْجِيعًا ، وكلامٌ مُسَجَّعٌ ، وبينهم أُسْجُوعَةٌ . وسَجَّعَتِ الحمامةُ ، أى هدرت . وسَجَّعَتِ الناقةُ ، أى مدّت حنيتها على جهة واحدة .

قال أبو زيد : السَّاجِعُ : القاصدُ . وأنشد لذي الرمة :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجَهَ رَكْبِهَا
إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ
أى جائراً غيرَ قاصدٍ .

[سرع]

السُّرْعَةُ : نقيضُ البطءِ . تقول منه : سُرِعَ سِرْعًا ، مثال صَغُرَ صِغْرًا فهو سَرِيعٌ . وعجبت من سُرْعَةِ ذاك ، وسِرْعِ ذاك ، مثال صِغَرِ ذاك ، عن يعقوب .

وقولهم : السَّرْعَ السَّرْعَ ، مثال الوَحَى الوَحَى . وأسْرَعَ في السير ، وهو في الأصل متعدٍ . والمُسَارَعَةُ إلى الشيء : المبادرةُ إليه . وتَسَرَّعَ إلى الشرِّ .

وسَرَعَآنَ ذا خروجًا ، وسُرَعَآنَ وسِرَعَآنَ ،

(١) سَجَعَ من باب قَطَعَ .

(٢) قوله والجمع أُسْجَاعٌ يستدرك به وبأشكال وأصابع وأَسَاعٍ على قولهم فعل الصحيح العين لا يجمع على أفعال إلا في ثلاثة ألفاظ : فرخ ، وزند ، وجل . قاله نصر .

ثلاث لغات ، أى سُرِعَ ذا خروجًا ، نُقِلَتْ فتحة العين إلى النون ، لأنه معدول من سُرِعَ فُبْنِي عليه . وَلِسَرَآنَ ما صنعت كذا ، أى ما أسْرَعَ . وقول الباهلي^(١) :

أَتَوَرَّا سُرِعَ ماذا يا فَرُوقُ

وحَبْلُ الوصلِ مُنْتَكِثٌ حَدِيقُ

أراد سُرِعَ خُفِفَ ، والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول للْفَيْخِذِ فَخَذٌ ، وللْعَصْدِ : عَصْدٌ ، ولا تقول للْحَجَرِ حَجَرٌ ، لخفة الفتحة .

أبو زيد : أسْرَعَ القومُ ، إذا كانت دوابُّهم سِرَاعًا .

وسَارَعُوا إلى كذا وتَسَارَعُوا إليه بمعنى . وسَرَعَآنُ الناسِ بالتحريك : أوائلُهم . وهذا يلزم الإعرابُ نونه في كل وجه .

والتَّسَرُّعُ : القضيْب من قُضبانِ الكرمِ الغضِّ لَسَنَتِهِ . وكلُّ قُضْبٍ رطبٍ سِرْعٌ وسَرَعْرَعٌ . والتَّسَرَعْرَعُ أيضاً : الشابُّ الناعمُ البدنِ . والأَسَارِيعُ : شُكْرٌ تخرج في أصل الحَبَلَةِ قال ابن السكيت : اليُسْرُوعُ والأُسْرُوعُ :

دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشةً ، والأصل يَسْرُوعٌ بالفتح ، لأنه ليس في الكلام يُقْعُولُ . قال سيويوه : وإنما ضَمُّوا أوْلَه

وَالسَّطَعُ بِالْتَحْرِيكِ : طَوْلُ الْعُنُقِ ؛ نَعَامَةٌ سَطَعَاءُ .

وَالسَّطَاعُ : سَمَةٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ بِالطَّوْلِ ، يُقَالُ بَعِيرٌ مُسَطَّعٌ . وَالسَّطَاعُ أَيْضًا : عَمُودُ الْبَيْتِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا

عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا

[سَمِعَ]

تَسَعَّعَ الرَّجُلُ ، أَيْ كَبَّرَ حَتَّى هَرِمَ وَوَلَّى . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعَّسَا ^(١) *

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَسَعَّعَ الشَّهْرُ ، إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ سَافِرٌ فِي عَقَبِ رَمْضَانَ وَقَالَ : إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّعَ ، فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّتَهُ » .

وَتَسَعَّعَتْ حَالُ فُلَانٍ ، إِذَا انْحَطَّتْ .

قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ سَعَّعْتُ بِالْمَعْرَى ، إِذَا زَجَرْتَهَا وَقَلَّتْ لَهَا : سَعْعٌ سَعْعٌ .

(١) وَقِيلَ :

* قَالَتْ وَلَمْ تَأَلُ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا *

وَبَدَلَهُ :

* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فَتَى سَرَّعَرَعَا *

(١٥٥ - صَحَاحٌ - ٣)

إِتِّبَاعًا لُضْمَةِ الرَّاءِ ، كَمَا قَالُوا أَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرٍ ^(١) . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَحَتَّى سَرَّتْ بَعْدَ الْكَرَى فِي لَوِيَّهِ

أَسَارِيعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِبُهُ وَاللَّوِيُّ : مَا ذُبُلَ مِنَ الْبَقْلِ . يَقُولُ : قَدْ اشْتَدَّ الْحَرُّ ، فَإِنَّ الْأَسَارِيعَ لَا تَسْرَى عَلَى الْبَقْلِ إِلَّا لَيْلًا ، لِأَنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ نَهَارًا تَقْتُلُهَا .

وَقَالَ الْقَنَائِيُّ : الْأَسْرُوعُ : دُودٌ خَرَّ الرُّءُوسِ بِيضُ الْجَسَدِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ ، تُشَبَّهُ بِهَا أَصَابِعُ النِّسَاءِ . وَأَنشَدَ لَامِرِي الْقَيْسَ :

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهَا

أَسَارِيعُ ظُبِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ وَظُبِيٌّ : اسْمُ وَادٍ ، يُقَالُ أَسَارِيعُ ظُبِيٍّ ، كَمَا يُقَالُ سَيْدُ رَمْلٍ ، وَضَبٌ كَذْبِيَّةٌ ، وَثَوْرٌ عَدَابٍ .

وَالْأَسْرُوعُ أَيْضًا : وَاحِدُ أَسَارِيعِ الْقَوْسِ ، وَهِيَ خُطُوطٌ فِيهَا وَطَرَاتِقُ ^(٢) .

[سَطَعَ]

سَطَعَ الْغُبَارُ وَالرَّائِحَةُ وَالصَّبِيحُ ، يَسْطَعُ سَطُوعًا ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَالسَّطِيعُ : الصُّبْحُ .

(١) أَيْ بَضْمُ الْيَاءِ .

(٢) وَالسَّرُوعَةُ : النِّبْكَ الْعَظِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَتَجْمَعُ سُرُوعَاتٌ وَسُرُوعٌ

[سفع]

سَفَعْتُ بِنَاصِيَتِهِ ، أَيْ أَخَذْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :قَوْمٌ إِذَا فَرَّعُوا الصَّرِيحَ ^(٢) رَأَيْتَهُمْ

مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ ^(٣) .

وَيُقَالُ : بِهِ سَفْعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَيْ مَسٌّ ،

كَأَنَّهُ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ ^(٤) .

وَسَفْعَتُهُ النَّارُ وَالسُّمُومُ ، إِذَا لَفَحَتْهُ لَفْحًا

يَسِيرًا فَغَيَّرَتْ لَوْنَ الْبَشَرَةِ .

وَالسَّوَافِعُ : لَوَافِحُ السَّمُومِ . وَالسُّفْعَةُ

بِالضَّمِّ : سَوَادٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً . وَالرَّجُلُ أَسْفَعُ .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَثَافِيِّ : سَفْعٌ ^(٥) .

وَالسُّفْعَةُ أَيْضًا فِي آثَارِ الدَّارِ : مَا خَالَفَ

مِنْ سَوَادِهَا سَائِرَ لَوْنِ الْأَرْضِ . وَالسُّفْعَةُ فِي

الْوَجْهِ : سَوَادٌ فِي خَدَيِ الْمَرْأَةِ الشَّاحِبَةِ ، وَيُقَالُ

لِلْحِمَامَةِ سَفْعَاءُ ، لَمَّا فِي عُنُقِهَا مِنَ السُّفْعَةِ . قَالَ

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

مِنْ الْوُرْقِ سَفْعَاءُ الْعِلَاطِينَ بَاكَرَتْ

فُرُوعُ أَشْأَاءَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أُسْحَجًا

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرُبُ ، كَمَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَيَّانٍ

٤٩١ : ١٨ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا سَمِعُوا » ، وَفِي الْأَسَاسِ :

« إِذَا نَقَعَ الصَّرِيحُ » .

(٣) أَيْ لِنَأْخُذَنَّ بِالنَّاصِيَةِ إِلَى النَّارِ . وَيُقَالُ : بِهِ سَفْعَةٌ مِنَ النَّارِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِنَاصِيَتِهِ » .

(٥) لِأَنَّ النَّارَ سَوَدَتْ مَقَاحِهَا الَّتِي تَلِي النَّارَ .

وَالصَّقُورُ كُلُّهَا سَفْعٌ .

وَسَفَعَ الطَّائِرَ : لَطَمَهُ بِجَنَاحِيهِ .

وَالْمُسَافَعَةُ ، كَالْمَطَارِدَةِ . قَالَ الْأَعَشَى ^(١) :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ جُورِيَّةٍ

لِيُذِرَكَهَا فِي حَمَامٍ تُسَكِّنُ ^(٢)

[سقع]

السُّقْعُ : لُغَةٌ فِي الصُّقْعِ ^(٣) .

وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْنَ سَقَعٌ ، أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ .

وَسَقَعَ الدِّيكُ : مَثَلُ صَقَعَ . وَخَطِيبٌ

مِسْقَعٌ مَثَلُ مِصْقَعٍ . وَالسِّقَاعُ : لُغَةٌ فِي الصِّقَاقِ .

[سقرع]

السُّقْرَعُ : تَعْرِيبُ السُّكْرَكَةِ سَاكِنَةِ

الرَّاءِ ، وَهِيَ خَمْرُ الْحَبَشِ تَتَّخِذُ مِنَ الذَّرَّةِ .

[سكع]

سَكَعَ : الرَّجُلُ مَثَلُ سَقَعَ . يُقَالُ :

مَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَعَ وَأَيْنَ تَسَكَعَ .

وَالْتَسَكَعُ التَّمَادَى فِي الْبَاطِلِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٤) :

* أَلَا إِنَّهُ فِي عَمْرَةٍ بَتَسَكَعُ *

(١) يَصِفُ الصَّقْرَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةٍ » . وَالْجَوْنِي بِضَمِّ

الْجِيمِ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا . وَتُسَكِّنُ : جَمَاعَاتُ .

(٣) وَهُوَ النَّاحِيَةُ .

(٤) هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدَوِيُّ .

[سلم]

السِّلْعَةُ^(١) : المتاع . والسِّلْعَةُ : الضَّوْءُ ،
وهي زيادة تحدث في الجسد كالغدة ، تتحرك
إذا حُرِّكَتْ ، وقد تكون من حَصَّةٍ إلى بَطِيخَةٍ .
والسِّلْعَةُ بالفتح : الشَّجَّةُ . وسَلَعْتُ رأسه
أَسْلَعُهُ سَلْعًا ، أى شققتة .

وسَلَعُ أيضًا : جَبَلَ بالمدينة . قال
تأبط شراً^(٢) :

إن بالشَّعْبِ الذى دُونَ سَلْعٍ

لَقَتِيلاً دَمُهُ ما يُطَلُّ

والسَّلْعُ أيضًا : الشَّقُّ في القدم ، وجمعه
سُلُوعٌ . قال يعقوب : يقال للشَّقِّ في الجبل سِلْعٌ
بالكسر ، وجمعه أَسْلَاعٌ ، وبعضهم يفتحها .

والسَّلْعُ بالتحريك : شَجَرٌ مُرٌّ ، ومنه المُسَلَّعَةُ ،
لأنهم كانوا في الجذب يعلِّقون شيئاً من هذا
الشجر ومن العُشْرِ بأذنان البقر ، ثم يُضْرِمُونَ
فيها النار وهم يُصَعَّدُونَهَا في الجبل ، فَيَمْطُرُونَ
زعموا . قال الشاعر^(٣) :

(١) والسِّلْعَةُ : كل ما كان مُتَجَرِّاً به وفيه ،
والجمع سِلْعٌ .

(٢) الصواب : قال الشنفرى ابن أخت تأبط شراً يرثيه .

(٣) الدورل الطائى . وقوله :

لَا دَرَّ دَرٌّ رِجَالٍ خَابَ سَعِيهِمْ

يستمطرون لدى الأَرَمَاتِ بالعُشْرِ

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيَقُوراً مُسَلَّعاً

ذَرِيعةٌ لَكَ بين الله والمطرِ
وقد سَلَعَتْ قدمه بالكسر تَسْلَعُ سَلْعًا ،
مثل زَلَعَتْ .

وَأَسْلَعَ ، أى انشَقَّ . قال الراجز^(١) :
* من بَارِيٍّ حَيْصَ ودَاٍمٍ مُنْسَلِعٍ^(٢) *

[سلف]

السَّلْفُ من الرجال : الْجُسُورُ ، ومن النساء :
الجريرة السليطة ، ومن النوق : الشديدة ،
واسم كلبية .

[سلف]

السَّلْفُ : المكان الحزن ، ويقال هو إيتاعٌ
لِبَلْقَعٍ لا يُفَرَّدُ . يقال : بَلَقَعَ سَلْفُ ، وبَلَّاقِعُ
سَلَّاقِعُ ، وهى الأرض^(١) التى لا شىء بها .
والسَّلَنْقَعُ : البرق . ويقال للحصى إذا
حَمِيتْ عليه الشمس : اسلَنْقَعَ بالبريق^(٢) .

[سمع]

السَّمْعُ : سَمِعَ الإنسان ، يكون واحداً وجمعاً
كقوله تعالى : ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴾
لأنه فى الأصل مصدر قولك : سَمِعْتُ الشىء .

(١) عكاشة السعدى . وقيل حكيم بن مية الربيع

(٢) قبله :

* تَرَى رِجْلَيْهِ شَقُوقًا فى كَلْعٍ *

(٣) فى القاموس : والسَّلَنْقَاعُ كَحِجْنَبَارٍ : البرق

إذا استطار .

وَالْمُسْمِعَةُ : الْمَغْنِيَةُ .

وَالسَّمْعُ بِالْكَسْرِ : الصَّيْتُ وَالذِّكْرُ الْجَلِيلُ .

يقال : ذهب سَمْعُهُ فِي النَّاسِ .

ويقال أيضا : اللَّهُمَّ سَمْعًا لَا يُلْفَا ، وَسَمْعًا

لَا يُلْفَا^(١) ، أَيْ نَسَمْعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ .

وَالسَّمْعُ أَيْضًا : سَبْعٌ مَرْكَبٌ ، وَهُوَ وَلَدُ

الذَّئْبِ مِنَ الضَّبْعِ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَسَمِعُ مِنْ سَمْعٍ » .

السَّمْعُ الْأَزَلُّ » ، وَرَبَّمَا قَالُوا : « أَسَمِعُ مِنْ سَمْعٍ » .

قال الشاعر :

تَرَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ وَاضِحًا

أَغْرَ طَوِيلَ الْبَايَعِ أَسَمِعَ مِنْ سَمْعٍ

وَسَمِعَ بِهِ ، أَيْ شَهَرَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« مَنْ فَعَلَ كَذَا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ أَسَامِعَ خَلْقِهِ^(٢) »

يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَالتَّسْمِيعُ : التَّشْنِيعُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : سَمِعَ بِهِ ،

إِذَا رَفَعَهُ مِنَ الْخَمُولِ وَنَشَرَ ذِكْرَهُ .

وَسَمْعَةُ الصَّوْتِ وَأَسَمَعُهُ .

وَالسَّامِعَةُ : الْأُذُنُ : قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ

أُذُنِي نَاقَتَهُ :

مَوْلَا لِلتَّانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

سَمْعًا وَسَمَاعًا . وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى أَسْمَاعٍ ، وَجَمْعُ الْأَسْمَاعِ أَسَامِيعُ .

وَقَوْلُهُمْ : سَمِعَكَ إِلَيَّ ، أَيْ اسْتَمَعْتُ مِنِّي .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : سَمَاعٌ ، أَيْ اسْتَمَعْتُ ، مِثْلُ دَرَاكِ

وَمَنَاجٍ ، بِمَعْنَى أَذْرِكُ وَأَمْنَعُ .

وَتَقُولُ : فَعَلَهُ رِيَاءٌ وَسَمْعَةً^(١) ، أَيْ لِيَرَاهُ

النَّاسَ وَلِيَسْمَعُوا بِهِ .

وَاسْتَمَعْتُ كَذَا ، أَيْ أَصْغَيْتُ ، وَتَسَمَّعْتُ

إِلَيْهِ . فَإِذَا أَدْعَمْتَ قَلْتَ اسْتَمَعْتُ إِلَيْهِ . وَقُرِئَ :

﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى ﴾ . يُقَالُ : تَسَمَّعْتُ

إِلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ إِلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ لَهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، لِأَنَّهُ

تَعَالَى قَالَ : ﴿ لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ ﴾ ، وَقُرِئَ :

﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى ﴾ خَفَفًا .

وَتَسَامَعَ بِهِ النَّاسُ .

وَأَسَمَعُهُ الْحَدِيثَ وَسَمْعُهُ ، أَيْ شَتَمَهُ . وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ ﴾ قَالَ الْأَخْفَشُ :

أَيَّ لَا سَمِعْتَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ^(٢) ﴾ ،

أَيَّ مَا أَبْصَرَهُ وَأَسَمَعَهُ ، عَلَى التَّعَجُّبِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَمَا فَعَلَهُ رِيَاءٌ ، وَلَا سَمْعَةً ،

وَيُضَمُّ وَيُحْرَكُ ، وَهُوَ مَا نُؤَدُّ بِذِكْرِهِ لِيُرَى وَيُسْمَعَ » .

(٢) قَوْلُهُ تَعَالَى : « أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ » سُورَةُ

الْكَهْفِ . وَفِي الْمُخْتَارِ « أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ » . سُورَةُ

مَرْيَمَ .

(١) الْأَوَّلُ بِكَسْرِ السِّينِ وَالْبَاءِ وَالثَّانِي بِفَتْحِهِمَا .

(٢) أَسَامِعَ : جَمْعُ أَسَمِعَ ، وَهَذِهِ جَمْعُ سَمِعَ . وَرَوَى : « سَامِعَ خَلْقِهِ » بِرَفْعِ سَامِعَ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ .

وكذلك المِسمعُ بالكسر : يقال : فلان عظيم المِسمَعين .
والمِسمعُ أيضا : عُرْوَةٌ تكون في وسط الغُرب ، يُجْعَلُ فيها حبلٌ لِيُعَدَّلَ الدلو . قال الشاعر ^(١) :

نُعَدِّلُ ^(٢) ذَا الْمَيْلِ إِذْ رَامَنَا

كما عُدِّلَ ^(٣) الغُربُ بالمِسمعِ .
يقال منه أَسَمَعْتُ الدلو ، إِذَا جَعَلْتُ لَهَا مِسمَعًا .
وَالسَمِيعُ : السَامِعُ . وَالسَمِيعُ : الْمُسْمِعُ .
قال عمرو بن معدى كرب :

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَمِيعُ

يُورِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ
قال أبو زيد : امرأةٌ سَمِعَتْ نَظْرَتَهُ بِالضَّمِّ ،
وهي التي إِذَا تَسَمَعَتْ أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرِ شَيْئًا
تَظَنَّتْهُ تَظَنًّا ^(٤) . وَكَانَ الْأَحْمَرُ يَكْسِرُ أَوَّلَهَا وَيَفْتَحُ
ثَالِثَهَا ، وَيَنْشُدُ :

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً

مِغْنَةً مِغْنَةً ^(٥)

(١) عبد الله بن أوفى .

(٢) في الأساس : « وَنُعَدِّلُ » .

(٣) في الأساس : « كَمَا يُعَدَّلُ » .

(٤) أي هملت بالظن .

(٥) في اللسان : ويروي :

* كَالذُّبِ وَسَطُ الْعِنَّةِ *

وَالْمِغْنَةُ : الْمُعْتَزَّةُ . وَالْمِغْنَةُ : التي تأتي بفنون

من العجائب .

سَمِعْنَةُ نَظْرَتُهُ

كالريح حَوْلَ الْقِنَةِ

إِلَّا تَرَهُ تَظَنَّهُ

وَالسَمْعُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ ، وَهُوَ فَعْلَمٌ ^(١) .

[سمع]

السَّمِيدُ بِالْفَتْحِ : السَّيِّدُ الْمَوْطَأُ الْأَكْنَفِ ،
وَلَا تَقُلْ سَمِيدًا بِضَمِّ السِّينِ .

[سنع]

رَجُلٌ سَنِيعٌ ، أَيْ جَمِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ سَنِيعَةٌ .
وَقَدْ سَنَعَ بِالضَّمِّ سَنَاعَةً .

[سوع]

السَّاعَةُ : الْوَقْتُ الْحَاضِرُ ، وَالْجَمْعُ السَّاعُ
وَالسَّاعَاتُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ لَدَى كِفَاحٍ ^(٢)

فَيَخْبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعًا

وَسَاعَةً سَوْعًا ، أَيْ شَدِيدَةً . كَمَا يَقَالُ
لَيْلَةً لَيْلًا .

وَتَقُولُ : عَامَلْتُهُ مُسَاوَعَةً مِنَ السَّاعَةِ ، كَمَا
تَقُولُ مُيَاوَمَةً مِنَ الْيَوْمِ ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُمَا إِلَّا هَذَا .
وَالسَّاعَةُ : الْقِيَامَةُ . وَجَاءَنَا بَعْدَ سَوَاعٍ مِنَ
اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ سَوَاعٍ ، أَيْ بَعْدَ هَذِهِ مِنْهُ .

وَسَوَاعٌ أَيْضًا : اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لِقَوْمِ نُوْحٍ

(١) وَاسْرَأَتْ سَمْعَمَةُ كَأَنَّهَا غُولٌ ، وَالشَّيْطَانُ
الْخَلِيطُ يَقَالُ لَهُ سَمْعَمٌ . كَذَا فِي نُسْخَةِ الْأَمَلِ .

(٢) قَوْلُهُ «لَدَى كِفَاحٍ» فِي نُسْخَةِ بَدَلِهِ «أَصَابَ غَابًا» .

وهو مقلوب ، أى كما طَيَّنْتَ بالسِّيَاعِ الْفَدْنَ
وهو الْقَصْرُ . تقول منه : سَيَّعْتُ الْحَائِطَ .
وَالْمِسِيْعَةُ : الْمَآلِجَةُ^(١) .

فصل الشين

[شع]

الشَّبَعُ : نَقِيعُ الْجَوْعِ . يقال : شَبِعْتُ خَبْرًا
وَلَحْمًا ، وَمِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ ، شَبَعًا . وهو من مصادر
الطَّبَائِعِ . وَالشَّيْعُ بِالتَّسْكِينِ : اسْمٌ مَا أَشْبَعَكَ
مِنْ شَيْءٍ .

وَرَجُلٌ شَبَعَانٌ وَامْرَأَةٌ شَبَعَى . وَرَبَّمَا قَالُوا
امْرَأَةٌ شَبَعَى الْخَلْخَالِ ، إِذَا مَلَأَتْهُ مِنْ سَمْنِهَا .
وَتَقُولُ : شَبِعْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَرَوَيْتُ ،
إِذَا كَرِهْتَهُ . وَهِيَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .
وَأَشْبَعْتُهُ مِنَ الْجَوْعِ ، وَأَشْبَعْتُ الثَّوْبَ مِنَ
الصَّبْنِ .

وَتَوْبٌ شَبِيعُ الْغَزْلِ ، أَيْ كَثِيرُهُ .

وَالْمُشْبَعُ : الْمَتْرَيْنُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ ، يَتَكَثَّرُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ صَارَ لَهْذِيلَ ، وَكَانَ بَرَهَاطَ
يَحْبُجُونَ إِلَيْهِ .

وَأَسَعْتُ الْإِبِلَ : أَهْمَلْتُهَا ، فَسَاعَتْ هِيَ
تَسْوَعُ سَوْعًا . وَمِنْهُ قِيلَ ضَائِعٌ سَائِعٌ .
وَنَاقَةٌ مِسْيَاعٌ : تَذْهَبُ فِي الْمَرْعى .

وَرَجُلٌ مُضْيَاعٌ مِسْيَاعٌ لِلْمَالِ ، وَهُوَ مُضْيِعٌ
مُسِيْعٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

[سيع]

سَاعَ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ يَسِيْعُ سَيْعًا وَسُيُوعًا ،
أَيُّ جَرَى وَاضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . قَالَ
الرَّاجِزُ^(١) :

* فَهَنْ يَخْبِطُنَ السَّرَابَ الْأُسَيْعَا^(٢) *

وَالْأُنْسِيَاعُ مِثْلُهُ .

وَالسِّيَاعُ : الطَّيْنُ بِالتَّبْنِ الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ .
قَالَ الْقَطَامِيُّ^(٣) :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمْنٌ عَلَيْهَا

كَأَنَّ طَيَّنْتَ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا^(٤)

(١) رُؤْيَا .

(٢) بَعْدَهُ :

* شَبِيهَ يَمٍّ بَيْنَ عِبْرَيْنِ مَعًا *

(٣) بِصَفِّ نَاقَتِهِ .

(٤) يَرُوى : « كَأَنَّ بَطْنَتْ » ، وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِأَخْذِهَا

وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنَّ لَهَا تَسْتَطَاعَا

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعِضَلِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ! ضَاقَ بِهَا ذِرَاعًا =

= يَقُولُ : هِيَ مَطْلِيَّةٌ بِالشَّعْمِ . وَالتَّيَّازُ : الْقَصِيرُ الْفَلِيفُ .
مَعَ شِدَّةٍ ، وَأَوَّلُ الْكَلَامِ إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعِضَلِ ضَاقَ
بِهَا ذِرْعًا قَلْنَا لَهُ تَنَحَّ عَنْهَا لَا تَطَأُكَ . وَإِلَيْكَ مَعْنَاهُ
تَنَحَّ ، وَقِيلَ هُنَا مَعْنَاهُ خُذْ .

(١) وَهِيَ خَشَبَةٌ مَلَأَتْ يُطَيَّنُ بِهَا . وَالْمَآلِجَةُ ، كَذَا

وَرَدَتْ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ هُنَا وَفِي اللِّسَانِ . لَكِنْ فِي اللِّسَانِ
وَالصَّاحِحِ وَالْقَامُوسِ (مِلْج) : « مَالِجٌ » بِدُونِ هَاءٍ .

بذلك ويتزيّن بالباطل . وفي الحديث : « الْمُتَشَبِّعُ بما لا يملك كلابس ثوبَي زورٍ » .

وعندى شُبَّعةٍ من طعام بالضم ، أى قَدْرُ ما يُسْمَعُ به مرّةً .

قال يعقوب : هذا بلدٌ قد شَبَّعتْ غنمه ، إذا قاربت الشَّبَّعَ .

[شبدع]

أبو عمرو : الشَّبَادِعُ : العقاربُ ، واحداً شَبْدَعَةٌ بالكسر ، والدال غير معجمة . والأحمر مثله .

[شجع]

الشَّجَاعَةُ : شِدَّةُ القلب عند البأس .

وقد شَجَّعَ الرجل بالضم فهو شُجَاعٌ ، وقومٌ شِجْعَةٌ وشِجْعَانُ ، ونظيره غلامٌ وغِلْمَةٌ وغِلْمَانٌ . ورجلٌ شَجِيعٌ وقومٌ شُجْعَانٌ مثل جَرِيْبٍ وجُرْبَانٍ ، وشُجْعَاءٌ مثل فَقِيهِ وقُفْهَاءٍ .

وامرأةٌ شُجَاعَةٌ . قال أبو زيد : سمعت الكلابيين يقولون : رجلٌ شُجَاعٌ . ولا يوصف به المرأةُ .

والشَّجْعُ في الإبل : سرعةُ نَقْلِ القوائم . قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

فَرَّ كِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

بصِلاَبِ الأرضِ فَيَهِنُ شَجْعُ

أى بصِلاَبِ القوائم . يقال : جملٌ شَجْعٌ القوائم ، وناقَةٌ شِجْعَةٌ وشُجْعَاءٌ .

وحكى يعقوبُ عن اللحياني : رجلٌ شُجَاعٌ وشِجْعٌ^(١) ، وقومٌ شُجْعَانٌ وشِجْعَانٌ .

وقال أبو عبيدة : قومٌ شِجْعَةٌ وشِجْعَةٌ . وحكى أبو عبيدة : وقومٌ شِجْعَةٌ أيضاً بالتحريك .

والأشَجَّعُ من الرجال مثل الشُّجَاعِ . ويقال : الذى فيه خِفَّةٌ كَالهَوَجِ لِقَوَّتِهِ . ويسمى به الأسد ، قال الشاعر^(٢) :

* بِأَشَجَّعٍ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ^(٣) *

يعنى الدهرَ .

وَأَشَجَّعُ : قَبِيلَةٌ من غطفان . وشَجَّعٌ : قَبِيلَةٌ من عُذْرَةَ . وشِجْعٌ : قَبِيلَةٌ من كنانة .

وَالْأَشَجَّعُ : ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ ، وكذلك الشُّجَاعُ .

(١) فى القاموس : الشُّجَاعُ كَسَحَابٍ ، وَكِتَابٍ ، وَغُرَابٍ ، وَأَمِيرٍ ، وَكِتَفٍ ، وَغَنَبَةٍ ، وَأَحْمَدٍ : الشَّدِيدُ القلبِ عِنْدَ الْبَاسِ ج شِجْعَةٌ مِثْلُهُ ، وَشِجْعَةٌ مُحْرَكَةٌ ، وَشُجَاعُ كَرَجَالٍ ، وَشُجْعَانُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَشُجْعَاءُ « أَيْ بِالضَّمِّ » . وَهِيَ شُجَاعَةٌ مِثْلُهُ وَشِجْعَةٌ كَفَرَحَةٍ ، وَشَرِيفَةٍ ، وَشُجْعَاءُ ج شَجَائِعُ وَشُجَاعٌ ، وَشُجْعٌ بَضْمَتَيْنِ ، أَوْ خَاصٌّ بِالرَّجَالِ .

(٢) الْأَعْمَى .

(٣) عِجْرُهُ .

* فَمِنْ أَيْ مَا تَأْتِي الْحَوَادِثُ أَفَرَّقُ *

وتزعم العرب أن الرجل إذا اشتدَّ جوعه تعرضت له بطنه في حية يسمونها الشجاع والصفر .
وقال أبو خراش يخاطب امرأته :

أرُدُّ شُجَاعَ الْبَطْنِ لو تَعَلَّمِيْنَهُ

وأثرُ غَيْرِي من عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ

والأشاجع : أصول الأصابع التي تتصل

بعضها بظاهر الكف ، الواحد أشجع ، ومنه قول لبيد :

* يَدْخُلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَعَةً *

وناس يزعمون أنه إشجع ، مثال إصبيج .

ولم يعرفه أبو الفوث .

وشجعتُه ، إذا قلت له أنت شجاع ،

أو قويت قلبه .

وتشجع ، أي تكلف الشجاعة .

[شرع]

الشريعة : مشرعة الماء ، وهو مورد الشاربة .

والشريعة : ما شرع الله لعباده من الدين .

وقد شرع لهم يشرع شرعاً ، أي سن .

والشارع : الطريق الأعظم .

وشرع المنزل ، إذا كان بابه على طريق نافذ .

وشرعت الإهاب ، إذا سلخته . وقال

يعقوب : إذا شقت ما بين الرجلين ثم سلخته .

قال : سمعته من أم الحمارس البكرية .

وشرعت في هذا الأمر شرعاً ، أي خضت .

وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعاً وشرعاً ،
إذا دخلت ، وهي إبل شروغ وشرع ، وشرعتها
أنا . وفي المثل : « أهون السقي التشريع » .

ويقال : شرعتك هذا ، أي حسبك . وفي

المثل : « شرعتك ما بلغك المحل » ، يضرب
في التبليغ باليسير .

ومرت برجل شرعتك من رجل ، أي

حسبك . والمعنى أنه من النحو الذي تشرع فيه
وتطلبه . يستوى فيه الواحد والمؤنث والجمع .

والشريعة : الشريعة ، ومنه قوله تعالى :

« لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا » .

ويقال أيضاً : هذه شريعة هذه ، أي مثلها ،

وهذا شرع هذا ، وما شيرعان أي مثلاً .

والشريعة أيضاً : الوتر ، والجمع شرع وشرع ،

وشرع جمع الجمع ، عن أبي عبيد .

والشرع أيضاً : شرع السفينة . وربما

قالوا للبعير إذا رفع عنقه : قد رفع شرعاً .

ورمى شرعاً ، أي طویل ، وهو منسوب .

وأشرعت باباً إلى الطريق ، أي فتحت .

وأشرعت الرمح قبله ، أي سدّته ، فشرع

هو . ورمح شرع . قال عبد الله بن [أبي]

أوفى الخزامي يهجو امرأة :

وَلَيْسَتْ بِنَارِكَةٍ بِنَارِكَةٍ مَحْرَمًا
ولو حُفَّ بِالْأَسَلِ الشَّرِيعُ
وَحَيْثَانُ شُرْعٌ ، أَى شَارِعَاتٍ مِنْ غَمْرَةِ الْمَاءِ
إِلَى الْجُدِّ .

[شرح]

الشَّرِيعُ : الطَّوِيلُ . وَالشَّرِيعُ : الْجِنَازَةُ ^(١) .
وَمِطْرَقَةٌ مُشْرِجَةٌ ، أَى مَطْوَلَةٌ لَا حُرُوفَ
لِنَوَاحِيهَا .

[شمع]

الشِّعُوعُ : وَاحِدُ شُوعٍ النِّعْلِ الَّتِي تُشَدُّ إِلَى
زِمَامِهَا . تَقُولُ مِنْهُ : شِيعْتُ النِّعْلَ . وَقَالَ
أَبُو الْغَوْثِ : شِيعْتُ النِّعْلَ بِالتَّشْدِيدِ ، وَكَذَلِكَ
أَشِيعْتُهَا .

وَالشَّاسِعُ وَالشَّوْعُ : الْبَعِيدُ .

وَفُلَانٌ شِيعٌ مَالٍ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ
عَلَيْهِ .

[شمع]

شِعَاعُ الشَّمْسِ : مَا يُرَى مِنْ ضَوْئِهَا عِنْدَ
ذُرُورِهَا كَالْقَضْبَانِ ، وَالْجَمْعُ أَشِعَّةٌ وَشُعْمٌ .

(١) بَدَهُ فِي الْمَطْوَلَةِ : قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ

غُصْبَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرِيعٌ

وَقَالَ النَّافِثَةُ الدِّيَانِي :

وَعَسَى بَرَاهَا رِحْلَتِي فَكَانَهَا

إِذَا جَنَّتْ فَوْقَ الذَّرَاعَيْنِ شَرِيعٌ

وَقَدْ أَشَعَّتِ الشَّمْسُ : نَشَرَتْ شِعَاعَهَا .
وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةِ الْقَدَرِ : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ
غَدٍ يَوْمِهَا لَا شِعَاعَ لَهَا » . الْوَاحِدَةُ شِعَاعَةٌ .
وَالشِّعَاعُ بِالْفَتْحِ : تَفَرَّقُ الدَّمُ . وَغَيْرُهُ
وَاتَّشَارُهُ . قَالَ ابْنُ الْخَلَطِمِ ^(١) :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرَ

لَهَا نَعْدٌ لَوْلَا الشِّعَاعُ ^(٢) أَضَاءَهَا

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَأَى شِعَاعٌ ، أَى مَتَفَرِّقٌ .
وَنَفْسٌ شِعَاعٌ : تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا . قَالَ قَيْسُ بْنُ
الْمُلَوَّحِ ^(٣) :

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسٍ شِعَاعٍ أَلَمْ أَكُنْ

نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعٌ

وَشِعَاعُ السَّبِيلِ أَيْضًا : سَفَاهُ .

وَقَدْ أَشَعَّ الزَّرْعُ : أَخْرَجَ شِعَاعَهُ .

وَأَشَعَّ الْبَعِيرُ بَوْلَهُ ، أَى فَرَقَهُ . وَكَذَلِكَ
شَعَّ بَوْلُهُ يَشْعُهُ .

وِظْلٌ شَفْعٌ : لَيْسَ بِكَثِيفٍ ، وَمُشَفَّعٌ أَيْضًا .

وَشَفَّعْتُ الشَّرَابَ : مَزَجْتُهُ بِالْمَاءِ .

(١) قَيْسُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : وَقَالَ أَبُو يُونُسَ : أَتَدْنِي ابْنَ مَعْنٍ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : لَوْلَا الشِّعَاعُ ، بَضْمُ اللَّيْنِ ، وَقَالَ هُوَ ضَوْءُ

الدَّمِ وَحَرَّتُهُ وَتَفَرَّقُهُ . فَلَا أَدْرَى أَقَالَهُ وَضَمًّا أَمْ عَلَى التَّثْنِيَةِ .

وَيُرْوَى الشِّعَاعُ بِفَتْحِ اللَّيْنِ ، وَهُوَ تَفَرَّقَ الدَّمِ وَغَيْرُهُ .

(٣) وَيُقَالُ قَيْسُ بْنُ ذَرِيعٍ .

وَأَسْتَشْفَعُهُ إِلَى فَلَانٍ ، أَى سَأَلْتَهُ أَنْ
يَشْفَعَ لى إِلَيْهِ .
وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فِى فَلَانٍ فَشَفَّعَنِى فِيهِ تَشْفِيعًا .
وَبَنُو شَافِعٍ ، مِنْ بَنَى الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ،
مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ ^(١) .

[شمع]

الشُّكَاغَى : نَبْتُ يُتَدَاوَى بِهِ . قَالَ
الأَخْفَشُ : هُوَ بِالفَارَسِيَّةِ : جَرَحَهُ . وَأَشَدُّ
لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلَى :

شَرِبْتُ الشُّكَاغَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

قَالَ سِيبَوِيهٌ : هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الوَاحِدَةُ مِنْهَا شُكَاغَاةٌ .

وَالشُّكْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْوَجَعُ وَالغَضَبُ أَيْضًا .
وَقَدْ شَكِعَ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : بَاتَ
شَكِيمًا ، وَجِعًا لَا يَنَامُ .

وَأَشْكَعُهُ ، أَى أَغْضِبُهُ ، وَيُقَالُ أَمَلُهُ وَأَنْجَرُهُ .

[شمع]

الشَّمْعُ بِفَتْحَتَيْنِ : الَّذِى يُسْتَصْبَحُ بِهِ .
قَالَ الْفَرَاءُ : هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَالْمَوْلَدُونَ يَقُولُونَ
شَمْعٌ بِالتَّسْكِينِ ^(٢) . وَالشَّمْعَةُ أَخْصُّ مِنْهُ .

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ الْمُخْطَلُوعَةِ .

(٢) فِى اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ غَلَطَ ، لِأَنَّ

الشَّمْعَ وَالشَّمْعَ لَتَانِ فَصِيحَانِ .

وَالشَّعْشَاعُ : الْمُنْفَرِّقُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* صَدَقَ الْإِقْدَاءُ غَيْرُ شَعْشَاعِ الْغَدَرِ *

يَقُولُ : هُوَ جَمِيعُ الْهَمَّةِ غَيْرُ مُنْفَرِّقِهَا .

وَرَجُلٌ شَعْشَاعٌ ، أَى طَوِيلٌ حَسَنٌ ، وَكَذَلِكَ

الشَّعْشَعَانُ . وَنَاقَةٌ شَعْشَعَانَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

هَيْهَاتَ خَرَفَاءَ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا

ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِمُ ^(١)

وَالشَّعْلَعُ : الطَّوِيلُ ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ .

[شفع]

الشَّفْعُ : خِلَافُ الزَّوْجِ ، وَهُوَ [خِلَافٌ ^(٢)] .

الْوِثْرُ . يَقُولُ : كَانَ وَثْرًا فَشَفَّعْتُهُ شَفْعًا .

وَالشُّفْعَةُ فِى الدَّارِ وَالْأَرْضِ .

وَالشَّفِيعُ : صَاحِبُ الشُّفْعَةِ وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ .

وَنَاقَةٌ شَافِعٌ : فِى بَطْنِهَا وَلَدٌ وَيَتَّبِعُهَا آخَرُ .

تَقُولُ مِنْهُ : شَفَّعَتِ النَّاقَةُ شَفْعًا . وَفِى الْحَدِيثِ :

« أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَأَتَاهَا بِشَاقٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا

وَقَالَ : ائْتِنِى بِمُعْتَاظٍ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَالشَّافِعُ

الَّذِى مَعَهَا وَلَدُهَا ، سَمِيَتْ شَافِعًا لِأَنَّ وَلَدَهَا

شَفَّعَهَا وَشَفَّعْتُهُ هِىَ .

وَنَاقَةٌ شُفُوعٌ ، وَهِيَ الَّتِى تَجْمَعُ بَيْنَ مُحْلَبَيْنِ

فِى حَلَبَةٍ وَاحِدَةٍ .

(١) فِى الْأَصْلِ « الْفِيَاهِمِ » بِالْمَجْمَعَةِ ، صَوَابُهُ مِنْ

اللِّسَانِ .

(٢) التَّكَلُّفُ مِنَ اللِّسَانِ .

الناقَةُ أَيْضاً ، أَيْ شَمَّرَتْ . حَكَاهُ أَبُو عَمِيدٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَشَنَعْتُ فُلَاناً ، أَيْ اسْتَقْبَحْتَهُ وَسَمَّيْتَهُ .
قَالَ كَثِيرٌ :

وَأَسْمَاءُ لَا مَشْنُوعَةٌ بِمَالَةٍ
لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتْ ^(١)

وَيُرَى :

* أَسِيئِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ *
وَتَشَنَعْتُ الْإِبِلَ فِي السَّيْرِ ، أَيْ جَدَّتْ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّهُ حِينَ بَدَأَ تَشَنَعُهُ

وَسَالَ بَعْدَ الْهَمْعَانِ أَخَذَعُهُ

جَابُ ^(٢) بِأَعْلَى قُنَيْنٍ مَرَّتَعُهُ

وَتَشَنَعْتُ الْغَارَةَ : بَثَّيْتُهَا . وَالْفَرَسَ : رَكَبْتُهُ
وَعَلَوْتُهُ . وَالسَّلَاحَ : لَبِثْتُهُ .

[شوع]

الشُّوعُ بِالضَّمِّ : شَجَرُ الْبَانِ ، الْوَاحِدَةُ شُوعَةٌ .
وَقَالَ ^(٣) يَصِفُ جَبَلًا :

* بِأَكْنَافِهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ ^(٤) *

وَيَقَالُ : أَشْمَعَ السِّرَاجُ ، أَيْ سَطَعَ نُورُهُ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَلَمَنُجَ بَرَقِيَ أَوْ سِرَاجٌ أَشْمَعًا *

وَالْمَشْمَعَةُ : اللَّعْبُ وَالْمِزَاجُ . وَقَدْ شَمَعَ
يَشْمَعُ شَمْعًا وَشُمُوعًا وَمَشْمَعَةً . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(١)
يَذْكُرُ أَضْيَافَهُ :

سَاءَ بَدْوُهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَيَّ ^(٢)

بِجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ تَتَبَعَ الْمَشْمَعَةَ [يَشْمَعُ
اللَّهُ بِهِ ^(٣)] » . أَيْ مِنْ عَيْثُ بَالِنَاسِ أَصَارَهُ اللَّهُ
إِلَى حَالَةٍ يُعْبَثُ بِهِ فِيهَا .

وَالشُّمُوعُ مِنَ النِّسَاءِ : اللَّعُوبُ الصَّحُوكُ .

[شع]

الشَّنَاعَةُ : الْفُطَاعَةُ . وَقَدْ شَنَعَ الشَّيْءُ يَشْنَعُ
فَهُوَ شَنِيعٌ وَأَشْنَعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَذَلِيِّ ^(٤) :

* وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ ^(٥) *

وَالْأَسْمُ الشَّنْعَةُ . وَشَنَعْتُ عَلَيْهِ تَشْنِيعًا .
وَالتَّشْنِيعُ أَيْضًا : التَّشْمِيرُ ، يَقَالُ : أَشْنَعْتُ

(١) التَّنْخُلُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَأَتْنِي » .

(٣) التَّكَلُّفُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) أَبُو ذُؤَيْبٍ .

(٥) بَيْتُهُ :

مُتَحَامِلِينَ الْمَجْدَ كُلُّ وَائِقٍ

بِبِلَائِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

وَرَوَى « بَنَاهَانَ الْمَجْدِ » وَهُوَ أَجُودُ . وَأَشْنَعُ : كَرِيهٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَلَا مَقْلِيَّةٌ بِأَعْلَاهَا » .

(٢) فِي الْأَمَلِ « جَاءَتْ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ .
وَالْجَابُ : الْحِمَارُ الْفَلِيطُ .

(٣) أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ ، أَوْ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « بِحَافِيهِ » . وَصَدْرُهُ :

* مُعَرَّرُوفُ أَسْبَلِ جَبَّارُهُ *

ويقال : هذا شَوْعُ هذا ، بالفتح ، وشَيْعُ هذا ، للذى وَلِدَ بعده ولم يُولَدَ بينهما .

[شيع]

شَاعَ الخبرُ شَيْعَ شَيْعُوَّةً ، أى ذاع .
وسهمٌ مُشَاعٌ وسهمٌ شَائِعٌ ، أى غير مقسوم . وسهمٌ شَاعٌ أيضاً ، كما يقال سَأَرُ الشيء وسَارُهُ .

وَأَشَاعَ الخبر ، أى أذاعه فهو رجلٌ مِشْيَاعٌ ، أى مِذْيَاعٌ .

وقولهم : حَيَّاكُمْ الله وَأَشَاعَكُمْ السلام ، أى جعله الله صاحباً لكم وتابعاً . وشَاعَكُمْ السلام ، كما تقول عليكم السلام . وهذا إنما يقوله الرجل لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم ، كما قال قيس ابن زهير لما اصططح القوم : « يا بنى عَبَسِ شَاعَكُمْ السلام ، فلا نَظَرْتُ فى وجهِ ذُبْيَانِيَّةٍ قَتَلْتُ أَبَاهَا أو أَخَاهَا » وصار إلى ناحية عُمان ، وهناك اليوم عَقْبُهُ وولدهُ .

وَأَشَاعَتِ الناقةُ بيوها ، إذا رمت به وقَطَعَتْهُ ، مثل أوزعتْ بيوها .

والشَيْعُ : المِقْدَارُ ؛ يقال : أقام فلانُ شهراً أو شَيْعَةً . وقولهم : آتِيكَ غداً أو شَيْعَةً ، أى بعده . وينشد ^(١) :

قَالَ الْحَلِيطُ غداً تَصَدُّعُنَا
أو شَيْعُهُ أَفْلا تَوَدُّعُنَا ^(١)

والشَيْعُ أيضاً : ولد الأسد .

وشَيْعَتُهُ عند رحيله .

والمُشَيِّعُ : الشجاعُ .

وشَيْعَةُ الرجلِ : أتباعه وأنصاره . يقال :

شَاعِيَهُ ، كما يقال وَالَاهُ من الولي .

والمُشَايِعُ أيضاً : اللاحقُ .

وشَيْعَتُهُ بالنار ، أى أحرقتَه . قال ابن السكيت :

شَيَّعَتِ النَّارَ ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْباً تَذْكِيهَا بِهِ .

وتَشَيَّعَ الرجل ، أى ادَّعى دعوى الشَّيْعَةِ .

وتَشَايَعَ القومُ ، من الشَّيْعَةِ . وكلُّ قومٍ

أمرهم واحدٌ يتبع بعضهم رأىَ بعض فهم شَيْعٌ .

وقوله تعالى : ﴿ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ ﴾ ،

أى بأمثالهم من الشَّيْعِ الماضية . قال ذو الرمة :

أَسْتَحْدِثُ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْراً

أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

يعنى عن أصحابهم .

وشَاعَهُ شَيْعاً ، أى تَبِعَهُ .

وشَايَعَ الراعى بابلهُ مُشَايَعَةً وشَيْعاً ، أى

صاح بها ودعاها إذا استأخَرَ بعضها .

قال ليلى :

(١) فى اللسان : « أَفْلا تُشَيِّعُنَا » .

(١) لعمر بن أبي ربيعة .

الإناء ، إذا كان فيه شراب فوضعت عليه إصْبَعَكَ
حتى سال عليه ما فيه في إناء آخر ^(١) .

ويقال : للراعى على ماشيته إصْبَعٌ ، أى أثر
حسن . وأنشد الأصمعي للراعى ^(٢) :

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ
عليها إذا ما أَجْدَبَ النَّاسُ إصْبَعًا ^(٣)

[متع]

الصَّعَعُ : التواء في عنق الظليم وصلابة . قال :

عَارِي الظَّنَّائِبِ مُنْحَصٌ قَوَادِمُهُ
يَرْمَدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَتَعًا
والصُّنْعُ من الطغام ^(٤) : الصُّلْبُ الرَّاسِ .
قال الطرمّاح بن حكيم :

صُنْعُ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَقْ
لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ

[صدع]

الصَّدْعُ : الشق . يقال : صَدَعْتُهُ
فَانْصَدَعَ هُو ، أى انشق .

والصَّدِيعُ : الصبح . والصَّدِيعُ : الصيرمة من :
الإبل ، والفرقة من الغنم .

(١) كذا . وفي اللسان والقاموس : « حتى سال عليه
ما في إناء آخر » .

(٢) يصف راعياً .

(٣) أى يشار إليه بالأصابع إذا رثيت .

(٤) كذا : والذي في القاموس « النعام » .

فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَتَخْلُفُ بَعْدَهُمْ

كما ضمَّ أخرى التاليات المشايخ ^(١)

والشِّيعُ : دِقُّ الحطب تُشَيِّعُ به النار ،
كما يقال شَيْبَابُ النَّارِ ، وَجَلَاءُ لِلْعَيْنِ .

والشِّيعُ : صوت مزمار الراعى ، ومنه
قول الشاعر :

* حَنِينَ النَّيْبِ تَطَرَّبُ لِلشِّيعِ *

فصل الصاد

[صبع]

الإصْبَعُ يذْكَرُ وَيُوْنْتُ ، وفيه لغات : إصْبَعٌ
وَأُصْبَعٌ بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما ،
ولك أن تُنْبِيعَ الضمة الضمة فتقول أُصْبَعٌ ،
ولك أن تُنْبِيعَ الكسرة الكسرة فتقول إصْبَعٌ .
وفيه لغة خامسة إصْبِيعٌ مثال اضْرِبْ .

قال أبو زيد : صَبَعْتُ بفلان وعلى فلان
أَصْبَعُ صَبْعًا ، إذا أَثَرْتَ نحوه بِإصْبَعِكَ مُقْتَابًا .
وَصَبَعْتُ فلانًا على فلانٍ : دَلَلْتُهُ عَلَيْهِ بِالْإِشَارَةِ .
وقال أبو عبيد في المصنّف : صَبَعْتُ

(١) قبله :

تبكى على إثر الشباب الذى مضى

أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّابِّ الرَّعَارِعُ

أُنْجَزُ مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْفَتَى

وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصْبِهِ الْقَوَارِعُ

وعِلين . وكذلك هو من الظباء والحُمُر . قال
الراجز :

يَا رَبَّ أَبَا زٍ مِنَ الْمُفْرِ صَدَعُ

تَقْبَضُ الذُّبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ^(١)

يقال رأيت بين القوم صدعاتٍ ، أى تفرقاً
فى الرأى والهوى .

[صرع]

صَارَعْتُهُ فَصَرَعْتُهُ صَرَعًا وَصِرَعًا ، الفتح
لتميم والكسر لقيس ، عن يعقوب .

والمَصْرَعُ : مكانٌ ومصدرٌ . قال الشاعر^(٢) :

بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبْتُ

علينا تميمٌ من شَطْلَى وَصِيمِ^(٣)

(١) بعده :

لَمَّا رَأَى أَلَّا دَعَا وَلَا شَبَعَ

مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ فَاضْطَجَعَ

الأَبَا زُ : الذى يقفز . والمُفْرُ : من الظباء

التي تلو ألوانها حمرة . تَقْبَضُ : أى جمع قوائمه

ليشب على الظبي . لَمَّا رَأَى أَلَّا دَعَا : يعنى الذئب .

وَالْحِقْفُ : المَعْوَجُّ من الرمل .

(٢) هو هَوْبَرَةُ الحارثى .

(٣) بعده :

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَيْهِ طَعْنَةً

دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمِ

والشطى : أنباع القوم والدخلاء عليهم بالخلف .

وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ : قطعتها . وَصَدَعْتُ
الشئ : أظهرته وبيّنته . ومنه قول أبى ذؤيب :

* يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ^(١) *

يقال : صَدَعْتُ بِالْحَقِّ ، إِذَا تَكَلَّمْتُ بِهِ

جَهَارًا . وقوله تعالى : ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ . قال

الفراء : أَرَادَ فَاصْدَعْ بِالْأَمْرِ ، أَيْ أَظْهِرْ دِينَكَ .

أَبُو زَيْد : صَدَعْتُ إِلَى الشئِ أَصْدَعُ

صُدُوعًا : مِلْتُ إِلَيْهِ . وَمَا صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ،

أَيْ مَا صَرَفَكَ .

والتَّصْدِيعُ : التفریقُ . وَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ :

تَفَرَّقُوا .

وَالصُّدَاعُ : وَجَعُ الرَّأْسِ . وَصَدَّعَ الرَّجُلُ

تَصْدِيعًا .

وَالصِّدْعَةُ بِالْكَسْرِ : الصِّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ

وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ . يَقَالُ : صَدَعْتُ الْغَنَمَ

صِدْعَتَيْنِ ، أَيْ فِرْقَتَيْنِ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

صِدْعَةٌ .

وَرَجُلٌ صَدَعٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ يَحْرَكُ ، وَهُوَ

الضَرْبُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ الشَّابُّ . فَأَمَّا الْوَعْلُ

فَلَا يَقَالُ فِيهِ إِلَّا صَدَعٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ الْوَسْطُ

مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ ، وَلَسْكَنُهُ وَعِلٌّ بَيْنَ

(١) صدره :

* وَكَأَنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّ *

أى لم يُبَيِّنْ لى أمره . قال يعقوب : وأنشدنى
الكلابى :

فَرُخْتُ وَمَا وَدَّعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ
عَلَى أَى صِرْعَى أَمْرِهَا أَتَرَوَحُ
يعنى أَوَصِلًا تَرَوَّحْتُ مِنْ عِنْدِهَا أَمْ قَاطِعًا .
والصِرْعُ : السَوْتُ أَوِ الْقَوْسُ الَّذِى لَمْ
يُنْحَتْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَيُقَالُ الَّذِى جَفَّ عَوْدُهُ عَلَى
الشَّجَرِ .

[صمغ]

صَعَصَعْتُهُ صَعَصَعَةً وَصَعَصَاعًا فَتَصَعَصَعَ ،
مِثْلُ زَعَزَعْتَهُ فَزَعَزَعَ ، أَى فَرَّقْتَهُ فَتَفَرَّقَ .
وَذَهَبَتِ الْإِبِلُ صَعَاصِعَ ، أَى نَادَةً مَتَفَرِّقَةً .
وَصَعَصَعَةُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وَهُوَ
صَعَصَعَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

[صمغ]

الصِّغْعُ : كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ ؛ وَالرَّجُلُ صَفْعَانُ .

[صمغ]

الصُّغْعُ بِالضَّمِّ : النَّاحِيَةُ . وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى
أَيْنَ صَقَعَ ، أَى ذَهَبَ .
وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الصُّغْعِ ، أَى مِنْ
هَذِهِ النَّاحِيَةِ .

وَقَوْلُ أَوْسٍ (١) :

(١) بَيْتُ أَوْسٍ :

أَبَا دُلَيْجَةَ مِنْ لِحْيٍ مُفْرَدٍ

صَقِعَ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ

وَالصِّرْعَةُ مِثْلُ الرِّكْبَةِ وَالْجَلَسَةِ ، يُقَالُ :
« سِوَهُ الْاِسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصِّرْعَةِ » .

وَرَجُلٌ صُرْعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَى يَصْرَعُ
النَّاسَ كَثِيرًا . وَرَجُلٌ صِرْعٌ ، مِثَالُ فِسِّيْقٍ :
كَثِيرُ الصَّرْعِ لِأَقْرَانِهِ .

وَالصَّرْعُ : عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَالصَّرْعُ أَيْضًا :
وَاحِدُ الصَّرُوعِ ، وَهِيَ الضَّرْبُ وَالْفَنُونُ .
وَمَرَرْتُ بِقَتْلَى مُصَرَّعِينَ ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .

وَالْتَصَرَّيْعُ فِي الشَّعْرِ : تَقْفِيَةُ الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ ،
وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ مِصْرَاعِ الْبَابِ ، وَهِيَ مِصْرَاعَانِ .
وَالصَّرْعَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشْيُ ، مِنْ غُدُوَّةٍ إِلَى
اِتِّصَافِ النَّهَارِ صَرْعٌ بِالْفَتْحِ ، وَمِنْ اِتِّصَافِ النَّهَارِ
إِلَى سَقُوطِ الْقُرْصِ صَرْعٌ . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ صَرْعَى
النَّهَارِ ، أَى غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّنِي نَارِعٌ يَنْثِيهِ عَنْ وَطَنِ
صَرْعَانِ رَاخِمَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ

وَالصَّرْعَانِ : إِبِلَانِ تَرِدُ إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصْدُرُ
الْأُخْرَى لِكَثْرَتِهَا . وَالصَّرْعَانِ بِالْكَسْرِ :
الْمِثْلَانِ ، يُقَالُ : هُمَا صِرْعَانِ ، وَشِرْعَانِ ، وَحِثْنَانِ
وَقِتْلَانِ ، كُلُّهُنَّ بِمَعْنَى (١) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً
فَانصَرَفْتُ وَمَا أَدْرَى عَلَى أَى صِرْعَى أَمْرُهُ هُوَ ؟

(١) أَى مِثْلَانِ .

..... مَنْ لِحْيَةٍ مُفَرَّدٍ

صَقِيع

قال ابن الأعرابي : هو المتنحّي .

وقد صَقِيعَ ، أى عدل عن الطريق .

وصَقِعتِ البئرُ أيضاً تَصَقَعُ صَقْعاً ، أى انهارت ،
عن أبي عبيد .

والصَقَعُ أيضاً : كالقَمِّ يأخذ بالنفس من

شدة الحر . قال سويد بن أبي كاهل :

* يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقَعِ ^(١) *

والصَقْعَاءُ : الشمسُ . قالت ابنة أبي الأسود

الدؤلى لأبيها فى يومٍ شديد الحر : يا أبتِ ،

ما أشدَّ الحرَّ ! قال : إذا كانت الصَقْعَاءُ من

فوقكِ ، والرمضاء من تحتكِ . فقالت : أردتُ

أنَّ الحرَّ شديد . قال : فقولى إذن : ما أشدَّ الحرَّ .

فحينئذ وضعَ بابَ التعجب .

والصِقَاعُ : خِرْقَةٌ تَقَى بها المرأةُ خمارها من

الدَّهْنِ ، وربما قيل للبرقع صِقَاعٌ . والصِقَاعُ أيضاً :

شئٌ يَشُدُّ به أنفُ الناقةِ ، وقد فسرناه فى (درج)

فى باب الجيم . قال القطامى :

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحاً

شَدَدَتْ لَهُ الْغَائِمُ والصِقَاعَا

وَالْأَصَقَعُ من الخيل والطير وغيرهما : الذى
فى وسط رأسه بياضٌ . يقال عُقَابٌ صَقْعَاءُ ،
والاسمُ الصُّقْعَةُ ، وموضعها من الرأسِ الصَّوْقَعَةُ .
وصَقَعْتُهُ ، أى ضربته على صَوْقَعَتِهِ .
قال الراجزى ^(١) :

* وَالصَّقْعُ من خَاطِلَةٍ وَجُرْزٍ ^(٢) *

وصَوْقَعَةُ الثريدِ : وَقْبَتُهُ . وصَقَعَ الديكُ ،

أى صاح ، وبالسین أيضاً .

وخطيبٌ مِصْقَعٌ ، أى بليغٌ .

وصَقَعَتُهُ الصَّاقِعَةُ : لَعْنَةٌ فى صَمَعَتِهِ الصَّاقِعَةُ .

وَالصَّقِيعُ : الذى يَسْقُطُ من السماء بالليل

شبيهٌ بالثلج . وقد صُقِعتِ الأرضُ فهى مَصْقُوعَةٌ .

[صلح]

رجلٌ أَصْلَعُ بَيْنَ الصَّلْعِ ، وهو الذى انحسر

شعر مقدّم رأسه ، وموضعه الصَّلْعَةُ بالتحريك ،

وكذلك الصَّلْعَةُ بالضم .

وعُرْفُطَةٌ صَلْعَاءُ : سقطتْ رموسُ أغصانها .

وَالصَّلْعَاءُ : الداهيةُ . وَالصَّلْمَاءُ من الرمال :

ما ليس فيه شجر .

وَالْأَصِيلُ ^(٣) من الحيات : الدقيق العنق ،

كَأَنَّ رَأْسَهُ بِنْدَقَةٌ .

(١) رؤية .

(٢) قبله :

* بِالْمَشْرِقِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزٍ *

(٣) وَالْأَصْلَعُ أَيْضاً .

(١) فى الأصل «الصقع» صوابه من اللسان والمفضليات .

وصدر البيت :

* فى حرورٍ يَنْصَبُجُ اللحمُ بها *

ويقال : خرج السهم مُتَصَمِّعًا ، إذا ابْتَلَّتْ قُدُّهُ من الدم وغيره فانضَمَّتْ ، ومنه قول أبي ذؤيب :

* مَهْمَا فَخَرَّ وَرِيثُهُ مُتَصَمِّعٌ ^(١) *

ويقال : الكلاب ^(٢) صُنْعُ الكعوب ، أى صفار الكعوب .

وأنا بثريدة مُصَمِّعَةٍ ، إذا دُقَّتْ وَحُدِّدَ رأسُها .

وصَوَمَعَةُ النصارى : فَوَعَلَةٌ من هذا ، لأنها دقيقة الرأس .

[منع]

الصُّنْعُ بالضم : مصدر قولك صَنَعَ إليه معروفًا . وصَنَعَ به صَنِيعًا قبيحًا ، أى فعل .

والصِنَاعَةُ : حرفة الصانِع ، وعمله الصَّنْعَةُ .

وصَنْعَةُ الفرس أيضاً : حُسْنُ القيام عليه .

تقول منه : صَنَعْتُ فرسى صَنِيعًا وصَّنْعَةً ، فهو

فرسٌ صَنِيعٌ . قال الشاعر ^(٣) :

فَنَقَلْنَا صَنْعَهُ حَتَّى شَسْنَا

نَاعِمَ البَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

وسيفٌ صَنِيعٌ ، أى مُجَلَّبٌ . قال الشاعر ^(٤) :

(١) صدره :

* فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِلٍ *

(٢) فى اللسان : « لـ كلاب » .

(٣) عدى بن زيد .

(٤) عبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاصم ، يمدح معاوية .

(١٥٧ - ص ٣)

والصَّلَاغُ بالضم والتشديد : العريض من الشجر ، الواحدة صَلَاغَةٌ . وكذلك الصَّلْعُ ، كأنه مقصور منه . قال الأصمعي : الصَّلْعُ : الموضع الذى لا يُنْبِتُ . وأصله من صَلَحَ الرأس .

[ملفع]

صَلَفَعَ عِلَاقَتُهُ ، بالفاء والقاف جميعًا ، أى ضرب عنقه .

والصَّلَفَعَةُ أيضاً : الإعدام . يقال : صَلَفَعَ الرجلُ ، إذا أفلس ، بالفاء والقاف ، وكذلك السَّلَفَعَةُ بالسین والقاف .

[صلغ]

قال الأحرر : صَلَعْتُ الشَّيْءَ ، أى اقتلته من أصله .

وقال الفراء : صَلَعَ رأسه ، أى حَلَقَهُ .

والصَّلَمَعَةُ : الإفلاس ، مثل الصَّلَفَعَةِ .

[صغ]

يقال : هو أَصَمُّ القلب ، إذا كان متيقظًا ذكيًا .

والأَصَمَّانِ : القلبُ الذكى والرأى العازم .

والأَصْمَعُ : الصغيرُ الأذنِ ، والأثني صَمْعَاءُ .

وفى الحديث : « أَنَّ ابنَ عباسٍ كان لا يرى بأسًا بأن يضحى بالصَمْعَاءِ » .

والصَمْعَاءُ : البُهْمَى إذا ارتفعت قبل أن تَتَفَقَّأَ .

على المضمر المرفوع من غير توكيد ، فإن وكّده
رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبوك .

والتصنعُ : تكلفُ حسنِ السمْتِ .

وتصنعتُ المرأة ، إذا صنعتُ نفسها .

والمُصنعةُ : الرِشوةُ . وفي المثل . « مَنْ

صانعٌ بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة » .

والمصنعةُ : كالخوض يُجمعُ فيه ماء المطر ،

وكذلك المصنعةُ بضم النون .

والمصانعُ : الحصونُ .

وصنعه ممدودٌ : قصبةُ اليمن ، والنسبة إليها

صنعايُّ على غير قياس ، كما قالوا في النسبة إلى

حرّان حرّنايُّ ، وإلى ماني^(١) وعاني : منائيُّ

وعنانيُّ .

[صوع]

صُعتُ الشيء فانصاع ، أى فرقته ففترق

ومنه قولهم : يصوعُ السكبيُّ أقرانه ، إذا أتاها

من نواحيهم . والرجلُ يصوعُ الإبلَ ، والتيسُ

يصوعُ المعزَ . ومنه قول الشاعر^(٢) :

* يصوعُ عُقُوقَهَا أَخَوَى زَنِيمٍ^(٣) *

وانصاع ، أى انفتل راجعاً ومرّ مسرعاً .

(١) أحد فلاسفة الفرس .

(٢) الملقب بن حال العبدي .

(٣) مجزّه :

* له ظأبٌ كما صخبَ الغريمُ *

بأبيضَ من أُمِّيَّةٍ - مَضْرَجِيَّ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ^(١)

وامرأةُ صناعِ اليدين ، أى حاذقةٌ ماهرةٌ بعمل

اليدين . وامرأتانِ صناعانِ . قال رؤبة :

إِذَا تَرَى دَهْرِي حَنَانِي حَفْضًا

أَطْرَ^(٢) الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ القَعْصَا

ونسوةٌ صنُعُ ، مثال قذالٍ وقذُلٍ .

ورجلٌ صنيعُ اليدينِ وصنِعُ اليدينِ أيضاً

بكسر الصاد ، أى صانعٌ حاذقٌ . وكذلك رجلٌ

صنِعُ اليدينِ ، بالتحريك . قال أبو ذؤيب :

وعليهما مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُما

داوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تَبَعُ

هذه رواية الأصمعي . ويروى : « صنِعُ

السَّوَابِغِ » .

واضطنعتُ عند فلانٍ صليعةً . واضطنعتُ

فلاناً لنفسى ، وهو صليعتي ، إذا اضطنعتُهُ

وخرّجته .

وقولهم : ما صنعتَ وأباك ، تقديره مع أباك ،

لأنَّ مع والواو جميعاً لما كانا للاشتراك والمصاحبة

أقيم أحدهما مقامَ الآخر ، وإنما نصبَ لقبُ العطف

(١) قبله :

أَتَتَكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا

تَكْشَفُ عَنْ مَنَاجِبِهَا الْقَطُوعُ

(٢) في الأصل : « أطر . » بإظهار المهملة ، صوابه

من اللسان ومما سبق في (قعش) .

والتَصَوُّعُ : التفرُّق . قال ذو الرمة :

* تَظَلُّ بِهَا الْآجَالُ عَنِ تَصَوُّعٍ ^(١) *

وَتَصَوُّعُ النَّبَاتُ : لغةٌ في تَصَوُّحٍ إِذَا هَاجَ .

وَتَضَيَّعَ مثله .

وَالصَّاعُ : المَطْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ . قال المَسِيَّبُ

بَنِ عَلَسٍ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَمَّا

تَكْرُو ^(٢) بِكَفِّي لَأَعِيبَ فِي صَاعٍ

وَالصَّاعُ : الَّذِي يُكَالُ بِهِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ

أُمْدَادٍ ، وَالْجَمْعُ أَصْوُعٌ ، وَإِنْ شَتَّ أَبْدَلَتْ مِنْ
الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ هَمْزَةً .

وَالصُّوَاعُ : لغةٌ في الصَّاعِ ، وَيُقَالُ هُوَ إِنَاءٌ

يُشْرَبُ فِيهِ .

فصل الضَّاد

[ضبع]

الضَّبْعُ : الْعِضْدُ ، وَالْجَمْعُ أَضْبَاعٌ مِثْلُ

فَرِيخٍ وَأَفْرَاخٍ .

وَضَبَعْتُ الرَّجْلَ : مَدَدْتُ إِلَيْهِ ضَبْعِي

لِلضَّرْبِ . وَقَالَ :

* وَلَا صَلُحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا ^(١) *

أَي تَمْذُونُ أَضْبَاعَكُمْ إِلَيْنَا بِالسُّيُوفِ ، وَنَمْذُ
أَضْبَاعَنَا إِلَيْكُمْ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَي تَضْبَعُونَ
لِلصُّلْحِ وَالْمَصَافَحَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةٍ :

وَمَا تَنِي أَيْدِي عَلَيْنَا تَضْبَعُ

بِمَا أَصْبَنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ تَمْذُ أَضْبَاعَهَا عَلَيْنَا بِالْإِدْعَاءِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ قَدْ ضَبَعُوا لَنَا

الطَّرِيقَ ، أَي جَعَلُوا لَنَا مِنْهُ قِسْمًا ، يَضْبَعُونَ .

قَالَ : وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ تَضْبَعُ ضَبْعًا ، إِذَا

مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي سِيرِهَا وَهِيَ أَعْضَادُهَا . وَالنَّاقَةُ

ضَابِعٌ ، وَضَبَعَتْ تَضْبِيعًا مِثْلَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّبْعُ : أَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ

إِلَى عَضْدِهِ .

وَكُنَّا فِي ضَبْعِ فُلَانٍ بِالضَّمِّ ^(٢) ، أَي فِي

كَفِّهِ وَنَاحِيَّتِهِ .

وَالضَّبْعُ مَعْرُوفَةٌ ، وَلَا تَقُلْ ضَبْعَةً ، لِأَنَّ

الذِّكْرَ ضِبْعَانٌ ، وَالْجَمْعُ ضِبَاعِينَ ، مِثْلُ سِرْحَانٍ

(١) لعمرو بن شأس . وصدره :

* نَذُودُ الْمُلُوكَ عَنْكُمْ وَتَذُودُنَا *

وَأَنشد ابن بري بحظه هكذا :

* إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضْبَعُوا نَمَّ تَضْبَعَا *

(٢) وكنا في ضبع فلان مثله .

(١) صدره :

* عَسَفْتُ اعْتِسَافًا رُونَهُ كُلَّ مَجْهَلٍ *

(٢) في الأصل : « نكدو » ، صوابه من اللسان .

وَسَرَّاحِينَ . وَالْأَتَى ضَبْعَانَهُ ^(١) . وَالْجَمْعُ ضَبْعَانَاتٌ
وَضِبَاعٌ . وَهَذَا الْجَمْعُ ^(٢) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، مِثْلُ
سَبْعٍ وَسِبَاعٍ .

وَالْاضْطِبَاعُ الَّذِي يُؤْمَرُ بِهِ الطَّائِفُ بِالْبَيْتِ :
أَنْ تَدْخُلَ الرِّدَاءُ مِنْ تَحْتِ إِبْطَلِكِ الْإِيْمَنِ وَتَرُدَّ
طَرَفَهُ عَلَى إِسَارِكَ وَتَبْدَى مَنْكِبَكَ الْإِيْمَنِ وَتُعْطَى
الْأَيْسَرُ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِبْدَاءِ [أَحَدَ ^(٣)] الضَّبْعَيْنِ .
وَهُوَ التَّائِبُ أَيْضًا ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ^(٤) .

وَضِبْعَانٌ أَمْدَرُ ، أَيْ مُسْتَفْخِ الْجَنْبَيْنِ عَظِيمِ
الْبَطْنِ ، وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي تَتَرَبَّعُ جَنْبَاهُ ، كَأَنَّهُ
مِنَ الْمَدْرِ وَالتَّرَابِ .

وَالضَّبْعُ أَيْضًا : السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :
أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ
فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ
وَالضَّبْعُ بِالْتَحْرِيكِ وَالضَّبْعَةُ : شِدَّةُ شَهْوَةِ
النَّاقَةِ لِلْفَحْلِ ، وَقَدْ ضَبِعَتْ بِالْكَسْرِ تَضْبِعُ ضَبْعًا ،
وَأَضْبِعَتْ أَيْضًا بِالْأَلْفِ .

(١) قَوْلُهُ وَالْأَتَى ضَبْعَانَهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هَذَا لَا يَعْرِفُ .
نَقَلَهُ عَمَّا يَقَالُ مَوْسُ رَدًّا عَلَيْهِ إِذْ تَبِعَ الْجَوْهَرِيَّ .
(٢) قَوْلُهُ وَهَذَا الْجَمْعُ الْخ . وَكَذَا التَّنْثِيَةُ ضَبْعَانِ بِفَتْحِ
الْمَذْكَورِ لِلنِّفَةِ ، كَمَا حَرَّرْتُهُ فِي شَرْحِ الدَّرَجَةِ ٥١ . عَمِّي .
(٣) التَّسْكُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٤) وَقَالُوا : ضَبْعٌ ، وَضَبْعَانٌ ، وَثَلَاثُ أَضْبُعٍ
وَهِيَ الضَّبَاعُ ، وَضَبْعَانٌ ، وَضَبْعَانَانِ وَثَلَاثَةُ
ضَبْعَانَاتٍ .

(٥) عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السُّدِّيُّ .

وَضَبِيعَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ بَكْرِ ، وَهُوَ ضَبِيعَةُ
ابْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ بَكْرِ
ابْنِ وَائِلٍ ، وَهُمْ رَهْطُ الْأَعَشَى مِمْوْنُ بْنُ قَيْسٍ .
وَضَبَاعَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

[ضَجَع]

ضَجَعَ الرَّجُلُ ، أَيْ وَضَعَ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ
يَضْجَعُ ضَجْعًا وَضُجُوعًا ^(١) ، فَهُوَ ضَاجِعٌ .
وَأَضْطَجَعَ مِثْلُهُ ، وَأَضْجَعْتُهُ أَنَا .

وَفُلَانٌ حَسَنُ الضَّجْعَةِ ، مِثَالُ الرِّكْبَةِ وَالْجُلُوسَةِ .
وَفِي افْتَعَلَ مِنْهُ لَفْظَانِ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ
التَّاءَ طَاءً ثُمَّ يُظْهِرُ فَيَقُولُ اضْطَجَعَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَدْغِمُ فَيَقُولُ اضْجَعَ فَيُظْهِرُ الْأَصْلَ ، وَلَا يُقَالُ
اضْطَجَعَ لِأَنَّهُمْ لَا يَدْغِمُونَ الضَّادَ فِي الطَّاءِ . وَقَالَ
الْمَازِنِيُّ : بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الطَّجَعَ ، وَيَكْثُرُهُ
الْجَمْعُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُطَبَّقَيْنِ ، وَيُبَدِّلُ مَكَانَ الضَّادِ
أَقْرَبَ الْحُرُوفِ إِلَيْهَا وَهِيَ اللَّامُ .

وَضَجِيعُكَ : الَّذِي يُضَاجِعُكَ .

وَالْتَضَجُّعُ فِي الْأَمْرِ : التَّقْصِيرُ فِيهِ .

وَيُقَالُ : ضَجَّعَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا دَنَتْ
لِلْمَغِيبِ ، مِثْلُ ضَرَّعَتْ .

وَتَضَجَّعَ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ تَقَعَّدَ وَلَمْ يَقُمْ بِهِ .

وَتَضَجَّعَ السَّحَابُ : أَرَبَّ بِالْمَكَانِ .

(١) مِنَ بَابِ قَطَعَ وَخَصَّعَ .

ورجلٌ ضُجَعَةٌ مثالُ هُمَزَةٍ : يُكْثِرُ
الاضْطِجَاعَ كَسَلًا .

قال الفراء : إذا كثرت الغنمُ فهي الضَّاجِعَةُ
والضَّجَعَاءُ . وأما قول عامر بن الطفيل :

لَا تَسْقِنِي بِيَدَيْكَ إِنْ لَمْ أَعْتَرِفْ

نَعَمَ الضَّجُوعِ بِغَارَةِ أُسْرَابِ
فهو اسمٌ مَوْضِعٍ . وقال الأصمعي : هو رَجَبَةٌ
لبني أبي بكر بن كلاب .

والضَّوَاجِعُ : الهضابُ . قال النابغة :

* وَدُونِي رَاكِسٌ وَالضَّوَاجِعُ ^(١) *

يقال لا واحد لها .

[ضرع]

الضَّرْعُ لِسُكُلِ ذَاتِ خَفٍّ أَوْ ظَلْفٍ .

وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ ، أَيْ نَزَلَ لِبْنُهَا قُبَيْلَ النَّجَاجِ .

وَشَاةٌ ضَرِيعٌ وَضَرِيعَةٌ ، أَيْ عَظِيمَةُ الضَّرْعِ .

وَالضَّرِيعُ : بَيْتُ الشُّبْرِيقِ ، وَهُوَ نَبْتُ .

قال الشاعر ^(٢) : يَذْكُرُ إِبْلًا وَسَوْءَ مَرَعَاهَا :

(١) صدره :

* وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ *

وفي اللسان : « فَالضَّوَاجِعُ » .

(٢) هو قيس بن عيزارة الهذلي .

وَحُسْنٌ فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكُلُّهَا

حَذَابُهُ دَامِيَةُ الْيَدَيْنِ حَرُودٌ ^(١)

وَضَرَعَ الرَّجُلُ مَرَاعَةً ، أَيْ خَضَعَ وَذَلَّ .

وَأَضْرَعُهُ غَيْرُهُ . وفي المثل : « الْحَمَى أَضْرَعَتْنِي
لَكَ » .

وَالضَّرْعُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الضَّعِيفُ .

وإنَّ فُلَانًا لَضَارِعُ الْجِسْمِ ، أَيْ نَحِيفٌ ضَّعِيفٌ .

وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ ، أَيْ ابْتَهِلَ . قال الفراء :

جاء فُلَانٌ يَتَضَرَّعُ وَيَتَعَرَّضُ بِمَعْنَى ، إِذَا جَاءَ
يَطْلُبُ إِلَيْكَ حَاجَةً .

وَتَضَرَّعَ الشَّمْسُ : دُنُوُّهَا لِلْمَغِيبِ .

ويقال أيضًا : ضَرَعَتِ الْقِدْرُ : أَيْ حَانَ أَنْ

تُذْرِكَ .

وَالْمُضَارَعَةُ : الْمِشَابَهَةُ .

وَتَضَرَّعُ : مَوْضِعٌ . قال عامر بن الطفيل وقد

عَقَرَ فَرَسَهُ :

وَنِعَمَ أَخُو الصُّغُولِكِ أَمْسٍ تَرَكْتُهُ

بَتَضَرَّعٍ ^(٢) يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ ^(٣)

(١) هَزَمَ الضَّرِيعُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ . وَالْحَرُودُ :

الَّتِي لَا تَكَادُ تَذُرُّ . وَصِفَ الْإِبِلُ بِشِدَّةِ الْمَزَالِ .

(٢) فِي الْإِسَانِ : « بَتَضَرَّعٍ » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي : أَخُو الصُّغُولِكِ بِمَعْنَى فَرَسِهِ . وَيَمْرِي

بِيَدَيْهِ : يَحْرِكُهُمَا كَالْعَابِثِ . وَبِمَعْنَى : تَرَجُّبٌ حَنْجَرَتُهُ

مِنَ النَّفْسِ .

[ضفدع]

الضِفْدَعُ مثال الخِنَصِرِ : واحد الضَفَادِعِ ،
والأثنى ضِفْدَعَةٌ . وناس يقولون ضِفْدَعٌ بفتح
الدال . قال الخليل : ليس في الكلام فِعْلَلٌ
إِلَّا أربعة أحرف : دِرْهَمٌ ، وَهَجْرَعٌ ، وَهَيْلَعٌ ،
وَقِلْعَمٌ وهو اسمٌ .

وقول لبيد :

يَمْنَنُ أَعْدَاداً بُلْبَنِي أَوْ أَجَا
مُضَفِّدَاتٍ كُلَّهَا مُطَحِّلِبَةٍ
يريد مياهاً كثيرة الضَفَادِعِ .

[ضحك]

رجلٌ ضَوْكَعَةٌ : أى كثير اللحم ثقيلُ أحق ،
حكاه أبو عبيد .

[ضلع]

الضِلْعُ ، بكسر الضاد وفتح اللام : واحدة
الضُلُوعِ والأَضْلَاعِ ^(١) .

ويقال أيضاً : هم على ضِلْعٍ جائِزَةٍ . وتسكين
اللام فيهما جائِزٌ .

والضِلْعُ أيضاً : الجَبِيلُ المنفرد . وقال أبو نصر :
الجبيلُ الدليلُ المستدق . يقال : انزلْ بتلك الضِلْعِ .

(١) مفاد مختار الصحاح أن الضلوع ما يلي الظهر ،
والأضلاع ما يلي الصدر ، وتسمى الجوانح ، والضلع مشترك
بينهما . وهذا الفرق غير معروف لأحد من أئمة اللغة اهـ .
عمشى ولكن نسخة المختار التي معي ليس فيها ذلك ، فاعله
في مختصر الصحاح غير المختار . قاله نصر .

وَتَضَارِعُ بضم التاء والراء ^(١) : جبلٌ بنجد .
قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ
وَشَابَهَ بَرَكٌ مِنْ جُدَامٍ لِيَبِيجَ ^(٢)

[ضع]

ضَعَضَعُهُ ، أى هدمه حتَّى الأرض .
وَتَضَعَضَعَتْ أركانهُ ، أى اتَّضَعَتْ . وَضَعَضَعَهُ
الدهرُ فَتَضَعَضَعَ ، أى خضع وذللَّ ، ومنه قول
أبي ذؤيب :

* أُنَى لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا اتَّضَعَضَعَ ^(٣) *

وفي الحديث : « مَا تَضَعَضَعَ امْرُؤٌ لآخرَ
يرد به عَرَضَ الدنيا إِلَّا ذهب ثُلُثًا دِينُهُ » .

والضَعَضَاعُ : الضعيفُ من كلِّ شيء .
يقال رجلٌ ضَعَضَاعٌ ، أى لا رأى له . وكذلك
الضَعَضَعُ ، وهو مقصور منه .

قال ابن الأعرابي : الضَعُ : رياضةُ البعير .
وقال ثعلب : هو أن تقول له ضَعُ لِنِئَادَبِ .

(١) قال ابن بري : صوابه تضارع ، بكسر الراء .
(٢) الْمَزْنُ : سحابٌ ، الواحدة مَزْنَةٌ . وتضارع
وشامة : موضعان . والْبَرَكُ : الإبل ، أى البركة
فشبّه ثقال المزن بالبرك . وليبيح : ملبوج به ، أى
ضرب هذا السحاب بنفسه فلا يبرح .

(٣) صدره :

* وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أَرِيهِمْ *

وَضَلَعَ بِالْفَتْحِ ، يَضْلَعُ ضَلْعًا بِالتَّسْكِينِ ، أَيْ
مَالٍ وَجَنَفَ . وَالضَّالِغُ : الْجَائِرُ . يُقَالُ : ضَلَعْتُكَ مَعَ
فُلَانٍ ، أَيْ مَيَّلْتُكَ مَعَهُ وَهَوَاكَ . وَفِي الْمَثَلِ :
لَا تَنْقُشِ الشَّوْكَةَ بِالشَّوْكَةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا ،
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَخَاصِمُ آخَرَ فَيَقُولُ : اجْعَلْ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ فُلَانًا ، لِرَجُلٍ يَهْوَى هَوَاهُ .

وَيُقَالُ : خَاصَمْتُ فُلَانًا فَكَانَ ضَلْعُكَ عَلَيَّ ،
أَيْ مَيَّلْتُكَ .

وَالضَّلْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْأَعْوَجَاجُ خِلْقَةً .
وَقَالَ (١) :

وَقَدْ يَحْمِلُ السِّيفَ الْمُجَرَّبَ رَبُّهُ

عَلَى ضَلْعٍ فِي مَتْنِهِ وَهُوَ قَاطِعُ
تَقُولُ مِنْهُ : ضَلَعَ بِالْكَسْرِ يَضْلَعُ ضَلْعًا ،
وَهُوَ ضَلِيعٌ .

وَالضَّلْعُ أَيْضًا فِي قَوْلِ سُيُودِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ :

* سَعَا الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ (٢) *

الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ :

وَالضَّلَاعَةُ : الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ . تَقُولُ

... : ضَلَعْتُ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ ضَلِيعٌ (٣) .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْفَرَسُ الضَّلِيعُ : النَّامُ

(١) محمد بن عبد الله الأزدي .

(٢) أوله :

* جَعَلَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ *

(٣) وجهه ضلع ، بالضم ، كما في القاموس .

أَخْلَقَ الْمُجَفَّرُ ، الْغَلِيظُ الْأَوْرَاجُ ، الْكَثِيرُ الْعَصَبِ .
وَتَضَلَّعَ الرَّجُلُ ، أَيْ امْتَلَأَ شَبَعًا وَرِيًّا .

وَالْإِضْلَاعُ : الْإِمَالَةُ . تَقُولُ مِنْهُ : حَمَلْتُ
مُضْلِعًا ، أَيْ مُنْقَلَبًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

* وَحَمَلْتُ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ (١) *

قَالَ : وَيُقَالُ فُلَانٌ مُضْطَلَعٌ بِهَذَا الْأَمْرِ ،
أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّلَاعَةِ . قَالَ :
وَلَا تَقُلْ مُطَّلَعٌ بِالْإِدْغَامِ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ : يُقَالُ هُوَ
مُضْطَلَعٌ بِهَذَا الْأَمْرِ وَمُطَّلَعٌ لَهُ . فَلَا ضَظْلَاعُ
مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ ، وَالْإِطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوفِ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : اِطْلَعْتُ الثَّنِيَّةَ ، أَيْ عَلَوْتُهَا ، أَيْ
هُوَ عَالٍ لَذَلِكَ الْأَمْرِ مَالِكٌ لَهُ .

وَتَضْلِيعُ الثَّوبِ : جَعْلُهُ وَشِيءَ عَلَى هَيْئَةِ
الْأَضْلَاعِ .

[ضوع]

ضَاعَهُ يَضْوَعُهُ ضَوْعًا ، أَيْ حَرَّكَه وَأَفَاكَهُ
وَأَفْرَعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

* يَضْوَعُ فَوَادَهَا مِنْهُ بُقَامٌ (٣) *

وَأَنْضَاعُ الْقَرْخِ ، أَيْ تَضَوُّرٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (٤) :

(١) صدره :

* عِنْدَهُ الْبُرِّ وَالتَّقَى وَأَسَى الشَّقِّ *

(٢) هو بصر بن أبي خازم .

(٣) صدره :

* وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى *

(٤) أبو ذؤيب .

فَرِيحَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كَلَمًا

أَحْسًا دَوَى الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ

وَالضُّوْعُ : طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ مِنْ جِنْسِ

الْحَامِ . وَقَالَ الْفَضْلُ : هُوَ ذَكَرُ الْبُومِ ، وَجَمْعُهُ

أَضْوَاعٌ وَضِيْعَانٌ . وَالضُّوَاعُ : صَوْتُهُ .

وَضَاعَ الْمِسْكُ وَتَضَوَّعَ وَتَضَيَّعَ ، أَيْ تَحَرَّكَ

وَانْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ . قَالَ النَّمِيرِيُّ (١) :

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ .

بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتِ

وَيُرْوَى : « خَفِرَاتِ » .

[ضبع]

ضَاعَ الشَّيْءُ يَضِيْعُ ضَيْعَةً وَضِيَاعًا بِالْفَتْحِ (٢) ،

أَيْ هَلَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : فَلَانَ بَدَارٍ مَضِيْعَةً ، مِثَالُ

مَعِيْشَةٍ .

قَالَ يَعْقُوبُ : قَوْلُهُ فِي الْمَثَلِ : « الصَّيْفَ

ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ » مَكْسُورَةُ التَّاءِ ، إِذَا خُوْطِبَ بِهِ

الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ أَوِ الْإِثْنَانُ أَوِ الْجَمْعُ ، لِأَنَّ الْمَثَلِ

فِي الْأَصْلِ خُوْطِبَتْ بِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ

مُؤَمِّرٍ فَكَرِهَتْهُ لِكِبَرِهِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ

مِمَّا قُ ، فَبَعِثَتْ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ تَسْتَمِيحَهُ فَقَالَ

لَهَا هَذَا . وَالصَّيْفَ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ .

وَرَجُلٌ مَضِيْعٌ لِلْمَالِ ، أَيْ مُضَيِّعٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعْبَرَ التَّقِيُّ » .

(٢) وَضِيَاعًا بِالسَّكَرِ .

وَالْإِضَاعَةُ وَالتَّضْيِيعُ بِمَعْنَى .

وَالضَّيْعَةُ : الْعَقَارُ (١) ، وَالْجَمْعُ ضِيَاعٌ وَضِيْعٌ

أَيْضًا ، مِثْلُ بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ .

وَأَضَاعَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَشَتْ ضِيَاعُهُ وَكَثُرَتْ ،

فَهُوَ مُضَيِّعٌ .

وَتَصْغِيرُ الضَّيْعَةِ ضَيْعَةً ، وَلَا تَقْلُ ضَوْيَعَةً .

وَقَوْلُهُ : فَلَانَ يَا كُلُّ فِي مَعِيَ ضَائِعٍ ،

أَيْ جَائِعٍ .

وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَسِّ : مَا أَحْدَثَ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ :

نَابَ جَائِعٌ ، يُنَلِّقِي فِي مَعِيَ ضَائِعٍ .

وَتَضَيَّعَ الْمِسْكُ : لَغَةٌ فِي تَضَوَّعٍ ، أَيْ فَاحَ .

فصل الطَّاءِ

[طبع]

الطَّبْعُ : السَّجِيَّةُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ ،

وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ، وَالطَّبِيعَةُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ

الطَّبَاعُ .

وَالطَّبِيعُ : الْخَلْقُ ، وَهُوَ التَّأْوِيْلُ فِي الطَّيْنِ

وَنَحْوِهِ .

وَالطَّبَاعُ بِالْفَتْحِ : الْخَلْقُ . وَالطَّابِعُ

بِالسَّكَرِ : لَغَةٌ فِيهِ .

(١) قُلْتُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الضَّيْعَةُ عِنْدَ الْحَاضِرَةِ

النَّخْلُ وَالْكَرْمُ وَالْأَرْضُ ، وَالرَّبُّ لَا تَعْرِفُ

الضَّيْعَةَ إِلَّا الْحِرَّةَ وَالصَّنَاعَةَ . ٥١ مَخْتَارٌ .

* إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ *

* نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَدِيلَاتِ الطَّبَعِ *

وَطَبَعْتُ السِّقَاءَ وَغَيْرَهُ تَطْبِيعًا : مَلَأْتَهُ ،
فَتَطْبَعُ ، أَيْ امْتَلَأَ .

وَنَاقَةُ مُطَبَّعَةٌ ، أَيْ مُثَقَّلَةٌ بِالْحُلِّ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* وَأَيْنَ وَشَقُ النَّاقَةِ الْمُطَبَّعَةِ (١) *

وَيُرْوَى : « الْجَلَنَفَعَةُ » .

[طلع]

طَلَعَتِ (٢) الشَّمْسُ وَالْكُوكَبُ طُلُوعًا
وَمَطْلَعًا وَمَطْلَعًا .

وَالْمَطْلَعُ وَالْمَطْلِعُ أَيْضًا : مَوْضِعُ طُلُوعِهَا .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا
أَتَيْتَهُمْ . وَقَدْ طَلَعْتُ عَنْهُمْ ، إِذَا غَبَتْ عَنْهُمْ .
وَطَلَعْتُ الْجَبَلَ بِالْكَسْرِ ، أَيْ عَلَوْتُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَهْدِيَنَّكُمْ الطَّالِعُ » ،
بِعْنَى الْفَجْرِ الْكَاذِبِ (٣) .

وَأَطْلَعْتُ عَلَى بَاطِنِ أَسْرَدَ ، وَهُوَ افْتَعَلَتْ .
وَطَالَعَهُ بَكْتَبَهُ . وَطَالَعْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ
أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ .

(١) قبله :

* أَيْنَ الشِّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ *

(٢) طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْكُوكَبُ مِنْ بَابِ دَخَلَ .
وَطَلَعَ الْجَبَلَ يَطْلَعُ طُلُوعًا : عَلَاهُ .

(٣) قلت : أَيْ لَا تَكْثُرُوا لَهُ فَنَمَعُوا عَنْ الْأَكْلِ
وَالْمَرْبِ . ١٠٥١ . مختار .

(١٥٨) صحاح - ٣

وَطَبَعْتُ عَلَى الْكِتَابِ ، أَيْ خَتَمْتُ .
وَطَبَعْتُ الدَّرْهَمَ وَالسِّيفَ ، أَيْ عَمَلْتُ . وَطَبَعْتُ
مِنَ الطِّينِ جَرَّةً (١) . وَالطَّبَّاعُ : الَّذِي يَعْمَلُهَا .
وَالطَّبَّاعُ بِالْكَسْرِ : النَّهْرُ ، وَالْجَمْعُ أَطْبَاعٌ ،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَيُقَالُ : هُوَ اسْمُ نَهْرٍ بَعَيْنِهِ .
قَالَ لَبِيدُ :

فَتَوَلَّوْا فَاتَرَا مَشِيهِمُ

كَرَوَايَا الطَّبَّاعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وَالطَّبَّاعُ بِالتَّحْرِيكِ : الدَّنَسُ ، يُقَالُ مِنْهُ :
طَبَّاعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ .

وَطَبَّعَ أَيْضًا بِمَعْنَى كَسَلَ . وَطَبَّعَ السِّيفُ ،
أَيْ عَلَاهُ الصَّدَأُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) وَبَابُ الْكَلِّ قَطَعَ . وَطَبَّعَ بِمَعْنَى دَنَسَ
وَكَسَلَ وَصَدَى مِنْ بَابِ طَرَبَ . وَطَبَّعَ عَلَى
الْجَبَلِ : جُبِلَ .

(٢) الرجز :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ

نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَدِيلَاتِ الطَّبَعِ

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّعُ

مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصْعُ

يَوْوُلُهَا تَرْعِيَّةٌ غَيْرُ وَرَعِ

لَيْسَ بَقَانٌ كِبَرًا وَلَا ضَرَعُ

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شَقُوقًا فِي كَلْعِ

مِنْ بَارِيٍّ حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسَلِفِ

وَأَطْلَعْتُ إِلَى وَرُودِ كِتَابِكَ .

وَالطَّلَعَةُ : الرُّوْيَةُ ^(١) .

وَالطَّلَعُ : طَلَعُ النَّخْلَةِ . وَأَطْلَعَ النَّخْلُ ، إِذَا خَرَجَ طَلْعُهُ . وَأَطْلَعْتُكَ عَلَى سِرِّي .

وَنَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ أَيْضًا ، إِذَا طَالَتِ النَّخِيلُ ، أَيْ كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهَا .

وَأَطْلَعَ الرَّامِي ، أَيْ جَازَ سَهْمُهُ مِنْ فَوْقِ الْغَرَضِ . وَأَطْلَعَ ، أَيْ قَاءَ .

وَالطُّلَعَاءُ ، مِثَالُ الْغُلَّاءِ : الْقَتْلُ .

وَأَسْتَطْلَعْتُ رَأَى فُلَانٍ .

وَالطَّلَعُ بِالْكَسْرِ : الْإِسْمُ مِنَ الْإِطْلَاعِ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَطْلَعُ طِلْعَ الْعَدُوِّ . وَيُقَالُ أَيْضًا : كُنْ بِطِلْعِ الْوَادِي وَطِلْعِ الْوَادِي ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، كِلَاهُمَا صَوَابٌ .

وَالْمُطَّلَعُ : الْمَأْتَى . يُقَالُ : أَيْنَ مُطْلَعُ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ مَأْتَاهُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاعِ مِنْ إِشْرَافٍ إِلَى الْإِحْدَارِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ » شَبَّهَ مَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ .

وَطَلِيعَةُ الْجَيْشِ : مَنْ يُبْعَثُ لِيَطْلِعَ طِلْعَ الْعَدُوِّ .

وِطْلَاعُ الشَّيْءِ : مِلْوُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :
يَصِفُ قَوْسًا :

(١) قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنَا مُشْتَقٌّ إِلَى طَلْعَتِكَ .

هـ . مَخْتَارٌ .

(٢) هُوَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ .

كَتُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْهَيَا

وَلَا عَجْسَهَا ^(١) عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا

وَقَالَ الْحَسَنُ : لِأَنَّ أَعْلَمَ أُنَى بَرِيءٍ مِنْ

النِّفَاقِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : طِلَاعُ الْأَرْضِ : مِلْوُهَا .

وَنَفْسٌ طُلْعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَيْ تَكَثَّرَ

التَّطَلُّعُ لِلشَّيْءِ . وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ طُلْعَةٌ . قَالَ

الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ : « إِنْ أَبْغَضَ كُنَانِي إِلَىَّ الطُّلْعَةُ الْخُبَاءَةُ » .

وَطُوَيْلِيعٌ : مَا لَبِنِي تَمِيمٌ بِالشَّاجِنَةِ نَاحِيَةِ

الْعَمَّانِ . وَقَالَ ^(٢) :

وَأَيَّ فَتًى وَدَّعْتُ يَوْمَ طُوَيْلِيعٍ

عَشِيَّةً سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا ^(٣)

[طمع]

طَمِعَ فِيهِ ^(٤) طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَّةً مُخَفَّفٌ

فَهُوَ طَمِعٌ وَطَمِعٌ . وَأَطْمَعُهُ فِيهِ غَيْرُهُ .

(١) الْعَجْسُ : مَقْبُضُ الْفَوْسِ .

(٢) ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ .

(٣) وَبَعْدَهُ :

رَمَى بِصُدُورِ الْعِيسِ مِنْحَرَفِ الْفَلَا

فَلَمْ يَدْرِ خَلْقٌ بَعْدَهَا أَيْنَ يَمَّا

فِيَا جَازِيَّ الْفَتَيَانِ بِالنِّعَمِ اجْزِهِ

بِنِعْمَاهُ نَعْمَى وَاعْفُ إِنْ كَانَ مَجْرَمًا

(٤) طَمِعَ فِيهِ مِنْ بَابِ طَرِبَ وَسَلِمَ ، وَطَمِعَ

بِهِ . قَالَ :

=

ويقال في التعجب : طَمَعَ الرجلُ فلانٌ
بضم الميم ، أى صار كثير الطمع . وَخَرَجَتْ
المرأةُ فلانةُ ، إذا صارت كثيرة الخروج . وَقَضَوْا
القاضى فلان . وكذلك التعجب في كلِّ شيء ،
إِلَّا ما قالوا في نِعَمٍ وبُئْسَ روايةً تروى عنهم غير
لازمة لقياس التعجب ، لأنَّ صور التعجب ثلاثُ :
ما أَحْسَنَ زيداً وأَسَمِعَ به وكَبُرَتْ كلمةٌ . وقد
شدَّ عنها نِعَمٌ وبُئْسَ .

والطمعُ : رِزقُ الجند . يقال : أمر لهم
الأمير بأطاعِهم ، أى بأرزاقهم .
وامرأةٌ مطاعٌ : تُطِيعُ ولا تُتَكَبَّرُ .

[طوع]

فلانٌ طَوَّعُ يديك ، أى منقادٌ لك . وفرسٌ
طَوَّعُ العنانِ ، إذا كان سلساً .

والاستِطاعةُ : الإِطاعةُ . وربما قالوا اسْطَاعَ
يَسْطِيعُ ، يحذفون التاء استنقالاتاً لها مع الطاء ،
ويكبرهون إدغام التاء فيها فتَحَرَّكَ السينُ وهى
لا تحركُ أبداً . وقرأ حمزة : ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ
أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ بالإدغام وجمع بين ساكنين .

وذكر الأخفش أن بعض العرب يقول :
اسْتَاعَ يَسْتِيعُ ، فيحذف الطاء استنقالاتاً وهو

= فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةُ فِيهِمْ

طَمَعاً لهم بعقابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ
وطَمَعَ كَكَرُمَ : صار كثير الطمع .

يريد : اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ . قال : وبعضُ يقول :
اسْطَاعَ يَسْطِيعُ بقطع الألف ، وهو يريد أن
يقول أَطَاعَ يُطِيعُ ويجعل السين عوضاً من
ذهاب حركة عين الفعل .

ويقال : تَطَاوَعُ لهذا الأمرِ حَتَّى تَسْتَطِيعَهُ ،
وَتَطَوَّعُ ، أى تَكَلَّفَ اسْتَطَاعَتَهُ .

والتَطَوُّعُ بالشىء : التبرُّعُ به . وقوله تعالى :
﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ قال الأخفش :
هو مثل طَوَّعَتْ له ، ومعناه رَخَّصَتْ وَسَهَّلَتْ .
والمُطَوَّعَةُ : الذين يَتَطَوَّعُونَ بالجهاد ، ومنه
قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ ،
وأصله الْمُتَطَوِّعِينَ فأدغم .

والمُطَاوَعَةُ : المواقعة . والنحويون ربَّما سمَّوا
الفعل للالزام مُطَاوَعَاً .

ورجلٌ مُطَوَّاعٌ ، أى مُطِيعٌ .
وفلانٌ حَسَنُ الطَّوَاغِيَةِ لك ، مثال الثمانية ،
أى حَسَنُ الطَّاعَةِ لك .

وطَاعَ له يَطُوعُ ، إذا انقاد . ولسانه لا يَطُوعُ
بكذا ، أى لا يتابعه .

ويقال : جاء فلان طائِعاً غير مُكْرَهٍ ،
والجمع طَوَّعٌ .

قال أبو يوسف : يقال قد أَطَاعَ النخلُ
والشجرُ ، إذا أدرك ثمره وأمكن أن يُجْتَنَى .
وقد أَطَاعَ له المرتعُ ، أى اتَّسعَ له وأمكنه من
الرعى . قال أوس بن حجر :

فصل الفاء

[فجع]

الْفَجِيعَةُ^(١) : الرزية . وقد فَجَعَتْهُ المصيبة ، أى أوجعته . وكذلك التَفَجُّعُ . ونزلت بقلان فَاجِعَةً . وَتَفَجَّعْتُ لَهُ ، أى تَوَجَّعْتُ .

[فجع]

رَجُلٌ أَفْدَعُ بَيْنَ الْفَدَعِ ، وهو المَعْوَجُّ الرَسِغُ من اليد أو الرجل ، فيكون منقلب السكف أو القدم إلى إِنْسِيٍّ . وكذلك الموضع هو الْفَدَعَةُ .

[فرع]

فَرَعٌ كُلُّ شَيْءٍ : أعلاه . ويقال : هو فَرَعٌ قومه ، للشریف منهم .

وَالْفَرَعُ أَيْضاً : الشَّعْرُ النَّامُ . وَالْفَرَعُ أَيْضاً : القوسُ الَّتِي عُحِلَتْ مِنْ طَرَفِ الْقَضِيبِ . يقال : قوسٌ فَرَعٌ ، أى غير مشقوق . وقوسٌ فَلَاقٌ ، أى مشقوقٌ . وقال :

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَتَّجَعُ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِضْبَعُ

ويقال أيضاً : ائْتِ فَرَعَةً مِنْ فِرَاجِ الْجَبَلِ فَانْزِلْهَا . وهى أما كن مرتفعة منه .

وَفَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا ، أى عَلَوْتُهُ ، وبالقاف أيضاً .

(١) فجع كنع : أوجع . وفجع بماله ، كفى .

كَأَنَّ جِيَادَنَا فِي رَغْنِ دُمٍ

جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَقُ^(١)

وقد يقال فى هذا المعنى : طَاعَ لَهُ المرتعُ . ويقال : أَمَرَهُ فَأَطَاعَهُ ، بالألف لا غير . وانطَاعَ لَهُ ، أى انقاد ، عن أبى عبيد . وَرَجُلٌ طَاعَ^(٢) ، أى طَاعَ .

فصل الظاء

[ظلع]

ظَلَعَ الْبَعِيرُ يَظْلَعُ ظُلْعًا ، أى غمزَ فى مَشِيهِ . قال أبو ذؤيب يذكر فرساً :

يَعْدُو بِهِ مَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ

فهو ظَالِعٌ وَالْأُنْثَى ظَالِمَةٌ .

وَالظَّالِعُ أَيْضاً : الْمَتَّهِمُ . قال النابغة :

أَتُوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخْنُكْ أَمَانَةٌ

وَتَتْرَكَ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِعٌ

قال أبو عبيد : ظَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا ، أى ضاقت بهم من كثرتهم .

ويقال : اِرْقَ عَلَى ظُلْعِكَ ، أى اِرْبَعْ عَلَى

نَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَمَا تَطِيقُ .

(١) فى اللسان : « كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ » ، أنشده

أبو عبيد وقال : الْوَرَقُ خُضْرَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَبَشِشِ وَالنَّبَاتِ ، وليس من الورق .

(٢) بوزن سيد .

وَفَرَّغْتُ [في^(١)] الجبل أيضاً : صعدت ، وهو من الأضداد .

وَفُرُوعُ الجوزاء : أشد ما يكون من الحر . قال أبو خراش :

وظَلَّ لنا يومٌ كأنَّ أَوْرَاهُ

ذَكَا النَّارِ من نَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ

قراءته على أبي سعيد بالعين غير معجمة .

وَأَفْرَعْنَا بفلان فما أهدناه ، أى نزلنا به .

ورجلٌ مُفْرَعُ الكتفِ ، أى عريضها .

وَأَفْرَعُ بنو فلان ، أى انتجعوا فى أوّل الناس .

ويقال : بُس ما أَفْرَعْتَ به ، أى ابتدأت . وَأَفْرَعْتُ الأرضَ ، أى جَوَلْتُ فيها فعرفتُ خبرها .

والْفَرَعُ بالتحريك : أوّل ولدٍ تُنْتَجِه الناقة ، وكانوا يذبحونه لألهتهم يتبرّكون بذلك . قال أوس ابن حجر يذكر أزيمةً فى سنةٍ شديدة البرد :

وَشُبَّةَ الْهَيْدَبِ الْقِيَامُ من الـ

أَقْوَامِ سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعَا

أى جِلَدَ فَرَع . وفى الحديث : « لا فَرَعَ ولا عَيْرَةَ » . تقول منه : أَفْرَعَ القومُ ، إذا ذبحوه .

(١) التكملة من اللسان .

وَفَرَّغْتُ قَوْمى ، أى علوتهم بالشرف أو بالجمال .

وجبلٌ فَارِعٌ ، إذا كان أطول مما يليه .

وَفَرَّغْتُ فرسى باللجام ، أى قَدَعْتُهُ . قال

أبو النجم :

* نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَمْتِلُهُ^(١) *

وَفَرَّغْتُ بينهما ، أى حجزتُ وكففتُ ،

عن أبى نصر .

وفَارِعٌ : اسمُ حصنٍ . وفَارِعَةٌ : اسمُ امرأةٍ .

وفَارِعَةُ الجبلِ : أعلاه ، يقال : انزَلَ بِفَارِعَةِ

الوادى واحذَرُ أسفله .

وتِلَاعُ فَوَارِعٍ ، أى مشرفات المسابيل .

وَفَرَّغْتُ الجبلَ : صعدته . وَأَفْرَعْتُ فى

الجبل : انحدرتُ . قال رجل من العرب : لقيت

فلانًا فَارِعًا مُفْرِعًا . يقول : أهدنا مُصْعِدًا والآخِر

منحدرٌ . قال الشماخ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَابِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي

لَا يَدْهَمَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيسِي^(٢)

وَفَرَّغْتُ فى الجبل تَفْرِيْعًا ، أى انحدرتُ .

(١) قوله :

* بِمَفْرِعِ الْكَتِفَيْنِ حُرِّ عَيْطَلَه *

(٢) فى ديوانه : « لا يدركنك » . واجتنب :

تَجَنَّبَ ، والإفراع : الانحدار ، وهو من الأضداد ، يقال :

قد أفرع الرجل فى الجبل إذا أصعد فيه ، وَأَفْرَعُ

إذا انحدر منه .

والفَرَعُ أيضاً : المالُ الطائلُ المُعَدُّ ، واسمُ موضعٍ .
والفَرَعَةُ : القملة ، تُسَكَّنُ وتُحَرَّكُ ، والجمع
فَرَغٌ وفَرَعٌ . وبتصغيرها سُمِّيَتْ فُرَيْعَةٌ .

والفَرَعُ أيضاً : مصدرُ الأَفْرَعِ ، وهو التأمُّ
الشعر . وقال ابن دريد : امرأةٌ فَرَعَاهُ كثيرةُ
الشعر . قال : ولا يقال للرجل إذا كان عظيمَ الحمية
أَوْ أُلْجِمَةً أَفْرَعُ وإنما يقال رجلٌ أَفْرَعٌ لِضِدِّ الأَصْلِعِ .
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَفْرَعٌ .

وتَفَرَّعَتْ أغصانُ الشجر ، أى كثرت .
وتَفَرَّعْتُ بنى فلانٍ ، أى تزوجتُ سيدةً
نسائهم .

وافْتَرَعْتُ البِكْرَ ، إذا اقتضضتها ^(١) .

[فَرَعَ]

الْفَرَقَةُ : تنقيضُ الأصابع . وقد فَرَقَعَهَا
فَتَفَرَّقَعَتْ . وفي كلام عيسى بن عمر : « أَفَرَّقِعُوا
عَنِّي » ، أى انكشِفُوا وتنحَّوا .

[فَرَعَ]

الْفَرَعُ : الذُّعْرُ ، وهو فى الأصل مصدرٌ
وربما جمع على أَفْرَاعٍ . تقول منه : فَرِغْتُ إليك
وفَرِغْتُ منك ، ولا تقل فَرِغْتُكَ .

والمَفْرَعُ : المُلْجَأُ . وفلانٌ مَفْرَعٌ للناسِ ،

يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، أى إذا دهمهم
أمرٌ فَرِعُوا إليه . وهما مَفْرَعٌ للناسِ ، وهم مَفْرَعٌ
لهم ، وهى مَفْرَعٌ لهم .

والمَفْرَعَةُ بالهاء : ما يُفْرَعُ منه .

والمَفْرَعُ أيضاً : الإغائَةُ . قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للأَنْصار : « إِنَّكُمْ لَتَسْكُثُرُونَ
عند الفزع وتَقْلُونَ عند الطمع » .

وَالْإْفْرَاعُ : الإخافةُ ، والإغائَةُ أيضاً . يقال :
فَرِغْتُ إليه فَأَفْرَعَنِي ، أى لَجأتُ إليه من الفزعِ
فَأَغائَنِي .

وكذلك التَفْرِيعُ من الأضداد ، يقال فَرَعَهُ
أى أخافه . وفُرِّعَ عنه أى كُشِفَ عنه الخوف .
ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ
قُلُوبِهِمْ ﴾ ، أى كُشِفَ عنها الفزعُ .

[فَصَح]

فَصَحَ الرُّطْبَةُ : عَصَرَهَا لَتَنْقَشِرَ . وفى
الحديث أنه نهى عن فَصْعِ الرُّطْبَةِ .

وفَصَعَ الغَلامُ وافتَصَعَ ، إذا كَشَرَ قُلْفَتَهُ .
وغَلامٌ أَجْلَعُ أَفْصَعُ : بادى القُلْفَةِ من كَمَرَتِهِ .
وفَصَعْتُهُ من كَذَا تَفْصِيماً ، أى أخرجتهُ
فَانْفَصَعَ .

وافْتَصَعْتُ حَقِّي من فلانٍ ، أى أَخَذْتُهُ كَلَّهُ
على المكان . ولا تَلْتَفْتُ إلى القاف .

(١) بالقاف ، وهو طبق ما فى اللسان . والانتضاض
والانتضاض سِيان .

[فعل]

فَطَعَ الأمرُ^(١) بالضم فطاعةً فهو فَطِيعٌ ،
 أى شديدٌ شنيعٌ جاوز المقدار . وكذلك أَفْطَعَ
 الأمرُ فهو مُفْطَعٌ .
 وَأَفْطَعَ الرجلُ على ما لم يسمَّ فاعله ، أى
 نزلَ به أمرَ عظيمٍ ، ومنه قول لبيد :
 وَهُمْ السُّعَاةُ إِذَا الْعَسِيرَةُ أَفْطَعَتْ
 وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا
 وَأَفْطَعْتُ الشَّيْءَ واستفطعته ، أى وجدته
 فَطِيعًا .

[فعل]

فَمَفَعَ الراعى ، إذا زجر الغنم وقال فَعَفَعَ^(٢) ،
 وهو حكاية زجره .
 وراعى فَعَفَاعَ ، كقولك جَرَّ جَرَّ البعيرُ فهو
 جَرَّجَارٌ ، وَثَرَّثَرَّ فهو ثَرَّثَارٌ ، وَفَعَفَعِيٌّ أيضاً ،
 وَفَعَفَعَانِيٌّ^(٣) ، إذا كان خفيفاً فى ذلك .

[فعل]

الْفُقُوعُ : مصدرٌ قولك أَصْفَرَ فَأَقِعَ ،

(١) فَطَعَ الأمرُ من باب ظرَفَ .

(٢) قال الراجز :

مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلَ فَعٍ فَعٍ
 وَالشَّاةُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمَكِ

تَمْشِي : تَمْشِي .

(٣) قوله فَمَفَعَانِي ، نظيره شَمَعَانِي ، وله نظائر أخرى .

قاله نصر .

أى شديد الصفرة . وقد فَقَعَ^(١) لونه يَقْفَعُ
 وَيَقْفَعُ فُقُوعًا .

وبقرة صفراء فَأَقِعَ لونها ، أى لونها فَأَقِعَ .
 وَالْفَأْقَعَةُ : الداهية . وفَوَاقِعُ الدهرِ : بَوَائِقُهُ .
 وَالْفُقُقَاعُ : الذى يُشْرَبُ . وَالْفُقُقَايِعُ :
 النُّفَاحَاتُ التى ترتفع فوق الماء كالقوارير .
 وَالْفُقُقُ : الْحُصَاصُ^(٢) .

وَفَقَعَ أَصَابِعَهُ تَفْقِيْعًا : فَرَقَعَهَا .

وَالْفَقْعُ : ضربٌ من الكمأة ، قال أبو عبيد :
 وهى البيضاء الرخوة ، وكذلك الْفِقْعُ بالسكسر ،
 عن ابن السكيت . وَجُمِعَ الْفَقْعُ فَقْعَةً ، مثل
 جَبْءٍ وَجَبَاةٍ وَجَمِعَ الْفَقْعُ أَيْضًا فِقْعَةً ، مثل
 قردٍ وَقِرْدَةٍ . وَيُسَبَّهُ به الرجل الذليل فيقال :
 هُوَ فَقْعٌ قَرَقَرٍ ؛ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجُلُهُ بِأَرْجُلِهَا . قَالَ
 النابغة يهجو النعمان بن المنذر :
 حَدَّثُونِي بَنَى الشَّقِيْقَةَ مَا يَمُـ
 نَعُ فَقْعًا بَقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولَا

[فعل]

فَلَعْتُ الشَّيْءَ فَلَعًا : شَقَقْتُهُ ، فَاَنْفَلَعُ .
 وَفَلَعْتُهُ تَفْلِيْعًا . قَالَ الشاعِرُ^(٣) :

نَشَقُّ الْعِهَادَ الْحَوَّ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا

كَمَا شَقُّ بِالْمَوْسَى السَّنَامُ الْمُفَاعُ

(١) فَقَعَ لونه من باب خَضَعَ ، وَدَخَلَ .

(٢) أى الضراط .

(٣) طفيل النوى .

وَتَغَلَّغَتْ قَدَمَهُ : تَشَقَّقَتْ ، وَهِيَ الْفُلُوعُ
الوَاحِدُ فَلْعٌ وَفَلَعٌ . وَيُقَالُ فِي الْفَحَشِ : لَعَنَ
اللَّهُ فِلَقَمَهَا .

[فنع]

الْفَنَعُ : زِيَادَةُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
أَظِلَّ بَيْتِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةٍ
حَسَدَتْ سِنِي (٢) أُمَّ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ
تَقُولُ مِنْهُ : فَنِعَ يَفْنَعُ فَنَعًا .
وَمَسْكُ ذُو فَنَعٍ ، أَيْ ذِكْرُ الرَّائِحَةِ .

فصل القاف

[قبع]

قَبَعَ الْقُنْفُذُ يَقْبَعُ قُبُوعًا : أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي
جِلْدِهِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي قَبِيصِهِ .
وَقَبَعَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ . وَقَبَعَ : انْبَهَرَ .
وَالْقَابِعُ : الْمَنْهَرُ . وَقَبَعَ الْخَنْزِيرُ : نَخَرَ .
وَامْرَأَةٌ قُبْعَةٌ طُلَامَةٌ : تَقْبَعُ مَرَّةً وَتَطْلَعُ
أُخْرَى . وَالْقُبْعَةُ أَيْضًا : طَوِيْرٌ (٣) أَبْقَعَ مِثْلُ
الْعَصْفُورِ يَكُونُ عِنْدَ حِجْرَةِ الْجُرْذَانِ ، فَإِذَا فُزِعَ
أَوْ رُمِيَ بِحَجَرٍ انْقَبَعَ فِيهَا . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .
وَقَبِيْعَةُ السَّيْفِ : مَا عَلَى طَرَفِ مَقْبِضِهِ مِنْ
فِضَّةٍ أَوْ حديد .

(١) الزبرقان البهلى .

(٢) في اللسان : « عَيْرَتْنِي » .

(٣) مسهل طويثر تصغير طائر .

وَقَبِيْعَةُ الْخَنْزِيرِ وَقَنْدِيْعَتُهُ : نُخْرَةٌ أَنْفُهُ .
وَقَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا صَارَتْ زَهْرَتُهَا فِي
قَنْبَعَةٍ ، أَيْ غَطَاءٍ .

وَالْقُبَاعُ بِالضَّمِّ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ . وَالْقُبَاعُ : لَقَبُ
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْإِلَى الْبَصْرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزَيْتَ خَيْرًا
أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَةِ
وَاقْتَبَعْتُ السِّقَاءَ ، إِذَا أَدْخَلْتَ خُرْبَتَهُ (٢)
فِي فَمِكَ فَشَرِبْتَ مِنْهُ (٣) .

[قدع]

قَدَعْتُ فَرَسِي أَقْدَعُهُ قَدْعًا : كَبَحْتُهُ وَكَفَفْتُهُ ،
فَهُوَ فَرَسٌ قَدُوعٌ ، أَيْ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْفَى
بَعْضَ جَرِيهِ . وَهَذَا لُحْلٌ لَا يَقْدَعُ ، أَيْ لَا يُضْرَبُ
أَنْفُهُ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا .

(١) أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ كَمَا فِي الْيَاقِوتِ ١ : ١٩٦
بِعَقِيقِ هَارُونَ .

(٢) الْخُرْبَةُ : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ .

(٣) بَدَأَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[قفع]

الْقَفَعُ : دَوْدِيكُونٌ فِي الْخَشَبِ ، الْوَاحِدَةُ قَفْعَةٌ .
وَأَنْتَدَ :

غَدَاةٌ غَادَرَتْهُمْ قَتَلَى كَأَنَّهُمْ

خُشْبٌ تَقْصَفُ فِي أَجْوَافِهَا الْقَفْعُ

(٤) قَدَعَ مِنْ بَابِ مَنَعَ : كَفَّ ، وَمِنْ بَابِ

فَرَحَ : عَيْنُهُ ضَعُفَتْ .

وَقَذَعْتُ الرَّجُلَ عَنْكَ وَأَقَذَعْتُهُ بِمَعْنَى ، أَيْ
كَفَفْتُهُ فَأَنْقَذَعُ .

وَامْرَأَةٌ قَذَعَةٌ : قَلِيلَةُ الْكَلَامِ حَيِيَّةٌ . وَفَرَسٌ
قَذَعٌ ، أَيْ هَيُوبٌ .

وَقَذَعَتْ عَيْنُهُ أَيْضًا تَقْدَعُ قَذَعًا ، أَيْ
ضَعْفَتْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينٍ أُمُّهُ أُمَةٌ

فِي عَيْنِهَا قَذَعٌ فِي رِجْلِهَا قَدَعٌ

وَيُقَالُ أَيْضًا : قَذَعْتُ لِي الْخُسُونَ ، أَيْ
دَنَيْتُ مَنِي .

وَالْتَقَادُعُ : التَّسَاعُفُ وَالتَّهَافُتُ فِي الشَّيْءِ ، كَأَنَّ
كُلَّ وَاحِدٍ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ .

وَتَقَادَعُوا بِالرَّمَاحِ : وَفِي الْحَدِيثِ :

« يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَتَقَادَعُونَ

بِهِمْ جَنْبَتَيَا الصَّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ » .

وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ ، إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثَرِ بَعْضٍ .

[قذع]

الْقَذَعُ : الْخَنَاءُ وَالْفُحْشُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

لَيْسَ أُتَيْدُكَ مِنِّي مَنَظِقُ قَذَعٌ ^(١)

بَاقٍ كَمَا دَسَّ الْقُبْطِيَّةَ الْوَدَكُ

يُقَالُ : قَذَعْتُهُ وَأَقَذَعْتُهُ ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْفُحْشِ

وَشَتَمْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ
شِعْرًا مُقَذَّرًا فَلِسَانُهُ هَذَرٌ » .

وَالْقَنَازِعُ : الْكَلَامُ الْقَبِيحُ . قَالَ أَدِمُ بْنُ
أَبِي الزَّعْرَاءِ :

بَنِي خَيْبَرٍ نَهْنَهُوا مِنْ قَنَازِعٍ ^(١)

أَتَتْ مِنْ لَدَيْكُمْ وَانْظُرُوا مَا شُؤْنُهَا

وَالْقَنْذَعُ : الدِّيُوثُ .

[قرع]

قَرَعْتُ الْبَابَ ^(٢) أَقْرَعُهُ قَرْعًا .

وَقَوْلُهُمْ : « إِنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لِدِي الْحِلْمِ » ،

أَيْ إِنْ الْحِلْمَ إِذَا نَبَّهَ اتَّبِعَهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ حَكَمًا مِنْ

حُكَّامِ الْعَرَبِ عَاشَ حَتَّى أَهْزَرَ ، فَقَالَ لِابْنَتِهِ : إِذَا

أَنْكَرْتَ مِنْ فَعَمَى شَيْئًا عِنْدَ الْحُكْمِ فَاقْرَعِي لِي

الْمِجَنَّ بِالْعَصَا لِأُرْتَدِعَ . قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

لِدِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرَعُ الْعَصَا

وَمَا عُلِّمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَهْلِكَ

وَقَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا قَرْعًا ، مِثْلُ قَرَعْتُ .

وَقَرَعَ الشَّارِبُ بِالْإِمَاءِ جَبْهَتَهُ ، إِذَا اشْتَفَى

مَا فِيهِ .

وَالْقِرَاعُ : الضَّرَابُ . وَقَدْ قَرَعَ النُّورُ .

وَقَرَعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَقْرَعُهَا قَرْعًا وَقِرَاعًا .

(١) الْقَنْذَعُ وَالْقَنْذَعُ وَالْقَنْذُوعُ ، كَلَّةٌ

الدِّيُوثُ . وَيُقَالُ بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) قَرَعَ الْبَابُ مِنْ بَابِ طَعْنٍ .

(١) فِي السَّانِ : وَمَنْطِقُ قَذَعٌ ، وَقَذِيعٌ ، وَقَذِيعٌ ،

وَأَقَذَعُ : فَاحِشٌ .

وقد قرعَ فهو أقرعُ بينَ القرعِ . وذلك الموضعُ من الرأسِ القرعةُ . والقومُ قرعٌ وقرعانٌ .

والقرعُ أيضاً : مصدرُ قولك قرعَ الرجلُ فهو قرعٌ ، إذا كان يقبل المشورة ويرتدع إذا رُهِعَ .

والقرعُ أيضاً : مصدرُ قرعَ الفناءَ ، إذا خلا من العاشية . يقال : « نعوذ بالله من قرعِ الفناء » وصفرَ الإناء .

ومراحُ قرعٌ ، إذا لم تكن فيه إبلٌ . وقال ثعلب : « نعوذ بالله من قرعِ الفناء » بالتسكين على غير قياس .

وفي الحديث عن عمر رضى الله عنه : « قرعَ حججكم » ، أى خلت أيام الحج من الناس . والأقرعان : الأقرعُ بن حابس وأخوه مرثدٌ . قال الفرزدق :

فإنكَ واحدٌ ذوْنِي صَعُوداً

جَرَائِمِ الْأَقَارِعِ وَالْحَنَاتِ^(١)

والحنيةُ الأقرعُ : الذى يتمعط شعرُ رأسه زعموا ، لجمعِ السمِّ فيه . يقال : شجاعٌ أقرعٌ .

وقولهم : سُقْتُ إِلَيْكَ أَلْفًا أقرعَ من الخيل وغيرها ، أى تامةً . وهو نعتٌ لكلِّ ألفٍ ، كما أن هُنَيْدَةَ اسمٌ لكلِّ مائةٍ .

والمقرعةُ : ما تقرعُ به الدابةُ .

(١) الحنات هو بشر بن عامر بن علقمة .

واستقرعنى فلانٌ فلي فأقرعتهُ ، أى أعطيته ليقرعَ إبله ، أى يضربها .

واستقرعتِ البقرةُ ، أى أرادت الفحل . والقرعُ : حملُ الينطين ، الواحدةُ قرعةٌ . والقرعةُ بالضم فعروضةٌ ، يقال : مكنت له القرعةُ ، إذا قرعَ أصحابه . والقرعةُ أيضاً : خيارُ المال . يقال : أقرعوه ، إذا أعطوه خيارَ الذهب .

والقرعُ بالتحريك : بئرٌ أبيضٌ يخرج بالفِصال^(١) . ودواؤه الملحُ وجُبَابُ ألبانِ الإبلِ^(٢) ، فإذا لم يجدوا ملحاً تنفوا أوباره ونضحوا جلده بالماء ثم جرؤوه على السبخة . ومنه المثل : « هو أحرُّ من القرع » ، وربما قالوا : « هو أحرُّ من القرع » بالتسكين ، يعنون به قرعَ الميسمِ ، وهو المسكوة . قال الشاعر :

كَانَ عَلَى كَيْدِي قَرَعَةٌ

حِذَارًا مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبَرَّدُ

والعامةُ تريد به هذا القرعَ الذى يؤكل .

والفصيلُ قرعٌ ، والجمع قرعَى مثل مريضٍ ومرضى . يقال : « استننت الفِصالُ حتى القرعَى^(٣) » .

والأقرعُ : الذى ذهب شعرُ رأسه من آفةٍ .

(١) قوله بالفِصال ، أى فى أعناقها ونواضعها ، كما فى نسخة .

(٢) الجباب ، بالضم : ما اجتمع من ألبانِ الإبل كما أنه زبد .

(٣) يضرب مثلاً لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له .

والمِقْرَاعُ كالفأسِ تُكسَّرُ به الحجارة .
قال يصف ذنباً :

يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ

بمثل مِقْرَاحِ الصَّفا المَوْقِعِ

والمَقْرُوعُ : المختار للفحلة . والمَقْرُوعُ :
السَّيْدُ .

وَمَقْرُوعٌ : لقبُ عبدِ شمس بن سعد بن زيد
مناة بن تميم ، وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو
ابن تميم وفي الهجْمَانَةِ بنت العنبر بن عمرو
ابن تميم : « حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ ، وَأَنْتَ لَكَ
مَقْرُوعٌ » .

والقَرَاعُ : الصلبُ الشديدُ . قال أبو قيس
ابن الأسَلَتِ :

* وَمُجَنَّا أَسْمَرَ قَرَاعٌ ^(١) *

يعنى ثُرْساً صلباً .

وَالْأَقَارِعُ : الشدائدُ ، عن أبي نصر .

وَالْقَارِعَةُ : الشديدة من شدائد الدهر ، وهي
الداهية . يقال : قَرَعَتْهُمْ قَوَارِعُ الدهر ، أى
أصابتهم . ونعوذ بالله من قَوَارِعِ فلانٍ ولوإِذِعه ،
أى قوارص لسانه .

وَقَارِعَةُ الدَّارِ : ساحتها . وقَارِعَةُ الطريقِ :
أعلاه .

وقَوَارِعُ القرآنِ : الآياتُ التى يقرؤها
الإنسان إذا فَرَعَ من الجنّ أو الإنس ، نحو آية
الكرسى ؛ كأنها تَقْرَعُ الشيطان .

وَالْقَرِيعُ : الفحلُ ، لأنه مُقْتَرَعٌ من الإبل ،
أى مختارٌ ، أو أَنَّهُ يُقْرَعُ الناقةُ ، قال ذو الرمة :
وَقَدْ لَاحَ لِلْمَنَارِ سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرُ
ويروى : « وقد عارض الشِّعْرَى سُهَيْلٌ » .
وَالْقَرِيعُ : السَّيْدُ . يقال : فلانٌ قَرِيعٌ
دهره . وقَرِيعُكَ : الذى يُقَارِعُكَ .

وقولهم : ما دخلتُ لفلانٍ قَرِيعَةً بيتَ قطْ ،
أى سَقَفَ بيتٍ . ويقال قَرِيعَةُ البيتِ : خيرُ
موضعٍ فيه ، إن كان بردٌ فخيرُ كِنِّه ، وإن
كان حرٌّ فخيرُ ظِلِّه .

وَالْقَرِيعَةُ مثلُ القَرَعَةِ ، وهى خيارُ المالِ .
وناقةٌ قَرِيعَةٌ ، إذا كان الفحلُ يُسَكِّرُ
ضِرَابَهَا وَيُبْطِئُ لِقَاحَهَا .

وَأَقْرَعَ إِلَى الحقِّ ، أى رجع وذاك . يقال :
أَقْرَعَ لى فلانٍ . قال رؤبة :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَضَرِّ

صَكِّى حِجَاجِى رَأْسِهِ وَبَهْزِى

أى يُصْرِفُ صَكِّى إِلَيْهِ وَيُرَاضُ لَهُ وَيُذَلُّ .
وفلان لا يُقْرَعُ إِقْرَاعاً ، إذا كان لا يقبل
للمشورة والنصيحة . وأَقْرَعَهُ ، أى أعطاه خيرَ ماله .
يقال أَقْرَعُوهُ خَيْرَ نَهْمِهِمْ .

(١) صدره :

* صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقِ حَدَّهُ *

[قرع]

الْقَرَعُ من النساء : البلاء . وسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ
عنها فقال ، هي التي تسكحل إحدى عينيها وتترك
الأخرى ، وتلبس قميصها مقلوبا .

وفلان قَرِيعَةٌ مال بالكسر^(١) ، إذا كان
يُحَسِّن رِغْيَةَ المال وَيَصْلِحُ على يديه .

[قرع]

الْقَرِيعَةُ : الانقباض والاستخفاف . وقد
اقرنَصَ الرجل .

أبو زيد : قَرَصْتُ الكتاب : قَرَمَطْتُهُ ،
حكاه عنه أبو عبيد .

وقَرَصَتِ المرأة ، أى مشت مشية قبيحة .
قال الشاعر :

* إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقَرِّصِ ^(٢) *

[قرع]

قَرَعَ الطَّيْبُ وغيره يَقْرَعُ قُرُوعًا : أسرع
وخف .

ومنه قولهم : قَوْرَعَ الديك ، إذا غلبَ فَهَرَبَ .
قال يعقوب : ولا تقل قَرَعًا ؛ لأنه ليس
بمأخوذ من قَنَارِعِ الرأس ، وإنما هو من قَرَعَ
يَقْرَعُ ، إذا خَفَّ في عَدُوهِ هاربًا .

(١) في القاموس : وقَرِيعَةٌ مال ، أو كَرِيعَةٌ .

(٢) بعده :

* هَزَّ الْقَنَاةَ لَدَنَقَ التَّهْزِيعُ *

وَأَقْرَعْتُ بينهم ، من القُرْعَةِ .

وَأَقْرَعُوا وتَقَارَعُوا بمعنى .

وَأَقْرَعْتُهُ : كَفَفْتُهُ . يقال أَقْرَعْتُ الدَّابَّةَ
باجتماعها ، إذا كبَحْتَهَا به .

والتَقْرِيعُ : التعنيفُ . والتَقْرِيعُ : معالجةُ
الفصيل من القَرَع ، كأنه ينزع ذلك منه ، كما
يقال قَذَّيْتُ العينَ ، وقَرَدْتُ البعيرَ ، وقَلَّحْتُ
العودَ^(١) . وقال أوس بن حجر :

لَدَى كُلِّ أَخْدُودٍ يُغَادِرُنَ دَارِعًا
يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمُقَرَّعُ
وَمُقَارَعَةُ الْأَبْطَالِ : قَرَعُ بعضهم بعضا .
والمُقَارَعَةُ : المساهمة . يقال قَارَعْتُهُ قَرَعَتُهُ ،
إذا أصابتك القُرْعَةُ دونه .

وَالْاِقْتِرَاعُ : الاختيارُ . يقال : اقْتَرَعُ
فلانٌ ، أى اخْتِيرَ .

وَبِتُّ أَتَقَرَّعُ ، أى أَتَقَلَّبُ .

وَقُرَيْعٌ : أبو بطنٍ من بني تميم رهط
بني أنف الناقة ، وهو قُرَيْعُ بن عَوْف بن كعب
بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وهو أبو الأضبط .

[قريم]

اقرنَّبَعَ الرجلُ في مجلسه ، أى تقبَّضَ
من البرد .

(١) أى نقيت أسنانه من الفلح ، وهو صفة الأسنان .

وفي الحديث : « غَطَّى عَنَّا قَنَازِعَكَ
يَا أُمَّ أَيْمَنَ » .

[نفع]

الأصمعي : القَشَعُ : الجلودُ اليابسةُ ، الواحدةُ
قَشَعٌ على غير قياس ، لأن قياسه قَشَعَةٌ وقَشَعٌ ،
مثل بَذَرَةٍ وبَذَرٍ ، إلا أنه هكذا يقال .

وفي حديث سَمَةَ بن الأَكوع في غَزَاةِ
بنِي فَزَارَةَ قال : « أَغْرَنَّا عَلَيْهِمْ فَإِذَا امْرَأَةٌ عَلَيْهَا
قَشَعٌ لَهَا ، فَأَخَذْتُهَا فَقَدِمْتُ بِهَا الْمَدِينَةَ » .

ومنه حديث أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَوْ حَدَّثْتَكُمْ
بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَمِيتُمُونِي بِالْقَشَعِ » .

والقَشَعُ : بَيْتٌ مِنْ جِلْدٍ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَدِيمٍ
فَهُوَ الطَّرَافُ . قال مَتَمُّ بن نُويرة يَرثِي أَخَاهُ
مَالِكًا :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ

إِذَا الْقَشَعُ مِنْ بَرَدٍ ^(١) الشَّاءُ تَقَعَقَمًا

وَقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، أَيْ كَشَفَتْهُ ،

فَانْقَشَعَ وَتَقَشَّعَ وَأُقْشِعَ أَيْضًا . وَقَشَعْتُهُ أَنَا ، مِثْلُ
كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ .

وَالْقَشَعَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ تَبْقَى
بَعْدَ انْقِشَاعِ الْغَيْمِ .

(١) في النسخة : « مِنْ حِسٍّ » .

وَالْقَزَعُ : قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ رَقِيقَةٌ ، الْوَاحِدَةُ
قَزَعَةٌ . قال الشاعر ^(١) :

* كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ * ^(٢)

وفي الحديث ^(٣) : « كَأَنَّهُمْ قَزَعُ الْخَرِيفِ » .
وَالْقَزَعُ أَيْضًا : صَغَارُ الْإِبِلِ . وَالْقَزَعُ أَيْضًا
أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ
الشَّعْرُ مُتَفَرِّقًا . وَقَدْ سَمِيَ عَنْهُ .

وَقَزَعَ رَأْسَهُ تَقْزِيعًا ، إِذَا حُلِقَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ
مِنْهُ بَقَايَا فِي نَوَاحِي رَأْسِهِ . وَرَجُلٌ مُقَزَعٌ : رَفِيقُ
شَعْرِ الرَّأْسِ مُتَفَرِّقُهُ .

وَالْمُقَزَعُ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ .

قال ابن السكيت : يُقَالُ مَا عَلَيْهِ قِزَاعٌ ، أَيْ
قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ .

وَتَقَزَعُ الْفَرَسُ ، أَيْ تَهَيَّأَ لِلرَّكُضِ . وَقَزَعْتُهُ
أَنَا فَهُوَ مُقَزَعٌ .

وَالْقُزْعَةُ : وَاحِدَةُ الْقَنَازِعِ وَهِيَ الشَّعْرُ
حَوْلَ الرِّأْسِ . قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ ^(٤) يَصِفُ الصِّلَعُ :
* كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزُعَاتِهِ ^(٥) *

(١) وهو ذو الرمة .

(٢) صدره .

* تَرَى عُصَبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ *

يصف ماء في فلاة .

(٣) في القاموس : « وفي كلام علي رضي الله تعالى عنه :

كما يجتمع قَزَعُ الْخَرِيفِ . ووهم الجوهرى » .

(٤) في المطبوعة : « حُمَيْدُ بْنُ الْأَرْقَطِ » تحريف .

(٥) بعده .

* مَرَّتًا تَزِلُّ الْكَفُّ عَنْ قِلَاتِهِ *

وَقَشَعَتُ الْقَوْمَ فَأَقْشَعُوا وَتَقَشَعُوا ، أَيْ فَرَقَتْهُمْ
فَتَفَرَّقُوا .

وَأَقْشَعَ الْقَوْمَ عَنِ الْمَاءِ : أَقْلَعُوا عَنْهُ .

[قص]

الْقَصْعَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ قَصْعٌ وَقِصَاعٌ .

وَالْقَصْعُ : ابْتِلَاعُ جُرْجِ الْمَاءِ أَوْ الْجِرَّةِ . وَقَدْ
قَصَعَتِ النَّاقَةُ بِجِرَّتِهَا ، أَيْ رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْ أَخْرَجَتْهَا فَلَأَتْ فَاهَا . وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ
وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَصْعُ الْجِرَّةِ : شِدَّةُ الْمَضْغِ
وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ . جَعَلَهُ مِنْ قَصْعِ
الْقَمَلَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَهْشِمَهَا وَيَقْتُلَهَا . وَيُقَالُ : قَصَعَ
الْمَاءُ عَطَشَهُ ، أَيْ أَذْهَبَهُ وَسَكَّنَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ نَشَخْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هِمَّ
وَقَصَعَتِ الرَّجُلَ قِصْعًا : صَفَرَتْهُ وَحَقَّرَتْهُ .
وَقَصَعَتْ هَامِتُهُ ، إِذَا ضَرَبَتْهَا يُسْطِ كَفَّكَ . وَقَصَعَ
اللَّهُ شَبَابَهُ . وَغَلَامٌ مَقْصُوعٌ ، إِذَا بَقِيَ قِمِيًّا لَا يَشْبُ
وَلَا يَزْدَادُ . وَقَدْ قَصِعَ قِصَاعَةً ، فَهُوَ قِصِيعٌ .

وَالْقَاصِعَاءُ : جُحْرٌ مِنْ حِجْرَةِ الْبَرَابِيعِ ،
الَّذِي تَقْصَعُ فِيهِ ، أَيْ تَدْخُلُ ، وَالْجَمْعُ قَوَاصِيعُ
شَبَّهُوا فَأَعْلَاءَ بِقَاعِلَةٍ وَجَعَلُوا أَلْفَ الْتَأْنِيثِ بِمَنْزِلَةِ
الْمَاءِ .

وَالْقُصْعَةُ : مِثَالُ الْهُمَزَةِ ، مِثَالُ الْقَاصِعَاءِ ^(١)
[قص]

قُصَاعَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ قُصَاعَةٌ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرَ بْنِ سَبَأٍ . وَتَزَعَمُ نُسَابُ مَضْرَأَتُهُ
قُصَاعَةُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عَدْنَانَ .
وَالْقُصَاعَةُ : كَلْبَةُ الْمَاءِ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ
أَبُو الْغُوْثِ ^(٢) .

[قطع]

قَطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعًا . وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا :
عَبَرْتَهُ . وَقَطَعَ مَاءَ الرِّكْيَةِ قُطُوعًا وَقِطَاعًا ، أَيْ
انْقَطَعَ وَذَهَبَ . وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قُطُوعًا وَقِطَاعًا :
خَرَجَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ ، فَهِيَ
قَوَاطِيعُ ذَوَاهِبُ أَوْ رَوَاجِعُ .

وَقَطَعَ رَحِمَهُ قَطِيعَةً ، فَهُوَ رَجُلٌ قُطِعَ
وَقُطِعَةً ، مِثَالُ هُمَزَةٍ .

وَيُقَالُ : رَحِمٌ قُطِعَ يَنْبِي وَبَيْنَكَ ، إِذَا لَمْ
تُوصَلْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾ قَالُوا : لِيَخْتَنُقَ ،
لَأَنَّ الْخَتْنَاقَ يَمُدُّ السَّبَبَ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ يَقْطَعُ نَفْسَهُ
مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَخْتَنُقَ . يُقَالُ مِنْهُ : قُطِعَ الرَّجُلُ .

(١) قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جُرْجَرًا :

وَإِذَا أَخَذْتُ بِقَاصِعَائِكَ لَمْ تَجِدْ

أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ

(٢) وَانْقَضَ عَنْ قَوْمِهِ : انْقَطَعَ ، وَانْقَضَ الْقَوْمُ :
تَفَرَّقُوا . عَنْ الْخَطُوطِ .

قال الأخفش : بسوادٍ من الليل . قال الشاعر ^(١) :

افتَحِي البابَ وانظُرِي في النُجُومِ

كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بِهِمٍ ^(٢)

والقِطْعُ أيضاً : طِنْفِسَةٌ يجعلها الراكب تحته

تَعْطِي كَتْفِي البعير . قال ^(٣) :

أَتَتِكَ العِيسُ تَنْفُخُ في بُرَاهَا

تَكْشِفُ عن مَنَاحِيهَا القُطُوعُ

والقِطْعُ أيضاً : نصلٌ قصيرٌ عريضٌ المسهم ،

والجمع أَقْطَعٌ وَأَقْطَاعٌ ، ومنه قول أبي ذؤيب :

* في كِفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعٌ ^(٤) *

والقِطْعَةُ من الشيء : الطائفةُ منه .

ويقال : « الصومُ مَقْطَعَةٌ للنسكاح » .

والمَقْطَعُ بالكسر : ما يُقْطَعُ به الشيء .

والمَقْطَعَاتُ من الثياب : شبه الحِجَابِ ونحوها ،

من الخَزِّ وغيره . وقال أبو عمرو : مَقْطَعَاتُ الثياب

والشعر : قصارُها . ويقال للأرنب : المَقْطَعَةُ

الأسحار ، وقد فسرناه في باب الرء .

وقَطَعَ الفرسُ الخيلَ تَقْطِيعاً ، أي خَلَفَهَا ومضى .

(١) الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن العباس ، وقبل

لزياد الأعمى يمدح معاوية .

(٢) بيده :

بأبيض من أُمِّيَّةٍ مَضْرَحِيٍّ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

(٣) الأعشى .

(٤) صدره :

* وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ *

وَقَطَعْتُ الشَّيْءَ فَانْقَطَعَ .

وفلانٌ مُنْقَطِعُ القرينِ في سخاءٍ أو غيره .

وَمُنْقَطِعُ الرملِ : حيثُ يَنْقَطِعُ ولا رملَ

خلفه .

وَمَقَاطِعُ الأوديةِ : مَآخِرُهَا . ومَقَاطِعُ

الأنهارِ : حيثُ تُعْبَرُ فيه .

وَالْأَقْطُوعَةُ : علامةٌ تبعثها المرأةُ إلى أخرى

للصريمةِ والهجرانِ .

ولبنٌ قَاطِعٌ ، أي حامضٌ .

وَالْأَقْطَعُ : المَقْطُوعُ اليَدِ . والجمع قُطْعَانٌ

مثل أَسْوَدَ وَسُودَانَ .

وَالْقِطْعَةُ ، بالتحريك : موضعُ القِطْعِ ، يقال ضربه

بِقِطْعَتِهِ . وكذلك القُطْعَةُ بالضم مثل الصَّلْعَةِ

بالضم . والصَّلْعَةُ والقُطْعَةُ أيضاً : قطعةٌ من الأرض

إذا كانت مفروزةً . وحكى عن أعرابي أنه قال :

« ورثتُ من أبي قُطْعَةً » .

ويقال أيضاً : أصاب الناسَ قُطْعٌ وقُطْعَةٌ ،

إذا انْقَطَعَ ماءُ بئرهم في القَيْظِ . وأصابه قُطْعٌ أي

بُهِرٌ ، وهو النَّفْسُ العَالِي من السِّهْنِ وغيره .

وَالْقُطَيْعَاءُ مثل العُيَيْرَاءِ : ضربٌ من التمر ،

وهو الشَّهْرِيْزُ .

وَالْقِطْعُ بالكسر : ظُلْمَةٌ آخر الليل . ومنه

قوله تعالى : ﴿ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ﴾

وَقَطَّعْتُ الشَّيْءَ ، شُدَّدَ لِلكَثْرَةِ ، فَتَقَطَّعَ .
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ، أَيْ تَقَسَّمُوهُ .

وَتَقَطَّعُ الشَّعِيرَ : وَزَنَهُ بِأَجْزَاءِ الْعَرُوضِ .
وَالْتَقَطَّعُ : مَفْصُصٌ فِي الْبَطْنِ ، عَنْ أَبِي نَعْرٍ .
وَأَقْطَعْتُهُ قُضْبَانًا مِنَ الْكُرْمِ ، أَيْ أَذِنْتُ
لَهُ فِي قِطْعِهَا .

وَهَذَا الثَّوْبُ يَقْطَعُكَ قِمِصًا .
وَأَقْطَعْتُهُ قَطِيعَةً ، أَيْ طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ .
وَأَقْطَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَبَكَتْهُ
بِالْحَقِّ فَلَمْ يُحِبَّ ، فَهُوَ مُقْطَعٌ .

وَالْمُقْطَعُ بَفَتْحِ الطَّاءِ : الْبَعِيرُ إِذَا جَفَرَ عَنْ
الضَّرَابِ . قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَبٍ ^(١) :

قَامَتْ تَبَا كَيْ أَنْ سَبَاتُ لِفَتِيَةٍ
زِقًا وَخَايِيَةً بَعُودٍ مُقْطَعٍ
وَيَقَالُ أَيْضًا لِلْغَرِيبِ : أَقْطَعَ عَنْ أَهْلِهِ فَهُوَ
مُقْطَعٌ عَنْهُمْ ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُفْرَضُ لِنَظَرَاتِهِ
وَيُتْرَكُ هُوَ .

وَأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ . يَقَالُ :

قَدْ أَقْطَعْتُ الْغَيْثَ ، أَيْ خَلَفْتُهُ .
وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ ، مِثْلُ أَقَمَّتِ ^(٢) .
وَقَاطَعْتُهُ عَلَى كَذَا .

وَالْتَقَاطُ : ضِدُّ التَّوَاصُلِ .

وَيَقَالُ : جَاءَتْ الْخَيْلُ مُقْطُوعَاتٍ ، أَيْ
سَرَاعًا بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

وَالْقِطَاعُ وَالْقِطَاعُ : الْجِرَامُ .
وَالْقِطِيعُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ، وَاجْمَعُ
أَقَاطِيعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِقْطِيعًا .
وَقَدْ قَالُوا أَقْطَاعٌ مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ . وَقَدْ
قَالُوا قُطْعَانُ الْبَقَرِ ، مِثْلُ جَرِيبٍ وَجُرْبَانٍ .
وَالْقِطِيعُ : السَّوْطُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

* تَرَاقِبْ كَفَنِي وَالْقِطِيعَ الْحَرَمًا ^(١) *
وَفَلَانٌ قِطِيعُ الْقِيَامِ ، إِذَا وُصِفَ بِالضَّعْفِ
أَوِ السَّيْنِ .

وَالْقِطِيعَةُ : الْمَجْرَانُ .
وَالْقِطَاعَةُ بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ عَنِ الْقِطْعِ .
وَقُطِّعَ بَفَلَانٍ فَهُوَ مُقْطُوعٌ بِهِ . وَانْقَطَعَ بِهِ
فَهُوَ مُنْقَطَعٌ بِهِ ، إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ مِنْ نَفَقَةٍ
ذَهَبَتْ ، أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ ، أَوْ أَنَاهُ أَمْرٌ
لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ .

وَمُنْقَطَعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : حَيْثُ يَنْتَهِي
إِلَيْهِ طَرَفُهُ ، نَحْوُ مُنْقَطَعِ الْوَادِي وَالرَّمْلِ وَالطَّرِيقِ .
وَانْقَطَعَ الْخَيْلُ وَغَيْرُهُ .

(١) صدره :
* تَرَى عَيْنَهَا صَفْرَاءَ فِي جَنْبِ مَوْقِهَا *
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : السَّوْطُ الْحَرَمُ : الَّذِي لَمْ يُكَلِّمْ بَعْدُ .
الليثُ : الْقِطِيعُ : السَّوْطُ الْقِطِيعُ .

(١) يصف امرأته .
(٢) أي انقطع يعضها .

وَأَقْتَطَعْتُ مِنَ الشَّيْءِ قِطْعَةً . يُقَالُ اقْتَطَعْتُ قِطْعًا مِنْ غَنَمِ فُلَانٍ .

[نفع]

الْقَعْقَعَةُ : حكاية صوت السلاح ونحوه . وفي المثل : « مَا يَقَعِّعُ لِي بِالشَّيْءِ » .

وَقَعَقُوا قَعْقَعَةً وَقَعَقَاعًا بِالسَّكْرِ . وَالْقَعْقَاعُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ .

والتَّقَعُّعُ : التحركُ .

وَحَارٌّ قَعْقَعَانِي الصَّوْتِ بِالضَّمِّ ، أَيْ شَدِيدِ الصَّوْتِ فِي صَوْتِهِ قَعْقَعَةً . قَالَ رُؤْبَةُ :

شَاحِي خَيِّ قَعْقَعَانِي الصَّلَقِ

قَعْقَعَةَ لِخَوَرِ خُطَافِ الْعَلَقِ

وَالْمُقَعِّعُ : الَّذِي يَجْعَلُ الْقِدَاحَ فِي الْمَيْسِرِ .

قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَتَعْرِفُ إِنْ ضَلَّتْ فَهْدَى لِرَبِّهَا

لِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلَحِ أَرْبَعِ

وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْمَوَاجِرِ وَالضَّحَى

بِقَدْحَيْنِ فَارًا مِنْ قِدَاحِ الْمُقَعِّعِ

عَلَيْهَا وَلَمَّا يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا

وَقَدْ أَشْعَرَاهَا فِي أَظْلٍ وَمَدَمَعِ

الْآلَاتُ : خَشَبَاتٌ تُبْنَى عَلَيْهَا الْخِيَمَةُ .

وَتُؤَبِّنُ ، أَيْ تُثَبِّتُهُمْ وَتُزَنُّ . يَقُولُ : هَزَلْتُ فِسْكَانَهَا

ضَرْبَ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَخَرَجَ الْمُكَلَّى وَالرَّقِيبُ فَأَخَذَا

لِجْهَاهُمَا كُلَّهُ . ثُمَّ قَالَ : وَلَمْ يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا ، أَيْ

وَفِيهَا بَقِيَّةٌ . وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَشْعَرَاهَا ، أَيْ وَهَذَا

الْقِدْحَانِ قَدْ اتَّصَلَ عَمَلُهُمَا بِالْأُظْلِ حَتَّى دَمِيَ ،

وَبِالْعَيْنِ حَتَّى دَمَعَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

وَيُقَالُ : قَعَقَعَ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ ذَهَبَ .

وَالْقَعَاقِعُ : تَتَابَعُ أَصْوَاتِ الرِّعْدِ . وَالْقَعَاقِعُ :

مَوَاضِعُ مِنْ بِلَادِ قَيْسٍ .

وَالْقَعْقَاعُ : طَرِيقٌ يَأْخُذُ مِنَ الْبَيْمَةِ إِلَى

الْكُوفَةِ .

وَطَرِيقُ قَعْقَاعٍ : لَا يُسَلَّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ . وَمِنْهُ

قِيلَ قَرَبُ قَعْقَاعٍ ، لِأَنَّهُمْ يَجِدُونَ فِي السَّيْرِ .

وَتَمَرٌ قَعْقَاعٌ ، أَيْ يَابِسٌ .

وَقَعْقَاعٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْقَعْقَاعُ : الْحَيُّ النَّافِضُ تَقْمِيعُ الْأَضْرَاسِ .

قَالَ مُزَرَّدٌ (١) :

إِذَا ذُكِرْتَ سَلِمَى عَلَى النَّأْيِ عَادِي

نَوَائِبُ قَعْقَاعٍ (٢) مِنَ الْوَرْدِ مُزْدِيمٍ

وَتَقَعَّقَتِ عُمْدُهُمْ ، أَيْ ارْتَحَلُوا . قَالَ جَرِيرٌ :

* تَقَعَّقَ نَحْوَ أَرْضِكُمْ عِمَادِي (٣) *

وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقُ عَمْدُهُ (٤) » ،

كَمَا يُقَالُ : إِذَا تَمَّ أَمْرٌ دَنَا نَقْصُهُ .

وَقُعَيْقِعَانُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ اسْمُ مَعْرِفَةٍ .

وَبِالْأَهْوَازِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قُعَيْقِعَانُ ، وَمِنْهُ نُحِتَتِ

أَسَاطِينُ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ .

(١) أَخُو الْعِمَامِ .

(٢) فِي السَّانِ : « تُلَاحِجِي قَعْقَاعٍ » .

(٣) صَدْرُهُ فِي دِيْوَانِهِ ١١٨ :

* فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّهُوَ هَوَى إِلَيْكُم *

(٤) فِي الْقَامُوسِ : « تَتَقَعَّقُ » .

وَالْقُعُوعُ بِالضَّمِّ : طَائِرٌ أَهْلَقَ ضَخْمٌ مِنْ طَيْرِ
الْبَرِّ ، طَوِيلُ الْمَنَارِ .

وَالْقُعَاعُ : مَاءٌ مَرٌّ غَلِيظٌ . يُقَالُ أَقْعَ الْقَوْمُ
إِقْعَاعًا ، إِذَا أَنْبَطَوْهُ ^(١) .

[قفع]

الْقَفْعَةُ : شَيْءٌ شَبِيهِ بِالزَّيْلِ بِلاَعُرَةٍ يُعْمَلُ
مِنْ خوصٍ ، لَيْسَ بِالْكَبِيرِ . وَفِي الْحَدِيثِ ^(٢) :
« لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ » ، يَعْنِي
مِنْ الْجِرَادِ .

وَالْقَفْعَاءُ : شَجَرٌ . وَأُذُنُ قَفْعَاءٍ ، كَأَنَّهَا
أَصَابَتْهَا نَارٌ فَانزَوَتْ .

وَالرَّجُلُ الْقَفْعَاءُ : الَّتِي ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا
إِلَى الْقَدَمِ . يُقَالُ رَجُلٌ أَقْفَعُ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءُ بَيْنَا
الْقَفْعِ ، وَقَوْمٌ قَفَعُ الْأَصَابِعِ . وَرَجُلٌ مُقَفِّعُ الْيَدَيْنِ .
وَالْقِلْفِيعُ ، مِثَالُ الْخِنْصِرِ : مَا يَتَقَلَّعُ وَيَتَشَقَّقُ
مِنَ الطَّلِينِ إِذَا بَيَسَ ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* قِلْفِيعَ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّنَائَا ^(٣) *

[قلع]

قَلَعْتُ الشَّيْءَ ، وَاقْتَلَعْتُهُ ، فَتَقَلَّعَ وَانْقَلَعَ .

(١) وَمِيَاهُ الْمَلَّاحَاتِ كُلُّهَا قُعَاعٌ ١٥ . كَذَا فِي

لِسَانَةِ الْأَصْلِ .

(٢) قَوْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْحُ ، هُوَ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِنَا عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٣) الدَّنَاءُ وَالدَّنَائَاتُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ . وَانْقَلَعَ يُقَالُ
إِضًا كَسَرَمَ . وَبَدَهُ :

* مُنْبِئَةٌ تَفْزُهُ انْبِثَانًا *

وَالْمَقْلُوعُ : الْأَمِيرُ الْمَعزُولُ ^(١) .

وَدَائِرَةُ الْقَالَعِ تَسْكُونُ تَحْتَ اللَّبْدِ ، وَتُكْرَهُ .

وَالْقَلْعُ : شَبَهُ الْكِتْفِ يَكُونُ فِيهِ زَادُ الرَّاعِي
وَتَوَادِيهِ وَأَصِرَّتُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

يَالَيْتَ أَنِّي وَقُشَامًا نَلْتَقِي

وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْرَقِ

وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَفِيقِ

ثُمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرِ يَتَّقِي

بُعْدِيَّةٍ وَقَلَمِهِ الْمُعْلَقِ

أَيَّ وَأَيَّ زَمَانٍ يَتَّقِي .

وَفِي الْمَثَلِ : « شَحَمَتِي فِي قَلْعِي ^(٣) » .

وَالْإِقْلَاعُ عَنِ الْأَمْرِ : الْكُفُّ عَنْهُ . يُقَالُ :

أَقْلَعْتُ فَلَانًا عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ ، وَأَقْلَعْتُ عَنْهُ الْحُمَى .

وَيُقَالُ : تَرَكْتُ فَلَانًا فِي قَلْعٍ وَقَلْعٍ مِنْ

حُمَاهُ ، يُسَكَّنُ وَيُحَرَّكُ ، أَيْ فِي إِقْلَاعِهِ

مِنْ حُمَاهُ .

وَالْقَلْعَانِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ : صَلَاةٌ وَشُرَيْحٌ

ابْنَا عُمَرَ بْنِ خُوَيْلِفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ

بْنِ نُمَيْرٍ . قَالَ :

(١) وَفِي الْقَامُوسِ : « وَقَدْ قُلِعَ كَعْنَى » .

(٢) أَبُو عَمْدٍ الْقَلَسِيُّ .

(٣) فِي الْمَهْضُوطَةِ : « أَيْ زَادِي فِي وَعَائِي » .

ليس بمستوطن. ومجلس قلع، إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرة بعد مرة.

ويقال أيضا: هم على قلع، أى على رحلة. وفلان قلع، إذا كان يتقلع عن سرجه ولا يثبت في البطش والصراع.

والقلع أيضا: المال العارية. وفي الحديث: «بس المال القلع».

والقلع: الذى يرمى به الحجر. والقلع: الشرط^(١). وفي الحديث: «لا يدخل الجنة قلاع».

والقلع، بالضم مخفف: الطين الذى يتشقق إذا نضب عنه الماء، والقطعة منه قلاعة.

والقلع أيضا: قشر الأرض الذى يرتفع عن الكأ فيدل عليها.

والقلاعة أيضا: صخرة عظيمة في فضاء سهل وكذلك الحجر والمداريق تتلع من الأرض فيرمى به. يقال: رماه بقلاعة.

والقلع بالكسر: الصراع، والجمع قلاع. وقال^(٢):

يَكْبُ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقِلَاعِ

وقد كاد جُوجُومَا يَنْحَطِمَ

(١) والقلاع: النباش. والقلاع: النام. والقلاع: الواشى. كذا في نسخة بالأصل قبل قوله وفي الحديث ١٥. فنظن. (٢) الأعشى.

رَغِبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ
إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَهُمَا اللَّبَابُ^(١)
والقلع أيضا: اسم معدن يُنسب إليه الرصاص الجيد.

والقلعة: الحصن على الجبل. ومخرج القلعة التحريك: موضع بالبادية. والقلعي سيف منسوب إليه. قال الرازي:

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ
مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَائِرِ
والقلعة أيضا: القطعة العظيمة من السحاب،

والجمع قلع. قال ابن أحر:

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا^(٢)

والقلع أيضا: مصدر قولك رجل قلع القدم بالكسر، إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع، فهو قلع^(٣).

وقولهم: هذا منزل قلع بالضم^(٤)، أى

(١) بعده:

وَقَلْنَسَا لِلدَّلِيلِ أَقِمِ إِلَيْهِمْ
فَلَا تَلْنَى لغيرهم كِلَابُ
(٢) ويروي «ترجز». والخازباز: بقل من المخطوطة.

(٣) وزاد في القاموس: فهو قلع بالكسر، وككتف، وطرفة، ومهزة، وجنبه، وشداد. (٤) وزاد في القاموس: وبضمتين، وكهمزة.

وسفنٌ مُقْلَعَاتٌ^(١) .

وَالْقَلَّاعُ : بالتخفيف من أدواء الفم والحلق ، معروفٌ .

[قح]

الْقَمْعَةُ : واحدةُ الْقَامِعِ من حديدٍ كاللحجن يُضْرَبُ بها على رأس الفيل . وقد قَمَعْتُهُ إذا ضربه بها . وقَمَعْتُهُ وأَقَمَعْتُهُ بمعنى ، أى قهرته وأذلته ، فانْقَمَعَ .

قال ابن السكيت : أَقَمَعْتُ الرجلَ عَنِّي إِفْعَاءً إذا طَلَعَ عليك فرددته عنك .

وقَمْعَةُ بنِ إلياس بالتحريك ، سَمَاءٌ بذلك أبوه زعموا لما انْقَمَعَ في بيته .

والْقَمْعَةُ أيضاً : رأسُ السَنَامِ ، والجمع قَمْعٌ . والقَمْعُ أيضاً : بَثْرَةٌ تخرج في أصول الأشجار ، تقول منه : قَمَعَتْ عينه بالكسر ، تَقْمَعُ قَمْعاً . والقَمْعَةُ أيضاً : ذبابٌ يركب الإبل والظباء

(١) في المخطوطة زيادة : والقَلْعُ : الرجلُ الهيمَةُ البليدُ الذي لا يفهم شيئاً . إنما أنت قِلْعٌ من القِلْعَةِ . والقوسُ الْقَلْوَعُ : التي إذا نَزَعْتَ فيها انقلبت . قال الراجز :

لا كَرَّةَ السهمِ ولا قَلْوَعُ

يَنْدُرُجُ تحت عَجَسِهَا الْبَرْبُوعُ

الْكُرَّةُ : التي لا يتباعد سهمها من ضيقها .

إذا اشتدَّ الحرُّ . يقال : الحمارُ يَتَقَمَّعُ ، أى يحرك رأسه . قال أوس بن حجر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُرْنَةً

وَعُفْرُ الظُّبَاءِ فِي السِّكِنِاسِ تَقْمَعُ

وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعُ بَيْنَ الْقَمْعِ ، إذا عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ .

وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ : ما يُصَبُّ فيه الدَّهْنُ وغيره ، مثال نَطِيعٍ وَنَطِيعٍ . وناسٌ يَقُولُونَ قَمْعٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه ، حكاه يعقوب .

وقَمَعْتُ الوَطْبَ ، أى وضعتُ في رأسه الْقَمْعَ^(١) .

وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ أيضاً : ماعلى التمرة والبُسرة^(٢) . أبو عمرو : أَقْمَعْتُ السَّقاءَ : لغة في اقْتَبَعْتُ^(٣) .

[قنح]

القُنُوعُ : السؤالُ والتذللُ في المسألة . وقد قَنَعَ بالفتح يَقْنَعُ قُنُوعاً . قال الشماخ :

(١) وقَمَعْتُ القربة ، إذا نثيت فيها إلى خارجها .

(٢) وهو التفروق .

(٣) عن المخطوطة : والقَمْعُ مصدر قولك امرأةٌ

قَمِعةٌ ، وهى التي تَطْلُعُ ثم تُخْبَسُ لا تظهر لأحد من قبها . قال مُجِيد بن نُور :

رَعَابِيْبُ بِيضٌ لا قِصَارَ رَعَايفُ

ولا قَمِعاتٌ فُحْشُنٌ قَرِيبُ

وَالْمَقْنَعُ وَالْمَقْنَعَةُ بِالْكَسْرِ : مَا تُقْنَعُ بِهِ
المرأة رأسها .

وَالْقِنَاعُ أَوْسَعُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ . قَالَ عنترة :
إِنْ تُغْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي

طَبٌّ بِأَخْرِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِمِ
وَالْقِنَاعُ أَيْضًا : الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ النَّخْلِ ،
وَكَذَلِكَ الْقِنْعُ .

وَالْمَقْنَعُ بِالْفَتْحِ : الْعَدْلُ مِنَ الشُّهُودِ . يُقَالُ :
فُلَانٌ شَاهِدٌ مَقْنَعٌ ، أَيْ رِضًا يُقْنَعُ بِقَوْلِهِ وَيُرْضَى
بِهِ . يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ قُنْعَانٌ بِالضَّمِّ ، وَامْرَأَةٌ قُنْعَانٌ ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالنَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ ، أَيْ
مَقْنَعٌ رِضًا . وَقَالَ :
فَقُلْتُ لَهُ بُؤْ بِأَمْرِي لَسْتَ مِثْلَهُ (١)

وَأِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لَمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ
وَالْقِنْعَانُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْقِنْعِ ، وَهُوَ
الْمُسْتَوِي بَيْنَ أَكْثَرِ سَهْلَتَيْنِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ الْحُمْرُ :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقِنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ (٢)
فَرَأَشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَأْسُ
وَقَمْ مُقْنَعٌ ، أَيْ مَعْطُوفَةٌ أَسْنَانُهُ إِلَى دَاخِلِ .
قَالَ الشَّامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا :

(١) فِي اللِّسَانِ :

* فَبُؤْ بِأَمْرِي أَلْفَيْتَ لَسْتَ كَمِثْلِهِ *

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « صَارَ » .

لَمَّا لَ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي
مَفَاقِرُهُ أَعْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ
بَعْنَى مِنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ . وَالرَّجُلُ قَانِعٌ وَقَنِيْعٌ .
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَبْتُ بَعْهْدِهِ
وَلَمْ أُحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِنْ (١) جَاءَ قَانِعًا
بَعْنَى سَائِلًا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الَّذِي يَسْأَلُكَ
فَمَا أُعْطِيَتْهُ قَبْلَهُ :

وَالْقِنَاعَةُ ، بِالْفَتْحِ : الرِّضَا بِالْقَسَمِ . وَقَدْ قَنِعَ
بِالْكَسْرِ يَقْنَعُ قِنَاعَةً ، فَهُوَ قَنِيعٌ وَقَنُوعٌ .
وَأَقْنَعَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ أَرْضَاهُ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ : إِنَّ الْقُنُوعَ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الرِّضَا ، وَالْقَانِعُ
بِمَعْنَى الرَّاضِي ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَأَنْشَدَ :
وَقَالُوا قَدْ زُهِيتَ قُلْتُ كَلًّا

وَلَكِنِّي أَعَزَّي الْقُنُوعُ
وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَنَهِمُ سَعِيدٌ أَخَذَ بِنَصِيْبِهِ
وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ
وَفِي الْمَثَلِ : « خَيْرُ الْغَنَى الْقُنُوعُ ، وَشَرُّ الْفَقْرِ
الْخُضُوعُ » .

قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ سُمِّيَ قَانِعًا
لَأَنَّهُ يَرْضَى بِمَا يُعْطَى قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، وَيَقْبَلُهُ وَلَا يَرُدُّهُ ،
فَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ رَاجِعًا إِلَى الرِّضَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا جَاءَ » .

يُبَاكِزْنَ الْعَصَا بِمُقْنَعَاتٍ

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْخَدَا الْوَقِيعِ

ورجلٌ مُقْنَعٌ بالتشديد ، أى عليه بَيْضَةٌ .
وَقُنْعَتُ الْمَرْأَةِ ، أى ألبستها الْقِنَاعَ ، فَتَقْنَعَتْ هِىَ .
وَقُنْعَتُ رَأْسِهِ بالسَّوْطِ ضَرْبًا ،

وَقَنَعَ الْيَدِيكُ ، إِذَا رَفَعَهُ بَرَاءُ اللَّهِ إِلَى رَأْسِهِ .

قال الراجز :

ولا يزال خَرَبٌ مُقْنَعٌ

بَرَاءِ ثَلَاثَةٍ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ

قال أبو يوسف : أَقْنَعَ رَأْسَهُ ، إِذَا رَفَعَهُ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ مُطْعِمِينَ مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ ﴾
وكذلك قول رؤبة ^(١) :

* أَشْرَفَ رَوْقَاهُ ضَلِيفًا مُقْنَعًا *

يعنى عنق الثور .

وَأَقْنَعَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ ، إِذَا رَفَعَهُمَا فِي الْقُنُوتِ
مُسْتَقْبِلًا بِيْطُونَهُمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُو .

وَأَقْنَعَ الْبَعِيرُ ، إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى الْخَوْضِ
لِيَشْرَبَ .

وَأَقْنَعَتُ الْإِنَاءُ ، إِذَا أَمْلَأْتُهُ لَتَصَبَّ مَا فِيهِ
وَاسْتَقْبَلَتْ بِهِ جَرِيَةَ الْمَاءِ لِيَتَلَى . قال الراجز
يصف ناقته :

* تُقْنَعُ لِلْجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا *

(١) العجاج كما فى الحكم . وفى المخطوطة قبله :

* سُوْدًا مِنْ الشَّامِ وَبَيْضًا بُصْعًا *

شَبَّهَ فَاهَا وَخَلَقَهَا بِالْجَدُولِ تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدُولًا
إِذَا شَرِبَتْ .

وَأَقْنَعَتُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، إِذَا أَمْلَأَتْهَا لِلرَّعْيِ .
وَقَدْ قَنَعَتْ هِىَ ، إِذَا مَالَتْ لَهُ . وَقَنَعَتْ بِالْفَتْحِ ،
إِذَا مَالَتْ لِمَاوَاهَا وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَأَقْنَعَنِي كَذَا ، أَى أَرْضَانِي .

[قوع]

قَاعَ الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ يَقُوعُ قَوْعًا وَقِيَاعًا ،
إِذَا نَزَا . وَهُوَ قَلْبُ قَعًا .

وَأَقْتَنَعَ الْفَحْلُ ، إِذَا هَاجَ ^(١) .

وَالْقَاعُ : الْمُسْتَوِى مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ أَقْوَعٌ
وَأَقْوَاعٌ وَقِيَعَانٌ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ
مَا قَبْلَهَا . وَالْقِيَعَةُ مِثْلُ الْقَاعِ ، وَهُوَ أَيْضًا مِنَ الْوَاوِ ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ جَمْعٌ ^(٢) .

قال الأصمعي : قَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا ، مِثْلُ
الْقَاحَةِ . قَالَ وَعْلَةُ الْجَرْمِي :

وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً

فِي قَاعَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بِالْقُبُطِ

فصل الكاف

[كتع]

يقال : مَا بِالْدارِ كَتِيعٌ ، أَى أَحَدٌ . حكاة

(١) والقواع : ذَكَرُ الْأَرْنَابِ . عن المخطوطة .

(٢) مثل جار وجيرة .

فيه . قال ابن الرِّقَاع^(١) يصف راعيا بالرفق في رعاية الإبل :

يَسْهَى آيْلُ مَا إِنْ يُجْزِيهَا

جَزَاءً شَدِيداً وَمَا إِنْ تَرْتَوِي كَرَعاً

وَكَرَعٌ فِي الْمَاءِ يَكْرَعُ كُرُوعاً ، إِذَا تَنَاوَلَهُ

بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفِّهِ وَلَا يَأْنَأ .

يَقَالُ الْكَرَعُ فِي هَذَا الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ . وَفِيهِ

لُغَةٌ أُخْرَى كَرِعَ بِالْكَسْرِ يَكْرَعُ كَرَعًا .

وَأَكْرَعَ الْقَوْمَ ، إِذَا أَصَابُوا الْكَرَعَ

فَأُورِدُوهُ لِإِبْلِهِمْ .

وَالْكَارِعَاتُ وَالْمُسْكَرَعَاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي

عَلَى الْمَاءِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْأَكْرَعُ : الدَّقِيقُ مِنْ مَقْدَمِ السَّاقَيْنِ ،

وَفِيهِ كَرَعٌ ، وَقَدْ كَرِعَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالْكَرَاعُ فِي الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ بِمَنْزِلَةِ الْوُضُفِ فِي

الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ ، وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ ، يَذْكَرُ

وَيُؤَنَّثُ ، وَالْجَمْعُ أَكْرَعٌ ثُمَّ أَكْرَاعٌ . وَفِي الْمَثَلِ :

« أُعْطِيَ الْعَبْدُ كَرَاعًا فَطَلَبَ ذِرَاعًا » لِأَنَّ الذِّرَاعَ

فِي الْيَدِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكَرَاعِ فِي الرَّجُلِ .

وَالْكَرَاعُ : أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْحَرَّةِ ثُمَّ يَمْتَدُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكَرَاعُ : عُنُقٌ مِنَ الْحَرَّةِ مَمْتَدَّةٌ .

قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

يَعْقُوبُ ، وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا مِنْ أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ .

وَالْكَتْعُ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ ، وَالرَّجُلُ اللَّثِيمُ

أَيْضًا ؛ وَالْجَمْعُ كِتْعَانٌ ، مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

وَكُتْعٌ : جَمْعُ كِتْعَاءٍ فِي تَلْوِيدِ الْمُؤَنَّثِ .

يَقَالُ : اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الدَّارَ جَمْعَاءَ كِتْعَاءً ، وَرَأَيْتَ

أَخَوَانِكَ^(١) جُمَعَ كُتْعَ . وَرَأَيْتَ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ

أَكْتَمَعِينَ . وَلَا يُقَدَّمُ كُتْعٌ عَلَى جُمَعَ

فِي التَّأْكِيدِ ، وَلَا يُفْرَدُ لِأَنَّهُ إِتْبَاعٌ لَهُ . وَيَقَالُ

إِنَّهُ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَتِيعٌ ،

أَيُّ تَأَمَّ . وَهَذَا الْحَرْفُ سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ ،

ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْجُرُمِيِّ .

وَكُتْعٌ ، أَيُّ هَرَبَ .

[كنع]

كَتَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ كُتُوعًا ، أَيُّ اسْتَرَحَتْ

بَطُونُهَا وَرَمَتْ بِبُلُوطِهَا .

وَكَشَعَ اللَّبَنُ ، أَيُّ عَلَا دَسْمُهُ وَخُشُورَتُهُ

رَأْسَهُ ، مِثْلُ كَشَأَ وَكَشَأَ .

وَكَشَعَتِ الْقَدَرُ : رَمَتْ بِزَيْدِهَا ، وَهُوَ

الْكُشْمَةُ .

وَشَفَّةٌ كَاتِمَةٌ بَائِعَةٌ ، أَيُّ مُمْتَلِئَةٌ غَلِيظَةٌ .

[كرع]

الْكُرْعُ بِالْتَحْرِيكِ : مَاءُ السَّمَاءِ يُكْرَعُ

والكسْعُ : سرعة المرّ . يقال : كسَعَهُ
بكذا ، إذا جعله تابعاً له ومُذْهَباً^(١)

ووردت الخيول يَكْسَعُ بعضها بعضاً .

والكسْعُ : بياضٌ في أطراف الثنّة ، يقال :
فرسٌ أكَسَعُ بين الكسْع .

وكسَعَتُ الناقةُ بغيرِها ، أى ضربتُ خِلْفَها
بالماء البارد ليتراذّ اللبنُ في ظهرها ويبقى لها طَرِقُها ،
وذلك إذا خِفَتَ عليها الجذبُ في العام القابل .
قال الحارث بن حلزة :

لا تَكْسِجُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إنك لا تدري مَنْ النَّاتِجُ^(٢)

ومنه قيل رجلٌ مُكْسَعٌ ، وهو من نعت
الرجل القَرْبَ إذا لم يتزوَّج . وتفسيره : ردّت
بقِيَّتُهُ في ظهره . قال الراجز :

والله لا يخرجها من قعره

إِلَّا فَنِي مُكْسَعٌ بغيره

واكْتَسَعَ الكلبُ بذَنْبِهِ ، إذا اسْتَفْتَرَّ به .
والكُسْعَةُ : الحميرُ :

والكُسْعُومُ بِالْحَمِيرَةِ : الحمارُ ، والميمُ زائدة .
وكُسْعُ : حَيٌّ من الميم ، ومنه قولهم : « نَدَامَةٌ

(١) في اللسان « ومذهبا به » .

(٢) بعده :

واحلب لأضيافك ألبانها

فإن شرّ اللبنِ الوالجُ

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي

كما ظْلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُرَاعِ

وكُرَاعُ الغَيمِ : موضعٌ معروفٌ بناحية

الحجاز .

والكُرَاعُ : اسمٌ يجمع الخيلَ نفسها^(١) .

[كرسم]

الكَرْسُوعُ : طرفُ الزَنْدِ الذي يلي الخَنْصِرِ ،

وهو النَّاتِي عند الرُّسْع .

[كس]

الكسْعُ : أن تضربَ دُبْرَ الإنسان بيدك

أو بصدرٍ قَدَمِكَ . يقال : اتَّبَعَ فلانٌ أَدْبَارَهُمْ
يَكْسَعُهُمْ بالسيف ، مثل يَكْسُوهُمْ ، أى يطردهم .
ومنه قول الشاعر^(٢) :

* كَسِجَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ^(٣) *

(١) ورجالاً الجُنْدُبِ : كُرَاعَاهُ .

(٢) هو أبو شبل الأعرابي .

(٣) بعده :

.....

أَيَّامَ شَهْلَتِنَا مِنْ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا

صِنٌّ وَصِنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ

وَبَاوِرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ

وَمُعَلِّلٍ وَبُطْطِيٍّ الْجَنْبَرِ

ذَهَبَ الشَّتَاءُ مَوْلِيًّا هَرَبًا

وَأَتَمَّتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

الْكُسْعِيَّ » ، وهو رجلٌ منهم رَبِّي نَبْعَةً حَتَّى
أَتَّخِذَ مِنْهَا قَوْسًا وَنَبْلًا ، فَرَمَى الْوَحْشَ عَنْهَا لِيَلَّا
فَأَصَابَ وَظَنُّ أَنَّهُ أَخْطَأَ فَكَسَرَ الْقَوْسَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ
رَأَى مَا أَصْبَى مِنَ الصَّيْدِ فَنَدِمَ ^(١) . قال الشاعر :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا

رَأْتُ عَيْنَاهُ مَا صَنَعَتْ يَدَاهُ

[كع]

كَفَكَعْتُهُ ^(٢) فَكَفَكَعْتُ ، أَيْ حَبَسْتَهُ

فاحتبس .

وَأَكَعَهُ الْفَرْقُ إِكْعَاعًا ، إِذَا حَبَسَهُ

عَنْ وَجْهِهِ .

وَتَكَكَعْتُ ، أَيْ جَبَنْ ، لَغَةً فِي تَكَاكَأَ :

وَرَجُلٌ كُفَكِعٌ بِالْضَمِّ ، أَيْ جَبَانٌ ضَعِيفٌ .

وَقَدْ كَعَّ يَكْعُ كُوعًا . وَحَكِي يُونَسُ يَكْعُ

بِالضَّمِّ . وَقَالَ سَبْيُوِيه : يَكْعُ بِالْكَسْرِ أَجُودٌ .

فَهُوَ كَعٌّ وَكَاعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) وَأَنْشَد :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي

تَطَاوَعُنِي إِذَا لَقَعْتُ خَنْسِي

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مَنِي

لَعَمْرُ أَيْبِكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

(٢) قَبْلَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[كع]

كَشَعَ الْقَوْمُ عَنِ الْقَتِيلِ كَشْعًا : تَفَرَّقُوا .

* إِذَا كَانَ كَعُّ الْقَوْمِ لِلدَّخْلِ لَا زِمًا ^(١) *

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَعَعْتُ وَكَعِعْتُ لَفْتَانِ ، مِثْلُ
زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ .

[كع]

الْكَلْعُ : شُقَاقٌ وَوَسْخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمِ ، وَقَدْ

كَلَعْتُ رِجْلَهُ بِالْكَسْرِ تَكْلَعُ كَلْعًا .

وَإِنَاءٌ كَلْعٌ : التَّبَدُّ عَلَيْهِ الْوَسْخُ . وَسِقَاءُ

كَلْعٌ .

وَالْكَلْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَذُو الْكَلَاغِ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ مُلْكٍ مِنْ مُلُوكِ

الْمِثْنِ مِنَ الْأَذْوَاءِ ^(٢) .

[كع]

الْكَمِيعُ : الضَّجِيعُ ، وَكَذَلِكَ الْكِعُ

بِالْكَسْرِ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

وَسَنِيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كَمِيعِي

سِلَاحِي لَا أَقْلٌ وَلَا فُطَارَا

أَيُّ لَيْسَ فِيهِ تَشَقُّقٌ .

وَكَامِعُهُ ، مِثْلُ ضَاجِعِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لِلرَّحْلِ الزِّمًا » ، وَكَلَامُ صَاحِبِ

الْمَنْعِيِّ ، فَلَهُمَا رَوَايَتَانِ .

(٢) أَبُو زَيْدٍ : التَّكْلَعُ : التَّجْمَعُ لُغَةً يَمَانِيَّةً ، وَبِهِ

سَمِيَ ذُو الْكَلَاغِ ، لِأَنَّهُمْ تَكْلَعُوا عَلَى يَدَيْهِ ،

أَيُّ تَجْمَعُوا ١١ . كَذَا فِي نَسْخَةٍ .

وكاعَ الكلبُ يَكُوعُ ، أى مشى على
كُوعه فى الرمل من شدة الحر .

[كيع]

الكسائى : كَيْتُ عن الشيء أَكَيْعُ
وَأَكَاعُ ، لغة فى كَعَمْتُ عن الأمر أَكِعُ ،
إذا هَبَّتْهُ وَجِبَتْ . حكاها عنه يعقوب .

فصل اللام

[لنع]

لَذَعْتُهُ النارُ^(١) لَذَعًا : أحرقت . وَلَذَعُهُ بلسانه ،
أى أوجعه بكلام . يقال : « نعوذ بالله من
لَوَازِيعِهِ » .

والتَّذَاعُ القَرَحَةُ : احتراقها وجعًا إذا قَيَّحَتْ .
وَاللَّوْذَعِيُّ : الرجل الظريف الحديد
الفؤاد^(٢) .

[لسع]

لَسَعْتُهُ العُقْرَبَ والحية تَلْسَعُهُ لَسْعًا^(٣) .

[لطمع]

اللَّطْعُ : اللعس . وَاللَّطْعُ أيضًا : أن تضرب
مؤخرَ إنسان برجلك . تقول منهما جميعًا :
لَطِطْتُهُ بالكسر^(٤) أَلَطَعْتُهُ لَطْعًا .

(١) لَذَعْتُهُ النارُ من باب قطع .

(٢) واللذعة : النكرة بطرف الميسم .

(٣) لَسَعَ من باب منع ، وَلَسَعَهُ بلسانه ، إذا
قَرَصَهُ .

(٤) وبالفتح أيضاً .

والمُكَامَمَةُ التى نُهِيَ عنها فى الحديث : أن
يضاجع الرجلُ الرجلَ لا سِتَرَ بينهما .

[كنع]

كَنَعَ كُنُوعًا : انقبضَ وانضمَّ . وَكَنَعَ
الأمرُ ، أى قُرِبَ . وأنشد أبو زيد :
* إني إذا الموتُ كَنَعَ *

وَكَنَعَ النجمُ ، أى مال للغروب . وَكَنَعَ
الرجلُ ، أى خَضَعَ ولان . وَأَكْنَعَ مثله .
وَأَكْنَعَتِ العُقَابُ ، إذا ضَمَّتْ جناحيها
للانقباض .

وَكَنِعَتْ أصابعه بالكسر ، كَنَعًا ، أى
تَشَنَّجَتْ . ومنه قول الشاعر :

* فأصبحتُ كَفَهُ اليمى بها كَنَعَ^(١) *

والتَكْنِيعُ : التَقْبِيزُ . والتَكْنَعُ : التَقْبِضُ .
يقال : تَكْنَعَ الأسيرُ فى قِدِّهِ : تَقَبَّضَ واجتمع .
وَأَكْتَنَعَ القومُ ، أى اجتمعوا^(٢) .

[كوع]

الكُوعُ والكَاعُ : طَرَفُ الزَنْدِ الذى
يلى الإبهام . يقال : « أَحْمَقُ يَمْتَخِطُ بِكُوعِهِ » .
وَالْأَكُوعُ : المَوْجُ الكُوعُ . وامرأة
كُوعَاهُ بَيْنَةُ الكُوعِ .

(١) صدره :

* أَنَحَى أَبُو لَقَطٍ حَزًّا بِشَفَرَتِهِ *

(٢) قال الفراء : الْمَكْنَعَةُ : اليدُ الشَّلَاةُ .

وَالْمَكْنَعُ : الْمُقْفَعُ اليَدِ . كذا فى نسخة بالأصل .

والتطعم : شرب جميع ما في الإناء
أو الحوض ، كأنه لحسه .

واللطعُ بالتحريك : بياضٌ في باطن الشفة ،
وأكثر ما يعتري ذلك السودان . واللطعُ أيضاً :
تحات الأسنان إلا أسناتها . رجلُ الطع
وامرأةُ لطماء . قال الراجز :

* عَجَبِيْزٌ لَطَمَاءُ دَرْدَيْسُ ^(١) *

واللطماء : أيضاً القليلةُ لحم الفرج ، ذكره

ابن دريد .

[لع]

اللُعاعُ : نبتٌ ناعمٌ في أول ما يبس .
وقال الأصمعي : ومنه قيل : « الدنيا لعاعة » .
وأنشد لابن مقبل ^(٢) :

كَادَ اللُّعَاعُ مِنَ الْخُوْذَانِ يَسْحَطُهَا

وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ ^(٣)

وَأَلَعَّتِ الْأَرْضُ تُلَعُّ الْعَاعَا ، إِذَا أَنْبَتْهَا .
فإن أردت أنك تناولتها قلت : تلعتيها ، وخرجنا

(١) قبله :

* جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيْسُ *

وبسده :

* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيْسُ *

(٢) وتروى أيضاً لجران العود ، ولم توجد في ديوانه .

(٣) الخوذان بالفتح : نبات سهلي حلو طيب الطعم
يرتفع قدر النراع ، له زهرة حمراء في أسفلها صفرة ، وورقه
مدورة ، الواحدة خوذانة . يسحقها بالحاء : يذبحها .
والرجرج : اللباب يترجرج . وخناطيل : قطع متفرقة .

نَتَلَمَّى ، وَأَصْلَهَا تَلَقَّعْتُهَا ، فَكْرَهُوا ثَلَاثَ
عَيْنَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيرَةِ يَاءً .

وقال أبو عمرو : اللعاعة : الكلال الخفيف
رُعيَ أو لم يُرعَ .

وَاللَّعْلَعُ : السراب . وَلَعْلَقَتُهُ : بَصِيصُهُ .

وَلَعْلَعٌ : جبلٌ كانت به وقعة . قال
الشاعر ^(١) :

لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَامِرٌ يَوْمَ لَعْلَعٍ

حُصَامًا إِذَا مَا هُنَّ بِالْكَفِّ صَمَمًا

وَتَلَعْلَعَ فُلَانٌ مِنَ الْجُوعِ ، أَى تَضَوَّرَ .

وَاللَّيْعَةُ : خُبْزُ الْجَلَوْرَسِ .

وَلَعْلَعْتُ عَظْمَهُ فَتَلَعْلَعَ ، أَى كَسَرْتَهُ

فَتَكَسَّرَ .

[نفع]

لَفَعَ رَأْسَهُ تَلْفِيْعًا ، أَى غَطَّاهُ . وَلَفَعْتُ

الْمَزَادَةَ أَيْضًا : قَلَبْتُهَا .

وَتَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْصِهَا ، أَى تَلَفَعَتْ بِهِ .

وَاللِّفَاعُ ^(٢) : مَا يُتَلَفَعُ بِهِ . قال الشاعر ^(٣) :

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِرْزَاهَا

دَعْدُ وَلَمْ تُفَعِّدْ دَعْدُ بِالْعَلْبِ

وَتَلَفَعَ الرَّجُلُ بِالثَّوبِ ، وَالشَّجَرُ بِالْوَرَقِ ،

(١) حميد بن ثور .

(٢) والملفة أيضاً بكسر أولها .

(٣) وضاح التين ، وقيل جرير .

إذا اشتعل به وتَغَطَّى . وتَلَفَعَ فلانٌ ، إذا شِمِلَهُ الشَّيْبُ (١) .

والالْتِفَاعُ : الالْتِحَافُ . والتَفَعَّتِ الأرض بالنبات : اخْضَرَّتْ .

[لَقَعَ]

لَقَعَهُ بَبْعَةٌ ، أى رماه بها . وَلَقَعَهُ بَعِينُهُ ، أى عَانَهُ . قال أبو عبيد : ولم يُسْمَعْ اللَّقْعُ إِلَّا فى إصَابَةِ العين وفى البعرة .

وَاللُّقَاعَةُ بالضم والتشديد : الرجل الحاضر الجواب .

والتَّقَعُّ لونه ، أى ذهب وتَغَيَّرَ ، عن اللحيانى ، مثل امتنع .

[لَكَمَ]

لَكَمَ عَلَيْهِ الوسخُ لَكَمًا ، إذا لَصِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ ، عن الأصمعى .

ورجلٌ لَكَمٌ ، أى لَثِيمٌ ، ويقال هو العبد الذليل النفس .

وامرأةٌ لَكَاعٌ ، مثل قَطَامٍ . وقال (٢) :

أَطَوْفُ مَا أَطَوْفُ ثُمَّ آوَى

إلى بيتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعٌ

وتقول فى النداء : يَا لَكَمُ ، واللاتنين يَأْذَوْنِ

لَكَمَ .

(١) وَأَلْفَعُ الشَّيْبُ رَأْسَهُ : شِمِلَهُ .

(٢) فى اللسان أن قاله أبو الغريب النضرى .

وقد لَكِمَ لَكَاعَةً ، فهو أَلَكَمُ وامرأةٌ لَكَمَاءٌ . ولا يصرف لَكَمٌ فى المعرفة لأنه معدول من أَلَكَمَ .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس الذكر لَكَمٌ والأُنثى لَكَمَةٌ ، فهذا ينصرف فى المعرفة لأنه ليس ذلك المعدول الذى يقال للمؤنث كَكَاعٍ ، وإنما هو مثل صُرْدٍ وَغَيْرِ .

ويقال للبحش لَكَمٌ ، وللصبي الصغير أيضًا . وفى حديث أبى هريرة : « أَتَمَّ لَكَمٌ ؟ » يعنى الحسن أو الحسين رضى الله عنهما .

وَاللَّكِيعةُ : الأَمَةُ اللثيمةُ .

وَبَنُو اللَّكِيعةِ : قومٌ . قال على بن عبد الله ابن عباس رضى الله عنهم :

هُمْ حَفِظُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ

كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيعةِ (١)

وَالكَمُ ساكنٌ : اللَّسْعُ . ومنه قول

الشاعر (٢) : [حَمَّ حَشْرَمَ]

* إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَمًا (٣) *

(١) فى اللسان : « وَبَنِي اللَّكِيعةِ » . مُسْرِفٌ :

لقب مسلم بن عقبة المرمى صاحب وقعة الحرّة ، لأنه كان أسرف فيها .

(٢) ذو الإصبع العدوانى .

(٣) البيت بتمامه :

إِنَّمَا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشْرَمَ خَ

شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَمًا

قال : ويقال هذه بلادٌ قد أَلْمَعَتْ ، وهي مُلْمَعَةٌ .

والأَلْمَعِيُّ : الذكيُّ المتوقدُ . قال أوس بن حجر :
الأَلْمَعِيُّ الذي يَظُنُّ لك^(١) الظنَّ
نَّ كَأَنَّ قد رأى وقد سمعا
نصب الأَلْمَعِيَّ بفعل متقدم . وكذلك
الْيَلْمَعِيُّ . وأنشد الأصمعي^(٢) :

وكأَنَّ تَرَى من يَلْمَعِيٍّ مُحْظَرَبٍ
وليس له عند العزائم جُولُ
وَأَلْمَعُ الفرسُ والأَتَانُ وأطباءُ اللبوةِ ، إذا
أشْرَقَتْ ضروعُها للحَمَلِ واسودَّتْ حلماتُها .
أبو عمرو : أَلْمَعْتُ بالشيءِ ، وأَلْمَعْتُ الشيءَ :
اختلسته .

ويقال : التَّمَعَ لونه ، أى ذهبَ وتغيَّرَ .
والمَلْمَعُ من الخيل : الذي يكون في جسده
بقعٌ تخالف سائر لونه . فإذا كان فيه استطالةٌ
فهو مُوَلَّعٌ .

[لوع]

لَوْعَةُ الحَبِّ : حُرْقَتُهُ . وقد لَاعَهُ الحَبُّ يُلَوِّعُهُ
والتَّاعَ قَوَادُهُ ، أى احترقَ من الشوق .
يقال : أتانٌ لَاعَهُ القَوَادِ إلى جحشها ،

(١) ويروي : « بك الظن »
(٢) لطرفة .

يعنى نصل السهم .
واللَّسْعُ أيضا : النَّهْزُ في الرضاع .

[لمع]

لَمَعَ البرقُ لَمْعًا^(١) وَلَمْعَانًا ، أى أضاء .
والتَّمَعَ مثله .

ويقال للسَّرابِ يَلْمَعُ^(٢) ، ويشبَّه به
السَّكَذُوبُ . قال الشاعر :

إذا ما شَكُوتُ الحُبَّ كما تُثَيِّبُنِي
بوردِي قَالَتْ إِيَّما أَنْتَ يَلْمَعُ
وَاللَّمَاعَةُ : الفلاةُ ، ومنه قول ابن أحرر :
كم دونَ لَيْلَى من تَنُوفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ تَنْذَرُ فيها النُّذُرُ
وَاللَّمَاعَةُ أيضا : المُقَابُ .

وَاللُّمْعَةُ بالضم : قِطْعَةٌ من النبات إذا أَخَذَتْ
في اليُبْسِ . قال ابن السكيت : يقال هذه لُمْعَةٌ
قد أَحْشَتْ ، أى قد أَمَكَّتْ لأنَّ نُحْشَ ، وذلك
إذا يَبَسَتْ .

وَاللُّمْعَةُ من الخَلَى^(٣) ، وهو نبتٌ . ولا يقال لها
لُمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ .

(١) بابه قَطَعَ .

(٢) وفي المثل : « أ كذب من يلمع » ، وهو السراب
والبرق الخلب .

(٣) من « الخَلَى » وفي المحكم « من الخَلَى »
وكذلك في المخطوطة .

أى راجحٌ زائدٌ .

وحَبْلٌ مَاتِعٌ ، أى جِدُّ القتل . ونَبِيذٌ
مَاتِعٌ ، أى شديد الحمرة . وكلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ
فهو مَاتِعٌ .

وَالْمَتَاعُ : السِّلْعَةُ . وَالْمَتَاعُ أَيْضاً : الْمُنْفَعَةُ
وما تَمَتَّعْتُ بِهِ . وقد مَتَّعَ بِهِ يَمْتَعُ مَتْعاً . يقال :
لئن اشتريتَ هذا الغلامَ لَمَتَمَتَّعَنَّ مِنْهُ بِغلامٍ صالحٍ ،
أى لَتَذْهَبَنَّ بِهِ . قال المَشْعَثُ :

تَمَتَّعْ يَا مَشْعَثُ إِنِّ شَيْئاً

سَبَقْتُ بِهِ الْمَاتَ هُوَ الْمَتَاعُ

وبهذا البيت سُمِّيَ مَشْعَثاً .

وقال تعالى : ﴿ ابْتَغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ ﴾ .

وَتَمَتَّعْتُ بِكَذَا وَاسْتَمْتَعْتُ بِهِ ، بمعنى .
والاسمُ الْمُتَمَتُّعُ ، ومنه مُتَمَتُّةُ النِّكَاحِ ، وَمُتَمَتَّةُ
الطَّلَاقِ ، وَمُتَمَتَّةُ الْحَجِّ ، لأنه انْتِفَاعٌ .
وَأَمْتَمَّتُهُ اللَّهُ بِكَذَا وَمَتَّمَّتُهُ ، بمعنى .

أبو زيد : أَمْتَمْتُ بِالشَّيْءِ ، أى كَمَتَّمْتُ بِهِ .
وَأَنشُدُ لِلرَّاعِي :

خَلِيلَيْنِ^(١) مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا

قديمًا وكانا بالتفرُّقِ أُمْتَمَا

وأبو عمرو مثله . وَأَنشُدُ لِلرَّاعِي :

(١) وفي اللسان أيضاً : « خَلِيلَيْنِ » . وكذلك في
الحكم ، وفي التهذيب بالطاء .

قال الأصمعي : أى لَأَيْعَةُ الفؤاد ، وهى التى كأنها
وَلَهَى مِنَ الْفَرَعِ . وَأَشَدُّ لِلْأَعْيَى :

مُلَمِّجٌ لَأَعَةِ الْفؤَادِ إِلَى جَعْدٍ

شِ قَلَادُهُ عَنْهَا فَبُئِسَ الْفَالِي

ورجلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، أى جبانٌ جَزُوعٌ . وقد
لَاعَ يَلِيعُ .

وحكى ابن السكيت : لِعْتُ أَلَاعُ ، وَهَيْعْتُ
أَهَاعُ وامرأةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ ، ورجلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ .

[لحم]

لَهِيعةٌ : اسمُ رجلٍ .

فصل الميم

[متع]

مَتَّعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ ، أى ارتفع وطل .

وَالْمَاتِعُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقد مَتَّعَ الشَّيْءُ . وَمَتَّعُهُ غَيْرُهُ . قال لبيدٌ

يصف نخلاً :

سُحُوقٌ يَمْتَعُهَا الصِّفَا وَسَرِيَّةُ

عُمِّ نَوَاعِمُ يَنْهِنُ كُرُومُ^(١)

وقول النابغة :

* وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ الْمَجْدِ مَاتِعٌ^(٢) *

(١) الصفا والسرى : نهران متغلجان من نهر عجم
الذى بالبحرين ، لسن نخيل هجر كلها .

(٢) صدره :

* إِلَى خَيْرِ دِينٍ سُنَّةٍ قَدْ عَلِمْتُهُ *

وَتَمَاجَعُ الرِّجَالِ : تَمَاجَعًا وَتَرَاثًا .
وَالْمَجِيعُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ تَمْرٌ
يُعْجَنُ بِلَبَنٍ . وَقَالَ :

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالِي
فَوَدِدْنَا أَنْ لَوْ وَضَعْنَ جَمِيعًا
جَارِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي
فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رَبِيعًا
جَارِي لِلخَيْصِ وَالْهَرُّ لِلْفَا
رِ وَشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْنَا نَحِيعًا

[منع]

الْكِسَائِيُّ : مَذَعٌ ^(١) لِي الْخَبَرِ ، إِذَا حَدَّثَكَ
بِبَعْضِهِ وَكَتَمَ الْبَعْضَ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
قَالَ : وَالْمَذَاعُ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ ، وَيُقَالُ
الْكُذَّابُ .
وَمَذَعٌ بِبَوْلِهِ ، أَيْ رَمَى بِهِ .

[صريح]

الْمَرِيعُ : الْخَصِيبُ ، وَالْجَمْعُ أَمْرُوعٌ ^(٢) وَأَمْزَاعٌ ،
مِثْلُ يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ وَأَيْمَانٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) مَذَعٌ يَمَذَعُ مَذْعًا .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :

لَا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ مَرِيعٌ عَلَى أَمْرُوعٍ ، لِأَنَّ
فَعِيلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعُلٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا نَحْوُ
يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ . وَأَمَّا أَمْرُوعٌ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ
فَهُوَ جَمْعُ مَرِيعٍ ، وَهُوَ الْكَلْبُ .

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأُمْتَعَ جَدُّهُ

بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بِهَجْجٍ نَاعِقُهُ

أَي تَمْتَعُ جَدُّهُ بِفِرْقٍ مِنَ الْغَنَمِ .

وَخَالَفَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ :

« وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ » بِاللَّامِ . يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يَفَارِقُ
صَاحِبَهُ إِلَّا أَمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ ، فَكَانَ
مَا أَمْتَعَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ
فَارَقَهُ . وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي « وَأُمْتَعَ جَدُّهُ »
بِالنَّصَبِ ، أَيْ أَمْتَعَ اللَّهُ جَدُّهُ .

وَيُقَالُ : أَمْتَعْتُ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ اسْتَغْنَيْتُ
عَنْهُ . حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ النُّمَيْرِيِّ ^(١) .

[مجمع]

الْمِجْعُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْقُ ، وَالْمُجْعَةُ بِالضَّمِّ
مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُجْعَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ .
وَيَجْمَعُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَمْجَعُ مَجَاعَةً ، إِذَا
تَمَاجَنَ .

وَأَمْرَأَةٌ مَجْمَعَةٌ : قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ ، مِثَالُ جَلْعَةٍ
فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى ، عَنْ يَعْقُوبَ .

(١) بَدَّه فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[منع]

مَتَّعَتِ الْمَرْأَةُ مَتْعًا ، وَمَتَّعَتْ مَتْعًا : مَشَتْ
مَشْيَةً قَبِيحَةً .

وَفِي السَّانِ : مَتَّعَتِ الْمَرْأَةُ تَمْتَعُ مَتْعًا وَتَمْتَعُ ،
وَمَتَّعَتْ .

بيديها ، إذا زَبَدَتْهُ كَأَنَّهَا تَقَطُّعُهُ ثُمَّ تَوَلَّاهُ فَتَجَوِّدُهُ
بذلك .

وفلان يَتَمَزَّعُ من الغيظ ، أى يَنْتَقِطِعُ . وفي
الحديث : « أَنَّهُ غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَحْيَلُ
إِلَى ^(١) أَنْ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ » . قال أبو عبيد : ليس
يَتَمَزَّعُ بشيء ، ولكنى أحسبه « يَتَرَمَّعُ » ،
وهو أن تراه كأنه يُرْعَدُّ من الغضب . ولم يُنْكَرِ
أبو عبيد أن يكون التَمَزُّعُ بمعنى التَقَطُّعِ ، وإِنَّمَا
استبعد المعنى .

والمَزْعَةُ بالضم : قطعة لحم . يقال : ما عليه
مَزْعَةٌ لحم . وما فى الإِناء مَزْعَةٌ من الماء ، أى
جُرْعَةٌ .

والمَزْعَةُ بالكسر من الريش والقطن ، مثل
المَزْقَةِ من الخرق . ومنه قول الشاعر يصف ظليما :
* مِزَعٌ يُطَيِّرُهُ أَرْفُ حَذُومٌ *
أى سريع .

[مَسَح]

الأصمى : يقال لريح الشمال مِسْعٌ وَمِسْعٌ .
قال المتنخل الهذلى ^(٢) :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسِيهِ مُوَوَّبَةٌ

نِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرٌ ^(٣)

(١) فى اللسان : « حتى تحيل لى » .

(٢) قال ابن برى : هو لأبى ذؤيب .

(٣) دَرِيسِيهِ : خَلْقِيهِ . وَالْعِصَاهُ : كل شجر

له شوك ، الواحدة عِصَّةٌ .

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَحَجٌ
مثلُ القَنَاةِ وَأَزْلَعْتَهُ ^(١) الْأَمْرُغُ

وقد مَرَّعَ الوادى بالضم ، وأَمْرَعُ ، أى
أَكْلًا ، فهو مُمْرِعٌ . وَأَمْرَعْتُهُ ، أى أَصْبَتُهُ
مَرِيعًا ، فهو مُمْرِعٌ . وفى المثل : « أَمْرَعْتَ
فَانْزِلْ » .

ويقال : القومُ مُمْرِعُونَ ، إذا كانت مواشيهم
فى خِصْبٍ .

وأَرْضُ أَمْرُوعَةٍ ، أى خِصْبَةٌ .
وَأَمْرَعَ رَأْسَهُ بدهى ، أى أَكْثَرَمَنَهُ وَأَوْسَعَهُ .
قال رؤبة :

كَفُضَنِ بَانَ عُوْدُهُ سَرَّعَرَعُ
كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرِعُ ^(٢)

يقول : كَانَ لَوْنُهُ يُغَلَى بِالْدُهْنِ لَصَفَاتِهِ .

والمَرْعَةُ ، مثال الهمزة : طائرٌ شبيه
بالدُرَّاجَةِ ، عن ابن السكيت . والجمع مَرْعٌ .

[مَزَع]

يقال : سَرَّ الظبْيُ يَمَزَعُ ، أى يُسْرِعُ .
وكذلك الفرس .

والتَمَزُّيعُ : التفريقُ . والمرأةُ تَمَزُّعُ القطنَ

(١) فى اللسان « وأزعلته » .

(٢) بعده :

* لَوْنِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ *

وقوله : « مُؤَوَّبَةٌ » ، أى ريحٌ تجيء مع الليل^(١) .

[مصح]

المشع : الكسب والجمع . ومشعت الغنم : حلبتها .

وامتشعت ما فى الضرع ، إذا لم تدغ فيه شيئاً . ويقال : امتشع من فلان ما مشع لك ، أى أخذ منه ما وجدت .

قال ابن الأعرابي : امتشع الرجل ثوب صاحبه ، أى اختلسه^(٢) .
وذئب مشوع .

[مصح]

مصعت الدابة بذئبها : حرّكتها . قال رؤبة :
* يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوِجٍ وَبَقٍ^(٣) *
والمصع : الضرب بالسيف .
والممصعة : المجالدة فى الحرب^(٤) . ورجل مصع .

ومصعت ضرع الناقة الحلوبة ، إذا ضربته بالماء البارد . ومصعت الأم بالولد : رمت به .

ويقال : مرّ يَمْصَعُ ، أى يسرع ، مثل يَمْزَعُ . وأنشد أبو عمرو :

يَمْصَعُ فى قطعة طَيْلَسَانِ

مَصْعاً كَمَصْعِ ذَكْرِ الْوِزْلَانِ

ومصع البرق ، أى أومض . وشى ماصع ، أى برأق . قال ابن مقبل :

فَأَقْرَعْتُ مِنْ مَاصِيعِ لَوْنِهِ

على قُلُوبِ يَنْتَهَبِينَ السَّجَّالَا^(١)

أبو عمرو : مصع لبن الناقة مصوعاً ، إذا ولى وذهب ، فهى ماصعة الدر . وكل شئ ولى وذهب فقد مصع . ويروى قول الشاعر يصف نبعة :

* فَمَصَعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا^(٢) *

بالصاد غير معجمة . يقول : ترك عليها قشرها حتى جف عليها ليطلها . وأمصع القوم ، أى ذهب ألبان إبلهم .

قال أبو غبيدة : أمصع الرجل ، إذا ذهب لبن إبله . ومصعت إبله ، إذا ذهبت ألبانها . قال : ومصع البرد ، أى ذهب .

(١) قبله :

فَأَوْرَدْتُهَا مَهْلًا آجِنًا

نَعَاجِلُ حَلَاً بِهِ وَارْتِحَالًا

(٢) بحظه :

* وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيَّهَاً هُوَ غَايِرُ *

(١) عبارة القاموس : « ورع مؤوبة : تهب النهار كله » .

(٢) ويقال : امدشع سيفه ، إذا استله .

(٣) قبله :

إذا بداً منهن إنقاصُ النُقُقِ

بَصْبَصْنَ واقشعررن من خوفِ الرَهَقِ

(٤) قال القطاوى :

تراهم يَلْمِزُونَ من استَرَكَوا

وَيَجْتَنِبُونَ من صدَقَ المصَاعَا

قال الفراء : مَصَعَ الرجل في الأرض وامتَصَعَ ،
أى ذهب . قال الأغلب العجليّ :
* وَهُنَّ يَمَصُّعْنَ امْتِصَاعَ الْأُظْبِ ^(١) *
والمُصَعَّةُ ، مثال الهمزة : طائرٌ . والمُصَعَّةُ
أيضاً : ثمرة العوسج ، والجمع مُصَعٌ .

[مطلع]

مَطَعْتُ العودَ ، إذا قطعته رطباً ثم تركته
بلحائه ليتشرب ماءه لئلا يتشقق ويتصدع . قال
الشاخ يصف قوساً :

فَمَطَعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءٍ لِحَائِهَا
وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزُ
وقال آخر ^(٢) :

فَمَطَعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءٍ لِحَائِهَا
تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنْزَلُ

[مع]

المَعْمَعَةُ : صوت الحريق في القصب ونحوه ،
وصوت الأبطال في الحرب . قال الشاعر :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعِلُ بَعْضُهُ
بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُخْرَقِ

(١) بعده :

* مُسَيِّقَاتٍ كَالسَّاقِ الْجَنْبِ *
وفي التكملة : والذي في رجزه :

* جَوَانِحُ يَمْخَضُنْ مَخْصَ الْأُظْبِ *

(٢) أوس بن جبر .

والمَعْمَعَانُ : شدة الحر . يقال : يومٌ مَعْمَعَانٌ .
وَمَعْمَعُ القومِ ، أى ساروا في شدة الحر .
والمَعْمَعُ : المرأة التي أمرها مُجْمَعٌ لا تعطى
أحداً من مالها شيئاً . ومن كلام بعضهم في صفة
النساء : « منهن مَعْمَعٌ ، لها شَيْهًا أجمعٌ » .
والمَعْمَعِيُّ : الرجل الذي يكون مع من غلب .
وَمَعَ : كلمة تدل على المصاحبة . قال محمد بن
السريّ : الذي يدل على أَنَّ مَعَ اسمٌ حركة
آخِرِهِ مع تحريك ما قبله ، وقد يسكن وينون
تقول : جاءوا معاً .

[مفع]

مُفْعَ فلان بِسَوْءَةٍ ، أى رُمِيَ بها .
والمَفْعُ : أشدُّ الشرب . والفصيلُ يَمْفَعُ
أُمَّهُ ، إذا رضعها .

قال الكسائي : يقال امْتَفِعَ لونه ، إذا تغيّر
من حزنٍ أو فزعٍ أو ريبة . وكذلك انْتَفِعَ
وابْتَفِعَ . وبالميم أجودٌ .

[ملم]

المَلْعُ : السيرُ السريعُ الخفيف . ويقال :
مَلَعَتِ الناقةُ في سيرها ، فهي مَلِيعٌ ، وانمَلَعَتْ .
وأنشد أبو عمرو :

* قَتْلُ المَرَاقِي يَحْدُوها فَتَمْلِيعُ ^(١) *

(١) في اللسان : « تَحْدُوها » .

يشبعان قبل الجَلَّةِ . قال : وهما المقاتلتان للزمان
عن أنفسهما .

[مع]

الْمَيْعُ : مصدر مَاعَ السَّمْنُ يَمِيعُ ، إذا
ذاب . والمَيْعُ : سيلان الشيء المصبوب .

وقد مَاعَ الشيء يَمِيعُ ، إذا جَرَى على وجه
الأرض . وَتَمِيعَ مثله .

والمَيْعَةُ : النشاطُ ، وأَوَّلُ جريِ الفرس ،
وأَوَّلُ الشبابِ ، وأَوَّلُ النهارِ . والمَيْعَةُ أيضاً :
صمغٌ يسيل من شجرٍ ببلاد الروم ، يؤخذ فيطْبَخُ ،
فأصفا منه فهو المَيْعَةُ السائلةُ ، وما بقي منه شبه
التحجيرِ فهو المَيْعَةُ اليابسةُ .

فصل النون

[نبع]

نَبَعَ الماءُ يَنْبُعُ وَيَنْبُوعٌ وَيَنْبِيعٌ نَبْعاً^(١)
ونُبُوعاً : خرج من العين .

والنَّبُوعُ : عينُ الماءِ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى
تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً ﴾ ، والجمع النِّبَايِيعُ .

ونَوَاسِيعُ البعير : المواضع التي يسيل منها
عَرَقُهُ .

قال الأصمعي : يقال قد انْبَاعَ^(٢) علينا فلانٌ

والمَيْلِعُ والمَلَاعُ : المفازة التي لا نبات بها .
ومن أمثالهم : « أَوْدَتْ به عُقَابُ مَلَاعٍ » . قال
أبو عبيد : يقال ذلك في الواحد والجمع ، وهو
شبيهٌ بقولهم : طارت به العَنْقاءُ ، وَحَلَقَتْ به
عَنْقَاءُ مُغْرِبٍ .

وكذلك المَيْلِعُ . والمَيْلِعُ أيضاً : السَّريعُ .
قال الشاعر^(١) يصف فرساً :

مَيْلِعُ التَّقْرِيبِ يَعْبُوبُ إِذَا
بَادَرَ الْجَوْنَ وَاحِرّاً الْأُفُقُ^(٢)

[منع]

الْمَنْعُ : خلاف الإعطاء . وقد مَنَعَ فهو
مَانِعٌ وَمَنْعُومٌ وَمَنَاعٌ .

وَمَنَعْتُ الرجلَ عن الشيءِ فامْتَنَعَ منه .
وَمَانَعَتُهُ الشيءَ مُمَانَعَةً .

ومكانٌ مَنِيعٌ ، وقد مَنَعَ بالضم مَنَاعَةً .
وفلانٌ في عِزٍّ وَمَنَعَةٍ بالتحريك وقد يسكن ،
عن ابن السكيت . ويقال : المَنَعَةُ جمع مانِعٍ ،
مثل كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ ، أى هو في عزٍّ ومن يَمْنَعُهُ
من عشيرته . وقد تَمَنَعَ .

وقال الكلابي : الْمُتَمَنِّعَانِ^(٣) : البَكْرَةُ
والعَنْاقُ ، تَمْتَنِعَانِ على السنة بفتائيهما ، ولأَيهما

(١) الحسين بن مطير الأسدي .

(٢) وَمَلَعَ الفصيلُ أُمَّهُ وَمَلِعَهَا ، إذا رضعها .

(٣) في اللسان والقاموس : « التمتنان » .

(١) وزاد في المختار : نَبْعَانَا .

(٢) الحق أنه اقل من مادة (يوع) .

تقول منه : **اَنْتَجَعْتُ** فلاناً ، إذا أُتَيْتَهُ تطلب معروفه .

وَالْمُنْتَجِعُ : المنزلُ في طلب الكلاء . وهؤلاء قوم ناجيةٌ ومُنْتَجِعُونَ . وقد نَجَعُوا يَنْجَعُونَ في معنى اَنْتَجَعُوا يَنْتَجِعُونَ ، عن يعقوب .
وَالنَّجِيعُ : خَبَطٌ يُضْرَبُ بالدقيق وبالماء ، يُوجَرُهُ البعيرُ .

وَالنَّجِيعُ من الدم : ما كان إلى السواد . وقال الأصمى : هو دمُ الجوفِ خاصةً ^(١) .
[نجم]

النُّخَاعَةُ بالضم : النُّخَامَةُ .
وَتَنْخَعُ فلان ، أى رعى بنُخَاعَتِهِ .
وَاتَنْخَعُ فلان عن أرضه ، أى بَعَدَ عنها .
قال الكسائى : من العرب من يقول قطعتُ نُّخَاعَهُ ونِخَاعَهُ . وناسٌ من أهل الحجاز يقولون : هو مقطوع النُّخَاع بالضم ، وهو الخيط الأبيض الذى فى جوف الفقار .

وَالْمَنْخَعُ : مَفْصِلُ الْفَهْقَةِ بين العنق والرأس من باطن . يقال : ذبحه فَنَخَعَهُ نَخْعًا ، أى جاوز منتهى الذبح إلى النُّخَاع .

(١) والنجم : ما نجم فى البدن من طعام أو شراب .
وأشد لسود أخى ذى الرمة :

وقد عَلِمْتُ أَسْمَاءَ أَنَّ حَدِيثَهَا

نَجِيعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجِيعٌ
كَذَا فى نسخة بالأصل .

بالسلام ، أى اِنْبَعَث . وفى المثل : « **مُحَرَّنَبِقٌ لِيَنْبَاقُ** » ^(١) ، أى ساكتٌ لِيَنْبَعِثَ ، ومطرقٌ لينثال .

وَالنَّبِيعُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسَى . قال الشماخ :
* **شَرَأْنُجُ النَّبِيعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ** *
الواحدة : نَبْعَةٌ ، وتُتَّخَذُ مِنْ أَغْصَانِهَا السَّهَامُ .
قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَأَصْفَرَّ مِنْ قِدَاحِ النَّبِيعِ فَرْعٌ
به عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسٍ
يقول : إنه بُرِئَ مِنْ فَرْعِ الْفَضَنِ لَيْسَ بِفَلْقٍ .
وَيُنَابِيعُ : موضعٌ . وَيَنْبِيعُ : بلدٌ .
وَالنَّبَاغَةُ : الْاَسْتُ . يقال : كَذَبْتُ نَبَاغَتَكَ ،
إذا رَدَمَ . وبالفين المعجمة أيضاً .

[نجم]

نَجَمَ الطَّعَامُ يَنْجَعُ وَيَنْجِعُ نَجْوعًا ، أى هَنَأَ آكِلُهُ .

وماءٌ يَنْجُوعُ ، كما يقال نَمِرٌ . وَنَجُوعُ الصَّبِيِّ هو اللبن . وقال ابن السكيت : النَجُوعُ : اللَّدِيدُ .
وقد نَجَعْتُ البعير . قال : وَنَجَعَ فى الدابة العلفُ ، ولا يقال أُنْجِعَ . وقد نَجَعَ فيه الخطابُ ، والوعظُ ، والدواءُ ، أى دخل وأثر .

وَالنُّجْعَةُ بالضم : طلبُ الكلاءِ فى موضعه .

(١) ويروى : « **لِيَنْبَاقَ** » عن القاموس .

ويقال : دَابَّةٌ مَنْخُوعَةٌ .

وَالنَّخَعُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَلَدِ ، رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ .

وَتَحَمُّهُ الْوَدَّ وَالنَّصِيحَةَ : أَخْلَصَهُمَا .

[نزع]

نَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَنْزَعُهُ نَزْعًا : قَلَعْتُهُ .

وقولهم : فلان في النَّزْعِ ، أى في قَلْعِ الْحَيَاةِ . وَنَزَعَ فُلَانٌ إِلَى أَهْلِهِ يَنْزِعُ نِزَاعًا ، أى اسْتَأْذِنَ .

وبعيرٌ نازِعٌ وناقَةٌ نازِعَةٌ ، إِذَا حَمَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا وَمَرَعَاهَا . قَالَ جَمِيلٌ :

فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْذِلُونِي وَانْظُرُوا

إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

وَنَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نَزُوعًا : انْتَهَى عَنْهُ . وَنَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّبَهِ يَنْزِعُ ، أى ذَهَبَ . وَنَزَعَ فِي الْقَوْسِ : مَدَّهَا ، أى جَذَبَ وَتَرَّهَا . وَفِي الْمَثَلِ : « صَارَ الْأَمْرُ إِلَى النَّزْعَةِ » ، إِذَا قَامَ بِإِصْلَاحِهِ أَهْلُ الْأَنْبَاءِ ، وَهُوَ جَمْعُ نَزِيعٍ .

وَالنَّزِيعُ : الْغَرِيبُ . وَغَمٌّ نَزَعٌ : حَرَامَى ، أى تَطْلُبُ الْفَعْلَ .

وَالنَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقٍ ، وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنْ قَوْمٍ

آخَرِينَ . وَالنَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ : اللَّوَاتِي يُزَوِّجْنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ .

وَبَثْرُ نَزُوعٍ وَنَزِيعٍ ، أى قَرْيَةِ الْقَرْيَةِ يُنَزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ .

وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ طَلْقًا : لَقَدْ نَزَعَتْ .

وَرَجُلٌ أَنْزَعُ بَيْنَ النَّزْعِ ، وَهُوَ الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ . وَقَدْ نَزَعَ يَنْزِعُ نَزْعًا . وَمَوْضِعُهُ النَّزْعَةُ ، وَهِيَ النَّزَعَتَانِ . وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ نَزْعَاءُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ .

وَنَازَعَتْهُ مُنَازَعَةً وَنِزَاعًا ، إِذَا جَادَبَتْهُ فِي الْخِصْومَةِ . وَبَيْنَهُمْ نِزَاعَةٌ ، أى خِصُومَةٌ فِي حَقِّ . وَالتَّنَازُعُ : التَّخَاصُمُ .

وَنَازَعَتْ النَّفْسُ إِلَى كَذَا نِزَاعًا ، أى اسْتَأْذِنَتْ .

وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا نَزَعَتْ إِلَيْهِمْ إِلَى أَوْطَانِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَقَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا *

وَرَأَيْتُ فُلَانًا مُنْتَزِعًا إِلَى كَذَا ، أى مُتَسَرِّعًا إِلَيْهِ نَازِعًا .

وَأَنْزَعْتُ الشَّيْءَ فَأَنْزَعَهُ ، أى اقْتَلَعْتُهُ فَاقْتَلَعَهُ .

وَتُكْنَى مُنَزَعٌ ، شِدَّةً لِلْكُنْهَةِ .

وَالْمِنْزَعُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَرَمَى لِيُنْفِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ

سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طَرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ

وَالْمِنْزَعَةُ بِالْفَتْحِ : مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ وَتَدْيِيرِهِ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : يَقُولُونَ : وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَنَّنَا أَضْعَفُ مِنْزَعَةً . قَالَ خَشَّافُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْزَعَةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَفْعَلَةٍ وَمِفْعَلَةٍ .

وَفُلَانٌ قَرِيبُ الْمِنْزَعَةِ ، أَيْ قَرِيبُ الْهَمَّةِ . وَشَرَابٌ طَيِّبُ الْمِنْزَعَةِ ، أَيْ طَيِّبٌ مُقَطَّعُ الشَّرْبِ .

[نح]

النِّسْعَةُ : الَّتِي تُنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ ، وَالْجَمْعُ نُسْعٌ وَنِيسَعٌ وَأَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ : تَحَالُ حَتْمًا عَلَيْهَا كُلَّمَا ضَمَرَتْ

مِنَ الْكَلَالِ بَأَن تَسْتَوِيَ النِّسْعَا

وَأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُهُ .

وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ نُسُوعًا ، إِذَا انْحَسَرَتْ لِسْنُهَا عَنْهَا وَاسْتَرَحَتْ . يُقَالُ : نَسَعَ فَوْهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَنَسَعَتِ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَأَنْجَلَعُ

عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدَعُ

الْأَصْمَى : النَّسْعُ وَالنِّسْعُ : اسْمَانِ لِرِيحِ الشَّمَالِ .

قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

وَيُلْمَهَا^(١) لَمَحَّةً إِنَّمَا تَوَوَّبُهُمْ

نِسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

(١) قَوْلُهُ : « وَيُلْمَهَا » أَسْهَلُهَا وَيَلْأَمُهَا ، ثُمَّ تَصْرِفُ فِيهِ بِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْمَطَالِغِ النَّصْرِيَّةِ . قَالَه صَر .

[نص]

النُّشُوعُ بِالْعَيْنِ وَالنِّينِ : السَّعُوطُ وَالْوَجُورُ الَّذِي يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ أَوِ الصَّبِيُّ . وَالنُّشُوعُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ .

وَقَدْ نَشَعْتُ الصَّبِيَّ الْوَجُورَ وَأَنْشَعْتُهُ ، مِثْلَ وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ . قَالَ رُؤَبَةُ :

قَالَ الْخَوَازِيُّ^(١) وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَ

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا

وَقَالَ الْمَرَّارُ فِي السَّعُوطِ :

إِلَيْكُمْ يَا لَثَامَ النَّاسِ إِنِّي

نُشِعْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نُشُوعًا^(٢)

وَانْتَشَعَ الرَّجُلُ مِثْلَ اسْتَعَطَّ ، وَرَبَّمَا قَالُوا :

نَشَعْتُهُ الْكَلَامَ ، إِذَا لَقْنْتَهُ .

[نص]

النَّاصِعُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ أَيْضُ نَاصِعٌ ، وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ .

قَالَ الْأَصْمَى : كُلُّ لَوْنٍ^(٣) خَالِصٍ الْبَيَاضِ

أَوِ الصُّفْرِ أَوِ الْحُمْرَةِ فَهُوَ نَاصِعٌ . قَالَ لَبِيدُ :

سُدْمًا قَلِيلًا عَذُّهُ بِأَنْيَسِهِ

مِنْ بَيْنِ أَصْفَرَ نَاصِيعٍ وَدِفَاقٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْخَوَازِيُّ : الْكَوَاهِنُ » . وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) وَمِنْشُوعَةٌ : مَزَلْ بِطَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « كُلُّ ثَوْبٍ » .

أى وردتُ سُدُومًا .

وَنَصَعَ لَوْنُهُ نُصُوعًا^(١) ، إذا اشتدَّ بياضه
وخلص .

وَنَصَعَ الْأَمْرُ : وَضَحَ وَبَانَ .

وَالنِّصْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ بَيَضٌ . قَالَ
الشاعر :

يَرَعَى الْخَزَامَى يَذَى قَارٍ فَقَدْ خَضَبَتْ

مِنْهُ الْجَحَافِلُ وَالْأَطْرَافُ وَالزَمْعَا

مُجْتَابُ نِصْعٍ يَمَانٍ فَوْقَ نَقَبَتِهِ

وَبِالْأَكَارِيعِ مِنْ دِيْبَاجِهِ قِطْعَا

وَحكى الفراء : أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ : أَقَرَّتْ

لَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ .

أَبُو عَمْرٍو : وَأَنْصَعَ الرَّجُلُ ، أَى أَظْهَرَ مَا فِي

نَفْسِهِ وَقَصَدَ لِلْقِتَالِ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَرَّ بِأُحْجَى مَا نِجَ أَنْ يَمْنَعَا

حَتَّى أَقْشَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا

قَالَ أَبُو يُونُسَ : يَقَالُ قَبَّحَ اللَّهُ أَمَّا نَصَعَتْ بِهِ ،

أَى وَلَدَتْهُ ، مِثْلَ مَصَعَتْ بِهِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي قُصَيْنٍ^(٢)

أَتَوْنِي نَاصِيعِينَ إِلَى الصِّيَاحِ

أَى قَاصِدِينَ .

(١) مِنْ بَابِ خَضَعَ .

(٢) فِي السَّانِ : « بَنِي طَرِيفٍ » .

[نطع]

النِّطْعُ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : نَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنِطْعٌ
وَنِطْعٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

يَضْرِبَنَّ بِالْأَزِمَةِ الْخُلْدُودَا^(٢)

ضَرْبَ الرِّيَّاحِ النِّطْعَ الْمَمْدُودَا

وَالْجَمْعُ نَطُوعٌ وَأَنْطَاعٌ .

وَالنِّطْعُ أَيْضًا : مَا ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ الْأَعْلَى فِيهِ

آثَارُ كَالْتَحْرِيزِ ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ .

وَتَنْطَعُ فِي الْكَلَامِ ، أَى تَعَمَّقُ فِيهِ^(٣) .

[نطع]

النُّنْعُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَكَذَلِكَ التَّنْعُ

مَقْصُورٌ مِنْهُ .

وَالنُّنْعُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ .

وَالتَّنْعُ : التَّبَاعُدُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

* طَى النَّازِحَ التَّنْعَ^(٤) *

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النُّنْعَاءُ : اللَّعَاءُ ، وَهِيَ

بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ .

(١) التَّمِيمِيُّ .

(٢) الْأَزِمَةُ : جَمْعُ زِمَامٍ . وَقَبْلَهُ :

أَصْبَحَ دَوْدُ ابْنِ عَدِيٍّ قُودَا

مِنَ الْكَلَالِ لَا يَذُقُّ عُودَا

(٣) وَنَطَاعٌ : مَاءٌ بِبِلَادِ نِمْ .

(٤) كَذَا . وَالْبَيْتُ بَيَانُهُ فِي السَّانِ :

عَلَى مِثْلِهَا يَذْنُو الْبَعِيدُ وَيَتَبَعْدُ الْ

قَرِيبُ وَيُطْوِي النَّازِحَ الْمُتَنَعِمُ

[نقع]

النَّقْعُ^(١) : ضد الضَّرُّ . يقال : نَفَعْتُهُ بِكَذَا فَانْتَفَعَ بِهِ ، وَالْأَسْمُ الْمَنْفَعَةُ .

[نقع]

النَّقْعُ : الْغُبَارُ ، وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ^(٢) .

وَالنَّقْعُ : تَحْسِيسُ الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ مَا اجْتَمَعَ فِي الْبُتْرْمَنَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْمَعَ نَقْعُ الْبُتْرِ » . وَالنَّقْعُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطَّيْنِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ وَأَنْقَعُ ، مِثْلُ بَحْرٍ وَبَحَارٍ وَأَنْجَحِرُ . وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّهُ لَشَرَابٌ بَأْنَقِعُ » ، أَيْ إِنَّهُ مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى أَقْصَى مُرَادِهِ .

وَالْأَنْقُوعَةُ : وَقَبَةُ التَّرِيدِ :

وَالنَّقُوعُ : مَا يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِدَوَاءٍ أَوْ نَبِيذٍ ، وَذَلِكَ الْإِنَاءُ مِنْقَعٌ بِالْكَسْرِ .

وَمِنْقَعُ الْبُرْمِ : تَوْرٌ صَغِيرٌ مِنْ حِجَارَةٍ .

وَالْمَنْقَعَةُ : بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ وَيُطْعَمُ الصَّبِيُّ .

وَالْمَنْقَعُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ مَنَاقِعُ .

وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ مُنْقَعٌ .

وَنَقَعَ الْمَاءُ يَنْقَعُ نَقْعًا ، أَيْ اجْتَمَعَ فِي الْمَنْقَعِ .
وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنُقُوعًا ، أَيْ سَكَّنَهُ .
وَفِي الْمَثَلِ : « الرَّشْفُ أَنْقَعُ » ، أَيْ إِنَّ الشَّرَابَ الَّذِي يُتَرَشَّفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَقْطَعُ لِلْعَطَشِ وَأَنْجَعُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطْلٌ .

وَيَقَالُ سَمٌّ نَاقِعٌ ، أَيْ بَالِغٌ . وَقَالَ أَبُو نَعْرٍ : ثَابِتٌ .

وَدَمٌ نَاقِعٌ ، أَيْ طَرِيٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ ، قَسَّامُ بْنُ رَوَاحَةَ :

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ

دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرَ مَا صَحِ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَرِيدُ بِالنَّاقِعِ الطَّرِيَّ ، وَبِالْجَاسِدِ الْقَدِيمِ .

وَالنَّقِيعُ : الْبُتْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَذْكَرٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْقِعَةٌ . وَالنَّقِيعُ أَيْضًا : الْمَاءُ النَّاقِعُ ، وَالنَّقِيعُ : شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ . وَالنَّقِيعُ : الصَّرَاخُ .

وَنَقَعَ الصَّوْتُ وَاسْتَنْقَعَ ، أَيْ ارْتَفَعَ . وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاخٌ صَادِقٌ

جَلْبُوه^(١) ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

(١) مَوَابِ الرِّوَايَةِ : « يَجْلُبُوهَا » وَالضَّمِيرُ عَائِدٌ

لِلْحَرْبِ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « يَجْلُبُوه » .

(١) نَقَعَ مِنْ بَابِ قَطَعَ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَنُقُوعٌ » .

قال أبو يوسف : النقيعُ : الحَضُّ من اللبن
يَبْرَدُ ، وهو المُنْقَعُ أيضاً . قال يصف فرساً :
قَاتَى له في الصيف ظلُّ باردٌ
ونَصِي نَائِجَةٌ وَنَحْضُ مُنْقَعٌ (١)
قَاتَى له ، أى دام له .

والنقيعةُ : طعامُ القادم من السفر . قال مهمل :
إِنَّا لَنَضْرِبُ بالسيفِ رُءُوسَهُمْ
ضَرَبَ القُدَامَ نَقِيعَةَ القُدَامِ (٢)

قال أبو عبيد : يقال القُدَامُ : القادمون من
حفر ، ويقال الملكُ ، ويقال كلُّ جَزُورٍ جزرتها
للضيافة فهي نقيعةٌ . يقال نَقَعْتُ النقيعةَ ،
وَأَنقَعْتُ ، وَاِنْتَقَعْتُ ، أى نَحَرْتُ . وفي كلام
العرب إذا لقي الرجلُ منهم قوماً يقول : « مِيلُوا
يُنْتَقَعُ لَكُمْ » ، أى يُجَزَّرُ لَكُمْ ، كأنه يدعوهم
إلى دعوته .

ويقال : الناس نقاعُ الموت ، أى يجزِهم
كما يجز الجزار النقيعةَ .

(١) قال ابن بزي : مواب إنشاده : « ونَصِي
بَاعِجَةً » بالباء . قال أبو هشام : الباعجة هي الوعاء
ذات الرِمثِ والحَمْضِ ، وقيل هي السهلة المستوية
تُنْبِتُ الرِمثَ والبقل ، وأطايِبَ العُشْبِ ، وقيل
هي مُتَسِّعُ الوادى .

(٢) ويروى :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بالصوارمِ هَامِهِمْ
ضَرَبَ القُدَارِ .

وحكى أبو عمرو عن السلمي : النقيعةُ : طعام
الرجل ليلة يَمْلِكُ .

ونَقَعْتُ بالماء : رَوَيْتُ . يقال : شرب حتى
نَقَعَ ، أى شَفَى غليله .

وماء نَاقِيعٌ ، وهو كالناجع . وما رأيتُ شربةً
أَنقَعَ منها ومنه .

وما نَقَعْتُ بخبرِ فلان نُقُوعاً ، أى ما نُجْتُ
بكلامه ولم أَصْدُقْه .

قال الأصمعي : نَقَعْتُ بالخبر وبالشراب ، إذا
اشتغيتَ منه .

ونَقَعَ الماء في الموضع واستنقَعَ ، وَأَنقَعَنِي
الماء ، أى أروانى . وفي المثل : « حَتَّامَ تَكَرَّعَ
الماء ولا تَنقَعُ » .

وَأَنقَعْتُ الشيء في الماء . ويقال طال إنقاعُ الماء
واستِنقَاعُهُ حتى اصفرَّ .

وحكى أبو عبيد : أَنقَعْتُ له شرًّا . وهو
استعارة .

وسمٌ مُنْقَعٌ ، أى مُرَبَّى . قال الشاعر :

* فيها ذَرَارِيحُ وَسُمٌ مُنْقَعٌ *

يعنى في كأس الموت .

وحكى الفراء : نَقَعَ الصارِخُ بصوته وَأَنقَعَ
صوته ، إذا تَابَعَهُ . ومنه قول عمر رضى الله عنه :
« ما لم يَكُنْ نَقَعٌ ولا لَقَلَقَةٌ » .

وانتَقَعَ القومُ نَقِيعَةً ، أى ذَبَحُوا من الغنمة
شيئاً قبل القَسَمِ .

لَعَمْرُؤُا بَنَى شِهَابٍ مَا أَقَامُوا
صُدُورَ الْخَلِيلِ وَالْأَسَلِ النِّيَاعَا
يعنى الرماح العطاش .

والاستناعاة : التقدم فى السير . قال القطامى
يصف ناقته :

وَكَاثَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدَقِي
إِذَا مَا اسْتَنْتَ^(١) الْإِبِلُ اسْتِنَاعَا

[نهم]

نَهَمَ نُهُوعًا ، أى تهوَّعَ ، وهو التقيؤ .

فصل الواو

[وبع]

الْوَبَاعَةُ : الاست . يقال : كَذَبْتُ وَبَاعْتُكَ
وَوَبَاعْتُكَ ، وَنَبَاعْتُكَ وَنَبَاغْتُكَ ، بالعين
والغين ، كله بمعنى ، أى رَدَمَ .

[وجع]

الْوَجَعُ : المرضُ ، والجمع أَوْجَاعٌ وَوِجَاعٌ ،
مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ .

وقد وَجِعَ فُلَانٌ يَوْجَعُ وَيَنْجَعُ وَيَجَعُ^(٢)
فهو وَجِيعٌ ، وقومٌ وَجِمُونُ وَوَجَعَى مثل مَرَضَى ،
ونسوةٌ وَجَاعَى أيضاً وَوَجَعَاتٌ .

وبنو أسد يقولون : يَجِيعُ بِكسر الياء .

(١) فى اللسان : « إِذَا مَا احْتَت » .

(٢) وزاد المجد : وَيَجِيعُ فَهُوَ وَجِيعٌ .

وَأَنْتَقَعَ لَوْنُهُ فَهُوَ مُنْتَقَعٌ : لغة فى امْتَقَعَ .
وَأَسْتَنْقَعْتُ فى الغدير ، أى نَزَلْتُ فيه
وَاعْتَسَلْتُ ، كَأَنَّكَ ثَبَتَ فِيهِ لِتَتَبَرَّدَ . والموضعُ
مُسْتَنْقَعٌ .

وَأَسْتَنْقَعَ الْمَاءُ فى الغدير ، أى اجتمع وَثَبَتْ .
وَأَسْتَنْقَعَ الشَّيْءُ فى الْمَاءِ ، على ما لم يسم فاعله .

[نكح]

نَكَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، أى أَعْجَلَهُ عَنْهُ .

ويقال رجلٌ هُكِعَ نُكْعَةً ، لِلأَحْقِ .

وَنُكْعَةُ الطَّرِثُوثِ بِالتَّحْرِيكِ : رَأْسُهُ ،

وهو من أَعْلَاهُ إِلَى قَدَرِ إَصْبَعٍ ، عَلَيْهِ قَشْرَةٌ حَمْرَاءُ .

ورجلٌ أَنْكَعُ بَيْنَ النَّكْعِ ، وهو الْأَحْمَرُ

الَّذِى يَتَقَشَّرُ أَنْفُهُ .

[نوع]

النَّوْعُ أَخْصٌ مِنَ الْجِنْسِ . وقد تَنَوَّعَ

الشَّيْءُ أَنْوَاعًا .

وَالنُّوعُ ، بِالضَّمِّ : إِتْبَاعٌ لِلْجُوعِ . وَالنَّائِعُ : إِتْبَاعٌ

لِلْجَائِعِ . يقال : رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ . وَإِذَا دَعَا عَلَيْهِ

قَالُوا : جُوعًا نُوْعًا .

وَقَوْمٌ جِيَاعٌ نِيَاعٌ .

وزعم بعضهم أَنَّ النَّوْعَ الْعَطَشُ ، وَالنَّائِعُ

الْعَطْشَانُ .

ويقال : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجُوعِ وَالنُّوعِ . قال دريد

ابن الصِّمَّةِ^(١) :

(١) وينسب أيضاً لقطامى كما فى اللسان .

وهم لا يقولون يَعْلَمُ استقْلالاً للكسرة على الياء .

فلما اجتمعت الياءان قويتا واحتملنا ما لم تحتمله المفردة . وينشد لمتعم بن نورية على هذه اللغة :

قَعِيدَكَ أَلَّا تُسْمِعِنِي مَلَامَةً

ولا تنكئ قَرَحَ الفؤادِ فَيَبْجَعَا

وفلان يَوْجَعُ رأسه ، نصبت الرأس ، فإن جئت بالهاء رفعت فقلت يَوْجَعُهُ رأسه . وأنا أَيْجَعُ رأسي ويَوْجَعُ رأسي ، ولا تقل يُوْجِعُنِي رأسي ، والعامية تقول . قال الصِّمَّةُ بن عبد الله القُشَيْرِيُّ :

تَلَقْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي

وَجِئْتُ مِنَ الْإِصْفَاءِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا

والإيْجَاعُ : الإيْلامُ . وضربٌ وَجِيعٌ ، أى مُوجِعٌ ، مثل أَلِيمٍ بمعنى مؤلم .

وتَوَجَّعْتُ لفلانٍ من كذا ، أى رَنَيْتُ .

والوَجَعَاءُ : السافلةُ ، وهى الدُّبُرُ ، ومنه

قول الشاعر (١) :

* وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجَعَائِهَا الثَّغَرُ (٢) *

(١) هو أنس بن مدركة الحنظلي .

(٢) صدره :

* غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ *

وبهذه :

أَغْشَى الْحُرُوبَ وَسِرْبَالِي مُضَاعَفَةً

تَغْشَى الْبَنَانُ وَسَيْفِي صَارِمٌ ذَكَرُ

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ

كالثور يُضْرَبُ لَمَّا عَاقَتْ الْبَقْرُ

يعنى أنها بُوْضِعَتْ .

والجَعَةُ : نبذ الشعر ، عن أبي عبيد ، ولست أدري ما نقصانه .

[ودع]

التَوْدِيعُ عند الرجل . والاسمُ الْوَدَاعُ بالفتح .

وتَوْدِيعُ الفحلِ : اقتناؤه للفحْلة .

وقوله تعالى : « مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ » قالوا : ماتركك .

وتَوْدِيعُ الثوبِ : أن تجعله فى صِوَانٍ يصونه .

والوَدَعَاتُ : مَنَاقِفُ صِفَارٍ تُخْرَجُ من البحر ، وهى خَرَزٌ بِيضٌ تتفاوت فى الصغر والكبر . قال الشاعر (١) :

وَلَا أَلْقِ لِذِي الْوَدَعَاتِ سَوْطِي

لِأَخْدَعُهُ وَغَرَّتَهُ أُرِيدُ

الواحدة وَدَعَةٌ وَودَعَةٌ أيضا بالتحريك .

قال الشاعر :

* وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٍّ يَمْرُثُ الْوَدَعَةَ (٢) *

والدَّعَةُ : الْخَفْضُ ، والهاء عوضٌ من الواو .

تقول منه : وَدَّعَ الرجل بالضم ، فهو وَدِيعٌ ،

أى ساكنٌ ، ووَادِعٌ أيضا ، مثل حُمْضٍ فهو

(١) عقيل بن علفة المزي ، كما فى نسخة .

(٢) هذا البيت فى الأصمعيات لرجل من تميم بكامله :

السِّنُّ من جَلْفَزٍ عَوْزِمَ خَلْقِي

والعقلُ عقلٌ صَبِيٍّ يَمْرُسُ الْوَدَعَةَ

حَامِضٌ . يقال : نال فلانُ المكارمَ وادِعاً من غير كُفَّةٍ .

ورجلٌ مُتَدِعٌ ، أى صاحبُ دَعَةٍ وراحةٍ .
والمُوَادَعَةُ : المصالحةُ . والتَوَادُعُ : التصالحُ .
وقولهم : عليك بالموَدُّوعِ ، أى بالسكينة والوقار . ولا يقال منه ودَعُهُ كما لا يقال من المعسور والميسور عَسَرُهُ وَيَسَرُهُ .

وقولهم : دَعُ ذَا ، أى اتركه . وأصله ودَعَ يَدَعُ وقد أُمِيتَ^(١) ماضيه ، لا يقال ودَعَهُ وإنما يقال تركه ، ولا وَادِعٌ ولكن تَارِكٌ ، وربما جاء في ضرورة الشعر : ودَعَهُ فهو موَدُّوعٌ على أصله . وقال^(٢) :

ليتَ شعري عن خَلِيلِي ما الَّذِي
غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى ودَعَهُ
وقال خُفَّافُ بنُ نُدْبَةَ :

إذا ما اسْتَحَمْتَ أَرْضَهُ من سَمَائِهِ
جَرَى وهو موَدُّوعٌ ووَادِعٌ مُصَدِّقٌ
أى متروكٌ لا يُضْرَبُ ولا يُزْجَرُ .

والوَدِيعَةُ : واحدةُ الوَدَائِعِ . قال الكسائي :
يقال أوْدَعْتُهُ مَالاً ، أى دفعْتُهُ إليه يكون وَدِيعَةً عنده . وأوْدَعْتُهُ أيضاً ، إذا دفعَ إليك مَالاً

ليكون وَدِيعَةً عندك فقبلتها . وهو من الأضداد .
واشْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةً ، إذا استحفظْتَهُ إِيَّاهَا .
قال الشاعر :

اَسْتَوْدَعَ الْعِلْمَ قِرْطَاساً^(١) فَضِيْعُهُ
فَبَسَّ مُسْتَوْدَعُ الْعِلْمِ الْقِرَاطِيسُ
وَالْيَدِيعُ وَالْيَدِيعَةُ^(٢) : واحدةُ المَوَادِيعِ .
قال الكسائي : هى الثِيَابُ الخُلُقَانُ التى تُبْتَدَلُ ،
مثل المَعَاوِزِ .

والأَوْدَعُ : اسمٌ من أسماء اليربوع .
وَوْدَعَانُ : اسم موضع .

[ورع]

الْوَرَعُ بالتحريك : الجبانُ . قال ابن السكيت : وأصحابنا يذهبون بالوَرَعِ إلى الجبان ، وليس كذلك ، وإنما الوَرَعُ الصغيرُ الضعيفُ الذى لا غِنَاءَ عنده .

ويقال : إنما مالُ فلانٍ أَوْرَاعٌ ، أى صغارٌ .
تقول منه وَرَعٌ بالضم يَوْرَعُ وَرُوعاً ووَرَاعَةً ووُورَعاً أيضاً بالضم ساكنة الراء .

والوَرَعُ بكسر الراء : الرجل التقى . وقد وَرَعَ يَرَعُ بالكسر فيهما وَرِعاً وَرِعَةً . يقال : فلان سَيِّئُ الرِّعَةِ ، أى قليل الوَرَعِ .

(١) فى اللسان : استودع العلم قِرْطَاسٌ فضيعها .

(٢) وزاد فى القاموس : « والميداعة » .

(١) قوله « وقد أميت ماضيه » نازع فى ذلك محمى القاموس بما سيذكره من الشعر ، وبما ورد فى الحديث وفى القراءة الشاذة فانظرو . قاله نصر .
(٢) أبو الأسود الدؤلى .

أى يغريه . والاسمُ والمصدرُ جميعا الوزوعُ
بافتح .

واستوزعتُ الله شكره فأوزعني ، أى
استلهمته فألهمنى .

والوازعُ : الذى يتقدم الصفَّ فيصلحه
ويقدم ويؤخر . وفى حديث أبى بكر رضى الله
عنه وقد شكى إليه بعضُ عماله : « أأنا أُقيدُ من
وزعةِ الله » ، وهو جمع وازع .

وقال الحسن : « لا بد للناس من وازع » ،
أى من سلطان يكفهم .

يقال : وزعتُ الجيشَ ، إذا حبست أولهم على
آخرهم . قال الله تعالى : ﴿ فهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ . وإنما
سموا الكلبَ وازعاً لأنه يكفُ الذئبَ عن الغنم .
والتوزيعُ : القسمة والتفريق .

ويقال تورعوه فيما بينهم ، أى تقسموه .
والمُنزعُ : الشديد النفس .

وأوزعتُ الناقةَ^(١) ببولها ، إذا رمت به رمياً
وقطعتهُ . قال الأصمعي : ولا يكون ذلك إلا إذا
ضربها الفحل .

وقولهم : بها أوزاعُ من الناس ، أى جماعات .

(١) قال أبو سهل المروى : هذا تصحيف ، والصواب
أوزعتُ الناقةَ ببولها ، وقد ذكره الجوهري أيضاً باب
العين المعجمة .

وتورّع من كذا ، أى تحرّج .

وورّعته توريعاً ، أى كففته . وفى حديث
عمر رضى الله عنه : « ورّع اللص ولا تراعه » ،
أى إذا رأيته فى منزلك فادفعه واكففه ولا تنظره
ما يكون منه .

وورّعته الإبل عن الماء : رددتها .

والموارعةُ : المناطقةُ والمكالمةُ . قال حسان
ابن ثابت :

نشدتُ بنى النجّارِ أفعالَ والدى

إذا العانِ لم يُوجدْ له من يُوارِعُه^(١)

والورِعةُ : اسمُ فرسٍ .

[وزع]

وزعتهُ أزعه وزعاً : كففته ، فآزرع هو ،
أى كفّ .

وأوزعتهُ بالشئ : أغريته به ، فأوزع به ،
فهو موزع به ، أى مغرّى به . ومنه قول النابغة :
* فهابَ ضمّرانُ منه حيث يُوزِعُه^(٢) *

(١) ويروى : « يُوازِعُه » وفى المطبوعة الأولى :
« إذا العار » صوابه فى اللسان والمخطوطة . العانى : الأسير .
وفى ديوانه :

* إذا لم يجد عانٍ له من يُوارِعُه *

(٢) بحزبه :

* طعنَ المعارِكِ عندَ المحجّرِ النجدِ *

وَيَسَعُ : اسْمٌ من أسماء العجم ، وقد أدخل عليه الألف واللام ، وهما لا يدخلان على نظائره ، نحو يَعْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إِلَّا في ضرورة الشعر . وأنشد الفراء ^(١) :

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا
شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ
وَقَرِءَ « وَالْيَسَعَ » و « اللَّيْسَعَ » بِلَامَيْنِ .

[وشع]

الْوَشِيعَةُ : لفيفةٌ من غَزَلٍ ، وسمي القصبة التي يجعل النساج فيها حمة الثوب للنسج : وَشِيعَةً . قال الشاعر ^(٢) :

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتٍ نَسَجْنَهُ
كَنَسَجِ الْيَمَانِيِّ بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ
وَالْتَوْشِيعِ : لف القطن بعد الندف . وكل لفيفة منه وَشِيعَةٌ . قال الراجز ^(٣) :

* نَدَفَ الْقِيَّاسِ الْقُطْنَ الْمُوشَعَا *

وَالْوَشِيعَةُ : الطريقة في البرد .
وَوَشَعَهُ الشَّيْبُ ، أى علاه . وحكى أبو عبيد
وَشَعْتُ الْجَبَلَ وَشَعًا ، أى علوته .
وَتَوَشَّعَتِ الْغَنَمُ فِي الْجَبَلِ ، إذا ارتقت فيه ترعاه .

(١) لجرير .

(٢) ذو الرمة .

(٣) رؤبة ، وقوله :

* فَانْصَاعَ يَكْسُوهَا الْغُبَارَ الْأَصْيَعَا *

وَالْأَوْزَاعُ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ ، ومنهم الْأَوْزَاعِيُّ .

[وسع]

وَسِعَهُ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَسَعُهُ سَعَةً . يقال : لَا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنكَ ، أى وَأَنْ يَضِيقَ عَنكَ ، أى بَلْ مَتَى وَسِعَنِي شَيْءٌ وَسِعَكَ . وإنما سقطت الواو منه في المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وَطِئَ يَطَأُ .

وَالْوُسْعُ وَالسَّعَةُ : الْجِدَّةُ وَالطَّاقَةُ . قال تعالى : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾ ، أى عَلَى قَدَرِ غِنَاهُ وَسَعَتِهِ ، والماء عوض من الواو .

وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ : إِذَا صَارَ ذَا سَعَةٍ وَغِنًى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ ، أى أَغْنَيْنَاهُ قَادِرُونَ .

ويقال : أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، أى أَغْنَاكَ .
وَالْتَوْسِيعُ : خِلَافُ التَّضْيِيقِ . تقول : وَسَّعْتُ الشَّيْءَ فَاتَّسَعَ وَاسْتَوْسَعَ ، أى صَارَ وَاسِعًا .
وَتَوَسَّعُوا فِي الْمَجْلَسِ ، أى تَفَسَّحُوا .

وَفَرَسٌ وَسَّاعٌ بِالْفَتْحِ ، أى وَاسِعٌ الْخَطْوُ .
وَقَدْ وَسَّعَ بِالضَّمِّ وَسَّاعَةً .

وَوَسِيعٌ وَدُخْرُضٌ : مَاءَانٌ بَيْنَ سَعْدٍ وَبَنِي قُشَيْرٍ ، وَهِيَ الدُّخْرُضَانِ ، الَّتِي فِي شَعْرَعَتِهِ ^(١) .

(١) وبنت عنترة هو قوله :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ ، تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

كله بمعنى . والماء في الضعة عوض من الواو .
والوضيعة : واحدة الوضائع ، وهي أثقال
القوم . ويقال : أين خلّفوا وضائعهم .

والوضيعة أيضا : نحو وضائع كسرى ،
كان ينقل قوماً من أرض فيسكنهم أرضاً أخرى ،
وهم الشحْنُ والمسَالِحُ .

والوضيعة : أن يؤخذ التمر قبل أن يلبس
فيوضع في الجرار .

وتقول : وضعت عند فلان وضيعاً ، أى استودعته
وديعاً .

والوضيعة أيضاً : الدية من الناس .
ويقال : في حسبه ضعة وضعة ، والماء
عوض من الواو .

المواضعة : المراهنة . والمواضعة : مشاركة
البيع . وواضعت في الأمر ، إذا وافقته فيه
على شيء .

والضعة : شجرة من الحمض .

هذا إذا جعلت الماء عوضاً من الواو الذاهبة
من أوله ، فأما إن كانت من آخره فهو من باب
المعتل . يقال : ناقة واضعة ، لاتی ترعاها ، ونوق
واضعات .

قال أبو زيد : إن رعت الحمض حول
الماء ولم تبرح قيل : وضعت تضع وضيعاً ،

وأوشعت الأشجار : أزهرت ، عن أبي سعيد
الضرير .

والوشوع : الوجور ، عن ابن السكيت ،
مثل النشوع .

والوشيع : شريحة من السعف تلقى على
خشب السقف ، وربما أقيم كالخض وسد
خصاصها بالثمام . قال كثير :

ديار عفت من عزّة الصيف بعدما

نجد عليهم الوشيع المئما
أى نجد عزّة ، يعنى تجعله جديداً .

[وصح]

الوضع^(١) : طائر أصغر من العصفور . وفي
الحديث : « إن إسرائيل ليتواضع لله عز وجل
حتى يصير كأنه الوضع » .

[وضع]

الموضع : المكان . والموضع أيضاً : مصدر
قولك وضعت الشيء من يدى وضعاً ، وموضوعاً
وهو مثل المعقول ، وموضِعاً .

والموضع بفتح الضاد : لغة في الموضع ،
سمعتها القراء .

ويقال في الحجر وفي اللبن إذا بُني به :
ضمه على غير هذه الوضعة والوضعة والضعة ،

(١) الوضع ، ويحرك عن القاموس .

فهي واضعة ، قال : وكذلك وَضَعْتُهَا أَنَا ، وهي مَوْضُوعَةٌ ، يتعدَّى ولا يتعدَّى .

وهؤلاء أصحاب الوَضِيعَةِ ، أى أصحاب حَضِيٍّ مقيمون فيه .

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا . وامرأةً وَاضِعَةً ، أى لا خِمار عليها .

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ وَضْعًا بِالْفَتْحِ ، أى وَلَدَتْ .

وَوَضَعَتْ وَضْعًا بِالضَمِّ ، أى حَمَلَتْ فى آخر طُهرها من مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ ^(١) ، فهي وَاضِعَةٌ ، عن ابن السكيت ، يقال : ما حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَضْعًا وَتَضَعًا أَيْضًا وَتَضَعًا . قال الراجز :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ

أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضَعٍ ^(٢)

ووضعَ البعيرُ وغيره ، أى أسرع فى سيره .

وقال دُرَيْدٌ ^(٣) :

(١) فى اللسان : « فى مقبل الحيضة » .

(٢) الجردان : الذَكَرُ ، والمُكْتَنِعُ : المجتمع الصلب . وكان جامعها فى مقبل الحيضة تخوفته أن تَحْبَلَ ، والحبلُ على التَضَعِ مكروه عندهم ، لأن ولد ذلك الحمل لا ينبج ، والثناء فى تَضَعٍ مبدلة من الواو .

(٣) ابن الصمة فى يوم هَوَازَنَ .

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ

أَخْبُتُ فِيهَا وَأَضَعُ ^(١)

وبعيرٌ حسن المَوْضُوعِ ، قال طرفة :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوْبٌ ^(٢) لَجِبٍ وَسَطٌ رِيحٌ

وَأَوْضَعُهُ رَاكِبَهُ . وأنشد أبو عمرو :

إِنَّ دَائِمًا قَدْ أَلَاخَ مِنْ أَبِي

وقال ^(٣) أَنزَلْنِي فَلَا إِضْغَاعَ لِي

أى لا أقدر على أن أسير .

قال اليزيدى : يقال : وَضِعَ الرَّجُلُ فى

تِجَارَتِهِ وَأَوْضِعَ ، على ما لم يَسْمُ فاعله ، وَضْعًا فِيهِمَا ،

أى خَسِرَ . يقال : وَضِعْتُ فى تِجَارَتِكَ فَأَنْتَ

مَوْضُوعٌ فِيهَا .

وَوَضِعَ الرَّجُلُ بِالضَمِّ يُوَضِعُ ضَعَةً وَضِعَةً ،

أى صار وَضِيعًا . وَوَضَعَ مِنْهُ فُلَانٌ ، أى حَطَّ

من درجته .

والتَّوَضُّعُ : التذللُ .

وَالِاتِّضَاعُ : أن تخفض رأسَ البعير لتضع

قدمك على عنقه فتركب . قال الكميت :

(١) بهه :

أَقْوَدُ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ

كَأَنَّهَا شَاءَتْ صَدْعٌ

(٢) فى اللسان : « كمرغيث » .

(٣) فى اللسان « فقال » .

إِذَا اتَّضَعُونَا^(١) كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ
أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَزِمَّةُ تَجْذَبُ
وَالْتَوَضِيعُ : خِيَاطَةُ الْجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ الْقُطْنِ .
وَرَجُلٌ مُوَضَّعٌ ، أَيْ مُطْرَحٌ لَيْسَ بِمُسْتَحْكَمٍ
الْخَلْقِ .

[وَع]

خَطِيبٌ وَعَوَّعٌ ، وَهُوَ نَعْتُ حَسَنٍ .
وَالْوَعْوَعَةُ : صَوْتُ الذَّنْبِ .
وَمَهْذَارٌ وَعَوَّاعٌ ، وَهُوَ نَعْتُ قَبِيحٍ .
وَسَمِعْتُ وَعَوَّاعَ النَّاسِ ، أَيْ ضَجَّجْتَهُمْ .
وَالْوَعَوَّاعُ أَيْضًا : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

* وَعَاثَ فِي كِبَةِ الْوَعَوَّاعِ وَالْمَبْرِ *

[وَقَم]

ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : قَالَ الطَّائِيُّ :
الْوَقِيعَةُ مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ وَالْخُلُوصِ .
وَلَا تَقْلَهُ بِالْقَافِ .

[وَقَم]

الْوَقْعَةُ : صَدْمَةُ الْحَرْبِ . وَالْوَاقِعَةُ مِثْلُهُ .
وَالْوَاقِعَةُ : الْقِيَامَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا مَا اتَّضَعْنَا » .

(٢) أَبُو زَيْدٍ . وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ .

وَمَوَاقِعُ الْغَيْثِ : مَسَاقِطُهُ .
وَيُقَالُ : وَقَعَ الشَّيْءُ مَوْقِعَهُ .
وَمَوْقَعَةُ الطَّائِرِ بَفَتْحِ الْقَافِ^(١) : الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَقَعُ عَلَيْهِ .

وَمِيقَعَةُ الْبَاذِي : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْلَفُهُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ ،
وَالْمِيقَعَةُ أَيْضًا : خَشَبَةُ الْقَصَارِ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا ،
وَالْمِيقَعَةُ : الْمَطْرَقَةُ ، قَالَ ابْنُ حِزَّازٍ :
أُنْمِي إِلَى حَرْفٍ مُدَكَّرَةٍ
تَهَيَّصُ الْخَصَى بِمَوَاقِعِ^(٢) خُنْسٍ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

دَلَقْتُ لَهُ أَبْيَضَ مَشْرِفِيٍّ
كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارًا^(٣)
يَعْنِي بِهِ مَوَاقِعَ الْمِيقَعَةِ .

وَيُقَالُ : الْمِيقَعَةُ : الْمِسْنُ الطَّوِيلُ .

وَالْوَقْعُ بِالتَّسْكِينِ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجِبَلِ ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَالْوَقْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحِجَارَةُ ، وَاحِدَتُهَا
وَقْعَةٌ .

وَالْوَقْعُ أَيْضًا : الْخَفَى . يُقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ

(١) وَتَكْسَرُ قَافُهُ ، عَنْ الْقَامُوسِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْخُنْسِ » صَوَابُهُ فِي
الْمُخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ . وَيُرْوَى : « بِنَاسِمٍ مَلَسَ » ، كَمَا نَسَبَ
عَلَيْهِ فِي اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « غُبَارُ » بِالرَّفْعِ وَلَهُ وَجْهٌ إِنْ
صَحَّتِ الرِّوَايَةُ .

وَيَقَالُ : كَوَيْتُهُ وَقَاج ، مِثْلُ قَطَامٍ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ الدَّائِرَةُ عَلَى الْجَائِعَتَيْنِ وَحَيْثُمَا كَانَتْ ،
لَا تَسْكُونُ إِلَّا إِدَارَةً^(١) . يَعْنِي لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ
مَعْلُومٌ . وَقَالَ^(٢) :

وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَضَمٍ سَوْءٍ
دَلَقْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاجٌ^(٣)
وَوَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ وَأَوْقَعْتُ بِهِمْ ،
بِمَعْنَى . وَيَقَالُ أَيْضًا : أَوْقَعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ مَا يَسُوهُ ،
وَأَوْقَعُوهُمْ فِي الْقِتَالِ مَوْاقِعَةً وَوَقَاعًا .
وَوَقَعْتُ مِنْ كَذَا وَعَنْ كَذَا وَقَعًا . وَوَقَعَ
الشَّيْءُ وَقُوعًا : سَقَطَ ، وَأَوْقَعَهُ غَيْرُهُ .

وَأَهْلُ السَّكُوفَةِ يَسْمُونُ الْفَعْلَ الْمَتَعَدِّيَ وَاقِعًا .
وَيَقَالُ : وَقَعَ رَبِيعٌ بِالْأَرْضِ ، وَلَا يُقَالُ :
سَقَطَ .
وَوَقَعْتُ السَّكِينُ . أَحَدُثُهَا .
وَحَافِرٌ مَوْقُوعٌ ، مِثْلُ وَقِيعٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ
رُؤْبَةَ :

* بَكْلٌ مَوْقُوعُ السُّورِ أَخْلَقًا^(٤) *

يَوْقَعُ ، إِذَا اشْتَكَى لَحْمَ قَدَمِهِ مِنْ غِلَظِ الْأَرْضِ
وَالْحِجَارَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَمِذِي الْخَافِي الْوَقِعُ *^(١)
وَالْوَقِعُ أَيْضًا : السَّحَابُ الرِّقِيقُ .

وَالْحَافِرُ الْوَقِيعُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ
فَرَقَّقَتْهُ .

وَالْوَقِيعُ مِنَ السِّیُوفِ : مَا شَجِدَ بِالْحِجَرِ .
وَسَكِينٌ وَقِيعٌ أَيْ حَدِيدٌ وَقِعَ بِالْمِيقَةِ . يُقَالُ :
قَعَّ حَدِيدُكَ . قَالَ الشَّمَاخُ :

* نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحِدَا الْوَقِيعِ^(٢) *
وَالْوَقَائِعُ : الْمَنَاقِعُ .

وَالْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ : الْغِيْبَةُ . وَالْوَقِيعَةُ :
الْقِتَالُ ؛ وَاجْمَعُ الْوَقَائِعُ . وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْوَقِيعَةُ
نَقْرَةٌ فِي مَتْنٍ حَجَرٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
الْمَاءُ ، وَهِيَ تَصْفُرُ وَتَعْظُمُ حَتَّى تَجَاوِزَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ
فَتَسْكُونُ وَقِيطًا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

الزَّاجِرُ الْعِيسَى فِي الْإِمْلِيسِ أَعْيُنُهَا
مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلِ

(١) قَبْلَهُ :

يَالَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ
وَشُرُكَا مِنْ اسْتِهَاءِ لَا تَمْتَقِطِعُ

(٢) صَدْرُهُ :

* يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ *

(١) فِي اللَّسَانِ : « الْإِدَارَةُ » .

(٢) عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَسِ .

(٣) وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ الْأَزْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ زَهْرٍ .

(٤) قَبْلَهُ :

* لَأُمُّ يَدُقُّ الْحَجَرَ الدَّمْلَقًا *

رَاجِعُ مَادَّةِ دَمَلَقَ مِنْهُ .

والتَّوَقُّعُ أَيضاً : تَظَنُّى الشَّيْءَ وَتَوَهَُّه .
يقال : وَقَّعُ ، أى اَلْقَ ظَنُّكَ عَلَى الشَّيْءِ .

[وَكَم]

سَقَاءٌ وَكَيْعٌ وَفَرْسٌ وَكَيْعٌ ، أى صَلْبٌ
شَدِيدٌ . وَقَدْ وَكَّعَ بِالضَّمِّ ، وَأَوَّكَعَهُ غَيْرُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* عَلَى أَنَّ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكَيْعٌ ^(١) *

يعنى سقاء اللبن .

وَالْوَكَّعُ بِالْتَّحْرِيكِ : إِقْبَالُ الْإِبْهَامِ عَلَى
السَّبَابَةِ مِنَ الرَّجْلِ حَتَّى يُرَى أَصْلُهَا خَارِجاً
كَالْعُقْدَةِ . يَقَالُ : رَجُلٌ أَوْكَعُ وَامْرَأَةٌ وَكَعَاءُ .
وَرَبَّمَا قَالُوا عَبْدٌ أَوْكَعُ ؛ يَرِيدُونَ اللَّثِيمَ . وَأُمَةٌ
وَكَعَاءُ ، أى حَقَاءُ .

وَأَسْتَوْكَعَتْ مَعْدَنُهَا ، أى اشْتَدَّتْ طَبِيعَتُهُ .
وَالْمَيْكَعَةُ : سَكَّةُ الْحِرَاثَةِ ، وَالْجَمْعُ مَيْكَعٌ ،
وهى بِالْفَارْسِيَةِ « بَرَن » .

وَوَكَّعَتِ الْعَقْرُبُ بِأَرْتِهَا ، أى ضَرَبَتْ .
وَوَكَّعَتُهُ الْحَيَّةُ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعُرْوَةَ بْنِ مَرْثَةَ
الْهَذَلَى :

* وَرَمَى نَيْالٍ مِثْلَ وَكَمِ الْأَسَاوِدِ ^(٢) *

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّ : الشَّرُّ لِلطَّرْمَاحِ ، وَصَوَابُهُ بِكَلَمَةٍ :
تَنْشَفُ أَوْشَالَ النِّطَافِ وَدُونَهَا

كَلَّى عَجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكَيْعٌ

(٢) صَدْرُهُ :

* وَدَافَعَ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرْبُ خَرَادِلٍ *

وَوَقَّعَ فِي النَّاسِ وَفِيعَةً ، أى اغْتَابَهُمْ . وَهُوَ
رَجُلٌ وَقَّاعٌ وَوَقَّاعَةٌ : يَغْتَابُ النَّاسَ .

وَوَقَّعَ الطَّائِرُ وَقُوعًا ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْوَقْعَةِ
بِالْكَسْرِ .

وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ : نَيْمٌ .
وَتَوَقَّعْتُ الشَّيْءَ وَأَسْتَوْقَعْتُهُ ، أى انْتَظَرْتُ
كُونَهُ .

وَالتَّوَقُّعُ : مَا يُوقَّعُ فِي الْكِتَابِ . يَقَالُ :
« السَّرُورُ تَوَقُّعٌ جَائِزٌ » .

وَطَرِيقٌ مُوقَّعٌ ، أى مَذْلَلٌ .
وَيَقَالُ : رَجُلٌ مُوقَّعٌ ؛ لِذَلِكَ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا ،
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
لِنَارَتِنَا ^(١) إِلَّا ذُلُّ مَوْقَعٍ
وَالتَّوَقُّعُ أَيضاً : إِقْبَالُ الصِّقْلِ عَلَى السِّيفِ
بِمِيقَعَتِهِ يَحْدُدُهُ .

وَسَكِينٌ مُوقَّعٌ ، أى مُحَدَّدٌ . وَرِمْرِمَةٌ
مُوقَّعَةٌ .

وَالتَّوَقُّعُ : الدَّبَرُ . وَإِذَا كَثُرَ بِالْبَعِيرِ الدَّبَرُ
قِيلَ : إِنَّهُ لِمَوْقَعُ الظَّهِيرِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(٢) :

مِثْلُ الْحَمَارِ الْمَوْقَعِ الظَّهِيرِ لَا
يُخْسِنُ مَشِيًّا إِلَّا إِذَا ضُرِبَ

(١) فِي اللَّسَانِ : « بَارَتْنَا » .

(٢) لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ .

وَوَكَّعْتُ الشَّاةَ ، إِذَا نَهَزَتْ ضَرْعَهَا عِنْدَ
الْحَلْبِ . وَبَاتَ الْفَصِيلُ يَكْغُمُ أُمَّهُ اللَّيْلَةَ .
وَمِنْ كَلَامِهِمْ : « قَالَتِ الْعِزُّ : احْلُبْ وَدَعْ ،
فَإِنَّ لَكَ مَا تَدَّعِ » . وَقَالَتِ النَّعْجَةُ : « احْلُبْ وَكَعْ ،
فَلَيْسَ لَكَ مَا تَدَّعِ » أَيْ انْهَزِ الضَّرْعَ وَاحْلُبْ
كُلَّ مَا فِيهِ .
وَوَكَّعْتُ : اسْمُ رَجُلٍ .

[واع]

الْوُلُوعُ : الْأَسْمُ مِنْ وَلَعْتُ بِهِ أَوْلَعُ وَلَعًا
وَوُلُوعًا ، الْمَصْدَرُ وَالْأَسْمُ جَمِيعًا بِالْفَتْحِ .
وَأَوْلَعْتُهُ بِالشَّيْءِ وَأَوْلِغَ بِهِ ، فَهُوَ مُوْلَعٌ بِهِ
بِفَتْحِ اللَّامِ ، أَيْ مُغْرَى بِهِ .
وَالْوُلْعُ بِالتَّسْكِينِ : الْكَذِبُ . يُقَالُ وَلَعُ
وَالِغُ ، كَمَا تَقُولُ نَحْبَبُ عَاجِبُ .
وَقَدْ وَلَعَ بِالْفَتْحِ وَلَعًا وَوَلَعَانًا ، أَيْ كَذَبَ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ ^(١) *

أَيْ هَنْ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَافِ .

الْوَالِغُ : الْكَذَابُ ، وَالْجَمْعُ وَلَعَةٌ ، مِثَالُ
فَاسِقٍ وَفَسَقَةٍ .

(١) صدره :

* خِلَابَةُ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةُ الْمُنَى *

أَيْ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَافِ وَالْكَذِبِ . وَجَمَلُنْ مِنَ الْإِخْلَافِ
لِلْمَازِمَتَيْنِ لَهُ .

قَالَ أَبُو يُوسُفَ : يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ فَمَا أُدْرَى
مَا وَلَعَهُ ، أَيْ مَا أُدْرَى مَا حَبَسَهُ . وَمَا أُدْرَى
مَا وَلَعْتُهُ بِمَعْنَاهُ .
وَالْمُوْلَعُ كَالْمُسَمَّعِ ، إِلَّا أَنَّ التَّوْلِيْعَ اسْتِطَالَةٌ
الْبَلَقِ . قَالَ رُوْبَةُ :

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٍ

كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوْلِيْعُ الْبَهَقِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قُلْتُ لِرُوْبَةَ : إِذَا أُرِدْتُ

الْخُطُوطُ فَقُلْ « كَأَنَّهُا » وَإِنْ أُرِدْتُ السَّوَادُ

وَالْبَلَقُ فَقُلْ « كَأَنَّهُمَا » قَالَ : فَكَلِّحْ فِي وَجْهِ

أُمِّ قَالٍ : أُرِدْتُ كَأَنَّ ذَاكَ وَبَلَقَ تَوْلِيْعُ الْبَهَقِ ،

كَأَنَّ قَالٍ تَعَالَى : ﴿ عَوَانَ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ فِي الدَّابَّةِ ضَرْبٌ

مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ غَيْرِ بَلَقٍ فَذَلِكَ التَّوْلِيْعُ . وَيُقَالُ :

بِرْدَوْنٍ مُوْلَعٌ .

وَبَنُو وَلِيْعَةٍ : حَيٌّ مِنْ كِنْدَةَ .

وَالْوَلِيْعُ : الطَّلَعُ مَا دَامَ فِي قِيْقَائِهِ ^(١) .

فصل الهاء

[هـ]

الْهُبْعُ : الْفَصِيلُ الَّذِي تُنْتَجِجُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ .

يُقَالُ : مَالُهُ هُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ . وَالْأَثْنَى هُبْعَةٌ ،

وَالْجَمْعُ هُبْعَاتٌ .

(١) لعله وعاء الطلع المسمى بالكافور والكفري أيضاً

وإن لم يذكره هو ولا القاموس في مادته . قاله نصر .

وقال الأصمعي : سألت جبر بن حبيب :
لِمَ سُمِّيَ الْهَبْعُ هُبْعًا ؟ قال : لِأَنَّ الرِّبَاعَ تَنْتَجِعُ
فِي رِبْعِيَّةِ النَّجَاحِ ، أَيْ فِي أَوَّلِهِ ، وَيَنْتَجِعُ الْهَبْعُ
فِي الصَّيْفِيَّةِ ، فَإِذَا مَاشَى الرِّبَاعَ أَبْطَرْتَهُ ذَرْعَهُ ^(١) ،
لأنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ ، فَهَبَعَ أَيْ اسْتَعَانَ بِعُنْقِهِ فِي مَشْيَتِهِ
قال الشاعر ^(٢) يصف بعيراً :

* عَوْجٌ يُبْذُ الذَّامِلَاتِ الْهَبْعًا ^(٣) *

قال : ولا يجمع هُبْعٌ عَلَى هِبَاعٍ ، كَمَا يُجْمَعُ
رُبْعٌ عَلَى رِبَاعٍ .
وقد هَبَعَ الْفَصِيلُ يَهْبَعُ هَبْعًا ^(٤) ، إِذَا
مَدَّ عُنْقَهُ .

ويقال : الْحُمُرُ كُلُّهَا تَهْبَعُ فِي مَشْيَتِهَا ،
أَيْ تَمُدُّ عُنُقَهَا . وقول الراجز ^(٥) :
* يَسْتَهْبِعُ الْمَوَاهِقَ الْمُحَاذِي ^(٦) *

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَبْطَرْتَهُ ذَرْعًا » .

(٢) الْعِجَاجُ .

(٣) قَبْلَهُ :

كَلَفَتْهَا ذَاهِبَةً هَجَنَعًا عَوْجًا

(٤) فِي النَّامُوسِ : هَبَعَ كَمَنَعَ هُبُوعًا وَهَبَعَانًا :

مَشَى وَمَدَّ عُنْقَهُ .

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ جَبَلِ الْأَسَدِيِّ .

(٦) الرَّجَزُ :

كَأَنَّ أَوْبَ ضَيْعِهِ الْمَلَاذِ

ذَرْعُ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمِشَوَاذِ

يَسْتَهْبِعُ الْمَوَاهِقَ الْمُحَاذِي

عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إَجْرَازِ

أَعْلُو بِهِ الْأَعْرَافَ ذَا الْأَلْوَاذِ

أَي يُبْطِرُهُ ذَرْعُهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَهْبَعَ .

[هـج]

الْهَبْلَعُ ، مِثَالُ الدِّرْهَمِ : الْأَكُولُ :
قال جرير :

وَضِعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٌ

فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعٌ ^(١)

[هـج]

الْهَبْنَقَةُ : قُعُودُ الرَّجُلِ عَلَى عُرْقَوَيْهِ قَائِمًا
عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ .

وَالْهَبْنَقُ : الْمَزْهُوُّ الْأَحْمَقُ الَّذِي يَحِبُّ مُحَادَّةَ
النِّسَاءِ .

وَاهْبَنْقَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَلَسَ الْهَبْنَقَةَ ، وَهِيَ
جِلْسَةُ الْهَبْنَقِ . قال الفرزدق :

وَمُؤُورٌ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكِحُوا

غَذَوِيَّ كُلِّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ ^(٢)

[هـج]

الْهُجُوعُ ^(٣) : النَّوْمُ .

وَالْتَهْجَاعُ : النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ . قال أبو قيس
ابن الْأَسَلَتِ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعُمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

(١) شَحَا جَحَافِلَهُ ، أَيْ فَتَحَ شَفَتَيْهِ . وَالْهَبْلَعُ :

الْجُوفُ الْوَاسِعُ .

(٢) الْغَذَوِيُّ : مَا فِي بَطْنِ الْخَوَالِ لَمْ يَنْتِجْ بَعْدَ
وَالْتَنْبَالِ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ .

(٣) الْمَجُوعُ : النَّوْمُ لَيْلًا ، وَبَابُهُ خَضَعَ . عَنْ الْخَنْزَارِ .

[هزج]

دَمْ هَزَجٌ : أَيْ جَارٍ بَيْنَ الْهَرَاعِ . وَقَدْ هَزَجَ .
وَرَجُلٌ هَزَجٌ : سَرِيعُ الْبُكَاءِ .
وَالْهَرِيعَةُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي تُنْزِلُ حِينَ يَخَالِطُهَا
الرَّجُلُ .

وَالْمَهْرُوعُ : الْمَجْنُونُ الَّذِي يُصْرَعُ .
وَالْإِهْرَاعُ : الْإِسْرَاعُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
أَيْ يُسْتَحْشَتُونَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَحِثُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
وَأَهْرَعَ الرَّجُلُ عَلَى مَالٍ يُسَمَّى فَاعِلُهُ ، فَهُوَ
مُهْرَعٌ ، إِذَا كَانَ يُرْعَدُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ حَمَى
أَوْ فَرَعَ .

وَالْهَزْعُ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ . وَرِيحٌ هَزْعٌ :
سَرِيعَةُ الْمُهْبُوبِ . وَرَبْمَا سَمَّوْا قَصَبَةَ الرَّاعِي الَّتِي
يَزِمُّرُ بِهَا هَزْعَةً وَيَرَاعَةً .

وَاهْرَمَعَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْبُكَاءِ وَالْذَّمِّوعِ . وَأُظُنُّ
الْمِيمَ زَائِدَةً ^(١) .

[هزج]

مَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ طَائِفَةٌ ، وَهُوَ
نَحْوٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْ رُبْعِهِ .
وَهَزَعْتُ الشَّيْءَ تَهْزِيعًا : كَسَرْتُهُ فَانْهَزَعَ ،
أَيْ انْكَسَرَ وَانْدَقَّ .

(١) وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْهَرَّةُ وَالْفَرَّةُ : التَّمَلَّةُ الصَّغِيرَةُ .

وَهَجِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، مِثْلُ هَزِيعٍ .

وَهَجَعَ الْقَوْمُ تَهْجِيعًا ، أَيْ نَوَمُوا .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ فَلَانًا بَعْدَ هَجْعَةٍ ، أَيْ بَعْدَ
نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ . وَالْهَجْعَةُ مِنْهُ ،
كَالْجَلْسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ هُجْعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ،
وَهُجَعٌ ، وَهَجَجٌ ، لِلْغَافِلِ عَمَّا يَرَادُ بِهِ ، الْأَحْمَقُ .
وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجُوعِ .

وَهَجَعَ جُوعُهُ مِثْلَ هَجَأٍ ، إِذَا انْكَسَرَ وَلَمْ
يَشْعُرْ . وَأَهْجَعَ فَلَانٌ غَرَّتُهُ ، إِذَا سَكَنَ ضَرْمُهُ ،
مِثْلُ أَهْجَأٍ .

وَالْهَجَنَجُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ : الطَّوِيلُ الضَّنْحُ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ظُلُمًا :

هَجَنَجٌ رَاحَ فِي سَوْدَاءِ مُخْمَلَةٍ
مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى تَوْبِهِ الْهُدَبُ

[هجرج]

الْهَجْرَجُ ، مِثَالُ الدَّرْهِمِ : الطَّوِيلُ .

[هذج]

هَذَعُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ ، وَتَسْكِينِ
الْعَيْنِ ^(١) : كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بِهَا صَفَارُ الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ .
وَالْهُودَعُ : النَّعَامُ .

(١) وَبِسُكُونِ الدَّالِ مَكْسُورَةِ الْعَيْنِ : هَذَعٌ ، كَمَا فِي
الْقَامُوسِ .

وَالْمَوْزَعُ : اللَّدْقُ . وَقَالَ يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِحِلْيَةٍ مَشْبُوحِ الدِّرَاعَيْنِ مِهْزَا

وَاهْتَزَّاعُ الْقَنَاةِ وَالسَيْفِ : اهْتَزَّاهَا إِذَا هَزَّاهَا .

قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ

نَفْلِحَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

مَنْ كَلَّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَعُ ^(٢)

مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعُ

وَالْأَهْزَعُ : آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ السِّهَامِ فِي

الْكِنَانَةِ ، جِيدًا كَانَ أَوْ رَدِيثًا . يُقَالُ : مَا فِي كِنَانَتِهِ

أَهْزَعُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَيَتَكَلَّمُ بِهِ مَعَ الْجَحْدِ ،

إِلَّا أَنَّ النَّمْرَ بِنِ تَوْلَبَ أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الْجَحْدِ فَقَالَ :

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا

فَشَكَتْ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا

وَقَوْلُهُمْ : مَا فِي الدَّارِ أَهْزَعُ ، أَيْ مَا فِيهَا أَحَدٌ .

وَمَرَّ فُلَانٌ يَهْزَعُ ، أَيْ يَسْرِعُ ، مِثْلُ يَمْزَعُ .

وَهَزَعَ وَاهْتَزَعَ وَتَهَزَّعَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى أَسْرَعَ .

[هفج]

هَطَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقْبَلَ بِيَصْرِهِ عَلَى الشَّيْءِ

لَا يَقْلِعُ عَنْهُ ، يَهْطَعُ هُطُوعًا .

(١) أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ .

(٢) أَرَادَ بِالْعَرَّاصِ السَّيْفَ الْبَرَّاقَ الْمُضْطَرِبَ .

وَاهْتَزَعَ : اضْطَرَبَ .

وَأَهْطَعَ ، إِذَا مَدَّ عُنْقَهُ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطَعٌ

وَبَعِيرٌ مُهْطَعٌ : فِي عُنْقِهِ تَصْوِيبٌ خِلْقَةً .

وَأَهْطَعَ فِي عَدُوِّهِ ، أَيْ أَسْرَعَ .

وَالْهَطَلَعُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ ، مِثْلُ

الْهَجَنَجِ .

[مع]

هَعَّ يَهْعُ هَعَّةً : لُغَةٌ فِي هَاعٍ يَهْوَعُ ، أَيْ قَاءَ .

[هفج]

الْهَقْعَةُ : الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي عُرْضِ زَوْرِ

الْفَرَسِ ؛ وَتُكْرَرُ . وَيُقَالُ : إِنَّ التَّمَقُّوعَ

لَا يَسْبِقُ أَبَدًا .

وَالْهَقْعَةُ . ثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ نَيِّرَةٍ قَرِيبٍ بَعْضُهَا

مِنْ بَعْضٍ ، وَهِيَ رَأْسُ الْجُوزَاءِ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ هَقْعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، لِلَّذِي

يُكْثِرُ الْاِتِّكَاءَ وَالْاضْطِجَاعَ بَيْنَ الْقَوْمِ .

وَالْهَقِيقَةُ : حِكَايَةُ وَقْعِ السَّيْفِ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ يَضْرِبَ بِالْحَدِّ مِنْ فَوْقٍ . وَأَنْشَدَ

لِلْهَذَلِيِّ ^(١) :

(١) عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعٍ .

الطعنُ شَفْشَعَةٌ^(١) والضربُ هَيْقَعَةٌ

ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

وَالْهَمَقُ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ؛ مِثَالُ الزُّمْلِقِ : ثَمَرُ
التَّنْضُبِ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ سَبْيُوِيَه .

[مكع]

هَكَعَ هُكُوعًا ، أَيْ سَكَنَ وَاطْمَأَنَّ .

يَقَالُ : هَكَعَتِ الْبَقَرَةُ تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرَةِ مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ .

وَذَهَبَ فُلَانٌ فَمَا يُدْرَى أَيْنَ سَكَعَ وَأَيْنَ

هَكَعَ ، أَيْ أَيْنَ تَوَجَّهَ وَأَيْنَ أَقَامَ .

وَالْهُكَّعَةُ ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ : الْأَحَقُّ .

[هكع]

الْهَلَعُ : أَخْشُ الْجَزَعِ . وَقَدْ هَلَعَ بِالْكَسْرِ ،

فَهُوَ هَلَعَ وَهَلُوعٌ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « مِنْ

شَرِّ مَا أُوتِيَ الْعَبْدُ شُحُّ هَالِعٍ ، وَجَبْنُ خَالِعٍ »

أَيْ يَجْزَعُ فِيهِ الْعَبْدُ وَيَحْزَنُ ، كَمَا يَقَالُ : يَوْمٌ

عَاصِفٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ . وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ

هَالِعٌ لِمَكَانٍ خَالِعٍ لِلْإِزْدَوَاجِ .

وَالْخَالِعُ : الَّذِي كَأَنَّهُ يَجْتَلِعُ فَوَادِهِ لَشِدَّتِهِ .

وَحَكَى يَعْقُوبُ : رَجُلٌ هُلَعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ،

إِذَا كَانَ يَهْلَعُ وَيَجْزَعُ وَيَسْتَجِيعُ سَرِيعًا .

(١) الشفشفة : حكاية صوت الطعن . وفي المطبوعة الأولى « ششفة » صوابه في الخطوط والاسان .

وَيَقَالُ : مَالُهُ هَلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ، أَيْ مَالُهُ
جَدَىٌ وَلَا عَنَاقٌ .

وَيَقَالُ : نَاقَةٌ هِلَوَاعٌ وَهِلَوَاعَةٌ ، أَيْ سَرِيعَةٌ
حَدِيدَةٌ مِذْعَانٌ . وَقَدْ هَلَوَعَتْ أَيْ أَسْرَعَتْ .

وَذُبُّ هُلَعٌ بُلْعٌ . فَالْهَلَعُ مِنَ الْحَرَصِ ،
وَالْبُلْعُ مِنَ الْإِبتِلَاعِ .

وَالْهَالِيعُ : النَّعَامُ السَّرِيعُ فِي مُضِيِّهِ ، وَالنَّعَامَةُ
هَالِيعَةٌ .

[هلع]

الْهُمُوعُ : بِالضَّمِّ : السَّيْلَانُ . وَالْهَامِيعُ :
السَّائِلُ .

وَقَدْ هَمَعَتْ^(١) عَيْنُهُ تَهْمَعُ هَمْعًا وَهُمُوعًا
وَهَمْعَانًا^(٢) ، أَيْ دَمَعَتْ . وَكَذَلِكَ الْطَّلُّ إِذَا سَقَطَ

عَلَى الشَّجَرِ ثُمَّ سَالَ قِيلَ : هَمَعَ . وَقَالَ^(٣) :

* بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا^(٤) *

وَسَحَابٌ هَمَعٌ ، أَيْ مَاطَرٌ .

وَتَهَمَعَ الرَّجُلُ : تَبَاكَى .

وَالْهَمَلَعُ : السَّرِيعُ مِنَ الْإِبْلِ ، وَرَبَّمَا سَمِيَ

الذَّبُّ هَمَلَعًا ، وَاللَّامُ مُشَدَّدَةٌ وَأُظْهِرَ زَائِدَةٌ .

(١) في القاموس هَمَعَتْ عَيْنُهُ كَجَعَلٍ وَنَصَرَ
هَمًا الْخ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَهَمْعَانًا .

(٣) رَوِيَّةٌ .

(٤) * أَجُوفَ بَهَيِّ بَهْوُهُ فَاسْتَوْسَعَا *

[مع]

الْمُهْنَعُ بِالْفَتْحِ : الرجلُ القويُّ زعموا ،
واسمُ رجلٍ أيضاً^(١) .

[هـ]

الْمُهْنَعُ : سمةٌ في منخَفَضِ العنق . يقال :
بَعِيرٌ مَهْنُوعٌ ، وقد هُنِعَ .
والْمُهْنَعُ أيضاً : مَنَكِبُ الجوزاءِ الأيسر ،
وهي خمسة أنجم مصطفةٌ ينزلها القمر .

والْمُهْنَعُ : تطامنٌ في عنق البعير ، وهو أن
تنحدر قَصْرَتُهُ ويرتفع رأسُهُ ويُشْرِف حارِگُهُ .
وقد هَنَعَ بالكسر يَهْنَعُ هَنَعًا .

وظليمٌ أَهْنَعُ ، ونعامةٌ هَنْعَاءُ يكون في عنقها
التواء حتى يَقْصُرَ لذلك كما يفعلُه الطائر الطويل
العنق .

وأكمةٌ هَنْعَاءُ أي قصيرةٌ ، وهي ضدُّ سَطْعَاءَ .
والْمُهْنَعُ في العُفْرِ من الظباءِ خاصَّةً دون
الأدَمِ ، لأنَّ في أعناق العُفْرِ قِصْرًا .

[هـ]

هَاعٌ يَهْوَعُ هَوَاعًا وَهَيْعُوعَةً ، أي قَاءَ .
يقال : لَا هَوَاعَةَ مَا كُلَّ ، أي لَا قِيِنَّةَ .
والتَّهْوَعُ : التَّقْيُّؤُ .

وهَاعُ القومُ بعضهم إلى بعض ، أي هُمُوا
بالوثوب .

(٢) قال الأزهري : هو جد عدنان بن أدد .

[هـ]

هَاعٌ يَهْبِيعُ هَيْبُوعًا ، أي جَبَنَ . ومنه قول
الطَّرِمَاح :

* إِذَا جَعَلْتَ خُورَ الرِّجَالِ تَهْبِيعَ^(١) *

وفيه لغةٌ أخرى : هَاعٌ يَهْبِيعُ هَيْبًا وَهَيْعَانًا .
وَالْهَيْعَةُ : سَيْلَانُ الشَّيْءِ المصبوب على وجه
الأرض مثل الْمَيْعَةِ . وقد هَاعَ يَهْبِيعُ هَيْعًا .
ورصاصٌ هَائِعٌ في المَذْوَبي .

وَالْهَاعُ السَّرَابُ : جرى .

ورجلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، وهَائِعٌ لَائِعٌ ، أي
جبانٌ جَزُوعٌ . وامرأةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ .

والهَائِعَةُ : الصوتُ الشديدُ .

وَالْهَيْعَةُ : كُلُّ مَا أَفْزَعَكَ من صوتٍ
أو فاحشةٍ تُشَاعُ . قال الشاعر^(٢) :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً^(٣) طَارُوا بِهَا فَرَحًا

مَنْى وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا^(٤)

وَالْهَيْعَةُ ، هي الْجَحْفَةُ ، مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ .

(١) أوله كما في نسخة المدينة :

* أَنَا ابْنُ نَحْمَةَ المَجْدِ مِنْ آلِ مَالِكِ *

(٢) قنبر بن أم صاحب .

(٣) يروي : « سَبَّةٌ » .

(٤) بعده :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ

وإنْ ذُكِرْتُ بِسَوْءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

فصل الياء

[يدع]

الْأَيْدَعُ : الزعفران . قال رؤبة :

* كَمَا اتَّقَى مُحْرِمٌ حَجَّ أَيْدَعًا ^(١) *

وهذا ينصرف ، فإن سَمِّيتَ به رجلاً لم تصرفه
في المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وصرفته
في النكرة مثل أَفْكَل .

وَيَدَّعْتُ الشَّيْءَ أَيْدَعُهُ تَيْدِيْعًا ، أى صبغته
بالزعفران .

وَأَيْدَعُ الْحَجَّ عَلَى نَفْسِهِ ، أى أوجبه ، وكذلك
إِذَا تَطَيَّبَ لِإِحْرَامِهِ .

وَمَيْدُوعٌ : اسمُ فرس عبد الحارث بن ضرار
ابن عمرو بن مالك الضبي . وقال :

تَشَكَّى الْغَزْوُ مَيْدُوعٌ وَأَصْحَى
كَأَشْلَاءِ الْإِحَامِ بِهِ كُدُوحٌ ^(٢)

فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْحِدْمَانِ إِنِّي
أَكْرُ الْغَزْوُ إِذْ جَلَبَ الْقُرُوحُ

[يرع]

الْيَرَاعُ : جمع يَرَاعَةٍ ، وهو ذباب يطير بالليل
كَأَنَّهُ نَارٌ .

(١) قبله :

* أَبَيْتُ مِنْ ذَاكَ الْعَفَافِ الْأَوْدَعَا *

وبعد :

* أَيْنَ امْرُؤٌ ذُو مَرَأَةٍ تَمَتَّعًا *

أى تَسَقَّهَ وجاء بما يُسْتَحْيَا منه .

(٢) في اللسان : « به فُدُوحٌ » .

وَالْيَرَاعُ : القصبُ . وَالْيَرَاعَةُ : القصبَةُ .

ويقال للجبان يَرَاعُ وَيَرَاعَةُ . وأما قول
أبى ذؤيب يصف مزمراً :

سَبِيٌّ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ

أَلَيْ مَدَّةٌ صُخَّرَ وَلُوبُ
فَيَقَالُ إنه أراد باليراعة الأجمة .

[يفع]

الْيَفَاعُ : ما ارتفع من الأرض .

وَأَيْفَعُ الْغَلَامُ ، أى ارتفع ، وهو يَأْفَعُ
وَلَا يَقَالُ مُوْفِعٌ ، وهو من النوادر .

وِغْلَامٌ يَفَعُ وَيَفَعَةٌ ^(١) أَيْضًا ، وَغْلَامٌ
أَيْفَاعٌ وَيَفَعَةٌ أَيْضًا .

[ينع]

يَنْعَ الثَّمَرُ يَنْبَعُ وَيَنْبَعُ يَنْعًا وَيَنْعًا
وَيَنْوَعًا ، أى ينضج . وَأَيْنَعُ مثله . ولم تسقط

الياء في المستقبل لَتَقْوِيَهَا بِأَخْتِهَا . وقرئ ﴿ وَيَنْعُهُ ﴾
و﴿ يَنْعُهُ ﴾ ، وهو مثل النَضِجِ والنَّضِجِ .

وَالْيَنْبَعُ وَالْيَانِعُ ، مثل النَّضِيجِ وَالنَّاضِجِ .
قال عمرو بن معدى كرب :

كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ رَاحًا

يُفَضُّ ^(٢) عَلَيْهِ رُمَانٌ يَنْبَعُ

وجمع اليانِعِ يَنْعٌ ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ ،
عن ابن كيسان .

(١) قال في ديوان الأدب : غلامٌ يَفَعَةٌ أى أشرف على
البلوغ ، أى كما يقال مراعى . قاله نصر .

(٢) في الطبوعة الأولى « يَنْضُ » والصواب من
اللسان والأساس .

تم بعون الله تعالى الجزء الثالث من كتاب الصحاح
ويليه الجزء الرابع